مطبوعات
مكتبة الملك فهد الوطنية
السلسلة الأولى
(١٩)

الدوريات العربية للكتب

ودورها في اختيار وبناء المجموعات في مكتبات المملكة العربية السعودية

الدكتور / عبدالرحمن بن سليمان المزيني

الرياض
١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

مطبوعات
مكتبة الملك فهد الوطنية
السلسلة الأولى (١٩)

تهتم هذه السلسلة بنشر الدراسات والمؤلفات التي
تتعلق بتطوير مجال المكتبات والمعلومات في المملكة

الدوريات العربية للكتب

ودورها في اختيار وبناء المجموعات
في مكتبات المملكة العربية السعودية

الدكتور / عبدالرحمن بن سليمان المزيني
مدير عام مكتبة الملك عبد العزيز العامة ـ المدينة المنورة

الرياض
١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

المزيني ، عبدالرحمن سليمان

الدوريات العربية للكتب ودورها في إختيار وبناء المجموعات في المكتبات في المملكة العربية السعودية .

٦٢٩ ص ؛ ٢٤x١٧ سم (السلسلة الأولى ؛ ١٩)

ردمك ٥-٤٣-٠-٠-٩٩٦٠

ردمد ٢٩٧٣-١٣١٩

١ - الدوريات العربية - كشافات   ٢- الضبط الببليوجرافي

أ- العنوان   ب- السلسلة

ديوي ٠٢٨،١٠٥   ١٥/٢٦٢٦

رقم الإيداع : ٢٦٢٦ /١٥

ردمك : ٥-٤٣-٠-٠-٩٩٦٠

٢٩٧٣-١٣١٩

المحتويات

الموضوع	الصفحة

قائمة الجداول والأشكال والملاحق

أولاً - قائمة الجداول :

ثانيا - قائمة الأشكال :

ثالثا - قائمة الملاحق :

تقديم

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين... وبعد : لا يخفى مدى أهمية المكتبة في المجتمع الذي تقع فيه، بيد أن هذه الأهمية ينبغي أن يصاحبها وعي يتصل بالحاجة إلى تزويدها بأوعية النتاج الفكري على اختلاف وسائطه لكي تؤدي وظيفتها المتوخاة بطريقة فعالة وسليمة، والتزود بالنتاج الفكري لابد أن يُختبر ويُفحص ويُنتقى بواسطة أدوات الاختيار المتعددة (الفحص المباشر للكتب - قوائم الناشرين - إعلانات الناشرين - الببليوجرافيات المختارة - الببليوجرافيات العامة - عروض الكتب ونقدها في الدوريات العربية للكتب - عروض الكتب ونقدها في الدوريات العامة - معارض الكتب ... إلخ).

ولعل دراستي هذه محاولة للتعرف على أحد مصادر الاختيار السابقة وهو : "الدوريات العربية للكتب ودورها في اختيار وبناء المجموعات في المكتبات بالمملكة العربية السعودية". وفي سبيل ذلك قَسمت الدراسة إلى تسعة فصول كما يلي :

يختص **الفصل الأول** بموضوع الدراسة ومشكلة البحث، وأهمية الموضوع وسبب اختياره، ومجالات الدراسة، ومصطلحاتها. أما **الفصل الثاني** فقد اهتم بمنهج البحث وأدوات جمع البيانات وطريقة تحليلها. وكان **الفصل الثالث** بعنوان "نشأة الدوريات العربية للكتب وتطورها" واشتمل على مقدمة حول

التعريف بحركة التأليف عند علماء المسلمين، وأهمية الدوريات العربية للكتب ومكانتها بين الدوريات الأخرى، ونماذج من دوريات الكتب الأجنبية. وعالج **الفصل الرابع** الجوانب العامة في الدوريات من ناحية فترات الصدور والإخراج المادي والطباعي. وتم في **الفصل الخامس** الحديث عن القائمين على الدوريات العربية للكتب (الجهات المصدرة للدوريات - رؤساء تحريرها - الكتاب المساهمين فيها). ثم استكمل **الفصل السادس** الحديث عن مجال الدوريات وتبويبها. ويختص **الفصل السابع** بمعالجة المفردات في الدوريات. وأما **الفصل الثامن** فيدور حول واقع استخدام الدوريات العربية للكتب في المكتبات في المملكة العربية السعودية. وناقشت في **الفصل التاسع** تخطيط الدوريات العربية للكتب : وشمل نتائج الدراسة وتوصياتها.

والله أسأل أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم، وأن ينفع بهذه الدراسة الباحثين والدارسين وبخاصة في مجال المكتبات والمعلومات. وآخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين.

عبدالرحمن بن سليمان المزيني

المدينة المنورة

٢ / ٦ / ١٤٠٨هـ

ملخص الدراسة

الحمدلله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

تُعَدّ المكتبات من أهم المعايير التي تقاس بها حضارة الأمة وتقدمها ورقيها، حيث تضم المكتبات المتطورة شتى أنواع المعرفة وكنوزها الثمينة التي جاوزت الحصر، فكلما استطاع أبناء الأمة الاستفادة من مجموعات المكتبة في البحث والدراسة والتخطيط السليم للمستقبل أمكنهم ذلك من الوصول بأمتهم إلى درجات عالية من التقدم والرقي والتعمق في مظاهر كسب المعرفة يومًا بعد يوم.

وفي سبيل دراسة وسيلة من وسائل نقل المعرفة الإنسانية، كانت دراستي هذه وعنوانها "الدوريات العربية للكتب ودورها في اختيار وبناء المجموعات في المكتبات بالمملكة العربية السعودية".

وقد اشتملت الدراسة على تسعة فصول، تضمن **الفصل الأول** نبذة عن موضوع الدراسة ومشكلة البحث، وفروض البحث، وأهمية الموضوع وسبب اختياره، ومجالات الدراسة وحدودها، والمصطلحات المستخدمة فيها

ويتبلور موضوع تلك الدراسة في أنه على الرغم من تعدد أدوات اختيار المجموعات وتنوعها في المكتبات ومراكز المعلومات ما بين قوائم الناشرين، والببليوجرافيات العامة والمتخصصة، وفهارس المكتبات... إلخ إلا أن أهمها وأبعدها أثرًا وفائدة هو الدوريات العربية للكتب التي تتعرض بالنقد والتحليل للكتب حديثها وقديمها.

لهذا تتناول هذه الدراسة مجموعة من "الدوريات العربية للكتب" ودورها في اختيار وبناء المجموعات في المكتبات بالمملكة العربية السعودية. هذا وقد وضعَ الدارس الفرضين التاليين للتحقق منهما في هذه الدراسة، وهما :

(أ) إن دوريات الكتب تُعد من أفضل وسائل متابعة الكتاب العربي والتعريف به، ومن ثم فإنها من أفضل أدوات الاختيار في المكتبات في المملكة العربية السعودية.

(ب) إن استغلال هذه الدوريات بمنزلة أداة اختيار في مكتبات المملكة العربية السعودية لايتم على الوجه الأكمل، لأسباب مختلفة منها : عدم معرفة مسؤولي التزويد بها، أو بسبب قصور في الدوريات نفسها، أو بسبب عدم إعطائها الاهتمام الكافي من قِبَلِ المكتبات السعودية، أو لأسباب أخرى.

وتنبع أهمية هذه الدراسة من أن الدوريات العربية للكتب في العالم العربي قد اتخذت في الآونة الأخيرة شكل الظاهرة، فقد صدر العديد منها في دول عربية مختلفة، ونظرًا لأن ثمة اتجاهًا واضحًا بدأ يظهر في العالم العربي نحو الاهتمام بمثل هذا النوع من الدوريات، فإن الباحث رغب في دراستها، ومعرفة مدى إسهامها في التعريف بالكتاب العربي، والضبط الببليوجرافي له، وفي الوقت نفسه معرفة ما يحظى به هذا النوع من الدوريات من اهتمام المكتبيين والعاملين في مجالات الاختيار والتزويد.

أما من ناحية مجالات الدراسة فقد انقسم الحديث عنها على النحو الآتي :

(أ) **المجال الجغرافي** : حيث تناولت الدراسة "الدوريات العربية للكتب" الصادرة في الوطن العربي وقد بلغت إحدى وعشرين دورية، كما تناولت الدراسة أيضًا ثلاث دوريات عربية صدرت من خارج حدود الوطن العربي.

(ب) **المجال اللغوي** : ويدخل فيه الدوريات الصادرة باللغة العربية فقط.

(جـ) **المجال النوعي** : حيث يدور البحث في نوع واحد من الدوريات وهو دوريات الكتب التي تقدم عروضًا للكتب أو تساهم في نقدها، وتورد أخبار صدورها واستُبعِدَت دوريات المكتبات، والدوريات الثقافية العامة التي تورد أبوابًا لنقد الكتب وعرضها.

(د) **أما المجال الزمني** : لهذه الدراسة فيمتد من عام ألف وثلاثمائة وأربعة وستين إلى شهر ربيع الآخر من عام ألف وأربعمائة وسبعة من الهجرة.

وتضمن الفصل المصطلحات المستخدمة في الدراسة وهي : الدوريات، واختيار المجموعات وبنائها، والإصدار، والتعريف، والعرض، والتحليل، والمراجعة، والنقد، والتلخيص.

وقد جاء **الفصل الثاني** في مبحثين : الأول خاص بمنهج البحث والثاني خاص بأدوات جمع البيانات وطريقة تحليلها. وقد أفدت من المنهج التاريخي فيما يخص نشأة الدوريات وتطورها، كما أفدت من المنهج الوصفي ما تطلب الأمر تطبيقه على فصول أخرى من الدراسة من مثل : الجوانب العامة

للدوريات، والقائمين على الدوريات، ومجال الدوريات وتبويبها، ووصف الوضع القائم لاستخدام تلك الدوريات في المكتبات السعودية.

واستخدمت أيضًا أسلوب دراسة الحالة الذي يُعنى بدراسة حالة فرد ما، أو جماعة ما، أو مؤسسة ما، بواسطة الملاحظة المباشرة أحيانًا أو غير المباشرة في أحيانٍ أخرى عندما يكون الأمر متصلاً بالسجلات والتقارير. وفي تفريغ استبانة الدراسة في الفصل الثامن أمكن الاستفادة من الأسلوب الإحصائي لتحليل البيانات الواردة بها. وتنوعت أدوات جمع البيانات إلى زيارات مباشرة إلى بعض الدول العربية وما بها من مكتبات وجهات مسؤولة عن الدوريات عدا الزيارات التي تمت داخل المملكة العربية السعودية، وهناك الاتصالات الهاتفية والبريدية التي تلت الزيارات، هذا بالإضافة إلى سجلات الدراسة المتمثلة في دوريات الدراسة والمراسلات بين الباحث والجهات المُصدرة للدوريات، وما تطلبه الأمر من ملاحظة الدوريات ومعايشتها وتحليلها تحليلاً داخليًا وخارجيًا.

وقد قام الباحث بتصميم استبانة بحث في ثلاث عشرة صفحة لمعرفة مدى استخدام الدوريات العربية للكتب وفاعليتها في اختيار المجموعات وبنائها في المكتبات بالمملكة العربية السعودية. وقد وزّعت منها مائة وثلاثين نسخة على المكتبات المختارة في المدن الرئيسة في المملكة العربية السعودية، وقد عاد منها خمسون نسخة، هذا وقد توزعت المادة العلمية التي تجمعت لديّ عن هذه الدراسة على ثلاثة محاور أساسية كما يلي:

أ - **المحور الأول:** هو ما توفر من معلومات عن الدوريات- محل الدراسة - وعن جهات الإصدار.

ب - **المحور الثاني** : هو ما توفر من الملاحظة والمشاهدة للدوريات المعنية بالدراسة.

جـ - **المحور الثالث** : هو ما عاد من نسخ الاستبانة وما حوته من بيانات عن الدوريات واستخداماتها في المكتبات السعودية.

أما **الفصل الثالث** فقد خَصَّصته للحديث عن نشأة الدوريات العربية للكتب وتطورها، حيث حرصت قدر الإمكان على بيان التاريخ الفعلي لبداية صدور كل دورية من دوريات الدراسة. وتاريخ صدور آخر عدد منها مما يقع تحت الحدود الزمنية للدراسة، مع إبراز العوامل التي أدت إلى صدور تلك الدوريات، وحاولت أن أتلمس المشكلات التي تسببت في توقف بعضها وتعثر بعضها الآخر، واشتمل الفصل على مقدمة حول التعريف بحركة التأليف عند علماء المسلمين، وأهمية الدوريات العربية للكتب ومكانتها بين الدوريات عمومًا، ونماذج من دوريات الكتب الأجنبية.

وعالج **الفصل الرابع** جوانب متعددة في الدوريات شملت : تَرَدّد الدوريات والإخراج المادي والطباعي فيها، وإيضاح مقاسها، وغلافها الخارجي، ونوع الورق ومدى تداول الدورية وانتشارها، وعدد النسخ المطبوعة والموزعة منها، وقَسَّمْت الدوريات حسب فترة صدورها إلى خمس فئاتٍ : شهرية، كل شهرين، فصلية، سنوية، غير منتظمة في الصدور.

ثم تحدثت في **الفصل الخامس** عن القائمين على الدوريات العربية للكتب (الجهات المصدرة - رؤساء التحرير - الكتّاب المساهمين فيها)، وقد قَسَّمْتُ الدوريات حسب جهات الإصدار إلى خمسة أقسام : دوريات تصدرها

مؤسسات تجارية، ودوريات تصدرها هيئات حكومية، ودوريات تصدرها جمعيات ثقافية، ودوريات تصدرها اتحادات الناشرين، ودوريات تصدرها جامعات.

وجاء **الفصل السادس** بعنوان "مجال الدوريات وتبويبها" معتمدًا على المنهج الوصفي لدراسة الدوريات وتَبَيُّن الملامح الفارقة بين تخصصاتها، حيث إن بعضها يركز على المخطوطات والكتب القديمة، وبعضها الآخر يركز على ما هو حديث الصدور، وثَمّةَ دوريات تقتصر على الكتب فقط، في حين نجد دوريات أخرى تضم خليطًا من الإنتاج الفكري، من مثل : المخطوطات - كتب التراث - الكتب الحديثة - الرسائل العلمية - أبحاث المؤتمرات ... إلخ.

وأما **الفصل السابع** فقد دَرَستُ فيه "معالجة المفردات في الدوريات العربية للكتب" وحَلَّلت فيه العينات المختارة من كل دورية لمعرفة كيفية عرض الدورية لكل عمل، ومدى استفاضة المعالجة، وموضوعيتها، ومدى تغطيتها للإنتاج الفكري، وإلى أي الجهات وُجهت المعالجة؟، وما الأسلوب الببليوجرافي المتبع في إعطاء البيانات الضرورية لكل مفردة؟

وتم خلال **الفصل الثامن** دراسة "واقع استخدام الدوريات العربية للكتب في المكتبات السعودية، فَحَلَّلت النسخ المعادة من استبانة الدراسة، واستخدمت الأسلوب الإحصائي فيها وأمكن التعرف على واقع استخدام الدوريات في المكتبات السعودية، ومدى الاعتماد عليها في بناء المجموعات وتنميتها، وقد بين الفصل النسبَ المئوية التي جاءت عليها استبانة البحث لكل دورية.

وحوى **الفصل التاسع** نتائجَ البحثِ والتوصياتِ التي خرجت بها الدراسة وقد توصلت إلى نتائج عديدة أذكر منها ما يلي :

١ - تبين أن الدوريات العربية للكتب لم تألُ جهدًا في سبيل متابعة الكتاب العربي والتعريف به، إلا أن استغلال هذه الدوريات كأداة اختيار في المكتبات السعودية لا يتم على الوجه الأكمل لعدة أسباب منها : عدم إعطاء الدوريات الاهتمام الكافي وذلك ناتج عن عدم التخطيط السليم لوضع خطط اختيار المجموعات، وعدم وضوح الرؤية في سياسات المكتبات ولوائحها التي تكتفي بها بعض المكتبات عن خطط الاختيار فيها. يضاف إلى هذا قلة الاهتمام بمتابعة هذه الدوريات واقتنائها، ويبدو أن النواحي المالية تسهم بقسط كبير في هذا الجانب. كما أن انشغال مسؤولي التزويد بكثرة الأعمال المنوطة بهم لا يجعل لديهم فرصة للتفكير في تطوير أدوات الاختيار ومحاولة التعرف على ما هو مفيد من هذه الدوريات. كما أن وجود بعض الجوانب التي تعد نواحي قصور في الدوريات يقلل من ثقة مسؤولي الاختيار في المكتبات بها من مثل توقف كثير من الدوريات، وعدم انتظامها في الصدور، فيطول انتظار القارىء والمسؤول عن التزويد لها إلى أن تصل الحال إلى صرف النظر عنها والبحث عن أدوات بديلة غيرها.

٢ - تركزت الدوريات جغرافيًا في بعض البلدان العربية أكثر من غيرها في حين صدرت دوريات من بلدان غير عربية. وقد بدأت الدوريات في أول طريقها مقتصرة على التعريف بالكتب ثم اتجهت نحو التخصص

والتعمق في معالجة قضايا الكتاب والنشر. وتبين لي أن المؤسسات التجارية تسهم بأكبر نصيب في إصدار الدوريات، مع عناية خاصة بأمور الإخراج المادي والطباعي وعدد النسخ الموزعة.

٣ - تعتمد الدوريات على نحو واضح على نتاج الكتّاب المساهمين، وهذا يُعطيها دفعة قوية حيث إن الكتب المعروضة فيها، والدراسات المقدمة حولها تمثل مختلف تخصصاتهم، في حين أن أغلبهم ممن يحملون درجات علمية عالية ويعملون في الأقسام الأكاديمية في الجامعات العربية.

٤ - تنوعت معالجات الدوريات لمفرداتها على عدة طرق : فمن الإصدارات وأخبار الكتب إلى التعريفات الموجزة، إلى النقد والمراجعة والعرض والتحليل، إلى الدراسات المطولة، إلى الرسائل الجامعية والمناقشات. وتمثل هذه الطرق في الغالب أبوابًا رئيسة في الدوريات. وتُركِّز الدوريات على معالجة الأوعية التقليدية للنتاج الفكري من مثل : الكتاب - المخطوط - الأطروحة - المقال. وتكاد تتفق جميع الدوريات المشتملة على المراجعات على التركيز على عنصر المضمون أو المحتوى، ويُهمل المُراجعون أخذ عناصر مهمة في الحسبان كمنهج المعالجة وأسلوب العرض. وفي الوقت نفسه تُغفل كثير من الدوريات هوية المُرَاجِع فضلاً عن مؤلفاته وأعماله.

٥ - تُهمل كثير من الدوريات عدداً من الجوانبِ الببليوجرافية وبخاصة

عنصر تاريخ النشر مما يجعلها تُراجع أو تَعْرض مواد بعيدة في تاريخ صدورها عن تاريخ المعالجة.

٦ - أهمية اختيار المجموعات المكتبية وكونه من أهم العمليات الفنية - هذا من ناحية ما يجب أن تكون عليه عملية الاختيار - أما الواقع الفعلي لعمليات الاختيار في المكتبات السعودية فتفيد استبانة الدراسة أنه ليس هناك خطط اختيار بمعناها الحقيقي إلا فيماندر. وأن التركيز في عمليات اختيار المجموعات وبنائها على مصادر بعينها، يأتي في مقدمتها : معارض الكتب بنسبة (٨٨,٢٣٪) ثم قوائم الناشرين بنسبة (٨٢,٣٥٪)، يأتي بعد ذلك عرض الكتب ونقدها في الدوريات العربية للكتب بنسبة (٥٨,٨٢٪) فقط.

٧ - ضعف نسبة توافر الدوريات العربية للكتب في المكتبات السعودية عدا دورية "عالم الكتب" التي تصدرها دار ثقيف من الرياض حيث أفادت استبانة الدراسة أنها متوفرة في معظم المكتبات السعودية، وقد جاءت دوريات الدراسة بنسب متفاوتة في درجات جوانب القوة ودرجات جوانب القصور، ودرجة الاستخدام كمصادر اختيار، ويلاحظ أن "عالم الكتب" من الرياض جاءت بأعلى نسبة استخدام (٩١,٨٧٪).

ومن ضمن التوصيات التي يوصي بها الدارس ما يلي :

١ - ضرورة إجراء دراسة متكاملة عن دوريات المكتبات ودورها في اختيار المجموعات وبنائها.

٢ - التوصية بدراسة زوايا الكتب وعروضها في الدوريات الثقافية العامة ومدى استفادة مسؤولي الاختيار منها.

٣ – تشجيع الجامعات على الإسهام بدور فعال في دوريات الكتب العربية وبمساندة اتحاد الجامعات العربية وبخاصة في مجال الإنتاج العلمي ويمكن للمكتبات الوطنية أن تؤدي دورًا بارزًا في التعريف بالنّتَاج الفكري التجاري.

٤ – العمل على نشر دوريات كتب جديدة في الأقطار العربية التي توقفت فيها، وتشجيع الدول العربية التي لا تصدر فيها دوريات على الدخول في هذا الميدان، ويُنسق اتحاد الناشرين العرب لهذه الأمور.

٥ – تطوير سبل العمل في الدوريات العربية للكتب القائمة حاليًا ومواكبة التقدم العلمي الذي يعيشه العالم اليوم.

٦ – على المسؤولين عن المكتبات ولاسيما من بيدهم أمر تزويد المكتبات بالمجموعات واختيارها العمل بشكل جاد على وضع خطط الاختيار تكون واضحة وحديثة تُعين في بناء المجموعات وتنميتها.

والله أسأل أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم، وأن ينفع بهذه الدراسة الدارسين والباحثين وبخاصة في مجال المكتبات والمعلومات وآخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

عبدالرحمن بن سليمان المزيني

٢٠ / ٧ / ١٤٠٨هـ

الفصل الأول

موضوع الدراسة ومشكلة البحث وأهميته ومجالات الدراسة ومصطلحاتها

١ - موضوع الدراسة ومشكلة البحث.

٢ - فروض البحث.

٣ - أهمية الموضوع وسبب اختياره.

٤ - مجالات الدراسة وحدودها.

٥ - المصطلحات المستخدمة في الدراسة : (التعريفات).

الفصل الأول
موضوع الدراسة ومشكلة البحث
وأهميته ومجالات الدراسة ومصطلحاتها

تطلّع الإنسان من لدن نشأته الأولى إلى المعرفة ومضى يروي تطلّعه هذا بوسائل مختلفة، ومع تطور الفكر ورُقيّه سعى الإنسان في تسجيل معارفه التي كان يستقيها من محيطه أو ذاكرته أو تجارب الآخرين. ومن هنا وُجِدت المكتبات منذ زمن بعيد، حيث بدأ الإنسان في العصور القديمة يسجل أفكاره ووصاياه ومُعتقداته. بيد أن هذه المكتبات كانت مقصورة على قلة مختارة من أفراد المجتمع، ومع التطور والتقدم أصبحت المكتبة خدمة عامة يتمتع بها الجميع، بحقوق متساوية، لا فرق فيها بين شريف ووضيع، وبين صغير وكبير، وبين غني وفقير، وإنما يجمعهم هدف التعليم، وينضوون تحت لواء المعرفة.

ولعل المكتبات من أهم المعايير التي تُقاس بها حضارة الأمة وتقدمها ورقيها، حيث تضم المكتبات المتطورة شتى أنواع المعرفة وكنوزها التي جاوزت الحصر، فكلما استطاع أبناء الأمة الاستفادة من مجموعات المكتبة في البحث والدراسة والتخطيط السليم للمستقبل أمكنهم ذلك من الوصول بأمتهم إلى درجات عالية من التقدم والرقي والتعمق في مظاهر كسب المعرفة يومًا بعد يوم.

ولو نظرنا إلى الأعداد الهائلة من المطبوعات - على اختلاف أحجامها - لوجدنا أن صناعة النشر تقف على قدم المساواة مع صناعة المواد الغذائية؛ فكما أن الجسم البشري في حاجة إلى الغذاء لينمو وليواصل مسيرة الحياة

والبناء الإنساني، كذلك الإنسان في حاجة ماسة إلى الغذاء الروحي والعقلي، وهذا مداده يكون بالمعرفة الإنسانية على تنوع وسائط النقل الخاصة بها من كتب وأبحاث ودوريات ووثائق وخرائط وأفلام... إلخ.

وفي سبيل معرفة شيء من وسائل نقل المعرفة الإنسانية، كانت دراستي هذه التي تتضمن في فصلها الأول عدة نقاط تشمل موضوع الدراسة ومشكلة البحث، وفروض البحث، وأهمية الموضوع وسبب اختياره، ومجالات الدراسة وحدودها، ومصطلحات الدراسة.

١ - موضوع الدراسة ومشكلة البحث :

مع تقدم المعرفة الإنسانية وتطورها وتضخم الإنتاج الفكري تبعًا لذلك اقتضت الضرورة وجود وسائل تساعد على الانتقاء والاختيار من بين الكم الهائل من المطبوعات والمنشورات. وتمثلت تلك الوسائل في أدوات الاختيار التي تعد من الركائز الأساسية التي يمكن أن يعتمد عليها في المكتبات، للتعرف على ما تحتاج إليه كل مكتبة من الأوعية المختلفة للنتاج الفكري (مخطوطات - كتب - دوريات - رسائل علمية - أبحاث - نشرات - مصغرات فلمية ... إلخ). وعلى الرغم من تعدد أدوات الاختيار وتنوعها في المكتبات ومراكز المعلومات ما بين قوائم الناشرين، والبيليوجرافيات العامة والمتخصصة، وفهارس المكتبات... إلخ. إلا أن أهمها وأبعدها أثرًا وفائدة هي الدوريات العربية للكتب التي تتعرض بالنقد والتحليل للكتب : الحديث منها والقديم.

وتتناول هذه الدراسة بالعرض والتحليل مجموعة من "الدوريات العربية للكتب". ودورها في اختيار وبناء المجموعات في المكتبات في المملكة العربية السعودية.

٢ - فروض البحث :

إن الفرضين الأساسيين اللذين يضعهما الباحث للتحقق منهما في هذه الدراسة يمكن أن يتحددا على النحو التالي :

(أ) إن دوريات الكتب تعد من أفضل وسائل متابعة الكتاب العربي والتعريف به، ومن ثم فإنها من أفضل أدوات الاختيار في المكتبات في المملكة العربية السعودية.

(ب) إن استغلال هذه الدوريات أداة اختيار في مكتبات المملكة العربية السعودية لا يتم على الوجه الأكمل لأسباب مختلفة منها : عدم معرفة مسؤولي التزويد بها، أو بسبب قصور في الدوريات نفسها، أو بسبب عدم إعطائها الاهتمام الكافي من قبل المكتبات في المملكة العربية السعودية، أو لأسباب أخرى يمكن أن يكشف عنها البحث.

٣ - أهمية الموضوع وسبب اختياره :

اتخذت "دوريات الكتب" في العالم العربي في الآونة الأخيرة شكل الظاهرة، فقد صدر العديد منها في دول عربية مختلفة، بعضها توقف، وبعضها مازال جاريًا. وهي تهدف إلى التعريف بالنتاج الفكري العربي ولاسيما الجديد منه، مع عناية بالقديم، إضافة إلى بعض أوعية المعلومات الأخرى مثل الرسائل الجامعية والمخطوطات. و"لقد رافق ازدهار النشر في أرجاء العالم... ظهور المجلة التي تعنى بعرض الكتاب ومراجعته ومناقشة مضمونه... المجلة التي تجعل من صفحاتها وقفًا على الكتاب"(١).

ونظرًا لأن ثمة اتجاهًا واضحًا بدأ يظهر في العالم العربي نحو الاهتمام بمثل هذا النوع من الدوريات فإن الباحث رغب في دراستها، ومعرفة مدى

---

(١) عبدالعزيز السيد. "كلمة الكتاب" **الكتاب** (قبرص) س١، ع١ (يناير - فبراير ١٩٨٥م) ص ٣.

إسهامها في التعريف بالكتاب العربي، والضبط الببليوجرافي له. وفي الوقت نفسه معرفة ما يحظى به هذا النوع من الدوريات من اهتمام المكتبيين والعاملين في مجالات التزويد والاختيار من جانب الأكاديميين والمهنيين. وبالبحث والتقصي وسؤال الأساتذة المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات لم أعثر على دراسة متكاملة لهذا النوع من الدوريات، فيما عدا بعض المقالات المتناثرة في ثنايا بعض المجلات(١).

وإذا كانت عملية تزويد المكتبة بالكتب وغيرها من وسائط المعرفة هي القضية الأولى التي يجب على أمناء المكتبات الاهتمام بها، فإن "الاختيار السليم" لما يجب أن تُزوَّد به المكتبة هو جوهر هذه القضية ومحور اهتمامها، وهو الذي ينبغي التركيز عليه في عملية التزويد عموماً.

ولذلك فإن الدراسة المقدمة في هذا البحث، دراسة قد تكون مفيدة في جانب مهم من جوانب عملية بناء المجموعات.

كما ترمي هذه الدراسة إلى تحقيق هدفين هما :

١ - وصف وتحليل "الدوريات العربية للكتب"، وتبين الملامح أو الخصائص البارزة في تطورها.

---

(١) منها : أ - ياسر الفهد. "الكتاب في الصحافة العربية" **عالم الكتب** (الرياض) مج٦، ع٤ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ - ديسمبر ١٩٨٥م) ص ص ٤٩٤ - ٥٠٣.

ب - بشير الهاشمي. "وضعية الكتاب العربي في كتابات عربية معاصرة" **الناشر العربي** ع٧ (أكتوبر ١٩٨٦م) ص ص ٤٤ - ٥٤.

وهذا المقال نشره المؤلف فصلاً في كتاب له بعنوان "**الكتاب العربي**" : **معالجات دراسية لقضايا مطروحة**. صدر في مارس ١٩٨٦م عن اتحاد الناشرين العرب في ليبيا، وغطى هذا الفصل الصفحات من ٩ - ٤٥.

٢ - تقويم مدى الإفادة من هذه الدوريات من جانب القائمين على المكتبات في المملكة العربية السعودية[١].

(١) هناك تلازم كبير بين الاتجاه النوعي للدوريات السعودية عموماً وبين عدد من المؤثرات والظروف العامة؛ مما يعكس درجة تحسن الظروف المحيطة بالدوريات السعودية، ومن أبرز تلك الظروف :

أولاً : ازدهار الواقع الاقتصادي، وما رافق ذلك من زيادة معدلات إنتاج البترول وتقدم التصنيع لمشتقاته وتطورها، وظهور الثروات المعدنية الأخرى مما له الأثر المباشر في زيادة الدخل القومي للفرد وتحسين ظروفه المعيشية.

ثانياً : ارتفاع معدلات التعليم بالمملكة حيث شمل قطاعات مختلفة بدءًا بالتعليم ما قبل الابتدائي ومروراً بالتعليم العام بمراحله المختلفة - الابتدائية والمتوسطة والثانوية - وكذلك معاهد إعداد المعلمين، ومدارس تحفيظ القرآن الكريم، والمعاهد العلمية - بقسميها المتوسط والثانوي - التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والمدارس الفنية والمهنية ومعاهد التربية الرياضية والمعاهد الصحية، علاوة على التعليم النسوي الذي تشرف عليه الرئاسة العامة لتعليم البنات، والمعاهد المختلفة مثل المعاهد العسكرية، ووصولاً إلى التعليم الجامعي الذي نما بصورة ملحوظة حيث أصبح بالمملكة سبع جامعات هي :

١- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض وفروعها في أبها والمدينة والقصيم والأحساء. ٢ - جامعة الملك سعود في الرياض وفرعاها في القصيم وأبها. ٣ - جامعة الملك عبدالعزيز بجدة وفرعها في المدينة المنورة. ٤ - جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران. ٥ - الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة. ٦ - جامعة الملك فيصل بالدمام وفرعها في الأحساء . ٧- جامعة أم القرى في مكة المكرمة وفرعها في الطائف. بالإضافة إلى الكليات العسكرية ومعهد الإدارة العامة وكليات البنات.

ثالثاً : توفر الإمكانات البشرية والفنية : وهذا ما جاء نتيجة للمؤثرين السابقين؛ فالاهتمام بقطاع التعليم أدى إلى تخرج أفواج كثيرة متخصصة قادرة على السير بنهضة المملكة العربية السعودية نحو التقدم والرقي، وكذلك توفر العامل الاقتصادي أدى إلى القدرة على جلب أحدث ما توصلت إليه التقنية الحديثة من مطابع وآلات حديثة متطورة كالحاسبات الآلية مما أثر بشكل مباشر في تطور الصحافة وازدهارها واتساع مجالاتها. وقد أولي أمر الطباعة اهتماماً كبيراً في وقت مبكر حيث ابتعث عدد من الشباب السعودي إلى عدة بلدان عربية وغير عربية للتدرب على فن الطباعة مما كان له الأثر المباشر في نمو فن الطباعة وتعدد المطابع ورسوخ أقدامها وأخذها بأسباب النشر الناجحة والمتقدمة. =

٤ - مجالات الدراسة وحدودها :

ينقسم الحديث عن هذه المجالات إلى أربعة أقسام كما يلي :

(أ) المجال الجغرافي :

تتناول هذه الدراسة "الدوريات العربية للكتب" الصادرة داخل الوطن العربي، كما تتناول أيضًا ثلاث دوريات أخرى صدرت من خارج الوطن[1] العربي، ولكن بحكم أن الجهات المصدِّرة لها جهات عربية، كما أن انتشارها في المكتبات في المملكة العربية السعودية جعل إمكان الاستفادة منها متوقعًا على نحو واسع. واستبعد الباحث ما سواها وذلك لأسباب كثيرة منها : صعوبة الحصول عليها من ناحية، وعدم انتشارها داخل المكتبات السعودية من ناحية أخرى.

(ب) المجال اللغوي :

يدخل في نطاق هذه الدراسة الدوريات الصادرة باللغة العربية، سواء عرضت كتبًا بالعربية أو ترجمت عن لغات أخرى.

== رابعًا : ظهور الأنظمة المنظمة للدوريات : ويجب أن لاننسى الدور الذي قامت به "المديرية العامة للصحافة والنشر" التي عملت على الإشراف على شؤون النشر والطباعة، وما تلا ذلك من ظهور نظام المطابع والمطبوعات الذي يتبع وزارة الإعلام ويشرف على النشر وبيان أهدافه وتحديد شروطه والعقوبات المترتبة على المخالفات والأحكام الخاصة بالصحف وظروف النقد وحدوده. للتوسع في هذا الجانب انظر : هاشم عبده هاشم - **الاتجاهات العددية والنوعية للدوريات السعودية** .- ط١ .- جدة : تهامة، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .- الكتاب الجامعي (٩)، ص ص ٤٣، ٤٨، ٥١، ٥٤، ٥٦.

(١) الدوريات الثلاث هي : الكتاب، والبصائر، والمرآة، وكلها صدرت من قبرص.

(جـ) المجال النوعي :

على الرغم من تعدد الدوريات التي تقدم عروضاً للكتب أو نقدها، إلا أن الدورية المتخصصة (أو شبه المتخصصة) في الكتب وقضاياها هي المعنية بهذه الدراسة؛ لذلك فإن دوريات المكتبات[1] بمعناها المكتبي لا تدخل في نطاق هذه الدراسة، كذلك استبعدت الدوريات الثقافية العامة[2] التي تورد أبواباً ثابتة أو غير ثابتة لنقد الكتب وتحليلها، لأن مجال دراستها يحتاج إلى موضوع طويل ودراسة مختلفة مستقلة.

(د) المجال الزمني :

تغطي هذه الدراسة فترة زمنية عريضة نوعًا ما، إذ تغطي حوالي أربعين سنة تمتد من عام (١٣٦٤هـ/١٩٤٥م) إلى شهر ربيع الآخر لعام (١٤٠٧هـ) الموافق لشهر ديسمبر لعام (١٩٨٦م). حيث عُدَّ هذا التاريخ هو آخر ما يمكن أن تشمله الدراسة.

وقد عُدَّ هذا التاريخ بالتحديد هو نهاية الدراسة لعدة أسباب يأتي من بينها :

(أ) إن كثيراً من الدوريات اعتمدت في صدورها التاريخ الميلادي فقط، مثل: مجلة "الكتاب" الصادرة من قبرص، ومجلة "الناشر العربي" الصادرة من ليبيا، ومجلة "الثقافة العربية" الصادرة من بيروت، وكذلك مجلة "المكتبة العربية" التي تصدر من بيروت أيضاً. ومجلتي "البصائر" و"المرآة" الصادرتين من قبرص. كما وأن مجلة "البصائر" بالذات لم تورد حتى اسم الشهر بالنسبة لسنة الصدور، وكل ما في الأمر صدور أربعة أعداد في عام ميلادي دون ذكر للشهر.

---

(١)، (٢) تأتي أمثلة لهما في مقدمة الفصل الثالث من هذه الدراسة، ص ص ٩٧، ٩٨.

(ب) بعض الدوريات وردت أعدادها ضمن مجلدات، وقد وقع تمام المجلد في آخر شهر من شهور السنة الميلادية كما هو الحال بالنسبة لمجلة "عالم الكتب" التي تصدرها دار ثقيف، فمن الأفضل إدراج أعداد المجلد الواحد كلها في حساب المجتمع الكلي للدراسة، وليس من المناسب أخذ بعض الأعداد وترك بعضها الآخر.

٥ - المصطلحات المستخدمة في الدراسة "التعريفات" :

هناك عدة مصطلحات استخدمت في الدراسة رأيت أنه من الضروري تقديم المقصود بها، منها ما ورد في عنوان البحث مثل : كلمة "الدوريات" و"الاختيار" و"بناء المجموعات". وغيرها مما ورد في ثنايا الدراسة : مثل : النقد، المراجعة، التحليل، العرض، التعريف. ويورد الدارس المعنى اللغوي لكل من الكلمات السابقة مقرونًا بالمعنى الاصطلاحي، أو الشائع في عرف المكتبيين قدر الإمكان.

أ - الدوريات :

١ - المعنى اللغوي :

قال في "المعجم الوسيط" : دار يدور دورًا ودورانًا : طاف حول الشيء ويقال: دار حوله، وبه ، وعليه، ودار يدور : عاد إلى الموضع الذي ابتدأ منه. وأدار الشيء : جعله يدور"[١] وقال في اللسان : "دار الشيء يدور دورًا ودورانًا، ودؤورًا ودار دورة واحدة : وهي المرة الواحدة يدورها"[٢].

---

(١) إبراهيم أنيس وآخرون. **المعجم الوسيط** .- ط٢ .- القاهرة : دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م .- ج١، ص ٣٠٢.

(٢) ابن منظور. **لسان العرب** .- إعداد وتصنيف يوسف خياط ونديم مرعشلي .- بيروت، لبنان: دار لسان العرب، (د.ت) .- مج١، ص ١٠٣١.

وقد أثبت المعجم الوسيط المعنى المولد لكلمة "الدورية" وهو العسس يطوفون ليلاً[1]. ولم يشر إلى المعنى الاصطلاحي العلمي الذي نعنيه.

والدورية - كما هو معروف في اللغة - منسوبة إلى الدورة بعد حذف تائها حسب قواعد النسب فأصبحت "دوري"، ثم أضيف إليها تاء التأنيث لكونها تطلق على المجلات والنشرات فأصبحت "دورية"[2] وليست مصدرًا صناعيًا لأن المصدر الصناعي يدل على صفة والصفة مفقودة هنا[3].

٢ - المعنى الاصطلاحي أو العلمي للدورية (Periodical) :

اختلف المكتبيون في تعريف الدوريات، فبعضهم يرى أن "الدوري مطبوع، المقصود به أن يظهر في أعداد أو أجزاء متتالية في فترات منتظمة وعادة لمدة غير محددة. وكل جزء أو عدد يشتمل على مادة تتناول موضوعات مختلفة وبأقلام عدة أفراد"[4]. وثم تعريف آخر يقول : "الدوري مطبوع يصدر في فترات منتظمة ويربط أجزاءه (أو أعداده) نظام من الترقيم المسلسل والمقصود به أن يستمر إلى ما لا نهاية ويحمل عنوانًا متميزًا"[5].

ويرى عبدالستار الحلوجي أن "لفظ الدوريات قد يتسع مدلوله بحيث يدخل تحته كل ما يصدر بصفة دورية منتظمة كالصحف والمجلات وكالحوليات

---

(١) **المعجم الوسيط** ... ، ٣٠٣/١.

(٢) عباس حسن . **النحو الوافي** .- ط٥ .- القاهرة، مصر : دار المعارف، ١٩٧٥م .- مج٤، ص ١٨٦.

(٣) مصطفى الغلاييني . **جامع الدروس العربية** .- ط١٤ .- صيدا - بيروت، لبنان : المكتبة العصرية، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .- ج١، ص ١٨١.

(٤) أحمد أنور عمر. **الإجراءات الفنية للمكتبات** .- ط٥ .- القاهرة : دار النهضة العربية، ١٩٨٣ .- ص ١٤٤.

(٥) كما ورد في المرجع السابق، ص ١٤٥.

والملاحق السنوية التي تصدرها الموسوعات الكبرى. وقد يضيق معناه حتى يقتصر على المجلات المتخصصة التي تصدر في مختلف فروع المعرفة، وقد يتوسط فيشمل المجلات والصحف على إطلاقها. وهذا المفهوم الأخير هو الشائع والغالب في استعمال اللفظ عند المكتبيين"[1].

ويستعرض حشمت قاسم قضية تعريف الدورية والجدل الدائر في أوساط المكتبيين حول تعريف الدوريات وحدود استعمال "دوري" وعلاقته بغيره من المصطلحات القريبة في المجال كالمسلسلة والمجلة والصحيفة والنشرة، فيقول: "المطبوع الدوري ببساطة هو المطبوع الذي يصدر بعنوان مميز، على فترات منتظمة، في أعداد أو أجزاء متتابعة يحكمها ترقيم مسلسل متصل، يشتمل كل منها على إسهامات لأكثر من فرد واحد، وقد قصد بهذا المطبوع الصدور إلى مالا نهاية"[2].

وبعد أن يعرض حشمت قاسم عدة تعريفات تمثل وجهة النظر الأمريكية والبريطانية ويحللها[3] يخلص إلى أن أحدث وأشمل ما نشر من تعريفات المصطلح "دوري" التعريف التالي: "يعرف المصطلح "دوري" بأنه أحد أنواع المسلسلات، تتميز أجزاؤه أو أعداده عادة، بتنوع محتوياتها واختلاف مؤلفيها، سواء أكان ذلك داخل العدد الواحد أم فيما بين الأعداد المتتابعة. وباستثناء الصحف عامة، وبعض الأنواع الأخرى من الدوريات العامة، فإن أعداد

---

(١) **مدخل لدراسة المراجع**: .- ط٢ .- الرياض: دار العلوم، ١٤٠٣ .- ص ١١٧.

(٢) **المكتبة والبحث** .- القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٣م .- ص ٧٢.

(٣) للتوسع في مناقشة التعريفات انظر: حشمت قاسم. **مصادر المعلومات: دراسة لمشكلات توفيرها بالمكتبات ومراكز التوثيق** .- القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٧٩م .- ص ص ٦٣-٦٨.

الدوريات يتم تحديدها وترقيمها باعتبارها تشكل مجلدات تكتمل في فترات محددة"(١).

ويشير حشمت قاسم - في النهاية إلى أنه لم يظهر حتى الآن تعريف قياسي للمطبوع الدوري، وكل ما يرد في الإنتاج الفكري مجرد اجتهادات تستأنس بخصائص أو مواصفات عامة تتميز بها المطبوعات ثم يقول : "فالمطبوع الدوري في نظر رانجاناثان(٢) مثلاً يتميز بثلاث خصائص أساسية هي : التتابع - الرقم المميز - الاستمرارية ... أما الدورية في نظر رانجاناثان، فهي مطبوع دوري يشتمل كل مجلد من مجلداته على عدد من الإسهامات (المقالات) التي تشكل عرضاً متصلاً لموضوع واحد، وعادة ما تكون من تأليف مُؤلِّفين اثنين أو أكثر، كما أن الموضوعات المخصصة، وكذلك مؤلفي هذه الموضوعات عادة ما يختلفون من مجلد إلى آخر، إلا أن جميع هذه الموضوعات لابد أن تنضوي كلها تحت لواء أحد مجالات المعرفة البشرية... ومن الممكن القول بوجود خمس خصائص أساسية في الدورية، وهي : (أ) العنوان المميز، (ب) وتتابع الصدور، (جـ) والترقيم المسلسل، (د) والاستمرارية، (هـ) وأخيراً تضافر الجهود، فاجتماع هذه الخصائص في مطبوع ما يعد جواز مروره إلى منطقة نفوذ الدوريات"(٣).

---

(١) وذلك كما ورد في كتابه : مصادر المعلومات ...، ص ٦٧ نقلاً عن :
Houghton, Bernard, 1975.

(٢) رانجاناثان - هو عالم هندي يعزى إليه ظهور المدرسة الهندية في التصنيف في الربع الثاني من القرن العشرين الميلادي وله نشاط في البحث والتصنيف، وله آثار كبيرة على الفكر التصنيفي، توفي في سبتمبر ١٩٧٢م. المرجع : عبدالوهاب أبو النور . **التصنيف البيليوجرافي لعلوم الدين الإسلامي** .- القاهرة : دار الثقافة، ١٩٧٣م .- ص ص ٤، ٨.

(٣) حشمت قاسم . **مصادر المعلومات** ...، ص ٦٨.

والباحث يرى أن جهود حشمت قاسم - في تعريف الدورية تعد جهوداً طيبة، وبالتالي فإن الباحث ينطلق في هذه الدراسة من المعنى الذي توصل إليه الدكتور قاسم لمفهوم الدورية ويدور أساساً حول الخصائص الخمس السابقة الإشارة إليها.

ب - الاختيار(Selection)

قال في المعجم الوسيط : "اختاره : انتقاه واصطفاه. واختار الشيء على غيره : فضّله عليه"[1]. واختيار الكتب Book Selection أو أي نوع آخر من أوعية النتاج الفكري هو انتقاء ما يلزم المكتبة من الإنتاج الفكري لتكوين مجموعاتها أو تنميتها وفق سياسة محددة تتمشى مع أهداف المكتبة وتلبي حاجات قرائها ورغباتهم[2].

جـ - بناء المجموعات(Collections Building)

١ - قال في المعجم الوسيط : "بنى الشيء، بنيًا، وبناءً، وبنيانًا : أقام جداره ونحوه. ويقال : بنى السفينة، وبنى الخباء . واستعمل مجازًا في معانٍ كثيرة، تدور حول التأسيس والتنمية . يقال : بنى مجده، وبنى الرجال"[3].

وبناء المجموعات : هو عملية استمرار الاختيار والتزويد المنهجي للمكتبة، ويتم ذلك بالتحليل المستمر لنقاط الضعف في مجموعات المكتبة عن طريق مراجعة مقتنياتها على الببليوجرافيات[4]، وتزويدها بما قد يحتاج إليه روادها من مواد جديدة، واستبعاد المواد قليلة الاستعمال وإحلال مواد جديدة مكانها.

---

(١) **المعجم الوسيط** ...، ٢٦٤/١.

(٢) انظر : تفصيلاً لأهمية الاختيار وأسسه ومسؤوليته الفصل الثامن ص ص ٤١٧ - ٤٢٧.

(٣) **المعجم الوسيط** ...، ٧٢/١.

(٤) أحمد بدر ومحمد فتحي عبدالهادي. **المكتبات الجامعية : دراسات في المكتبات الأكاديمية والبحثية** .- القاهرة : مكتبة غريب، (د.ت) .- ص ١٨٥.

٢ - ومن الجدير بالذكر أن تكوين هذه المجموعات وحجمها يختلف من مكتبة إلى أخرى وفقًا لطبيعة مواد هذه المكتبة من ناحية، ووفقًا للهدف منها من ناحية أخرى وبما يتمشى مع رغبات قرائها. فمجموعات المكتبات المتخصصة في علوم الدين الإسلامي وما يتصل بها من علوم أخرى مثل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تختلف عنها في جامعات أخرى ذات تخصص آخر كجامعة الملك فهد للبترول والمعادن. هذا إلى جانب اهتمام كل مكتبة بالمجموعات الأساسية[١] في المعارف البشرية الأخرى.

د - الإصدار (Issuance) :

قال في المعجم الوسيط : "صدرالأمر - صدرًا وصدورًا : وقع وتقرر. وصدر الشيء عن غيره : نشأ. ويقال : فلان يصدر عنه كذا، أي يستمد منه. وأصدر الأمر أنفذه وأذاعه. وصدر الكتاب : افتتحه بمقدمة. وصدر البضاعة : أرسلها من بلد إلى بلد آخر. والمصدر : ما يصدر عنه الشيء"[٢].

والإصدار : إيراد خبر إصدار الكتاب، ومكان صدوره وتاريخه واسم المؤلف، والجهة التي أصدرته[٣].

هـ - التعريف (Definition) :

قال في المعجم الوسيط : "التعريف : تحديد الشيء بذكر خواصه المميزة"[٤].

التعريف : هو تجاوز المعلومات المقتضبة التي تقتصر على الإصدار فتضيف

---

(١) تسير معظم المكتبات في المملكة العربية السعودية في ترتيب مجموعاتها وفقًا لتصنيف ديوي العشري.

(٢) **المعجم الوسيط** ...، ١/٥٠٩، ٥١٠.

(٣) ياسر الفهد. "الكتاب في الصحافة العربية" ...، ص ٤٩٤.

(٤) المعجم الوسيط ...، ٢/٥٩٥.

إليها بعض التفصيلات القليلة الأخرى كإعطاء فكرة إجمالية عن أهداف الكتاب ومحتوياته، دون أن تصل في ذلك إلى حد العرض الكامل أو المراجعة[١].

وتعد المعلومات الخاصة بالمؤلف والعنوان والناشر ومكان النشر وتاريخه وعدد الصفحات ووسائل الإيضاح والطبعة - إذا لم تكن الأولى - والثمن من أهم عناصرالتعريف الجيد بالكتاب، وكذا بيان الهدف من الكتاب، ومجاله الموضوعي، والقارىء الموجه إليه[٢]. و"الفارق الجوهري بين التعريف والتعليق: أن التعريف يعرض كتبًا قيمة أو غير قيمة فهو في حاجة إلى بيان قيمتها وأهميتها ومناسبتها لمكتبة معينة أو قارىء بالذات. والتعليق يعرض فقط كتبًا قيمة مختارة مناسبة لمكتبة بالذات فهو إذن ليس في حاجة إلى النقد، لأنه نتاج حكم جماعي واختبار وفحص موضوعي. والتعريف نتاج حكم فردي"[٣].

و - العرض (Review) :

قال في المعجم الوسيط : "عرض الشيء عرضًا، وعروضًا : ظهر وأشرف. وعرض الشيء : أظهره وأبرزه. وعرض الكتاب : قرأه عن ظهر قلب وعارض الكتاب بالكتاب : قابله به. واستعرض المسألة : بحثها"[٤].

والعرض هو تجاوز حد التعريف الموجز بمحتوى الكتاب، وتلخيص خطوطه الرئيسة وإيجاز أفكاره الأساسية والتعليق عليها[٥].

---

(١) ياسر الفهد . "الكتاب في الصحافة العربية" ...، ص ٤٩٥.

(٢) أحمد بدر وحشمت محمد علي قاسم . **المكتبات المتخصصة : إدارتها وتنظيمها وخدماتها** .- الكويت : وكالة المطبوعات، ١٩٧٢م .- ص ١١٧.

(٣) شعبان عبدالعزيز خليفة. **تزويد المكتبات بالمطبوعات** : أسسه النظرية وإجراءاته العملية .- الرياض : دار المريخ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .- ص ١٨٣.

(٤) المعجم الوسيط ...، ٥٩٣/١.

(٥) ياسر الفهد. الكتاب في الصحافة العربية...،، ص ٤٩٧.

ز - التحليل (Analyse) :

التحليل : "منهج عام يراد به تقسيم الكل إلى أجزائه ورد الشيء إلى عناصره المكونة له"[(١)] وتحليل الجملة : بيان أجزائها ووظيفة كل منها. وحلل الشيء : رجعه إلى عناصره. ويقال حلل نفسية فلان : درسها لكشف خباياها[(٢)] والتحليل في اصطلاح علم المكتبات هو تحليل الكتاب تحليلاً مطولاً ومفصلاً لموضوعه وفصوله ومباحثه أحيانًا، ويتخطى هذا التحليل حدود المراجعة السريعة أو العرض الموجز[(٣)].

وقد يجتمع العرض والتحليل فيما يعرف بالتقويم. حيث يمثل التقويم لونًا من ألوان الكتابة العربية، ويعد التقويم ضروريًا لكل متعلم ومثقف. "وقد زادت أهميته في الفترة الأخيرة مع انتشار التعليم، وزيادة المطبوعات العلمية والأدبية، وازدهار الصحافة ونمو الدوريات، مع ما صاحب ذلك كله من إقبال متزايد على الاطلاع والتثقيف. كما أن التقويم يمثل أحد المتطلبات الأساسية في الدراسة الجامعية بمرحلتيها العامة والعليا وذلك تحقيقًا لهدف مهم من أهداف الدراسة الجامعية في تنمية الشخصية الفردية والموازنة بين الأخذ والعطاء"[(٤)].

والتقويم وإن كان يشمل - بصفة عامة - تحليلاً لموضوع ما، أو عملاً أدبيًا، أو برنامجًا إذاعيًا، .. إلخ إلا أن مجاله يكاد يقتصر على عرض مقال أو

---

(١) نديم مرعشلي وأسامة مرعشلي. **الصحاح في اللغة والعلوم (المعجم الوسيط)** : تجديد صحاح العلامة الجوهري، والمصطلحات العلمية والفنية للمجامع والجامعات العربية .- تقديم عبدالله العلايلي .- بيروت : دار الحضارة العربية، ١٩٧٥م .- ص ٢٢٥.

(٢) **المعجم الوسيط** ...، ١/١٩٤.

(٣) ياسر الفهد. "الكتاب في الصحافة العربية" ...، ص ٤٩٨.

(٤) أحمد شوقي رضوان وعثمان صالح الفريح . **التحرير العربي** .- الرياض : جامعة الملك سعود - عمادة شؤون المكتبات، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م .- ص ١٨٥.

تحليله، أو كتاب علمي، أو عمل أدبي، وهو بهذا يهدف إلى تحقيق أمور ثلاثة تهم القارئ هي :

١ - إعطاء القارئ صورة أمينة لمحتويات العمل المكتوب (المقال أو الكتاب أو المؤلف الأدبي).

٢ - رأي الكاتب في هذا العمل وحكمه على قيمته.

٣ - مساعدة القارئ في تكوين رأي شخصي عن العمل بإعطائه نماذج كافية من كتابة المؤلف للتوضيح والتمثيل. وبهذه الطريقة يساعد كاتب التقويم القارئ في تقرير مدى حرصه على قراءة العمل أو دفع ثمنه لاقتنائه[١].

ولا بد من أن تكون هذه المتطلبات متكاملة لكي يؤدي العرض والتحليل الغرض المطلوب منه وإلا عد العمل ناقصًا إذا اختل أحد المطالب السابقة فمثلاً "إذا اكتفى الكاتب بهذين المطلبين (الأول والثاني) ولم يضمن تقويمه نماذج كافية من العمل نفسه بدا وكأنه يفرض رأيه وحكمه على القارئ، ويمنعه من تكوين رأيه الشخصي الذي قد يوافق أو يعارض رأي الكاتب"[٢].

ويعتمد "العرض والتحليل" الجيد على القراءة الفاحصة المتمعنة للعمل المراد تحليله كله كما يعتمد أيضًا على الكتابة الجيدة التي تنتجها تلك القراءة. فبالقراءة الجيدة المستوعبة يمكن التعرف على هدف المؤلف من كتابته للمقال أو الكتاب وخطته وأسلوبه فيه، ومن ثم تكوين حكم حول قيمة الكتاب وتحديد

---

(١) المرجع السابق، ص ١٨٦.

(٢) المرجع السابق، ص ١٨٦.

محاسنه وأوجه قصوره، وأخذ الاقتباسات اللازمة منه[١]. ويشير أحمد شوقي رضوان وعثمان بن صالح الفريح - إلى ضرورة التنبيه إلى تجنب بعض الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها من يكتب التقويم ومنها :

١ - "عدم التوازن بين أقسام التقويم الأساسية وبخاصة حين يطغى الجزء الخاص بإعطاء صورة لمحتويات العمل على تحليله والحكم عليه، وذلك حتى لا نخرج بتلخيص للعمل بدلاً من تقويمه.

٢ - الخروج على الموضوع، وهو عرض وتحليل العمل المكتوب، كأن يستطرد الكاتب في شرح وجهة نظره في الموضوع بعيدًا عن بيان محاسن العمل أو أوجه القصور فيه.

٣ - أن يكون التقويم في ألفاظ عامة غير محددة، ويشتمل على إيراد أحكام غير مؤيدة بشواهد كافية من العمل ذاته"[٢].

ح - المراجعة (Revision) :

"(راجع) فلانًا في أمره، مراجعة ورجاعًا : أي رجع إليه وشاوره.

وراجع الكتاب : رجع إليه. وراجع الكتاب أو الحساب : أعاد النظر فيه"[٣].

والمراجعة تمثيل مختصر لمحتوى الوثيقة مع تفسير ونقد حيث تنتقى مادة المعالجة ويخضع مضمونها لتقويم، وقد تجسدت سمة خضوع مضمون المراجعة للتقويم على نحو "جوهري مميز في تعريف المراجعة الذي شملته المعايير

---

(١) المرجع السابق، ص ١٨٨.

(٢) المرجع السابق، ص ١٩٦.

(٣) **المعجم الوسيط** ...، ٣٣١/١.

الببليوجرافية الدولية من حيث أنها (مسح نقدي لوثيقة أو أكثر) ويبدي روبرت ستيوارت، رأيًا قريبًا من هذا التعريف حين ذكر بأن المراجعة وسيلة لفرز أو غربلة المنشورات الجديدة، والتعريف بمؤلفيها، وإعلام الجمهور عنها"[1]. ويوضح فرسوني التاريخ الببليوجرافي للمراجعة حيث يشير إلى أن المراجعة تعد ظاهرة حديثة نسبيًا، فقد شقت طريقها مع فجر فن الصحافة واتخذت شكلاً عرضيًا بسيطًا في القرن السابع عشر الميلادي على نحو ملاحظات عن الكتب المنشورة التي قصد بها تعريف الباحثين بإصدارات زملائهم على هيئة مراجعات وصفية. وتمخضت بنهايات القرن الثامن عشر عن تطور مهم في أدب العرب والتقويم نتج عنه النقد الأدبي الذي يعنى بالمنشورات الماضية على وجه الخصوص، والمراجعة التي عنيت بمعالجة المنشورات الجديدة، وقوي عود القائمين على أمر المراجعة في القرن التاسع عشر ونما تأثيرهم في المؤلفين وذوق القراء. حيث ظهرت في بريطانيا مع بداية القرن التاسع عشر المجلة الناقدة Edinburgh Review and Critical Journal التي مثلت قيام مجلات فن المراجعة، ثم ظهرت المجلة الأمريكية North American Review حيث قدمت أبوابًا للمراجعة وتبعتهما بعد ذلك مجلات عديدة أولت الاهتمام بالمراجعة كانت في معظمها فصلية أو شهرية، ثم أعقبتها الصحف الأسبوعية واليومية، ويشير فرسوني إلى أنه "يؤخذ على المراجعة في باكورة أمرها في تلك الدوريات أنها لم تكن تمثل وسيلة تقويم يعول عليها في الحكم على المنشورات المراجعة وانتقائها، وكانت تتضمن في صفحاتها بثًا أخلاقيًا أو مذهبيًا أو سياسيًا،

---

(١) فؤاد حمد رزق فرسوني. "مراجعة الكتب : معالجة ببليوجرافية" **مكتبة الإدارة** مج١٥، ع١ (محرم ١٤٠٨هـ / أغسطس ١٩٨٧م) ص ٧٩.

وكانت تجنح كثيرًا لا للنقد بل للانتقاد والتقريع الذي تلاشى في فن المراجعة فيما بعد، بحيث أصبحت المراجعة العلمية : تميل أكثر للموضوعية وتشتمل على قدر أكبر من الوصف والتحليل وتنتهج سبيل التقويم والنقد لا الانتقاد وتظهر في مجلات متخصصة وغير متخصصة متنامية، وتزداد ثراء ينسجم مع أعداد المطبوعات المتصاعدة، وتكتسب تنوعًا مع ظهور أوعية المعلومات السمعبصرية"[1].

ط - النقد (Criticism) :

قال في "المعجم الوسيط" "نقد الشيء نقدًا : نقره ليختبره، أو ليميز جيده من رديئه. ويقال : نقد النثر، ونقد الشعر : أظهر ما فيهما من عيب أو حسن"[2].

والنقد يعني وضع الكتاب في كفة الميزان، ثم يجري عرض أفكاره الرئيسة والتمحيص في محتوياته ثم تقويمه وإبراز محاسنه ومزاياه ونقد نقائصه ومثالبه[3]. وذلك من قبل المتخصصين في مجال موضوعات الكتب. ولإزالة ما قد يحدث من اختلاط في التفريق بين "النقد" و"المراجعة".

يبين فؤاد فرسوني "أن النقد يضع التأكيد على انعكاسات المادة المراجعة في وجدان وفكر المراجع متجلية في حكمه وتقويمه لها في إطار معرفته لموضوع المراجعة وما نشر فيه مما قد تعرض له المؤلف أو لم يتعرض لجهله به أوتجاهله له، كما يأخذ النقد دائرة أرحب... وغالبًا ما يتمحور النقد حول أعمال منشورة منذ زمن تنأى به عن ألق الجدة والحداثة ينقبها فيبرز مميزاتها التي

---

(١) المرجع السابق، ص ص ٧٩، ٨٠.

(٢) **المعجم الوسيط** ...، ٢/٩٤٤.

(٣) ياسر الفهد. "الكتاب في الصحافة العربية" ...، ص ٤٩٥.

تسمها ونقاط الضعف التي تعتورها، أما المراجعة فترمي للإعلام عن العمل من خلال التوضيح والتفسير وتأخذ منحى عمليًا في ذلك وتركز أكثر على المادة المراجعة وإخراجها ومعالجاتها وجدواها وتوجهاتها وإتاحتها للجمهور"(١)، ويتابع فرسوني فيقول : "وبقدر ما يكون إسهام المتخصصين فيها، تربو قيمتها وموثوقيتها في معالجاتها للمنشورات المتخصصة"(٢).

ي - التلخيص (Abstracting) :

التلخيص هو إبراز النص الأصلي في عدد قليل من الكلمات مع المحافظة على صلب النص المكتوب، فتلخيص عبارة ما يكون باستخلاص الفكرة الأساسية التي تتضمنها(٣). ويكمن مفهوم التلخيص في ممارستنا اليومية لما نقرأ أو نسمع من أخبار أو قصص أو رسائل شفهية، وعند الحاجة ننقل الخبر موجزًا، ونروي القصة ملخصة، ونؤدي الرسالة مجملة مع المحافظة على مضمون الخبر، وجوهر القصة، وفحوى الرسالة ومراعاة ما يتطلبه الموقف من لفظ ومعنى باستخدام ما تسعفنا به قدراتنا التعبيرية من كلمات وعبارات(٤).

وتتطلب الطريقة العلمية الصحيحة للتلخيص فهمًا واعيًا واستيعابًا دقيقًا لموضوع التلخيص، وتتطلب كذلك معرفة المساحة التي سيعرض عليها التلخيص، كما تتطلب أيضًا التحرر من عبارات الموضوع بحيث لا يقع الملخص

---

(١) "مراجعة الكتب : معالجة ببليوجرافية" ٠٠٠، ص ٨١.

(٢) المرجع السابق، ص ٨١.

(٣) أحمد شوقي رضوان وعثمان صالح الفريح. **التحرير العربي** ٠٠٠، ص ١٥٨.

(٤) حامد الهوال وإسماعيل الصيفي. **فن القراءة والتلخيص : رؤية، ودراسة، ومختارات** .- الكويت : مكتبة الفلاح، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .- ص ٧٣.

أسيراً لها، وفي النهاية يتطلب التلخيص موقفاً مبدئياً هو الإنصاف في عرض الفكرة الأساسية لأن التلخيص أمانة فمن أراد حملها فلابد أن يؤديها بإحسان[1]، ولتلخيص مقال ما أو فقرة ما لابد من اتباع عدة خطوات كما يلي:

١ - إدراك الفكرة الأساسية التي تتضمنها الفقرة وذلك بالقراءة الجيدة لاستخراجها منها.

٢ - التمييز بين ما هو ضروري في الفقرة لفهم الفكرة الأساسية، وما ليس ضرورياً لها.

٣ - كتابة التلخيص بشرط أن يوضع النص الأصلي جانباً ويكتب التلخيص من استيعاب الفقرة، حتى لا يقع الملخص في خطأ التقاط بعض الجمل بنصها منه فيخرج باقتباس، وليس بتلخيص.

٤ - مراجعة التلخيص على النص الأصلي للتحقق من صحة التلخيص للأصل، وما تبرزه المراجعة من تعديلات على التلخيص[2].

وللتلخيص مجالات وغايات متعددة منها : الاستماع إلى نشرات الأخبار اليومية في الإذاعة والتلفاز، حيث تحتاج إلى موجز تبدأ به وتختتم به. وكذلك الصحف اليومية فمن يقرأ أخباراً مطولة فيها يجد في قمة كل خبر عنواناً للموضوع يلخصه أشد التلخيص، ويتلو هذا العنوان عدة عناوين تبين بإيجاز شديد جوانب متعددة من ذلك التلخيص. وطلاب العلم كل يوم يذهبون إلى معاهدهم وجامعاتهم ويحضرون دروساً ومحاضرات، حيث يستمعون كثيراً

(١) المرجع السابق، ص ص ٧٣ ، ٧٤.

(٢) أحمد شوقي رضوان وعثمان صالح الفريح. **التحرير العربي** ...، ص ص ١٥٨ - ١٦٠.

ويدونون قليلاً فيما يعرف بالتلخيص الوافي لما سمعوه من أساتذتهم، وما دار حول آرائهم من نقاش ووجهات نظر[1].

وخلاصة المقال هي استخراج جوهره في أقل عدد ممكن من الألفاظ وهي بهذا توضح قدرة القارئ على استخلاص جوهر المقال والاقتصاد في استخدام اللغة، وتتطلب كثير من الدوريات العلمية تصدير المقال المطلوب نشره بخلاصة له - مثل دورية "مكتبة الإدارة" التي يصدرها معهد الإدارة العامة في الرياض - وتقصر بعض الدوريات العلمية رسالتها على نشر خلاصات للمقالات والأبحاث، كما تنشر المؤتمرات العلمية خلاصات للأبحاث التي ألقيت أو ستلقى خلال المؤتمر، والخلاصة ضرورية لطالب الجامعة وطالب الدراسات العليا ولكل مشتغل بالعلم والتعليم[2].

"وفي الحقيقة فإن الحدود الفاصلة بين العرض والتقديم، أو بين النقد أو المراجعة أو التحليل، أو بينها جميعًا، ليست حاسمة. . . فقد يكون عرض كتاب ما أعمق من مراجعة كتاب آخر، وقد يكون تقديم كاتب ما لكتاب أوسع وأشمل من تحليل كاتب آخر لكتاب ثان، أي أن الصفة التي يقدم بها الكاتب كتابًا ما سواء أكانت العرض أم التحليل أم المراجعة. . . إلخ لا تكفي وحدها لتكون دليلاً على مدى عمق المعالجة[3]. وهو بالتالي ما تختلف بصدده عملية النقد والمراجعة من دورية إلى أخرى[4].

---

(١) حامد الهوال وإسماعيل الصيفي. **فن القراءة والتلخيص** . . .، ص ١١٠.
(٢) أحمد شوقي رضوان وعثمان صالح الفريح. **التحرير العربي** . . .، ص ص ١٨٠، ١٨١.
(٣) ياسر الفهد، "الكتاب في الصحافة العربية" . . .، ص ٤٩٥.
(٤) انظر : الفصل السابع "معالجة المفردات في الدوريات".

الفصل الثانـي

منـهج البـحث وأدوات جـمـع البـيـانات وطريقـة تحليلـهـا

المبحـث الأول : منهج البحث .

المبحث الثاني : أدوات جمع البيانات وطريقة تحليلها .

المطـلب الأول : **أدوات جمع البيانات.**

المطلب الثاني : **طريقة تحليل البيانات.**

الفصل الثاني
منهج البحث وأدوات جمع البيانات
وطريقة تحليلها

المبحث الأول منهج البحث :

قام الباحث بالاستعانة بأكثر من منهج من مناهج البحث المتعارف عليها في سبيل تحرير هذا البحث، والمناهج التي أفاد منها هي (المنهج التاريخي، المنهج الوصفي، منهج دراسة الحالة، ...)، يقول الدكتور أحمد بدر : "ذلك لأن الباحث لا يتردد في استخدام أكثر من منهج واحد في نفس الوقت ... فهدف البحث على كل حال هو اكتشاف الحقيقة بأفضل الوسائل الممكنة"[1].

وقد استخدم الباحثون في دراسات المكتبات والمعلومات مناهج البحث وأدواته المستخدمة في مختلف العلوم الأخرى، وإن تطبيق الأساليب والمناهج البحثية المختلفة التي تأصلت مع نمو العلوم الاجتماعية والطبيعية على علم المكتبات والمعلومات من شأنه أن يرسي قواعد هذا العلم ويزيد من أصالته علماً ومهنة. ومناهج البحث في المكتبات والمعلومات تعتمد على مناهج البحث وأساليبه المتبعة في العلوم الأخرى، ولذا فإن التوسع في قراءة مناهج العلوم الأخرى كالتربية وعلم النفس وعلم الاجتماع والإحصاء وبحوث العمليات من

---

(١) **أصول البحث العلمي ومناهجه** .- ط٦ (مزيدة ومنقحة) .- الكويت : وكالة المطبوعات، ١٩٨٢م .- ص ٣١٠.

شأنه أن يثري أساليب البحث في مجال المكتبات والمعلومات[1]. لهذا فقد جاءت معالجة فصول هذه الدراسة على عدة مناهج كما يلي :

١ - اعتمدت المنهج التاريخي بالنسبة للفصل الثالث الذي يتحدث عن نشأة الدوريات العربية للكتب وتطورها، منذ بدايتها في أربعينات القرن العشرين (الحالي) ووصولاً إلى أوائل عام (١٤٠٧هـ) الموافق لأواخر عام (١٩٨٦م).

٢ - وهناك المنهج الوصفي الذي تطلب الأمر تطبيقه على فصول أخرى مثل: "الجوانب العامة للدوريات" و"القائمين على دوريات الكتب"، و"مجال الدوريات وتبويبها"، وكذلك وصف للوضع القائم لاستخدام تلك الدوريات في المكتبات السعودية، وذلك لأن البحوث الوصفية توصلنا إلى حقائق دقيقة عن الظروف الملائمة وتستنبط العلاقات المهمة القائمة بين الظواهر المختلفة، وتفسر البيانات وتشرحها، وتمد الباحثين بالمعلومات القيمة التي تساعد على التخطيط والإصلاح ووضع الأسس الصحيحة للتوجيه والتغيير، وتعين على فهم الحاضر وأسبابه ورسم خطط المستقبل واتجاهاته[2].

كما أن الدراسات الوصفية تمدنا ببيانات عامة وصحيحة عن المجتمعات سريعة التغير مثل : مجال السكان، ومجال الإنتاج الفكري، و"إن وصف الإنتاج الفكري يجمع السمات الببليوجرافية[3] لوحدات هذا الإنتاج، ولكن بعض أوجه

---

(١) أحمد بدر. **دراسات في : المكتبة والثقافتين**.- ط٣ (مزيدة ومنقحة) .- جدة : شركة مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع، ١٩٨٤م .- ص ص ٢٠٤ ، ٢٠٥.

(٢) فاضل عاقل. **أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية** .- بيروت : دار العلم للملايين، ١٩٧٩م .- ص ١٢٩.

(٣) تعني الببليوجرافيا فن جمع المعلومات عن الكتب أو غيرها من أوعية المعرفة وتدوينها في قوائم ثم تقديم هذه المعلومات إلى الآخرين، بمعنى حصر الإنتاج الفكري في موضوع ما، وهي بهذا تعني علم الببليوجرافيا، وقد تعني الكلمة أيضًا مجموع ما ينتجه عمل الببليوجرافيين أي المشتغلين بعلم الببليوجرافيا. =

الوصف الببليوجرافي هو محل اهتمام الدراسات الببليومترية، وهي تلك التي تمدنا ببيانات عن أحوال وسمات الإنتاج الفكري ككل، وهنا نجد الفرق بين البيانات الببليوجرافية والبيانات الببليومترية.

ومن الثابت أن وصف الإنتاج الفكري يهتم بالملامح الآتية :

(١) الهيئات والأفراد المسؤولون عن إنتاج ونقل المعلومات.

(٢) أشكال نقل المعلومات (دورية - كتاب - ...).

(٣) وسيط الاتصال (مقالة - رسالة - ...).

(٤) طبيعة المعلومات المرسلة (السمات الموضوعية واللغوية).

(٥) كمية المعلومات المنقولة.

(٦) الأصل الجغرافي.

أما الدراسات الوصفية الببليومترية، فلا تهتم فقط بالملامح الأساسية للإنتاج الفكري الجاري، بل تهتم أيضًا بحالة الإنتاج الفكري السابق والذي يكون جزءًا مهمًا من الأبحاث الجارية[(١)].

هذا وقد انصب المنهج في أساسه على دراسة واقع الدوريات العربية للكتب، ومدى استخدام تلك الدوريات في المكتبات السعودية أداة أساسية من أدوات الاختيار لمتابعة الإنتاج الفكري وملاحقته والتعرف عليه، وتقرير اقتنائه.

٣ - واستخدم الباحث أيضًا أسلوب دراسة الحالة الذي يعنى بدراسة حالة فرد ما أو جماعة ما أو مؤسسة ما عن طريق جمع المعلومات والبيانات عن الوضع الراهن للحالة، والأوضاع السابقة لها ومعرفة العوامل التي أثرت فيها

== المرجع : أحمد أنور عمر. **مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز التوثيق** .- ط٢ (مراجعة ومزيدة) .- الرياض : دار المريخ للنشر، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .- ص ص ٧٢ - ٧٤.

(١) أحمد تمراز. "الببليومتريقا : دراسة في القياس الكمي للبيانات الببليوجرافية" **عالم الكتب** مج٧، ع١ (رجب ١٤٠٦هـ/ديسمبر ١٩٨٥م) ص ٤٤.

والخبرات الماضية لها[١]. وذلك عن طريق الملاحظة المباشرة أحيانًا حين يقوم الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي يدرسها. أو عن طريق الملاحظة غير المباشرة عندما يتصل الباحث بالسجلات والتقارير والمذكرات التي أعدها الآخرون[٢].

وهنا يمكن الاستفادة من هذا الأسلوب من خلال اعتبار بعض الدوريات حالات دراسية يمكن التركيز عليها في أثناء البحث: إما لأهميتها وسعة انتشارها من ناحية، أو لاعتبار مكان صدورها من ناحية أخرى، مثل: دورية "مجلة الكتاب العربي" التي كانت تصدرها المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر في القاهرة، ومثل: "عالم الكتب" التي تصدرها دار ثقيف للنشر والتأليف في الرياض.

وعلى كل حال فإن الفصل الثامن[٣] يعد في مجمله دراسة حالة لواقع استخدام الدوريات العربية للكتب في المكتبات السعودية، حيث يهتم الباحث في هذا الفصل بدراسة حالة المكتبات السعودية في عملية اختيار وبناء المجموعات عن طريق تلك الدوريات ودورها في ذلك، وبالتالي فقد تطلب الأمر معايشة تلك الدوريات ورصدها وتحليلها تحليلاً داخليًا وخارجيًا من جهة، كما تطلب الأمر أيضًا إعداد استبانة بحث وزعت على عينة من المكتبات في المدن الرئيسة في المملكة العربية السعودية، لرصد مدى استخدام تلك الدوريات وفاعليتها في عملية الاقتناء والتزويد، ومعرفة ما يحظى به هذا النوع من الدوريات من اهتمام المكتبيين (الأكاديميين والمهنيين).

---

(١) ذوقان عبيدات وآخرون. **البحث العلمي: مفهومه. أدواته. أساليبه**.- عمان، الأردن: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ١٩٨٢ .- ص ٢١٣.

(٢) المرجع السابق، ص ١٤٥.

(٣) انظر: المنهج المتبع في هذا الفصل، ص ص ٨٦، ٨٧.

المبحث الثاني أدوات جمع البيانات وطريقة تحليلها :

يتضمن الحديث في هذا المبحث الأدوات التي استخدمها الباحث في جمع البيانات من خلال المناهج المختلفة التي أشار إليها في المبحث السابق، كما يتضمن عملية تحليل هذه البيانات وذلك في مطلبين :

المطلب الأول - أدوات جمع البيانات .

تنوعت أدوات جمع البيانات : فمن زيارة مباشرة، إلى اتصالات هاتفية وبريدية، إلى سجلات ووثائق، وإلى ملاحظة واستبانة بحث كما يلي :

أولاً : الزيارات والاتصالات :

قام الباحث بزيارة لجمهورية مصر العربية بغرض جمع المعلومات زار خلالها مكتبة جامعة القاهرة، واطلع على ما فيها من الدوريات العربية للكتب، وصور بعض الدوريات المعنية، كما التقى ببعض أعضاء هيئة التدريس في قسم المكتبات والوثائق هناك. كما شملت الزيارة أيضًا الهيئة المصرية العامة للكتاب ومكتبتها . كما كانت هناك زيارات مماثلة لكل من مكتبة جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية في الرياض، ومكتبة جامعة الملك سعود في الرياض، ومكتبة جامعة الملك عبدالعزيز بجدة وفرعها في المدينة المنورة[١]، ومكتبة معهد الإدارة العامة بالرياض، والمكتبة الوطنية التابعة للإدارة العامة للمكتبات بوزارة المعارف في الرياض، ومكتبة الملك عبدالعزيز في المدينة المنورة[٢].

---

(١) كانت الزيارة للمكتبة المركزية في كل جامعة.

(٢) تضم هذه المكتبة عدة مكتبات عامة كانت موزعة حول المسجد النبوي الشريف.

وأما بالنسبة للجهات المصدرة لدوريات الكتب - محل الدراسة - فقد تمكن الباحث من زيارة بعضها في القاهرة، والرياض، وأما الجهات المتبقية فقد وجهت لهم خطابات بالبريد، وأعقبتها اتصالات هاتفية عديدة لمتابعة الحصول على المعلومات أولاً بأول. هذا وقد شملت الاتصالات الهاتفية - عدا الاتصالات التي تمت داخل مدن المملكة العربية السعودية - كلاً من مكتبة الجامعة الأردنية في عمان، حيث تصدر من هناك "المكتبة". وقبرص حيث تصدر : "البصائر" و"المرآة"، وتونس حيث صدرت "النشر والمكتبة في تونس". والكويت حيث تصدر "أخبار التراث الإسلامي"، و"النشرة الإخبارية" و"الكتاب" الصادرة من قبرص حيث يقيم رئيس تحريرها في الكويت، والمغرب حيث تصدر "الكتاب المغربي"، وبيروت حيث تصدر "الثقافة العربية" و"المكتبة العربية" وتعذر الأمر بالنسبة للعراق وليبيا حيث تصدر في الأولى "المكتبة" وفي الثانية "الناشر العربي". وقد جاءت نتائج الزيارات والمكاتبات والاتصالات الهاتفية بمعلومات مفيدة جدًا في جوانب عديدة من جوانب البحث.

ثانيًا : وثائق الدراسة وسجلاتها :

نتج عن الزيارات والاتصالات - التي قام بها الباحث في سبيل جمع المادة العلمية - وثائق وسجلات منها ما هو مصورات من الدوريات، ومنها ما هو على هيئة خطابات جاءت ردًا على مراسلات الباحث للجهات المصدرة للدوريات وفيها من المعلومات الشيء الكثير، يضاف إلى هذا الدوريات العربية للكتب[١] - محل الدراسة - التي تعد هي المصدر الأول والمباشر في هذه الدراسة. كما

---

(١) انظر : الفصل الثالث الخاص بنشأة الدوريات وتطورها - الجدول رقم (٢) ص ١٠٧.

أن هناك عدة وثائق أخرى تمثلت في كتب أو مقالات تتحدث عن جوانب متعددة من جوانب الدراسة.

ثالثًا : الملاحظة :

تعد الملاحظة[1] وسيلة مهمة من وسائل جمع المعلومات، لأنها تسهم إسهامًا مباشرًا في البحث الوصفي، ويمكن للباحث أن يحصل على بعض المعلومات بالفحص المباشر، "وذلك عندما يكون الأمر متعلقًا بالأشياء المادية والنماذج. وفي هذه الحالة فإن العملية تكون بسيطة نسبيًا حيث تتضمن التصنيف والقياس والعد"[2] وهذه الطريقة (الملاحظة) انصبت على نحو كبير على الدوريات - محل الدراسة - حيث أمكن عن طريقها التعرف على نشأة الدوريات وتطورها[3] ، وملاحظة جوانب متعددة في الدوريات من الإخراج والطباعة وفترات الصدور[4] ومن خلال رصد الدوريات ومعايشتها تمكن

---

(١) يوجز نوقان عبيدات وزملاؤه مزايا استخدام الملاحظة فيما يلي :" أ - يستطيع الباحث أن يطلع على ما يريد في ظروف طبيعية تمامًا مما يزيد في دقة المعلومات التي تحصل عليها عن طريق الملاحظة، ب - يتم تسجيل السلوك الذي يلاحظه في أثناء فترة الملاحظة وهذا يضمن دقة التسجيل وبالتالي دقة المعلومات أيضًا. جـ - يمكن إجراء الملاحظة على عدد قليل من المفحوصين، وليس من الضروري أن تكون العينة التي يلاحظها الباحث كبيرة الحجم". ويوضح ذوقان عبيدات أن هذه المزايا لا تمنع وضع حد "على المعلومات التي تحصل عليها عن طريق الملاحظة وذلك لعدة أسباب منها :

١. تتطلب الملاحظة وقتًا طويلاً، فقد ينتظر الباحث فترة طويلة حتى يبرز السلوك الذي يلاحظه. ٢. قد تتدخل في البيانات عوامل وقتية تؤثر في السلوك في أثناء الملاحظة، وبذلك يكون ما يلاحظه الباحث ليس صحيحًا".

المرجع : نوقان عبيدات وآخرون. **البحث العلمي** ...، ص ١٤٨.

(٢) أحمد بدر. أصول البحث العلمي ومناهجه ...، ص ٣٥٤.

(٣) انظر الفصل الثالث من هذه الدراسة ص ص ٩١ - ١٤٤.

(٤) انظر الفصل الرابع من هذه الدراسة ص ص ١٤٥ - ١٨٢.

الباحث وبالملاحظة كذلك من معرفة مجالات الدوريات وتبويبها[١] وكيفية معالجة مفرداتها[٢] ولم تكن الملاحظة مقصورة على مجتمع الدراسة من الدوريات، ولكنها امتدت أيضًا لتشمل مجتمع الدراسة عن المكتبات، حيث إن هذه الملاحظة أفادت الباحث في تحليل البيانات التي حصل عليها من استبانات الدراسة المعادة، إضافة إلى معرفة الباحث لواقع المكتبات السعودية مسبقًا، وملاحظة أن بعض المكتبات تحتوي على بعض الدوريات - محل الدراسة - ومع ذلك لم تحاول الاستفادة منها[٣].

رابعًا : تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينات واستبانة الدراسة :

١ - يتكون **مجتمع الدراسة** الذي جمعت المعلومات عنه من شقين أساسيين هما : الدوريات العربية للكتب - محل الدراسة - والمكتبات في المملكة العربية السعودية التي تم اختيارها. وقبل الدخول في تفصيلات مجتمع الدراسة يناقش الباحث أنواع العينات التي تم اللجوء إليها في مجتمع الدراسة - سواء كان الدوريات أو المكتبات - وذلك أنه في كثير من الأحيان يتعذر "القيام بالبحث على جميع مفردات المجتمع الأصلي، لذا فإن اختيار العينات لتمثيل هذا المجتمع مع أقل قدر من التحيز والأخطاء الأخرى هو أمر مرغوب فيه"[٤]. وهنا يمكن القول بأن الباحث لجأ إلى الاستفادة من نوعين من العينات : **الأول** : هو العينة العشوائية، والثاني : هو العينة العمدية[٥].

---

(١) انظر الفصل الخامس من هذه الدراسة ص ص ١٨٣ - ٢٤٢.

(٢) انظر الفصل السادس من هذه الدراسة ص ص ٢٤٣ - ٣١٤.

(٣) يوضح هذا استبانة الدراسة التي تثبت وجود تلك الدوريات وإغفال جانب الاستخدام والاستفادة منها.

(٤) أحمد بدر. **أصول البحث العلمي ومناهجه** ...، ص ٣٣٦.

(٥) تجدر الملاحظة إلى أنه إذا كانت طريقة العينة ضرورة من ضرورات البحث العلمي فلابد من اختيار العينة اختيارًا ممثلاً للمجتمع الأصلي، كما أن كثيرًا من عمليات المعاينة تلجأ ==

أ - العينة العشوائية :

يذكر ذوقان عبيدات وزملاؤه أنه "في أسلوب العينة العشوائية يختار الباحث أفراداً ممثلين للمجتمع الأصلي لكي يستطيع تعميم النتائج على المجتمع الأصلي كله وفي هذه الحالة يكون جميع أفراد المجتمع الأصلي للبحث معروفين ومحددين. فالتمثيل هنا يكون دقيقاً"(١) وعلى كل حال فإن هناك أنواعاً مختلفة للعينة العشوائية، أخذ الباحث منها العينة العشوائية البسيطة حيث تختار "في حالة توفر شرطين أساسيين هما : أن يكون جميع أفراد المجتمع الأصلي معروفين، والثاني أن يكون هناك تجانس بين هؤلاء الأفراد. ففي مثل هذه الحالة يعمد الباحث إلى اختيار عينة عشوائية بسيطة وفق الأساليب التالية :

(١) القرعة. (٢).جدول الأرقام العشوائية ....

ومن الواضح أن اختيار هذه العينة العشوائية البسيطة يبدو سهلاً ولكن ذلك يتطلب جهداً ووقتاً طويلين.. كما لا نضمن أن تكون هذه العينة ممثلة بدقة للمجتمع الأصلي"(٢) والعينة العشوائية البسيطة" هي التي يتم اختيارها بحيث يكون لكل مفردة من مفردات المجتمع فرص متكافئة في الاختيار. أي أنه ليس هناك تحيز ينتج من الاختيار. وهناك أساليب عديدة لاختيار العينة العشوائية من بينها طريقة "اليانصيب" أو القرعة حيث توضع الأوراق المكتوب عليها

== إلى أكثر من طريقة واحدة من هذه العينات. أو إلى حل وسط بين المعاينة المساحية والمعاينة الطبقية مثلاً. ويوضح أحمد بدر ما يجب على الباحث من التنبه : إلى مواقع الخطأ في اختيار العينة وأهمها : ١ - أخطاء التحيز وهي التي تحدث نتيجة الطريقة التي تختار بها العينة من المجتمع الأصلي. ٢ - أخطاء ناتجة عن حجم العينة وتسمى بأخطاء الصدفة. ٣ - الأخطاء الناتجة عن ردود فعل الناس نحو أداة القياس ذاتها تسمى أخطاء الأداة.

انظر : أحمد بدر. **أصول البحث العلمي ومناهجه** ....، ص ص ٣٤٣، ٣٤٤.

(١) البحث العلمي ....، ص ص ١٠٨ ، ١٠٩.

(٢) المرجع السابق، ص ص ١٠٩، ١١٠.

أسماء . أو وحدات المجتمع في صندوق أو كيس مثلاً، وبعد خلطها جيدًا، يسحب منها عدد من الوحدات المطلوبة دون تمييز بين الأوراق"[١] ويعقب أحمد بدر على طريقة القرعة بقوله :"ولكن هذه الطريقة عسيرة التطبيق خصوصًا مع المجتمعات الكبيرة ... كما أنها من الناحية الفنية لا تحقق الفرص المتكافئة تمامًا في الاختيار، ذلك لأنه عند سحب إحدى الأوراق من الصندوق فإن الفرص تزداد في إمكانية اختيار كل واحدة من الأوراق المتبقية[٢] نظرًا لأن عدد الأوراق الكلي قد قل"[٣] ويشير أحمد بدر إلى أنه "على الرغم من سهولة اختيار العينة العشوائية البسيطة إلا أنها قد لا تضمن لنا تمثيل المجتمع في حالة عدم تجانسه بالنسبة للظاهرة موضع الدراسة .. كما أن العينة العشوائية قد تكون مكلفة كثيرًا إذا كانت المفردات المطلوبة في أماكن نائية عن بعضها"[٤].

ب - العينة العمدية :

يوضح الباحث هنا المقصود بهذا النوع من العينات من ناحية، ثم يوضح كيفية تطبيقه في الدراسة من ناحية أخرى، حيث يرى أحمد بدر :"أن معرفة المعالم الإحصائية لمجتمع معين وخصائصه من شأنها أن تغري بعض الباحثين باتباع طريقة العينة العمدية التي تتكون من مفردات معينة تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً سليمًا . فالباحث في هذه الحالة قد يختار مناطق محددة تتميز

---

(١) أحمد بدر. **أصول البحث العلمي**..، ص ٣٣٧.

(٢) عمد الباحث إلى إعادة البطاقات بعد تسجيلها إلى الصندوق مرة ثانية، قبل سحب البطاقة التالية. واستبعدت الأرقام المكررة على أساس أنه لا يجوز اختيار فرد أكثر من مرة واحدة، واستمرت هذه الطريقة : السحب مع الإعادة إلى النهاية.

(٣) **أصول البحث العلمي**...، ص ٣٣٧.

(٤) المرجع السابق، ص ٣٣٩.

بخصائص ومزايا إحصائية تمثيلية للمجتمع"[١] ويبين أحمد بدر أن هذه الطريقة "تعطي نتائج أقرب ما تكون إلى النتائج التي يمكن أن يصل إليها الباحث بمسح المجتمع كله"[٢] ثم يشير أحمد بدر إلى ضرورة التنبه لبعض عيوب العينة العمدية "إذ إنها تفترض بقاء الخصائص والمعالم الإحصائية للوحدات موضع الدراسة دون تغيير. وهذا أمر قد لا يتفق مع الواقع المتغير"[٣] ويقول ذوقان عبيدات وزملاؤه : "هناك دراسات يصعب تحديد أفراد المجتمع الأصلي لها فيعمد الباحث إلى أسلوب العينة غير العشوائية ويختار عينة حسب معاييرمعينة يضعها الباحث، فالباحث هنا يتدخل في اختيار العينة ويقرر من يختار ومن يهمل من المجتمع الأصلي للدراسة"[٤] ويرى ذوقان عبيدات أن العينة الفرضية أو القصدية (وهي إحدى أنواع العينات غير العشوائية) يقوم الباحث باختيارها "اختيارًا حرًا على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها... فالباحث في مثل هذه الحالة يقدر حاجته للمعلومات ويختار عينته بما يحقق له غرضه"[٥].

وهنا يوضح الباحث كيف استفاد من كل من العينة العشوائية والعينة العمدية، في مجتمع الدراسة الذي يتكون من قسمين - كما سبق القول - أحدهما : مجتمع الدراسة من الدوريات العربية للكتب - محل الدراسة - والثاني : مجتمع الدراسة من المكتبات في المملكة العربية السعودية.

أ - مجتمع الدراسة من الدوريات العربية للكتب :

بلغت هذه الدوريات أربعًا وعشرين دورية ما بين مجلة ونشرة : إحدى

---

(١) **أصول البحث العلمي**...، ص ٣٤٢، ٣٤٣.

(٢) المرجع السابق، ص ٣٤٣.

(٣) المرجع السابق، ص ٣٤٣.

(٤) **البحث العلمي** ، ص ١١١.

(٥) المرجع السابق، ص ١١٢.

وعشرون دورية منها صدرت داخل الوطن العربي، وثلاث دوريات أصدرتها في قبرص مؤسسات عربية. وقد روجعت عدة مراجع ببليوجرافية ما بين قائمة ودليل[1] للتعرف على هذه الدوريات ومعرفة تواريخ صدورها، وأماكن الصدور

---

(١) يأتي ذكرها مفصلة ضمن قائمة المراجع الملحقة بالبحث، ومنها :

١ - جامعة الملك سعود - عمادة شؤون المكتبات. **الفهرس الموحد للدوريات العربية بجامعات المملكة** .- الرياض : الجامعة، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م .- أ - ك، ٤٣٤ ص.

٢ - خليل صابات. **تاريخ الطباعة في الشرق العربي** .- ط٢ .- القاهرة : دار المعارف، ١٩٦٦ .- ٣٧٨ص.

٣ - شمس الدين الرفاعي. **تاريخ الصحافة السورية** .- القاهرة : دار المعارف، ١٩٦٦م .- ٢مج.

٤ - عبدالرزاق الحسني. **تاريخ الصحافة العراقية** .- ط٢ .- بغداد : مطبعة الزهراء ١٩٥٧م .-

٥ - عبداللطيف حمزة. **قصة الصحافة العربية في مصر** .- بغداد : دار المعارف ١٩٦٧ .- ٢٢٨ص.

٦ - عمر بن قفصية. **أضواء على الصحافة التونسية** (١٨٦٠ - ١٩٧٠م) .- تونس : دار بو سلامة للطباعة والنشر، ١٩٧٢ .- ٢٩٦ ص.

٧ - فيليب دي طرازي. **تاريخ الصحافة العربية** .- بيروت : المطبعة الأدبية، ١٩١٣م .- ٤ج، ٢مج.

٨ - محمد عبدالرحمن الشامخ. **نشأة الصحافة في المملكة العربية السعودية** .- الرياض : دار العلوم للطباعة والنشر، ١٤٠٢هـ/١٩٨١م .- ٢٤٠ ص.

٩ - محمد فتحي عبدالهادي. **الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات** .- ط٢ .- الرياض : دار المريخ للنشر، ١٤٠١هـ/١٩٨١م .- أ - ر، ٣٩٤ ص.

١٠ - ———— **الدليل الببليوجرافي للإنتاج الفكري العربي في مجال المعلومات** : ١٩٧٦م. ١٩٨٠م .- تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التوثيق والمعلومات، ١٩٨٣م .- ٢٣١ص. =

وجهات الإصدار، كما حرص الباحث على التحقق من البيانات الضرورية عن الدورية من غلاف الدورية نفسها كلما أمكن ذلك. ويشير الباحث إلى بعض الملاحظات الأساسية بالنسبة لمجتمع الدراسة وعينة الدراسة على النحو الآتي :

== ١١ - ——— "الإسهام الخليجي في مجال المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية وقائمة ببليوجرافية" **عالم الكتب** مج٣، ع٤ (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ/ يناير - فبراير ١٩٨٣م) ص ص ٥٤٥ - ٥٦٥.

١٢ - ——— "الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات (القسم الأول ١٩٨١م" **عالم الكتب** مج٤، ع٣ (محرم ١٤٠٤هـ/أكتوبر١٩٨٣م) ص ص ٤١٤ -٤٣٣.

١٣ - ———"الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات (القسم الثاني ١٩٨١م)، **عالم الكتب** مج٤، ع٤ (ربيع الثاني ١٤٠٤هـ/ يناير ١٩٨٤م) ص ص ٥٨٢ - ٦٠٢.

١٤ - ——— محمد المهدي. **دليل الدوريات العربية الجارية** .- القاهرة : اليونسكو، ١٩٦٥م.

١٥ - محمد ناصر بن عباس. **موجز تاريخ الصحافة في المملكة العربية السعودية** .- الرياض: المؤلف، ١٣٩١هـ/١٩٧١م .- ٣٥٢ص.

١٦ - محمود الشنيطي (مشرف) **الكشاف التحليلي للصحف والمجلات العربية** .- القاهرة : ١٩٦١م. شهري (توقف).

١٧ - مكتب التربية العربي لدول الخليج. **دليل الدوريات الصادرة في دول الخليج العربية** .- الرياض : مكتب التربية العربي، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م .- ١٤٩ص.

١٨ - ميري عبودي فتوح. **تقويم المراجع العربية والأجنبية** .- الكويت : وكالة المطبوعات، ١٩٧٩م .- ٣٦٥ ص.

١٩ - ميشال الغريب. **الصحافة اللبنانية والعربية : تاريخها وقوانينها، مقارنتها بالصحافة الأجنبية** .- بيروت : المؤلف، ١٩٨٢م .- ٣٣٢ ص.

٢٠ - هاشم عبده هاشم. **الاتجاهات العددية والنوعية للدوريات السعودية** - جدة : تهامة، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م .- ١١٢ ص + ملاحق.

- عد الباحث كل دورية تمثل مجتمعًا مستقلاً بذاته، وبالتالي لا تمثل الدوريات موضع الدراسة ككل مجتمعًا للدراسة.

- عد الباحث الأعداد التي أمكن الحصول عليها أو الاطلاع عليها من الدوريات هي التي تمثل مجتمع الدراسة الذي تختار منه العينة، وليس كل الأعداد التي صدرت من هذه الدورية. وذلك لصعوبة الحصول على كل الأعداد من كل دورية، ولا سيما أنها تصدر في أماكن مختلفة في العالم العربي. وبافتراض أننا اعتبرنا مجتمع الدراسة هو الأعداد التي صدرت من الدورية، وكان من بين العينة المختارة عدد غير ممكن الحصول عليه، فيكون لزامًا علينا إعادة اختيار العينة، لذا رأى الباحث أنه من الأفضل التعامل مع الأعداد التي أمكن الحصول عليها بالفعل، وإجراء العينة عليها تحريًا للدقة. وحيث إن الباحث في أسلوب العينة العشوائية يختار أفرادًا ممثلين للمجتمع الأصلي لكي يستطيع تعميم النتائج على المجتمع الأصلي كله[١]. ونظرًا لتفاوت تردد صدور الدوريات ما بين شهرية، وكل شهرين، وكل ثلاثة شهور، وفصلية، وسنوية. وكون بعض الدوريات توقفت عن الصدور، وبعضها لم يصدر منها سوى عدد واحد أو عددين، وبعضها الآخر جديد على الميدان ولم يصدر منها سوى أربعة أعداد فقط. فقد تمت معالجة اختيار العينة لكل دورية على حدة، واتفق من البداية على اختيار أربعة أعداد عشوائيًا من كل دورية لتكون الدراسة عليها[٢]، باستثناء الدوريات التي صدر منها أقل من هذا العدد - بالطبع - وحسب ما توفر

---

(١) ذوقان عبيدات وآخرون. **البحث العلمي** ...، ص ص ١٠٨ ، ١٠٩.

(٢) أخذ الباحث في الاعتبار أن بعض الدوريات صدر منها عدد واحد أو عددان، والبعض الآخر مستمر في الصدور، ولكن ما يدخل ضمن نطاق الدراسة لا يتجاوز أربعة أعداد لعدة أسباب منها :

=

للباحث من الحصول أو الاطلاع على أعداد كل دورية - كما أشرت إلى ذلك سابقًا - حيث اختيرت عمديًا وذلك على النحو الآتي :

(١) في حالة الدوريات التي صدرت منها أعداد كثيرة تم اختيار أربعة أعداد منها عن طريق العينة العشوائية البسيطة، حيث دونت أرقام المجلدات - إن وجدت - وأرقام الأعداد على أوراق صغيرة ووضعت في صندوق خاص وخلطت جيدًا ثم سحبت الأرقام الأربعة المطلوبة عشوائيًا، حيث وقعت العينة على الأعداد الموضحة في الجدول رقم (١).

(٢) أما الدوريات التي لم يصدر منها سوى أربعة أعداد أو أقل من ذلك فهذه اختيرت عيناتها عمديًا، وتتضح أعدادها من الجدول رقم (١) الخاص بعينات الدراسة من مجتمع الدوريات.

---

١ - عد الباحث حجم العينة المتمثل في أربعة أعداد كافيًا لتمثيل الأطوار التي مرت بها الدورية منذ صدورها وما طرأ عليها من تغييرات سواء من ناحية المضمون أو من ناحية الشكل.

٢ - وجد الباحث أنه ليست هناك فروق جوهرية بين الأعداد المختلفة من الدورية الواحدة منذ بداية صدورها وحتى نهاية فترة الدراسة أو فترة توقف الدورية عن الصدور، وبالتالي فإن الباحث يعد زيادة حجم العينة على أربعة أعداد لا يضيف جديدًا، ولهذا وجه الباحث جهوده لبحث جوانب أخرى في الدراسة.

الجدول رقم (١)

مجتمع الدراسة من الدوريات العربية للكتب وعيناتها المختارة

م	عنوان الدورية ومكان صدورهاوفترة صدورها	المجتمع الكلي لدوريات الدراسة	العينة المختارة من مجتمع الدراسة	تواريخ صدور العينات المختارة
١	الكتاب (القاهرة) شهرية	من مج (١) إلى مج (١٢)	مج ١، ع ١ مج ٥ ، ع ٣ مج ٧ ، ع ٥ مج ١٠ ، ع ٩	ذو القعدة ١٣٦٤هـ/نوفمبر ١٩٤٥م ربيع الآخر ١٣٦٧هـ/مارس ١٩٤٨ رجب ١٣٦٨هـ/ مايو ١٩٤٩م صفر ١٣٧١هـ/ نوفمبر ١٩٥١م
٢	(٢) الناشر المصري (القاهرة) (سنوية)	ع ٢	ع ٢	جمادى الآخرة ١٣٧٢هـ/فبراير ١٩٥٣م
٣	بريد المطبوعات الحديثة (القاهرة) - (شهرية)	س٢ ع٧، س٣ ع٢	س٢ ع٧ س٣ ع٢	يوليه ١٩٥٨م فبراير ١٩٥٩م
٤	المكتبة (بغداد) شهرية	من ع (١) إلى ع (٩٧).	ع ٦ ع ٤٦ ع ٦٦ ع (٨٥-٨٦-٨٧)	تشرين أول ١٩٦١م محرم ١٣٨٤هـ / أيار ١٩٦٥م رجب ١٣٨٨هـ/تشرين أول ١٩٦٨م كانون الأول ١٩٧١م كانون الثاني - شباط ١٩٧٢م.
٥	تراث الإنسانية (القاهرة) (شهرية)	من مج (١) إلى مج (٩)	مج ١ ع٢ مج ٢ ع٢ مج ٢ ع١١ مج ٣ ع٥	فبراير ١٩٦٣م فبراير ١٩٦٤م نوفمبر ١٩٦٤م مايو ١٩٦٥م
٦	مجلة الكتاب العربي (القاهرة) (شهرية) ثم فصلية	من ع (١) إلى ع (٥٤)	ع ١ ع ١٥ ع ٢٩ ع ٣٩	محرم ١٣٨٤هـ/يونيه ١٩٦٤م ربيع الآخره١٣٨هـ/أغسطس ١٩٦٥م جمادى الآخرة ١٣٨٦هـ/اكتوبر١٩٦٦م رجب ١٣٨٧هـ / اكتوبر ١٩٦٧م

تابع الجدول رقم (١)

م	عنوان الدورية ومكان صدورهاوفترة صدورها	المجتمع الكلي لدوريات الدراسة	العينة المختارة من مجتمع الدراسة	تواريخ صدور العينات المختارة
٧	عالم الكتب والمكتبات (الرياض) - كل شهرين	ع ٣	ع٣	ذو القعدة ١٣٨٨هـ - فبراير ١٩٦٩م.
٨	أخبار التراث العربي (القاهرة) غير منتظمة الصدور	من ع(١) إلى ع (١٧٢)	ع١ ع ٥٠ ع ٧٤ ع ١٤٦	جمادى الآخرة ١٣٩١هـ أغسطس ١٩٧١م رجب ١٣٩٣هـ - أغسطس ١٩٧٣م ذو القعدة ١٣٩٤هـ - ديسمبر ١٩٧٤م صفر ١٤٠١هـ - يناير ١٩٨١م
٩	النشرة المكتبية في سوريا (دمشق)(٣) غير منتظمة الصدور	ــــ	ــــ	ــــ
١٠	الكتاب (الجزائر) غير منتظمة الصدور	ع (١٩٧٤م)، ع (١٩٨٢م)	ع عام (١٩٧٤) ع عام (١٩٨٣)	١٩٧٤م يناير - فبراير ١٩٨٢م
١١	المكتبة (عمان) شهرية	من ع (١) إلى ع (٩٧)	ع ٥٦ ع ٧١ ع ٨٦ ع ٩٧	أيلول ١٩٨٢م كانون أول ١٩٨٣م رجب ١٤٠٥هـ - نيسان ١٩٨٥م محرم ١٤٠٧هـ - أيلول ١٩٨٦م

تابع الجدول رقم (١)

م	عنوان الدورية ومكان صدورهاوفترة صدورها	المجتمع الكلي لدوريات الدراسة	العينة المختارة من مجتمع الدراسة	تواريخ صدور العينات المختارة
١٢	النشر والمكتبة في تونس كل ثلاثة شهور	ع ١	ع ١	١٩٧٨م
١٣	الثقافة العربية (بيروت) سنوية	من ع عام (١٩٨٠م) إلى ع عام (١٩٨٦م)	ع عام ١٩٨٠م ع عام ١٩٨٢م ع عام ١٩٨٣م ع عام ١٩٨٤م	١٩٨٠م ١٩٨٢م ١٩٨٣م ١٩٨٤م
١٤	عالم الكتب (الرياض) فصلية	من مج (١) إلى مج (٧)	مج ١ ع ١ مج ٣ ع ٣ مج ٥ ع ٢ مج ٧ ع ٤	رجب ١٤٠٠هـ - مايو ١٩٨٠م محرم ١٤٠٣هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٢م. شوال ١٤٠٤هـ - يوليه ١٩٨٤م ربيع الآخر ١٤٠٧هـ - ديسمبر ١٩٨٦م.
١٥	النشرة الإخبارية (الكويت) (شهرية)	من ع (١) إلى ع (٤٨)	ع ٦ ع ١٨ ع ٣٠ ع ٤٢	جمادى الآخرة ١٤٠٢هـ — ابريل ١٩٨٢م. جمادى الآخرة ١٤٠٣هـ — ابريل ١٩٨٣م. جمادى الآخرة ١٤٠٤هـ — مارس ١٩٨٤م. جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ — مارس ١٩٨٥م.

تابع الجدول رقم (١)

م	عنوان الدورية ومكان صدورهاوفترة صدورها	المجتمع الكلي لدوريات الدراسة	العينة المختارة من مجتمع الدراسة	تواريخ صدور العينات المختارة
١٦	أخبار التراث العربي (الكويت) (كل شهرين)	من ع (١) إلى ع (٢٨)	ع ١ ع ٩ ع ١٦ ع ٢٦	رجب - شعبان ١٤٠٢هـ — مايو - يونيه ١٩٨٢م. ذو الحجة ١٤٠٣هـ -محرم ١٤٠٤هـ سيتمبر - أكتوبر ١٩٨٣م صفر - ربيع الأول ١٤٠٥هـ نوفمبر - ديسمبر ١٩٨٤م ذو القعدة - ذو الحجة ١٤٠٦هـ يوليو - أغسطس ١٩٨٦م
١٧	الكتاب المغربي (الرباط) (سنوية)	من ع (١) إلى ع (٤)	ع ١ ع ٢ ع ٣ ع ٤	مارس ١٩٨٣م مارس ١٩٨٤م مارس ١٩٨٥م مارس ١٩٨٦م
١٨	الناشر العربي (ليبيا) (فصلية)	من ع (١) إلى ع (٧)	ع ١ ع ٢ ع ٤ ع ٦	يونيو ١٩٨٣م فبراير ١٩٨٤م ابريل ١٩٨٥م يناير ١٩٨٦م
١٩	المكتبة العربية (بيروت) (شهرية)	من ع (١) إلى ع (١٥)	ع ١ ع ٤ / ٥ ع ٦ ع ١١	حزيران ١٩٨٣م أيلول - تشرين أول ١٩٨٣م تشرين ثاني ١٩٨٣م كانون ثاني - شباط ١٩٨٥م

تابع الجدول رقم (١)

م	عنوان الدورية ومكان صدورهاوفترة صدورها	المجتمع الكلي لدوريات الدراسة	العينة المختارة من مجتمع الدراسة	تواريخ صدور العينات المختارة
٢٠	عالم الكتاب (القاهرة) (فصلية)	من ع (١) إلى ع (١٢)	ع ١ ع ٣ ع ٩ ع ١٢	يناير/ فبراير / مارس ١٩٨٤م يوليو / أغسطس / سبتمبر١٩٨٤م يناير/ فبراير/ مارس ١٩٨٦م أكتوبر/ نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٦م
٢١	أخبار التراث الإسلامي (الكويت) (فصلية)	من ع (١) إلى ع (٨)	ع ١ ع ٤ ع ٦ ع ٨	صفر - ربيع الأول ١٤٠٥هـ ـــ نوفمبر / ديسمبر ١٩٨٤م. ذو الحجة ١٤٠٥هـ ـــ سبتمبر ١٩٨٥م. جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ مارس ١٩٨٦م. جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ. مارس ١٩٨٦م.
٢٢	الكتاب (قبرص) (كل شهرين)	من ع (١) إلى ع (٤)	ع ١ ع ٢ ع ٣ - ٤	يناير / فبراير ١٩٨٥م مارس / ابريل ١٩٨٥م مايو/ يونيو/ يوليو/ اغسطس ١٩٨٥م
٢٣	البصائر (قبرص) (فصلية)	من ع (١) إلى ع (٨)	ع ١ ع ٣ ع ٥ ع ٧	١٩٨٥م ١٩٨٥م ١٩٨٦م ١٩٨٦م
٢٤	المرأة (قبرص) (شهرية)	من ع (١) إلى ع (٤)	ع ١ ع ٢ ع ٣ ع ٤	سبتمبر ١٩٨٦م أكتوبر ١٩٨٦م نوفمبر ١٩٨٦م ديسمبر ١٩٨٦م

ملاحظات :

(١) هنا تجدر الإشارة إلى أن الجدول رقم (٢) يوضح الفترة الزمنية التي صدرت فيها الدوريات - سيأتي في الفصل الثالث -.

(٢) يلاحظ أن بعض الدوريات يتكون مجتمع الدراسة فيها من أعداد قليلة قد لا تصل إلى أربعة أعداد وهي العينة المقررة أصلاً، فهذه الدوريات أخذت لها العينة من كامل المجتمع، والدوريات هي : الناشر المصري، وبريد المطبوعات الحديثة، وعالم الكتب والمكتبات، والكتاب من (الجزائر)، والنشر والمكتبة في تونس.

(٣) النشرة المكتبية بالمطبوعات الصادرة في سوريا لم يتحدد وجود مجتمع دراسي لها وبالتالي لم تؤخذ منها عينات.

ب - مجتمع الدراسة من المكتبات في المملكة العربية السعودية :

١ - عينة المكتبات التي أجري عليها البحث ضمت مكتبات من المدن الرئيسة في المملكة العربية السعودية (الرياض - المدينة المنورة - مكة المكرمة - جدة - ينبع - القصيم - الدمام - الأحساء - تبوك - أبها). وقد اختيرت هذه المدن عن طريق العينة العمدية أو القصدية الغرضية مما يندرج تحت ما يعرف بالعينة غير العشوائية[١]؛ لأن الباحث بإمكانه أن يقوم باختيار هذه العينة اختيارًا حرًا على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها وتتلاء م مع طبيعتها، فالباحث - في مثل حالة بحثي هذا - يقدر حاجته إلى المعلومات ويختار عينته بما يحقق له غرضه[٢]. ويعتقد الباحث بأن المكتبات ذات الأهمية الكبرى والمتطورة تتركز بالدرجة الأولى في المدن الرئيسة في المملكة العربية السعودية لأنها تقع ضمن نطاق تعليمي أكبر من غيرها مما هو الحال في المدن الصغيرة التي لم تدخل ضمن هذا الاختيار.

٢ - وضمن كل مدينة اختيرت عدة مكتبات من أنواع مختلفة بحيث تمثل : (المكتبات الجامعية - والمكتبات العامة - والمكتبات المدرسية - والمكتبات المتخصصة). وحرص الباحث على اختيار المكتبات المركزية بالنسبة لجامعات المملكة عمديًا، وبعض مكتبات الكليات عشوائيًا[٣]، وأما مكتبات المدارس فقد اختيرت عشوائيًا نظرًا لتعددها، ولإمكان تمثيل أي واحدة منها لمجتمع

(١) هذا النوع من العينات يؤخذ عليه التحيز الذي يؤدي إلى نتائج غير طبيعية، ونظرًا لوجود بعض المميزات الإيجابية في العينة العمدية - كما سبق ذكره عند الحديث عنها - ولحاجة البحث القصوى لها فقد لجأ إليها الباحث في مجتمع الدراسة من المكتبات وفي حالات نادرة من مجتمع الدراسة من الدوريات.

(٢) ذوقان عبيدات وآخرون. **البحث العلمي** ....، ص ١١٢.

(٣) تلافيًا لعيوب العينة العمدية فإن الباحث حاول الاستفادة من مزايا العينة العشوائية، حيث مزج بين مزايا كل من العينة العمدية والعينة العشوائية.

الدراسة، وذلك لأن تزويدها بالمطبوعات يتم مركزيًا من جانب وزارة المعارف (الإدارة العامة للمكتبات). أما المكتبات العامة والمتخصصة فقد أختيرت مباشرة قدر الإمكان، وذلك بالسؤال عنها وتزويدها بالاستبانة الخاصة بالدراسة.

٢ - استبانة الدراسة :

وهنا يتناول الباحث كيفية تصميم الاستبانة، وكيفية تنفيذها، على أن يتناول عملية تحليل البيانات التي جمعت من خلالها في موضع آخر[١].

(أ) تصميم الاستبانة :

تكونت الاستبانة من ثلاث عشرة صفحة بُدئت ببيان بعض الملاحظات التي تشجع المجيب عن الاستبانة وتطمئِنُه على استخدام إجاباته للغرض العلمي فقط، وإعطائه بعض الإرشادات الخاصة بكيفية تعبئة الاستبانة بما في ذلك البيانات الضرورية عن اسم المكتبة، والجهة التي تتبعها، ووظيفة المجيب، وعنوان المكتبة، وتاريخ تعبئة الاستبانة. ثم تلا ذلك مقدمة موجزة عن مشكلة البحث وضرورة التعاون مع الباحث في حلها. وقد عُرِضت الاستبانة قبل طبعها على بعض الأساتذة المتخصصين ممن لهم خبرة في مجال تصميم استبانات البحوث، واستفاد الباحث من توجيهاتهم وعدلت عدة مرات ثم طبعت ووزعت في صورتها المبينة في الملحق رقم (١) من ملاحق هذا الكتاب.

وقد تكونت الأسئلة التي تضمنتها الاستبانة من مجموعتين :

---

(١) انظر : الفصل الثامن "واقع استخدام الدوريات العربية للكتب في المكتبات في المملكة العربية السعودية" حيث حللت النسخ المعادة من استبانة الدراسة.

المجموعة الأولى :

وتدور حول خطة اختيار مجموعات المكتبة، وضمت ثلاثة أسئلة : جاء السؤال الأول عن وجود خطة من عدمه، وكان السؤال الثاني عن ذكر أهم بنود الخطة - إن وجدت - وجاء السؤال الثالث متضمنًا عشر فقرات شملت أدوات[1] الاختيار المعروفة في اختيار المقتنيات، وطلب من المستجوب بيان المصدر الذي يستخدمه في اختيار مجموعات مكتبته، مع إيضاح درجة الاستخدام الموضحة مسبقًا تحت واحد من ثلاثة : (دائمًا - أحيانًا - نادرًا). والأسئلة هنا يمكن أن نسميها من قبيل السؤال المقفل المفتوح.

المجموعة الثانية :

وفيها قسمت "الدوريات العربية للكتب" إلى قسمين : قسم أول خاص بالنشرات، وقسم ثان خاص بالمجلات. وجاء تحت بند النشرات ذكر عشر نشرات وموضح أمام كل نشرة البيانات اللازمة التي تكفي للتعرف عليها من اسم النشرة، ودورية صدورها، وجهة الصدور ومكانه. وبعد ذلك ورد سؤال عام عن اقتناء المكتبة للنشرة من عدمه، وذلك بالإجابة (بنعم) أو (لا)، وتفرع عن هذا السؤال سؤال آخر يجاب عنه في حالة الإجابة بـ (نعم) عن السؤال الأول، وذلك حول مدى استخدام المكتبة لهذه النشرة مع إيضاح جوانب القوة في النشرة كأداة اختيار، وتم إبراز عدة جوانب تمثل جوانب القوة. وبإمكان المجيب عن الاستبانة وضع علامة (✓) في المكان المناسب في نظره حسب درجة القوة

---

(١) هي : الاختيار الفعلي أو المباشر - معارض الكتب - مقترحات القراء - قوائم الناشرين - إعلانات الناشرين في الصحف والمجلات - البيليوجرافيات العامة - الأدوات القياسية - عرض ونقد الكتب في الدوريات العربية للكتب - عرض ونقد الكتب في الدوريات العامة - أدوات أخرى.

التي وزعت نسبيًا على ثلاث مراحل : (دائمًا - أحيانًا - نادرًا). ويمكن اعتبار هذه الأسئلة مقفلة / مفتوحة في الوقت نفسه، وتلا ذلك سؤال عن وجهة نظر أمين المكتبة في جوانب القصور في النشرة كأداة اختيار، وهل تصلح وسيلة للتعرف على الكتب ومحتوياتها؟. ووضحت أيضًا عدة جوانب تمثل حالات القصور، فما على المستجوب إلا وضع العلامة (✓) في المكان الذي يراه مناسبًا. مع ترك الفرصة له لزيادة ما يرغب في إضافته من بيانات حول جوانب القوة والقصور. وقد رقمت النشرات أمام الأسئلة في جداول خاصة لسهولة الإجابة عنها.

وجاءت الأسئلة تحت بند المجلات أيضًا بالطريقة نفسها التي وردت بها النشرات، حيث ورد ذكر أربع عشرة مجلة مع بياناتها الضرورية ورقمت المجلات في جداول خاصة أمام الأسئلة بنفس الطريقة السابقة، وبنفس الأسئلة السابقة أيضًا؛ لأن ما ينطبق على النشرة يمكن أن ينطبق على المجلة من ناحية القوة والقصور في البيانات وإمكانية التعرف على الكتب والمطبوعات الأخرى. وفي آخر الاستبانة أفردت صفحتين لأي مقترحات أو ملاحظات يود المستجوب إضافتها

(ب) توزيع الاستبانة :

وزع من الاستبانة عدد (١٣٠) نسخة على المكتبات المختارة في المدن الرئيسة[1] في المملكة العربية السعودية وأرفق بكل نسخة مظروف كتب عليه عنوان الباحث بوضوح، ووضعت عليه طوابع البريد اللازمة، ونوه عن ذلك في أول الاستبانة لإعادتها بعد تعبئتها. وقد استعنت ببعض الأخوة - مشكورين -

---

(١) الرياض، مكة المكرمة، المدينة المنورة، جدة، الأحساء، الدمام، الظهران، أبها، بريدة، عنيزة، الرس، تبوك، ينبع، الخبر.

في توزيع الاستبانة على المكتبات التي اختيرت في كل مدينة من المدن الرئيسة في المملكة العربية السعودية، وبعض النسخ وزعها الباحث. وذلك بعد أن حدد على الخطاب المرفق اسم المكتبة الموجهة لها الاستبانة، ويستثنى من هذا التحديد المسبق مكتبات المدارس : (الثانوية - المتوسطة - الابتدائية) فهذه تركت للشخص الذي يقوم بتوزيعها عشوائيًا، كأن تكون مثلاً أقرب مدرسة إلى مسكنه، أو إلى عمله، أو أول مدرسة يصادفها في طريقه... وهكذا.

وعاد من الاستبانة عدد (٦٧) نسخة فقط، وقد حدث أن ارتفعت تسعيرة طوابع البريد مما أثر في عدد النسخ المعادة من الاستبانة، وذلك لأن الباحث سبق أن وزع عددًا كبيرًا منها وأرفق بها مظاريف وضعت عليها طوابع بقيمة (٥٠) هللة لكل مظروف على التسعيرة القديمة للطوابع، بما يلائم وزن الاستبانة (٩٠) غرامًا. وبعد ذلك ارتفعت تسعيرة الطوابع وأصبحت قيمة الطابع الذي يلائم هذا الوزن (٢٠٠) هللة، وبهذا لم تعد جميع النسخ التي وزعت في السابق مما اضطر الباحث إلى إعادة التوزيع مرة أخرى إلى بعض الجهات.

وقد تجاوبت بعض الجهات بملء الاستبانة بالمطلوب واعتذرت جهات أخرى عن التعبئة بحكم ارتباطها بجهات مركزية وضرورة مكاتبتها مباشرة لأخذ الموافقة منها بالإجابة عن الاستبانة، كما اعتذرت جهات أخرى كذلك عن الإجابة لعدم وجود متخصصين في المكتبة، أو لعدم وجود قسم للدوريات أساسًا، أو لكون الدوريات المنوه عنها في الاستبانة ليس في حوزة المكتبة منها شيء، وأعادوا النسخ كما هي.

وقد جاء ت الإجابات عن نسخ الاستبانة متنوعة حسب الفئات التي وزعت الاستبانة عليها حيث وردت من مكتبات جامعية، وعامة، ومتخصصة، ومدرسية

وكانت أعدادها كما يلي :

١ - مكتبات جامعية وعدد النسخ المعادة منها (١٥) نسخة.

٢ - مكتبات متخصصة وعدد النسخ المعادة منها (٢١) نسخة.

٣ - مكتبات عامة وعدد النسخ المعادة منها (٦) نسخ.

٤ - مكتبات مدرسية :

أ - مكتبات مدارس ثانوية وعدد النسخ المعادة منها (١٤) نسخة.

ب - مكتبات مدارس متوسطة وعدد النسخ المعادة منها (٦) نسخ.

جـ - مكتبات مدارس ابتدائية وعدد النسخ المعادة منها (٥) نسخ[1].

المطلب الثاني - طريقة تحليل المادة العلمية :

توزعت المادة العلمية التي تجمعت لدى الباحث عن هذه الدراسة على ثلاثة محاور أساسية :

١ - **المحور الأول** : هو ما توفر لدى الباحث من معلومات عن الدوريات - محل الدراسة - وعن جهات الإصدار مما أفادت به جهات الإصدار نفسها.

٢ - **المحور الثاني** : هو ما توفر لدى الباحث من الملاحظة والمشاهدة للدوريات - محل الدراسة - ومحاولة تلمس الأسباب الحقيقية والأهداف العريضة التي صدرت من أجلها هذه الدوريات، هذا مع وصف عام للدوريات من ناحية الشكل الطباعي وفترات الصدور، وبدايته ونهايته واستمراره إذا كانت الدورية لازالت مستمرة، وإعطاء صورة واضحة عن تقسيم الدوريات إلى

---

(١) انظر : الجدول رقم (١٦) الخاص بعدد الاستبانات الموزعة والمعادة وكذلك الجدول رقم (١٧) الخاص بفئات المكتبات المعادة منها نسخ الاستبانة ص ٤٠٤ وص ٤١٠.

أبواب أو فصول. ومعرفة المنهج العام الذي تسير عليه، وكيفية معالجة المفردات داخل الدوريات.

٣ - **المحور الثالث** : وهو ما عاد من نسخ الاستبانة الخاصة بالدراسة، وكانت - كما سبقت الإشارة - تدور في محورين أساسيين : الأول كان عن خطة اختيار المجموعات وبنودها إن وجدت. والثاني عن "الدوريات العربية للكتب" ومعرفة انطباع أمناء المكتبات عن هذه الدوريات، وإمكان توفرها في مكتباتهم. ومعرفة جوانب القوة والقصور فيها كأداة من أدوات اختيار المجموعات. هذا وقد اشتملت الدراسة على سبعة فصول إضافة إلى الفصلين السابقين (مشكلة الدراسة وموضوعها وحدودها ومصطلحاتها، و(منهج الدراسة وأدواتها).

وقد خصص **الفصل الثالث** للحديث عن نشأة الدوريات العربية للكتب وتطورها، واعتمد في هذا الفصل المنهج التاريخي، حيث حرصت قدر الإمكان على بيان التاريخ الفعلي لبداية صدور كل دورية من دوريات الدراسة بالشهر والسنة الهجرية مقرونًا بالشهر والسنة الميلادية[١]، وذكر تاريخ صدور آخر عدد منها مما يقع تحت الحدود الزمنية للدراسة، وبيان ما إذا كانت الدورية مستمرة أم لا. هذا مع إبراز العوامل التي أدت إلى قيام تلك الدوريات والأهداف التي من أجلها صدرت. وفي الوقت نفسه حاولت قدر المستطاع تلمس الأسباب أو المشكلات التي تسببت في توقف بعض الدوريات وتعثر البعض الآخر وإثبات تاريخ التوقف. واشتمل الفصل في نهايته على بعض الملاحظات جاءت كما يلي

---

(١) وبحسب ما يتوفر من بيانات على الدورية نفسها.

(٢) لمعرفة هذه الفترات انظر : الفصل الثالث من هذه الدراسة - الجدول رقم (٢) ص ١٠٧.

١ - التزايد المتتالي في ظهور الدوريات من فترة إلى[٢] أخرى.

٢ - التوزيع الجغرافي لهذه الدوريات داخل الوطن العربي وخارجه.

٣ - الاتجاه نحو التخصص والتعمق في معالجة قضايا الكتاب العربي.

وعن طريق المنهج الوصفي عالج **الفصل الرابع** جوانب متعددة في الدوريات شملت : تردد الدورية، والإخراج المادي والطباعي للدورية، وإيضاح مقاسها وغلافها الخارجي ونوع الورق، ومدى تداول الدورية وانتشارها، وعدد ما يطبع، وما يوزع منها من نسخ. وقسمت الدوريات حسب تردد صدورها إلى عدة فئات : (شهرية، كل شهرين، كل ثلاثة شهور - فصلية -، سنوية) ومدى الالتزام بمواعيد الصدور وصفته. وقد وضح ذلك بالجداول اللازمة.

وعلى كل حال فإن التحليل في هذا الفصل يمكن أن يجيب عن عدد من الأسئلة الافتراضية حول توضيح الفروق بخصوص الجوانب العامة للدوريات بين الدوريات العلمية من ناحية والدوريات التجارية من ناحية أخرى لمعرفة الفروق بخصوص هذه الجوانب بين كل من هذين النوعين، فمثلاً :

١ - هل الدوريات الأكاديمية أكثر ترددًا من الدوريات التجارية؟

٢ - هل الإخراج المادي والطباعي للدورية يهتم به أكثر في الدوريات التجارية عنه في الدوريات الأكاديمية ؟

٣ - هل تداول الدورية وانتشارها، وعدد النسخ المطبوعة والموزعة منها في حالة الدوريات الأكاديمية أكثر منه بالنسبة للدوريات التجارية؟

أما **الفصل الخامس** فقد تم الحديث فيه عن الجهات المصدرة للدوريات

ومحرريها والكتاب المساهمين فيها، وذلك باتباع أسلوب دراسة الحالة، وقسمت الدوريات حسب جهات الإصدار إلى خمسة أقسام :

١ - دوريات تصدرها مؤسسات تجارية.

٢ - دوريات تصدرها هيئات حكومية.

٣ - دوريات تصدرها جمعيات ثقافية.

٤ - دوريات تصدرها اتحادات الناشرين.

٥ - دوريات تصدرها جامعات.

وقد أعطيت نبذ قصيرة عن الجهات المصدرة للدوريات وعن رؤساء تحريرها، وزود الفصل ببعض الجداول التوضيحية.

وجاء **الفصل السادس** بعنوان (مجال الدوريات وتبويبها) معتمدًا على المنهج الوصفي لدراسة الدوريات وتحليلها داخليًا وخارجيًا وتبين الملامح الفارقة بين تخصص الدوريات، حيث إن بعضها يركز على المخطوطات والكتب القديمة، والبعض الآخر يركز على ما هو حديث الصدور، وهناك دوريات تقتصر على الكتب فقط، في حين نجد دوريات أخرى تضم خليطًا من الإنتاج الفكري : (مخطوطات - كتب قديمة - كتب حديثة - رسائل جامعية - أبحاث مؤتمرات- مقالات وأبحاث في دوريات - ... إلخ).

وقد عالج الفصل المذكور طريقة تبويب الدوريات، وترتيب المفردات بها، وما يكمن وراء ذلك من أهداف. ولا يخلو الفصل من الجداول والرسوم البيانية التي توضح بعض الجوانب وتفسرها.

وأما **الفصل السابع** وهو بعنوان (معالجة المفردات في الدوريات العربية للكتب) فقد حللت فيه العينات المختارة من كل دورية لمعرفة كيفية عرض الدورية

لكل عمل، ومدى استفاضة المعالجة، وموضوعيتها، وأسلوبها، وإلى أي الفئات وجهت المعالجة. وتبين أيضاً من خلال هذا الفصل مدى التغطية للإنتاج الفكري، ومحلية التغطية وشمولها، حيث إن ثمة دوريات تتصف بالإقليمية أو المحلية وهي الدوريات التي تقتصر في عرضها للنتاج الفكري على ما هو منشور في بلد صدور الدورية، ويضاف إليه أحياناً ما نشر عن بلد الصدور في أي مكان آخر. وفي المقابل نجد دوريات أخرى كثيرة تحاول أن تغطي الإنتاج الفكري العربي والعالمي بغض النظر عن مكان صدوره. وأمكن عن طريق المنهج الوصفي، ودراسة الحالة، وبالملاحظة المباشرة للدوريات - محل الدراسة - التعرف على السياسة العامة والمنهج الذي تسير عليه تلك الدوريات. ومدى دقة المعالجة، والأسلوب الببليوجرافي المتبع. وقرن الفصل بالجداول والرسوم البيانية التي تبين شمولية التغطية من عدمها، وإعطاء البيانات الببليوجرافية اللازمة لكل مفردة.

وتم خلال **الفصل الثامن** وعنوانه (واقع استخدام الدوريات العربية للكتب في المكتبات السعودية) تحليل النسخ المعادة من الاستبانة التي وزعت على عينة المكتبات السعودية. واستخدم الأسلوب الإحصائي فيها، وأمكن التعرف على واقع استخدام الدوريات العربية للكتب في المكتبات السعودية، ومدى الاعتماد عليها في بناء وتنمية المجموعات من خلال أسلوب دراسة الحالة. وهنا يثار التساؤل التالي : هل يعتمد على الدوريات العربية للكتب اعتماداً أساسياً كأداة اختيار في المكتبات في المملكة العربية السعودية، يتمشى مع الهدف من وجود هذه الدوريات ويخدم الفلسفة التي تكمن خلفها أو لا ؟

هذا التساؤل يمكن الإجابة عنه وتفسير تلك الإجابة أثناء تحليل هذا الفصل. وقد بين الفصل ذاته النسب المئوية التي جاء ت عليها استبانة البحث لكل دورية من دوريات الكتب - محل الدراسة - ، وذلك بالجداول والرسوم البيانية والأشكال التي تضمنها هذا الفصل، وما اقترن بها من مؤشرات ذات دلالات معينة.

وفي **الفصل التاسع** (تخطيط الدوريات العربية للكتب) يهتم الباحث بالتعرف على وجهات النظر المختلفة التي توفرت عن طريق اللقاءات التي أجراها الباحث مع عدد من المتخصصين في علم المكتبات بخصوص كيفية تطوير الدوريات القائمة، ومدى اقتراح دوريات جديدة، وكذلك حول مدى إدخال تعديلات على سياسة الدوريات القائمة، وأسلوب عملها لتكون أداة اختيار فعالة في المكتبات.

وعلى كل حال، فإنه من خلال التحليل في هذا الفصل، يمكن الوصول إلى توصيات محددة تكون نتيجة منطقية للنتائج والملاحظات التي استطاع الباحث الوصول إليها، وذلك في سبيل تخطيط أمثل "للدوريات العربية للكتب" سعياً لتنفيذ هذا التخطيط والاستفادة منه.

الفصل الثـالـث

نشأة الدوريات العربيـة للكتب وتـطورها

مقدمة :

أولاً – التعريف بحركة التأليف عند علماء المسلمين.

ثـانـيًا– أهمية الدوريات العربية للكتب ومكانتها بين الدوريات الأخرى.

ثالثًا – نماذج من دوريات الكتب الأجنبية.

تمهيـد :

المبحث الأول : دوريات الفترة الأولى (١٣٦٤هـ إلى ١٣٨٩هـ).

المبحث الثاني : دوريات الفترة الثانية (١٣٩٠هـ إلى ١٣٩٩هـ).

المبحث الثالث : دوريات الفترة الثالثة (١٤٠٠هـ إلى ١٤٠٦هـ).

خاتمـــــة : ملاحظات أساسية بخصوص نشأة الدوريات وتطورها.

الفصل الثالث

نشأة الدوريات العربية للكتب وتطورها

أولاً : التعريف بحركة التأليف عند علماء المسلمين :

شهدت الحركة العلمية في حقول التأليف والتصنيف نشاطًا زاخرًا عبر مراحل التاريخ الإسلامي، فلم ينقطع سيل تسجيل المعارف عند المسلمين في أية فترة من الفترات، ومن يُرْجع البصر في كتب التراجم يعجب لهذا الفيض العريض من المؤلفات في شتى العلوم، صحيح أن حركة التأليف والتصنيف عند المسلمين في العصور الأولى مختلفة عن العصور المتأخرة، حيث إن ثمة طوابع معينة تطبع كل مرحلة بسمات علمية محددة، بيد أن المسلمين في الحقيقة لم يعرفوا ما عرفته حركة التأليف المعاصرة، الغربية والشرقية من نشرات ودوريات ترصد حركة التأليف وتصاحبها بالتعريف والذكر، فمثل هذه النشرات والدوريات تعد من منجزات الحضارة العلمية الحديثة، غير أن الباحث في هذا الصدد يثير سؤالاً يقول : هل عرف علم التصنيف والتأليف عند المسلمين أشكالاً من التعريف بالجهود العلمية التي تبذل في حقل من الحقول، وما المنهج الذي كانوا يسيرون عليه في عملية التعريف؟

لعل أقدم الكتب التي وصلتنا عن المسلمين في مجال التعريف بالمؤلفات هو كتاب "الفهرست" لابن النديم[1] محمد بن إسحاق، المتوفى سنة (٤٣٨هـ) حيث

---

(١) خير الدين الزركلي، الأعلام؛ قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين .- ط٤ .- بيروت : دار العلم للملايين، ١٩٧٩م .- ج٦، ص ٢٩.

كان وراقًا يبيع الكتب فأفاد من مهنته هذه، وألف كتابه بغرض التعريف بحركة التأليف والتصنيف في عصره والعصور التي سبقته، فكان يعنى بمؤلفات من يترجم له أكثر مما يعنى بترجمته وبيان حياته. ويعجب القارئ في الكتاب لازدهار حركة التأليف من جهة، ولهذا التتبع الدقيق الذي كان ابن النديم يستوعبه لدى كل من يترجم له من العلماء، ولم يكن ابن النديم يسير على خطة واحدة في التعريف بالمؤلفات التي يسردها، وإذا كان منهجه السائد أن يكتفي بسرد عناوين الكتب التي كانت للعالم الذي يترجم له فإنه في بعض الأحيان يفصل في أبواب الكتاب نفسه.

ويأتي كتاب "فهرست محمد بن خير"(1) المتوفى سنة (٥٧٥هـ) من ضمن الكتب التي وصلتنا وتنحو هذا المنحى في العناية برصد أسماء الكتب وإلقاء الأضواء على بعضها، وإن كان "فهرست ابن النديم" أغزر وأشمل في استيعابه للمؤلفات العلمية التي أشار إليها.

ثم يأتي كتاب "مفتاح السعادة" لمؤلفه أحمد بن مصطفى(2) المعروف بطاشكبري زاده المتوفى سنة (٩٦٨هـ) حيث أفاض فيه بالتعريف بالكتب وفنون العلم المختلفة ويعد من المصنفات المهمة في هذا الحقل، حيث كان يذكر اسم العلم، وتفريعاته التي تندرج تحته، ثم يذكر أسماء الكتب التي ألفت فيه وأسماء مؤلفيها، وقد يذكر أبواب الكتاب وفصوله.

ولعل أهم موسوعة جامعة في هذا الفن كتاب "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" لمصطفى بن عبدالله المعروف بحاجي خليفة المتوفى سنة

---

(١) انظر: عبدالرحمن عميرة. **أضواء على البحث والمصادر**. - الرياض: دار المعارف السعودية، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م. ص ٩٥، وانظر في ترجمة ابن النديم: **الأعلام** ١١٩/٦.

(٢) **الأعلام**، ٢٥٧/١. وقد طبع مفتاح السعادة ومصباح السيادة - من تأليف أحمد ابن مصطفى، الشهير بطاش كبري زادة ومراجعة وتحقيق: كامل بكري، وعبدالوهاب أبو النور - في القاهرة وصدر عن دار الكتب الحديثة في ٣ مج عام ١٩٦٨م.

(١٠٦٧هـ)[١]، وقد كانت عنايته تتوجه بالدرجة الأولى إلى التعريف بالكتاب وذكر فنه، وأبوابه، وقد يأتي ببعض سطور مقدمته وخاتمته ويشير إلى بعض ما يتميز به. وقد رتب الكتاب ترتيباً معجمياً؛ ليسهل الانتفاع به، فإذا أراد الباحث أن يتعرف على كتاب ما كفاه أن يحفظ الكلمة الأولى من عنوانه ثم يطلب حرفها الأول في الكتاب ليقرأ تعريفاً به من حيث موضوعه ومؤلفه، وقد يورد بعض الأقوال فيه. وقد وصف الزركلي في "الأعلام" الكتاب بقوله : "وهو أنفع وأجمع ما كتب في موضوعه بالعربية[٢]".

مما سبق نخرج إلى أن حركة التأليف في التراث العربي لم تخل من كتب تخصصت بالتعريف بها وبمنهجها وفنونها، قبل أن يكون من غرضها التعريف بالمؤلفين وأهل العلوم المختلفة، وهذا هو الشكل الأول من أشكال التصنيف في هذا الحقل.

وأما الشكل الثاني : فهو تناول كتاب معين بالشرح والتعريف وقد شاعت هذه الطريقة في تراثنا شيوعاً واسعاً وكان لها اتجاهات متعددة. فقد يشرح أحد رجال التصنيف كتاباً معيناً يتناوله بالدرس والتفصيل من أوله إلى آخره. ومن ذلك "فتح الباري" لابن حجر، حيث يعد موسوعة علمية ضخمة، درس فيها كل ما استوعبه "صحيح البخاري" من أحكام شرعية متعددة، ومن ذلك "المجموع" شرح كتاب "المهذب" للنووي، و"المهذب" للشيرازي، ومن ذلك الشروح والحواشي التي تناولت كتاب "مغني اللبيب" في علوم العربية، وكان الشارح في هذا الاتجاه يعرف بالكتاب الأصل ويبين منهجه وأهميته والغاية من شرحه.

وأما الاتجاه الثاني في هذا الشكل من أشكال التعريف بالكتاب فهو أن يتناول أحد رجال التصنيف جانباً معيناً من كتاب له أهميته فيشرح مسائل

---

(١) انظر : عبدالرحمن عميرة. **أضواء على البحث والمصادر** ·- ص ٩٩، وانظر في ترجمة حاجي خليفة : الأعلام ٢٣٦/٧.

(٢) **الأعلام**، ٢٣٦/٧، ٢٣٧.

معينة منه، وهو في سبيل تحقيق هذه الغاية فإنه سيفصل في مقدمته فيعرف بالكتاب الأصل، ويذكر منهجه ونسخ مخطوطاته وزمن تأليفه، ويعرف بمؤلفه، ويشير إلى الغاية من تناول جانب معين منه، ولعل أوضح مثال على ذلك "خزانة الأدب" للبغدادي حيث شرح الشواهد الشعرية في كتاب "الكافية" للرضي(١).

هذه هي سبل التعريف بحركة التأليف كما عرفها السلف ولم نقف على نصوص تشير إلى أن ثمة ما يشبه النشرات أو الدوريات كانت تصدرها المؤسسات العلمية في العصور السالفة.

ثانيًا : أهمية الدوريات العربية للكتب ومكانتها بين الدوريات الأخرى :

تقوم الدوريات بدور بارز في إثراء المعرفة البشرية، وإشباع رغبات القراء على مستوى المجتمع، وذلك لما تحويه من معلومات واسعة وموضوعات متنوعة.

وحيث إن الدورية لا يحررها فرد واحد، وإنما تتضافر فيها جهود الكثيرين من الكتاب الذين تتغير أسماؤهم بين عدد وآخر؛ لذا فهي تكون على جانب كبير من ثراء الأفكار، مما لا يجده القارئ متوفرًا في كتاب مطبوع ألفه فرد واحد أو عدد محدود من المؤلفين(٢).

هذا وتكتسب المعلومات التي تنشرها الدوريات أهمية كبيرة تفوق أهمية المعلومات التي تنشرها الكتب. ويتضح لنا هذا الأمر بإجراء المقارنة بين النوعين من المعلومات. حيث نجد أن كثيرًا مما ينشر في الدوريات لا يعاد طبعه أو نشره في الكتب. وهذا أمر يزيد من قيمة تلك المعلومات مع مرور الأيام.

وتمثل الدوريات المرآة التي تعكس تاريخ الأمم، وحضاراتها، ولها دور كبير في الحفاظ على التراث الوطني للأمة. وفي الوقت نفسه هي مصدر مهم من

---

(١) انظر : عبدالقادر البغدادي. مقدمة خزانة الأدب .- تحقيق : عبدالسلام هارون .- ط٢ .- القاهرة : [د. ن]، ١٩٧٩م.

(٢) عبدالستار الحلوجي. **مدخل لدراسة المراجع**...، ص ١٢٨.

مصادر البحث في مجال الدراسات المختلفة. وأكثر الموضوعات في عصرنا الحاضر في تغير وتبدل وتطور، مما يجعل الكتب لا تكاد تستوعب كل هذه التغييرات بالسرعة الممكنة، ولابد لها من تكملة معلوماتها وموضوعاتها بإضافة مواد ومطبوعات أخرى في المكتبات ومراكز المعلومات. وهذه المواد الجديدة يكون من بينها "دوريات الكتب" التي نلقي الأضواء عليها من خلال هذا البحث.

ويفضل قطاع كبير من الباحثين والقراء الدوريات على غيرها من المصادر الأخرى لعدة أسباب منها :

١ - تعطي الباحث أحدث المعلومات في جميع مجالات المعرفة لسرعة صدورها، فهي إما : أن تصدر يومية، أو أسبوعية، أو نصف شهرية، أو شهرية، أو فصلية، أو سنوية. فخروجها إلى القراء في أعداد متتابعة يحمل لهم أحدث الأفكار والآراء. وعلى ذلك فإن انتظام نشر الدوريات، وعلى فترات متقاربة، يضمن حداثة ما تشتمل عليه من معلومات، إذا ما قورنت بما تضمه الكتب[١].

٢ - تعد الدوريات من الوسائل المهمة المساهمة في نشر الإنتاج الفكري للانتفاع به.

٣ - تعطي الباحث أفكارًا مركزة تكون وسطًا بين الإسهاب والاستطراد، وذلك عائد إلى طبيعة حجمها، وتعدد أبحاث كل عدد من أعدادها.

٤ - عرضها للموضوعات بشكل مختصر، يوفر على الباحث والقارئ الوقت والجهد وغير ذلك من الإمكانات الأخرى[٢].

وعندما نجري مقارنة بين الكتاب والمجلة يتبادر إلى الذهن أن الكتاب يتسم بالعمق والمنهجية والتخصص، وأن المجلة أو الصحيفة تمتلك زمام التشويق

---

(١) حشمت قاسم، **مصادر المعلومات**...، ص ٨٢.

(٢) مكتب التربية العربي لدول الخليج. **دليل الدوريات الصادرة في دول الخليج العربية** -.الرياض : المكتب، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م -. ص ص ٦، ٧.

والإثارة ومسايرة الأحداث الراهنة، في حين نجد أن كثيرًا من الكتب تفتن لب القارئ وتأخذ بمجامع قلبه وتزوده بمتعة كبيرة، ولا يؤثر في هذه المتعة والأنس بها طول صفحات هذه الكتب، وتعقد أفكارها. وفي الوقت نفسه نجد أن بعض المجلات - ولا سيما المتخصصة منها - تسهم بنشر الدراسات المنهجية والأبحاث المتعمقة.

ودوريات الكتب المتخصصة وزوايا الكتب في الصحافة العربية عمومًا تمكنان القارئ من الإلمام بمحتويات كتاب كامل، والإحاطة بأفكاره الأساسية، دون الحاجة إلى حصوله على هذا الكتاب وقراءته مباشرة.

وينبغي أن نضع في تقديرنا مدى الصعوبات - وما أكثرها - التي تحول دون الوصول إلى الكتاب، ومن هذه الصعوبات : غلاء أثمان الكتب، وضخامة الإنتاج الفكري وتنوعه، وبعد دور النشر عن القارئ، وعدم تمكنه من الاطلاع على ما تنشره هذه الدور من كتب، سواء في ذلك الكتب المنشورة في الدول العربية أو تلك التي تنشر في الدول الأجنبية. هذا بالإضافة إلى عامل الوقت الذي أصبح في العصر الحاضر - المليء بالمشاغل - عاملاً مقيدًا يحسب له ألف حساب. إذا وضعنا كل هذه الصعوبات نصب أعيننا أدركنا مدى أهمية الدوريات، وأنها أفضل قطار لنقل جل الكتب إن لم تكن كلها بكل ما تحفل به من درر ثقافية، وكنوز علمية من شتى البلدان العربية والأجنبية إلى القارئ العربي.

وبذلك يتبين لنا أن تقديم خلاصة كتاب على نحو زاهٍ على صفحات إحدى الصحف أو المجلات يعد حلاً معقولاً لمشكلات كثيرة : يأتي من بينها ضيق الوقت، وصعوبة الحصول على الكتاب لغلاء ثمنه أو لعدم توفره في سوق الكتب. هذا بالنسبة للفوائد التي يجنيها القارئ. وهناك فائدة يحصل عليها المؤلف، إذ

إن الكتابة عن كتابه في مجلة ما، تعرف به وبأعماله، وتعد بمنزلة ورقة رابحة للإعلان عن كتابه[1].

وتؤلف الدوريات العمود الفقري لمجموعات معظم المكتبات المتخصصة، وتفوق ميزانيتها ما يخصص لأوعية المعلومات الأخرى[2].

وتنقسم الدوريات من حيث موضوعاتها والمواد التي تعالجها إلى قسمين أساسيين هما :

١ - الدوريات العامة :

وهي المجلات والصحف التي تنشر مقالات ومعلومات عامة، وتبحث في شتى الموضوعات، ولا تقتصر على حقل واحد من حقول المعرفة، أي أنها تحوي مجالات ثقافية عامة، وبإمكان أغلب فئات القراء في المجتمع الاستفادة منها وإدراك مضمونها، بغض النظر عن مستوياتهم الثقافية وتخصصاتهم. ومن أمثلة هذه الدوريات : مجلة الفيصل التي تصدر في الرياض، ومجلة "العربي" التي تصدر في الكويت. وغيرهما كثير وكثير.

٢ - الدوريات المتخصصة :

وهي الصحف والمجلات التي تتخصص في موضوع معين وتنفرد بمجال واحد من مجالات المعرفة البشرية : كالأدب، أو التاريخ، أو الفلسفة، أو الزراعة أو المكتبات، أو الصناعة، فتقوم بنشر المقالات، وترصد الأخبار والبحوث التي تخص ذاك الموضوع دون غيره. وكأنما أحست الدوريات المتخصصة أن تغطية مجال معين بجميع زواياه وأبعاده يعد أمراً فوق طاقتها، لذا بدأت تستجيب لروح العصر، ولجأت إلى التخصص الزائد. ونتيجة لذلك ظهرت دوريات تكتفي

---

(١) ياسر الفهد "الكتاب في الصحافة العربية" ...، ص ٤٩٤.

(٢) حشمت قاسم. **مصادر المعلومات**...، ص ٨٢.

بجانب واحد من جوانب الموضوع على أساس أن هذا يتيح لها فرصة أكبر لتغطيته تغطية كاملة[١]. والأمثلة على هذا النوع كثيرة جدًا : فهناك المجلات التربوية، والمجلات الطبية، ومجلات المكتبات والمعلومات، ومجلات العلوم البحتة والتطبيقية... إلخ.

ويسهم كثير من الدوريات الثقافية العامة بأعمال مختلفة في التعريف بالإنتاج الفكري وإيراد أخبار صدوره، أو العرض والتقديم له، أو التلخيص والتعليق عليه، أو النقد والمراجعة والتحليل له... إلخ. فبعض الدوريات تخصص زوايا معينة تجعلها وقفًا للكتب على أحد الأشكال السابقة[٢]. فعلى سبيل المثال نجد زاوية (الحركة الثقافية في شهر) في مجلة "الفيصل"، وزاوية (من مكتبة العربي)، وزاوية (كتاب الشهر) وهما في مجلة "العربي" التي تصدر في الكويت وزاوية (عرض الكتب) في مجلة "الدارة" التي تصدرها دارة الملك عبدالعزيز بالرياض. وزاوية (كتب وصلتنا) في "المجلة العربية" التي تصدرها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية. وزاوية (من حصاد الكتب) في مجلة "قافلة الزيت". إلى غير ذلك من المجلات التي لا يتسع المقام لحصرها.

وكذلك الحال بالنسبة للمجلات المتخصصة من غير مجلات الكتب، فنجد كثيرًا منها تورد أبوابًا ثابتة للكتب تعريفًا أو نقدًا موجزًا في بعض الأحيان، وموسعًا في أحيان أخرى. ومن أمثلة ذلك :

١ - مجلة "المكتبات والمعلومات العربية" التي تصدرها دارالمريخ، وزاويتها (نافذة العرض).

٢ - مجلة "المكتبة العربية" التي كان يرأس تحريرها ويصدرها الدكتور محمود الشنيطي في القاهرة.

---

(١) عبدالستار الحلوجي. **مدخل لدراسة المراجع** ...، ص ١٢٩.
(٢) ياسر الفهد "الكتاب في الصحافة العربية" ...، ص ٤٩٥.

٣ - مجلة "مكتبة الإدارة" التي تصدر عن معهد الإدارة العامة في الرياض وزاويتها (عروض الكتب).

٤ - مجلة "مكتبة الجامعة" التي تصدرها جامعة الكويت... إلى غير ذلك من هذه الدوريات المنتشرة على مستوى العالم العربي، وما يصدر في أقطار غير عربية ولكن بلغتنا العربية، ويعرض مؤلفات العرب، أو مؤلفات عن بلاد العرب. بيد أن البحث يركز بالدرجة الأولى على "دوريات الكتب" وهي الدوريات التي تكرس كل طاقاتها، وجميع صفحاتها للكتاب العربي وقضاياه، من أمثال مجلة "عالم الكتب" التي تصدرها دار ثقيف للنشر والتأليف، ومجلة "الناشر العربي" التي يصدرها اتحاد الناشرين العرب في طرابلس (ليبيا)... إلى غير ذلك مما سنجده مفصلاً على صفحات فصول هذه الدراسة إن شاء الله. ولا ننس في هذا المقام دور الإذاعة والتلفاز في هذا الصدد : فكثيراً ما ترد برامج تعرف وتحلل الكتب والأبحاث والدراسات العلمية. وعلى سبيل المثال نجد برنامج "كتاب وقارئ" الذي تقدمه إذاعة البرنامج العام في الرياض، حيث يدور الحديث بين معد البرنامج وقارئ الكتاب حول كتاب معين يتناول فيه موضوع الكتاب ويتعرض بالتحليل الموجز لفصوله. وهناك أيضاً برنامج "رسائل وأبحاث علمية" وهو عبارة عن تسجيل لمناقشة رسالة علمية (ماجستير أو دكتوراه) أو ندوة علمية حول موضوع ما. وهذا البرنامج نجده في البرنامج الثاني في إذاعة جدة. وهنا أيضاً في البرنامج الثاني نجد برنامج "المرأة والبحث العلمي" ويتكون من تحليل لمحتويات إحدى الرسائل العلمية يتم بين مقدمة البرنامج وصاحبة الرسالة. هذا بالإضافة إلى إيراد أخبار صدور بعض الكتب ضمن ثنايا برامج منوعة.

وللتلفاز دور مماثل تقريباً للدور الذي تقوم به الإذاعة في سبيل التعريف بالكتاب وإلقاء الأضواء عليه. ومثال ذلك برنامج "رحلة الكلمة" وكان يقدمه

تلفزيون المملكة العربية السعودية (القناة الأولى) حيث يدور الحديث مع أحد الباحثين أو الكتاب المشهورين، ويتم الحوار داخل مكتبته ويناقش بعض الكتب التي تحويها ومدى اهتمامه بكتب معينة. إلى غير ذلك من البرامج الأخرى التي تعرف بالكتب في إذاعات الدول العربية.

ثالثًا : نماذج من دوريات الكتب الأجنبية :

تعد المكتبات ضرورة من ضروريات الحياة لكل مواطن في الدول الغربية، وبات الكتاب يلازم الفرد طفلاً وشابًا وكهلاً. وقد ألقى هذا الموقف عبئًا كبيرًا على المكتبات من حيث دقة اختيار المواد الصالحة التي تحقق الأهداف الكبرى للمكتبة.

وقد قامت دوريات عرض الكتب في أوربا وأمريكا بدور مهم في اختيار مجموعات المكتبات وتنميتها منذ أوائل القرن الحالي وبخاصة في الثلاثينات من هذا القرن خلال الأزمة الاقتصادية العالمية، وقد تقلصت فيها ميزانية المكتبات بشكل ملحوظ، وكذلك خلال العقد الحالي. وكان لزامًا على المكتبات الكبرى في الغرب ترشيد عمليات التزويد والاعتماد على المصادر الموثوق بها في التعريف بالكتب، وكانت دوريات التعريف بالكتب هي الأداة الفعالة التي اعتمد عليها المكتبيون الغربيون في اختيار الكتب[١].

وسوف يقوم الباحث - لأغراض الدراسة - بعرض بعض هذه الدوريات فيما يلي :

١ - Book Review Digest[٢] : وهي من أشهر دوريات عرض نقد الكتب انتشارًا بين المكتبيين، وتصدر تلك الدورية عن شركة ويلسون للنشر بالولايات

---

(١) أحمد علي تمراز. **محاضرات ألقيت على طلبة قسم المكتبات والمعلومات** بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية في مادة : "التزويد" للعام الدراسي ١٤٠٦/١٤٠٧هـ.

(٢) **Book Review Digest** - - New York : Wilson, Vol.1-, 1905 -, Monthly.

المتحدة. وتلك الدورية تقوم بتجميع عروض الكتب التي نشرت في الدوريات أو الصحف الأمريكية الحديثة الإصدار. والجدير بالذكر أن جميع الكتب التي تتضمنها هذه الدورية قد تم عرضها أو نقدها على الأقل مرتين في الدوريات الأمريكية. أما القصص فقد تم عرضها على الأقل أربع مرات في الدوريات من بينها عرض واحد نشر في الدوريات الأمريكية. معنى هذا أن الدورية التي نحن بصددها تقوم بتجميع عروض الكتب المشتتة بالصحف والدوريات التي تسبب عبئًا على الباحثين الببليوجرافيين أو متخصص التزويد في متابعتها، تجمع تلك العروض مع إعطاء موجز لكل عرض بحد أقصى ثلاثة عروض لكل قصة أو أربعة عروض للكتب العادية مع استثناء للكتب المهمة حيث تعطى تعريفات أكثر لتعكس وجهات النظر المختلفة. والجدير بالذكر أنه يشار إلى مصدر كل عرض ويعطى البيانات الببليوجرافية الكاملة لكل عرض. هناك تجميع نصف سنوي وآخر سنوي ثم كل خمس سنوات. وعروض الكتب الواردة في تلك الدورية مأخوذة من حوالي تسعين دورية غالبيتها أمريكية وبعضها إنجليزي. وتم اختيار تلك الدوريات بناء على استبانة وزعت على المكتبيين لإبداء آرائهم في تلك الدوريات. وتحدث تلك الدوريات Up to date بين فترة وأخرى وذلك باستبعاد بعض منها وإضافة بعض آخر. ويبلغ إجمالي الكتب التي تتضمنها تلك الدورية سنويًا ما يقرب من خمسين ألف كتاب.

أما عن طريقة تنظيم تلك الدورية، فهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام : الأول يتناول الدوريات التي تهتم بعرض الكتب، والثاني مرتب بأسماء مؤلفي الكتب التي تم إعداد عروض لها مع إعطاء موجز مقتبس لكل عرض مع إعطاء البيانات الببليوجرافية الكاملة لمصدر العرض. أما القسم الثالث فهو كشاف بالعنوان والموضوع.

٢ - "Publishers Weekly"[١] : من الدوريات الأساسية لعرض الكتاب الأمريكي، تنشرها شركة بوكر بنيويورك، وهي أسبوعية، بدأ إصدارها عام (١٨٧٢م). وتنقسم أساسًا إلى بابين : الأول هو "السجل الأسبوعي" الذي يعد بمنزلة قائمة بالمطبوعات الجديدة التي تصدر خلال أسبوع. وترتب فيه الكتب هجائيًا باسم المؤلف، مع عرض موجز لكل كتاب مع البيانات الببليوجرافية الكاملة لكل مادة. أما الباب الثاني فهو باب التنبؤات Forcasts أي الكتب المتوقع صدورها، وتصدر تلك الدورية أعدادًا خاصة أهمها ما يتخصص بكتب الأطفال.

٣ - "The Booklist"[٢] : تعد من أوسع دوريات عرض وتعريف الكتب انتشارًا بأمريكا، حيث إنها تصدر عن أكبر جمعية مهنية متخصصة في هذا المجال وهي جمعية المكتبات الأمريكية وذلك منذعام (١٩٠٥م). وتصدر تلك الدورية حاليًا بمعدل عددين شهريًا، حيث كانت تصدر من قبل شهريًا. وتغير اسم تلك الدورية عام (١٩٥٦م) ليصبح The Booklist and Subscription Books Bulletin.[٣] وقد كان الجزء الذي أضيف إلى عنوان تلك الدورية يصدر عنوانًا على ببليوجرافية مستقلة منذ عام (١٩٢٠م)، وكانت ملحقًا فصليًا للدورية التي نحن بصددها، حيث كانت سجلاً فريدًا لعرض المراجع التي تصدر خلال فصل سابق.

ويكتب العرض بأقلام باحثين متخصصين ويعطون رأيهم في كل مرجع بإضافة عبارة : "يوصى به" أو "لا يوصى به" أو "يوصى به بشروط". وقد تم

---

(١) **Publishers Weekly**. - New York : Bowker, 1872-, Vol.1-

(٢) **The Booklist** .- Chicago : ALA, 1905 -, Monthly, (Except July and August). -

(٣) **The Booklist and Subscription Books Bulletin**. Chicago: ALA, 1956 - Semi - M -.

دمج هذا الملحق الفصلي إلى الدورية عام (١٩٥٦م) ليؤلف بابًا خاصًا بعروض المراجع يصدر ضمن أبواب الدورية الثابتة. وكل مدخل في هذا الباب يعطي البيانات الببليوجرافية للمرجع وقيمته، ثم يلي ذلك عرض الكتاب بالنقد والتحليل. ثم تتوالى الأبواب الثابتة على النحو التالي : باب بأحسن الكتب الصادرة في فترة التغطية مرتبة حسب نظام ديوي - باب القصص مرتبة هجائيًا بأسماء مؤلفيها - باب للمسلسلات والكتب التي أعيدت طبعاتها - باب بكتب الشباب - باب بكتب الأطفال - باب بالكتب المقترحة للمكتبات الصغيرة ذات الميزانيات المحدودة - الكشاف الهجائي بالمؤلف والعنوان لكافة العناوين في الأبواب السابقة في ترتيب هجائي واحد.

والجدير بالذكر أن هناك بعض الأبواب غير الثابتة التي ترصد بين الحين والآخر قوائم بالوسائل السمعية والبصرية - المطبوعات الحكومية - الكتب الأجنبية التي يتم عرضها بالدوريات الأمريكية.

٤ - Library Journal :[(١)] هذه الدورية من أوائل الدوريات الأمريكية لعرض الكتب، أصدرتها شركة بوكر عام (١٨٧٦م). والجدير بالذكر هنا أن عروض الكتب التي تقدمها تلك الدورية يكتبها المكتبيون مما يعد تقويمًا علميًا للكتب الجديدة. كما أن أكثر من نصف الكتب التي تم إعداد عرض لها في كل عدد غالبًا ما يتم ذلك قبل تاريخ نشر تلك الكتب. وكل مدخل يعطي البيانات الببليوجرافية كاملة، يلي ذلك عرض الكتاب.

---

(١) **Library Journal**.- New York : Bowker, 1876 -, Vol. 1-. Semi - M.except July and August.

٥ – British Book News :[١] من أشهر دوريات عرض الكتب في بريطانيا تصدر شهريًا منذ عام (١٩٤٠م). وتنقسم تلك الدورية إلى ثلاثة أقسام :-

(أ) مقال عام يتناول التطورات الحديثة في مجال المكتبات.

(ب) الباب الثاني عبارة عن تعريف بالكتب والدوريات الحديثة الإصدار في بريطانيا ويوصي باقتنائها في الموضوعات كافة مع ذكر البيانات البيليوجرافية كاملة.

(جـ) الباب الثالث عبارة عن قائمة مختارة بالكتب تحت النشر بدون أي عرض أو نقد.

٦ – Book Review Index [٢] : أداة لاختيار الكتب الجديدة للمكتبات كافة، بدأت في الإصدار منذ عام (١٩٥٦م)، شهرية، وقامت تلك الدورية بإجراء مسح شامل للدوريات التي تقدم عرضًا للكتب، وتأخذ عنها تلك العروض سواء لكتب منشورة حديثًا أو غيرها، كذلك تأخذ العروض من الدوريات الأجنبية دون تحفظ كما هو مبين من قائمة الدوريات التي تستقي منها المعلومات، وهي تشبه إلى حدٍ ما دورية Book Review Digest السابق ذكرها مع الفارق في أن الأخيرة تنشر عروضًا للكتب الحديثة فقط.

وتجدر الإشارة هنا إلى أننا لسنا في مجال حصر لدوريات الكتب الأجنبية، وإنما قد أعطينا بعض النماذج المهمة لدوريات عرض الكتب الأجنبية التي يعتمد عليها في عمليات الاختيار وتنمية مجموعات المكتبات :

- New York Times Book Review, 1986 -, Daily.
- Choice, Chicago : ALA, 1958 - Vol. 1 -, M.
- Kirkus.

---

(١) **British Book News**; a Monthly Selection of Recent Books. London. Lib. Assoc., 1940 -, Vol. 1 -, Monthly.

(٢) **Book Review Index** - Detroit : Gale research Co. 1965 - Vol. 1-, M.

تمهيد

عرفت دوريات الكتب منذ زمن بعيد في اللغات الأجنبية[١]، إلا أنها في اللغة العربية لم تعرف إلا على نحو متقطع قبل عام (١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م) حيث صدر العدد الأول من "مجلة الكتاب العربي" [٢] في القاهرة.

ويدور البحث في هذا الفصل حول بدايات ظهور هذا النوع من الدوريات في العالم العربي، وتطوره منذ أربعينات القرن العشرين حتى شهر ربيع الآخر من عام (١٤٠٧هـ) / ديسمبر من عام (١٩٨٦م)، مع إبراز العوامل التي أدت إلى قيامها، والمشكلات التي تسببت في توقف بعضها، وتعثر بعضها الآخر.

وسوف أعرض فيما يلي مرحلة نشأة هذه الدوريات وتطورها، وسوف أعتمد المنهج التاريخي، في إطار تقسيمها إلى ثلاث فترات زمنية وفق الجدول رقم (٢) وذلك على النحو التالي :

الفترة الأولى : وتشمل الدوريات الصادرة من عام (١٩٦٤هـ / ١٩٤٥م) إلى عام (١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م).

الفترة الثانية : وتشمل الدوريات الصادرة من عام (١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م) إلى عام (١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م).

---

(١) انظر : نماذج للدوريات الأجنبية على الصفحات من ١٠٠ - ١٠٤.

(٢) سيأتي الحديث عنها لاحقًا.

الفترة الثالثة : وتشمل الدوريات الصادرة من عام (١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م) إلى عام (١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م).

ويرجع التقسيم إلى ثلاث فترات زمنية إلى عاملين أساسيين :

أولاً : إن المنطق الذي يكمن خلف تقسيم هذه الفترات الزمنية هو بالنظر إلى عام (١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م) حيث يعد عام تحول في المنطقة العربية من الناحية الاقتصادية، وهو أحد العوامل الأساسية التي ساعدت على ظهور هذه الدوريات وانتشارها. ولم تظهر في الفترة الأولى (١٩٤٥ - ١٩٦٩م) سوى ست دوريات في خمسة وعشرين عامًا. أما في الفترة الثانية من (١٩٧٠ - ١٩٧٩م) فقد ظهرت ست دوريات في عشر سنوات، ويؤكد هذه الدلالة ظهور عشر دوريات في السنوات السبع الأخيرة التي تمثل الفترة الثالثة من (١٩٨٠ - ١٩٨٦م).

ثانيًا : العامل الثاني : هو ظهور أول دورية للكتب في المملكة العربية السعودية عام (١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م). وهو العام الذي ابتدأت منه الفترة الثانية، ولم تكن بالمستوى المناسب، ثم توقفت، وأعني مجلة "عالم الكتب والمكتبات". أما مجلة "عالم الكتب" فقد صدرت في عام (١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م) وولدت ولادة حقيقية، حيث بدأت تواكب النهضة العلمية والتطور الفكري الذي تعيشه المملكة العربية السعودية في هذه الفترة.

الجدول رقم (٢)

ترتيب الدوريات العربية للكتب حسب التسلسل الزمني لتواريخ صدورها

م	اسم الدورية	اسم الناشر	مكان الناشر	تاريخ بداية الصدور		الفترة الزمنية
				هجري	ميلادي	
١	الكتاب	دار المعارف	القاهرة	١٣٦٤	١٩٤٥	الفترة الأولى
٢	الناشر المصري	الاتحاد المصري العام لدور النشر والمكتبات.	القاهرة	١٣٧١	١٩٥٢	
٣	بريد المطبوعات الحديثة	مؤسسة المطبوعات الحديثة.	القاهرة	١٣٧٧	١٩٥٧	
٤	المكتبة	مكتبة المثنى	بغداد	١٣٨٠	١٩٦٠	
٥	تراث الإنسانية	المؤسسة المصرية للتأليف والنشر.	القاهرة	١٣٨٣	١٩٦٣	
٦	مجلة الكتاب العربي	المؤسسة المصرية للتأليف والنشر.	القاهرة	١٣٨٤	١٩٦٤	
٧	عالم الكتب والمكتبات	وزارة المعارف/ إدارة المكتبات العامة.	الرياض	١٣٩٠	١٩٧٠	الفترة الثانية
٨	أخبار التراث العربي	معهد المخطوطات العربية.	القاهرة	١٣٩١	١٩٧١	
٩	النشرة المكتبية بالمطبوعات السورية	وزارة الثقافة والإرشاد.	دمشق	١٣٩١	١٩٧١	
١٠	الكتاب	الشركة الوطنية للنشر والتوزيع.	الجزائر	١٣٩٢	١٩٧٢	
١١	المكتبة	الجامعة الأردنية.	عمان	١٣٩٧	١٩٧٧	
١٢	النشر والمكتبة في تونس	دار بوسلامة للطباعة والنشر.	تونس	١٣٩٨	١٩٧٨	
١٣	الثقافة العربية	النادي الثقافي العربي.	بيروت	١٣٩٩	١٩٧٩	
١٤	عالم الكتب	دار ثقيف للنشر والتأليف	الرياض	١٤٠٠	١٩٨٠	الفترة الثالثة
١٥	النشرة الإخبارية	دار البحوث العلمية.	الكويت	١٤٠٢	١٩٨١	
١٦	أخبار التراث العربي	معهد المخطوطات العربية	الكويت	١٤٠٢	١٩٨٢	
١٧	الكتاب المغربي	الجمعية المغربية للتأليف والنشر.	الرباط	١٤٠٣ ١٤٠٣	١٩٨٣ ١٩٨٣	
١٨	الناشر العربي	اتحاد الناشرين العرب.	طرابلس / ليبيا			
١٩	المكتبة العربية	دار الميثاق للدراسات والنشر.	بيروت	١٤٠٣	١٩٨٣	
٢٠	عالم الكتاب	الهيئة المصرية العامة للكتاب.	القاهرة	١٤٠٤	١٩٨٤	
٢١	أخبار التراث الإسلامي	جمعية إحياء التراث الإسلامي.	الكويت	١٤٠٥	١٩٨٤	
٢٢	الكتاب	دار الشباب للنشر والتوزيع	نيقوسيا (قبرص)	١٤٠٥	١٩٨٥	
٢٣	البصائر	الاتحاد الثقافي	باريس (فرنسا)	١٤٠٥	١٩٨٥	
٢٤	المرأة	الاتحاد الثقافي.	باريس (فرنسا)	١٤٠٦	١٩٨٦	

المبحث الأول : دوريـــات الفتــرة الأولى (١٣٦٤هـ/١٩٤٥م) - (١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م) :

١ - البدايات المبكرة " للدوريات العربية للكتب" لم تكن ضاربة في التاريخ لأعوام كثيرة ماضية، ولم يتجاوز عمرها بضعة وأربعين عاماً تقريباً، حيث ظهرت مجلة "الكتاب" في عام (١٣٦٤هـ/١٩٤٥م) في القاهرة. وأصدرتها دار المعارف. ولم تكن هذه الدورية متخصصة في الكتب وقضاياها، كما يوحي بذلك عنوانها. ولكنها كانت مجلة شهرية للآداب والعلوم والفنون، رأس تحريرها الأستاذ عادل الغضبان. وقد ظهر العدد الأول منها في ذي القعدة (١٣٦٤هـ) / نوفمبر (١٩٤٥م). وقد ركزت اهتمامها على قضايا الأدب والدين والفلسفة والتربية، وأوردت بعض المقالات التي تعالج نواحي الثقافة عموماً. وخصصت فصلاً في كل عدد من أعدادها لعرض الكتب والتعريف بها ونقدها. وشارك في الكتابة فيها عدد من المفكرين والأدباء كالعقاد، والمازني، وسيد قطب، ومن الشعراء محمد عبدالغني حسن، ومحمود حسن إسماعيل، وبشارة الخوري[1]. وقد عملت دار المعارف على إصدار هذه المجلة للاضطلاع بخدمة العرب عن طريق نشر الثقافة، يقول الأستاذ عادل الغضبان في مقدمة العدد الأول وهو يتحدث عن خطة المجلة : "أما هدفنا فيها فأن نضطلع بخدمة العرب عن طريق نشر الثقافة ووسيلتنا إلى ذلك الهدف رأيٌ حر. وقلم نزيه. نقدم بهما إلى القراء ثقافة عامة مستمدة من أروع ما تفتقت عنه أذهان الشرقيين والغربيين ونبضت به قلوبهم وابتدعه خيالهم، وأنتجته عبقريتهم، هذا إلى عناية قصوى بالكتاب

---

(١) "كشاف مجلة الكتاب" **عالم الكتب** مج٣، ع٣ (محرم ١٤٠٣هـ/اكتوبر ١٩٨٢م)، ص ٤٣٦.

العربي نعرضه للجمهور عرضًا صحيحًا ونصوره له تصويرًا صادقًا بعدسة النقد أو التعريف على ما يحتمله المقام"[١].

توقفت هذه المجلة عن الصدور بعد العدد السابع من المجلد الثاني عشر في شوال (١٣٧٢هـ) يوليه (١٩٥٣م)[٢]. وقد صدر منها "واحد وثمانون" عددًا في اثني عشر مجلدًا وعلى مدار ثماني سنوات[٣]، واسمها ليس دليلاً على اهتمامها وانقطاعها لقضايا الكتاب ومشكلاته، وإنما أشرت إليها هنا لأنها أخذت عنوان "الكتاب" ولسبقها للدوريات العربية بإفراد جزء لا بأس به من صفحاتها للنقد والتعريف بالكتب تحت باب "نقد الكتب"، وباب "في كفة الميزان"، وهذا الأخير ينقسم إلى قسمين : قسم للنقد، وقسم آخر للتعريف بالكتب. وقد

---

(١) عادل الغضبان "الكتاب" الكتاب (القاهرة) س١، ج١ (ذو القعدة ١٣٦٤هـ / نوفمبر ١٩٤٥م) ص ٦.

(٢) كشاف مجلة "الكتاب" ...، ص ٤٣٦.

(٣) هذه المجلة لم تتوقف وإنما انتقلت من دار المعارف إلى "مؤسسة - شركة توزيع - المطبوعات الحديثة "وهي الشركة التي كانت تقوم بتوزيع كتب دار المعارف بالدرجة الأولى، وتوزيع كتب الناشرين الآخرين بالدرجة الثانية" وقد رأى يوسف مشاقة أن يتولى الأستاذ محمد عبدالغني حسن رئاسة تحرير هذه المجلة، وبخاصة أن الأستاذ المذكور قد استقال من عمله وكيلاً لوزارة المعارف المصرية ليتفرغ للعمل في شركة التوزيع المذكورة.
ولما أشرف الأستاذ يوسف مشاقة على الإفلاس تقدم إلى الحكومة المصرية لتساعده. ثم صدر قرار بضم شركة توزيع المطبوعات الحديثة إلى المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والتوزيع والنشر - التي أصبحت فيما بعد هيئة الكتاب العربي - على أن تكوّن إدارة بها باسم إدارة المكتبات بإشراف يوسف مشاقة نفسه، وانتقل معه إلى الهيئة الأستاذ محمد عبدالغني حسن، الذي أصدر هذه المجلة باسمها الأصلي، على أن تقتصر مهمتها على التعريف بالكتب التي توزعها إدارة المكتبات وكانت المجلة برئاسة محمد عبدالغني حسن وكان يساعده فيها محمد حرب*

* أستاذ مساعد في كلية الآداب - جامعة عين شمس في القاهرة. ومعار حاليًا لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - المعهد العالي للدعوة الإسلامية بالمدينة المنورة - "قسم الاستشراق" (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م). وهو الذي أفاد بالمعلومات السابقة.

يأتي للمجلة تعليقات أو ردود على نقد الكتب فتوردها المجلة فيما يعرف بعنوان "نقد النقد". ويغطي نقد الكتب في بعض الأعداد ما يقارب من ثلاثين إلى أربعين صفحة من صفحات المجلة. لهذا يمكن أن تعد هذه المجلة أول مجلة عربية تسبق إلى هذا اللون من المعالجة، وبذلك تكون قد رسمت الطريق ومهدته لما جاء بعدها من دوريات كمجلة "تراث الإنسانية" و"مجلة الكتاب العربي" وغيرهما، وسيأتي الحديث عن تلك الدوريات فيما بعد.

٢ - وفي عام (١٣٧١هـ / ١٩٥٢م)، تألّف في القاهرة "الاتحاد المصري العام لدور النشر والمكتبات" ليكون رابطة وثيقة العُرى بين دور النشر والمكتبات المنتشرة هنا وهناك في نواحي مصر، ولكي يكون الاتحاد ثابت الدعائم، وحلقة وصل قوية ومتينة، فقد أصدر مجلته "الناشر المصري" التي تُعد "لسان حال الاتحاد، وقد سدت في عالم الكتب والتأليف فراغًا كان كثير من الناس يحسونه (هكذا) حين يرون للكتب في الغرب "اتحادًا" ومجلات، ونشرات ... ثم يتلفتون في مصر - وفي غير مصر من العالم العربي - فلا يجدون من ذلك شيئًا"[(١)]. وقد صدر منها عددان فقط: صدر العدد الأول في جمادى الآخرة (١٣٧١هـ)/فبراير (١٩٥٢م)، وصدر العدد الثاني بتاريخ جمادى الآخرة (١٣٧٢هـ) / فبراير (١٩٥٣م). وهي مجلة سنوية، رأس تحريرها الأستاذ محمد عبدالغني حسن، وعند صدورها رحّب بها الناشرون في مصر ترحيبًا كبيرًا لأنها ستُعرِّف بمنشوراتهم على صفحاتها، وسوف تُوزَّع على رقعة واسعة من العالم العربي ويطلّع عليها جمهور كبير من الباحثين والقراء العرب وفي هذا مكسب كبير للناشر المصري؛ حيث تعرف كتبه، ويطلب شراؤها منه، ولعل هذا

---

(١) محمد عبدالغني حسن "الاتحاد في عامه الثاني"، **الناشر المصري**، ص ٢ ع ٢، (جمادى الآخرة ١٣٧٢هـ - فبراير ١٩٥٣م)، ص ١.

بعض ما كان الاتحاد المصري ينشده بالإضافة إلى العامل الأول وهو توطيد العلاقة وتوثيقها بين الناشرين عمومًا. بيد أن هذه المجلة لم يكتب لها الاستمرار وتوقفت عن الصدور.

٣ - وقد ساهمت مؤسسة المطبوعات الحديثة في القاهرة بدور فعال عندما أصدرت مجلة "عالم الكتب" في عام (١٣٧٨هـ / ١٩٥٨م)، وكانت تصدر كل شهرين. وقد توقفت عن الصدور، ولم أتمكن من معرفة أسباب توقفها وتاريخه. وقد ورد في (الفهرس الموحد للدوريات العربية بجامعات المملكة) أن أعدادها للأعوام من (١٩٥٨م) إلى (١٩٦٧م) موجودة في المكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض[١]، وبالبحث والتقصي لم أعثر على أي عدد منها. كما شمل البحث عن هذه الدورية جهات أخرى في القاهرة منها :

المكتبة المركزية لجامعة القاهرة، ومكتبة الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة، ودار المعارف بالقاهرة[٢]، ولكن البحث لم يأت بأي نتيجة تذكر. وتم الاتصال هاتفيًا برئيس قسم المكتبات والوثائق في جامعة القاهرة الدكتور محمد فتحي عبدالهادي حول موضوع هذه النشرة فأرسل - مشكورًا - للباحث عددين[٣] من نشرة "بريد المطبوعات الحديثة" التي كانت تصدرها موسسة المطبوعات الحديثة بالقاهرة. بدءًا من عام ١٣٧٧هـ / ١٩٥٧م، وكانت تصدر شهريًا.

---

(١) عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود، **الفهرس الموحد للدوريات العربية بجامعات المملكة** .- الرياض : عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م .- ص ٥.

(٢) من الجدير بالذكر أن دار المعارف أصدرت مجلة أكتوبر ابتداء من عام ١٩٧٦م ولازالت.

(٣) العددان اللذان اعتبرهما الباحث محلاً لدراسة هذه النشرة : أحدهما العدد السابع من السنة الثانية - صدر في يوليو ١٩٥٨م، والآخر هو العدد الثاني للسنة الثالثة، وصدر في فبراير ١٩٥٩م.

٤ - وفي عام (١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م) صدر في بغداد عن مكتبة المثنى مجلة شهرية للكتب والكتّاب تحمل عنوان "المكتبة"، تشير إلى كل ما يرد إلى مكتبة المثنى خلال الشهر من مؤلفات ومطبوعات تضم موضوعات أدبية وإنسانية مختلفة، حيث يتم الوقوف على كا ما يجد في عالمي : التأليف والترجمة، ويتحقق لطلاب العلم أمل الوقوف على حركة المعرفة والثقافة. وهذا هو السبب الذي شجع صاحب المكتبة الأستاذ قاسم الرجب - على إصدار مجلة "المكتبة" وتضم مكتبة المثنى طائفة ضخمة من المؤلفات، وكان لها مندوبون وموزعون في جميع أنحاء العالم العربي تقريبًا يراقبون الأسواق وما ينزل إليها من نفائس الكتب من المكتبات الخاصة التي يبيعها أصحابها، وكان هؤلاء المندوبون يشترون ما ينتقونه من المطبوعات لتضم إلى ذخائر مكتبته المركزية، فتقوم مجلة "المكتبة" بالتعريف بها على صفحاتها. وللمثقفين في الدول العربية ثقة تامة بمجلة "المكتبة" وكثيرًا ما أسدوا لها الثناء، والمديح، كما أوضحوا في غير ما مناسبة بأنها المجلة العربية الوحيدة التي عملت على التعريف بالكتاب العربي، إضافة إلى الكتاب غير العربي "المترجم للعربية"، كما أشادوا بمؤسسها، وأثنوا عليه لتوفيره خدمة جليلة للقارئ العربي بإصداره هذه المجلة الحية(١).

وتمثل هذه المجلة الحلقة الرابعة في سلسلة "الدوريات العربية للكتب" وقد وجدت من المؤازرة والتشجيع ما كان كفيلاً باستمرارها طويلاً في ساحة العلم والمعرفة وميدان البحث والفكر، فاستمرت في الصدور إلى عام (١٣٩٣هـ) الموافق عام (١٩٧٣م)، عندما صدر العدد رقم "٩٦ - ٩٧"، وكان عددًا مركبًا. وقد ورد في أول هذا العدد اعتذار إلى القراء بشأن تأخر صدورها جاء فيه أن: مجلة "المكتبة" عزيزي القارئ، مجلة متخصصة تنقل لك أخبار الكتب في العالم

---

(١) **"المكتبة"**، (بغداد) : مكتبة المثنى ، العدد الخامس (١٩٦٠م) ص ٦.

العربي عامة والعراق خاصة، وهي ثبت لما يستجد ولما يصل مكتبة المثنى التي تقوم بإصدارها، وقد أدى تأخر وصول الكتب إلى العراق في هذه الفترة الطويلة لأسباب كثيرة لا ينبغي حصرها، كما أن الركود في تأليف الكتب داخل العراق قد أدى إلى احتجاب المجلة عن الصدور وتأخرها[1].

٥ - ونعود إلى القاهرة حيث بدأت سلسلة "الدوريات العربية للكتب" فنجد المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر وقد أصدرت مجلتها العلمية "تراث الإنسانية" وهي ببليوجرافية دورية شهرية صدر عددها الأول في ١٤ يناير (١٩٦٣م) الموافق ١٩ شعبان عام (١٣٨٣هـ)، وهي عبارة عن "سلسلة تتناول بالتعريف والبحث والتحليل روائع الكتب التي أثرت في الحضارة الإنسانية بأقلام الصفوة" الممتازة من الأدباء والكتاب والعلماء"[2].

هذا وقد كانت تظهر في الغرب من حين إلى آخر مجموعات وسلاسل كثيرة مختلفة المنهج تدرس روائع الكتب العالمية التي أثرت في الحضارة وتلخصها وتترجم لكتابها بصورة موجزة، وقد لاحظت "المؤسسة المصرية العامة" أن جميع هذه السلاسل الغربية تكاد تهمل أمهات الكتب العربية التي أثرت في الحضارة الإنسانية أثرًا لا ينكر. في حين أن بعضها لخص أمهات الكتب العالمية تلخيصًا مخلاً في إيجازه، ولم تدرسها الدراسة الوافية الشاملة؛ ولهذا حرصت المؤسسة المصرية، على أن تستدرك في هذه السلسلة التي تصدرها مافات هذه المجموعات وانتقت طائفة من أمهات الكتب العربية التي أثرت في الحضارة الإنسانية، وخصت كل كتاب من الكتب العالمية الخالدة - عربية

---

(١) "المكتبة"، (بغداد) : ع ٩٦ - ٩٧ (١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م)، ص ١.

(٢) العنوان الفرعي لدورية تراث الإنسانية.

وأجنبية - بفصل يبدأ بترجمة موجزة مستوعبة لصاحب الكتاب، وقد رغبت من وراء كل هذا في تحقيق الأهداف التالية :

(١) أن يجد فيها جمهور المثقفين تعريفًا بأهم الكتب والكتاب، يحفزهم ويدفعهم إلى قراءة الأصول. كما تلبي حاجة القارئ العربي إلى الاطلاع على أمهات الكتب العالمية، حيث إنه لم يتيسر له ما تيسر للقارئ الغربي من ترجمة أمينة لتلك الأصول، ثم تقدم له زبدة المعارف الإنسانية التي لا غنى عنها في تكوين المثقف في العصر الحاضر.

(٢) إتاحة الفرصة لأصحاب المشاغل الكثيرة الذين لا يسمح لهم وقتهم بقراءة المئات من أمهات الكتب، أن يلموا إلمامًا جيدًا بها.

(٣) قارئ الأصول إذا مضى على قراءته عهد طويل قد ينسى بعض ما قرأه، ويحتاج إلى ما يذكره بما درس فيها، وهذا الأمر يتحقق له بقراءة "تراث الإنسانية" فهي التي تسعف ذاكرته لذلك[١].

(٤) التعريف بجهود المسلمين في بناء الحضارات الإنسانية، والكشف عن تراثهم.

(٥) الاعتراف بفضل الأمم الأخرى بعرض جهودها في الحضارة.

وتوقفت عن الصدور بعد أن صدر منها تسعة مجلدات في عام (١٣٩١هـ/١٩٧١م) والمجلد التاسع يضم ثلاثة أعداد فقط.

٦ - وفي التاسع والعشرين من شهر محرم لعام (١٣٨٤هـ) الموافق للعاشر من شهر يونيه لعام (١٩٦٤م) صدر العدد الأول من مجلة الكتاب العربي" عن

(١) عبدالقادر حاتم. "تراث الإنسانية" مج ١، ع ١ (١٩٦٣م) ص ٣.

المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر وهي ببليوجرافية دورية، يأتي في مقدمة أهدافها التعريف بالكتاب العربي الحديث الصدور أو القريب العهد في مختلف أنحاء العالم العربي[1]. أي إن الهدف الأساس من إصدارها هو خدمة الكتاب العربي الذي يعد من دعائم الوحدة العربية الكبرى، والتمكين له، حيث نجد هذه المجلة تعرف بالكتب العربية التي تصدر في العالم العربي وغيره من الأقطار، وتدرسها، وتنقدها، وتسهل العقبات التي تعترض النهوض بها، والتعريف بها وتوزيعها على أوسع نطاق حتى تخرج هذه الكتب إلى الميدان العالمي بدلاً من انحسارها في المحيط العربي[2]. كما أن ظهور "مجلة الكتاب العربي" في هذه الفترة مواكب وملائم لروح العصر الحاضر، وتلبية لحاجاته، ومسايرة لاتجاهاته، فهو عصر التجارب في كل شئ : في الأدب، والفلسفة، والعلم، والاقتصاد ونظم الحكم ... إلخ، والتجربة لكي تستكمل نموها، وتبرز قيمتها هي في أمس الحاجة إلى الروح الناقدة، وهذا ما تسعى إليه هذه المجلة[3]، التي تعد أول مجلة عربية متخصصة في شؤون الكتاب في مصر بخاصة والعالم العربي بعامة. هذا وقد توقفت المجلة المذكورة عن الصدور في عام (١٣٩٢هـ) / (١٩٧٢م) بعد أن صدر عددها الرابع والخمسون، وكان في توقفها خسارة كبيرة للمكتبات[4].

---

(١) شعبان خليفة. **تزويد المكتبات بالمطبوعات**، ....، ص ١٩٩.

(٢) محمد عبدالقادر حاتم "وهذه مجلة جديدة" **مجلة الكتاب العربي** ع ١ (محرم ١٣٨٤هـ - يونيه ١٩٦٤م) ص٢.

(٣) علي أدهم "الكتاب ومكانته في الحضارة الحديثة"، **مجلة الكتاب العربي** ع ١ ....، ص ٥.

(٤) شعبان خليفة. **تزويد المكتبات بالمطبوعات** ..، ص ٢٠٣.

المبحث الثاني : دوريات الفترة الثانية (١٣٩٠هـ/١٩٧٠م)- (١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م):

١ - بعد ست سنوات من صدور أول أعداد "مجلة الكتاب العربي" في القاهرة صدرت في الرياض عن إدارة المكتبات العامة بوزارة المعارف نشرة "عالم الكتب والمكتبات" وذلك في عام (١٣٩٠هـ) / (١٩٧٠م)، وكان يصدر منها ستة أعداد في السنة، توقفت عن الصدور، وكانت تصدر بعنوان : دنيا المكتبات (ع ٥)، ثم بعنوان المكتبات (ع ٦)[١]. وورد في (الفهرس الموحد للدوريات العربية بجامعات المملكة) أنه يوجد في المكتبة المركزية لجامعة الملك سعود بالرياض عدد عام ١٣٩١هـ[٢]. وحاول الباحث الاطلاع على العدد المذكور، ولم يتمكن، على الرغم من وجود بطاقة له في فهرس الدوريات في مكتبة الجامعة[٣]. هذا وقد اجتهد الباحث في الحصول على النشرة وأي معلومات عنها من الجهة التي كانت تتولى أمر إصدارها، وهي إدارة المكتبات العامة بوزارة المعارف في الرياض ولكن - وللأسف - لم يحصل منها سوى على عدد

---

(١) محمد فتحي عبدالهادي. **الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات** .- الطبعة الثانية .- الرياض : دار المريخ، ١٤٠١هـ/١٩٨١م .- ص ١٦٨.

(٢) عمادة شؤون المكتبات - جامعة الملك سعود. **الفهرس الموحد للدوريات العربية بجامعات المملكة** ....، ص ٥.

(٣) كما حاول الباحث البحث عن أي أعداد من النشرة المذكورة في المكتبة المركزية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بحكم وجود الجهة المصدرة لها بالقرب من الجامعة، فكلتاهما في مدينة الرياض، فلم يظفر هنا بشيء من أعدادها. وتجدر الإشارة إلى أنه جرت محاولات مماثلة للبحث عن النشرة في مكتبات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وجامعة الملك عبدالعزيز بجدة وفرعها في المدينة المنورة، ولم يؤد البحث إلى نتيجة تذكر.

واحد بعنوان "دنيا المكتبات" "نشرة دورية تصدر كل ثلاثة أشهر"، العدد الثالث: ذو القعدة (١٣٨٨هـ) / فبراير (١٩٦٩م)[١].

٢ - وفي القاهرة أصدر "معهد المخطوطات العربية" الذي يتبع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، نشرته "أخبار التراث العربي" وقد صدر العدد الأول منها في يوم الأحد (١٠/٦/١٣٩١هـ) الموافق (١/٨/١٩٧١م)، واستمرت في الصدور إلى عام (١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م) بعد أن صدر منها (١٧٢) عدداً[٢]. وتوقفت بعد هذا التاريخ لانتقال "معهد المخطوطات العربية" من القاهرة بعد الأحداث التي أدت إلى تغيير مكان الجامعة العربية. بيد أن هذا التوقف لم يدم طويلاً فعاودت الصدور مرة أخرى، وبتسلسل جديد من الكويت[٣].

٣ - ننتقل بعد هذا إلى بلد عربي آخر حيث صدر في سوريا العدد الأول من "النشرة المكتبية بالمطبوعات الصادرة في الجمهورية العربية السورية" وذلك في عام (١٣٩١هـ - ١٩٧١م). عن وزارة الثقافة والإرشاد القومي بدمشق. وقد ذكر الفهرس الموحد للدوريات العربية بجامعات المملكة[٤] : أنه يوجد في المكتبة المركزية لجامعة الملك سعود بالرياض العدد الرابع الصادر في عام (١٩٧٣م)

---

(١) عد الباحث هذا العدد ممثلاً للنشرة المذكورة في هذه الدراسة.

(٢) في مكالمة هاتفية بين الباحث وبين مقر معهد المخطوطات العربية في القاهرة أفاد أحد المسؤولين أن آخر عدد صدر من النشرة كان برقم (١٧٢) وصدر في شهر مارس من عام ١٩٨٢م.

(٣) يأتي الحديث عن صدورها من الكويت مع دوريات الفترة الثالثة في المبحث الثالث ص ص ١٢٣ - ١٢٤.

(٤) عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود، **الفهرس الموحد للدوريات العربية بجامعات المملكة**...، ص ٤.

وأنها غير منتظمة الصدور[1]. ولم يتمكن الباحث لأسباب مختلفة من الحصول على أي معلومات إضافية أو أي أعداد من النشرة ليمكن التعرف عليها وعلى منهجها وطريقة معالجتها للمطبوعات[2].

٤ - وفي الجزائر أصدرت الشركة الوطنية للنشر والتوزيع في عام ١٩٧٢م نشرة[3] إخبارية بعنوان "الكتاب" وكان صدورها في هذا العام يتوافق مع السنة الدولية للكتاب (١٩٧١م) وتصدر منها أعداد خاصة بمناسبة المعرض الدولي للكتاب، وكان الهدف منها هو الإعلان عن الكتب التي تنشرها الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ولكنها تحتوي على تصريحات مدير الشركة، وأخبار عن المعارض الدولية للكتاب، وتقدم تقارير حول النشر، وهي تصدر باللغتين العربية والفرنسية، وتعد نشرة محلية إدارية توقفت عن الصدور نهائيًا عام (١٩٨٣)[4].

٥ - وتدرك الجامعة الأردنية أهمية "الدوريات العربية للكتب" وما لها من أثر بالغ في حياة الجامعة وروادها فتصدر نشرتها الشهرية "المكتبة"، ففي ربيع الأول من عام (١٣٩٧هـ) الموافق لكانون الثاني لعام (١٩٧٧م) صدر أول عدد وهو يمثل باكورة إنتاجها. وكان من بين الأسباب التي دعت الجامعة الأردنية إلى إصدار هذه النشرة ما يلي :

---

(١) بالبحث عن العدد المذكور لم يعثر عليه الباحث ضمن مجموعات مكتبة الجامعة.

(٢) لذا لن يكون عن هذه النشرة أي حديث في الفصول القادمة، مع الاحتفاظ بالرقم الذي أعطي لها وهو رقم (٩) في الجدول رقم (٢) السابق.

(٣) في العدد الصادر منها في (يناير / فبراير ١٩٨٢م) وصفت على غلافها بأنها مجلة إخبارية.

(٤) رسالة من الشركة الوطنية للنشر والتوزيع في الجزائر بتاريخ ١٩/١٠/١٩٨٧م. ويلاحظ أن الباحث لم يحصل سوى على عددين أحدهما خاص صدر بمناسبة معرض الكتاب العربي في الجزائر في عام ١٩٧٤م، والعدد الآخر صدر في (يناير / فبراير ١٩٨٢م). ولم تجر المراسلة أكثر من هذا.

(١) تغطية نشاطات دوائر مكتبة الجامعة وأقسامها. والتعريف بمؤلفات منتسبي الجامعة.

(٢) تعد النشرة سجلاً لتطور المكتبة التاريخي بحيث تعكس نمو مجموعاتها وازدهارها. كما تعرف بمؤلفات منتسبي الجامعة وأبحاثهم التي ينشرونها أولاً بأول.

(٣) المساهمة في تطوير الحركة المكتبية في الأردن من خلال نشر المقالات المتخصصة فيها.

(٤) العمل على توحيد فهرسة المواد المكتبية وتصنيفها بين المكتبات الأردنية، وذلك عن طريق نشر قوائم ببليوجرافية لهذا الغرض.

(٥) المشاركة في تطوير رسالة مكتبة الجامعة الأردنية في إطارها المحلي والعربي والعالمي.

(٦) نشر الوعي المكتبي بين رواد المكتبة، وتعريفهم بما تقوم به المكتبة من نشاطات من أجلهم.

(٧) المساهمة في تعريف طلاب الدراسات العليا بالرسائل الجامعية "ماجستير ودكتوراه" ويتم إيداعها في مركز إيداع الرسائل الجامعية للدول العربية، ومقره في الجامعة الأردنية.

(٨) إقامة جسور التعاون بين مكتبة الجامعة الأردنية والمكتبات والمؤسسات الثقافية والتعليمية المحلية والعربية والعالمية عن طريق التبادل(١).

وتجدر ملاحظة أن النشرة مستمرة في الصدور حتى الآن ووصلت أعدادها إلى المائة حتى شهر ربيع الآخر لعام (١٤٠٧هـ) الموافق ديسمبر لعام (١٩٨٦م).

---

(١) في مكالمة هاتفية تمت يوم الأربعاء الموافق ١٤٠٧/٧/٢٥هـ مع الأستاذ عزت زاهدة، وهو أحد أساتذة الجامعة الأردنية ومن المؤسسين لمكتبتها، وأحد أعضاء هيئة تحرير نشرة المكتبة.

٦ – وفي عام (١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م) عملت دار بوسلامة للطباعة والنشر في تونس على إصدار دوريتها "النشر والمكتبة في تونس" للتعريف بالإنتاج التونسي مما يصدر في هذه الدار ودور النشر الأخرى، ولم ينجح هذا المشروع، ولم يلق التعاون المنشود من دور النشر، وواجهته ظروف مالية اضطرته إلى التوقف بعد أن صدر من النشرة عدد واحد فقط(١).

٧ – وبدأ النادي الثقافي العربي في لبنان بإصدار مجلته "الثقافة العربية" في عام (١٣٧٧هـ – ١٩٥٧م)، وهي مجلة ثقافية عامة، وفي إطار هذه المجلة وابتداءً من عام (١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م)، بدأ النادي الثقافي بإصدار "الكتاب العربي في لبنان" بمنزلة نشرة فصلية ثم تجميع سنوي بدئ به في عام (١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م)، وابتداء من العدد الخامس الصادر في عام (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م) بدأت هذه النشرة بإفساح المجال أمام ما ينشر من كتب في لبنان بمختلف اللغات، وأصبحت تعرف باسم "الكتاب في لبنان".

وإصدار هذا "الكتاب" والنشرات الدولية التي سبقته يأتي تلبية لحاجة القارئ والباحث والمؤسسات الثقافية من جامعات ومكتبات ومراكز معلومات إلى مرجع يعودون إليه للاطلاع على ما ينشر مصنفًا حسب الموضوعات. وعلى الرغم من أن شمول هذا "الكتاب" لكل ما ينشر في لبنان متوقف على تجاوب دور النشر، إلا أنه (أي الكتاب في لبنان) يسد ثغرة كبيرة في قطاع النشر الذي نما في لبنان خلال السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ(٢).

وهذه الدورية لاتزال مستمرة حتى الآن حيث صدر عدد عام ١٩٨٦م مؤخراً.

---

(١) ذكر هذا مدير دار بوسلامة للنشر بتونس في خطاب بعثه للباحث بتاريخ ١٩٨٧/٤/١م، ص١.

(٢) **الكتاب العربي في لبنان**، بيروت : النادي الثقافي العربي، (١٩٨٠م) ص ٣.

المبحث الثالث : دوريـــات الفتـــرة الثالثـــة (١٤٠٠هـ/١٩٨٠م) - (١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م) :

١ - وتمثل "دار ثقيف للنشر والتأليف" في الرياض هذه الفترة حيث أصدرت مجلة متخصصة في شؤون الكتاب وقضاياه بعنوان "عالم الكتب" فقد صدر عددها الأول في شهر رجب (١٤٠٠هـ) / مايو (١٩٨٠م)، وهي الدورية الأولى من نوعها في المملكة العربية السعودية. وتجدر الإشارة إلى أن المجلة أنهت العام السابع من عمرها بعد أن صدر منها ثمانية وعشرون عدداً حتى ربيع الآخر (١٤٠٧هـ) / ديسمبر (١٩٨٦م)[١]. وابتدأت في العام الثامن بصدور العدد الأول من المجلد الثامن في رجب (١٤٠٧هـ) / مارس (١٩٨٧م). هذا وقد حدد المؤسسان لمجلة "عالم الكتب" وهما : الأستاذ عبدالعزيز الرفاعي، والأستاذ عبدالرحمن المعمر، الهدف من إصدار المجلة بقولهما : "فقد أردنا بإصدار هذه المجلة، أن نوفر لعشاق الكتب، بعد ازدهار حركة التأليف في بلادنا خاصة، وفي البلاد العربية عامة - أن نوفر لهم مجلة متخصصة، تعنى بالكتب، تلاحق أخبارها، وتقدم قيِّمها، وتعرف بها وبمؤلفيها، وتنقد وتقوّم وترصد.. وتسجل.. وتفهرس.. لا تحصر نشاطها في المجال المحلي، - وإن كانت تفي به في المحل الأول -، بل تمد نشاطها إلى المجال العربي.. ثم العالمي كلما وسعها إلى ذلك سبيل"[٢]. وألمح الدكتور يحيى محمود ساعاتي - رئيس تحرير المجلة المذكورة إلى نفس المعنى حول هدف المجلة فقال :"وعالم الكتب" نظراً لأسباب كثيرة سوف تصدر أربع مرات في العام هادفة خدمة الكتاب

---

(١) نهاية الفترة المحددة لهذه الدراسة.

(٢) المؤسسان "بين يدي المجلة" "**عالم الكتب**"، مج ١، ع ١ (رجب ١٤٠٠هـ/مايوم ١٩٨٠م) ص ٢.

العربي : دراسة وعرضًا، نقدًا وتحليلاً، كذلك البحث في مشاكله، الكتابة عن معاجمه وموسوعاته، وأعماله الكبيرة.. التنقيب عن نوادر مخطوطاته التي لازالت حبيسة خزائن الكتب في مختلف أنحاء العالم ودراستها والتعريف بها، وتحقيق الرسائل الصغيرة منها"(١). والمطلب المنشود أولاً وأخيرًا هو خدمة الكتاب بشكل عام، والكتاب العربي على وجه الخصوص.

٢ - وفي الكويت صدرت "النشرة الإخبارية" وهي نشرة شهرية إخبارية عالمية عن الأنشطة العلمية الإسلامية وتصدر عن وحدة المعلومات التابعة للندوة العالمية للأنشطة العلمية الإسلامية، وتنشرها دار البحوث العلمية في الكويت. وتعمل هذه النشرة على تغطية الأنشطة العلمية والدوريات التي تحمل الصبغة الإسلامية من الأخبار العلمية للعالم الإسلامي والدوريات الصادرة حديثًا أو وشيكة الصدور، وأخبار التراث والمؤتمرات والمعارض والمخطوطات والرسائل الجامعية والكتب التي تتناول قضية من قضايا الإسلام سواء منها القديم أو المعاصر. إضافة إلى الدراسات الشرعية والفقهية وغيرهما مما له صلة بالإسلام وعلومه. وقد صدر العدد الأول من هذه النشرة في شهر محرم (١٤٠٢هـ) / نوفمبر (١٩٨١م)، واستمرت في الصدور حتى وصلت إلى العدد الثامن والأربعين الذي صدر في شهر ذي الحجة لعام (١٤٠٥هـ) / سبتمبر (١٩٨٥م)، ثم توقفت عن الصدور نشرة مستقلة، وصار إصدارها ضمن مجلة "المسلم المعاصر(٢)" اعتبارًا من عددها الخامس والأربعين الصادر في المحرم

---

(١) المصدر السابق، ص ٣.

(٢) مجلة فكرية تعالج شؤون الحياة المعاصرة في ضوء الشريعة الإسلامية، تصدر كل ثلاثة ==

عام (١٤٠٦هـ) / أكتوبر (١٩٨٥م)، تحت عنوان "النشرة المكتبية" ويستمر إصدارها تباعًا ضمن أعداد مجلة "المسلم المعاصر" بإذن الله[١].

وترجع أسباب توقف هذه النشرة مستقلة إلى أسباب مالية تحول دون ذلك.

٣ - عندما استقر المقام بمعهد المخطوطات العربية في الكويت بعد أن انتقل إليها في أواخر عام ١٩٨١م، ومنها بدأ يمارس نشاطه من جديد كان من ضمن اهتماماته إصدار "أخبار التراث العربي" فأصدر عددها الأول في رجب / شعبان من عام (١٤٠٢هـ) الموافق لشهر مايو / يونيو لعام (١٩٨٢م). وهي تصدر كل شهرين مؤقتًا. والنشرة مستمرة في الصدور، وصدر منها حتى شهر ربيع الأول / ربيع الآخر (١٤٠٧هـ) - نوفمبر / ديسمبر (١٩٨٦م)[٢]، ثمانية وعشرون عددًا.

ويأتي من بين العوامل التي أدت إلى اهتمام المعهد بإصدار هذه النشرة: تنسيق العمل بين العلماء والباحثين لخدمة التراث، وتحقيق شيء من التعاون بين المهتمين به، ليعرف كل واحد من العلماء أو الباحثين - على حد سواء - جهود غيره في هذا المضمار، ولا سيما أن الجامعات قد كثرت، والرسائل الجامعية قد تعددت. وأصبح الناظر إلى هذا كله يلحظ شيئًا من الاضطراب في حركة نشر كتب التراث، فكان لابد من محاولة جادة لربط أولئك المشتغلين بالتراث بعضهم

= أشهر عن مؤسسة المسلم المعاصر في بيروت، وتنشرها دار البحوث العلمية في الكويت، وتسير في سنتها الثالثة عشرة في عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

(١) كما ورد في خطاب مدير دار البحوث العلمية، والمشرف على تحرير "النشرة المكتبية" الأستاذ محيي الدين عطية - الذي أرسله للباحث بتاريخ ١٤٠٧/٢/١٩هـ - ١٩٨٦/١٠/٢٣م، ص ١، والملحق رقم ٣/٣.

(٢) نهاية الفترة المحددة للدراسة.

ببعض[1]. وهذا ما هدف من ورائه القائمون على المعهد حيث تم إصدار هذه النشرة التي يؤمل من ورائها أن تكون الرابط الأصيل الذي يمكن أن يجتمع عليه كل مهتم بالتراث. وقد وجه مدير "معهد المخطوطات العربية" في الكويت - الدكتور خالد بن عبدالكريم جمعة - الدعوة إلى كل العلماء والباحثين والمحققين إلى الالتفاف حول المعهد، ومده بكل عون ممكن، وذلك بالتعاون في الأمور الآتية:

(١) إخبار المعهد بكل جديد يصدر من كتب التراث المحققة، وإعلامه بكل كتاب يعملون في تحقيقه، مع بيان المدة المتوقع إنجازه فيها.

(٢) إمداد المعهد بالمعلومات عن المكتبات التي تحتوي على مخطوطات عربية، وبخاصة المكتبات التي لم يفهرس كل ما فيها من مخطوطات[2]. وقد جاء ضمن بنود الخطة المنهجية لمعهد المخطوطات العربية لدورته المالية لعام (١٩٨١-١٩٨٢م) : إصدار نشرة "أخبار التراث العربي"، بقصد تعميم أخبار التراث على العلماء والباحثين لينتفعوا بها وليكونوا على علم بالأعمال التي يعدها زملاؤهم الباحثون[3].

٤ - وللمغرب العربي دورٌ بارزٌ في المساهمة برفع مستوى الكتاب المغربي وتقديمه وتعريف العالم الخارجي به، ففي الرباط "الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر" التي تصدر كل سنة دوريتها "الكتاب المغربي"، وهي مجلة ببليوجرافية نقدية صدر عددها الأول في جمادى الآخرة (١٤٠٣هـ) / مارس (١٩٨٣م). وقد صدر منها حتى الآن أربعة أعداد آخرها صدر في مارس ١٩٨٦م ولازالت مستمرة في الصدور.

---

(١) **أخبار التراث العربي**. ع ١ (رجب / شعبان ١٤٠٢هـ - مايو / يونيو ١٩٨٢م) ص ص٢. ٣.

(٢) المصدر السابق، ص ٣.

(٣) المصدر السابق، ص ٥.

وعملت الجمعية المغربية على إصدار هذه الدورية للأسباب التالية :

(١) رصد المنشورات المغربية وضبطها لتعرف وتحفظ وتكمل بها الفائدة للمهتمين بها في الداخل، ولتكون في الوقت نفسه أداة ببليوجرافية متجددة بين الباحثين في الجامعات وغيرها.

(٢) التعريف بالكتاب المغربي في الخارج، وتسهيل مهمة اقتنائه، وتحطيم جدار الإقليمية التي ينغلق فيها الكتاب المغربي على نفسه. وبذلك تسهل عملية التقدم بالكتب المغربية إلى الدخول في مدار الثقافة العربية والدولية ليؤثر فيها ويتأثر بها.

(٣) الإسهام في دراسة الكتاب المغربي وطرق حلها ليتحرر من أغلال الكساد والغلاء.

(٤) العمل على رفع مستوى الكتاب المغربي عن طريق التحليل والنقد البناء[١].

٥ - وفي طرابلس (ليبيا) حيث مقر اتحاد الناشرين العرب نجد مجلة "الناشر العربي" الفصلية التي أصدرها الاتحاد، وصدر عددها الأول في رمضان (١٤٠٣هـ) الموافق يونيو لعام (١٩٨٣م).

وقد صدر منها حتى نهاية عام ١٩٨٦م سبعة أعداد. ومن أهدافها :

(أ) العمل على تحقيق الأهداف التي قام (اتحاد الناشرين العرب) من أجلها سعيًا وراء تنظيم قطاع النشر العربي وتعزيزه وبث روح التعاون بين مختلف الفئات والهيئات العاملة فيه، وتعميق الإحساس

---

(١) محمد حجي "الكتاب المغربي" **الكتاب المغربي** ع ١ (مارس ١٩٨٣م) ص ص ٥، ٦.

بالمسؤولية الثقافية بين الناشرين العرب، وتدعيم الاتصال بينهم على مستوى الأقطار العربية، والرفع من مستوى الكتاب العربي ومتابعة حركة النشر..

(ب) العمل على توفير نظرة شمولية واحدة للقارئ العربي تتعدى حدود الإقليمية الضيقة.

(جـ) توفر للناشر العربي إمكانية واسعة للتعريف بمطبوعاته والإعلان عنها.

(د) خدمة قطاع النشر العربي وحمايته من المؤثرات المشبوهة التي تسيء إلى الفكر العربي وذلك بإرساء علاقات الزمالة والتعاون بين دور النشر العربية، وترشيد حركة الترجمة وتوجيهها إلى ما يخدم الثقافة العربية ومساعدتها على الانفتاح على الاتجاهات الفكرية والاكتشافات العلمية المعاصرة، والتعريف بإنتاج المؤلفين العرب باللغات الأجنبية[١].

٦ - ومرة أخرى يعود بنا المطاف إلى لبنان حيث دور النشر والمطابع الكبيرة والمتعددة في عالم النشر والمطبوعات العربية وغير العربية، حيث نجد "دار الميثاق للدراسات والنشر والتوزيع"، وهي تعنى بمتابعة حركة النشر في لبنان والوطن العربي من خلال مجلتها الشهرية "المكتبة العربية" التي صدر عددها الأول في شبعان / رمضان (١٤٠٣هـ) حزيران / يونيو ١٩٨٣م. وسعت مجلة "المكتبة العربية" عند صدورها لتحقيق هدفين هما :

الأول : "التنبيه والتذكير بأن لبنان لم يتقاعس خلال سنوات الحرب والدمار عن الاستمرار في تأدية دوره في الإبداع، ورفد الحضارة الإنسانية كل يوم بجديد من إنتاج المطابع ودور النشر.

---

(١) خليفة محمد التليسي، "تقديم" **الناشر العربي** ع ١ (يونيو ١٩٨٣م) ص ٥.

الثاني : وهو أمر شاق وصعب ويتطلب نوعًا من الجهد والمتابعة، هو رصد حركة النشر ومتابعتها في دور النشر والمؤسسات الثقافية والجامعات في لبنان وبعض الأقطار العربية، واختيار ما يحتاجه القارئ العربي وانتقاء ما يحلو له، من عطاءات دور النشر الأجنبية، لتتولى الجهات المعنية - من مؤسسات ودور نشر - ترجمتها ونقلها إلى القارئ العربي"[1]، هذا مع الاهتمام بمشكلات الكتاب والنشر. وقد صدر آخر عدد منها في رمضان / شوال (١٤٠٥هـ) - حزيران تموز (١٩٨٥م)، ويحمل الرقم (١٤ - ١٥)[2]. وللحرب الدائرة في لبنان دور بارز في تعثر هذه المجلة، وعدم انتظامها في الصدور. هذا مع صمود القائمين عليها وعزمهم على الصبر والاستمرار في الصدور، ومتابعة حركة النشر، ومعالجة مشكلاته، ولكن بدون جدوى تذكر حيث توقفت المجلة المذكورة.

٧ - وصدرت في مصر دورية "عالم الكتاب" المجلة الفصلية المتخصصة في الكتاب وقضاياه، صدر عددها الأول في جمادى الأولى / جمادى الآخرة / رجب (١٤٠٤هـ) - يناير / فبراير / مارس (١٩٨٤م). وصدر منها العدد الثاني عشر في صفر/ ربيع الأول / ربيع الآخر (١٤٠٧هـ) أكتوبر / نوفمبر / ديسمير (١٩٨٦م)[3]. ولازالت مستمرة في الصدور. ويقول الدكتور عزالدين إسماعيل - رئيس مجلس إدارة "الهيئة المصرية العامة للكتاب" المصدرة لمجلة "عالم الكتاب" : "أخيرًا تصدر هذه المجلة ... بعد دراسة مستفيضة لمدى

---

(١) كمال طعمة "سباق الحرب والحرف" **المكتبة العربية** ع ١ (حزيران / يونيو ١٩٨٣م) ص ٩٨.

(٢) هذا العدد هو آخر الأعداد الموجودة في كل من مكتبة جامعة الملك سعود بالرياض ومكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وأرشيف مكتبة جرير في الرياض.

(٣) نهاية الفترة المحددة لهذه الدراسة.

الحاجة إليها، لا في مصر فحسب، بل في الوطن العربي كله، سواء فيما يتعلق بمشكلات الكتاب نفسه، تصنيعًا وإنتاجًا ونشرًا وتوزيعًا، أو فيما يتعلق بخدمة القارئ الحريص على مواكبة ما تصدره دور النشر المختلفة من نتاج فكري وأدبي جديد.

ومع أن هذه المجلة تصدر عن أكبر دار للنشر في القاهرة، هي الهيئة المصرية العامة للكتاب، فإنها خرجت إلى الوجود لكي تعبر - في الوقت نفسه - عن كل دور النشر الأخرى، التي عرفت بالتزامها الأخلاقي في مجال نشر الكتاب وتوزيعه، سواء تمثل هذا الالتزام في نوعية الكتب التي تصدرها هذه الدور، أو في أمانتها ومراعاتها لحقوق الآخرين. ومن ثم ينشأ التزام هذه المجلة في ألا تروج لكتاب لم تتوافر لناشره أخلاقيات النشر المتعارف عليها، وفي أن تقف بالمرصاد لكل من يحيد عن هذا الالتزام، حتى تبرأ ساحة الكتاب من العابثين به[(١)]. "وظهور هذه المجلة الآن سيسد فراغًا لم يكن موجودًا من قبل في مصر، فعلى امتداد العقود الأولى للقرن العشرين حتى الستينات كانت هناك بعض الدوريات المخصصة - كليًا أو جزئيًا - للكتاب وعالمه"،[(٢)] مثل مجلة "الكتاب" التي أصدرتها دار المعارف في عام (١٩٤٥م)، ومجلة "الناشر المصري" التي أصدرها "الاتحاد المصري العام لدور النشر والمكتبات" في عام (١٩٥٢م)، ومجلة "تراث الإنسانية" و"مجلة الكتاب العربي" اللتين أصدرتهما الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر، وصدرت المجلة الأولى منهما في عام (١٩٦٣م)، وصدرت الثانية في عام (١٩٦٤م). ثم تقطعت بهما السبل واحدة بعد الأخرى، حيث توقفتا ولم يكتب لهما الاستمرار مع مسيس الحاجة لهما

---

(١) عزالدين إسماعيل "هذه المجلة" **عالم الكتاب** ع ١ (يناير/فبراير/مارس ١٩٨٤م) ص ١.

(٢) رئيس التحرير "عالم الكتاب في الثمانينات من مصر" **عالم الكتاب** ع ١ ....، ص ٣.

أمام ازدياد حجم الإنتاج السنوي من الكتب الذي تقدمه المطابع ودور النشر على مستوى العالم أجمع. وقد عبر رئيس تحرير عالم الكتاب الدكتور سعد الهجرسي عن أهدافها في تصديره للعدد الأول منها بقوله : "وتنطلق الوليدة الجديدة لتحقيق الأهداف التالية " :

(١) تتبع المشكلات والصعوبات التي تحيط بالكتاب، في مصر وفي غيرها من الدول العربية، ووضعها موضع الدراسة والبحث، ونشر تلك البحوث والدراسات.

(٢) توعية المتخصصين والمسئولين والعاملين، في حقل الكتاب بمصر وغيرها من الدول العربية بالاتجاهات الجارية في هذا الحقل على المستوى العالمي، سواء في الجوانب الثقافية والفكرية والعلمية، والدور الذي ينبغي أن تقوم به نحوها، أو في العمليات التصنيعية والإدارية الخاصة بإنتاجه وإتاحته لجماهير المستفيدين به.

(٣) تعريف الجمهور العام من القراء والباحثين، بمصر وبقية البلاد العربية بخاصة، وفي الخارج بعامة، بما يصدر هنا من الكتب أولاً بأول، وإبراز الأعمال المهمة في هذا الإنتاج، بنقدها وعرض محتوياتها.

(٤) إحاطة الجمهور العام من القراء والباحثين ومن المتخصصين والمسئولين والعاملين في حقل الكتاب، بما يجري في مصر والخارج من الوقائع والأحداث والاتصالات، ذات الأهمية بالنسبة للدور الثقافي والفكري والعلمي الذي يقوم به الكتاب، وبالنسبة لاقتصادياته وإدارياته"[١].

---

(١) المرجع السابق، ص ٣.

٨ - وخلال شهري صفر وربيع الأول من عام (١٤٠٥هـ) الموافق لشهري نوفمبر وديسمبر (١٩٨٤م) صدر العدد الأول من نشرة "أخبار التراث الإسلامي". وهي نشرة فصلية تصدرها "لجنة المخطوطات والتراث" في (جمعية إحياء التراث الإسلامي) في الكويت. ولا تزال مستمرة وصدر منها ثمانية أعداد[١].

وللمشاركة في صيانة التراث وحفظه ونشره، أسست جمعية إحياء التراث الإسلامي في الكويت مكتبتها "مكتبة المخطوطات والتراث" لحمل هذه الأمانة التي تتركز في الأهداف التالية :

(١) إبراز فضل التراث الإسلامي ودوره في تطوير الحضارة الإنسانية.

(٢) جمع التراث الإسلامي المخطوط والمصور على "ميكروفيلم" والكتب الإسلامية من جميع أنحاء العالم في مكتبة جامعة (خاصة بالجمعية).

(٣) تيسير سبل البحث العلمي للباحثين والطلبة وذلك بإعداد الجو الملائم لذلك وتوفير المراجع.

(٤) التعاون مع مراكز إحياء التراث المحلية والعربية والدولية.

(٥) تحقيق المخطوطات التي لم تحقق من قبل بعد اختيارها من قبل لجنة خاصة بذلك.

(٦) إعداد دورات في تحقيق المخطوطات والوثائق والترميم، لأجل إعداد جيل من الناشئين وتدريبهم تدريبًا يؤهلهم لتحمل المسؤولية.

(٧) إعداد فهرس شامل بجميع المختارات المخطوطة والمصورة.

---

(١) حتى نهاية المدة المحددة لهذه الدراسة.

(٨) الاستفادة من خبرات الباحثين والمتخصصين في علم التراث.

(٩) تجديد ومراجعة الفهارس المطبوعة قديمًا، والنادرة للاستفادة منها.

(١٠) طبع البحوث الجيدة، وفهرسة مخطوطات الخزائن التي لم تفهرس من قبل.

(١١) إصدار نشرة "أخبار التراث الإسلامي" لتكون رابطة وثيقة الصلة بين المهتمين بالتراث الإسلامي[١]، ولتحقيق الأهداف السابقة كلها.

٩ - وهنا نلتقي بثلاث دوريات عربية في الموضوع نفسه الذي نحن بصدد البحث فيه بيد أنها تصدر من خارج الوطن العربي : فالدورية الأولى بعنوان "الكتاب" وتصدرها دار الشباب للنشر والتوزيع بقبرص، وأما الدوريتان الثانية والثالثة فتصدران عن الاتحاد الثقافي في باريس في فرنسا وتنشرهما مؤسسة الجفان والجابي من قبرص، والدوريتان، إحداهما بعنوان "البصائر" والأخرى بعنوان "المرآة". وسوف نجمل الحديث عنهما كما يلي : مجلة "الكتاب" وتصدرها : "دار الشباب للنشر والتوزيع" في قبرص. وهي مجلة ثقافية شهرية تعنى بشؤون الكتاب، يرأس تحريرها الأستاذ عبدالعزيز السيد أحمد، ويقيم في الكويت. وقد صدر عددها الأول في جمادى الأولى/ جمادى الآخرة (١٤٠٥هـ) - يناير / فبراير (١٩٨٥م)، الذي يمكن من خلاله التعرف على العوامل التي أدت إلى إصدار هذه المجلة. وافتتحه رئيس التحرير بقوله : "منذ مطلع هذا العقد، وعشرات المجلات والصحف - إن لم نقل أكثر - يتوالى صدورها بالعربية بكثرة... وهذا الكم من المجلات والدوريات - على كثرته - لم يستطع

---

(١) محمد إبراهيم الشيباني - رئيس لجنة المخطوطات والتراث - "اهتمام الأمم بالتراث"، **أخبار التراث الإسلامي** ع ١ (صفر / ربيع الأول ١٤٠٥هـ - نوفمبر / ديسمبر ١٩٨٤م) ص ٢.

أيضًا أن يسد كل ميادين النقص النوعي الذي تعاني منه مكتبة الدوريات العربية، فما زالت جوانب عديدة من آفاق المعرفة، ثقافةً وفكرًا وعلمًا وتقنية وتكنولوجيا وتنمية، تفتقر إلى الدورية التي تقدمها إلى القارئ... لقد رافق ازدهار النشر في أرجاء العالم المتمدن ظهور المجلة التي تعنى بعرض الكتاب ومراجعته ومناقشة مضمونه... المجلة التي تجعل من صفحاتها وقفًا على الكتاب."[1].

وعرض الكتاب في حد ذاته بتقديم ملخص لمضمونه أصبح ضروريًا لأنه يقدم للقارئ حصادًا معرفيًا لا غنى عنه لنا جميعًا، ومراجعة كتاب حين يقدمها قلم متخصص وكفء، هي حوار ثقافي وعلمي مع الكتاب. لمثل هذا جاء ت مجلة "الكتاب" لتسد ثغرة كانت شاغرة في سُدَّة المكتبة العربية لأنها ستكون للكتاب دون سواه، حيث تركز جهدها للكتاب ومن أجله[2]. وهذه المجلة إنما جاء ت لتضيف لبنة جديدة في أسّ بناء "الدوريات العربية للكتب" فينبغي أن لا نغفل الدور المهم والجهد المتواصل الذي تقوم به كثير من "دوريات الكتب" التي سبقت مجلة "الكتاب" هذه، من أمثال : مجلة "تراث الإنسانية" في القاهرة، و"مجلة الكتاب العربي" في القاهرة أيضًا، ومجلة "الناشر العربي" في ليبيا، ومجلة "عالم الكتب" في الرياض، ومجلة "عالم الكتاب" في القاهرة، فهذه المجلات وأمثالها تعالج قضايا الكتاب والنشر وشؤونهما، وهو الهدف نفسه الذي من أجله صدرت مجلة "الكتاب" التي لا تنكر دور المحاولات التي سبقت في هذا الميدان وتقدر دور المجلات ولا سيما المتخصصة، التي أفردت بابًا كاملاً لمراجعات الكتب... فهذه جميعًا إسهامات تذكر فتحمد[3].

---

(١) عبدالعزيز السيد - "كلمة الكتاب" ....، ص ٣.

(٢) المرجع السابق، ص ص ٣، ٤.

(٣) المرجع السابق، ص ٤.

هذا وقد صدر من هذه المجلة أربعة أعداد فقط، آخرها عدد مزدوج (الثالث والرابع) يحمل تاريخ رمضان/ شوال - ذي القعدة / ذي الحجة لعام (١٤٠٥هـ) مايو / يونيو - يوليو / أغسطس لعام (١٩٨٥م)، ثم "توقفت عن الصدور لأسباب مالية قاهرة تمر بها المؤسسة التي تصدرها، ويتوقع أن تعود للصدور في مطلع تموز (يوليو) القادم * بإذن الله"(١).

أما الدورية الثانية التي تصدر من خارج حدود الوطن العربي فهي مجلة "البصائر"(٢)، وتصدر عن الاتحاد الثقافي في فرنسا وتنشرها مؤسسة الجفان

---

* يعادل هذا الشهر شهر ذي القعدة لعام ١٤٠٧هـ. وحتى شهر أكتوبر من عام ١٩٨٧م لم يصدر من المجلة أي أعداد أخرى.

(١) عبدالعزيز السيد أحمد - رئيس تحرير مجلة "الكتاب". **رسالة** خطية بتاريخ ١٩٨٧/٣/٢٣م وردت للباحث، ص ١، والملحق رقم ٥/٣.

(٢) ذكر رئيس تحرير المجلة أن عدة أسئلة وجهت إليه عن سبب اختيار اسم "البصائر" لهذه المجلة. ولهذا عرض لبعض المعلومات حول اختيار هذا الاسم على النحو التالي :

وردت كلمة "البصائر" في القرآن الكريم خمس مرات : (قد جاءكم بصائر من ربكم...) (٦ سورة الأنعام / الآية ١٠٤) وراجع سورة الأعراف / الآية ٢٠٣، و١٧ سورة الاسراء/ الآية ١٠٢، و٢٨ سورة القصص / الآية ٤٣، و٤٥ سورة الجاثية / الآية ٢٠.

و"البصائر" جمع بصيرة، وقد وردت في القرآن الكريم بصيغة المفرد مرتين : الأولى - في سورة يوسف الآية ١٠٨ : (قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني) - والثانية : في سورة القيامة الآية : ١٤ (بل الإنسان على نفسه بصيرة).

والبصيرة هي : نور القلب الذي به يستبصر. ومن المجاز : البصيرة : البيان والحجة الواضحة، والعبرة يعتبر بها، والشاهد. وبصره بالشيء تبصيرًا وتبصرةً : علمه إياه أو عرفه وأوضحه له حتى يبصره. هذا هو المعنى اللغوي الذي أغرى القائمين على المجلة وأغرى الكثير من المؤلفين باستعماله في عناوين كتبهم، أو علمًا على مجلاتهم. ومن المؤلفين الذين استعملوا كلمة "البصائر" في عناوين كتبهم : ١ - أبو حيان التوحيدي، وكتابه "بصائر القدماء وبشائر الحكماء" والذي يقال له أيضًا : "البصائر والذخائر". =

والجابي من قبرص. وهي تبحث في التراث الشرقي، ويصدر منها في كل عام أربعة أعداد. هذا وقد صدر منها في عامي : (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ثمانية أعداد، ولازالت مستمرة في الصدور. وأول العوامل التي أدت إلى إخراجها هو تعريف القراء والباحثين بكتب التراث الشرقي عامة؛ من عربية وتركية وفارسية وغيرها. وذلك عن طريق نشر الدراسات العلمية حول الكتب والمخطوطات وأبحاث التراث التي يفيد منها المهتمون بالتراث. وهي بهذا تسهم في نشر العلم وتسليط الضوء على كنوزه وتراثه[1]. وتجلي أمام القراء حقيقة الكتب والمتون وما عليها من شروح وتعليقات وتمليكات.

ونأتي في النهاية للحديث عن الدورية الثالثة التي تصدر من خارج الوطن العربي وهي مجلة "المرآة"، وهي تنشر كل ما يتعلق بالثقافة بشكل عام وبالكتاب ووسائل الثقافة على نحو خاص، ويصدر منها عشرة أعداد في السنة، صدر عددها الأول في شهر ذي الحجة لعام (١٤٠٦هـ) الموافق سبتمبر (١٩٨٦م).

== ٢ - محمد بن يعقوب الفيروزآبادي - صاحب "البصائر والذخائر" "بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز".

٣ - محمد عبدالحي الكعليتوي السورتي، صاحب "البصائر في تذكير العشائر" حيث قسم كتابه إلى ستين بصيرة، أي : بيان وحجة.

وأما المجلات التي حملت هذا الاسم علمًا عليها، فمنها هاتان المجلتان :

الأولى : مجلة البصائر، وهي مجلة علمية فنية اجتماعية، لمنشئها ومحررها جميل العظم، وتصدر مرة في الشهر وأول صدورها كان في عام (١٩٢٢م)، في بيروت.

وأما الثانية فهي التي كانت تصدر في بلاد الجزائر قبل الاستقلال باسم "البصائر" وهي الصحيفة الرابعة التي أصدرتها "جمعية العلماء" وأكبر الصحف العربية الجزائرية شهرة وانتشارًا، وقد صدرت مرتين : الأولى بين عامي : (١٩٣٥م - ١٩٣٩م). والمرة الثانية بين عامي : (١٩٤٧م - ١٩٥٦م) وتوقفت بعد ذلك (انظر : مجلة "**البصائر**"، ع ٥)١٩٨٦م) ص ص ٦ - ١٣.

(١) "كلمة العدد" **البصائر** ع ١ (١٩٨٥م) ص ص ٣، ٤.

وقد حدد رئيس تحريرها الغرض من إصدارها في العدد الأول منها بقوله : "فهي مجلة ثقافية جامعة، تحاول أن تتخصص في الكلام عن الوسائل الثقافية بشكل عام، وما يرافق هذه الوسائل من صعوبات ومشاكل (هكذا) ومحاسن وفوائد ونقصد بالوسائل الثقافية كل وسيلة يمكن بواسطتها أن تصل الثقافة إلى الناس من إذاعة وتلفزيون وكتاب، وإن كان التركيز على الكتاب سيكون أكثر... وذلك من مختلف الجوانب التي تتعلق بمشكلاته من حيث التصنيع والإنتاج والنشر والتوزيع وبمشكلات العاملين في نطاقه من مؤلفين وناشرين وقرّاء وعاملين في الطباعة والتجليد. وسيستغرق أكثر من نصف المجلة التعريف بالكتب التي تسردها بشكل سريع وموجز"(١). وتحاول هذه المجلة أن تعوض الكتاب العربي جزءًا بسيطًا مما يفتقده دائمًا من الإعلان والتعريف الصادق والدقيق، محاولة أن توصل للقارىء أهم ما صدر من جديد، ولم تعدم زوايا المجلة من خبايا العلوم والكتب مما يدخل ضمن الثقافة العامة(٢).

والمجلة لا تزال مستمرة في الصدور، وقد صدر منها حتى نهاية سنة ١٩٨٦م(٣) أربعة أعداد.

ملاحظات أساسية بخصوص نشأة الدوريات وتطورها :

أذكر في خاتمة هذا الفصل - بعد إلقائي نظرةً سريعةً إلى التطور العددي والنوعي الذي مرت به "الدوريات العربية للكتب" - عددًا من الملاحظات أدرجها كالتالي :

---

(١) رئيس التحرير (بسام الجابي) "الافتتاحية" المرآة س ١، ع ١ (أيلول ١٩٨٦م) ص ٣.

(٢) المرجع السابق، ص ٤.

(٣) نهاية المدة التي اشتملت عليها الدراسة.

أولاً : التزايد المتتالي في ظهور الدوريات، من فترة إلى أخرى[1] على الوجه التالي :

١ - الفترة الأولى :

وهذه الفترة تغطي خمسة وعشرين عاماً أي من عام (١٣٦٤هـ / ١٩٤٥م) إلى عام (١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م) وهي فترة لم تظهر فيها سوى ست دوريات، هي:

(أ) مجلة "الكتاب" وهي دورية صدرت عام (١٣٦٤هـ / ١٩٤٥م) من القاهرة ولكنها لا تمثل الكتاب العربي بكل صفحاتها، وإنما تعالج بعض النواحي الأخرى من حيث النقد والتعريف والعرض.

ومن الجدير بالملاحظة أن الأعوام الستة التالية لم تشهد صدور أي دورية للكتب.

(ب) مجلة "الناشر المصري" وهي دورية صدرت عام (١٣٧١هـ / ١٩٥٢م) من القاهرة، أيضاً.

ومما ينبغي ذكره هنا أن الأعوام الخمسة التالية لهذا التاريخ لم تشهد كذلك صدور دورية للكتب.

(جـ) "عالم الكتب" وهي دورية ظهرت في القاهرة عام (١٣٧٨هـ/١٩٥٨م)، وفي العام التالي له لم يصدر شيء من دوريات الكتب.

(د) مجلة "المكتبة" وقد صدرت عام (١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م) من العراق.

أما العامان التاليان فلم يشهدا صدور أي دورية للكتب.

(هـ) "تراث الإنسانية" وهي ببليوجرافية دورية صدرت من القاهرة عام (١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م).

---

(١) كما يوضح الجدول رقم (٢) في أول هذا الفصل ص ١٠٧.

(و) "مجلة الكتاب العربي" وصدرت من القاهرة أيضًا في عام (١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م).

والدوريتان الأخيرتان تمثلان نقلةً جديدة في تطور "الدوريات العربية للكتب" ورسوخها وتخصصها بالمعنى الواضح، وذلك لأن جميع صفحاتهما خصصت لنقد الكتب وتعريفها، وتقديم الدراسات حولها، وبخاصة المجلة الثانية.

وتجدر الإشارة هنا أن الأعوام الخمسة التالية لصدور "مجلة الكتاب العربي" لم تشهد صدور أي دورية في هذا المجال.

٢ - الفترة الثانية :

وتضم هذه الفترة عشرة أعوام : من عام (١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م) إلى عام (١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م). وقد شهدت هذه الفترة ظهور سبع دوريات فقط، هي :

(أ) "عالم الكتب والمكتبات" : وهي دورية أصدرتها وزارة المعارف في الرياض، في المملكة العربية السعودية لأول مرة.

(ب) "أخبار التراث العربي" وهي نشرة معهد المخطوطات العربية التابع لجامعة الدول العربية بالقاهرة، وصدرت عام (١٣٩١هـ / ١٩٧١م).

(جـ) "النشرة المكتبية" بالمطبوعات الصادرة في الجمهورية العربية السورية، وصدرت عام (١٣٩١هـ / ١٩٧١م) أيضًا، من دمشق.

(د) "الكتاب" وهي نشرة تصدرها الشركة الوطنية للنشر والتوزيع في الجزائر، وصدرت عام (١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م)، والجدير بالملاحظة هنا، أن الأعوام الأربعة التالية لذلك لم تشهد صدور دورية من الدوريات

الخاصة بالكتب، وإنما توالى صدور دوريات الكتب ابتداء من عام (١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م) سنويًا بحيث لم يخل عام واحد من صدور دورية جديدة خلال هذه الفترة الثانية، وكان ذلك كالتالي :

(هـ) "المكتبة" وهي نشرة أصدرتها مكتبة الجامعة الأردنية في عمان عام (١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م).

(و) "النشر والمكتبة في تونس" وهي دورية صدرت عام (١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م) من تونس عن دار "بوسلامة للطباعة والنشر والتوزيع".

(ز) مجلة "الثقافة العربية" وصدرت في بيروت عام (١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م).

٣ - الفترة الثالثة :

وهي فترة تضم السنوات من (١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م) إلى (١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م)، وهي فترة قصيرة لم تتجاوز سبعة أعوام، ومع ذلك فإنها قد شهدت صدور إحدى عشرة دورية هي :

(أ) "عالم الكتب" وهي مجلة صدرت عام (١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م)، عن دار ثقيف في الرياض.

(ب) "النشرة الإخبارية" وهي دورية صدرت من الكويت في أوائل عام (١٤٠٢هـ) أواخر عام (١٩٨١م).

(جـ) "أخبار التراث العربي" وهي نشرة معهد المخطوطات العربية التي سبق وأن صدرت من القاهرة عام (١٣٩١هـ/ ١٩٧١م)، ولكنها توقفت عن الصدور بانتقال جامعة الدول العربية. وقد عاودت هذه النشرة الصدور بتسلسل جديد من الكويت في أواسط عام (١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م).

ويلاحظ هنا أن عام (١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م) كان حافلاً بصدور ثلاث دوريات هي كما يلي :

(د) "الكتاب المغربي" وهي مجلة دورية متخصصة، صدرت عام (١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م) من الرباط.

(هـ) "الناشر العربي" وهي مجلة دورية صدرت عام (١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م) أيضًا من ليبيا.

(و) "المكتبة العربية" وهي مجلة دورية صدرت عام (١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م) أيضًا من بيروت.

(ز) "عالم الكتاب" وهي مجلة دورية صدرت أول عام (١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م) من القاهرة.

(ح) "أخبار التراث الإسلامي" وهي نشرة دورية صدرت أواخر عام (١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م) من الكويت.

(ط) "الكتاب" وهي مجلة مهاجرة، صدرت عام (١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م) من قبرص.

(ي) "البصائر" وهي مجلة دورية أيضًا صدرت عام (١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م)، وتنشر من قبرص.

(ك) "المرآة" وهي مجلة دورية صدرت عام ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م عن الاتحاد الثقافي بفرنسا، وتنشر من قبرص.

ثانيًا : التوزيع الجغرافي لدوريات الكتب العربية :

١ - داخل الوطن العربي :

نجد - استنادًا إلى الملاحظة الأولى، ومن الجدول رقم (٢) في أول الفصل[١] - أننا نستطيع إدراج التوزيع الجغرافي لدوريات الكتب داخل الوطن العربي، على الشكل الآتي :

---

(١) كما يتضح هذا أيضًا من الجدول رقم (٩) في الفصل الخامس ص ٢١٣.

(أ) صدور سبع دوريات للكتب في جمهورية مصر العربية : خمس منها في الفترة الأولى، وواحدة في الفترة الثانية، وواحدة في الفترة الثالثة، وهذا مؤشر واضح على تطور الناحية الفكرية والعلمية في هذا الجزء من الوطن العربي.

(ب) صدور ثلاث دوريات في الكويت، صدرت كلها في الفترة الثالثة.

(جـ) صدور دوريتين في المملكة العربية السعودية، واحدة في الفترة الثانية، والأخرى في الفترة الثالثة.

(د) صدور دوريتين في لبنان : واحدة في الفترة الثانية، وواحدة في الفترة الثالثة.

(هـ) صدور دورية واحدة في العراق في الفترة الأولى.

(و) صدور دورية واحدة في سوريا في الفترة الثانية.

(ز) صدور دورية واحدة في الأردن، في الفترة الثانية أيضاً.

(ح) صدور دورية واحدة في تونس، في الفترة الثانية كذلك.

(ط) صدور دورية واحدة في الجزائر، في الفترة الثانية أيضاً.

(ي) صدور دورية واحدة في المغرب، في الفترة الثالثة.

(ك) صدور دورية واحدة في ليبيا، في الفترة الثالثة أيضاً.

٢ - **خارج الوطن العربي :**

إن ظاهرة صدور الدوريات الخاصة بالكتب خارج البلاد العربية لتدل دلالةً واضحةً على رخص تكاليف الطباعة خارج الوطن العربي، لتوفر آلات الطباعة وقلة ثمن الورق، ورخص الأيدي العاملة. كما أن ظروف الحرب في لبنان أدت إلى هجرة كثير من دور النشر والمطابع، لكي يتسنى لها مزاولة نشاطها.

وصدور دوريات الكتب خارج الوطن العربي مثل مجلة "الكتاب" في قبرص، ومجلتي "البصائر" و"المرآة" في قبرص، هي المثال الواضح على ذلك.

ثالثًا : الاتجاه نحو التخصص والتعمق في معالجة قضايا الكتاب [١] :

بدأ الاتجاه نحو التخصص والتعمق في معالجة قضايا الكتاب والنشر في أواخر الفترة الأولى لنشأة "الدوريات العربية للكتب"، وذلك بظهور مجلتي "تراث الإنسانية" و"مجلة الكتاب العربي". في حين بقيت دوريات الفترة الثانية منفردة بإيراد أخبار الكتب والتعريف بها، دون الإحاطة بكل ما يلزم للكتاب العربي من معالجة لقضاياه، سوى ما ورد من القضايا المطروحة في بعض الأعداد الخاصة التي تصدر من نشرة "الكتاب" في الجزائر بمناسبة معارض الكتب. وشهدت الفترة الثالثة كثيرًا من الدوريات التي تعالج قضايا الكتاب وتناقش مشكلاته وتحاول إيجاد الحلول الناجعة لها بطرق علمية وتطور فكري يعيشه الوطن العربي، ففي هذه الفترة نجد مجلة "عالم الكتب" في الرياض، ودراساتها ومعالجاتها القيمة لقضايا الكتاب والنشر. وكذلك مجلة "الكتاب المغربي"، ومجلة "الناشر العربي" في ليبيا، ومجلة "عالم الكتاب" من القاهرة، ومتابعتها الدقيقة لشؤون الكتاب والنشر، ولا تخلو مجلة "الكتاب" في قبرص، ومجلتا "البصائر" و"المرآة" في قبرص من نفس المعاني التي تسعى لها المجلات الأخرى السابقة.

---

(١) يتضح هذا أيضًا من خلال الفصل السابع الخاص بمعالجة المفردات في الدوريات ص ٣١٥.

الفصل الرابع

الجوانب العامة للدوريات

تمهيد

المبحث الأول : الدوريات الصادرة شهريًا.

المبحث الثاني : الدوريات الصادرة كل شهرين.

المبحث الثالث : الدوريات الفصلية.

المبحث الرابع : الدوريات السنوية.

المبحث الخامس : الدوريات غير المنتظمة الصدور.

خاتمة : ملاحظات حول الجوانب العامة في الدوريات.

الفصل الرابع
الجوانب العامة للدوريات

تمهيد :

يعالج هذا الفصل ما يمكن أن يطلق عليه إداريات الدورية مثل : نظام إصدار الدورية، والإخراج المادي والطباعي للدورية، وتداول الدورية وانتشارها، وعدد النسخ المطبوعة والموزعة منها، إلى غير ذلك من الأمور الأخرى، وسيتم تقسيم الدوريات – محل الدراسة – إلى خمس فئات بحسب تداول صدورها (شهرية – كل شهرين – كل ثلاثة شهور أو "فصلية" – سنوية – غير منتظمة الصدور) وكل فئة من هذه الفئات تمثل مبحثًا مستقلاً في هذا الفصل، وتأتي الدوريات تحت كل مبحث من المباحث مرتبة ترتيبًا تاريخيًا حسب تاريخ صدور أول عدد منها[١]، ويبين لكل دورية في موقعها – من المبحث – عدة أمور تتعلق بدورية الصدور، ومدى التزامها بها من عدمه، وكيفية الإخراج المادي والطباعي لها، وإيضاح مقاسها وغلافها الخارجي[٢]، ومدى تداول الدورية وانتشارها، وكم هو عدد النسخ المطبوعة والموزعة منها[٣].

---

(١) انظر : الجدول رقم (٢) في الفصل الثالث ص ١٠٧.

(٢) تجدر الإشارة إلى أنه سيرد في آخر الدراسة ملحق خاص بصور أغلفة الدوريات – محل الدراسة –.

(٣) بالنسبة لعدد النسخ المطبوعة والموزعة قد لا تكون بالضرورة مطردة لكل دورية، وإنما يكون بحسب ما توفر لدى الباحث منها، فبعض الجهات المصدرة للدوريات تعد مسألة عدد النسخ المطبوعة أو الموزعة من دورياتها سرًا لا يباح به للغير.

وقبل الدخول في مباحث الفصل أود أن أوضح بعض الأمور بشأن دورية الصدور في الدوريات، ومقاسها، وقطع الورق، ونوع الطباعة، والأنماط المستعملة فيها، وذلك على النحو الآتي :

أولاً : من الملاحظ أن بعض الدوريات وصفت على غلافها بأنها شهرية ولكنها تصدر مؤقتًا كل شهرين، فالعبرة هنا بالفترة الفعلية للصدور وليس بالفترة المقررة أصلاً، فأمثال هذه الدوريات تندرج تحت فئة (كل شهرين)(1). كما أن بعض الدوريات كانت تصدر شهريًا ثم تحولت بعد فترة إلى فصلية، فهذه وأمثالها تندرج تحت فئة الدوريات الشهرية، وكذلك الحال بالنسبة للدوريات التي يصدر منها عشرة أعداد في السنة فهذه أيضًا تعد شهرية مع الإشارة في حينه إلى شهري توقفها(2).

ثانيًا : هناك ثلاثة أنواع للطباعة يترتب عليها ثلاث طرق لإنتاج الأنماط، وهذه الأنواع هي : الطباعة البارزة مثل : طباعة الحروف، والطباعة الغائرة أو (الجرافير)، والطباعة الملساء أو (الليتوجراف). وفي الأنواع الثلاثة تتم عملية الطبع أو النقل على الورق بالتلامس أو الضغط. إلا أن الحبر قد يكون فوق سطح النمط المعدني، أو قد يكون في ثنايا فجوات داخلة فيه :

(أ) ففي الطباعة البارزة تكون الأجزاء المراد طبعها مرتفعة قليلاً عن السطح العام للنمط، وعندما تمر أسطوانة التحبير فوق النمط فإن الحبر يعلق بالأجزاء المرتفعة فقط، في حين أن الأجزاء المنخفضة لا تتأثر به(3).

---

(1) يهتم الباحث أساسًا برصد وتحليل الواقع الفعلي لصدور الدوريات، وبالتالي فإن هذه الدوريات التي كان من المفروض صدورها شهريًا وأصبحت تصدر كل شهرين، رأى الباحث أن يتناولها في المجموعة الثانية (كل شهرين) لأن هذا يتمشى مع أهداف الدراسة والفروض التي تحاول مناقشتها. كما أن القارئ المتابع لهذا النوع من الدوريات ينتظر صدورها (كل شهرين)، وليس نهاية كل شهر.

(2) وبالنسبة للدوريات التي تصدر شهريًا ولا يصدر منها سوى عشرة أعداد في السنة فإن الباحث يهتم بالإشارة إلى هذه الملاحظة التي قد يكون لها أكثر من تفسير : عدم وجود مادة علمية كافية، أو عدم توافر إمكانات مالية، أو أسباب أخرى تتصل بهيئة تحرير الدورية.

(3) إبراهيم إمام. **فن الإخراج الصحفي**.- ط2 .- القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، 1977م .- ص ص 178، 179.

"وهناك أربع مراحل رئيسة لإنتاج النمط البارز سواء كان خطيًا أو ظليًا، ذا لون واحد أو متعدد الألوان. والمراحل باختصار هي :

١- **التصوير الفوتوغرافي**، وذلك بالتقاط الصورة على سطح حساس كالورق أو الزجاج، وذلك من خلال الشبكة الخاصة التي تجزئ سطح الصورة إلى نقط متنوعة في حجمها.

٢ - **طبع الصورة على اللوح المعدني**، وذلك بتغطية سطح المعدن بطبقة غرائية بيكروماتية حساسة للضوء، ثم لصق السالبية على هذا السطح المعدني الحساس، وتعريضهما معًا لضوءٍ أبيض ناصع يحتوي على كمية كبيرة من الأشعة البنفسجية وفوق البنفسجية.

٣ - **عملية الحفر**، وهذه تتم بعد طلاء أجزاء الرسم أو الصورة بمادة مقاومة للحامض ثم يسخن اللوح المعدني بعد إذابة الأجزاء غير الطباعية التي لم تتصلب. ويستعمل عادة حامض النيتريك إذا كانت مادة اللوح المعدني هي الزنك، وفي حالة ألواح المعدن النحاسية يستعمل محلول كلوريد الحديديك.

٤ - **التجهيز النهائي**، وذلك بتهذيب الخطوط وحمايتها من الكسر، وتسوية المناطق الطباعية بطريقة الشطف أو الحفر الآلي بواسطة الإبرة الميكانيكية. وأخيرًا يثبت اللوح على قاعدة من الخشب أو المعدن، بحيث يكون ارتفاعها (٠,٩١٨) من البوصة، وهو ما يساوي ارتفاع الحرف الطباعي، وبهذا تكون الأنماط والحروف جميعًا في مستوى طباعي واحد صالح للطبع المباشر أو لاستخراج الطبقة الكرتونية تمهيدًا لصب الصفحة"(١).

---

(١) المرجع السابق، ص ص ١٩٠، ١٩١.

"وتستعمل الطباعة البارزة عادة - في طباعة الصحف اليومية والأسبوعية والكتب العادية، أما المجلات المصورة والكتب الموضحة بالصور فيستعمل في طباعتها أحيانًا الطريقة الغائرة، أو الملساء، وتعد طريقة الطباعة البارزة أنسب الطرق للصحف اليومية لأنها طريقةٌ سريعةٌ وبسيطة وقليلة التكاليف"[1].

(ب) أما في "الطباعة الغائرة (الروتوجرافور) أو الحفر على النحاس فيغطى اللوح النحاسي بمادة مقاومة لفعل الحامض تسمى بالأرضية، ثم تحفر خطوط الرسم بالخدش على سطح الأرضية دون محاولة خدش سطح المعدن نفسه، ثم يأتي دور الحامض في حفر خطوط الرسم المعرضة له دون التأثير في بقية السطح المعدني المغطى بمقاوم الحامض"[2].

وتتلخص طباعة الروتوجرافور في الخطوات التالية :

"١ - إعداد إيجابيات شفافة على أفلام، وتستخرج هذه الإيجابيات للصور والحروف أيضًا.

٢ - إخراج الصفحات وضبطها على لوح زجاجي كبير يطلق عليه (البنورة) وتعد كل ثماني صفحات مثلاً على مستوى واحد.

٣ - تلتقط صورة واحدة لمجموعة الصفحات على الجيلاتين الحساس، وتلتقط أيضًا صورة لشبكة الروتوجرافور على نفس الجيلاتين.

٤ - تلصق الأوراق الجيلاتينية على الأسطوانات النحاسية، ثم يكشط ظهر الورق بالماء لكي يبقى الجيلاتين وحده على النحاس.

---

(١) المرجع السابق، ص ص ١٧٩ ، ١٨٠.

(٢) المرجع السابق، ص ١٨٠.

٥ - وأخيرًا تأتي عملية الحفر وفيها تتآكل الأجزاء العارية من النحاس وهي الأجزاء الطباعية، بينما تبقى الأجزاء الأخرى التي يحميها الجيلاتين المتصلب، وبهذه الطريقة يصبح السطح المعدني معدًا للطبع وذلك بعد تحبيره وامتلاء الفجوات بالحبر الذي يمتصه الورق"[١].

(جـ) ويتم في الطباعة الملساء (الأوفست) الطبع بواسطة لوحات ملساء مستوية السطح بدءًا من استخدام لوحات ذات سطوح بارزة كما في النوع الأول - أو لوحات ذات سطوح غائرة - كما في النوع الثاني. وإذا كانت عمليات إنتاج الأنماط البارزة والغائرة قد عرفت منذ القرن الخامس عشر، فإن الطباعة الملساء لم تعرف إلا في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي[٢]. وفي هذا النوع من الطباعة ترسم الصورة أو تصور فوق الحجر أو الزنك أو الألمنيوم بالحبر المشحم، على أن تبقى آثار الشحم حتى بعد إزالة لون الحبر نفسه. أما الأجزاء التي لا تطبع في الصورة النهائية على الورق فلا تغطى بالشحم وإنما تغطى بالماء، ومن طبيعة الشحم أنه ينفصل عن الماء دائمًا، فإذا مررت باسطوانة التحبير فوق هذا السطح الأملس، فإن الحبر يعلق بالأجزاء الشاحمة فقط، ولا يعلق بالأجزاء المرطبة بالماء[٣].

ويحدد الدكتور إبراهيم إمام ، تاريخ ظهور طريقة الأوفست بقوله :

"وفي سنة (١٩٠٦م) ظهرت طريقة الأوفست لطباعة الأنماط الملساء. وبفضل

---

(١) المرجع السابق، ص ص ٢٢٠، ٢٢١.
(٢) المرجع السابق، ص ٢٣٦.
(٣) المرجع السابق، ص ١٨٢.

هذه الطريقة الحديثة أمكن استعمال أسطوانة مغلفة بالمطاط تنقل عليها الصورة الطباعية من النمط المعدني إلى الورق"(١).

"وتتلخص طريقة إعداد النمط المعدني في الطباعة الملساء ذات النقط المنخفضة فيما يلي :

١ - إعداد سالبية غير شبكية.

٢ - تستخرج الإيجابيات الشفافة مع استعمال الشبكة.

٣ - تطبع الإيجابية على اللوح المعدني بعد تحبيبه.

٤ - تحمض الصورة على سطح المعدن وبذلك يتم إظهارها وإزالة المناطق التي تذوب في الماء.

٥ - يقوم الحامض بعملية الحفر الخفيفة على المناطق الطباعية من السطح المعدني.

٦ - تعالج هذه النقط لتزيد قابليتها لالتقاط الحبر.

٧ - تعالج المناطق غير الطباعية بعد تنظيفها لتكون لاقطة للماء وطاردة للحبر الشحمي.

وبعد هذا يصبح النمط المعدني معدًا للطباعة حيث يركب على المحور الاسطواني في آلة الأوفست. وبعد ضبط الصورة تتناوب الآلة عمليات التحبير والترطيب بالماء"(٢).

وفي الآونة الأخيرة تطورت الطباعة تطورًا كبيرًا بتطبيق طرق الصف الألكتروني لحروف الطباعة.

ومن الملاحظ أن أكثر الدوريات - محل الدراسة - كانت تطبع بالأوفست وقليل منها طبع طباعة بارزة، كما أن هناك ثلاث دوريات كانت في بعض فترات

---

(١) المرجع السابق، ص ٢٣٨.

(٢) المرجع السابق، ص ٢٤٧.

صدورها تسحب على الأستنسل. وقد قطع إخراج الكتب والدوريات شوطًا في التطور مرتكزًا في ذلك على ثلاثة عناصرأساسية هي :

(أ) التطور الذي حدث في إنتاج الورق من حيث النوع والوزن والكمية.

(ب) تطور الطباعة بحروفها وأشكالها وأنواعها المختلفة.

(جـ) تطور سوق الكتاب والدورية بما جد عليه من شعبية الكتاب والدورية، ومن ذوق القارئ في طلب الغلاف الجذاب[1]. وتحذو الدوريات في إخراجها حذو الكتاب فكلاهما تشمله عناصر الإخراج التالية :

١ - **القطع** : ويمكن التمييز بين أربعة أشكال رئيسة في القطع[2] هي :

(أ) **القطع الكبير** : وهو القطع السائد في الكتب والدوريات ومقاسه (٢٥×١٨سم) يصبح بعد قص أطرافه وتهذيبها (٢٤ × ١٧,٥ سم)، ويعطي فرخ الورق مقاس (٧٠ × ١٠٠ سم) (٣٢) صفحة.

(ب) **القطع المتوسط** : ويبلغ هذا القطع حوالي (١٣ × ١٩سم) أو (١٤×٢٠سم) وفرخ الورق الذي يبلغ (٦٠ سم) عرضًا × (٩٠ سم) طولاً يعطي من هذا القطع (٣٢) صفحة.

(جـ) **القطع الصغير** : ويبلغ هذا القطع (١٢سم × ١٧سم) بزيادة أو بنقص بعض المليمترات، وهو نصف الكبير حيث يعطي الفرخ الواحد (٧٠×١٠٠سم) (٦٤) صفحة من هذا القطع.

---

(١) محمد سيد محمد. **صناعة الكتاب ونشره** .- القاهرة : دار المعارف، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م .- ص ٣٩٣ .- (اقتصاديات الإعلام - الكتاب الثاني).

(٢) الأشكال الأربعة المدونة أعلاه هي المتعارف عليها تقريبًا، ويحرص الباحث على إعطاء المقاس الفعلي لكل دورية مقدرًا بالسنتيمتر (العرض × الطول) بغض النظر عن انتماء قطعها لأحد الأشكال الأربعة المذكورة لتفادي الفروق التي قد تحدث بسبب قص الأطراف وتهذيبها.

(د) **القطع الخـاص** : وهو القطع الذي يخرج عن المقاسات الثلاثة السابقة فيكبر حتى يصبح في حدود (٢٠ × ٣٠ سم)، أو يصغر كثيراً عن القطع الذي يبلغ (١٢ × ١٧سم)[١].

٢ - **نـوع الـورق** : ويتراوح بين الورق المصقول السميك وبين ورق الصحف اليومية، والنوع الغالب هو الأبيض العادي ما بين (٦٠) جرامًا و(٨٠) جرامًا ويؤثر نوع الورق في الإخراج الطباعي ولا سيما في الصور والرسوم، كما يؤثر أيضًا في قوة تحمله. وفي نطاق نوع الورق يدخل نوع ورق الغلاف الذي يتراوح بين الورق العادي إلى "الكوشيه" اللامع. وبينهما تتدرج الأنواع الأخرى "السلمي كوشيه" و"البنداكوت" و"بريستول" وغيره[٢].

٣ - **البنـط** : يطلق على حجم حروف الطباعة الآلية كلمة "البنط". وهذه التسمية مشتركة بين أنواع الطباعة المختلفة اليدوية منها والآلية والتصويرية. وهناك أبناط شائعة في الصحف وتتكون من بنط (٩) أبيض لنهر الأعمدة، و(١٢) أسود لمقدمة الخبر أو المقال، و(١٨) أسود لعنوان المقال[٣]. إلى غير ذلك من الأبناط الأخرى (١٣، ١٤، ١٦، ... إلخ)[٤].

بعد هذا التمهيد يمكن أن نقسم الفصل إلى خمسة مباحث هي :

مبحث أول خاص بالدوريات الشهرية، ومبحث ثان خاص بالدوريات التي تصدر كل شهرين، وثالث يخص الدوريات الفصلية، ومبحث رابع وهو خاص بالدوريات السنوية، وأما المبحث الخامس والأخير فترد فيه الدوريات غير المنتظمة في الصدور.

---

(١) المرجع السابق، ص ص ٣٩٣ - ٣٩٥.
(٢) المرجع السابق، ص ٣٩٥.
(٣) المرجع السابق، ص ٣٩٦.
(٤) ساعد المشرف الفني على مطابع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة المهندس محمد أحمد بكر وزملاؤه في إمكانية التعرف على نوع الورق وأغلفة الدوريات، ونوع ورقها، وأنماط الطباعة، وأنواعها، وقد استفاد الباحث كثيراً من توجيهاتهم وخبرتهم في الجوانب الفنية للدوريات المشار إليها ضمن ثنايا مباحث هذا الفصل.

المبحث الأول : الدوريات الصادرة شهريًا :

وقد بلغ مجموع دوريات هذا المبحث تسع دوريات، وتفصيل الحديث عنها كما يلي :

١ - الكتاب (القاهرة) :

وهي دورية كانت تصدر من القاهرة شهريًا وبواقع عشرة أعداد في السنة حيث تحتجب عن الصدور في شهري أغسطس وسبتمبر. وكانت المجلة منتظمة في مواعيدها. وتتراوح صفحات العدد الواحد ما بين (١٢٨) إلى (٢٠٠) صفحة. ويبلغ مقاسها حوالي (١٧,٥ × ٢٥ سم)، وغلافها من الورق البريستول ووزنه تقريبًا (١٢٠) جرامًا. أما الورق الداخلي للمجلة فهو من ورق طبع الجرائد ويزن حوالي (٧٠) جرامًا. ومادة المجلة طبعت على طريقة صف الحروف (طباعة بارزة) ببنط (١٤)، (١٥) أبيض وأسود، والعناوين طبعت ببنط (٢٠) ما بين يدوي وآلي. والكتابة فيها على الصفحة كلها كما يحدث في طبع الكتب وليس على هيئة أعمدة كما يحدث في بعض الدوريات.

وقد كان الاشتراك السنوي في هذه المجلة بمبلغ (١٠٠) قرش مصري بالنسبة لمصر والسودان، و(١١٠) قروش مصرية للبلاد العربية الأخرى[١]، ولقيت المجلة إقبالاً منقطع النظير من المشتركين، حيث كانت تحظى باهتمام بالغ من القراء في العالم العربي[٢].

---

(١) **الكتاب** س ١ مج ١ ج١ (ذو القعدة ١٣٦٤هـ - نوفمبر ١٩٤٥م) الوجه الداخلي لغلاف المجلة.

(٢) **الكتاب** س ١ مج ١ ج ٢ (ذو الحجة ١٣٦٤هـ - ديسمبر ١٩٤٥م) ص ١٢٩.

٢ - **بريد المطبوعات الحديثة :**

وهي نشرة شهرية وتبلغ صفحاتها (٣٠) صفحة، وطبعت على ورق جرائد بوزن (٦٠ جراماً) ويغلفها غلاف ورقه من نفس نوع ورق النشرة. ومقاسها تقريباً)١٦،٥ × ٢٣ سم). وطبعت مادة النشرة على بنط (١٥) والعناوين الفرعية بنط (١٧) طباعة بارزة. وعنوان النشرة بنط (٢٢) يدوي. والكتابة فيها ليست على شكل أعمدة وإنما هي بعرض الصفحة كلها.

ويطبع من النشرة عدد نسخ يتراوح بين (١٦٠٠٠) إلى (١٨٠٠٠) نسخة، وكانت الدار التي تصدرها (مؤسسة المطبوعات الحديثة) تقوم بتوزيع مطبوعات دور نشر كثيرة في مصر ولبنان وسورية، وهذا يعني أن توزيع دوريتها هذه أيضاً سيكون على نطاق واسع في العالم العربي، وعلى الأقل في مصر حيث توجد لها فروع منتشرة في أنحاء متفرقة من مصر. والنشرة توزع مجاناً.

٣ - **المكتبة (بغداد) :**

وهي مجلة شهرية للكتب والكتّاب يتراوح عدد صفحاتها بين سبعين إلى مائة صفحة. ومقاسها حوالي (١٤ × ٢١ سم) وغلافها ورق محبب ويعرف هذا النوع من الورق عند بعض تجار الورق باسم (ورق أشكل) وزنه حوالي (٢٠٠ج) وورق المجلة الداخلي ورق جرائد ويزن تقريباً (٧٠ ج) وطبعت المجلة طباعة بارزة بنط (١٥) أبيض والعناوين الفرعية بنط (١٥) أسود والعناوين الرئيسة بنط (١٦) أسود. والطباعة فيها تتخذ مرة شكل الأعمدة حيث يرد في الصفحة عمودان وأحياناً تكون على الصفحة كلها كما هو الحال في الكتب. وتبلغ قيمة الاشتراك السنوي فيها داخل العراق (٥٠٠) فلس، وخارج العراق ٧٥٠ فلساً، وثمن النسخة الواحدة ٥٠ فلساً. ويبدو أنها كانت تحظى باهتمام

القراء والأوساط العلمية داخل العالم العربي وخارجه - كما سبقت الإشارة - وكانت بعض أعدادها تظهر مزدوجة أي يصدر منها عددان في غلاف واحد. وفي العدد ذي الرقم (٧٦ - ٧٧) أشير إلى أنها سوف تصدر كل شهرين، كي تكون موضوعاتها أدسم ومجالاتها أوسع[1].

وظهر منها ثلاثة أعداد في غلاف واحد، وثمانية أعداد أيضًا في مغلف واحد، ويحمل الغلاف الأشهر الثمانية التي صدرت فيها، كما حدث في العدد (من ٨٨ - ٩٥) وتاريخه من شهر آزار إلى شهر تشرين الأول عام (١٩٧٢م).

٤ - **تراث الإنسانية :**

دورية كانت تصدر شهريًا مع تجميع سنوي، صدر عددها الأول من المجلد الأول في ١٤/يناير (١٩٦٣م)، وصدر عددها الثاني من نفس المجلد في ٥ فبراير (١٩٦٣م)، واستمرت في الصدور على هذا المنوال حيث تصدر الأعداد متتالية، في اليوم الخامس من كل شهر ميلادي. يبلغ مقاسها (٢٠ × ٢٧,٥ سم).

يغلف المجلة غلاف من الورق (بريستول) (٢٠٠ ج)، أما الورق الداخلي في جسم المجلة فهو ورق عادي أبيض يزن حوالي (٦٠ ج)، وطباعتها بالحروف البارزة بنط (١٥) أبيض وأسود.

٥ - **مجلة الكتاب العربي :**

دورية كانت تصدر في اليوم العاشر من كل شهر ميلادي، واستمرت على هذا المنوال من العدد الأول الصادر في (٢٩ محرم ١٣٨٤هـ) (١٠ يونيه ١٩٦٤م) إلى العدد الثامن والثلاثين الذي صدر في (١٠ سبتمبر ١٩٦٧م). وابتداء من العدد رقم (٣٩) الصادر في (١٠ أكتوبر ١٩٦٧م) أخذت تصدر

---

(١) **المكتبة** (بغداد) س ١١، ع ٧٦ - ٧٧ (شباط، آزار ١٩٧١م) ص ٣.

فصليًا، مع الاحتفاظ بصدورها في اليوم العاشر من الشهر الميلادي. واستمرت فصلية إلى أن توقفت عن الصدور بعد العدد رقم (٥٤).

يبلغ مقاسها (٢٠ × ٢٧,٥ سم)، وعدد صفحاتها يتراوح بين (٨٠) ومائة وست عشرة صفحة. وغلافها من البريستول بوزن (٢٠٠ ج)، والورق الداخلي ورق عادي أبيض وطبعت مادتها طباعة بارزة (العناوين الرئيسة خط يد ببنط (٢٢) والموضوع على بنط (١٥) أبيض وأسود، والفهارس والهوامش بنط (١٤) أبيض وأسود.

وقد كانت قيمة الاشتراك السنوي فيها (٣٦) قرشًا مصريًا عن (١٢) عددًا[١]، ثم أصبح الاشتراك السنوي (١٢٠) قرشًا[٢]، ولما أصبحت فصلية صار الاشتراك السنوي عن أربعة أعداد (٤٠) قرشًا مصريًا[٣].

٦ - المكتبة (عمان) :

وهي نشرة شهرية تصدر عن مكتبة الجامعة الأردنية، وأحيانًا تصدر كل شهرين أي أن بعض الأعداد تخرج وهي تحمل تاريخ شهرين من السنة ويبقى تسلسل الأعداد مستمرًا، وصدر منها ثمانون عددًا على ورق استنسل عادي بعدد صفحات لا يتجاوز العشرين صفحة ويغلفها غلاف من نفس نوع ورق النشرة عدا أن وزن ورق النشرة يقدر بـ (٨٠ ج) ووزن الغلاف حوالي (١٠٠ج). ومقاسها يقدر بحوالي (٢١ × ٣٣سم)، وابتداء من العدد رقم (٨١) بدأت تصدر في شكل جديد حيث ظهرت في غلاف ملون من ورق الكوشيه وزنه

---

(١) **مجلة الكتاب العربي** ع ١٥ (ربيع الآخر ١٣٨٥هـ : أغسطس ١٩٦٥م) ص ١.
(٢) **مجلة الكتاب العربي** ع ٢٩ (جمادى الآخرة ١٣٨٦هـ / أكتوبر ١٩٦٦م) غلاف المجلة.
(٣) **مجلة الكتاب العربي** ع ٣٩ (رجب ١٣٨٧هـ / أكتوبر ١٩٦٧م) غلاف المجلة.

(٢٥٠ج) يحمل صورة مكتبة الجامعة الأردنية وطبعت على ورق أبيض يزن (١٠٠ ج) طباعة أوفست بنط (١٣) أبيض والعناوين الفرعية بنط (١٤) أسود وعنوان المجلة خط يد، وكلمة (نشرة) بنط (١٤) أسود. وزاد عدد الصفحات التي تظهر بها حيث أصبح يقارب (٦٠) صفحة. وأما مقاسها فأصبح حوالي (١٦,٥ × ٢٣,٥سم). وقد جاءت كلمة العدد المشار إليه منوهة بالتغيير الذي طرأ على النشرة : "تطل عليكم نشرة (المكتبة) بثوبها الجديد، من حيث الموضوعات والشكل الفني... ولقد جاء هذا التغيير ليواكب التطورات والأحداث المكتبية التي تشهدها مكتبة الجامعة والمكتبات المحلية الأردنية"[١]. والنشرة توزع مجانًا. ويطبع من النشرة ما بين (٧٠٠ - ٨٠٠) نسخة من كل عدد، توزع على مختلف أقسام الجامعة، وبعض المؤسسات العربية والأفراد.

٧ - النشرة الإخبارية :

تصدر شهريًا وبعدد صفحات يبلغ (١٦) صفحة بما في ذلك الغلاف الذي يحتويها وهو من نفس الورق الذي تتكون منه النشرة ويزن (٨٠ ج) ومقاسها حوالي (٢١ × ٢٧ سم). وطبعت على ورق طبع عادي أوفست وبنط (١٤) أسود وأبيض والعناوين الجانبية بنط (١٥) أسود. وكانت النشرة في أول أمرها توزع مجانًا (الأعداد الأربعة الأولى فقط)، وبدءًا من العدد الخامس[١] أصبح الاشتراك السنوي فيها للأفراد (٣) دنانير كويتية، و(٦) دنانير كويتية للهيئات وذلك في جميع أنحاء العالم، واستمر الاشتراك كذلك إلى أن صدر العدد الحادي والثلاثون[٢] ويحمل قيمة الاشتراك للأفراد (٥) دنانير كويتية و(١٠) دنانير للهيئات. والصفحات في النشرة قسمت إلى عمودين.

---

(١) "كلمة العدد" **المكتبة** (عمان) ع ٨١ (تشرين أول ١٩٨٤م) ص ٣.

(٢) صدر العدد الخامس في جمادى الأولى ١٤٠٢هـ - مارس ١٩٨٢م.

(٣) صدر العدد (٣١) في رجب ١٤٠٤هـ - إبريل ١٩٨٤م.

هذا وقد صدرت هذه النشرة شهرياً، واستمرت على هذا التردد الشهري إلى أن توقفت عن الصدور نشرة مستقلة بعد العدد الثامن والأربعين[1] - كما أشرت إلى هذا سابقًا - وذلك بعد أن أكملت من عمرها أربع سنوات حافلة بالعمل والنشاط، ولكنها لم تزل في نشاطها وحيويتها المعهودة، حيث أطلت علينا بعد توقفها مباشرة من منبر آخر من منابر الفكر، وتحول اسمها قليلاً فأصبحت تصدر بعنوان "النشرة المكتبية" ضمن مجلة "المسلم المعاصر" الفصلية ابتداءً من العدد الخامس والأربعين[2].

٨ -المكتبة العربية :

دورية شهرية، صدرالعدد الأول منها في شهر يونيو من عام (١٩٨٣م) واستمرت على هذا المنوال إلا أن بعض الأعداد تصدر مزدوجة أي عددين في مغلف واحد وعليها تاريخ شهري العددين. وكان آخر هذا النوع من الأعداد المركبة هو العدد السابع والثامن الذي صدر في كانون الثاني وشباط عام (١٩٨٤م). وتأخر صدور العدد التاسع إلى شهر أيلول (سبتمبر ١٩٨٤م) والعدد العاشر لم يصدر إلا في شهر تشرين الثاني وكانون الأول من العام نفسه، والعدد الحادي عشر صدر بتاريخ كانون الثاني وشباط (١٩٨٥م)، وأما العددان الثاني عشر والثالث عشر فكانا مؤرخين بشهري آزار ونيسان لعام (١٩٨٥م)، وصدر آخر أعدادها يحمل رقم (١٤ - ١٥) في حزيران وتموز من عام (١٩٨٥م). وقد لعبت الحرب القائمة في لبنان دوراً كبيراً في تعثر هذه المجلة وعدم انتظامها في الصدور. وكان عدد صفحاتها يتراوح بين (٨٠)

(١) صدر العدد (٤٨) في ذي الحجة ١٤٠٥هـ - سبتمبر ١٩٨٥م.
(٢) صدر العدد (٤٥) من "**المسلم المعاصر**" في محرم ١٤٠٦هـ - سبتمبر ١٩٨٥م.

و(١٣٠) صفحة، ومقاسها يقدر بـ (٢٠ × ٢٧ سم). ويتم الاشتراك فيها لقاء مبلغ (٥٠٠) ليرة لبنانية عن الاشتراك السنوي لنسخة واحدة.

وغلافها من ورق الكوشيه (١٢٠ ج)، وورق المجلة الداخلي ورق نصف كوشيه (٨٠ ج). والطباعة أوفست. والمقدمات بنط (١٤) أسود، والموضوع نفسه (١٤) أبيض والعناوين بنط (٣٦).

٩ - **المرآة :**

مجلة شهرية تهتم بالكتاب وقضاياه، صدرت اعتباراً من شهر سبتمبر (١٩٨٦م)، وتصدر بمعدل عشرة أعداد حيث احتجبت عن الصدور في شهري أبريل ومايو من عام (١٩٨٧م) وهي تصدر في مواعيدها بانتظام وتتكون المجلة من (٤٨) صفحة وكل صفحة مكونة من عمودين.

وغلافها من ورق الكوشيه (٢٠٠ ج) مغطى بطبقة من السلوفان، ومن الداخل طبعت على ورق طبع أوفست وزنه (٧٠ ج). وتظهر على الغلاف في كل عدد صورة معينة لمسجد مشهور أو لمكان أثري، وتعطي نبذة مختصرة عن صورة الغلاف في داخل المجلة. ويحمل الوجه الخلفي للغلاف صور أغلفة بعض الكتب الصادرة حديثًا. ويبلغ مقاس المجلة حوالي (١٧ × ٢٣,٥ سم). وبالنسبة لمتن المجلة فقد طبع على بنط (١٣) و(١٤) والعناوين الرئيسة على بنط (١٦) أسود.

وقد ذكر رئيس تحريرها بسام الجابي أن المجلة مازالت في أطوارها الأولى، ولكن مؤشرات ازدهارها جيدة، وهي توزع في مختلف أنحاء العالم العربي عن طريق الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، التابعة لجريدة (النهار)، وبذلك يضمن لها أوسع انتشار مع جريدة النهار[1]، ويقدر الاشتراك السنوي فيها بمبلغ (٢٠٠) فرنك فرنسي.

---

(١) بسام عبدالوهاب الجابي، رئيس تحرير المرآة. رسالة منه للباحث، بتاريخ ١٩٨٧/٦/٦م. ص ١ والملحق رقم ٧/٣.

المبحث الثاني : الدوريات الصادرة كل شهرين :

يضم هذا المبحث دوريتين فقط وهما :

١ - أخبار التراث العربي (الكويت) :

وهي نشرة شهرية (تصدر كل شهرين مؤقتًا)، عن معهد المخطوطات العربية بالكويت. وهي مستمرة على هذا التردد بانتظام وفي مواعيدها المحددة. ويتراوح عدد صفحاتها بين (٣٢ - ٤٠) صفحة والكتابة تكون بعرض الصفحة وليس على هيئة أعمدة. وغلاف النشرة وورقها الداخلي نوعه واحد هو ورق طبع أوفست (٨٠ ج)، وطبعت ببنط (١٤) أبيض لمتن المادة، وبنط (١٥) أسود للعناوين الجانبية.

ومقاس النشرة حوالي (٢١ × ٢٧ سم). ويطبع من النشرة ثلاثة آلاف نسخة من كل عدد، وهي تلقى إقبالاً كبيرًا من المؤسسات العلمية والباحثين، وتعطى الأولوية في التوزيع للمؤسسات لضمان وصولها إلى أكبر عدد من الباحثين. وهي توزع مجانًا(١).

٢ - الكتاب (قبرص) :

هذه المجلة عُرِّفت على الغلاف الأمامي وعلى صفحة العنوان بأنها "ثقافية شهرية تعنى بشؤون الكتاب تصدر كل شهرين مؤقتًا"، هذا وقد صدر العدد الأول منها في يناير - فبراير (١٩٨٥م)، وصدر العدد الثاني في مارس -

---

(١) خالد عبدالكريم جمعة، مدير معهد المخطوطات العربية في الكويت، **رسالة** منه للباحث بتاريخ ١٩٨٧/٣/٣١م. والملحق رقم ٦/٣.

أبريل (١٩٨٥م). أما العددان الثالث والرابع فقد صدرا في عدد مزدوج واحد عن أشهر مايو - يونيو، يوليو - أغسطس (١٩٨٥م)، ولم يصدر بعد هذا شيء حتى الآن (أكتوبر ١٩٨٧م).

يبلغ مقاس المجلة (١٤ × ٢٠ سم)، وهذا حجم طيب ومناسب لتيسير القراءة وسهولة التصفح السريع لها، وكذلك إذا جلدت ظهرت في وضع مناسب ولم تحتج إلى حجم - من المكان - كبير. بلغت صفحات العدد الأول (١٥٢) صفحة وكذلك جاء العدد الثاني، أما العددان الثالث والرابع فقد صدرا في غلاف واحد بلغت صفحاته (٢٣٤) صفحة.

من ناحية الغلاف الخارجي فقد ظهر بصورة جيدة وكل عدد بلون مميز، وجاء في أعلاه اسم المجلة "الكتاب" ببنط عريض، وتحته توصيف للمجلة "ثقافية..." وتحته في إطار أبيض ورد رقم العدد والسنة وتاريخ الصدور وفي أسفل الغلاف إطار مستقيم آخر باللون الأبيض يحمل اسم الجهة المصدرة للمجلة "دار الشباب..." وبين الإطارين وردت عبارة من "مواد العدد" حيث يرد عنوان الكتاب واسم المناقش أو المراجع أو العارض له. كان هذا يمثل الحديث عن الوجه الأمامي لغلاف المجلة. أما الوجه الخلفي للمجلة فقد ورد فيه ذكر بعض مواد العدد التالي تحت عنوان "من مواد العدد الثاني"(١)، "من مواد العدد الثالث"(٢)، "من مواد العدد القادم(٣)" حيث يرد اسم الكتاب واسم مؤلفه واسم المراجع أو العارض أو المناقش. وفي هذا تشجيع للقارئ وحفز له لكي يترقب صدور العدد التالي ليقرأ فيه عن الكتب التي نوه عنها سابقًا.

---

(١) كما في غلاف العدد الأول.
(٢) كما في غلاف العدد الثاني.
(٣) كما في غلاف العددين الثالث والرابع.

بقـي أن نعرف أن الغلاف ورق كوشيه (٢٥٠ ج)، والورق الداخلي ورق طبع أوفست (٨٠ ج). بالنسبة للطباعة فهي جيدة ويرد في أعلى الصفحة اسم الباب مثلاً : "مناقشات"، أو "مراجعات" ببنط عريض بنط (١٥). وبعد هذا يرد في الغالب عنوان الكتاب واسم المراجع أو المناقش بخط واضح وبلون أسود عريض وضمن إطار واحد. وتحته ترد البيانات التالية :

المؤلف، المترجم، الناشر، ومكان النشر، وتاريخ النشر، وعدد الصفحات، والقطع (صغير - وسط - كبير). وطبعت المادة على بنط (١٣، ١٤) والهوامش بنط (١١).

طبع من المجلة الكميات التالية على التوالي : (٣٠٠٠، ٢٥٠٠، ٤٠٠٠) نسخة، وبالنظر إلى تزايد عدد النسخ المطبوعة من كل عدد عن سابقه يبرز أمامنا مؤشر يؤكد تزايد الإقبال على الدورية من قبل القراء واهتماماتهم بها. ويؤكد هذا أيضًا ما ذكره رئيس تحريرها في افتتاحية العدد الثاني من بعض الاقتراحات والملاحظات التي أثيرت من خلال رصد ردود الفعل على صدور العدد الأول منها، وهذه الردود - التي وردت من وكالات الأنباء أو من المؤسسات أو من الأفراد - تناولت العدد الأول منوهة أو مرحبة أو ناقدة له أو معلقة عليه، سواءً منها ما جاء في الصحافة أو في الرسائل الخاصة، وقد أشار رئيس التحرير إلى عزم القائمين على شؤون المجلة برصد تلك الردود في العدد الممتاز من المجلة[١].

---

(١) عبدالعزيز السيد. كلمة الكتاب. **الكتاب** س ١، ع ٢ (مارس - أبريل ١٩٨٥م) ص ص ٣ - ٥.

المبحث الثالث : الدوريات الفصلية (أو التي تصدر كل ثلاثة أشهر)

ويبلغ عدد دوريات هذا المبحث سبع دوريات هي على التوالي : :

١ - **عالم الكتب والمكتبات (الرياض) :**

كانت تصدر كل ثلاثة أشهر بعنوان : دنيا المكتبات (ع ٥)، ثم بعنوان : المكتبات (ع ٦)[١]، ثم صدرت عام (١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م) كل شهرين بعنوان : عالم الكتب والمكتبات[٢]، بواقع ستة أعداد في السنة.

وهي مطبوعة على ورق الأستنسل في حدود عشرين صفحة لكل عدد، وغلافها من نوع الورق المسحوبة عليه النشرة من نوع ورق الفلوسكاب وزنه حوالي (٨٠ ج).

٢ - **النشر والمكتبة في تونس :**

دورية تصدر كل ثلاثة أشهر، صدر منها عدد واحد فقط عام (١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م) في صفحات لم ترقم بلغت حوالي (٥٦) صفحة. وغلافها نصف كوشيه، بوزن (٢٥٠ ج). والورق الداخلي ورق طباعة أوفست بوزن (٧٠ ج). والطباعة فيها بالنسبة للكتابة باللغة العربية على بنط (١٤) أبيض، وأما الكتابة باللغة الانجليزية فهي على بنط (٩) أو (١٠) وأحيانًا تكون في الداخل أيضًا من

---

(١) محمد فتحي عبدالهادي. **الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات** .- ط ٢ .- الرياض : دار المريخ، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م، ص ١٦٨.

(٢) جامعة الملك سعود - عمادة شؤون المكتبات / **الفهرس الموحد للدوريات العربية بجامعات المملكة**...، ص ٥.

(٧) إلى (٨) في الهوامش. أما العناوين الرئيسة فهي من بنط (١٥) إلى (١٨) أسود.

والنشرة توزع مجانًا، وطبع منها (٢٠٠٠) نسخة[١]. ومقاسها حوالي (١٧×٢٣,٥ سم). والصفحة تقريبًا - وفي أغلب الأحيان - مقسومة إلى قسمين (عمودين) : قسم خاص بالحديث عن الكتب وتعريفها، ويرد في القسم الثاني صور أغلفة الكتب المعرف بها.

٣ - **عالم الكتب (الرياض) :**

مجلة فصلية متخصصة في شؤون الكتاب تصدر في الرياض عن دار ثقيف للنشر والتأليف، وهي تصدر في مواعيدها المحددة، وقد صدر منها ثمانية مجلدات في كل مجلد أربعة أعداد. ويتراوح عدد صفحات كل عدد منها ما بين (١٤٠) إلى (٢٩٠) صفحة، ومقاسها حوالي (٢١×٢٧سم). ويغلفها غلاف من ورق البريستول بوزن (٣٠٠) جرام. والورق الداخلي ورق أوفست (٨٠) جرامًا وبنط الكتابة لعنوان الدراسة حوالي بنط (٣٠) وللموضوع حوالي بنط (١٥) أبيض وأسود، والمراجع والهوامش بنط (١٢)، أو (١٣)، وصفحة المجلة مقسومة إلى عمودين وكل عمود حوالي (٨,٥) سم.

ويطبع في السابق من المجلة من كل عدد (٥٠٠٠) نسخة توزع منها حوالي (٤٥٠٠) نسخة ثم تقلص عدد ما يطبع إلى (٤٠٠٠) نسخة اعتبارًا من العدد الأول من المجلد الثامن، وذلك لانخفاض الاشتراكات، ويوزع من الأربعة آلاف نسخة حوالي ثلاثة آلاف وثلاثمائة نسخة.

---

(١) مدير دار بوسلامة للطباعة والنشر في تونس، **رسالة** للباحث بتاريخ ١٩٨٧/٤/١م ص ٢.

الاشتراك السنوي في الداخل والخارج في المجلة (١٠٠) ريال سعودي، أو ما يعادلها بالدولار الأمريكي.

٤ -الناشر العربي :

مجلة فصلية صدر عددها الأول في يونيو (١٩٨٣م)، ولم يصدر عددها الثاني إلا في فبراير من عام (١٩٨٤م)، أي بعد مرور سبعة أشهر من صدور العدد الأول. وتأخر العدد الثالث في الصدور عشرة أشهر حيث صدر في شهر يناير(١٩٨٥م). وانتظم العددان الرابع والخامس في الصدور فقد صدر الرابع في أبريل لعام (١٩٨٥م) وصدر الخامس في يوليو من العام نفسه. أما العدد السادس فلم يصدر في الموعد المقرر له وهو شهر أكتوبر (١٩٨٥م) ولكنه تأخر إلى شهر يناير من عام (١٩٨٦م). وتأخر كذلك العدد السابع إلى أكتوبر (١٩٨٦م). وكان الأولى بهذه المجلة - وهي تصدر عن اتحاد الناشرين العرب؛ وهو قطاع له وزنه في عالم النشر حيث يضم أكبر عدد من الناشرين - إن لم يكن كلهم - كان الأولى بها أن تكون منتظمة في صدورها في مواعيدها التي حددت على غلاف المجلة وفي الداخل بأنها فصلية (أي تصدر كل ثلاثة أشهر مرة) وليست كل سبعة أو عشرة أشهر.

يتراوح حجم الأعداد الصادرة منها ما بين (١٩٢ - ٢٢٨) صفحة. وأما مقاسها فيقدر بحوالي (٢١,٥ × ٢٨,٥ سم). والاشتراك الرسمي في المجلة عن السنة الواحدة مبلغ : (٢٥) ديناراً ليبياً، ولدور النشر : (٥٠) ديناراً ليبياً، وللأفراد : (١٠) دنانير ليبية.

ويغلف المجلة غلاف من ورق الكوشيه مغطى بطبقة من السلوفان، (٣٥٠) جراماً. أما الورق الداخلي للمجلة فهو ورق طباعة أوفست بوزن (١٠٠) جرام.

والعناوين الفرعية للدراسات والمراجعات كتبت ببنط (٣٦) والمادة المدروسة على بنط (١٥) والهـوامش والحـواشي بنط (١١) أو (١٢). واسم المراجع أو الدارس كتب على بنط (١٦). ومعظم صفحات المجلة على شكل عمودين، وكل عمود يقدر عرضه بحوالي (٩ سم)، وبعض صفحاتها جاء على هيئة ثلاثة أعمدة، وكل عمود حوالي (٥,٥ سم).

٥ - عالم الكتاب :

مجلة فصلية صدر عددها الأول في يناير /فبراير/مارس ١٩٨٤م. واستمرت على هذا التردد بانتظام، كل عام أربعة أعداد وحتى نهاية عام (١٩٨٦م) بلغت أعدادها اثني عشر عدداً. وتتراوح صفحات أعدادها ما بين (٢٨) إلى (٤٠) إلى (٧٢) صفحة، ومقاسها في الأعداد الأربعة الأولى حوالي (٢٨ × ٤٠ سم) وفي الأعداد الثمانية التالية حوالي (٢٨ × ٣٥ سم).

وقيمة الاشتراكات داخل مصر لسنة كاملة : (١٠٠) قرش، ومصاريف البريد (٤٠) قرشاً، والاشتراكات الخارجية لسنة كاملة : دولاران للأفراد، (٤) دولارات للهيئات مضافاً إليها مصاريف البريد. وفي البلاد العربية : ما يعادل دولارين، وأمريكا وأوربا (٥) دولارات.

خصصت افتتاحية العدد الثاني من المجلة لمناقشة وجهات النظر بشأن الشكل والقطع والتتابع الذي صدرت به المجلة. و"كان القطع والإخراج، في مقدمة المحتويات بهذا الباب (باب الافتتاحيات)، بسبب السيل الذي لم ينقطع حتى الآن [١٩٨٥/٩/٢٨م] من ردود الفعل السلبية، حول هذه الجوانب التي تمسكت بها الهيئة، وكان الرأي في الافتتاحية التي تناولت هذه الجوانب، هو بيان ما يمتاز به القطع والشكل الحاليان، دون التمسك بهما، والاستعداد

لاختيار القطع والشكل والإخراج، التي يثبت بعد الدراسة أنها تحقق الوضع الأمثل للمجلة "[١]. ومن نتائج الدراسة المشار إليها سابقًا - استرجاعات تطلعات - " كان هناك ما يشبه الإجماع، على ضرورة إعادة النظر في قطع المجلة وشكلها وإخراجها، وقد استطاعت رئاسة التحرير بصعوبة بالغة، اقتطاع (٥) سنتيمترات من ارتفاعها، فأصبح (٣٥ سم) في العام الثاني بعد أن كان (٤٠ سم) في العام الأول، وبقي كل شيء كما هو تقريبًا. والآن بعد عامين، هناك ما يشبه الإجماع على تغيير جذري في قطع المجلة وشكلها وإخراجها، يمكن إيجازه فيما يلي : الغلاف - صفحة المحتويات - العنوان والسنة والعدد والتاريخ الجاري في كل الصفحات - روح عامة من الوقار الخفيف يسود الصفحات والخطوط"[٢].

وصدر العدد التاسع في الأشهر الثلاثة الأولى من عام (١٩٨٦م) من المجلة بشكل جديد وهو غلاف ملون بعد عامين عاشتهما المجلة بصفحات التحرير وحدها.

ويشير الدكتور سعد الهجرسي (رئيس تحريرها) في توصياته حول قضية تتابع الدورية بقوله : "أما بالنسبة لتغيير التتابع من فصلي إلى شهري أو حتى كل شهرين - وكانت المجلة قد وعدت قراء ها بذلك فيما مضى - فمن المفضل أن تبقى المجلة في عامها الثالث فصلية أيضًا، حتى نضمن نجاحنا في تطوير الإخراج، فضلاً أن هذا التأجيل يوفر قدرًا كبيرًا من التكاليف والنفقات، وهو أمر ضروري في ظروف الدولة والهيئة. ومن الممكن عند إنجاز هذا التطور في الإخراج أن يرفع سعر البيع للجمهور إلى (٥٠) قرشًا[٣]".

---

(١) رئيس التحرير. مجلة عالم الكتاب ١٩٨٤-١٩٨٥م : **استرجاعات وتطلعات** .- القاهرة، سبتمبر ١٩٨٥م، ص ص ٤، ٥.

(٢) المرجع السابق، ص ٢٦.

(٣) المرجع السابق، ص ٢٧.

ويطبع من المجلة أعداداً كثيرة قد تصل إلى عشرة أو خمسة عشر ألف نسخة من كل عدد، ولكن هذا الكم الهائل يواجه بمشكلة كبيرة وهي ما يخص توزيع المجلة ووصولها إلى أصحاب الحق في الانتفاع بها، فهناك إجماع على سوء هذه العملية وفشلها الذريع في القدرة على إخراج المجلة من المخازن، وتخليصها مما هي فيه من سوء التوزيع المقصود أو غير المقصود. "والأمر كذلك بالنسبة للاشتراكات والهدايا، بسبب أن نظام العمل الدائم في أسرة المجلة، يتولاه مدير التحرير وسكرتير التحرير، دون أن تكون هناك مسؤولية محددة للخدمات والعمليات التنفيذية، وهي في الحقيقة لا تقل أهمية عن الخدمات والعمليات التحريرية"(١).

هذا وقد كانت المجلة تصدر بدون غلاف مستقل عن جسم المجلة، فالورق فيهما هو نوع واحد من ورق طباعة الأوفست (٨٠) جراماً تقريباً، واستمر الحال كذلك من العدد الأول إلى العدد الثامن. وابتداء من العدد التاسع صدرت المجلة مغلفة بغلاف (٠,٥) كوشيه (١٢٠) جراماً والورق الداخلي يزن حوالي (٧٠ ج). والطباعة في كلا النموذجين بالأوفست والعناوين خط يد بنط (١٦) إلى (١٨) والكتابة الداخلية بنط (١٤) أبيض وأسود.

٦ -**أخبار التراث الإسلامي :**

وصفت في الغلاف الخارجي بأنها نشرة فصلية تصدرها لجنة المخطوطات والتراث في جمعية إحياء التراث الإسلامي من العدد الأول إلى العدد السابع، وابتداء من العدد الثامن تغير مسمى "لجنة المخطوطات والتراث" إلى "مركز المخطوطات والتراث".

ولننظر الآن في تواريخ صدور أعدادها على التوالي من العدد الأول إلى العدد الثامن(٢) ليتبين لنا مدى التزامها بمواعيدها في الصدور والتي قررتها بأنها (فصلية).

---

(١) المرجع السابق، ص ص ٢٧، ٢٨.

(٢) وهو ما يمثل في تاريخ صدوره نهاية الفترة المحددة لهذه الدراسة.

- صدر العدد الأول في (صفر - ربيع الأول ١٤٠٥هـ/ نوفمبر - ديسمبر ١٩٨٤م).
- صدر العدد الثاني في (ربيع الآخر ١٤٠٥هـ/ يناير ١٩٨٥م).
- صدر العدد الثالث في (رمضان ١٤٠٥هـ/ يونيو ١٩٨٥م).
- صدر العدد الرابع في (ذي الحجة ١٤٠٥هـ/ سبتمبر ١٩٨٥م).
- صدر العدد الخامس في (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ ديسمبر ١٩٨٥م).
- صدر العدد السادس في (جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ/ مارس ١٩٨٦م).
- صدر العدد السابع في (رمضان ١٤٠٦هـ/ مايو ١٩٨٦م).
- صدر العدد الثامن في عام ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م. هكذا بدون تحديد الأشهر.

فيلاحظ هنا أن العدد الثاني صدر مباشرة بعد العدد الأول وصارت وكأنها (شهرية) وليست (فصلية)، وكانت المسافة بين صدور العدد الثاني والعدد الثالث تقدر بأربعة أشهر وهنا فيه تجاوز للناحية الفصلية فلم يصدر العدد الثالث إلا في الشهر الخامس من صدور العدد الثاني. أما الأعداد (من الرابع إلى السابع) فقد صدرت في مواعيدها الفصلية (كل ثلاثة شهور يصدر عدد) ولكن العدد الثامن صدر بدون تحديد الشهر وأكتفي بذكر السنة، وبهذا لا ندري في أي شهر من الشهور الثلاثة الأخيرة من عام ١٤٠٦ - صدر. وكان أولى بالنشرة - وقد قررت لنفسها أن تصدر فصليًا - أن تحافظ على ذلك أو على الأقل أن يشار في العدد المتأخر عن موعده بطريقة أو بأخرى إلى الظروف التي أدت إلى تأخره في الصدور.

أما من ناحية عدد الصفحات فتتفاوت ما بين (٣٢ - ٣٦) وبمقاس حوالي (٢١ × ٢٨سم) ماعدا عددين جاءا مغايرين لما سبق، والعددان هما : العدد الخامس وجاء بمقاس (٢٢ × ٢٨,٥ سم) وبعدد صفحات تقدر بـ (٣٨) صفحة. والعدد السادس جاء بمقاس (٢١ × ٢٦ سم) وبعدد صفحات تقدر بـ (٣٤)

صفحة. والمهم أن نعرف أن نوع الورق بالنسبة للمجلة ولغلافها واحد ورق يزن (١٠٠) جرام ما خلا أن الغلاف يذكر عليه - إضافة إلى العنوان، والتاريخ، ورقم العدد - محتويات العدد (الموضوع ورقم الصفحة). والطباعة في النشرة أوفست بنط (١٦) والعناوين بنط (١٧) أو (١٨).

٧ - **البصائر :**

مجلة فصلية صدر منها أربعة أعداد في عام (١٩٨٥م)، وأربعة أعداد في عام (١٩٨٦م)، ولم يحدد عليها ما يفيد الأشهر التي صدر فيها كل عدد. وقد كانت عدد صفحات كل من العدد الأول إلى الرابع تبلغ (٢٠٨) صفحات، ومن العدد الخامس إلى الثامن بلغ عدد صفحات كل منها (١٩٢) صفحة. وأما المقاس فلم يتغير بل هو ثابت للأعداد الصادرة كلها ويقدر بـ (١٢ × ١٦,٥سم) وهو أصغر مقاس للدوريات العربية للكتب - محل الدراسة - وقد طبعت المجلة بالأوفست على ورق جيد من النوع الأبيض (٨٠) جرامًا، وعناوين المقالات بالبنط الأسود (١٦) والمادة بالبنط (١٤) أبيض، هذا بالنسبة للغة العربية، أما اللغة الانجليزية فبالبنط (١٠)، والحواشي بنط (١١) إلى (١٢). وغلفت المجلة بغلاف ورق كوشيه (٢٥٠) جرامًامغطى بالسلوفان، وكل عدد بلون خاص ويحمل العدد في الركن الأيسر العلوي رقم العدد (١) مثلاً وفي الوسط اسم المجلة "البصائر" بالعربي والانجليزي وفوق العنوان توصيفها (مجلة فصلية تبحث.. إلخ).

وعلى الجانب الأيمن وبخط رفيع كتبت الموضوعات. ثم أخيرًا في الركن الأيسر السفلي داخل دائرة صغيرة باللون الأبيض كتب اسم (البصائر).

بالنسبة للعدد المطبوع والموزع منها لم استطع التعرف عليه، ومازالت المجلة في أطوارها الأولى، ومؤشرات ازدهارها جيدة، وتوزع في مختلف أنحاء العالم العربي، وتوزعها الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، التابعة لجريدة النهار، وبذلك يضمن لها أوسع انتشار مع جريدة النهار(١).

---

(١) بسام عبدالوهاب الجابي، رئيس تحرير البصائر. **رسالة** وردت للباحث بتاريخ ١٩٨٧/٦/٦م، الملحق رقم ٧/٣.

المبحث الرابع : الدوريات السنوية :

وهي هنا ثلاث دوريات كما يلي :

١ - الناشر المصري :

مجلة سنوية صدر منها عددان فقط : الأول صدر في فبراير سنة (١٩٥٢م)، والعدد الثاني صدر في جمادى الآخرة (١٣٧٢هـ) / فبراير (١٩٥٣م) وتمكن الباحث من الاطلاع على العدد الثاني فقط وقد بلغ عدد صفحاته (٧٦) صفحة، ومقاس العدد المذكور حوالي (١٦ × ٢١ سم) وغلافها من الورق البريستول يزن حوالي (١٢٠) جراماً، أما الورق الداخلي للمجلة فهو من ورق طبع الجرائد ويزن (٧٠) جراماً، وطبعت بطريقة الطباعة البارزة على بنط (١٥) أبيض وأسود.

٢ - الثقافة العربية :

بدأ النادي الثقافي العربي في (١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م) في إصدار "الكتاب العربي" (نشرة فصلية) وما لبث أن أصدرها في تجميع سنوي يشمل الأعداد الأربعة (الفصلية) وذلك بدءاً من عام (١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م) عندما قدم النادي الثقافي العربي تجربته لتحقيق ثبت سنوي لما يصدر من كتب باللغة العربية في لبنان، وهو يشمل مجموع ما نشر في النشرات خلال عام (١٩٨٠م)(١).

وقد تراوحت صفحاتها ما بين (١٠٤ - ٢٦٤) صفحة(٢)، وأما مقاس المجلة فيبلغ حوالي (١٦,٥ × ٢٣,٥ سم) وطبعت المجلة على الأوفست بنط (١١) والعناوين بنط (١٤) والمجلة لها غلاف من ورق الكوشيه (٢٥٠) جراماً والورق

---

(١) النادي الثقافي العربي. **الكتاب العربي في لبنان**، ١٩٨٠م، ص ٣.

(٢) العدد الصادر عام ١٩٨٠م عدد صفحاته ٢١٢، عدد ١٩٨١م ٢٦٤ صفحة، وعدد ١٩٨٢م ١٦٨ صفحة وعدد ١٩٨٣م ١٠٤ صفحات، وعدد ١٩٨٤م ١٢٠ صفحة.

الداخلي (٨٠) جراماً ويحمل الغلاف اسم النادي الثقافي العربي وشعاره واسم المجلة (الكتاب العربي في لبنان) كتب على الأعداد الصادرة في الأعوام (١٩٨٠ - ١٩٨١م - ١٩٨٢م) والعددان الصادران عام (١٩٨٣م)، (١٩٨٤م) سجل في أعلاهما اسم : "الثقافة العربية"[١] تصدر عن النادي الثقافي العربي، ثم شعار النادي وأسفله كتب العنوان التالي : (الكتاب في لبنان) وبدءاً من العدد الخاص بسنة (١٩٨٣م) بدأت المجلة بإفساح المجال أمام ما ينشر من كتب في لبنان بمختلف اللغات[٢]، وألحق بكل عدد من أعداد المجلة قائمة بعناوين دور النشر المشتركة فيها، وكشاف بالمؤلفين مرتب هجائياً.

٣ -**الكتاب المغربي :**

مجلة ببليوغرافية نقدية تصدر في شهر مارس من كل سنة. وقد صدر عددها الأول في شهر مارس (١٩٨٣م) بعدد صفحات بلغ (٣١٢) صفحة، وصدر العدد الثاني في مارس (١٩٨٤م) وبلغ عدد صفحاته (٥٢٨) صفحة، أما العدد الثالث فقد صدر في مارس من عام (١٩٨٥م) وبعدد صفحات أقل من سابقه حيث بلغت (٤٥٦) صفحة، ولكن العدد الرابع الصادر في مارس (١٩٨٦م) لم يزد عدد صفحاته على (٣٨٤) صفحة، ولكن هذا العدد الأخير يعد الجزء الأول مما يصدر عام (١٩٨٦م) وهو الجزء الخاص بالكتب فقط وسيتلوه جزء خاص بالأطروحات التي صدرت في عام (١٩٨٦م)، وثالث خاص بالمجلات التي صدرت في عام (١٩٨٦م). وأما مقاس الدورية ففي كل الأعداد بلغ حوالي (١٧×٢٤ سم). والمجلة مغلفة بغلاف من الورق - كوشيه ٢٥٠ جراماً - المقوى، وكل عدد بلون مختلف عن غيره، ويحمل الغلاف اسم المجلة وتوصيفها ورقم العدد والتاريخ، وقد طبعت طباعة أوفست متقنة وجيدة وعلى ورق أبيض جيد وزنه (٨٠) جراماً. والمادة الأساسية للمجلة طبعت على بنط (١٤-١٥)، والعناوين (١٨) والتعريفات بالكتب بنط (١٥) أسود والفهارس (١٣).

---

(١) هذه المجلة أصدرها النادي الثقافي العربي عام ١٩٥٧م وفي إطارها أصدر (الكتاب في لبنان).

(٢) النادي الثقافي العربي. **الكتاب في لبنان**، ١٩٨٣م، ص ٣.

المبحث الخامس : الدوريات غير المنتظمة في الصدور :

ويتمثل هذا المبحث في الدوريات التالية :

١ - أخبار التراث العربي (القاهرة) :

هذه النشرة كانت تصدر من القاهرة عن معهد المخطوطات العربية. وكان غلاف النشرة وجسمها من نفس نوع الورق : ورق سحب أستنسل (يتشرب) بوزن حوالي (٦٠) أو (٧٠) جرامًا. والطباعة على بنط (١٦) أو (١٥). وهذه النشرة لم تكن منتظمة في صدورها فأحيانًا تصدر شهرية وأحيانًا نصف شهرية ومرة أخرى تختلف عما سبق. وتتراوح صفحاتها بين عشر وعشرين صفحة أو أقل، والكتابة تكون في الصفحة بكاملها ولا تقسم إلى أعمدة معينة.

٢ - النشرة المكتبية بالمطبوعات الصادرة في الجمهورية العربية السورية :

لم تتوفر معلومات لدى الباحث للتعرف على هذه النشرة.

٣ - الكتاب (الجزائر) :

نشرة إخبارية تصدر عن الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، وهي غير منتظمة الصدور فلا هي شهرية ولا فصلية ولا سنوية. وأكثر ما تصدر في مناسبات خاصة كمناسبة المعارض الدولية للكتاب في الجزائر.

يغلف النشرة ورق دوبلكس (٤٠٠) جرام، أما الورق الداخلي فيزن (٨٠) جرامًا وطبعت بالأوفست، بنط (١٦) أسود للعناوين، وبنط (١٥) أبيض، والعناوين الرئيسة بنط (١٦) أسود. وبلغت صفحات أحد الأعداد الخاصة بالمعرض الدولي للكتاب : (١٨٨) صفحة. ويكتب بعرض الصفحة. ولا تكون

الكتابة على شكل أعمدة أو زوايا. ومقاس النشرة حوالي (١٣,٥ × ٢٠,٥ سم).

ملاحظات حول الجوانب العامة في الدوريات :

في ختام هذا الفصل يورد الباحث بعض الملاحظات التي استنتجها من خلال استعراض مباحث الفصل ومن خلال معايشته للدوريات ومعرفته لجوانبها العامة من الإخراج المادي والطباعي وترددها في الصدور. وهذه الملاحظات يمكن أن تكون على النحو الآتي :

أولاً : توضيح الفروق بخصوص الجوانب العامة للدوريات بين الدوريات العلمية من ناحية والدوريات التجارية من ناحية أخرى - كما سبقت الإشارة إلى هذا في الفصل الثاني من هذه الدراسة والخاص بمنهج البحث وأدوات الدراسة[1] - وطرحت أثناء تحليل منهج الفصل الخاص (بالجوانب العامة في الدوريات) الأسئلة التالية :

١ - هل الدوريات الأكاديمية أكثر ترددًا من الدوريات التجارية ؟

٢ - هل الإخراج المادي والطباعي للدورية يهتم به أكثر في الدوريات التجارية عنه في الدوريات الأكاديمية ؟

٣ - هل تداول الدورية وانتشارها، وعدد النسخ المطبوعة والموزعة منها في حالة الدوريات الأكاديمية أكثر منه بالنسبة للدوريات التجارية ؟

ومن خلال ملاحظة الفروق بين الدوريات التجارية والعلمية أثناء وصف وتحليل هذا الفصل ومعرفة تردد صدور الدوريات - محل الدراسة ومحاولة التعرف على الإخراج المادي والطباعي - من خلال هذا تبين أن الإجابة على

---

(١) انظر : صفحة رقم (٨٣ - ٨٥) من هذه الدراسة.

تلك التساؤلات تتبلور كما يلي:

(أ) أن الدوريات التجارية أكثر ترددًا من الدوريات الأكاديمية، وقد جاءت الدوريات التجارية متمثلة في كل الفئات الخمس الخاصة بتردد الصدور - كما يوضح هذا الجدول رقم (٣) -، في حين أن الدوريات الأكاديمية لم تبرز إلا في فئة واحدة وهي فترة الصدور الشهري.

(ب) الإخراج المادي والطباعي للدورية يلقى من الاهتمام في الدوريات التجارية أكثر مما يلقاه في الدوريات الأكاديمية، ففي الدوريات التجارية غالبًا ما يكون الغلاف جذابًا ومن النوع الجيد والمصقول أحيانًا، كما أن نوع الورق الداخلي للدوريات يكون من النوع الجيد، وتخرج مادة الدورية في قالب ممتاز أكثر مما يحدث في الدوريات الأكاديمية حيث تخرج في الغالب في قالب متواضع[١]. وهذا ما يؤكد اهتمام الدوريات التجارية بناحية الكسب المادي إلى جانب اهتمامها بالناحية الثقافية[٢] فإذا ظهرت الدورية التجارية في ثوب وإخراج جميل ومتناسق زاد عدد النسخ الموزعة منها وبالتالي زادت أرباحها أكثر مما لو أهملت هذه النواحي الجوهرية.

(جـ) كما وضحت الفقرة السابقة ومن خلال التعرف على عدد النسخ المطبوعة والموزعة من الدوريات يتضح أن تداول الدورية وانتشارها، وعدد النسخ المطبوعة والموزعة منها في حالة الدوريات الأكاديمية أقل

---

(١) هذا ليس حكمًا عامًا على كل الدوريات الأكاديمية وأن فيها من التواضع في الإخراج المادي والطباعي ما يجعلها أقل من الدوريات التجارية. وثمة دوريات أكاديمية فيها من الاهتمام بهذه النواحي الشيء الكثير ولكنها لم تدخل ضمن نطاق دوريات هذه الدراسة.

(٢) كما يوضح هذا الفصل الخامس من هذه الدراسة عند بيان الفروق بين الجهات المصدرة للدوريات.

منه بالنسبة للدوريات التجارية ولكي تتضح الصورة بشكل أكثر نبين أن نشرة "المكتبة" التي تصدر عن مكتبة الجامعة الأردنية يطبع منها ما بين (٨٠٠) و(١٠٠٠) نسخة تقريبًا ويوزع منها بنسبة حوالي ٨٠٪، في حين أن العدد المطبوع من بعض الدوريات التجارية لا يقل عن (٢٥٠٠) نسخة وقد يوزع العدد كله. ولعل مرد هذا التفاوت بين النوعين إلى عاملين أساسيين هما :

١ - **العامل الأول** : الاهتمام بالإخراج المادي والطباعي للدورية يزيد من الإقبال عليها ومحاولة اقتنائها بدليل التطور العددي لعدد ما يطبع من نسخ الدورية من عدد إلى عدد آخر.

٢ - **العامل الثاني** : عندما تكون الدورية تباع بثمن معين أو يكون فيها اشتراك محدد تلقى من الإقبال أكثر مما لو كانت مجانية، فعادة ما تكون الدورية التي تباع يتم توزيعها على أكبر عدد ممكن من المكتبات التجارية ومراكز التسويق أيضًا، وهذا يتيح فرصة أكبر لاطلاع القراء عليها وشرائها، وهذا على العكس من الدورية التي توزع مجانًا حيث يقتصر توزيعها على جهات محددة أو أفراد معنيين على سبيل التبادل أو الإهداء أو قل (المجاملات) أحيانًا. وهذه الدوريات وأمثالها لو قدر أن وضعت في مكتبات البيع وحدد لها سعر معين - ولو رمزيًا - لنشطت ولطلبت منها نسخ كثيرة.

ثانيًا - عندما نجري توزيعًا للدوريات العربية للكتب تبعًا لفترات الصدور، - الجدول رقم (٣) - ثم نتتبع هذا التوزيع زمنيًا - الجدول رقم (٤)، والشكل رقم (١) - نلاحظ ما يلي :

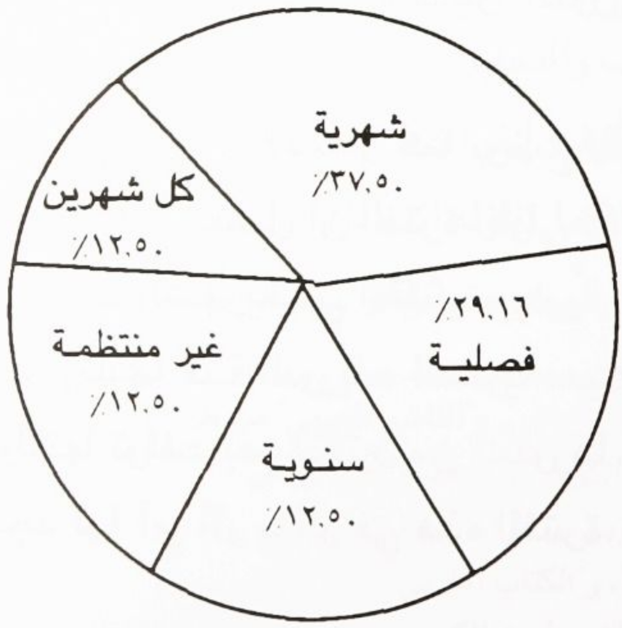
(أ) تنوع فترات الإصدار في خمس فئات : الدوريات الصادرة شهريًا، والدوريات الصادرة كل شهرين، والدوريات الفصلية، والدوريات السنوية، والدوريات غير المنتظمة في الصدور. وقد رتبت هذه الفئات تصاعديًا، ابتداء من الشهرية ووصولاً إلى السنوية ثم جاء ت الفئة الخامسة (غير المنتظمة الصدور).

الجدول رقم (٣)

توزيع الدوريات العربية للكتب حسب فترات الصدور

م	فترات الصدور	عدد الدوريات	٪
١	شهرية	٩	٣٧,٥٠
٢	كل شهرين	٢	٨,٣٣
٣	فصلية	٧	٢٩,١٦
٤	سنوية	٣	١٢,٥٠
٥	غير منتظمة	٣	١٢,٥٠
	المجموع	**٢٤**	**٩٩,٩٩**

الشكل رقم (١) توزيع الدوريات العربية للكتب حسب فترات الصدور



الجدول رقم (٤)

توزيع الدوريات العربية للكتب حسب دورية الصدور والفترات الزمنية

الفترة الزمنية	١٣٦٤ / ١٣٨٩ ١٩٤٥ / ١٩٦٩	١٣٩٠ / ١٣٩٩ ١٩٧٠ / ١٩٧٩	١٤٠٠ / ١٤٠٦ ١٩٨٠ / ١٩٨٦	نهاية العام ١٤٠٦ / ١٩٨٦
شهرية	٥	١	٣	٢
كل شهرين	–	–	٢	١
فصلية	–	٢	٥	٥
سنوية	١	١	١	٢
غير منتظمة	–	٣	–	–
المجموع	٦	٧	١١	١٠

(ب) الدوريات الشهرية تمثل أكبر عدد من الدوريات – محل الدراسة –: بلغت تسع دوريات وبنسبة (٣٧,٥٠٪) تليها الدوريات الفصلية (٢٩,١٦٪) ثم الدوريات السنوية (١٢,٥٠٪) وتتساوى معها فئة الدوريات غير المنتظمة الصدور. وأخيراً الدوريات التي تصدر كل شهرين (٨,٣٣٪).

(جـ) يفيد التتبع الزمني لفترات الإصدار كما يوضح الجدول رقم (٤) الذي سبق قبل قليل في هذا الفصل أن الفترة الأولى (١٣٦٤هـ – ١٣٨٩هـ) كانت فئة الدوريات الشهرية هي الأكثر صدوراً . حيث صدرت فيها خمس دوريات، وتلتها فئة الدوريات السنوية حيث صدر فيها دورية واحدة فقط ولكنها توقفت بعد سنتين من صدورها . في حين أن الفئات الأخرى لم نجد لها أي أثر يذكر في هذه الفترة. أما الفترة الثانية

(١٣٩٠ - ١٣٩٩هـ) فلم تظهر فيها سوى دورية واحدة شهرية ودورية أخرى سنوية، ودوريتين فصليتين، وثلاث دوريات غير منتظمة في صدورها. وفي حين أن الفترة الثالثة (١٤٠٠ - ١٤٠٦هـ) برزت فيها الدوريات الفصلية بشكل أكبر حيث صدر منها في هذه الفترة خمس دوريات، تلتها الدوريات الشهرية حيث صدر منها ثلاث دوريات، ثم جاء ت بعدها فئة (كل شهرين) والتي أصدرت دوريتين فقط، وأخيرا تأتي فئة الدوريات السنوية بإصدار دورية واحدة في هذه الفترة.

(د) يلاحظ أن الدوريات التي لا تزال مستمرة في الصدور - حتى نهاية مدة الدراسة - تمثلها فئة الدوريات الفصلية بعدد خمس دوريات[١] كلها من دوريات الفترة الثالثة مما يدل على أن التتابع الفصلي يعطي القائمين عليها فرصة مناسبة لجمع مادتها وتنسيقها. يليها في الاستمرار الدوريات الشهرية (دوريتان)[٢] إحداهما صدرت في الفترة الثانية والأخرى من دوريات الفترة الثالثة. وكذلك الحال بالنسبة للدوريات السنوية استمرت منها دوريتان[٣]. وفي الختام تأتي الدوريات من فئة (كل شهرين) حيث لازالت دورية واحدة[٤] مستمرة في الصدور. في حين لم تستمر دوريات غير منتظمة الصدور مما يدل على أهمية انتساب الدورية إلى فئة صدور معينة لكي تستطيع أن تستمر وتواصل عطاء ها.

ولعل الوصف والتحليل لهذه الدوريات - محل الدراسة - من حيث دورية صدورها، وكيفية إخراجها كما تناوله هذا الفصل، وللفترات الزمنية التي صدرت فيها كما تناوله الفصل الثالث يساعدنا على التعرف على القائمين على إصدارها وطبيعتها وهو موضوع الحديث في الفصل الخامس.

---

(١) هي : "عالم الكتب" من الرياض، و"الناشر العربي" من طرابلس، و"عالم الكتاب" من القاهرة، و"أخبار التراث الإسلامي" من الكويت، و"البصائر" من قبرص.

(٢) هما : "المكتبة" من الأردن، و"المرآة" من قبرص.

(٣) هما " "الثقافة العربية"، و"الكتاب المغربي".

(٤) هي : "أخبار التراث العربي" من الكويت.

الفصل الخامس

القائمون على الدوريات العربية للكتب

المبحث الأول : جهات الإصدار وأماكن الصدور :

أولاً – طبيعة جهات الإصدار وتعريف موجز ببعضها :

١ - طبيعة جهات الإصدار.

٢ - تعريف موجز ببعض جهات الإصدار.

٣ - تغير جهات الإصدار.

ثانيا – العلاقة بين طبيعة جهات الإصدار وأماكن الصدور:

١ - مدن الإصدار.

٢ - إسهام الدول في إصدار الدوريات.

٣ - تطور إسهام الدول في إصدار الدوريات.

المبحث الثاني : تحرير الدوريات :

أولاً – رؤساء تحرير الدوريات وهيئاتها.

ثانيًا – الكتّاب المساهمون في الدوريات.

الفصل الخامس

القائمون على الدوريات العربية للكتب

المبحث الأول : جهات الإصدار وأماكن الصدور :

نتناول في الصفحات التالية جهات إصدار الدوريات العربية للكتب من عدة جوانب : الجانب الأول يتناول طبيعة جهات الإصدار وتقسيمها إلى فئات معينة، مع إعطاء تعريف موجز ببعض جهات الإصدار ، وتوضيح ناحية تغير جهات الإصدار، ويأتي الجانب الثاني ليبين مدى العلاقة بين طبيعة جهات الإصدار وأماكن الصدور. أما الجانب الثالث والأخير فيبين المدن التي تركز فيها إصدار الدوريات، وإسهام الدول وتطوره في إصدار الدوريات. وتفسر كلٌّ هذا الجداول التي تتخلل الصفحات التالية وتستنتج المؤشرات اللازمة منها.

أولاً : طبيعة جهات الإصدار وتعريف موجز ببعضها :

١ - طبيعة جهات الإصدار :

عندما نجري توزيعاً للدوريات العربية للكتب تبعاً لطبيعة الجهات التي أصدرتها (الجدول رقم ٥) ثم نتتبع هذا التوزيع زمنياً (الجدول رقم ٦) والشكل رقم (٢) نلاحظ ما يلي :

(أ) تنوع جهات الإصدار في خمس فئات : المؤسسات التجارية، والهيئات

---

(١) يرى الباحث أن هذا التصنيف الذي اعتمده يناسب هذه الدراسة ويتوافق مع طبيعة دورياتها. ومن المحاولات التي بذلت لتصنيف الدوريات محاولة الدكتور محمد المصري في كتابه : "الإنتاج الفكري للأطباء العرب في العصر الحديث" عندما قسم الدوريات الطبية العربية حسب طبيعة جهات الإصدار=

الحكومية، والجمعيات الثقافية، واتحادات الناشرين، والجامعات[1]. وقد رتبت هذه الفئات تنازليًا بحسب إنتاجيتها للدوريات.

ويمكن الإشارة بإيجاز إلى الطبيعة العامة والخصائص التي تميز كلاً من هذه الفئات كالتالي :

المؤسسات التجارية : تهدف أساسًا لتحقيق ربح مادي إلى جانب تحقيق الهدف الثقافي في إطار السياسة العامة للدولة.

الهيئات الحكومية : هي التي لا تهتم أساسًا بالربح المادي، ولكن تمارس دورها كخدمة عامة وليس كسلعة، ولكنها تهتم في الوقت نفسه بتحقيق نشر دورياتها على نطاق واسع.

الجمعيات الثقافية : هي اتفاق بين مجموعة أفراد أو هيئات لهم اهتمام بفرع معين من فروع المعرفة، وتعمل على تشجيع المهتمين به : بالتأليف والإنتاج والنشر ومن أمثلتها : الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر في المغرب. ويلاحظ أن الجمعيات لا تغفل الاهتمام بعنصر الربح المادي وهي في ذلك

= إلى خمس فئات شملت : (الجمعيات الطبية والجامعات والأفراد ومعاهد البحوث والهيئات الحكومية). وكذلك محاولة الدكتور هاشم عبده هاشم في كتابه : "الاتجاهات العددية والنوعية للدوريات السعودية". حيث قسم الدوريات السعودية إلى ثلاث فئات هي :

١ - الدوريات الصادرة عن الهيئات العلمية، وهذه تنقسم إلى قسمين :

(أ) الدوريات الصادرة عن الجامعات. (ب) والدوريات التي تصدرها جهات أخرى ولكنها تخضع للمعايير العلمية.

٢ - دوريات العمل، وهذه تنقسم إلى نوعين هما : دوريات العمل الخارجية ودوريات العمل الداخلية.

٣ - الدوريات التجارية وهذه تشمل : دوريات المؤسسات الصحفية، ودوريات أصدرتها هيئات أو مؤسسات عامة، ودوريات أصدرها أفراد. وقد وضع الباحث تصورًا للدوريات شمل الفئات الخمس المشار إليها بعد أن استعرض المحاولات السابقة وحاول الاستفادة منها. وللمزيد من الإيضاح (انظر) : محمد المصري. الإنتاج الفكري للأطباء العرب في العصر الحديث .- القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٢م .- ص ص ٥٣ - ٥٥. وهاشم عبده هاشم. الاتجاهات العددية والنوعية للدوريات السعودية .- الطبعة الأولى .- جدة : تهامة، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م .- ص ص ٢١ - ٢٤ .- (الكتاب الجامعي : ٩).

تتشابه مع المؤسسات التجارية، ولكنها أيضًا يمكن أن تنظر إلى نشر المعرفة في مجال اهتمامها كخدمة لها وبذلك تتشابه مع الهيئات الحكومية.

اتحادات الناشرين : وهي التي تمثل الالتقاء في الأهداف بين الناشرين سواء كان في نطاق دولة معينة - مثل : الاتحاد المصري العام لدور النشر والمكتبات - أو في نطاق مجموعة دول تربطها روابط ثقافية معينة - مثل : اتحاد الناشرين العرب - والأهداف العامة لمثل هذه الاتحادات تدور في إطار : نشر الثقافة، وتنظيم قطاع النشر، وضمان حقوق الناشرين، وذلك بالتصدي لعمليات تزوير الكتب، والعمل على الرفع من مستوى التعامل بالكتاب.

الجامعات : وتمثل الدوريات التي تصدر عنها دوريات لها طابع علمي مميز سواء من حيث المضمون أو الإخراج أو السعر، وتهتم أساسًا بإبراز الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس فيها، إلى جانب الاهتمام بعملية فهرسة وتصنيف

الجدول رقم (٥)

توزيع الدوريات العربية للكتب حسب طبيعة جهات الإصدار

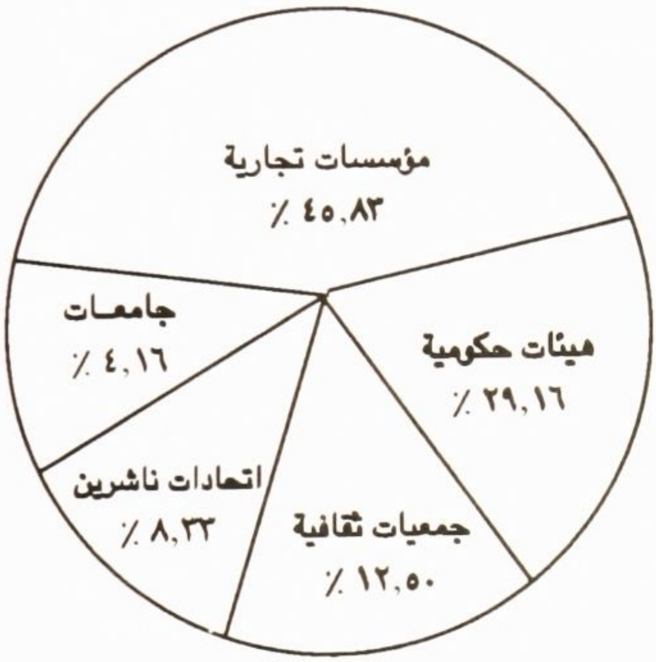
مسلسل	جهات الإصدار	عدد الدوريات	٪
١	مؤسسات تجارية	١١	٤٥,٨٣
٢	هيئات حكومية	٧	٢٩,١٦
٣	جمعيات ثقافية	٣	١٢,٥٠
٤	اتحادات الناشرين	٢	٨,٣٣
٥	جامعات	١	٤,١٦
	المجموع	**٢٤**	**٩٩,٩٨**

الكتب داخل مكتبات الجامعة نفسها أو مكتبات المجتمع المحيط بها، كما هو الحال بالنسبة لمكتبة الجامعة الأردنية.

(ب) تسهم المؤسسات التجارية بإصدار أكبر نصيب من الدوريات (٤٥،٨٣٪)، تليها الهيئات الحكومية (٢٩،١٦٪) ثم الجمعيات الثقافية (١٢،٥٠٪) ثم اتحادات الناشرين (٨،٣٣٪) وأخيرًا الجامعات (٤،١٦٪) - وذلك كما يتضح من الجدول رقم (٥) والشكل رقم (٢) -.

الشكل رقم (٢)

توزيع الدوريات العربية للكتب حسب طبيعة جهات الإصدار



(جـ) يفيد التتبع الزمني لجهات الإصدار أن المؤسسات التجارية والهيئات الحكومية واتحادات الناشرين كان لها "فضل الريادة في اقتحام مجال النشر في هذا القطاع العلمي المتخصص الهام في العالم العربي"[1]، ففي مصر ظهرت أول مجلة عربية للكتب في العالم العربي "الكتاب" في عام (١٣٦٤هـ / ١٩٤٥م)، وكانت الجهة المصدرة لها "دار المعارف" في

(١) محمد المصري. **الإنتاج الفكري للأطباء العرب في العصر الحديث**...، ص ٥٣.

القاهرة وهي مؤسسة ثقافية تجارية عريقة في ميدان النشر، وفي عام (١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨م) صدرت مجلة "عالم الكتب" عن مؤسسة المطبوعات الحديثة[1] التي تعد جزءًا من (دار المعارف) ثم تلا ذلك في عام (١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م) صدور مجلة "المكتبة" عن مكتبة المثنى في بغداد. من هذا يتضح مدى اهتمام المؤسسات التجارية بدوريات الكتب العربية مبكرًا.

أما بالنسبة للهيئات الحكومية فقد بدأ اهتمامها بهذا النوع من الدوريات بعد حوالي عشرين سنة من اهتمام المؤسسات التجارية، حيث بدأت المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر التي تشرف عليها وزارة الثقافة والإرشاد القومي في مصر - بإصدار دوريتين هامتين في هذا الميدان هما : "تراث الإنسانية" عام (١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م) و"مجلة الكتاب العربي" عام (١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م).

(د) أما عن الدور الذي اضطلعت به اتحادات الناشرين فقد بدأ مبكرًا وذلك عندما أصدر الاتحاد المصري العام لدور النشر والمكتبات : "الناشر المصري" في عام (١٣٧١هـ/١٩٥٢م)، ولكنها لم تستمر طويلاً فتوقفت بعد أن صدر منها عددان فقط.. ولم يصدر بعد ذلك شيء يذكر حتى عام (١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م) عندما أصدر اتحاد الناشرين العرب دوريته "الناشر العربي" وهي لا تزال مستمرة في الصدور.

---

(١) جامعة الملك سعود - عمادة شؤون المكتبات. **الفهرس الموحد للدوريات العربية بجامعات المملكة...**، ص ٥.

الجدول رقم (٦)

توزيع الدوريات العربية للكتب حسب طبيعة جهات الإصدار والفترات[١] الزمنية

جهات الإصدار / الفترة الزمنية	١٣٦٤ / ١٣٨٩ ١٩٤٥ / ١٩٦٩	١٣٩٠ / ١٣٩٩ ١٩٧٠ / ١٩٧٩	١٤٠٠ / ١٤٠٦ ١٩٨٠ / ١٩٨٦	نهاية العام ١٤٠٦ / ١٩٨٦
مؤسسات تجارية	٣	٣	٥	٤
هيئات حكومية	٢	٣	٢	٢
جمعيات ثقافية	-	-	٣	٢
اتحادات الناشرين	١	-	١	١
جامعات	-	١	-	١
المجموع	٦	٧	١١	١٠

(هـ) في الفترة الثانية استمرت المؤسسات التجارية والهيئات الحكومية في عطائهما بنشر الدوريات، فقد أصدرت إدارة المكتبات العامة بوزارة المعارف في المملكة العربية السعودية دورية "عالم الكتب والمكتبات" في عام (١٣٩٠هـ/ ١٩٨٠م)[٢]. كما أصدر معهد المخطوطات العربية من القاهرة نشرة "أخبار التراث العربي" في عام (١٣٩١هـ/ ١٩٧١م)[٣].

---

(١) لمعرفة التقسيم الزمني انظر : الجدول رقم (٢) ومبررات التقسيم في الفصل الثالث من هذه الدراسة.

(٢) جامعة الملك سعود - عمادة شؤون المكتبات. **الفهرس الموحد للدوريات العربية بجامعات المملكة...**، ص٥.

(٣) المصدر السابق، ص ٣٤.

وأصدرت كذلك وزارة الثقافة والإرشاد القومي في سوريا "النشرة المكتبية" بـ المطبوعات الصادرة في الجمهورية العربية السورية عام (١٣٩١هـ/ ١٩٧١م)[١].

هذا بالنسبة لإصدارات الهيئات الحكومية في الفترة الثانية. أما المؤسسات التجارية في الفترة نفسها فكانت إصداراتها كما يلي: نشرة "الكتاب" وأصدرتها الشركة الوطنية للنشر والتوزيع في الجزائر عام (١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م). دورية "النشر والمكتبة في تونس" وأصدرتها دار بوسلامة للطباعة والنشر في تونس في عام (١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م). ومجلة "الكتاب العربي في لبنان" أو ما تعرف باسم مجلة "الثقافة العربية" في بعض الأعداد أحيانًا وأصدرها النادي الثقافي العربي في بيروت عام (١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م).

ويلاحظ هنا أن الجمعيات الثقافية لم تقدم على الدخول في ميدان نشر دوريات الكتب في هذه الفترة. أما الجامعات فقد بدأت في ذلك عام (١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م) عندما أصدرت الجامعة الأردنية عن مكتبتها نشرة "المكتبة".

(و) وتستمر المؤسسات التجارية في الرفع من معدلات نشرها للدوريات العربية للكتب حيث أصدرت في الفترة الثالثة خمس دوريات، في حين أن الهيئات الحكومية تناقص عطاؤها في هذا الجانب حيث لم يصدر في الفترة المشار إليها سابقًا سوى دوريتين هما: نشرة "أخبار التراث العربي" وأصدرها معهد المخطوطات العربية من الكويت عام (١٤٠٢هـ/

(١) المصدر السابق، ص ٤.

١٩٨٢م)، ومجلة "عالم الكتاب" وأصدرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب في القاهرة عام (١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م). وقد جاء ت دوريات المؤسسات التجارية في الفترة الأخيرة كما يلي :

أ - "عالم الكتب" وصدرت عن دار ثقيف للنشر والتأليف في الرياض عام (١٤٠٠/ ١٩٨٠م).

ب - "المكتبة العربية" وصدرت عن دار الميثاق للدراسات والنشر في بيروت عام (١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م).

جـ - "الكتاب" وأصدرتها دار الشباب للنشر والتوزيع في قبرص عام (١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م).

د - "البصائر" وأصدرها الاتحاد الثقافي في فرنسا في عام (١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م).

هـ - "المرآة"(١) وأصدرها الاتحاد الثقافي في فرنسا في عام (١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م)(٢).

(ز) أما الدوريات التي صدرت عن الجمعيات الثقافية، فقد كان عددها ثلاث دوريات وبدأ صدورها متأخراً (في الفترة الثالثة)، حيث صدرت أولاها بعنوان "النشرة الإخبارية" في عام (١٤٠٢هـ/ ١٩٨١م) عن وحدة المعلومات التابعة للندوة العالمية للأنشطة العلمية الإسلامية في

---

(١) يجب ملاحظة أن المرآة ليست خالصة للكتاب بل تضم بعض الأمور الثقافية الأخرى.

(٢) أفاد رئيس تحرير المجلتين الأخيرتين (البصائر والمرآة) بخطابه للباحث المؤرخ في ١٩٨٧/٦/٦م، أن الجهة المصدرة لهما هي مؤسسة الجفان والجابي للطباعة والنشر في قبرص، وليس للاتحاد الثقافي في فرنسا أية علاقة بالمجلتين سوى امتياز الترخيص فحسب، الملحق رقم ٧/٣ ص ٥٧٧.

لوكسمبورج. وصدرت المجلة الثانية وهي "الكتاب المغربي" عام (١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م) عن الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر في الرباط. أما الدورية الثالثة وهي "أخبار التراث الإسلامي" فقد صدرت عن جمعية إحياء التراث الإسلامي في الكويت عام (١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م).

(ح) يتضح لدينا مما سبق أن المؤسسات التجارية قامت بجهد كبير في إصدار الدوريات العربية للكتب حيث أصدرت (١١) دورية توقفت منها (٧) دوريات، وبقيت أربع دوريات [١] لا تزال تصدر. وتليها الهيئات الحكومية بإصدار (٧) دوريات لم يبق منها في الميدان سوى دوريتين[٢]. ثم تأتي الجمعيات الثقافية التي أصدرت (٣) دوريات توقفت واحدة وبقيت اثنتان[٣]. ويلي الجمعيات الثقافية اتحادات الناشرين بإصدارها دوريتين إحداهما توقفت والأخرى[٤] مستمرة في الصدور. وتأتي في النهاية الجامعات وذلك بإصدار دورية واحدة[٥] لازالت مستمرة في الصدور.

٢ - **تعريف موجز ببعض الجهات المصدرة للدوريات :**

سيكون الحديث في هذه الفقرة عن الجهات المصدرة للدوريات العربية للكتب حسب الفئات الخمس لجهات الإصدار (كما يوضح الجدول رقم ٥)[٦]، ورتبت

---

(١) هي : "الكتاب العربي في لبنان"، "عالم الكتب" (الرياض)، "البصائر" و"المرآة" (فرنسا).

(٢) هما : "أخبار التراث العربي" (الكويت)، "عالم الكتاب" (القاهرة).

(٣) هما : "الكتاب المغربي" (المغرب)، "أخبار التراث الإسلامي" (الكويت).

(٤) هي : "الناشر العربي".

(٥) هي : "المكتبة" (عمان).

(٦) انظر صفحة (١٨٥) في هذه الدراسة.

جهات الإصدار داخل كل فئة ترتيبًا زمنيًا تصاعديًا بحسب سبقها في الإصدار[١] كما يلي :

أ - المؤسسات التجارية، وتشمل : دار المعارف، ومكتبة المثنى، ودار بوسلامة للطباعة والنشر، والنادي الثقافي العربي، ودار ثقيف للنشر والتأليف، ودار الشباب للنشر والترجمة والتوزيع، ومؤسسة الجفان والجابي.

١ - دار المعارف :

تأسست دار المعارف عام (١٣١٠هـ) / (١٨٩٠م)، وهي أول وأقدم دار نشر في مصر أقيمت على أساس علمي. وعلى طراز دور النشر الموجودة في خارج مصر. وقد أسس الدار نجيب متري وهو سوري الأصل كان مقيمًا في بيروت. وكان يعمل بالمطابع وله دراية واسعة بهذا النوع من العمل الفني.

وكان لتأسيس دار المعارف أهمية كبيرة في تاريخ الطباعة والنشر في مصر. فقد كان لها السبق في ابتكار حروف طباعة عربية بشكل جديد، لم يكن متعارفًا عليه من قبل في المطابع المنتشرة في مصر في ذلك الوقت. ويرجع السبب في ذلك إلى اعتماد دار المعارف على آلات طباعة حديثة مستوردة من الخارج. وكان للشكل المتميز "لحروف الطباعة" الذي ابتكرته دار المعارف سبب في تطلع معظم الكتاب والأدباء والمؤلفين لنشر مؤلفاتهم في دار المعارف[٢].

واستمر نجيب متري - مديرًا لدار المعارف التي أسسها حتى وفاته عام (١٩٥٩م)[٣]. وكانت الدار تنقسم إلى قسمين :

---

(١) وعلى قدر ما توفر لدى الباحث من معلومات عن الجهات المصدرة.

(٢) سيد سلامة (نائب رئيس تحرير مجلة أكتوبر)، **رسالة** خطية للباحث بتاريخ ١٤٠٧/١١/٢٠هـ، ص ١ الملحق رقم ١١/٣

(٣) وبعد وفاة نجيب متري اختلف ورثته وهم : شفيق متري (شقيق نجيب متري)، ثم أخته الوحيدة. وقد أسفرت الخلافات بين الورثة عن انفصال موسسة المطبوعات الحديثة (نصيب الأخت) عن =

(أ) دار النشر والطبع والتوزيع.

(ب) مؤسسة المطبوعات الحديثة، وهي تابعة لدار المعارف[(١)].

ويمكن حصر مهام دار المعارف في الفترة التي سبقت التأميم[(٢)] عام ١٩٦١م) فيما يلي :

(أ) مهام طباعية : حيث أدخلت - كما سبق - تعديلات على حروف لطباعة العربية واستتبع ذلك استيراد آلات طباعية حديثة.

(ب) مهام نشر : ويرجع الفضل الكبير لدار المعارف في أنها اتخذت من مهمة النشر وسيلة للمساهمة في انتشار الثقافة في مصر، عن طريق طبع المؤلفات والكتب المحققة... إلخ. وكان الهدف التجاري يأتي في المرتبة الثانية.

(جـ) مهام توزيع : وقد تحققت هذه الناحية عن طريق تكوين مكتبات في أنحاء متعددة من مصر لعرض وبيع مطبوعاتها - وهي منتشرة حتى الآن -

---

= دار المعارف، وتولى إدارتها يوسف مشاقة زوجها الذي فشل في تحقيق مكاسب مادية من إدارته للمؤسسة فقرر ضمها مرة أخرى إلى دار المعارف كما كانت. وهكذا أصبحت دار المعارف - بعد وفاة نجيب متري - بإدارة جديدة حيث تولى إدارتها شفيق متري.

(١) سيد سلامة. والملحق رقم ١١/٣.

(٢) ومن الجدير بالذكر أنه قد صدر قانون تنظيم الصحافة عام ١٩٦١م وهو يقضي بتحويل الصحف ودور النشر الكبرى من الملكية الخاصة إلى الملكية العامة، وبصدور هذا القانون انتقلت ملكية الصحف ودور النشر - ومن بينها دار المعارف - إلى الاتحاد الاشتراكي العربي، وعُين لها مفوض وهو سيد أبو النجا. وانتقلت تبعيتها الإدارية إلى مؤسسة الأهرام. وكانت المطبوعات تتوالى على دار المعارف في ذلك الوقت، فكانت تستعين بدور نشر أخرى في اليونان وقبرص لطبع مؤلفاتها. وظل أبو النجا مفوضاً حتى ابريل (١٩٧٦م) عندما تولى أنيس منصور - رئاسة دار المعارف وأصدر في بداية توليه لهذا المنصب مجلة أكتوبر، وظل رئيساً لمجلس إدارة دار المعارف ورئيس تحرير مجلة أكتوبر حتى بلغ السن القانونية للإحالة على المعاش عام (١٩٨٥م) فتولى صلاح منتصر، رئاسة دار المعارف بدلاً منه وحتى الآن، وكان مديراً لتحرير جريدة الأهرام اليومية.

المرجع : سيد سلامة (نائب رئيس تحرير مجلة أكتوبر، القاهرة، **رسالة** منه للباحث بتاريخ ١٤٠٧/١١/٢٠هـ. والملحق رقم ١١/٣.

ويشرف على هذه المكتبات إدارة مستقلة في دار المعارف تسمى "إدارة التوزيع والنشر".

وكان لدار المعارف دور بارز في المساهمة في نشر الثقافة في مصر على مدى ما يقرب من مائة عام، هي عمر دار المعارف ويمكن استخلاص المهام التي أدتها هذه المؤسسة في مجال نشر الثقافة العربية كما يلي :

(أ) نشر سلسلة ذخائر العرب : كان لدار المعارف السبق في إصدار مجموعة كبيرة من كتب التراث العربي محققة ومضبوطة، بأقلام أساتذة وخبراء مشهورين منهم على سبيل المثال : محمود محمد شاكر، الذي حقق من كتاب تفسير الطبري (١٤ مجلدًا)، وراجعه أحمد محمد شاكر. وعبدالسلام هارون حقق المفضليات والأصمعيات مع أحمد محمد شاكر، وغيرهم كثيرون. ولقد بدأت دار المعارف هذه السلسلة منذ عام (١٩٢٠م) إلى اليوم[١].

(ب) نشر مؤلفات عدد كبير من الكتّاب والأدباء المصريين والعرب من أمثال : طه حسين والعقاد من مصر، وخليل مطران وميخائيل نعيمة من الكتّاب العرب.

(جـ) أول دار نشر تصدر سلاسل شهرية : فقد أصدرت من هذا النوع مثلاً: سلسلة شهرية وبتوقيت محدد وبأقل سعر - في محاولة لنشر الثقافة بين الناس- وهي سلسلة "اقرأ" منذ عام (١٩٤٥م). وأصدرت حتى الآن (٥٨٦) كتابًا في هذه السلسلة.

وكان لها الفضل في احتضان أقلام شابة ومغمورة في وقتها، وصارت الآن من الأقلام المهمة مثل : محمد سعيد العريان، ومحمد فريد أبو حديد وغيرهما[٢].

---

(١) المرجع السابق. ص ٤ الملحق رقم ١١/٣.

(٢) المرجع السابق. ص ٥، والملحق رقم ١١/٣.

(د) أول دار نشر في العالم العربي تهتم بكتب الأطفال : حيث أصدرت مجلة أسبوعية عام (١٩٣٩م) تسمى "سندباد". ثم أصدرت كتبًا للأطفال بالرسوم الملونة، واستعانت بكبار الرسامين المصريين والعالميين. وكانت هذه الكتب تصدر تحت عنوان ثابت مثل : "المكتبة الخضراء"، "كل شيء"، "روضة الطفل"، "اللغز". فضلاً عن الكتب الدينية في السير والتراجم[١].

(هـ) تولت دار المعارف تصنيف المعارف طبقًا لموضوعاتها وأصدرت في كل موضوع منها كتبًا قائمة بذاتها منها : كتب في علم النفس، كتب في علم النفس التربوي، كتب في الفلسفة، كتب في السيرة النبوية، كتب علمية لتبسيط العلوم والمعارف والتكنولوجيا.

(و) أصدرت كتبًا تحت عنوان المكتبة الأفريقية منها على سبيل المثال : "قضية جنوب أفريقيا"، "المسلمون في غرب افريقيا"، "اللغة العربية في نيجيريا".

(ز) إصدار كتب جامعية : ولها إدارة قائمة بذاتها في دار المعارف ومهمتها نشر الكتب الجامعية بسعر ملائم. وقد أصدرت الدار أكثر من ألفي كتاب جامعي في مختلف فروع المعرفة.

(ح) الاهتمام بنشر الثقافة العربية على مستوى العالم العربي، فقد كان لدار المعارف فرع في بيروت مهمته طبع وتوزيع مطبوعاتها، وكان لها في معظم الدول العربية توكيلات ومكاتب لتوزيع الكتب مازالت موجودة[٢]. وهكذا يتضح مدى الخبرة الطويلة لدار المعارف في مجال النشر مما ينعكس أثره في مجلة "الكتاب" التي كانت تصدرها.

---

(١) المرجع السابق. ص ٥، والملحق رقم ٣/١١.
(٢) المرجع السابق. ص ٥، والملحق رقم ٣/١١.

٢ - مكتبة المثنى في بغداد :

تأسست مكتبة المثنى في حوالي عام (١٣٥٦هـ/١٩٣٦م)، وصاحبها قاسم الرجب، وهو أديب له دور كبير في إبراز الحركة الثقافية في العراق.." ولقد سمت همته أن صَيَّر مكتبته أولى المكتبات في الشرق العربي والإسلامي في الضخامة والنفاسة، ذلك أنه يكاد يكون له في كل مِصْرٍ من الأمصار عيون يقظة ساهرة ترتقب ما ينزل إلى الأسواق من المكتبات الخاصة وفيها ما فيها من النوادر والروائع... فيبتاعونها بالثمن الذي يرتضيه أصحابُها ومن ثم تشحن برمتها إلى بغداد لتضاف إلى كنوز مكتبة المثنى"[١]. وفي المكتبة إضافة إلى كتب الكبار جناح خاص للأطفال يضم مختلف القصص التي تناسب مدارك الجميع... منها قصص الفروسية والبطولة والقصص الأدبية التي تعلم الطفل حب الوطن والوالدين وتغرس في نفسه مختلف الفضائل... ويشرف على هذا الجناح موظف مختص يلبي رغبات الوالدَيْن وأطفالهم ويرشدهم إلى ما يفيدهم من القصص الكثيرة والمنوعة. هذا إضافة إلى الكتب العلمية المبسطة التي أُلفت خصيصاً للأطفال لترشدهم وتنور أفكارهم وتثقفهم[٢]، وبعد ربع قرن من عمر هذه المكتبة في شراء وبيع الكتب ونشرها تصدر مجلتها "المكتبة" التي تُعنى بالكتاب العربي وبجهود الكتّاب والباحثين العرب، وتشير المجلة إلى كل ما يرد إلى مكتبة المثنى خلال الشهر من بدائع وروائع تضم موضوعات أدبية راقية.. وكانت قبل إصدارها لهذه المجلة تُخرج قوائم سنوية فيها تعريفات واضحة بأسماء الكتب التي تحتويها المكتبة مع ذكر أثمانها[٣].

---

(١) أحمد حامد الشربتي "مكتبة المثنى وأثرها في نهضتنا الثقافية"، **المكتبة** (بغداد) ع ٥ (أيلول ١٩٦١م) ص ٥.

(٢) "قصص وكتب ثقافية للأطفال" **المكتبة**... ص ٢٤.

(٣) أحمد حامد الشربتي... ص ٥

٣ - دار بوسلامة للطباعة والنشر :

هي مؤسسة ثقافية تشمل ثلاث مكتبات بتونس العاصمة ومطبعة تقع في الحي الصناعي في ضاحية من ضواحي العاصمة وتغطي المطبعة (٥٠٠٠) متر مربع، وبها آلات حديثة للأوفست والسحب والألوان والطي والتجميع والتلصيق وكلها آلات أوتوماتيكية حديثة جدًا... ويعمل بها حوالي (١٣٠) عاملاً وبطاقة إنتاجية لطبع (٢٢٠) طنًا من الورق المصنوع في تونس. وقد تم نشر حوالي (٦٠٠) عنوان من الكتب منها (٨٠٪) كتب دينية، و(١٠٪) كتب أدبية وتاريخية وفلسفية، و(١٠٪) كتب باللغة الفرنسية وأغلبها تاريخية. وتوزع المؤسسة منشوراتها بنفسها وتصدرها لأغلب الأقطار العربية، وشاركت المؤسسة في أكثر المعارض الدولية للكتاب سواء منها ما كان في البلدان العربية أو الأفريقية أو الأوربية. وقد أصدرت نشرتها "النشر والمكتبة في تونس" وصدر منها عدد واحد فقط؛ نظرًا لكلفته، ولعدم مساعدة بقية دور النشر في تونس للمشاركة في هذا المشروع[١]، كما تقدم الحديث في الفصل الثالث.

٤ - النادي الثقافي العربي في لبنان :

برز اسم النادي الثقافي العربي منذ أكثر من ربع قرن في الحياة الثقافية والفنية اللبنانية. فهو منذ تأسيسه عام (١٩٤٣م) شكل عبر نشاطاته المتنوعة من ثقافية، وفنية جزءًا مهمًا في تاريخ الثقافة في لبنان، واجتذب العديد من المفكرين والشعراء والأدباء، وفي عام (١٩٥٦م) أعيد تنشيط النادي بعد فترة ركود طويلة، وفي مطلع هذه المرحلة ولد معرض الكتاب العربي عام (١٩٥٦م)، وعلى الصعيد العربي استمر النادي في معالجة أهم القضايا العربية المطروحة

---

(١) علي بوسلامة. رسالة للباحث بتاريخ ١/٤/١٩٨٧م. ص ٢.

في محاضراته ومجلته التي كانت تصدر تحت عنوان "**الثقافة العربية**". وقد أخذت في الصدور منذ عام (١٩٥٧م) وتوقفت عام (١٩٧٣م)، وفي هذه الفترة قام تعاون مثمر بين النادي وعدد من المؤسسات الثقافية وبخاصة جمعية أصدقاء الكتاب التي نظم معها سنوات عدة أسبوعًا سنويًا للكتاب كان النادي يقدم فيه معرضه السنوي للكتاب العربي، وجمعية أصدقاء الكتاب تقدم الجوائز السنوية لأفضل الكتب من حيث المضمون[١] وبدأ النادي في عام (١٩٧٩م) بإصدار دوريته باسم "الكتاب العربي في لبنان" وهي عبارة عن ثبت سنوي لما يصدر من كتب في لبنان.

٥ - **دار ثقيف للنشر والتأليف في الرياض :**

بدأت في مدينة الطائف، وقد أسسها كل من عبدالعزيز أحمد الرفاعي وعبدالرحمن فيصل المعمر في عام (١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م)، وهي تُعنى بنشر الكتب وتوزيعها، وقد أصدرت مجموعة من الكتب في موضوعات متعددة[٢]، وفي عام (١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م) وفي شهر رجب على وجه الخصوص شرعت هذه الدار في إصدار مجلة "عالم الكتب"، ومنذ صدور المجلة انتقل نشاط الدار إلى مدينة الرياض، ويبدو أن مركزها الرئيس قد تحول من الطائف إلى الرياض ونستند هنا على ما نشرته في السنوات التالية لعام (١٤٠٠هـ) إذ أن جميعها يذكر فيها اسم الرياض قبل اسم الدار[٣].

---

(١) "رحلة النادي الثقافي العربي طيلة ٤٠ عامًا" **المكتبة العربية** (بيروت) ع ١١ (كانون الثاني - شباط ١٩٨٥م) ص ص ٦، ٧.

(٢) عبدالرحمن المعمر، مدير دار ثقيف، رسالة خطية للباحث بتاريخ ١٤٠٧/٨/٤هـ.

(٣) يحيى محمود ساعاتي، رئيس تحرير عالم الكتب (الرياض).

٦ - **دار الشباب للنشر والترجمة والتوزيع :**

هي مؤسسة تجارية، ويجدر هنا أن نشير إلى أن مركزها الكويت ويتضح ذلك من المعلومات الواردة في المجلة نفسها التي أصدرتها بعنوان "الكتاب".

٧ - **مؤسسة الجفان والجابي :**

هي مؤسسة تجارية للطباعة والنشر في قبرص[(١)]، وإلى جانب اهتمامها بنشر المطبوعات أصدرت مجلتيها "البصائر" و "المرآة"[(٢)].

ب - **الهيئات الحكومية** : وتشمل الهيئة المصرية العامة للكتاب، وإدارة المكتبات بوزارة المعارف في المملكة العربية السعودية، ومعهد المخطوطات العربية.

١ - **الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة :**

أنشئت الهيئة المصرية العامة للكتاب بموجب القرار الجمهوري رقم (٢٨٢٦) عام (١٩٧١م) على أن يكون لها شخصية اعتبارية مستقلة، وبميزانية مخصصة تتضمن بنوداً تفصيلية لكافة نشاطاتها، وتضم القطاعات الرئيسة الثلاثة التالية: دار الكتب القومية ودار الوثائق، قطاع النشر والمراكز العلمية، القطاع الاقتصادي والإداري بما في ذلك المطابع. وتضطلع الهيئة بمسؤولية تحقيق الأهداف التالية :

- إتاحة التسهيلات اللازمة كافة للتعريف بالإنتاج الفكري العالمي وتقدم الخدمات المكتبية وفاءً بهذا الغرض.

---

(١) بسام عبدالوهاب الجابي، رئيس تحرير البصائر - رسالة خطية للباحث بتاريخ ١٩٨٧/٦/٦م.، ص١، والملحق رقم ٧/٣.

(٢) ومن الجدير بالذكر أن رئيس تحرير المجلتين أفاد الباحث أن الجهة المصدرة لهما هي مؤسسة الجفان والجابي وليس للاتحاد الثقافي في فرنسا سوى امتياز الترخيص فقط. الملحق رقم ٧/٣.

- تؤدي دورًا أساسيًا في إحياء التراث الفكري بجمع أصوله والعمل على إتاحته للدارسين والباحثين.

- تجميع ونشر وصون المخطوطات، والمصغرات الفلمية، والصور الفوتوغرافية، والتسجيلات وإتاحتها لأغراض البحث.

- تجميع الوثائق المتعلقة بالتاريخ القومي كافة والموضوعات المتصلة بها في جميع العصور، وتجهيزها.

- تأليف وترجمة الكتب الثقافية بجميع أنواعها على الصعيدين المحلي والعالمي.

- تقيم الهيئة معرضًا دوليًا للكتاب كل سنة وذلك منذ ثماني عشرة سنة[(1)]، وقد أصدرت الهيئة مجلتها "عالم الكتاب".

٢ – إدارة المكتبات العامة – وزارة المعارف، في المملكة العربية السعودية :

تم إنشاؤها في (١٣٧٩/١/٢٤هـ) حيث صدر قرار مجلس الوزراء الموقر رقم (٣٠) بتكليف وزارة المعارف بمهمة إقامة دُور للكتب في مدن المملكة العربية السعودية لتحمل رسالة التوعية الثقافية والفكرية في البلاد. ويتبع إدارة المكتبات العامة عدة أقسام إدارية وأخرى فنية موزعة كالتالي :

(أ) الأقسام الإدارية وتشمل : مكتب مدير عام المكتبات، ومكتب مساعد مدير الإدارة، ومكتب مدير دار الكتب الوطنية بالرياض، ومكتب الشؤون الإدارية والمالية، ومكتب الأرشيف والملفات.

---

(١) الهيئة المصرية العامة للكتاب – مركز المعلومات والتوثيق. **(كتيب) عن الهيئة المصرية العامة للكتاب.** (القاهرة) : الهيئة، ١٩٨٧م .- ص ص ٩ – ١٣.

(ب) الأقسام الفنية وتشمل : قسم دراسة الكتب وفحصها، ومستودع المكتبة، وقسم تسجيل الكتب وقسم الفهرسة والتصنيف وقسم النسخ والطباعة وقسم التجليد وقسم الترجمة[1]، ويتبع إدارة المكتبات العامة عدة مكتبات موزعة في أنحاء متفرقة من المملكة. هذا وقد أصدرت هذه الإدارة نشرتها "عالم الكتب والمكتبات" في عام (١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م) ولكنها لم تستمر طويلاً.

٣ - معهد المخطوطات العربية :

أنشئ المعهد في الرابع من أبريل (١٩٤٦م) وذلك بعد سنة واحدة من قيام جامعة الدول العربية بهدف الكشف عن المخطوطات العربية في مكتبات العالم، وجمع أكبر عدد ممكن من مصوراتها، وفهرستها، وتيسير الانتفاع بها، والاهتمام بصيانة التراث وحفظه، وخدمة حركة التحقيق والبحث العلمي، وإصدار نشرة "أخبار التراث العربي"، ومجلة تُعنى بشؤون المخطوطات ودراستها ونقد ما نشر منها والتعريف بها، والتعاون مع المؤسسات المعنية بتحقيق التراث وخدمته في العالم.

وفي ٢٥ يوليو عام (١٩٧٠م) أُلحق المعهد بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي انبثقت عن جامعة الدول العربية، ومنذ ذلك الحين اتخذ المعهد من القاهرة مقرًا له، إلى أن انتقل إلى تونس مع انتقال جامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إليها. وفي أواخر سنة (١٩٨١م) نُقل المعهد إلى الكويت - بناء على طلبها - وبقرار من المجلس التنفيذي للمنظمة في دورته الثالثة والعشرين (١٩٧٩)[2].

---

(١) وزارة المعارف. **كتيب بمناسبة عام الكتاب الدولي، ١٣٩٢/١٩٧٢م** .- الرياض : الوزارة .- ص ص ٢١ - ٢٣.

(٢) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. معهد المخطوطات العربية. أهداف ونشاطات. (د.م. : د.ن.، د.ت). ص ٨.

وتتلخص أهداف المعهد فيما يلي :

(أ) تصوير أكبر عدد ممكن من المخطوطات ذات القيمة العلمية، والموجودة في أنحاء العالم.

(ب) إعداد فهرس شامل متجدد للمخطوطات العربية الموجودة في العالم، وآخر لما طبع من كتب التراث العربي.

(جـ) إعداد الدراسات العلمية الخاصة بصيانة التراث وترميمه، وتقديم المشورة للدول العربية فيما يتعلق بهذه الجوانب.

(د) مساعدة المحققين والباحثين في الحصول على صور المخطوطات.

(هـ) التعاون مع المؤسسات المهتمة بالتراث.

(و) المساعدة على تكون نخبة من المحققين الجيدين وإعدادهم من خلال الحلقات الدراسية.

(ز) إصدار نشرة دورية تهتم بمتابعة أخبار التراث العربي في جميع أنحاء العالم عن طريق مراسلين متخصصين.

(ح) إصدار مجلة نصف سنوية تختص بنشر البحوث المهتمة بشؤون المخطوطات العربية.

ويتألف المعهد من خمسة أقسام هي : قسم التوثيق والفهرسة، وقسم المكتبة والدراسات والتحقيق، وقسم الإعلام التراثي، وقسم التصوير الفني، وقسم الشؤون المالية والإدارية[(١)].

---

(١) المرجع السابق، ص ص ١٠ - ١٢.

ويتولى قسم الإعلام التراثي إصدار نشرة "أخبار التراث العربي" و"مجلة معهد المخطوطات العربية" ومتابعة إصدار مطبوعات المعهد ومنشوراته. وانطلاقًا من اهتمام المعهد بتوثيق الروابط العلمية بين المهتمين بالتراث العربي، وتعريف الباحثين والعلماء بكل جديد في ميدان التراث بدأ سنة (١٩٧٢م) في إصدار "نشرة أخبار التراث العربي" التي تهتم بأخبار هذا التراث في جميع أنحاء العالم، وتوزيع هذه النشرة على الهيئات العلمية العربية ودوائر الاستشراق والعلماء والباحثين[١].

جـ - الجمعيات الثقافية : وتشمل الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر، وجمعية إحياء التراث الإسلامي.

١ - **الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر** :

جمعية ثقافية، تأسست في السابع من شهر مارس لعام (١٩٨٠م)، وتم الاعتراف بها جمعيةً ذات نفع عام سنة (١٩٨٤م). وهي تضم الآن حوالي أربعين من الأساتذة الجامعيين المسجلين رسميًا بها، وقرابة هذا العدد من الأساتذة المراسلين في شتى جهات المغرب. وهذه الجمعية تعمل على تنشيط حركة التأليف والترجمة والنشر في المغرب، وتعرف بالتراث المغربي عن طريق تحقيقه ونشره، وربط الصلات مع الجمعيات والهيئات التي لها نفس الاهتمام سواء في داخل المغرب أو خارجه للتعريف بالنتاج المغربي. ويدور نشاط الجمعية في ثلاث نقاط هي :

أ - نشر مجموعة من الكتب المؤلفة أو المحققة أو المترجمة، تتعلق كلها بالمغرب وحضارته، بلغ مجموعها (٢٠) كتابًا بعضها في أجزاء متعددة.

---

(١) المرجع السابق - ص ٢٤.

ب - إصدار مجلة "الكتاب المغربي".

جـ - تهيئ إصدار "معلمة المغرب" ابتداء من سنة (١٩٨٦م)، وهذه ستكون في عدة أجزاء ويستغرق إنجازها عشر سنوات، يشارك فيها أعضاء الجمعية أساسًا، وغيرهم من الباحثين المتخصصين داخل المغرب وخارجه، حيث ستشمل موضوعاتها كل ما يتعلق بالمغرب : أرضه وما فوقها من إنسان وحيوان ونبات ومياه وعمران، وما تحتها من معادن. هذا إضافة إلى تاريخ البلاد المغربية السياسي والاجتماعي والاقتصادي وسيكون ترتيبها على الحروف الهجائية[١].

٢ - **جمعية إحياء التراث الإسلامي :**

تأسست في دولة الكويت وتم إشهارها في ١٩٨١/١٢/٢٧م[٢] وتهدف إلى تحقيق الأهداف التالية :

١ - العمل على إبراز فضائل التراث الإسلامي ودوره في تطوير الحضارة الإنسانية.

٢ - تجميع المخطوطات والكتب الإسلامية من جميع أنحاء العالم وتوثيقها وتنظيمها في مكتبة جامعة.

٣ - تشجيع العلماء والباحثين في مجال الدراسات الإسلامية والعمل على نشر بحوثهم ونتاج عملهم.

٤ - دعوة الناس للتمسك بدين الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة.

٥ - العمل على تنقية التراث الإسلامي من البدع والخرافات التي شوهت جمال الإسلام وحالت دون تقدم المسلمين.

---

(١) "تعريف وجيز بالجمعية ونشاطها". **الكتاب المغربي**، ع٣ (مارس ١٩٨٥م) ص ٤٢٩.

(٢) **أخبار التراث الإسلامي**، ع ١ (صفر - ربيع أول ١٤٠٥هـ/ نوفمبر - ديسمبر ١٩٨٥م) ص ٣.

٦ - إنشاء صندوق للزكاة والإشراف على صرفها في الوجوه الشرعية[١].

د - **اتحــادات النــاشــريــن :** وتشمل الاتحاد المصري العام لدور النشر والمكتبات، واتحاد الناشرين العرب.

١ - الاتحاد المصري العام لدور النشر والمكتبات في القاهرة[٢] :

٢ - اتحاد الناشرين العرب : عمل الاتحاد منذ تأسيسه في أكتوبر (١٩٨١م) على أن يكون النشر العربي في خدمة الأهداف الثقافية العربية، تعزيز إحساس الناشرين بدورهم في خدمة وطنهم وقضاياهم وتعميق روح المبادرة لديهم[٣]، وجاء ت المادة الأولى من وثيقة النظام الأساسي واللائحة التنفيذية لاتحاد الناشرين العرب كما يلي :

"ينشأ في الوطن العربي `كيان للناشرين العرب، يتمتع بالشخصية الاعتبارية المستقلة يسمى الاتحاد العام للناشرين ويكون مقره أية عاصمة عربية يسميها المؤتمر العام، ويعمل على أن يكون له فروع في الأقطار العربية"[٤]. ويهدف الاتحاد إلى عدة أهداف نذكر منها على سبيل المثال :

١ - العمل على نشر الثقافة العربية.

٢ - تنظيم قطاع النشر العربي، وبث روح التعاون بين مختلف الفئات والهيئات العاملة فيه.

---

(١) جمعية إحياء التراث الإسلامي. **النظام الأساسي لجمعية التراث الإسلامي** (كتيب) الكويت : الجمعية، د.ت. ص ٣.

(٢) لم يتمكن الباحث من الحصول على أي معلومات عن الاتحاد المذكور.

(٣) اتحاد الناشرين العرب. "ورقة عمل مقدمة إلى الوزراء العرب المسؤولين عن الثقافة في مؤتمرهم المنعقد بمدينة تونس ٢٥ - ١٩٨٥/١١/٢٧م، **الناشر العربي** ع ٦ (يناير ١٩٨٦م) ص ١٦٨.

(٤) "وثيقة النظام الأساسي واللائحة التنفيذية لاتحاد الناشرين العرب" **الناشر العربي** ع ١ (يونيو ١٩٨٣م) - ص ١٧١.

٣ - العمل على ضمان حرية النشر والحد من قيود التوزيع.

٤ - العمل على رفع مستوى التعامل بالكتاب، باعتباره حاجة ضرورية لا مجرد سلعة تجارية.

٥ - الدفاع عن حقوق الناشرين.

٦ - التصدي لعمليات تزوير الكتاب وفضح المزورين.

٧ - العمل على إصدار دوريات تعرف بالكتاب العربي وحركته.

ويمارس الاتحاد نشاطه ويعمل على تحقيق أهدافه طبقًا لأحكام هذا النظام واللائحة التنفيذية وذلك بالهيئات التالية : المؤتمر العام، الأمانة العامة[1].

هـ - الجامعات :

الجامعة الأردنية : تأسست الجامعة الأردنية عام (١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م)، وقامت الجامعة بإحاطة مكتبتها بالرعاية والعناية، وهيأت لها من الكوادر المؤهلة والموظفين والعاملين، ومن الأموال ما يجعلها متميزةً ورائدةً في الأردن والعالم العربي، تأسست مكتبة الجامعة عام (١٩٦٢م) وظلت في نمو مطرد حتى بلغت مقتنياتها حتى عام (١٩٨٥م) حوالي (٣٩٥) ألف مادة مكتبية تنتشر على حوالي (٢١) كيلومترًا من الرفوف، وخلال ثلاثة وعشرين عامًا توسعت المكتبة مرتين : مرة في عام (١٩٧٢م) ومرة أخرى في عام (١٩٨٤م)، وتبلغ مساحة بنائها الآن (١٩٨٥م) حوالي (١٠,٥٠٠م^{٢}).أما مساحة القاعات الفرعية مجتمعة فتقدر بحوالي (٣,٥٠٠م^{٣}). أما عدد الموظفين العاملين في المكتبة فهو (١١٠) أكثرهم ممن نالوا حظًا طيبًا من التخصص في علوم المكتبات أو نالوا خبرة طويلة في هذا المجال. وتتبع المكتبة ثلاث عشرة قاعة فرعية متنوعة ما بين

(١) المرجع السابق. ص ١٧٢.

الكليات العلمية والكليات الإنسانية، أما القاعات العامة في المكتبة فأهمها : قاعة المراجع، وقاعة الدوريات وقاعة الدراسات الأردنية (القاعة الهاشمية)، وقاعة بيت المقدس، والمكتبة الإيداعية للأمم المتحدة التي تضم مطبوعات الأمم المتحدة ومطبوعات منظمة الصحة العالمية ومنظمة الزراعة والأغذية الدولية ومطبوعات البنك الدولي للإنشاء والتعمير ومطبوعات بعض المنظمات الأخرى، ومطبوعات اليونسكو ومعهد البحوث للسلام الدولي، ويتبع المكتبة الإيداعية ركن خاص بالجامعات يحتوي على كتبها السنوية ونشراتها الخاصة[١]، وصدر مؤخرًا نظام مركز إيداع الرسائل الجامعية لمختلف الدول العربية واتفق على أن تكون مكتبة الجامعة الأردنية مقرًا لهذا المركز وبدأ يمارس نشاطه.

٣ - تغير جهات الإصدار :

ظاهرة تغير جهة الإصدار لم أجد لها إلا حالةً واحدةً وكانت من مؤسسة تجارية إلى مؤسسة تجارية أخرى متفرعة عنها فقد كانت مجلة "الكتاب" تصدر عن دار المعارف حتى عام (١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م)، وكانت دار المعارف تنقسم إلى قسمين :

(أ) دار النشر والطبع والتوزيع.

(ب) مؤسسة تابعة للدار وتسمى "مؤسسة المطبوعات الحديثة".

وبعد وفاة نجيب متري (مؤسس دار المعارف) في عام (١٩٥٩م) اختلف ورثته حول هذه الدار، وأسفرت الخلافات بين الورثة على انفصال مؤسسة المطبوعات الحديثة عن دار المعارف وتولى إدارتها يوسف مشاقة زوج أخت

---

(١) الجامعة الأردنية - مكتبة الجامعة : نشرة تعريفية بأقسام المكتبة وخدماتها .- عمان : الجامعة، د.ت.

نجيب متري، وتولى شفيق متري شقيق نجيب متري إدارة "دار المعارف"[١] وقد رأى يوسف مشاقة أن يتولى محمد عبدالغني حسن رئاسة تحرير هذه المجلة "الكتاب"، ولا سيما أن الأستاذ المذكور قد استقال من عمله وكيلاً لوزارة المعارف المصرية ليتفرغ للعمل في "مؤسسة المطبوعات الحديثة". ولما أشرف يوسف مشاقة على الإفلاس تقدم إلى الحكومة المصرية لتساعده، ثم صدر قرار بضم المؤسسة المذكورة إلى المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والتوزيع والنشر - التي أصبحت فيما بعد هيئة الكتاب العربي - على أن تكون إدارة بها باسم إدارة المكتبات برئاسة يوسف مشاقة نفسه، وانتقل معه إلى الهيئة الأستاذ محمد عبدالغني حسن، حيث صدرت هذه المجلة باسمها الأصلي، على أن تقتصر مهمتها على التعريف بالكتب التي توزعها إدارة المكتبات وكانت المجلة برئاسة محمد عبدالغني حسن، وكان يساعده فيها محمد حرب[٢].

ثانيًا - العلاقة بين طبيعة جهات الإصدار وأماكن الصدور :

يوضح الجدول رقم (٧) هذه العلاقة كما يلي :

١ - سيادة المؤسسات التجارية كجهة إصدار في كل من : تونس، والجزائر، والمملكة العربية السعودية، والعراق ولبنان، ومصر، بالإضافة إلى فرنسا وقبرص.

---

(١) سيد سلامة (نائب رئيس تحرير مجلة أكتوبر) في رسالة خطية وردت للباحث ، بتاريخ ١٤٠٧/١١/٢٠.، ص ٢، والملحق رقم ١١/٣.

(٢) المعلومات السابقة أفاد الباحث بها الدكتور محمد حرب، وهو أستاذ مساعد في كلية الآداب - جامعة عين شمس في القاهرة. ومعار حاليًا لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - المعهد العالي للدعوة الإسلامية بالمدينة المنورة قسم الاستشراق.

- في الأردن تنفرد الجامعات بإصدار الدوريات، وتنفرد المؤسسات التجارية في كل من تونس، والجزائر بإصدار الدوريات، أما في المملكة العربية السعودية فتقتسم المؤسسات التجارية والهيئات الحكومية إصدار الدوريات بها، وفي سوريا تنفرد الهيئات الحكومية بإصدار الدوريات، بينما في العراق تنفرد المؤسسات التجارية بإصدار الدوريات، وفي فرنسا وقبرص تنفرد كذلك المؤسسات التجارية بإصدار الدوريات، أما في الكويت فتتوزع الدوريات بها بمقدار الثلث والثلثين بين الهيئات الحكومية والجمعيات الثقافية، وفي لبنان تنفرد المؤسسات التجارية بالدوريات، وفي ليبيا ينفرد اتحاد الناشرين العرب بإصدار الدوريات، وفي مصر تسهم المؤسسات التجارية والهيئات الحكومية واتحادات الناشرين في الإصدار بالنسب التالية : ٢٨,٥٧٪، ٥٧,١٤٪، ١٤,٢٨٪. وفي المغرب تنفرد الجمعيات الثقافية بإصدار الدوريات.

الجدول رقم (٧)

توزيع الدوريات العربية للكتب طبقًا لجهات الإصدار ودول الإصدار

جهات الإصدار / دول الإصدار		الأردن	تونس	الجزائر	السعودية	سوريا	العراق	فرنسا	قبرص	الكويت	لبنان	ليبيا	مصر	المغرب	المجموع
مؤسسات تجارية	عدد	-	١	١	١	-	١	٢	١	-	٢	-	٢	-	١١
	٪	-	١٠٠	١٠٠	٥٠	-	١٠٠	١٠٠	١٠٠	-	١٠٠	-	٢٨,٥٧	-	
هيئات حكومية	عدد	-	-	-	١	١	-	-	-	١	-	-	٤	-	٧
	٪	-	-	-	١٠٠	١٠٠	-	-	-	٣٣,٣٣	-	-	٥٧,١٤	-	
جمعيات ثقافية	عدد	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	-	-	-	١	٣
	٪	-	-	-	-	-	-	-	-	٦٦,٦٦	-	-	-	١٠٠	
اتحادات ناشرين	عدد	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	١	-	٢
	٪	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠٠	١٤,٢٨	-	
جامعات	عدد	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١
	٪	١٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
المجموع		١	١	١	٢	١	١	٢	١	٣	٢	١	٧	١	٣٤

١ - مدن الإصدار :

يوضح الجدول رقم (٨) عدد الدوريات العربية للكتب الصادرة في كل مدينة، وقد رُتبت هذه المدن ترتيبًا تنازليًا حسب عدد ما نشر بها من دوريات من ناحية، وكذلك وفقًا للترتيب الأبجدي عند التساوي في عدد الدوريات المصدَّرة من ناحية أخرى ويتبين من هذا الجدول ما يلي :

(أ) عدد المدن التي نشرت فيها الدوريات (١٣) مدينة.

(ب) كل المدن التي نشرت فيها الدوريات هي عواصم الدول التي نشرت بها الدوريات ويرجع ذلك إلى أن النشاط العلمي والثقافي يتركز عادة في العواصم[١].

(جـ) أكثر المدن إصدارًا للدوريات هي : القاهرة (٢٩,١٦٪) ثم الكويت (١٢,٥٠٪) تليها الرياض (٨,٣٣٪) وتشاركها بيروت وباريس في نفس النسبة، وتأتي ثماني مدن في المرتبة الأخيرة (٤,١٦٪) إذ صدرت في كل منها دورية واحدة وهي : تونس، الجزائر، بغداد، دمشق، الرباط، عمان، طرابلس (ليبيا) نيقوسيا.

(د) ويتغير الأمر قليلاً، إذا أجري توزيعٌ للدوريات الجارية على المدن[٢] :

١ - إذ يصبح عدد المدن (٩) مدن فقط، إذ لا تصدر دوريات الآن في كل من : تونس والجزائر وبغداد ودمشق.

٢ - تتقدم الكويت (١٨,١٨٪) على القاهرة (٩,٠٩٪)، وتحتفظ الرياض بمكانتها (٩,٠٩٪)، وكذلك بيروت (٩,٠٩٪)، وباريس (١٨,١٨٪)،

(١) محمد المصري. **الإنتاج الفكري للأطباء العرب في العصر الحديث**...، ص ٨٣.

(٢) المرجع السابق. ص ٨٣.

وتحتفظ كل من الرباط وعمان وطرابلس ونيقوسيا بمكانتها (٩,٠٩٪)، بينما تتوقف تونس والجزائر وبغداد ودمشق عن الاستمرار في الإصدار.

الجدول رقم (٨)

التوزيع الجغرافي للدوريات العربية للكتب (المدن)

م	المدينة	عدد الدوريات	٪	عدد الدوريات الجارية	٪
١	القاهرة	٧	٢٩,١٦	١	٩,٠٩
٢	الكويت	٣	١٢,٥٠	٢	١٨,١٨
٣	الرياض	٢	٨,٣٣	١	٩,٠٩
٤	بيروت	٢	٨,٣٣	١	٩,٠٩
٥	(باريس)	٢	٨,٣٣	٢	١٨,١٨
٦	بغداد	١	٤,١٦	–	–
٧	تونس	١	٤,١٦	–	–
٨	الجزائر	١	٤,١٦	–	–
٩	دمشق	١	٤,١٦	–	–
١٠	الرباط	١	٤,١٦	١	٩,٠٩
١١	طرابلس	١	٤,١٦	١	٩,٠٩
١٢	عمان	١	٤,١٦	١	٩,٠٩
١٣	(نيقوسيا)	١	٤,١٦	١	٩,٠٩
	المجموع	٢٤	١٠٠	١١	٩٩,٩٩

٢ - **إسهام الدول في إصدار الدوريات :**

عندما نجري توزيعًا للدوريات العربية للكتب طبقًا للدول التي صدرت فيها - (الجدول رقم ٩) - نجد ما يلي :

(أ) أن عدد الأقطار العربية التي أسهمت في نشر الدوريات (١١) قطرًا بالإضافة إلى فرنسا وقبرص من مجموع ٢٠ قطرًا وفلسطين وفرنسا وقبرص.

الجدول رقم (٩)

التوزيع الجغرافي للدوريات العربية للكتب (الدول)

م	الدولة	عدد الدوريات	٪	عدد الدوريات الجارية	٪
١	مصر	٧	٢٩,١٦	١	٩,٠٩
٢	الكويت	٣	١٢,٥٠	٢	١٨,١٨
٣	السعودية	٢	٨,٣٣	١	٩,٠٩
٤	لبنان	٢	٨,٣٣	١	٩,٠٩
٥	(فرنسا)	٢	٨,٣٣	٢	١٨,١٨
٦	الأردن	١	٤,١٦	١	٩,٠٩
٧	تونس	١	٤,١٦	-	-
٨	الجزائر	١	٤,١٦	-	-
٩	سوريا	١	٤,١٦	-	-
١٠	العراق	١	٤,١٦	-	-
١١	(قبرص)	١	٤,١٦	١	٩,٠٩
١٢	ليبيا	١	٤,١٦	١	٩,٠٩
١٣	المغرب	١	٤,١٦	١	٩,٠٩
	المجموع	٢٤	١٠٠	١١	٩٩,٩٩

وبذلك يكون عدد الدول التي لم تنشر فيها أية دورية عشر دول هي: الإمارات العربية المتحدة، البحرين، السودان، الصومال، عُمان، فلسطين، قطر، موريتانيا، اليمن الشمالية، اليمن الجنوبية.

(ب) من ناحية حجم ما أسهمت به كل دولة، تأتي مصر على رأس هذه الأقطار إذ نشر فيها، (٧) دوريات (٢٩,١٦٪) وتليها الكويت (١٢,٥٠٪) بثلاث دوريات، وتليها المملكة العربية السعودية، ولبنان وفرنسا إذ تسهم كل منها بـ (٨,٣٣٪) وأخيراً الأردن وتونس والجزائر وسوريا والعراق وقبرص وليبيا والمغرب (٤,١٦٪) لكل منها.

(جـ) هذا بالنسبة للمجموع الكلي للدوريات، أما إذا أردنا أن نحدد نصيب كل دولة من الإنتاج الجاري من الدوريات فسنجد أن الكويت تحتل المرتبة الأولى (١٨,١٨٪) وتأتي فرنسا في نفس مرتبة الكويت بينما تتأخر مصر إلى المرتبة التالية (٩,٠٩٪) وتأتي المملكة العربية السعودية ولبنان في نفس المرتبة (٩,٠٩٪) وكذلك الأردن وقبرص وليبيا. بينما تتوقف عن الإصدار كل من تونس والجزائر وسوريا والعراق.

٣ - تطور إسهام الدول في إصدار الدوريات :

لو تتبعنا تطور إصدار الدوريات العربية للكتب في كل دولة عربية بالإضافة إلى فرنسا وقبرص (الجدول رقم ١٠)[1] لوجدنا ما يلي :

(أ) "تأتي مصر في الترتيب الأول؛ إذ نشر فيها أول دورية عربية... [للكتب] في المنطقة العربية[2]" (١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م)، كما نشر فيها أيضاً

---

(١) وقد رتبت هذه الدول ترتيبًا تنازليًا حسب تاريخ إصدارها للدوريات.

(٢) محمد المصري. **الإنتاج الفكري للأطباء العرب في العصر الحديث**...، ص ٨٦.

دوريتان في عامي (١٣٧٢هـ/ ١٩٥٢م) و (١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨م)، وتليها العراق حيث نشر بها دورية عام (١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م)، ثم عاودت مصر أيضًا نشر دوريات جديدة حيث صدرت فيها دوريتان إحداهما في عام (١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م) والأخرى في عام (١٣٨٤هـ/١٩٦٤م). وبهذا تكون كل من مصر والعراق قد انفردتا بإصدار الدوريات في العقد الأول (٥ دوريات في مصر) ودورية واحدة في العراق.

(ب) "أما العراق فإنه على الرغم من إسهامها مع مصر مبكرًا في نشر الدوريات في العقد الأول من حياة الدوريات العربية للكتب إلا أنه لم يصدر فيها دوريات في العقدين المذكورين سابقًا[1].

(جـ) وتأتي المملكة العربية السعودية لتشارك في إصدار الدوريات ابتداء من العقد الثاني بدورية واحدة في عام (١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م)، كما أصدرت أيضًا دورية أخرى في العقد الثالث في عام (١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م).

(د) وساهمت دول عربية أخرى بإصدار دورية واحدة لكل منها بدءًا من العقد الثاني على الترتيب التالي :

سوريا عام (١٣٩١/ ١٩٧١م)، الجزائر (١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م)، الأردن عام (١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م)، تونس (١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م)، لبنان (١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م).

ويلاحظ أن الدول المشار إليها سابقًا لم تصدر دوريات في العقد الثالث ماعدا لبنان التي أصدرت دورية جديدة في هذا العقد وذلك في عام (١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م).

---

(١) صدرت دورية العقد الثاني في عام (١٣٩١هـ/ ١٩٧١م) وصدرت دورية العقد الثالث في عام (١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م).

(و) ودخلت مجال نشر الدوريات العربية للكتب في العقد الثالث كل من: الكويت (١٤٠٢هـ/ ١٩٨١م)، (١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م)، (١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م)، والمغرب (١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م)، وليبيا (١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م)، وقبرص (١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م)، وفرنسا (١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م)، (١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م).

الجدول رقم (١٠)

تطور إصدار الدوريات العربية للكتب في دول العالم العربي(١)

مسلسل	العقود / الدول	١٣٦٤-١٣٨٩ ١٩٤٥-١٩٦٩ الأول	١٣٩٠-١٣٩٩ ١٩٧٠-١٩٧٩ الثاني	١٤٠٠-١٤٠٦ ١٩٨٠-١٩٨٦ الثالث	المجموع
١	مصر	٥	١	١	٧
٢	العراق	١	-	-	١
٣	السعودية	-	١	١	٢
٤	سوريا	-	١	-	١
٥	الجزائر	-	١	-	١
٦	الأردن	-	١	-	١
٧	تونس	-	١	-	١
٨	لبنان	-	١	١	٢
٩	الكويت	-	-	٣	٣
١٠	المغرب	-	-	١	١
١١	ليبيا	-	-	١	١
١٢	(قبرص)	-	-	١	١
١٣	(فرنسا)	-	-	٢	٢
	المجموع	**٦**	**٧**	**١١**	**٢٤**

(١) إضافة إلى قبرص وفرنسا.

المبحث الثاني : تحرير الدوريات :

سيكون الحديث في هذا المبحث على نحو موجز عن رؤساء تحرير الدوريات، وبيان تغير رئاسة تحرير الدورية من شخص لآخر - إذا كان هناك تغير - كما يتم أيضًا إيضاح ما إذا كانَ للدورية هيئة استشارية، أو هيئة تحرير، أو مدير مسؤول. وكذلك بيان دور الكتّاب المساهمين في الدوريات، وذلك على النحو الآتي:

أولاً - رؤساء تحرير الدوريات وهيئاتها :

يبين الجدول رقم (١١) رؤساء تحرير الدوريات العربية للكتب - محل الدراسة - ويمكن من خلال هذا الجدول، ومما تجمع لدى الباحث من مادة علمية حول هذا الجانب ملاحظة ما يلي :

١ - رأس تحرير "الكتاب" في القاهرة، عادل الغضبان[١] من بداية صدورها[٢] إلى أن توقفت.

---

(١) عادل بن حكمت الغضبان : متأدب له نظم أكثره في المناسبات - حلبي الأصل - كان أبوه ضابطًا في - مرسين التابعة يومئذ - لولاية حلب، فولد بها عام ١٣١٦هـ/ ١٩٠٨م ونشأ في حلب وسافر في صباه إلى القاهرة فتعلم بمعهد الآباء اليسوعيين. وعمل مستشارًا ثقافيًا في مطبعة دار المعارف، وتولى رئاسة تحرير مجلتها "الكتاب" - (سنة ١٩٤٥ - ١٩٥٣م)، وسُمي عضوًا في المجلس الأعلى للفنون والآداب بمصر. له مؤلفات منها "أحمس الأول" مسرحية منظومة، و"ليلى العفيفة" قصة، و"نجيب الحداد" دراسة، و"من وحي الأسكندرية" نظم، وأصيب بمرض القلب وتوفي بالقاهرة عام ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

- انظر : خير الدين الزركلي. الأعلام.... ٣/ ٢٤٣.

(٢) كانت تصدر شهرية، وصدر منها اثنا عشر مجلدًا.

٢ - "الناشر المصري" رأس تحريرها محمد عبدالغني حسن(١).

الجدول رقم (١١)

رؤساء تحرير الدوريات العربية للكتب

م	عنوان الدورية	مكان صدورها	رئيس تحريرها
١	الكتاب	القاهرة	عادل الغضبان.
٢	الناشر المصري	القاهرة	محمد عبدالغني حسن.
٣	عالم الكتب "بريد المطبوعات"	القاهرة	محمد عبدالغني حسن
٤	المكتبة.	بغداد	عبدالكريم جواد المحامي، ثم قاسم محمد محمد الرجب، ثم مهدي القزاز.
٥	تراث الإنسانية.	القاهرة	---
٦	مجلة الكتاب العربي.	القاهرة	علي أدهم، ثم علي أدهم والدكتور عبدالحميد يونس، ثم أحمد عيسى.
٧	عالم الكتب والمكتبات.	الرياض	---
٨	أخبار التراث العربي.	القاهرة	---
٩	النشرة المكتبية بالمطبوعات السورية.	دمشق	---
١٠	الكتاب.	الجزائر	---
١١	المكتبة.	عمان	.... هاني العمد.

(١) كان موظفًا عامًا بوزارة المعارف العمومية، عمل مستشارًا ثقافيًا لدار المعارف ثم لمؤسسة المطبوعات الحديثة، وكان شاعرًا، وأطلق عليه شاعر الأهرام، حيث كان أنطون الجميل صاحب جريدة =

تابع الجدول رقم (١١)

رؤساء تحرير الدوريات العربية للكتب

م	عنوان الدورية	مكان صدورها	رئيس تحريرها
١٢	النشر والمكتبة في تونس.	تونس	ـــ
١٣	الثقافة العربية.	بيروت	ـــ
١٤	عالم الكتب.	الرياض	يحيى محمود ساعاتي.
١٥	النشرة الإخبارية.	الكويت	ـــ
١٦	أخبار التراث العربي.	الكويت	خالد عبدالكريم جمعة.
١٧	الكتاب المغربي.	الرباط	ـــ
١٨	الناشر العربي.	طرابلس / ليبيا	خليفة محمد التليسي.
١٩	المكتبة العربية.	بيروت	كمال طعمة، ثم غازي طعمة.
٢٠	عالم الكتاب.	القاهرة	سعد محمد الهجرسي.
٢١	أخبار التراث الإسلامي.	الكويت	محمد إبراهيم الشيباني.
٢٢	الكتاب.	قبرص نيقوسيا	عبدالعزيز السيد أحمد.
٢٣	البصائر.	نيقوسيا	بسام عبدالوهاب الجابي.
٢٤	المرآة	نيقوسيا	بسام عبدالوهاب الجابي.

= الأهرام ينشر قصائده في الصفحة الأولى بجريدة الأهرام. وكان متعدد النشاطات فهو كاتب قصة كبير ومحقق في التراث - وعضو بارز في مجمع اللغة العربية، وله أبحاث متعددة في اللغة العربية، وله كتب تدرس في المدارس في معظم دول الخليج العربي.

- انظر : سيد سلامة، ص ٧، والملحق رقم ١١/٣.

٣ - "عالم الكتب" التي كانت تصدر من القاهرة ورأس تحريرها أيضًا محمد عبدالغني حسن.

٤ - "المكتبة" الصادرة من بغداد، رأس تحريرها عبدالكريم جواد المحامي في العددين السادس والسابع، الصادرين في شهري تشرين الأول والثاني لعام (١٩٦١م). ورأس تحريرها قاسم محمد الرجب[١] في الأعداد (٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٠). أما الأعداد ذات الأرقام (٤٥، ٤٦، ٥٠، ٥١) فلم يظهر عليها ما يشير إلى اسم رئيس التحرير، وجاء اسم عبدالكريم جواد المحامي تحت مسمى "المدير المسؤول" وابتداءً من العدد رقم (٥٢ إلى ٦١) ظهر اسم مهدي القزاز، كرئيس تحرير إضافة إلى اسم المدير المسؤول. وفي الأعداد (٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧) جاءت بياناتها كما يلي : صاحبها : قاسم محمد الرجب. مديرها المسؤول : عبدالكريم جواد المحامي. رئيس التحرير : مهدي القزاز. مدير الإدارة : محمد قاسم الرجب. وابتداءً من العدد (٦٨ إلى العدد الذي يحمل الرقم من ٨٨ إلى ٩٥) - وهو آخر عدد أمكن الاطلاع عليه[٢] - ظهرت مسميات الوظائف السابقة ماعدا وظيفة رئيس التحرير فقد اختفت.

٥ - أشرف على تحرير "تراث الإنسانية" في مجلدها الأول[٣] كل من : عباس محمود العقاد، الدكتور عبدالحليم منتصر، الدكتور زكي نجيب

(١) قاسم محمد الرجب : كتبي. مؤسس "مكتبة المثنى" ومجلة "المكتبة" ببغداد. ولد بالأعظمية عام ١٣٣٧هـ/ ١٩١٩م. وكان من أنشط الكتبيين، كثير التنقل في بلدان المشرق والمغرب. وأخرج بالأوفست، عددًا كبيرًا من نوادر المطبوعات القديمة، توفي ببيروت عام ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م ودفن في بغداد.
انظر : خير الدين الزركلي. الأعلام ٠٠٠٠ ٥/ ١٨٥.

(٢) وكان تاريخه من شهر آذار إلى شهر تشرين الأول ١٩٧٢م.

(٣) كانت المجلة تصدر شهريًا، وفي كل مجلد منها اثنا عشر عددًا.

محمود، علي أدهم، إبراهيم زكي خورشيد، إبراهيم الأبياري. وفي المجلد الثاني ظهر اسم الدكتور أحمد رياض تركي إضافة إلى الهيئة السابقة ثم اختفى اسم عباس محمود العقاد[1] من هيئة التحرير من العدد الرابع من المجلد الثاني واستمرت بقية الأسماء للمجلدين الثاني والثالث.

٦ - وأما "مجلة الكتاب العربي" فقد جاء ت بياناتها بالنسبة لرئاسة التحرير وهيئة التحرير كما يلي :

(أ) من العدد الأول إلى العدد التاسع عشر كان يرأس تحريرها علي أدهم، ومن العدد رقم (٢٠) إلى العدد رقم (٣٨) اشترك معه في رئاسة التحرير الدكتور عبدالحميد يونس، وابتداء من العدد التاسع والثلاثين[2] إلى العدد الرابع والخمسين[3] رأس تحريرها أحمد عيسى، وبرزت وظيفة جديدة بعنوان : "مستشارو التحرير" وجاء ت تحتها أسماء كل من : بدر الديب، والدكتور أحمد كابش وعبدالسلام شحاتة وعلي كحيل، مع ملاحظة أن الاسم الأخير لم يظهر على الأعداد (٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤)، وفي العددين (٥٢، ٥٣) برز اسم الدكتورة سهير القلماوي، تحت مسمى رئيس مجلس الإدارة.

(ب) اعتبارًا من العدد الخامس إلى العدد الرابع والخمسين (الأخير) ظهر اسم حسن كامل الصيرفي تحت مسمى "مدير التحرير" وجمال بدران تحت مسمى "سكرتير التحرير".

---

١) توفي العقاد في يوم الخميس الموافق ١٢ مارس من عام ١٩٦٤م

٢) اعتبارًا من هذا العدد أصحبت المجلة تصدر فصلية بعد أن كانت شهرية.

٣) هو آخر أعداد المجلة وصدر في شهر ابريل ١٩٧١م

(جـ) ابتداء من العدد العشرين إلى العدد الثامن والثلاثين، برز تحت مسمى "الإشراف الفني" اسم عصمت محمد أحمد، وفي العددين التاسع والثلاثين والأربعين شغل هذا المسمى عفت حسن، وجاء العدد الحادي والأربعون تحت إشراف فتحي أحمد محمود، أما العدد الثاني والأربعون فقد جاء نبيل شفيق مينا، كمشرف فني، وأما الأعداد الباقية وهي من (٤٣) إلى (٥٤) فقد أشرف عليها فنيًا السيد عزمي.

٧ - "عالم الكتب والمكتبات" من الرياض ولم يظهر عليها ما يفيد نسبتها إلى رئيس تحرير معين.

٨ - "أخبار التراث العربي" من القاهرة. ولم يظهر عليها ما يفيد نسبتها إلى رئيس تحرير معين.

٩ - النشرة المكتبية بالمطبوعات الصادرة في الجمهورية العربية السورية: لم يتمكن الدارس من الحصول على أي عدد من أعدادها - كما سبقت الإشارة في الفصل الثالث.

١٠ - "الكتاب" من الجزائر لم يظهر عليها ما يفيد انتسابها إلى رئيس تحرير معين، أو إلى هيئة تحرير معينة.

١١ - "المكتبة" من عمان، وقد تمكن الدارس من الاطلاع على الأعداد التالية:

٤٨، ٥٦، ومن ٦٠ إلى ٩٧. وقد جاءت بياناتها كما يلي:

(أ) الأعداد: ٤٨، ٥٦، ومن ٦٠ إلى ٧٩ كانت لها لجنة تحرير تتكون من عزت زاهدة، وعمر حمادنة، ومحمد تيسير درويش. أما في العدد رقم ٨٠ فقد تغيرت اللجنة حيث ضمت كلاً من: فتحي أبو صوفة وتحسين

الصلاح بالإضافة إلى عمر حمادنة، واستمرت اللجنة كذلك إلى العدد ٩٧، بعد أن استجد اسم الدكتور هاني العمد تحت لقب "رئيس التحرير" اعتباراً من العدد (٨١) إلى العدد (٩٧).

١٢ - ولم تذكر أي بيانات على دورية النشر والمكتبة في تونس.

١٣ - أما "الثقافة العربية" ويصدرها النادي الثقافي العربي في لبنان فقد صدر منها ثمانية أعداد سنوية اطلع الباحث على الستة الأولى من عام ١٩٧٩م إلى عام ١٩٨٤م ولم يكن بها بيانات عن رئيس التحرير، سوى ما ذكر تحت مسمى "المدير المسؤول" في عددي عامي ١٩٨٣م، ١٩٨٤م وشغله إلياس سحاب.

١٤ - "عالم الكتب" وهي دورية فصلية تصدر من الرياض وقد جاء ت بياناتها بالنسبة للمجلدات الثمانية الصادرة منها كما يلي : المؤسسان: عبدالعزيز الرفاعي وعبدالرحمن المعمر، رئيس التحرير : يحيى محمود ساعاتي[١].

١٥ - "النشرة الإخبارية" من الكويت، جاء ت أعدادها من (١ - ٢٦) دون ذكر أي مسؤول عن تحريرها، وابتداءً من العدد رقم (٢٧) إلى العدد

---

(١) أستاذ مساعد في قسم المكتبات والمعلومات في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض. عمل في جامعة الملك سعود بالرياض عام ١٣٩٣هـ في قسم المخطوطات، وقسم التزويد، والمكتبة المركزية. هذا وقد حصل على درجة الماجستير في المكتبات من جامعة ميزوري في مدينة كولومبيا بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م، وعمل محاضراً في جامعة الملك سعود ورئيساً لقسم التزويد بعمادة شؤون المكتبات بها حتى عام ١٤٠٠هـ وفي نهاية هذا العام ١٤٠٠هـ انتقل إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وفي عام ١٤٠٣هـ حصل على درجة الدكتوراه من قسم المكتبات والوثائق بجامعة القاهرة، وعمل رئيساً لقسم المكتبات والمعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حتى عام ١٤٠٧هـ وذلك إلى جانب عمله أستاذاً مساعداً في القسم المذكور، وفي عام ١٤٠٨هـ عمل مشرفاً على مكتبة الملك فهد بالرياض إلى جانب بعض المحاضرات التي يلقيها على طلاب القسم.

الثامن والأربعين - وهو آخر أعدادها - بدأ يظهر اسم محيى الدين عطية، تحت مسمى "المحرر المسؤول".

١٦ - "أخبار التراث العربي" من الكويت، ويشرف عليها الدكتور خالد عبدالكريم جمعة - مدير معهد المخطوطات العربية - وسكرتير التحرير فيها مقبل عبدالسلام الحفيان.

١٧ - "الكتاب المغربي" (السنوية) ولها هيئة استشارية تتكون من سبعة أعضاء هم : محمد إبراهيم الكتاني، محمد عزيز الحبابي، محمد بنشريفة، محمد بنتاويت، محمد زنيبر، محمد الأخضر، عبدالقادر زمامه. وأما مديرها المسؤول فهو محمد حجي. وقد حرر العدد الأول منها كل من : فاطمة الجامعي الحبابي، أحمد التوفيق، حسن بنحليمة، محمد مصطفى القباج. وفي الأعداد الثلاثة التالية انضم إليهم كل من أحمد شحلان، وعبدالمجيد ابن يوسف.

١٨ - وأما "الناشر العربي" (الفصلية) فقد كانت الوظائف فيها في العددين الأول والثاني كما يلي : رئيس التحرير - خليفة محمد التليسي، أمين الشؤون الإدارية : نوري بازيليا، أمين التحرير : أحمد الكميشي.

وأما الأعداد من الثالث إلى السابع فقد كانت فقط بإشراف خليفة محمد التليسي (الأمين العام) لاتحاد الناشرين العرب.

١٩ - "المكتبة العربية" وهي شهرية رأس تحريرها للعددين الأول والثاني : كمال طعمة، ومؤسسها غازي طعمة - هو المدير العام ورئيس التحرير للأعداد التالية إلى أن توقفت بعد العدد الخامس عشر. وشغل منصب المدير المسؤول كل من : عبدالله قاسم "العدد الأول" ومحمد شقير

"الأعـداد (٣، ٤ – ٥، ٦)، وجـمـيل غـريزي (من العـدد السـابع إلى الخامس عشر). أما مسمى "سكرتير التحرير" فلم يظهر إلا مرة واحدة في العدد الثاني وشغله وسام أبو حرفوش، ثم تغيرت الوظيفة لتصبح تحت عنوان : "مـدير التـحرير" واستـمر وسام أبو حرفـوش فيـهـا إلى العدد التاسع، ثم شغلها سعيد الحناوي، في العددين العاشر والحادي عشر، ثم أحمد زين الدين في الأعداد (١٢، ١٣، ١٤ – ١٥). هذا وقد أشرف عليـهـا فنيًا في العـدد الأول نبـيل البـقلي، ومظهـر الحـسن في الأعداد الباقية.

٢٠ – ونأتي إلى "عـالم الكتاب" (الفصلية) الصادرة من القاهـرة، فنجد أن رئاسـة مـجلس إدارتـهـا شـغلهـا الدكـتـور عز الدين إسـمـاعيل، طوال الأعداد الستة الأولى ثم الدكتور سمير سرحان للأعداد الستة التالية. وقد رأس تحريرها سعيد محمد الهجرسي(١) للأعـداد من (١ – ١٢). وأما وظيـفة مدير التـحرير فـقد شـغلها جلال السيد للأعـداد الأربعة الأولى، ولم تظهـر هذه الوظيـفـة في العـدد الخـامس، ثم ظهـرت في الأعداد : السـادس والسابع والثامن ليشغلها عبدالله خيرت، ثم اختفت في بقية الأعداد.. وكان أحمد طه – سكرتيرًا للتحرير للأعداد الثمانية الأولى، ثم يسري عبدالغني عبدالله، للأعداد الأربعة التالية. ومن الجدير بالذكر أنه قد استحدثت وظيفة "نائب رئيس التحرير" اعتبارًا من العدد السادس وشغلتـهـا نبيلة خليفة جمعة. هذا وقد أشرف فنيًا على المجلة سعد عبدالوهاب في الأعداد التسعة الأولى، ثم محمد قطب إبراهيم في الأعداد الثلاثة الباقية.

---

(١) حصل على درجتي الماجستير والدكتوراه في المكتبات من جامعة (رتجرز) في ولاية نيوجرسي بأمريكا، وعمل – سابقًا – رئيسًا لقسم المكتبات والوثائق في كلية الآداب بجامعة القاهرة. ويعمل حاليًا أستاذًا بقسم المكتبات والمعلومات في كلية الآداب بجامعة الملك سعود في الرياض.

٢١ - وجاءت "أخبار التراث الإسلامي" تحت إشراف محمد إبراهيم الشيباني[(١)]. رئيس لجنة المخطوطات والتراث.

٢٢ - وتولى عبدالعزيز السيد أحمد[(٢)]، رئاسة تحرير "الكتاب" الصادرة من قبرص.

٢٣ - "البصائر" ورئيس تحريرها بسام عبدالوهاب الجابي، ومديرها المسؤول محمد نزار الحلاق - للأعداد الثمانية الصادرة منها. وبدءا من العدد الخامس شغل هيثم هشام الجفان - وظيفة مدير الإدارة المستحدثة من العدد الخامس[(٣)].

٢٤ - ورأس تحرير "المرآة"[(٤)] بسام عبدالوهاب الجابي، ومديرها المسؤول محمد نزار الحلاق، ومدير الإدارة هيثم هشام الجفان. وذلك على مدار الأعداد الأربعة الداخلة في نطاق هذه الدراسة.

---

(١) من مواليد عام ١٣٦٦هـ، ومتفرغ علميًا في جمعية إحياء التراث الإسلامي (من قبل الحكومة الكويتية)، رئيس مركز المخطوطات والتراث والوثائق، ورئيس لجنة الزكاة بكيفان، ورئيس تحرير نشرة "أخبار التراث الإسلامي"، وعضو الجمعية الجغرافية الأمريكية - عمل خمس عشرة سنة في الطيران المدني وهو حاصل على شهادة الدبلوم الصناعي من الكويت، ودبلوم "معلومات الطيران" من القاهرة. له عدة مؤلفات وتحقيقات وتعليقات بلغت اثنين وعشرين كتابًا.

المرجع : **رسالة** خطية من المذكور للباحث. ص ١، الملحق رقم ٣/ ١٢.

(٢) كاتب وصحفي فلسطيني - عضو الأمانة العامة للاتحاد العام للكتّاب والصحفيين الفلسطينيين، ورئيس الاتحاد في الكويت، ساهم في تأسيس عدد من الصحف والمجلات العربية وعمل مدير تحرير لها من بينها : "جريدة" اليوم" ومجلة الاقتصاد في المملكة العربية السعودية ومجلة دراسات الخليج والمجلة العربية للعلوم الإنسانية وحوليات كلية الآداب في الكويت.

ومن أعماله : أيام فلسطينية : سلسلة في التاريخ الفلسطيني للنشء الصاعد، معركة الكرامة، عزالدين القسام، رائد النضال القومي في فلسطين. رسالة من ماجد أبو شرار. أنظر : عبدالعزيز السيد - قراءة سياسية في دراسة عسكرية.

الكتاب (قبرص) س ١ ع ٣، ٤ (مايو - يونيو/ يوليو - أغسطس ١٩٨٥م)، ص ٦٩.

(٣) تصدر المجلة فصليًا.

(٤) يصدر من المجلة عشرة أعداد في السنة.

ثانيًا - الكتّاب المساهمون في الدوريات العربية للكتب :

للكتّاب المساهمين في عروض الكتب ونقدها، وتقديم الدراسات حولها دور كبير، قد يفوق في مجمله دور هيئة تحرير الدوريات ودور رؤساء التحرير فيها مجتمعين، وربما يتضح هذا الدور بشكل موسع من خلال الجدول رقم (١٢) الخاص بإنتاجية رؤساء التحرير وهيئات التحرير والكتّاب المساهمين. ونظرًا لطول هذا الجدول نوعًا ما ولتعدد حقوله يرى الدارس أنه من الأفضل إعطاء بعض الملاحظات التي توضحه وذلك على النحو الآتي :

١ - رتبت الدوريات العربية للكتب حسب تواريخ صدورها، ورقمت من (١) إلى (٢٤)، وهو العدد الكلي للدوريات موضوع الدراسة.

٢ - أخذ من كل دورية العينة المختارة من قبل في منهج الدراسة (الفصل الثاني) وهو أربعة أعداد من كل دورية، ماعدا الدوريات التي لم يتمكن الباحث من الاطلاع على أعداد كافية لاختيار العينة، أو الدوريات التي لم يصدر منها سوى عدد يقل عن العينة المطلوبة أي إن تعداد الإنتاجية تم على أعداد العينات من كل دورية وليس على كل ما صدر من الدورية.

٣ - الحقل الذي يلي عنوان الدورية خصص لأعداد الدوريات المختارة، وفي حالة ما إذا ذكر رقم واحد فقط في هذا الحقل فهو إنما يعني رقم العدد المختار. أما إذا ذكر الرقم وتلته شرطة مائلة ثم ذكر رقم آخر فهذا يعني أن الرقم الأول يخص المجلد، والرقم الثاني يخص العدد داخل المجلد.

أما إذا ذكر الرقم وبعده وردت فاصلة ثم رقم آخر أو رقمان فهذا يعني أن العدد الواحد من الدورية جاء مركبًا أو مزدوجًا؛ حيث يصدر أحيانًا عددان أو ثلاثة وربما أكثر في غلاف واحد.

٤ - الحقل الرابع كتب في أعلاه "رؤساء التحرير" رقم (١)، وقُسم هذا الحقل إلى قسمين لبيان عدد إنتاجية رؤساء التحرير ونسبته وكذلك الحال بالنسبة للحقل الخامس الذي خصص لإنتاجية "هيئة التحرير" رقم (٢) ونسبته. ثم حقل سادس جمع فيه إنتاجية رؤساء التحرير وهيئة التحرير لبيان التفاوت بين إنتاج الفئتين مجتمعتين مع إنتاج الكتّاب المساهمين والذي خصص له الحقل السابع. ثم الحقل الثامن الذي خصص للمجموع الكلي لاستخراج نسبة كل فئة على حدة. ثم نصل إلى الحقل التاسع والأخير وخصص لنوعية المساهمة.

من الجدول رقم (١٢) ومن خلال الاطلاع على طبيعة الموضوعات داخل كل دورية يمكن استنتاج الملاحظات التالية :

(أ) إن إنتاج رؤساء التحرير[1] في الدوريات العربية للكتب يُعد قليلاً بالنسبة لكتاباتهم في كل عدد من أعداد العينة المختارة من كل دورية على حدة، وفي أحيان كثيرة ليس لهم إنتاج موقع، وفي حالة ما إذا وجد لهم إنتاج فهو يدور حول افتتاحيات الأعداد، وبعض العروض والدراسات والمراجعات والنقد، وبشكل قليل جدًا، والإنتاج في مجمله سواء كان افتتاحية عدد أو عرضًا لكتاب أو مراجعة آخر أو نقده لا يتعدى ثلاث مساهمات في العدد الواحد، ومثال ذلك كتابات رئيس تحرير "الناشر المصري" محمد عبدالغني حسن في العدد الثاني منها،

(١) دور رئيس التحرير لا يشترط فيه المساهمة بالكتابة، فقيامه بالكتابة في المجلة التي يعمل رئيس تحرير لها أو عضوًا في هيئة تحريرها يعده كاتبًا شأنه شأن أي كاتب آخر. وليس الأمر هنا للمقارنة بين عمل رئيس التحرير والكتّاب المساهمين، وإنما المقصود إيضاح ما هو حاصل من تميز بعض رؤساء تحرير الدوريات بكتابات مستقلة عن عملهم الآخر وهو الإشراف الكامل على الدوريات.

تعداد إنتاجية رؤساء تحرير الدوريات العربية للكتب وهيئاتها والكتّاب المساهمين فيها

م	الفئات المساهمة / أعداد الدوريات وفق العينات: الدوريات		(١) رؤساء التحرير		(٢) هيئة التحرير		مجموع ١ + ٢		(٣) الكتاب المساهمون		المجموع الكلي	نوعية المساهمة
			ع	٪	ع	٪	ع	٪	ع	٪		
١	الكتاب	١/١	٢	٩,٠٩	٢	٩,٠٩	٤	١٨,١٨	١٨	٨١,٨١	٢٢	مقالات وقصص ونقد وتعريف بها
	الكتاب (القاهرة)	٣/٥	–	–	٣	٩,٣٧	٣	٩,٣٧	٢٩	٩٠,٦٢	٣٢	
	الكتاب	٥/٧	١	٢,٩٤	٣	٨,٨٢	٤	١١,٧٦	٣٠	٨٨,٢٣	٣٤	
	الكتاب	٩/١٠	١	٣,٨٤	١٠	٣٨,٤٦	١١	٤٢,٣٠	١٥	٥٧,٦٩	٢٦	
٢	الناشر المصري	٢	٣	١٥	١٥	٧٥,٠٠	١٨	٩٠,٠٠	٢	١٠,٠٠	٢٠	تعريف موجز بالكتب
٣	بريد المطبوعات الحديثة	٧/٢	–	–	٢٤	١٠٠	٢٤	١٠٠	–	–	٢٤	تعريف موجز بالكتب
	بريد المطبوعات الحديثة	٢/٣	–	–	١٩	١٠٠	١٩	١٠٠	–	–	١٩	

تابع الجدول رقم (١٢)

تعداد إنتاجية رؤساء تحرير الدوريات العربية للكتب وهيئاتها والكتّاب المساهمين فيها

م	الفئات المساهمة: الدوريات	أعداد الدوريات وفق العينات	(١) رؤساء التحرير ع	(١) رؤساء التحرير ٪	(٢) هيئة التحرير ع	(٢) هيئة التحرير ٪	مجموع ١ + ٢ ع	مجموع ١ + ٢ ٪	(٣) الكتاب المساهمون ع	(٣) الكتاب المساهمون ٪	المجموع الكلي	نوعية المساهمة
٤	المكتبة (بغداد)	٦	١	٣,٥٧	١٠	٣٥,٧١	١١	٣٩,٢٨	١٧	٦٠,٧١	٢٨	مقالات
	المكتبة (بغداد)	٤٦	–	–	٧	٤١,١٧	٧	٤١,١٧	١٠	٥٨,٨٢	١٧	وأخبار
	المكتبة (بغداد)	٦٦	٢	١٤,٢٨	٧	٥٠,–	٩	٦٤,٢٨	٥	٣٥,٧١	١٤	كتب جديدة
	المكتبة (بغداد)	٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧	–	–	٩	٦٤,٢٨	٩	٦٤,٢٨	٥	٣٥,٧١	١٤	وتعريفات ونقد.
٥	تراث الإنسانية	١/١	–	–	٢	٢٥,٠٠	٢	٢٥,٠٠	٦	٧٥,٠٠	٨	تعريف
	تراث الإنسانية	٢/٢	–	–	٢	٢٨,٥٧	٢	٢٨,٥٧	٥	٧١,٤٢	٧	وبحث
	تراث الإنسانية	١١/٢	–	–	–	–	–	–	٤	١٠٠	٤	وتحليل
	تراث الإنسانية	١٥/٣	–	–	١	٢٠,٠٠	١	٢٠,٠٠	٤	٨٠,٠٠	٥	كتب
٦	مجلة الكتاب العربي	١	٢	١٠,٠٠	٢	١٠,٠٠	٤	٢٠,٠٠	١٦	٨٠,٠٠	٢٠	نقد
	مجلة الكتاب العربي	١٥	١	٦,٢٥	٣	١٨,٧٥	٤	٢٥,٠٠	١٢	٧٥,٠٠	١٦	ومراجعة
	مجلة الكتاب العربي	٢٩	١	٦,٦٦	٢	١٣,٣٣	٣	٢٠,٠٠	١٢	٨٠,٠٠	١٥	كتب
	مجلة الكتاب العربي	٣٩	١	٦,٦٦	٩	٦٠,٠٠	١٠	٦٦,٦٦	٥	٣٣,٣٣	١٥	ودراسات

تابع الجدول رقم (١٢)

تعداد إنتاجية رؤساء تحرير الدوريات العربية للكتب وهيئاتها والكتّاب المساهمين فيها

م	الفئات المساهمة / أعداد الدوريات وفق العينات: الدوريات		(١) رؤساء التحرير		(٢) هيئة التحرير		مجموع ١ + ٢		(٣) الكتاب المساهمون		المجموع الكلي	نوعية المساهمة
			ع	٪	ع	٪	ع	٪	ع	٪		
٧	عالم الكتب والمكتبات	٣	١	١١,١١	٨	٨٨,٨٨	٩	١٠٠	–	–	٩	أخبار الكتب والمكتبات
٨	أخبار التراث العربي. القاهرة.	١ ٥٠ ٧٤ ١٤٦	– – – –	– – – –	١٠ ٥ ٧ ٧	١٠٠ ٧١,٤٢ ١٠٠ ٧٧,٧٧	١٠ ٥ ٧ ٧	١٠٠ ٧١,٤٢ ١٠٠ ٧٧,٧٧	– ٢ – ٢	– ٢٨,٥٧ – ٢٢,٢٢	١٠ ٧ ٧ ٩	تعريفات بالكتب والمخطوطات ونشاطات الجامعات والمراكز الثقافية
٩	النشرة المكتبية السورية.	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
١٠	الكتاب (الجزائر).	١٩٨٢	–	–	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	–	–	١٠	دراسات ونقد سريع

تابع الجدول رقم (١٢)

تعداد إنتاجية رؤساء تحرير الدوريات العربية للكتب وهيئاتها والكتّاب المساهمين فيها

م	الفئات المساهمة / الدوريات	أعداد الدوريات وفق العينات	(١) رؤساء التحرير		(٢) هيئة التحرير		مجموع ١ + ٢		(٣) الكتاب المساهمون		المجموع الكلي	نوعية المساهمة
			ع	٪	ع	٪	ع	٪	ع	٪		
١١	المكتبة (عمان)	٥٦	–	–	٢	٥٠.٠٠	٢	٥٠.٠٠	٢	٥٠.٠٠	٤	تعريفات موجزة وأخبار مكتبة الجامعة الأردنية
	المكتبة (عمان)	٧١	–	–	٥	٨٣.٣٣	٥	٨٣.٣٣	١	١٦.٦٦	٦	
	المكتبة (عمان)	٨٦	٢	١٦.٦٦	٤	٣٣.٣٣	٦	٥٠.٠٠	٦	٥٠.٠٠	١٢	
	المكتبة (عمان)	٩٧	١	٨.٣٣	٦	٥٠.٠٠	٧	٥٨.٣٣	٥	٤١.٦٦	١٢	
١٢	النشر والمكتبة في تونس	١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	تعريف موجز لعدد كبير من إصدار دار بو سلامة

تابع الجدول رقم (١٢)

تعداد إنتاجية رؤساء تحرير الدوريات العربية للكتب وهيئاتها والكتّاب المساهمين فيها

م	الفئات المساهمة / أعداد الدوريات وفق العينات: الدوريات		(١) رؤساء التحرير: ع	(١) رؤساء التحرير: ٪	(٢) هيئة التحرير: ع	(٢) هيئة التحرير: ٪	مجموع ١ + ٢: ع	مجموع ١ + ٢: ٪	(٣) الكتاب المساهمون: ع	(٣) الكتاب المساهمون: ٪	المجموع الكلي	نوعية المساهمة
١٣	الثقافة العربية	٢	–	–	١٣	١٠٠	١٣	١٠٠	–	–	١٣	تعريف موجز بما قدمته دور النشر في عام ١٩٨٠، ١٩٨٢، ١٩٨٣، ١٩٨٤م.
	الثقافة العربية	٤	–	–	١٤	١٠٠	١٤	١٠٠	–	–	١٤	
	الثقافة العربية	٥	–	–	١٤	١٠٠	١٤	١٠٠	–	–	١٤	
	الثقافة العربية	٦	–	–	١٤	١٠٠	١٤	١٠٠	–	–	١٤	
١٤	عالم الكتب.	١/١	٢	١٤,٢٨	٧	٥٠,٠٠	٩	٦٤,٢٨	٥	٣٥,٧١	١٤	دراسات ونقد ومراجعات وأخبار الكتب والتعريف بها.
	عالم الكتب.	٣/٣	–	–	٣	١٨,٧٥	٣	١٨,٧٥	١٣	٨١,٢٥	١٦	
	عالم الكتب.	٢/٥	–	–	٢	١٠,٥٢	٢	١٠,٥٢	١٧	٨٩,٤٧	١٩	
	عالم الكتب.	٤/٧	–	–	٢	١١,٧٦	٢	١١,٧٦	١٥	٨٨,٢٣	١٧	

تابع الجدول رقم (١٢)

تعداد إنتاجية رؤساء تحرير الدوريات العربية للكتب وهيئاتها والكتّاب المساهمين فيها

م	الفئات المساهمة / أعداد الدوريات وفق العينات: الدوريات		(١) رؤساء التحرير: ع	٪	(٢) هيئة التحرير: ع	٪	مجموع ١ + ٢: ع	٪	(٣) الكتاب المساهمون: ع	٪	المجموع الكلي	نوعية المساهمة
١٥	النشرة الإخبارية.	٦	–	–	٥	٤١,٦٦	٥	٤١,٦٦	٧	٥٨,٣٣	١٢	أخبار الكتب والأبحاث والمؤتمرات.
	النشرة الإخبارية.	١٨	–	–	٤	١٠٠	٤	١٠٠	–	–	٤	
	النشرة الإخبارية.	٣٠	–	–	٥	١٠٠	٥	١٠٠	–	–	٥	
	النشرة الإخبارية.	٤٢	–	–	٤	١٠٠	٤	١٠٠	–	–	٤	
١٦	أخبار التراث العربي/الكويت	٢	–	–	٦	١٠٠	٦	١٠٠	–	–	٦	تعريفات بالكتب والمخطوطات ونشاطات الجامعات والمراكز الثقافية
	" " "	٩	–	–	٥	٤١,٦٦	٥	٤١,٦٦	٧	٥٨,٣٣	١٢	
	" " "	١٦	–	–	٥	٢٦,٣١	٥	٢٦,٣١	١٤	٧٣,٦٨	١٩	
	" " "	٢٦	–	–	٦	١٣,٣٣	٦	١٣,٣٣	٣٩	٨٦,٦٦	٤٥	
١٧	الكتاب المغربي	١	–	–	١٨	٦٢,٠٦	١٨	٦٢,٠٦	١١	٣٧,٩٣	٢٩	دراسات وعروض للكتب وإشارات ببليوجرافية
	الكتاب المغربي	٢	–	–	٣٠	٥٢,٦٣	٣٠	٥٢,٦٣	٢٧	٤٧,٣٦	٥٧	
	الكتاب المغربي	٣	–	–	٢٨	٥٧,١٤	٢٨	٥٧,١٤	٢١	٤٢,٨٥	٤٩	
	الكتاب المغربي	٤	–	–	١٤	٢٠,٨٩	١٤	٢٠,٨٩	٥٣	٧٩,١٠	٦٧	

تابع الجدول رقم (١٢)

تعداد إنتاجية رؤساء تحرير الدوريات العربية للكتب وهيئاتها والكتّاب المساهمين فيها

م	الفئات المساهمة / الدوريات	أعداد الدوريات وفق العينات	(١) رؤساء التحرير ع	(١) رؤساء التحرير ٪	(٢) هيئة التحرير ع	(٢) هيئة التحرير ٪	مجموع ١ + ٢ ع	مجموع ١ + ٢ ٪	(٣) الكتاب المساهمون ع	(٣) الكتاب المساهمون ٪	المجموع الكلي	نوعية المساهمة
١٨	الناشر العربي.	١	٢	٨	٣	١٢	٥	٢٠	٢٠	٨٠	٢٥	دراسات
	الناشر العربي.	٢	–	–	٤	١٣,٧٩	٤	١٣,٧٩	٢٥	٨٦,٢٠	٢٩	ونقد الكتب
	الناشر العربي.	٤	–	–	٥	١٧,٢٤	٥	١٧,٢٤	٢٤	٨٢,٧٥	٢٩	وأخبارها
	الناشر العربي.	٦	–	–	١	٢,٨٥	١	٢,٨٥	٢٤	٩٧,١٤	٣٥	
١٩	المكتبة العربية.	١	٢	٨,٣٣	٥	٢٠,٨٣	٧	٢٩,١٦	١٧	٧٠,٨٣	٢٤	دراسات
	المكتبة العربية.	٥ ، ٤	٢	٣,٢٢	٤٣	٦٩,٣٥	٤٥	٧٢,٥٨	١٧	٢٧,٤١	٦٢	وتحقيقات
	المكتبة العربية.	٦	–	–	١٧	٥١,٥١	١٧	٥١,٥١	١٦	٤٨,٤٨	٣٣	وإصدارات
	المكتبة العربية.	١١	–	–	٣١	٨٨,٥٧	٣١	٨٨,٥٧	٤	١١,٤٢	٣٥	ونقد الكتب
٢٠	عالم الكتاب.	١	٢	٦,٤٥	١٢	٣٨,٧٠	١٤	٤٥,١٦	١٧	٥٤,٨٣	٣١	دراسات
	عالم الكتاب.	٣	٣	١٢,٥٠	٢	٨,٣٣	٥	٢٠,٨٣	١٩	٧٩,١٦	٢٤	ونقد
	عالم الكتاب.	٩	٢	١٠,٥٢	٦	٣١,٥٧	٨	٤٢,١٠	١١	٥٧,٨٩	١٩	وتحقيقات
	عالم الكتاب.	١٢	٣	١٢,٥٠	٤	١٦,٦٦	٧	٢٩,١٦	١٧	٧٠,٨٣	٢٤	وحصر ببليوجرافي

تابع الجدول رقم (١٢)

تعداد إنتاجية رؤساء تحرير الدوريات العربية للكتب وهيئاتها والكتّاب المساهمين فيها

م	الفئات المساهمة / أعداد الدوريات وفق العينات: الدوريات		(١) رؤساء التحرير ع	(١) رؤساء التحرير ٪	(٢) هيئة التحرير ع	(٢) هيئة التحرير ٪	مجموع ١ + ٢ ع	مجموع ١ + ٢ ٪	(٣) الكتاب المساهمون ع	(٣) الكتاب المساهمون ٪	المجموع الكلي	نوعية المساهمة
٢١	أخبار التراث الإسلامي	١	١	١٠	٩	٩٠,٠٠	١٠	١٠٠	–	–	١٠	نشاطات
	أخبار التراث الإسلامي	٤	١	٦,٢٥	١٠	٦٢,٥٠	١١	٦٨,٧٥	٥	٣١,٢٥	١٦	المحققين وأخبار
	أخبار التراث الإسلامي	٦	–	–	٩	٤٧,٣٦	٩	٤٧,٣٦	١٠	٥٢,٦٣	١٩	التراث ورسائل
	أخبار التراث الإسلامي	٨	–	–	١٠	٥٨,٨٢	١٠	٥٨,٨٢	٧	٤١,١٧	١٧	جامعية.
٢٢	الكتاب (قبرص)	١	١	٥,٨٨	٢	١١,٧٦	٣	١٧,٦٤	١٤	٨٢,٣٥	١٧	نقد ومراجعات
	الكتاب (قبرص)	٢	١	٥,٥٥	٢	١١,١١	٣	١٦,٦٦	١٥	٨٣,٣٣	١٨	مطولة للكتب.
	الكتاب (قبرص)	٣، ٤	٢	٧,٤٠	٣	١١,١١	٥	١٨,٥١	٢٢	٨١,٤٨	٢٧	
٢٣	البصائر.	١	–	–	٣	٥٠,٠٠	٣	٥٠,٠٠	٣	٥٠,٠٠	٦	تحليل وعروض
	البصائر.	٣	١	١٤,٢٨	٣	٤٢,٨٥	٤	٥٧,١٤	٣	٤٢,٨٥	٧	ومقدمات تحقيق
	البصائر.	٥	٢	٢٥	٣	٣٧,٥٠	٥	٦٢,٥٠	٣	٣٧,٥٠	٨	كتب التراث
	البصائر.	٧	–	–	٣	٦٠,٠٠	٣	٦٠,٠٠	٢	٤٠,٠٠	٥	ودراسات حولها.
٢٤	المرأة.	١	١	٨,٣٣	٤	٣٣,٣٣	٥	٤١,٦٦	٧	٥٨,٣٣	١٢	مقالات ونقد
	المرأة.	٢	١	٦,٢٥	٤	٢٥,٠٠	٥	٣١,٢٥	١١	٦٨,٧٥	١٦	كتب وتعريفات
	المرأة.	٣	١	٨,٣٣	٢	١٦,٦٦	٣	٢٥,٠٠	٩	٧٥,٠٠	١٢	موجزة للكتب.
	المرأة.	٤	١	٦,٦٦	٧	٤٦,٦٦	٨	٥٣,٣٣	٧	٤٦,٦٦	١٥	

وكذلك مساهمات رئيس تحرير "عالم الكتاب" سعد الهجرسي، في العددين الثالث والثاني عشر منها - وهذا ليس تقليلاً من شأن رؤساء تحرير الدوريات الأخرى، ولكن أي مساهمة يقوم بها رئيس التحرير تُعد عطاء كبيرًا وجهدًا مضنيًا، أضف إلى ذلك مهام رئيس التحرير الأخرى من ضرورة إشرافه على سير العمل في الدورية، ومراجعته لكثير من مواد الدورية - إن لم تكن جميعها - بنفسه لضمان ظهور هذه المواد المنشورة بها بالمظهر العلمي والأدبي الذي يتوافق مع منهج الدورية وقواعد النشر فيها.

(ب) تتفاوت مساهمات هيئة التحرير في الدوريات العربية للكتب من دورية إلى أخرى فبينما نجد دورية ليس لهيئة التحرير فيها - سواء أكانت الهيئة معلنة أم غير معلنة على صفحات الدورية - دور يذكر، نجد بالمقابل دوريات أخرى لهيئة التحرير فيها إسهامات كبيرة تتراوح بين مساهمة واحدة أو مساهمتين - كما في "تراث الإنسانية (العدد الثاني من المجلد الأول والعدد الخامس من المجلد الثالث) - أو عشر مساهمات - كما في "المكتبة" (بغداد)، العدد السادس - أو ثلاثين مساهمة - كما في "الكتاب المغربي"، العدد الثاني، وربما أكبر من هذا العدد. ومردُّ هذه الإسهامات وتفاوتها - في إنتاجية كل دورية - إلى وضع كل دورية وظروفها المالية والتحريرية والإدارية.

(جـ) أما عن دور الكتّاب المساهمين في الدوريات العربية للكتب فهو الآخر - أيضًا - في تفاوت في الكمية المساهم بها سواء ما كان من هذه المساهمات بين دورية وأخرى أو ما كان منها ما بين عدد وآخر من

أعداد الدورية الواحدة، أو ما كان منها من مساهمة الكاتب الواحد بين عدد وآخر أو بين دورية وأخرى.

ومرد ذلك كله قد يكون بسبب أن الكتّاب المساهمين لديهم مشاغل وأعمال أخرى - غير الكتابة في الدوريات - تحول دون استمرارهم في الكتابة على خط واحد وبعدد متتالٍ. وعموماً فإن إنتاجية الكتّاب المساهمين كبيرة وتفوق في أحيان كثيرة إنتاجية رؤساء التحرير وهيئة التحرير مجتمعين. حيث بلغت نسبة إنتاجية الكتاب المساهمين في أعلى نسبة لها (٧٩,١٠٪) - كما في العدد الرابع من "الكتاب المغربي" - في حين أن أعلى نسبة لإنتاجية رؤساء التحرير وهيئة التحرير معاً بلغت (٧٢,٥٨٪) - كما في "المكتبة العربية" (العدد الرابع والخامس). هذا ويتراوح إنتاج الكتّاب المساهمين بين مساهمتين كما في العدد الثاني من "الناشر المصري" وبين ثلاث وخمسين مساهمة كما في العدد الرابع من "الكتاب المغربي".

(د) يتركز نشاط الكتاب المساهمين حول اهتمامات معينة تدور في نطاق تخصصاتهم مثل الدراسات وعروض الكتب ونقدها ومراجعتها أو مراجعة المخطوطات، ويبرز هذا النشاط في دوريات بعينها دون غيرها من الدوريات العربية للكتب، وذلك مثل : "تراث الإنسانية" و"الكتاب" و"مجلة الكتاب العربي" و"عالم الكتاب" من القاهرة. و"عالم الكتب" الصادرة من الرياض، و"الناشر العربي" الصادرة من ليبيا، و"المكتبة العربية" من بيروت.

(هـ) تنوعت مساهمات الكتّاب المساهمين في الدوريات الأربع والعشرين - محل الدراسة - بحيث شملت قطاعات مختلفة من فروع المعرفة البشرية، حيث نجد كتابات في : الإعلام، والاقتصاد، والآداب

والتفسير، والهندسة، والتربية، والطب... إلخ، وهذه الإسهامات كتبها ناقدون وعارضون ومراجعون متعددون لكل منهم وزنه واسمه في مجاله وتخصصه. ويكفي أن معظمهم يحملون درجة الدكتوراه ويعملون أساتذة بكليات مختلفة في جامعات الدول العربية مثل :

أ.د. يحيى الرخاوي (طب)، ود. محمد زكريا الأتربي (طب)، أ.د. علي الدين هلال (اقتصاد)، أ.د. خليل صابات (إعلام)، أ.د. محمود علي مكي (آداب)، أ.د. عاطف العراقي (آداب). وأ.د. سيد حامد النساج (تربية)[(١)]، أ.د. علي جواد الطاهر (آداب)، د. فاخر عاقل (علم النفس)، د. أحمد سعيد نوفل (علوم سياسية)، د. سهيل زكار (تاريخ)، د. إبراهيم عثمان (علم الاجتماع)، د. عبدالوهاب رشيد (الاقتصاد)، د. فتحي مجدلاوية (تعليم اللغة الإنجليزية). بل إن الذين لا يحملون درجة الدكتوراه يأتون في الطليعة بوزنهم العلمي والفكري والأدبي مثل : أحمد بهاء الدين، طارق البشري، السيد ياسين، جمال الغيطاني، لمعي المطيعي[(٢)]، عباس محمود العقاد، علي أدهم، يوسف زنون (من أبرز الخطاطين العرب المعاصرين في العراق).

بعد أن تناولنا في هذا الفصل القائمين على الدوريات العربية للكتب، وذلك بالحديث عن الجهات المصدرة للدوريات وأماكنها من ناحية وعن محرريها والكتّاب المساهمين فيها من ناحية أخرى، نجد أنه من الضروري الحديث عن مجال هذه الدوريات وتبويبها، ذلك أن جهات الإصدار وأماكن الصدور والمحررين والكتاب المساهمين من المتصور أن تختلف دلالات نشاطاتهم باختلاف مجال هذه الدوريات وتبويبها. هنا يفترض الباحث أن هناك علاقة تأثير وتأثر بين الجانبين، وهو ما يهتم الفصل السادس بتناوله.

---

(١) رئيس التحرير. **مجلة عالم الكتاب ١٩٨٤ - ١٩٨٥، استرجاعات وتطلعات...،** ص ١١.

(٢) المرجع السابق. ص ١١

الفصل السادس

مجال الدوريات وتبويبها

المبحث الأول : مجال الدوريات والملامح الفارقة بين تخصصاتها :

المطلب الأول – كتب التراث واهتمام الدوريات العربية للكتب بها.

المطلب الثاني – الكتب الحديثة واهتمام الدوريات العربية للكتب بها.

المطلب الثالث – الإنتاج الفكري غير المخطوطات والكتب الحديثة واهتمام الدوريات العربية للكتب به

المبحث الثاني : تبويب الدوريات وترتيب المفردات فيها :

أولاً – وصف لواقع تبويب الدوريات وترتيب المفردات فيها.

ثانيًا – أوجه التشابه والتمايز بين الدوريات العربية للكتب من ناحية التبويب والترتيب.

الفصل السادس

مجال الدوريات وتبويبها

يعالج هذا الفصل الملامح الفارقة بين تخصصات "الدوريات العربية للكتب" - محل الدراسة - إذ إن بعضها يركز على الكتب القديمة فحسب : من مخطوطات وكتب تراث، وبعضها يركز على الكتب الحديثة فقط، وبعض الدوريات يقتصر على الكتب فحسب، وبعضها الآخر يضم خليطًا من الإنتاج الفكري (مخطوطات، كتب قديمة، كتب حديثة، رسائل علمية، أبحاث، مؤتمرات، تقارير، مقالات وبحوث في دوريات... إلخ).

ويعالج الفصل ذاته أيضًا تبويب هذه الدوريات وترتيب المفردات بها، والأهداف الكامنة وراء هذا وذاك. وعلى أي حال فإنه يمكن تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين :

يتحدث المبحث الأول عن مجال الدوريات مع إعطاء أمثلة من واقع أعداد مختارة من هذه الدوريات، وإيضاح بعض الفروق بين الدوريات من ناحية الأسلوب ومنهج العرض والتحليل.

أما المبحث الثاني فهو خاص بتبويب هذه الدوريات وترتيب المفردات بها. على أن يعقب ذلك محاولة لرصد بعض أوجه التشابه والتمايز بين هذه الدوريات بخصوص المجال والتبويب، وعلى ذلك فإن هذا الفصل يشمل :

المبحث الأول : مجال الدوريات والملامح الفارقة بين تخصصاتها.

المبحث الثاني : تبويب الدوريات وترتيب المفردات بها.

المبحث الأول : مجال الدوريات والملامح الفارقة بين تخصصاتها :

تتفاوت الدوريات العربية للكتب في مدى التزامها بمجالها الذي رسمته لنفسها في بداية طريقها، ولكنْ في تجاوز هذا المجال محاولة للوصول إلى الأفضل، وإرضاء لرغبات جمهور المستفيدين منها على كل حال. ويدور الحديث في هذا المبحث حول النقاط الرئيسة التالية :

١ - الدوريات التي تُوْلي كتب التراث اهتماماً خاصاً.

٢ - الدوريات التي تولي الكتب الحديثة اهتماماً معيناً.

٣ - والدوريات التي تولي الإنتاج الفكري - (غير الكتب) : مقالات - بحوثاً - دراساتٍ - رسائل جامعية... إلخ - اهتماماً معيناً سواء تناول قضايا التراث أو قضايا حديثة.

المطلب الأول : كتب التراث[1] واهتمام الدوريات العربية للكتب بها :

الحديث عن التراث القديم ممتع ومفيد في الوقت نفسه لأنه يجعل إنسان اليوم يعيش بأفكاره وأحاسيسه مع إنسان الأمس، ويشده إلى الجذور الأصيلة لينهل من كنوز المعرفة الثمينة التي خلفها له سلفه.

١ - وكانت "الكتاب" التي صدرت من القاهرة تورد من خلال باب "في كفة الميزان" نقداً لبعض كتب التراث، أو تعريفاً موجزاً بها، أو إيراد خبر صدورها، ومن الأمثلة على ذلك ما ورد في العدد الخامس من المجلد السابع من مجلة

---

(١) المعيار الذي ينطلق منه الباحث في التمييز بين كتب التراث والكتب الحديثة هو معيار المضمون أو المحتوى الذي تتضمنه هذه الكتب، وليس معيار الشكل، فعلى سبيل المثال يعد تحقيق المخطوطات - كما يحدث بالنسبة للرسائل العلمية - من كتب التراث وليس كتباً حديثة.

"الكتاب" المذكورة من نقد الدكتور أحمد فؤاد الأهواني لكتاب "إحصاء العلوم" للفارابي، تحقيق وتقديم الدكتور عثمان أمين[1]. وفي القسم الخاص بالكتب الواردة للمجلة ورد ذكر "رسالة أضحوية في أمر المعاد للشيخ الرئيس : ضبط وتحقيق الأستاذ سليمان دنيا"[2].

٢ - وكذلك أوردت "الناشر المصري" في عددها الثاني تحت باب "لمحات مع الكتب" في قسم "المخطوطات ونفائس التراث العربي القديم" أوردت تعريفًا موجزًا لعدد من كتب التراث منها[3] :

أ - "تهذيب الصحاح"، لمحمود بن أحمد الزنجاني، تحقيق الأستاذ عبدالسلام محمد هارون، وأحمد عبدالغفور عطار.

ب - "خريدة القصر وجريدة العصر" : قسم شعراء مصر. الجزء الثاني، للعماد الأصفهاني - تحقيق : الدكتورين : أحمد أمين، وشوقي ضيف، والأستاذ إحسان عباس.

٣ - وأما دورية "بريد المطبوعات الحديثة" التي أصدرتها مؤسسة المطبوعات الحديثة في القاهرة فقد كانت تورد تعريفات موجزة ببعض كتب التراث ومما ورد في العدد الثاني :

أ - "تفسير القاسمي" المسمى "محاسن التأويل" للإمام محمد جما الدين القاسمي، صححه وحققه ورقمه وعلق عليه الأستاذ محد فؤاد عبدالباقي[4].

---

(١) **الكتاب** (القاهرة) س ٥، مج ٧، ج ٥ (رجب ١٣٦٨هـ - مايو ١٩٤٩م) ص ص ٧٣٧ - ٧٤٠.

(٢) المرجع السابق، ص ٧٥٦.

(٣) **الناشر المصري** ع ٢ (فبراير ١٩٥٣م) ص ص ١٢، ١٣.

(٤) **بريد المطبوعات الحديثة** س ٣، ع ٢ (فبراير ١٩٥٩م) ص ٥.

ب - "البرهان في علوم القرآن" (جزء ١ - ٤) للإمام بدر الد
الزركشي، تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم[١].

٤ - وقد كان "للمكتبة" التي كانت تصدرها مكتبة المثنى في بغداد اهتم
ملحوظ بكتب التراث، وهذا الأمر طبيعي لأن مكتبة المثنى - الجهة المصد
والمسؤولة عن مجلة "المكتبة" - تضم من نفائس المخطوطات وكتب التر
الشيء الكثير، وكانت تضطلع بمشروع من أهم المشروعات الثقافية في العم
الحديث، وهو قيامها بإعادة طبع نوادر الكتب العربية ونفائسها عن نسخ
الأصلية بالأوفست لتيسيرها إلى طلاب الثقافة والمعرفة[٢]. وقد نوهت مكت
الكونجرس الأمريكي في النشرة الفصلية التي تصدرها ، وتحتوي على أ
أنباء العالم الثقافية والفنية، نوهت بجهود مكتبة المثنى في بغداد في نش
الثقافة وإعادة طبع الكتب النادرة من تراث الإسلام الفكري[٣]. وقد وردت ف
العدد السادس والستين من المكتبة" قائمة طويلة بأسماء الكتب التي تم طبع
وصدرت مع بيان أسعارها وكذلك أسماء الكتب التي تحت الطبع، ومن أمثلة
طبع منها وصدرت : كتاب "البدء والتاريخ" المنسوب لأبي زيد البلخي، و
لمطهر بن طاهر المقدسي، و"نهاية الإقدام في علم الكلام" لعبدالكر
الشهرستاني المتوفى سنة (٥٥٨هـ)، و"تاريخ أبي يعلى" حمزة بن القلان
المتوفى سنة (٥٥٥هـ)، المعروف "بذيل تاريخ دمشق"[٤].

(١) المرجع السابق، ص ٦.

(٢) **المكتبة** (بغداد) س ٥، ع ٤٦ (محرم ١٣٨٤هـ - أيار ١٩٦٥م) ص ٤١.

(٣) **المكتبة** (بغداد) س ٩، ع ٦٦ (رجب ١٣٨٨هـ - تشرين الأول ١٩٦٨م) ص ٢١.

(٤) المرجع السابق، ص ٧٤.

وأما الكتب التي تحت الطبع فمنها : "رحلة ابن بطوطة" المسماة "تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار" طبعة باريس، و"صفة جزيرة العرب" لابي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني صاحب كتاب "الإكليل"[1]. وفي باب "مطالعات في الكتب" قدم مهدي القزاز مجموعة كتب من بينها كتاب "الجمان في تشبيهات القرآن" لابن ناقيا البغدادي (٤١٠ - ٤٨٥هـ) تحقيق الدكتور أحمد مطلوب، والدكتورة خديجة الحديثي[2]. وكتب الأستاذ هلال ناجي مقالاً بعنوان "نوادر المخطوطات في تونس" ضمنه ذكر ستة كتب أذكر منها مثلاً : "الملل والنحل في القيروان" لعيسى بن مسكين، المتوفى سنة (٢٩٥هـ)، و"الأسدية" وهي مخطوطة صنفها أسد بن الفرات[3]. كما ورد في العدد نفسه من المجلة نقد لكتاب : "أدب القاضي" تأليف علي بن محمد الماوردي البصري الشافعي المتوفى (٤٥٠هـ)، تحقيق : محيى هلال السرحان[4].

٥ - وتأتي دورية "تراث الإنسانية" - التي صدرت في القاهرة في الستينات من هذا القرن - عن المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة والطباعة والنشر في مقدمة "الدوريات العربية للكتب" التي تولي كتب التراث اهتماماً خاصاً، ويشير العنوان الفرعي لهذه الدورية إلى أنها "تتناول بالتعريف والبحث والتحليل روائع الكتب التي أثرت في الحضارة الإنسانية بأقلام الصفوة الممتازة من الأدباء

(١) المرجع السابق، ص ٣٥.

(٢) المرجع السابق ، ص ٣٥.

(٣) **المكتبة** (بغداد) س ١١، ع ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ (كانون الأول ١٩٧١، كانون الثاني، شباط ١٩٧٢م)

والكتّاب والعلماء"[1]. وهي تتخصص في نوع واحد من الكتب وهو ما يعرف بأمهات الكتب "فالمقصود بها تلك الكتب التي تنتقل من جيل إلى جيل وتصلح للعصر بعد العصر وتطبع ثم تطبع مراراً وتكراراً، ذلك لأنها تمثل حجر زاوية تاريخية بشكل أو آخر أو لأن العواطف الإنسانية الأساسية تتمثل فيها بقوة مما يجعل قارئ اليوم يجد فيها متعة قارئ الأمس. فالهدف إذن من "تراث الإنسانية" عرض وتحليل ونقد أمثال هذه الكتب، وهذا العرض يفيد في ناحيتين: إغراء القارئ بقراءة الأصول، وإتاحة الفرصة لمن لا يتسع وقتهم لقراءتها أن يلموا إلماماً دقيقاً بهذه الكتب، أي أنها تقدم للقارئ زبدة المعارف الإنسانية التي لا غنى عنها في تكوين المثقف" [2]. وعلى سبيل المثال : ورد في العدد الثالث من المجلد الأول من الدورية تحليل لكتاب "الفتوحات المكية" لمحيي الدين ابن عربي بقلم الدكتور أبو العلا عفيفي[3]، وتحليل لكتاب "المسند" لابن حنبل بقلم الأستاذ محمد أبو زهرة[4]. وفي العدد الحادي عشر من المجلد الثاني عرض الدكتور سعيد عبدالفتاح عاشور، كتاب "الكامل في التاريخ" لابن الأثير[5]. وفي العدد الخامس من المجلد الثالث حلل الأستاذ إبراهيم الأبياري "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون"[6]. ومن أغراض مجلة تراث الإنسانية التعريف بالتراث الفكري العربي إلى جانب التراث الفكري العالمي. ومن الأمثلة على معالجتها للتراث الفكري العالمي ما يلي :

---

(١) شعبان عبدالعزيز خليفة : **تزويد المكتبات بالمطبوعات** ....، ص ١٩٤.
(٢) المرجع السابق، ص ص ١٩٤، ١٩٥.
(٣) **تراث الإنسانية** مج ١، ع ٣ (٥ مارس ١٩٦٣م) ص ص ١٦٩ – ١٧٢.
(٤) المرجع السابق، ص ص ١٨٦ – ١٩٨.
(٥) **تراث الإنسانية** مج ٢، ع ١ (٥ نوفمبر ١٩٦٤م) ص ص ٩٠٦ – ٩٢٢.
(٦) **تراث الإنسانية** مج ٣، ع ٥ (٥ مايو ١٩٦٥م) ص ص ٣٩٥ – ٤١٢.

(أ) البحث عن اليقين لجون ديوي، بقلم الدكتور أحمد فؤاد الأهواني[١].

(ب) "فاوست" لجوقه (الجزء الأول والثاني) بقلم الدكتور محمد عوض محمد[٢].

وإذا عدت المراجع بمعناها المكتبي - القواميس - كتب التراجم - دوائر المعارف... الخ ليست من أمهات الكتب، واقتصرت لفظة "أمهات الكتب" على الكتب التي تقرأ من أولها إلى آخرها - كما يميل إلى ذلك الدكتور شعبان خليفة - فعلى هذا الأساس يعد إدراج بعض المراجع مثل : "لسان العرب"، و"معجم الأدباء"، "ووفيات الأعيان"، و"الفهرست"، و"كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" - يعد إدراجها في هذه الببليوجرافية خارجًا عن نطاق ما التزمت به[٣]. وعلى كلٍ يمكن أن تُعد مجلة "تراث الإنسانية" الدورية الوحيدة التي ركزت جل اهتمامها - إن لم يكن كله - على كتب التراث.

٦ - وكانت "مجلة الكتاب العربي" تتناول من الحين إلى الحين بعض الكتب القديمة، إحياءً لتراثنا الأدبي، ولربط الحاضر بالماضي، والتعريف بمدى ما بلغه المؤلفون المتقدمون من المستوى الثقافي وتأثيرهم في الحضارة[٤]. وأذكر هنا مثالاً : وهو ما قام به مدير تحريرها حسن كامل الصيرفي من تقديمه لبعض الكتب في زاوية : "أخبار الكتاب العربي في العالم" ومن بين ما أشار إليه كتاب: "عجالة المبتدى وفضالة المنتهى في النسب" لأبي بكر محمد بن أبي عثمان موسى الحازمي (٥٤٨ - ٥٨٤هـ) من تحقيق الأستاذ عبدالله كنون، من

(١) **تراث الإنسانية** مج ١، ع ٣ (٥ مارس ١٩٦٣م) ص ص ١٧٣ - ١٨٥م.
(٢) **تراث الإنسانية** مج ٢، ع ١١ (٥ نوفمبر ١٩٦٤م) ص ص ٨٤٩ - ٨٨٠م.
(٣) شعبان خليفة. **تزويد المكتبات بالمطبوعات**...، ص ص ١٩٧، ١٩٨.
(٤) البند الثاني من خطة "مجلة الكتاب العربي" ع ١ (٢٩ محرم ١٣٨٤هـ - ١٠ يونيه ١٩٦٤م) ص ٨١.

علماء المغرب الأجلاء، ونشره مجمع اللغة العربية بالقاهرة[١]. وفي الزاوية نفسها من العدد التاسع والعشرين من المجلة ورد تقديم لكتاب "الأم" للشافعي (١٥٠هـ - ٢٠٤هـ)[٢].

٧ - وتهتم "أخبار التراث العربي" التي كانت تصدر في القاهرة[٣] عن معهد المخطوطات العربية بكتب التراث، وتورد أخبار المعهد، وأخبار التراث العربي، ودعوة "المعهد" إلى العاملين في كتب التراث من أجل أهمية التعاون مع المعهد في نشر المخطوطات والتحقيقات، ومن الأمثلة على ذلك ما يلي :

(أ) المعهد ينشر كتاب شرح السير الكبير للشيباني - مكانة الشيباني الدولية[٤].

(ب) صدور الجزء الرابع من كتاب "المحكم" لابن سيده[٥].

(جـ) أخبار التراث العربي[٦].

(د) ملخص رسالة دكتوراه "الحياة السياسية ومظاهر الحضارة في العراق والمشرق العربي في عهد الناصر لدين الله العباسي" للدكتور محمد صالح محيى الدين محمد[٧].

---

(١) **مجلة الكتاب العربي** ع ١٥ (١٣ ربيع الآخر ١٣٨٥هـ ١٠ أغسطس ١٩٦٥م) ص ٧٠.

(٢) **مجلة الكتاب العربي** ع ٢٩ (٢٥ جمادى الآخرة ١٣٨٦هـ - ١٠ أكتوبر ١٩٦٦م)، ص ص ١٠٢، ١٠٣.

(٣) صدرت هذه النشرة بتسلسل جديد من الكويت عن معهد المخطوطات العربية.

(٤) **أخبار التراث العربي** (القاهرة) س ١، ع ١ (جمادى الآخرة ١٣٩١هـ - ١٠ أغسطس ١٩٧١م) ص ص ٤ ، ٥.

(٥) المرجع السابق، ص ٥.

(٦) **أخبار التراث العربي** (القاهرة) س ٤، ع ٧٤ (ذو القعدة ١٣٩٤هـ - ديسمبر ١٩٧٤م). ص ص ٤ - ٦.

(٧) المرجع السابق، ص ص ١٢ - ١٥.

٨ - وفي العدد السادس والثمانين من "المكتبة" التي تصدرها مكتبة الجامعة الأردنية ورد عرض وتحليل بقلم عمر حمادنة للجزء الأول من فهرس المخطوطات العربية المصورة الصادر عن مركز الوثائق والمخطوطات في الجامعة الأردنية[١]. كما قدم عمر حمادنة أيضًا عرضًا وتحليلاً لكتاب "أصول الحكم في نظام العالم" تأليف حسن كافي الأقحصاري" تحقيق نوفان رجا الحمود[٢].

٩ - وقد ورد في دورية "النشر والمكتبة في تونس" (العدد الأول) تحت عنوان: "من التراث العربي العلمي" تعريف موجز لكتاب الفلاحة لابن العوام - الكاتب العربي الأندلسي المتوفى سنة (١٤٤٥م)[٣]. كما ورد أيضًا في الدورية نفسها المشار إليها سابقًا ذكر "حاشية الشنواني على شرح مقدمة الإعراب لإبن هشام"، و"تحفة أولي الألباب في صناعة الخط والكتاب"، تأليف عبدالرحمن يوسف ابن الصايغ، المتوفى سنة (٥٤٠هـ)، تحقيق وتقديم وتعليق هلال ناجي[٤].

١٠ - وتولي "عالم الكتب" الصادرة عن دار ثقيف بالرياض كتب التراث اهتمامًا ملحوظًا، فقلما تجد عددًا يصدر منها دون تقديم دراسة حول المخطوطات أو عرض أو تحليل لكتاب من كتب التراث، والدليل على ذلك تخصيصها في كثير من أعدادها قسمًا خاصًا باسم "المخطوطات"، وقسمًا آخر باسم "من كتب التراث" وربما اجتمع القسمان في بعض الأعداد، هذا إلى جانب بعض الدراسات التي تتم في أول المجلة وتتضمن أحيانًا دراسة حول المخطوطات.

---

(١) **المكتبة** (عمان) ع ٨٦ (رجب ١٤٠٥هـ/ نيسان ١٩٨٥م) ص ص ١٩ - ٢١.
(٢) **المكتبة** (عمان) ع ٩٧ (محرم ١٤٠٧هـ / أيلول ١٩٨٦م) ص ص ٤ - ٦.
(٣) **النشر والمكتبة في تونس** ع ١ (١٩٧٨م) ص ١.
(٤) المرجع السابق، ص ٦.

ومن الأمثلة الواردة تحت قسم "المخطوطات" ما يلي :

(أ) "إرشاد الساري إلى اختصار صحيح البخاري" لابن أشنويه، بقلم عبدالعزيز محمد المسفر[١].

(ب) كتاب "كوكب الروضة" لجلال الدين السيوطي، بقلم مصطفى الشكعة[٢].

ومن أمثلة زاوية "من كتب التراث" ما يأتي :

(أ) ابن المستوفي وكتابه "تاريخ إربل"، بقلم سامي الصقار[٣].

(ب) "الاجتهاد في طلب الجهاد" لابن كثير، تحقيق عبدالله عبدالرحيم عسيلان، عرض وتحليل عبدالفتاح محمد الحلو[٤].

(جـ) الجرايعي وكتابه : "تحفة الراكع والساجد في أحكام المساجد"، بقلم طه الولي[٥].

ومن أمثلة الدراسات التي تمت حول المخطوطات ما يلي :

(أ) كتب الأمالي والمجالس والمحاضرات، بقلم عبدالرحمن عبدالله الشيخ[٦].

(ب) الكتاب العربي في مصر بين المخطوط والمطبوع، بقلم مصطفى أبو شعيشع[٧].

---

(١) **عالم الكتب** مج ١، ع ١ (رجب ١٤٠٠هـ - مايو ١٩٨٠م) ص ص ٢٨ - ٣١.

(٢) **عالم الكتب** مج ٥، ع ٢ (شوال ١٤٠٤هـ - يوليو ١٩٨٤م) ص ص ٣٧٤ - ٣٩٠.

(٣) **عالم الكتب** مج ٢، ع ١ (رجب ١٤٠١هـ - مايو ١٩٨١م) ص ص ٩٠ - ٩٨.

(٤) المرجع السابق، ص ص ٩٩ - ١٠٢.

(٥) المرجع السابق، ص ص ١٠٣ - ١٠٨.

(٦) **عانم الكتب** مج ٥، ع ٢ (شوال ١٤٠٢هـ - يوليو ١٩٨٤م) ص ص ٣٠٦ - ٣١٤.

(٧) المرجع السابق، ص ص ٣١٥ - ٣٣٥.

(جـ) ملاحظات على كتب ومخطوطات السيرة النبوية، بقلم مسعد سويلم الشامان[1].

١١ - ولا تخلو "النشرة الإخبارية" التي تنشرها دار البحوث العلمية في الكويت من الإشارة إلى التراث وأخباره، وبيان صدور بعض المخطوطات في ثنايا أبوابها : (حول العالم - دوريات - مؤتمرات - معارض - أبحاث - صدر حديثًا - أطروحات....)، وفي أحيان أخرى تُفرد بابًا مستقلاً عن كتب التراث، وذلك كما جاء في العدد السابع تحت عنوان "مع التراث"، حيث نشر فيها الجزء الأول من ثبت عناوين أهم المخطوطات التي وردت في دليل المخطوطات العربية المحفوظة في مكتبة مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية التابعة لجامعة لندن، أقتطف منها ما ورد تحت قسم "أصول الفقه" كما يلي :

أ - "العضدية" شرح مختصر المنتهى لعضد الدين.

ب - "شرح الكوكب الدري" للأسدي القدسي.

جـ - مرآة الأصول في شرح مرقاة الأصول "للملا خسرو".

د - "لب الأصول" لأبي يحيى زكريا الأنصاري[2].

ومما ورد تحت قسم الأطروحات أذكر المثالين التاليين :

(أ) كمال الدين عبدالغني مرسي، "منهج الترمذي في نقد الخبر". - الإسكندرية : كلية الآداب جامعة الإسكندرية، ١٩٨٤م. ماجستير[3].

---

(١) **عالم الكتب** مج ٣، ع ٣ (محرم ١٤٠٣هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٢م) ص ص ٣٤٠ - ٣٥٣.

(٢) **النشرة الإخبارية** ع ٧ (رجب، ١٤٠٢هـ - مايو ١٩٨٢م) ص ٦.

(٣) **النشرة الإخبارية** ع ٤٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ - مارس ١٩٨٥م) ص ١٢.

(ب) علي عبدالعزيز العميريني، "الفائق في أصول الفقه"، دراسة وتحقيق .- الرياض : كلية الشريعة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٩٨٤م .- دكتوراه[١].

١٢ - وكذلك الحال بالنسبة لنشرة "أخبار التراث العربي"[٢] التي يصدرها معهد المخطوطات العربية في الكويت، ومتابعاتها الجيدة لأخبار الجامعات والمؤسسات التراثية، وأخبار المحققين والباحثين، مع إيراد قوائم برسائل الماجستير والدكتوراه المسجلة في الجامعات العربية عن كتب التراث أو عن نصوص تراثية محققة. وفي آخر النشرة يرد قسم للتعقيبات والاستدراكات يسجل فيه ما يرد إليها من ردود القراء حول تحقيق بعض المخطوطات، أو بعض أجزاء منها، أو نيل درجات علمية فيها، وفي هذا الأمر خيرٌ كثير ونفع عميم يعود على الباحثين وطلبة الدراسات العليا بحيث لا يضيعون وقتهم وجهودهم في كتب أو نصوص قد حققت من قبل، ولنأخذ هنا بعض الأمثلة من النشرة نفسها :

ورد في العدد التاسع في قسم "من أخبار التراث العربي" خبر تحقيق عدة كتب منها ما يلي :

أ - تحقيق كتاب "العنوان في القراءات السبع" للأنصاري.

ب - تحقيق كتاب "فضائل الصحابة" للإمام النسائي[٣].

---

(١) المرجع السابق، ص ١٢.

(٢) ليس هناك فروق جوهرية بين منهج النشرة في القاهرة والكويت، وإنما الشيء الملاحظ عليها هو أنها في الكويت انتظمت في الصدور، وظهرت في إخراج جيد بعد أن كانت في القاهرة تسحب على الاستنسل.

(٣) **أخبار التراث العربي** (الكويت) ع ٩ (ذو الحجة ١٤٠٣ - محرم ١٤٠٤هـ / سبتمبر - أكتوبر ١٩٨٣م) ص ١٢.

وفي قسم رسائل عن التراث في الجامعات العربية، ورد ذكر رسالتين سجلتا لنيل درجة الماجستير من قسم الدراسات العليا والبحث العلمي - فرع المكتبات - في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة وهما :

أ - تحقيق مخطوطة ببليوجرافية في ترتيب العلوم؛ تحقيق - محمد إسماعيل السيد أحمد - إشراف الدكتور عباس صالح طاشكندي.

ب - تحقيق مخطوطة "كشف القناع المرئي عن مبهمات الأسامي والكني" للإمام بدر الدين العيني المتوفى سنة (٨٥٥ هـ) تحقيق : أحمد محمد نمر الخطيب، إشراف الدكتور عباس صالح طاشكندي[١].

وهنا أسوق مثالاً من التعقيبات والاستدراكات الواردة في العدد السادس والعشرين من "أخبار التراث العربي" :

ذكر الدكتور محمد عبدالحميد عيسى أستاذ تاريخ الأندلس المشارك في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم، أن الطالب مشهور الحبازي، قد سجل في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب في الجامعة الأردنية "تحقيق ودراسة ديوان أبي الحسن بن الجياب ورسائله "لنيل درجة الماجستير وأشار إلى أن هذه المعلومة وردت في الصفحة ٢٨ من العدد (٢٠) من النشرة.

جاء ذلك في تعقيب له على الخبر المنشور في الصفحة ١٧ من العدد ٢١ حول إنجاز الدكتور محمد رضوان الداية تحقيق الديوان[٢].

١٣ - وفي "الكتاب المغربي" قد يرد ذكر بعض كتب التراث التي حققت وأعيد طبعها، وذكرها إما في باب "العروض المطولة" أو باب "الإشارات

---

(١) المرجع السابق، ص ٢١.

(٢) المرجع السابق، ع ٢٦ (ذو القعدة - ذو الحجة ١٤٠٦هـ / يوليو - أغسطس ١٩٨٦م) ص ٢٨.

البيليوجرافية"، ولكن هذا الأمر في الغالب يكون نادراً جداً، لأن أغلب الكتب التي تعرض أو يشار إليها في المجلة تكون من الكتب الحديثة الصدور، وهذا لا يمنع من أخذ بعض الأمثلة الواردة فيها، ومنها :

أ - "جامع الدروس العربية"، مصطفى الغلاييني، موسوعة في ثلاثة أجزاء، طبعة جديدة مراجعة ومنقحة[١].

ب - "نفاضة الجراب في علالة الاغتراب"، تأليف : محمد بن الخطيب السليماني؛ تحقيق : الدكتور أحمد مختار العبادي، مراجعة، الدكتور عبدالعزيز الأهواني، عرض : محمد بن شريفة[٢].

١٤ - ولا تخلو "الناشر العربي" - التي يصدرها اتحاد الناشرين العرب من طرابلس بليبيا - من الاهتمامات نفسها بكتب التراث والمخطوطات والحديث عنها، كما ورد تحت قسم الدراسات مقال بعنوان "المخطوطات العربية في ليبيا" الحلقة الأولى للدكتور عبدالله الشريف[٣]. وكذلك عرضت الباحثة معالي عبدالحميد حمودة كتاب "مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم" لطاش كبرى زادة[٤].

١٥ - و"لعالم الكتاب" الصادرة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة، اهتمام بكتب التراث والمخطوطات لا يقل عن زميلاتها "عالم الكتب"، و"الناشر العربي"، و"مجلة الكتاب العربي"... إلخ. وربما يكون الحديث فيها عبارة عن عرض مطول نوعاً ما عن إحدى المخطوطات العربية، أو مجرد إشارات أو

---

(١) **الكتاب المغربي** ع ٤ (مارس ١٩٨٦م) ص ٧٤.
(٢) المرجع السابق، ص ص ٣٣٧ - ٣٤٠.
(٣) **الناشر العربي** ع ٦ (يناير ١٩٨٦م) ص ص ٧٥ - ٨٣.
(٤) **الناشر العربي** ع ٥ (يوليو ١٩٨٥م) ص ص ١٨٥ - ١٨٧.

تعريفات موجزة لبعض كتب التراث، ولنأخذ بعض الأمثلة من صفحاتها كما يلي :

أ - "موسوعة الشفاء" لابن سينا في القرن العشرين، د. إبراهيم بيومي مدكور، د. عاطف العراقي، د. جورج شحاتة قنواتي[1].

ب - من ذخائر التراث الإسلامي "مختصر تفسير الطبري" لإمام المفسرين أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، اختصار وتحقيق الشيخ محمد علي الصابوني، والدكتور صالح أحمد[2] رضا.

وثمة إعلانات كثيرة في المجلة عن الكتب، وتبين بعض هذه الإعلانات ما تخرجه المطابع من كتب حديثة أو من كتب التراث.

١٦ - وأما "أخبار التراث الإسلامي" الصادرة عن جمعية إحياء التراث الإسلامي في الكويت فتدور كل أبوابها عن التراث وكتبه، والرسائل العلمية المقدمة فيه للجامعات العربية، وعن فهارس المخطوطات وخزائنه، وعن الأخبار التراثية التي تعرض للأنشطة التي قامت بها مراكز إحياء التراث في العالم العربي، من جامعات ومؤسسات وجمعيات، وأنشطة المحققين التراثية. وأذكر هنا مثالاً مما ورد تحت باب : "من أنشطة المحققين" : "مخطوطات حققت" في العدد الرابع من نشرة أخبار التراث الإسلامي" كما يلي :

"انتهى الباحث الأستاذ نظام يعقوبي من البحرين من تحقيق المخطوطات التالية :

أ - "التصحيح لصلاة التسبيح" للحافظ السيوطي. معتمداً على نسختين مخطوطتين من أمريكا والهند.

---

(١) **عالم الكتاب** ع ١ (يناير / فبراير / مارس ١٩٨٤م) ص ص ٣ - ٥.
(٢) **عالم الكتاب** ع ٣ (يوليو / أغسطس / سبتمبر ١٩٨٤م) ص ٢٦.

ب - "الوفير في ذكر المجاز والمجيز" للحافظ أبي طاهر السلفي. معتمداً على نسخة مخطوطة فريدة صورها من مكتبة تشستر بتي - بدبلن.

جـ - "منيف الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة" للحافظ العلائي. معتمداً على نسختين خطيتين، الأولى من أمريكا والثانية من الهند.

وقال الأستاذ نظام في رسالة بعث بها إلى اللجنة - "لجنة المخطوطات والتراث في جمعية إحياء التراث الإسلامي : "ويوجد هناك كذلك بعض المخطوطات التي يقوم بتحقيقها سيعلم اللجنة عنها حين الانتهاء منها"[١].

١٧ - وتعنى كذلك "الكتاب" - التي تصدرها "دار الشباب للنشر والتوزيع" في قبرص - بالكتب القديمة تحت بابي "صدر قديماً" و"مراجعة مخطوط". ففي العدد الأول راجع الدكتور محمد عيسى صالحية تحت باب "مراجعة مخطوط كتاب : "تاريخ الشحر على حوادث السنين" تأليف الطيب الشحري[٢]. وفي العدد الثاني منها راجع أبو فراس السباعي كتاب "أسباب حدوث الحرف للشيخ الرئيس ابن سينا، وهو من تحقيق محمد حسن الطيان ويحيى مير علم[٣].

١٨ - والاهتمام بكتب التراث يظهر بوضوح أيضاً، وبتركيز أكثر في "البصائر" الفصلية التي تبحث في كتب التراث الشرقي - سواء كانت عربية أو فارسية أو تركية أو غيرها من اللغات الأخرى. أي أنها تدور حول المؤلفات التراثية الشرقية دون النظر إلى لغتها، ولكن عرض هذه الكتب وتحليلها يتم باللغة العربية، أي أنها موجهة بالدرجة الأولى للقارئ العربي. وبالنظر في

---

(١) **أخبار التراث الإسلامي**، ع ٤ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ سبتمبر ١٩٨٤م) ص ٩.
(٢) **الكتاب** (قبرص) ع ١ (يناير - فبراير ١٩٨٥م) ص ص ٧٤ - ٨٣.
(٣) **الكتاب** (قبرص) ع ٢ (مارس - ابريل ١٩٨٥م) ص ص ٨٢ - ٨٨.

الأعداد التي صدرت منها يتبين أنها ملتزمة بالخط الذي رسمته لنفسها من التزامها بالتراث الشرقي بشكل عام، ومن المناسب هنا أن نأخذ بعض الأمثلة مما تم تحليله من كتب التراث على صفحاتها كما يلي :

أ - مقدمة تحقيق كتاب "العلم الخفاق في علم الاشتقاق" تأليف : صديق حسن خان القنوجي؛ تحقيق : نذير محمد مكتبي[١].

ب - مرعي الكرمي وكتابه "أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات والآيات المحكمات والمشتبهات" تأليف : الإمام زين الدين مرعي ابن يوسف الكرمي المقدسي الحنبلي المتوفى سنة (١٠٣٣هـ). حققه، وخرج أحاديثه وعلق عليه : شعيب الأرناؤوط[٢].

جـ - ورد في العدد الثالث من المجلة الإعلان التالي : كمل كتاب "سير أعلام النبلاء" تصنيف الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى (٧٤٨هـ)، من ١ - ٢٣، مؤسسة الرسالة[٣].

١٩ - ولم تعدم "المرآة" التي يصدرها الاتحاد الثقافي في فرنسا من المخطوطات النادرة وكتب التراث : إما ضمن باب "كتب في المرآة" أو ضمن الأبواب الأخرى الواردة في أول المجلة، ومن أمثلة الإشارات إلى المخطوطات مما يرد تحت باب "كتب في المرآة" الأمثلة التالية :

أ - "مختار الصحاح"، تأليف : زين الدين محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، ترتيب محمود خاطر؛ تحقيق وضبط حمزة فتح الله[٤].

---

(١) **البصائر** ع ١ (١٩٨٥م) ص ص ١٣٧ - ٢٠٠.

(٢) **البصائر** ع ٥ (١٩٨٦م) ص ص ٥٣ - ٩٥.

(٣) البصائر ع ٣ (١٩٨٥م) ص ١٢٨.

(٤) المرآة س ١، ع ١ (سبتمبر ١٩٨٦م) ص ص ٢٨، ٢٩.

ب – فهرسة المخطوط العربي، تأليف : ميري عبودي فتوحي[١].

ومما ورد في أول المجلة عرض الدكتورعدنان درويش لكتاب "القائف" لأبي العلاء أحمد بن عبدالله بن سليمان التنوخي المعري (٣٦٣ – ٤٤٩هـ)[٢].

المطلب الثاني : الكتب الحديثة واهتمام الدوريات العربية للكتب بها :

ترتكز الكتب الحديثة بشكل كبير على التراث الإسلامي والعربي، فكما أن البناء لا يقوم إلا إذا تأسست له قاعدة صلبة يرتكز عليها فكذلك الكتب الحديثة لابد لها من أن يرجع مؤلفوها إلى رصيد الأمة من مخطوطات نفيسة في شتى العلوم والمعارف، ولله الحمد فقد خلف أسلاف الأمة الإسلامية كنوزًا ثمينة من المعارف في علوم القرآن الكريم والحديث الشريف والفقه والعقيدة والطب والببليوجرافيا والهندسة... إلخ، لو رجع إليها أبناء المسلمين لم يعدموا فائدة تتجلى في قاعدة أصولية، أو تجربة ناجحة أو حكمة مفيدة أو عبرة – من التاريخ – نافعة، ... إلخ" ولنطف الآن طوافًا سريعًا في أرجاء بعض (الدوريات العربية للكتب) لنستجلي المكانة التي يتبوؤها الكتاب (الحديث) على صفحاتها[٣]" . وسيكون الحديث هنا على هيئة ذكر الطرق التي تعالج بها "الدوريات العربية للكتب" الكتاب الحديث، وتتنوع هذه الطرق بين الفئات التالية: (الإصدار – التعريف – المراجعة والنقد – العرض والتحليل). وتحت كل فئة يتم استعراض أبواب وزوايا الدوريات العربية للكتب – محل الدراسة – وإعطاء أمثلة من واقع الزوايا والأبواب الواردة في الدوريات نفسها ومن أعداد العينات المختارة من كل دورية[٤].

---

(١) المرجع السابق، ص ٣١.

(٢) **المرآة** س ١، ع ٢ (أكتوبر ١٩٨٦م) ص ص ٩ – ١١.

(٣) ياسر الفهد "الكتاب في الصحافة العربية"...، ص ٤٩٥.

(٤) وقد رأى الباحث أن تتضمن العينة أعدادًا حديثة من هذه الدوريات لمعرفة آخر ما وقفت عليه من تبويب وترتيب المفردات.

أولاً – الإصدار :

تخصص الدوريات العربية للكتب زوايا معينة تورد فيها أخبارًا مقتضبة عن الكتب لا تتجاوز فيها تعيين أسماء مؤلفيها وعناوينها والجهة التي نشرتها ومكان النشر وتاريخه. وأذكر على سبيل المثال زاوية "كتب وردت إلى مجلة (الكتاب)" من القاهرة ومما ورد ذكره في الجزء التاسع من المجلد العاشر[١] كتاب السلام العالمي والإسلام للأستاذ سيد قطب. وزاوية "ظهر حديثًا" في بريد المطبوعات الحديثة". وزاوية "الكتب الجديدة" في "المكتبة" من بغداد ومما جاء ذكره في العدد الذي يحمل الرقم من (٨٥ – ٨٧)[٢] تحت قسم القرآن وعلومه كتاب "المعجزة الكبرى" القرآن : نزوله، كتابته، جمعه، إعجازه، جدله، علومه، تفسيره، حكم الغناء به. تأليف محمد أبو زهرة. وزاوية "من المطبوعات التي وصلت إلينا" في "أخبار التراث العربي" التي كانت تصدر من القاهرة. وزاوية "من الكتب التي صنفت حديثًا" في نشرة "المكتبة"[٣] الأردنية. ومما ورد ذكره في العدد السابع والتسعين كتاب "التفكير بداية الطريق إلى نهضة الأمة الإسلامية لمحمود الخالدي، عمان : مكتبة الرسالة الحديثة، (١٩٨٥م). وتتخلل صفحات "عالم الكتب" أخبار صدور بعض الكتب الحديثة، ومما جاء في العدد الرابع من المجلد السابع[٤] "كتاب" ذاتية السياسة الاقتصادية الإسلامية وأهمية الاقتصاد الإسلامي" وهو من تأليف الدكتور محمد شوقي الفنجري، وأصدرته دار ثقيف للنشر والتأليف بالرياض. وأذكر كذلك زاوية "صدر حديثًا"

---

(١) **الكتاب** س ٦، مج ١٠، ج ٩ (صفر ١٣٧١هـ، نوفمبر ١٩٥١م) ص ٩٣٠.

(٢) **المكتبة** س ١١، ع ٨٥، ٨٦، ٨٧ (كانون الأول ١٩٧١م)، كانون الثاني، شباط ١٩٧٢م) ص ٦٩.

(٣) **المكتبة** ع ٩٧ (محرم ١٤٠٧هـ، أيلول ١٩٨٦م) ص ١٨.

(٤) **عالم الكتب** مج ٧، ع ٤ (ربيع الآخر ١٤٠٧هـ – ديسمبر ١٩٨٦م) ص ٥١٦.

في النشرة الإخبارية. ومما ورد ذكره في العدد الثاني والأربعين[١] كتاب: "فضل آل البيت" للمقريزي، تحقيق وتعليق د. محمد أحمد عاشور، وصدر في القاهرة عام (١٩٨٤م) عن دار الاعتصام. وكذلك ورد في زاوية "كتب صدرت حديثًا" في نشرة "أخبار التراث العربي" من الكويت في عددها السادس والعشرين[٢] عدة كتب منها كتاب: "الأموال"، لحميد بن زنجوية تحقيق شاكر ذيب فياض، وصدر عام ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م في الرياض عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية. وزاوية "كتب ظهرت أوائل سنة (١٩٨٦م)" في "الكتاب المغربي" ومنها كتاب: أبو تمام وأبو الطيب في أدب المغاربة لمحمد بن شريفة، نشر دار المغرب الإسلامي في بيروت. وفي زاوية "كتب جديدة" في الناشر العربي في عددها السادس[٣] أذكر كتاب "مصادر التشريع الإسلامي وقواعد السلوك العامة" من تأليف أحمد زكي تفاحة، وصدر عن دار الكتاب اللبناني ومكتبة المدرسة عام (١٩٨٥م). وكذلك باب "الفهرست العصرية للوطن العربي" في "عالم الكتاب" ومتابعتها لما يصدر حديثًا، ومما ورد في العدد الثاني[٤] عشر تحت قسم (الموسوعات والببليوجرافيات والمكتبات) كتاب إتمام الدراية لقراء النقاية / لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي، ضبطه وكتب حواشيه إبراهيم العجوز، وصدر في بيروت عام ١٩٨٥م عن دار الكتب العلمية. وزاوية "إصدارات" في "أخبار التراث الإسلامي" وما ورد في العدد الثامن[٥]

---

(١) **النشرة الإخبارية** س ٤، ع ٤٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ / مارس ١٩٨٥م) ص ٥١٦.

(٢) **أخبار التراث العربي** ع ٢٦ (ذو القعدة - ذو الحجة ١٤٠٦هـ / يوليو - أغسطس ١٩٨٦م) ص ٢٤.

(٣) **الكتاب المغربي** ع ٤ (مارس ١٩٨٦م) ص ٣٨٤.

(٤) **الناشر العربي** ع ٦ (يناير ١٩٨٦م) ص ١٨٩.

(٥) **عالم الكتاب** ع ١٢ (أكتوبر / نوفمبر / ديسمبر ١٩٨٦م) ص ٤٢.

(٦) **أخبار التراث الإسلامي** ع ٨ (١٤٠٦ - ١٩٨٦م) ص ٣٠.

كتاب "أسباب تعدد الروايات في الحديث النبوي الشريف للدكتور شرف محمود القضاة، وأصدرته دار الفرقان في عمان عام (١٤٠٥هـ). وزاوية "كتب وصلت المجلة" في "البصائر"، وفي العدد السابع(١) وردت عدة كتب صادرة عن دور نشر متعددة ومما ورد ذكره من منشورات (دار ابن كثير) في دمشق وبيروت كتاب الإسراء والمعراج، لمحمد سعيد مبيض.

ثانيًا - التعريف :

وتقدم الدوريات العربية للكتب زوايا أخرى للتعريف بالكتب، تتعدى فيها المعلومات المختصرة التي تقتصر على الإصدار، فتضيف إليها بعض التفصيلات القليلة الأخرى كإعطاء فكرة إجمالية عن أهداف الكتاب ومحتوياته، دون أن تصل في ذلك إلى حد العرض الكامل أو المراجعة(٢). ومن أمثلة ذلك زاوية التعريف التي كانت تصدر ضمن باب "في كفة الميزان" في "الكتاب" من القاهرة ومما عرف به في الجزء الخامس من المجلد السابع(٣) من مجلة "الكتاب" هذه : كتاب "هاتف من الأندلس" تأليف علي الجارم بك وهو من منشورات دار المعارف بمصر عام (١٩٤٩م). وزاوية "لمحات مع الكتب" في مجلة "الناشر المصري" ومن بين الكتب التي تم التعريف بها في العدد الثاني الصادر في فبراير (١٩٥٣م) كتاب "تاريخ الأدب العربي في العصر الإسلامي الجزء الثاني للأستاذ السباعي بيومي من إصدارات مكتبة الأنجلو المصرية(٤). وزاوية "مطالعات في الكتب" في مجلة "المكتبة" من بغداد. ومن الكتب التي عرف بها في العدد السادس والستين كتاب "دراسات في الأدب الإسلامي"، من

---

(١) **البصائر**، ع ٧ (١٩٨٦م) ص ١٨٨.

(٢) ياسر الفهد، الكتاب في الصحافة العربية...، ص ٤٩٥.

(٣) **الكتاب** (القاهرة) س ٤، مج ٧، ج ٥ (رجب ١٣٦٨هـ - مايو ١٩٤٩م) ص ٧٥٠.

(٤) **الناشر المصري** ع ٣ (١٩٥٣م) ص ١٥.

تأليف سامي مكي العاني[١]. وهناك أيضاً زاوية "تعريفات" في "مجلة الكتاب العربي"، ومن بين الكتب التي عرفت بها هذه الزاوية في العدد الخامس عشر[٢] كتاب "تطور المجتمع الدولي" من تأليف الدكتور يحيى الجمل، وهو من منشورات الدار المصرية للتأليف والترجمة - المكتبة الثقافية - ومن أمثلة ذلك أيضاً تعريفات الكتب التي قدمتها دورية "النشر والمكتبة في تونس"، بعضها باللغة العربية، وبعضها باللغة الإنجليزية، ومعظمها من منشورات دار بوسلامة للطباعة والنشر والتوزيع في تونس، ومما عرف به في العدد الأول الصادر عام (١٩٧٨م) كتاب الجامعة العربية - كيف تكون جامعة وكيف تصبح عربية لأحمد الشقيري. وكذلك التعريفات الموجزة جداً التي تقدمها "الثقافة العربية" من بيروت، ومن بين الكتب التي عرف بها في عدد عام (١٩٨٤م) ضمن الأعمال العامة كتاب "استخدام المكتبات ومصادر المعلومات" من تأليف محمد عبدالواحد ضبش، من منشورات دار الكتاب اللبناني في بيروت ودار الكتاب المصري في القاهرة عام (١٩٨٤م)، وهو كتاب يعالج كيفية استخدام المكتبات واستخراج مصادر المعلومات إلى جانب تعليم إعداد المقالات والأبحاث مع لوحات لبعض المصادر المكتبية[٣].

ومن أمثلة هذه الزوايا زاوية "كتب حديثة" في "عالم الكتب" ومن بين الكتب التي تم التعريف بها في العدد الرابع من المجلد السابع[٤] فهرست المخطوطات والمصورات - الجزء الثالث - الحديث الشريف - وهو من منشورات عمادة شؤون المكتبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض، وكذلك

---

(١) **المكتبة**، س ٩، ع ٦٦ (رجب ١٣٨٨هـ - تشرين الأول ١٩٦٨م) ص ٣٧.

(٢) **مجلة الكتاب العربي**، ع ١٥ (ربيع الآخر ١٣٨٥هـ / أغسطس ١٩٦٥م) ص ٧٥.

(٣) **الثقافة العربية** (بيروت) (١٩٨٤م)، ص ٧.

(٤) **عالم الكتب** مج ٧، ع ٤، ص ٥٢٣.

زاوية "إشارات ببليوجرافية" في مجلة "الكتاب المغربي"، ومما عرفت به في العدد الرابع[1] دليل معادلة الشهادات من إصدار وزارة التجهيز والتكوين المهني وتكوين الأطر، الرباط مديرية تكوين الأطر، (١٩٨٥).

وهناك زاوية "كتب جديدة" في "الناشر العربي". ومما عرفت به في عدد يناير لعام (١٩٨٦م) الروايات التالية :

(أ) الغابة والفصول للناقد طراد الكبيسي.

(ب) مدن الملح، للروائي السعودي عبدالرحمن منيف، ونشرته المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

وأذكر كذلك زاوية "إصدارات" في "المكتبة العربية" ومن بين الكتب التي عرفت بها هذه الزاوية في العدد الحادي عشر[٢] كتاب "الزواج والطلاق المدني في القرآن" تأليف : محمد أبو زيد، من إصدار مؤسسة دار الكتاب الحديث للطباعة والنشر في بيروت.

ولا ننس التعريفات الموجزة التي ترد على صفحات "عالم الكتاب" دون دخولها ضمن زاوية محددة، ومن أمثلة ما عرفت به في العدد الثالث[٣] :

أ - الإدارة بالأهداف النظرية والتطبيق للدكتور علي محمد عبدالوهاب.

ب - علي إمام المتقين (الجزء الأول) من تأليف عبدالرحمن الشرقاوي.

والكتابان من منشورات مكتبة غريب في القاهرة.

---

(١) **الكتاب المغربي** ع ٤، (مارس ١٩٨٦م) ص ١٣.

(٢) **المكتبة العربية** ع ١١ (كانون ثاني - شباط ١٩٨٥م) ص ٢٩.

(٣) **عالم الكتاب** ع ٣ (يوليو / أغسطس / سبتمبر ١٩٨٤م) ص ٣.

وأذكر أيضًا زاوية "مكتبة الكتاب" في "الكتاب" التي تصدر في قبرص ومن بين الكتب التي عرفت بها في العددين الثالث والرابع ما يلي :

(أ) المعجم الموسوعي لعلوم المكتبات والتوثيق والمعلومات (إنجليزي - عربي) تأليف : الدكتور عبدالتواب شرف الدين والأستاذ عبدالفتاح الشاعر، من منشورات : مكتبة شركة كاظمة للنشر والترجمة والتوزيع في الكويت، لعام (١٩٨٤م)[١].

(ب) الاتجاهات الحديثة في علم الإدارة، تأليف الدكتور عمار بوحوش، ونشرت الكتاب المؤسسة الوطنية للكتاب بالجزائر عام (١٩٨٤م)[٢].

وهناك زاوية - أو بالأحرى - باب "كتب في المرآة" - في مجلة "المرآة" ومما عرفت به هذه المجلة في عددها الرابع - ديسمبر (١٩٨٦م) :

(أ) دليل مخطوطات السيوطي وأماكن وجودها / أحمد الخازندار / محمد إبراهيم الشيباني، نشر : مكتبة ابن تيمية بالكويت (الطبعة الأولى) (١٩٨٣م)[٣].

(ب) موارد ابن القيم في كتبه / بكر بن عبدالله أبو زيد، نشر مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الثانية، (١٩٨٥م)[٤]. وتجدر الملاحظة أن الأبواب المشار إليها في الدوريات محل الدراسة - لم تصدر بصفة ثابتة ولكن حدث عليها بعض التغيير بما يتمشى مع طبيعة المادة المعروضة فيها.

---

(١) **الكتاب** (قبرص) س ١، ع ٣ - ٤ (مايو / يونيو / يوليو / أغسطس ١٩٨٥م) ص ٢١٨.

(٢) المرجع السابق، ص ٢٢٠.

(٣) **المرآة** س ١، ع ٤ (ديسمبر ١٩٨٦م) ص ٤٠.

(٤) المرجع السابق، ص ٤٢.

ثالثًا – المراجعة والنقد(١) :

تخصص بعض الدوريات العربية للكتب أبوابًا لمراجعة الكتب ونقدها تتجاوز فيها مجرد التعريف السريع الموجز وتصل إلى حد تلخيص الخطوط الرئيسة للكتاب، وإيجاز أفكاره الأساسية، ثم التعليق عليها ونقدها(٢). وتدخل في هذا النطاق زاوية (النقد) من باب "في كفة الميزان" في مجلة "الكتاب" من القاهرة. وتتصدى الزاوية لنقد الكتب العربية والأجنبية التي تهم الوطن العربي، ومن بين الكتب التي تم نقدها في العدد الأول من المجلد الأول لعام (١٩٤٥م) :

(أ) "الفاروق عمر" وهو من تأليف : الدكتور محمد حسين هيكل، ونقد الأستاذ أحمد محمد شاكر(٣).

(ب) "التصوف وفريد الدين العطار" تأليف : الدكتور عبدالوهاب عزام، ونقد الأستاذ محمد عبدالغني حسن(٤).

وهناك "مجلة الكتاب العربي" وكانت تقوم بعرض ونقد كثير من الكتب الحديثة ما بين عربية وأجنبية، ومن بين ما تم نقده في العدد الأول من المجلة كتاب "مبادئ النقد الأدبي" تأليف : أ. ريتشاردز، ترجمة : الدكتور مصطفى بدوي، نقد : الدكتور ماهر حسن فهمي(٥) وكذلك في العدد نفسه راجع محمد خليفة التونسي، كتاب "التفكير فريضة إسلامية" تأليف : عباس محمود العقاد(٦).

---

(١) انظر : مصطلحات الدراسة في الفصل الأول ص ٤٠.

(٢) ياسر الفهد. الكتاب في الصحافة العربية...، ص ٤٩٧.

(٣) **الكتاب** القاهرة، س ١، مج ١، ج ١ (نو القعدة ١٣٦٤هـ / نوفمبر ١٩٤٥م) ص ٦٣ – ٧٠.

(٤) المرجع السابق، ص ص ٧٧ – ٨٤.

(٥) **مجلة الكتاب العربي** ع ١ (٢٩ محرم ١٣٨٤هـ / ١٠ يونيو ١٩٦٤م) ص ص ٣٣ – ٣٥.

(٦) المرجع السابق، ص ص ٣٦ – ٤١.

ولا ننس زاوية (المراجعات) في "عالم الكتب" من الرياض، ومن بين الكتب التي تمت مراجعتها في العدد الأول - المجلد الأول في هذه الزاوية :

(أ) ببليوجرافيا التاريخ الطبيعي للمملكة العربية السعودية، وضع : ك. البتنوني، مراجعة : جعفر إبراهيم التاي[(١)].

(ب) فهرس المطبوعات الحكومية : مقتنيات المكتبة المركزية. إعداد : قسم المطبوعات الحكومية والتوثيق بجامعة الرياض. مراجعة : ناصر محمد السويدان[(٢)].

(جـ) معجم المسرحيات العربية والمعربة، تأليف : يوسف أسعد داغر، مراجعة : يحيى محمود ساعاتي[(٣)].

(د) اليد السفلى. مجموعة قصصية. تأليف : محمد عبده يماني، مراجعة : عبدالعزيز أحمد الرفاعي[(٤)].

ومن الزوايا الأخرى زاوية "مراجعة كتب" في "الناشر العربي". وفي عدد يناير لعام (١٩٨٦م) روجعت الكتب التالية :

(أ) "مقدمة في أدب الأطفال"، تأليف : مفتاح محمد ذياب، إعداد : محمد أحمد جرناز[(٥)].

(ب) "أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية"، تأليف : عبدالحميد الصيد الزنتاني ، عرض : كمال محمد المالكي[(٦)].

---

(١) **عالم الكتب** مج ١، ع ١ (رجب ١٤٠٠هـ / مايو ١٩٨٠م) ص ص ٩١، ٩٢.

(٢) المرجع السابق، ص ص ٩٢ - ٩٦.

(٣) المرجع السابق، ص ص ٩٦ - ٩٨.

(٤) المرجع السابق، ص ص ٩٨ - ٩٩.

(٥) **الناشر العربي** ع ٦ (يناير ١٩٨٦م) ص ص ١٧١ - ١٧٤.

(٦) المرجع السابق، ص ص ١٧٥ - ١٧٧.

(جـ) "ابن خلدون"، المرزوقي والرسالة العربية القادمة، بقلم : محمد رضا الكافي(1).

وهناك زاوية "عرض ونقد" في "المكتبة العربية" ومما تم نقده في هذه الزاوية في العدد الحادي عشر (الصادر في كانون الثاني - شباط ١٩٨٥م) :

(أ) مقررات التنمية الاقتصادية العربية، تأليف : د. يوسف عبدالله صائغ. من منشورات المؤسسة العربية للدراسات والنشر(2).

(ب) الإعجاز الطبي في القرآن الكريم، تأليف : الدكتور السيد الجميلي(3).

وأذكر أيضًا زاوية "العروض الموجزة" في "عالم الكتاب" ومما ورد في هذه الزاوية في العدد الثاني عشر ما يلي :

(أ) تطور المكتبات الجامعية بالجزائر، تأليف : بهجة بومعرافي.

(ب) بواكير الثقافة الإسلامية وحركة النقل والترجمة / عصام الدين محمد علي.

(جـ) المجتمع الإنساني في ظل الإسلام، محمد أبو زهرة(4).

وهناك أيضًا زاوية "مراجعات الكتب" في "الكتاب" التي تصدر من قبرص، وقد روجعت في العدد الأول من المجلة سبعة كتب منها ما يلي :

(أ) فهم السلوك البشري، تأليف : جيمس ماك كونيل، مراجعة : د. فاغر عاقل(5).

---

(١) المرجع السابق، ص ص ١٨٥ - ١٨٨.

(٢) **المكتبة العربية** ع ١١ (كانون الثاني - شباط ١٩٨٥م) ص ٦١.

(٣) المرجع السابق، ص ٦٧.

(٤) **عالم الكتاب**. ع ١٢ (أكتوبر / نوفمبر / ديسمبر ١٩٨٦م) ص ٣٤.

(٥) **الكتاب** س ١، ع ١ (يناير / فبراير ١٩٨٥م) ص ص ٧ - ١٢.

(ب) الفكر العربي، تأليف : محمد أركون، مراجعة : د. عزمي السيد[1].

(جـ) رحلة مع الكتاب في العصر الإسلامي، تأليف : جوهانس بدرسن، مراجعة : د. أحمد محمود بدر[2].

رابعًا - العرض والتحليل [3] :

تقدم بعض المجلات العربية للكتب زوايا لتحليل الكتب العربية والأجنبية تحليلاً مطولاً ومفصلاً يتخطى حدود النقد السريع[4]. من ذلك مثلاً زاوية "في نافذة العرض" في مجلة الكتاب العربي ومعظمها كتب مترجمة إلى العربية من لغات أخرى.

ففي "مجلة الكتاب العربي" عرض في هذه الزاوية في العدد التاسع والثلاثين[5] من المجلة ما يلي :

(أ) المسرح المصري القديم، تأليف : اتيين دريوتون، ترجمة د. ثروت عكاشة.

(ب) المعجم اللغوي التاريخي، تأليف : أ. فيشر.

(جـ) تأويل الدعائم، تأليف : النعمان بن محمد، تحقيق : محمد حسن الأعظمي.

(د) مجموعة المعاهدات والوثائق / جامعة الدول العربية.

وهناك زاوية (العرض والتحليل) في "عالم الكتب" من الرياض وتم في هذه الزاوية في العدد الرابع من المجلد السابع عرض الكتب التالية وتحليلها :

---

(١) المرجع السابق، ص ص ١٣ - ٢٣.

(٢) المرجع السابق، ص ص ٦٦ - ٧٣.

(٣) انظر مصطلحات الدراسة في الفصل الأول ص ٤٠.

(٤) ياسر الفهد، الكتاب في الصحافة العربية...، ص ٤٩٨.

(٥) **مجلة الكتاب العربي** ع ٣٩ (أكتوبر ١٩٦٧م) ص ص ٤٤ - ٤٧.

(أ) أدب المقالة الصحفية لعبداللطيف حمزة، عرض وتحليل : علي جواد الطاهر[1].

(ب) التوراة واليهود في فكر ابن حزم لإبراهيم الحردلو، عرض وتحليل : إبراهيم إسحق إبراهيم[2].

(جـ) الدوريات العلمية والتقنية للمبرت، عرض وتحليل : حشمت قاسم[3].

(د) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (قسم الأدب)، لرياض مراد ياسين السواس، عرض وتحليل : جليل العطية[4].

(هـ) الموجب والسالب في الصحافة العربية لياسر الفهد، عرض وتحليل : نهلة الحمصي[5].

وفي "الكتاب المغربي" باب مستقل "للعروض" المطولة يستغرق حوالي ثلثي صفحات المجلة، والثلث الآخر للإشارات الببليوجرافية، وكلها من المنشورات التي صدرت في العام السابق لصدور المجلة، ومن بين الكتب التي تم عرضها في العدد الرابع من المجلة المذكورة ما يأتي :

(أ) التأليف ونهضته بالمغرب في القرن العشرين (١٩٠٠ - ١٩٧٢م)، لعبد الله الجراري، عرض : نجاة المريني[6].

---

(١) **عالم الكتب** مج ٧، ع ٤، (ربيع الآخر ١٤٠٧هـ - ديسمبر ١٩٨٦م) ص ص ٤٧٩ - ٤٨٦.

(٢) المرجع السابق، ص ص ٤٨٧ - ٤٩٦.

(٣) المرجع السابق، ص ص ٤٩٧ - ٥٠٥.

(٤) المرجع السابق، ص ص ٥٠٦ - ٥١٠.

(٥) المرجع السابق، ص ص ٥١١ - ٥١٦.

(٦) **الكتاب المغربي** ع ٤ (مارس ١٩٨٦م) ص ص ١٣٣ - ١٣٨.

(ب) فهرس الخزانة العلمية الصبيحية بسلا / محمد الحجي، عرض : عبدالحميد بن يوسف(١).

(جـ) مرشد الطلبة والباحثين في أعراف الكتابة والرقانة والطباعة، تأليف : عبدالسلام بن ميس، عرض : محمد سديد(٢).

وفي مجلة "الناشر العربي" تكون الدراسات المقدمة فيها على هيئة عرض للكتب، ومن ذلك ما ورد في العدد السادس (يناير ١٩٨٦م) كانت الدراسة حول "الكتاب العربي" تأليف : يوهانس بيدرسن، عرض وتعقيب : د. أمين توفيق الطيبي(٣). كما تتضمن أحياناً زاوية "مراجعة كتب"، في "مجلة الناشر العربي" أيضاً عروضاً للكتب، ومثال ذلك ما ورد في العدد الرابع من عرض : محمود قاسم لكتاب : (المنهج للبحث العلمي) تأليف : مدحت عزمي الديب(٤).

وفي مجلة "عالم الكتاب" ترد عروض وتحليلات مطولة لبعض الكتب ومثال ذلك ما ورد في العدد الثاني عشر من عرض وتحليل الدكتور مصطفى النشار لكتاب "تطور المنطق العربي، تأليف نيقولا ديشر، ترجمة ودراسة وتعليق محمد مهران(٥).

وفي باب "العروض" في مجلة "الكتاب" من قبرص، يتم عرض عدة كتب ومن بين ما تم عرضه في العدد الثاني (مارس - أبريل ١٩٨٥م) ما يلي :

(أ) وقائع طفولة فلسطينية، تأليف : محمد الريماوي، عرض : جهاد صالح(٦).

---

(١) المرجع السابق، ص ص ١٣٨ - ١٤٠.

(٢) المرجع السابق، ص ص ١٤٠ - ١٤٤.

(٣) **الناشر العربي** ع ٦ (يناير ١٩٨٦م) ص ص ١٠١ - ١٠٩.

(٤) **الناشر العربي** ع ٤ (ابريل ١٩٨٥م) ص ص ١٧١ - ١٧٤.

(٥) **عالم الكتاب** ع ١٢ (أكتوبر / نوفمبر / ديسمبر ١٩٨٦م) ص ص ١٢، ١٣.

(٦) **الكتاب** (قبرص) س ١، ع ٢ (مارس - ابريل ١٩٨٥م) ص ص ١٠٢ - ١٠٧.

(ب) بين ساحات الحروب وصناديق الاقتراع (بالإنجليزية) تأليف : يورام بيري، عرض : د. فتحي مجدلاوية[1].

المطلب الثالث : الإنتاج الفكري غير المخطوطات والكتب الحديثة واهتمام الدوريات العربية للكتب به:

تسعى كثير من الدوريات العربية للكتب إلى النهوض بالكتاب العربي من جميع جوانبه فإلى جانب ما لمسناه من اهتمام الدوريات بالمخطوطات وكتب التراث والكتب الحديثة - كما ورد في المطلبين الأول والثاني من هذا المبحث - نجد اهتمامات أخرى تتمثل في خليط من الإنتاج الفكري (رسائل جامعية - مقالات وبحوث - دراسات - معارض - إعلانات ناشرين... إلخ) ومن خلال استعراض الدوريات العربية للكتب - محل الدراسة - وأخذ بعض الأمثلة منها يمكن معرفة الدوريات التي تخصص لهذا النوع من الإنتاج أبوابًا أو زوايا معينة من الدوريات التي يأتي اهتمامها به عرضًا على صفحاتها. وسوف أقسم الإنتاج العام إلى عدة فئات كما سبقت الإشارة (رسائل جامعية - مقالات وبحوث - دراسات - معارض - إعلانات ناشرين... إلخ) وداخل كل فئة تعطى أمثلة من الدوريات نفسها، ويشار في حينه إلى ما إذا كانت هذه الفئة زاوية محددة في الدورية أو عارضة.

أولاً - الرسائل الجامعية :

كانت نشرة "أخبار التراث العربي" من القاهرة تورد في صفحاتها أخبار بعض الرسائل الجامعية في التراث العربي، كما تعرض أحيانًا أخرى ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه في بعض أعدادها ومثال ذلك ما ورد في العدد

---

(1) المرجع السابق، ص ص ١٠٨ - ١١٨.

(٧٤) من النشرة من عرض ملخص رسالة دكتوراه : "الحياة السياسية ومظاهر الحضارة في العراق والمشرق العربي في عهد الناصر لدين الله العباسي" للدكتور محمد صالح محيى الدين محمد[1].

وفي "المكتبة" من بغداد يأتي ضمن باب "أخبار الأدب" خبر حصول بعض الأشخاص على رسائل علمية، ففي العدد (٦٦) من المجلة ورد الخبر التالي : "حصل مصطفى عبدالعزيز السنجرجي وكيل مدرسة القومية الثانوية بالعجوزة على الدكتوراه مع مرتبة الشرف الأولى في الرسالة التي تقدم بها إلى لجنة المناقشة التي تتكون من الأساتذة عبدالسلام هارون وعطية الصوالحي وعبدالله درويش. وكان موضوع الرسالة "الجوانب النحوية في لهجات العرب"[2].

وفي "المكتبة" الأردنية يأتي ضمن أبوابها زاوية "عرض لرسائل جامعية" حيث تعرض في كل عدد رسالة جامعية إما ماجستير أو دكتوراه، ومثال ذلك ما ورد في العدد (٩٧) من عرض رسالة دكتوراه بعنوان "حركة الشعر في اليمانين في الجاهلية الأخيرة"، وهي من إعداد الطالب داود إبراهيم غطاشة، إشراف الأستاذ هاشم ياغي - الجامعة الأردنية / كلية الآداب - قسم اللغة العربية[3].

وقرر - مؤخراً - اتحاد الجامعات العربية أن تكون مكتبة الجامعة الأردنية مقراً لإيداع الرسائل الجامعية وبذلك بدأت "المكتبة" تفرد على صفحاتها زاوية بعنوان "قائمة بالرسائل الجامعية المودعة في المكتبة عن طريق اتحاد الجامعات العربية، ومن بين الرسائل الجامعية التي ورد ذكرها في العدد (٩٧) من النشرة تحت جامعة حلب - سوريا ما يلي [4].

---

(١) **أخبار التراث العربي** (القاهرة) س ٤، ع ٧٤ (ذو القعدة ١٣٩٤هـ / ديسمبر ١٩٧٤م) ص ص١٢-١٥.

(٢) **المكتبة** (بغداد) س ٩، ع ٦٦ (رجب ١٣٨٨هـ - تشرين الأول ١٩٦٨م) ص ٦٠.

(٣) **المكتبة** ع ٩٧ (المحرم ١٤٠٧هـ - أيلول ١٩٨٦م) ص ص ٧، ٨.

(٤) **المكتبة** (عمان) ع ٩٧ ....، ص ٥٢.

(أ) تأثير السماد الأزوتي وتوزيع النباتات على بعض الخصائص الإنتاجية لمحاصيل الحبوب ١٩٨٥-١٩٨٠م). من إعداد الليث المهدي.

(ب) أثر الشعر الجاهلي في النقد القديم حتى القرن الرابع الهجري ١٩٨٦-١٩٨٠م)، من إعداد محمد بلمحجوب.

ويلاحظ في هذه الزاوية أنه لا يذكر نوع الرسالة (ماجستير أو دكتوراه ولا يذكر اللجنة المناقشة لها.

وأما مجلة "عالم الكتب" فلها اهتمام خاص بالرسائل الجامعية حيث تفرد لها بابًا خاصًا بعنوان "رسائل جامعية" تتناول فيه بالتحليل أو بالتعريف المفصل لرسالة أو أكثر مما يناقش من الرسائل في الجامعات السعودية ومما ورد في العدد الرابع من المجلد السابع ما يأتي:

(أ) أوقاف السلطان الأشرف شعبان بن حسين على الحرمين الشريفين - لراشد القحطاني[1].

(ب) واحة القطيف، دراسة في الجغرافيا الإقليمية لعبدالله الحميدي[2].

أما في "النشرة الإخبارية" فيُخصص باب مستقل للرسائل الجامعية بعنوان "أطروحات" تعطى فيه بيانات مختصرة تشمل اسم "معد الرسالة" وعنوانها ومكانها والجامعة التي منحتها والسنة التي أقرت فيها وهل هي ماجستير أو دكتوراه، والأطروحات تكون مما يناقش في الجامعات العربية ويصل ما يعرف به في بعض الأعداد إلى خمس وأربعين رسالة. ومن بين ما ورد ذكره من الأطروحات في العدد رقم (٤٢) من النشرة ما يأتي:

---

(١) **عالم الكتب** مج ٧، ع ٤ (ربيع الآخر ١٤٠٧هـ، ديسمبر ١٩٨٦م) ص ٥١٧.

(٢) المرجع السابق، ص ص ٥٢١، ٥٢٢.

(أ) العميريني، علي عبدالعزيز، الفائق في أصول الفقه، دراسة وتحقيق .- الرياض : كلية الشريعة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٩٨٤م .- دكتوراه[١].

(ب) إبراهيم، رشاد رشيد أحمد، الفعل المعتل في العربية .- بيروت : جامعة بيروت العربية، ١٩٨٥م .- ماجستير[٢].

وفي نشرة "أخبار التراث العربي" من الكويت يخصص أيضًا باب بعنوان "رسائل جامعية" تنشر فيه الرسائل العلمية المسجلة أو المناقشة في الجامعات العربية لنيل درجتي الماجستير والدكتوراه ويبين لكل رسالة عنوانها واسم الطالب المعد لها واسم المشرف وتتوزع الرسائل تحت الأقسام أو الشعب الأكاديمية في كل جامعة. فمثلاً ورد في العدد السادس والعشرين من النشرة تحت زاوية "رسائل مسجلة لنيل درجة الماجستير من شعبة الفقه في الجامعة الإسلامية بالمدينة ورد ذكر عشرين رسالة مسجلة من بينها ما يلي :

(أ) تحقيق ودراسة النصف الأول من كتاب : "اختلاف الفقهاء" للمروزي / محمد طاهر حكيم غلام رسول. إشراف الشيخ عطية سالم[٣].

(ب) تحقيق ودراسة باب النكاح والطلاق من كتاب "المسائل" للإمام أحمد ابن حنبل وإسحاق ابن راهويه برواية إسحاق المروزي / عبدالله معتق عناية الله السهلي إشراف د. عبدالله القادري[٤].

هذا إضافة إلى ما يرد من أخبار المحققين. ويأتي ضمنها ذكر بعض الرسائل العلمية التي نوقشت أو على وشك المناقشة.

---

(١) النشرة الإخبارية س ٤، ع ٤٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ - مارس ١٩٨٥م) ص ١٢.

(٢) المرجع السابق، ص ١٤.

(٣) **أخبار التراث العربي**، ع ٢٦ (ذو القعدة - ذو الحجة ١٤٠٦هـ / يوليو - أغسطس ١٩٨٦م) ص ١٦.

(٤) المرجع السابق، ص ١٦.

وفي "المكتبة العربية" يأتي في بعض أعدادها عرض موجز لبعض الرسائل الجامعية تحت زاوية "أطروحات". وهذه الزاوية ليست ثابتة في كل الأعداد وإذا حصل أن وجدت فهي تعرض لأطروحة واحدة مما يناقش في الجامعات اللبنانية، وأذكر مثالاً على ذلك ما ورد في العدد الحادي عشر من عرض لأطروحة الدكتوراه التي تقدم بها عاصم سلمان جابر بعنوان : "المفهوم الحديث للوظيفة القنصلية في القانون والممارسة"(١).

وتحذو "أخبار التراث الإسلامي" قرينتيها "أخبار التراث العربي" والنشرة الإخبارية" من تخصيص باب بعنوان (رسائل جامعية) ويبين فيه عنوان الرسالة ومؤلفها ومصدرها وتاريخها. وفي العدد الثامن من النشرة ورد بيان لرسائل الدكتوراه التي توجد في قسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ومن بين ما ورد في هذا البيان :

(أ) أساليب القسم والشرط في القرآن / أحمد بن عبدالعزيز اللهيب، جامعة الأزهر كلية اللغة العربية، (١٣٩٥هـ).

(ب) فقه عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - في الجنايات وأحكامها موازنًا بفقه أشهر المجتهدين / رويعي راجح الرحيلي، مكة المكرمة، جامعة الملك عبدالعزيز، (١٣٩٨/١٣٩٩هـ)(٢).

ثانيًا - المقالات والبحوث :

وردت في "الناشر المصري" بعض المقالات حول الكتاب العربي، من ذلك ما ورد في العدد الثاني من كتابة الأستاذ محمد عبدالغني حسن، مقالاً بعنوان

---

(١) **المكتبة العربية**، ع ١١ (كانون الثاني - شباط ١٩٨٥م) ص ٨٢.

(٢) **أخبار التراث الإسلامي** ع ٨ (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م) ص ١٤.

"تشجيع الكتاب العربي"[١]، وكتب الدكتور شوقي ضيف، عن عيوب الكتاب العـربي[٢]. وكذلك ترد في مجلة "المكتبة" من بغداد مقالات متعددة في جوانب مـختلفـة - من ذلك مـا ورد في العـدد السـادس والأربعين بعنوان "دار الكتب القطرية وجهودها في إحياء التراث العربي" بقلم : عبدالبديع صقر[٣].

وفي "مجلة الكتاب العربي" استحدث أخيراً فيها باب بعنوان بحوث، ومن بين ما ورد في هذا الباب في العدد رقم (٣٩) ما يلي :

(أ) كتب جديدة حول تطوير القانون، بقلم د. ثروت أنيس الأسيوطي[٤].

(ب) خواطر ونظرات في تعريف الكتاب العلمي، بقلم د. أحمد كابش[٥].

وفي "النشرة الإخبارية" باب بعنوان "مقالات" يورد فيه مقالات مما يصدر في الدوريات العربية في الأقطار العربية حيث يعطي اسم كاتب المقال وعنوان المقال، واسم الدورية وعددها وتاريخه وصفحات المقال، وعلى سبيل المثال ورد في العدد رقم (٣٠) من النشرة عدة مقالات أذكر منها ما يلي :

(أ) كمال، مصطفى حسين / الصحافة الإسلامية : المنهج والتطبيق. هذه سبيلي (الرياض) ع ٥ (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م) ص ص ١٧٧ - ٢٠٠[٦].

(ب) العفيفي، محمد / الإعجاز القرآني والتقدم العلمي، رؤية معاصرة. المسلم المعـاصـر. س ٩ : ع ٣٦ (١٠ - ١٤٠٣/١٢هـ = ٨ -

---

(١) **الناشر المصري** س ٢، ع ٢، ....، ص ص ٣ - ٦.

(٢) المرجع السابق، ص ص ٧ - ١٠.

(٣) **المكتبة** (بغداد) س ٥، ع ٤٦ (أيار ١٩٦٥م) ص ص ٤ ، ٥.

(٤) **مجلة الكتاب العربي** ع ٣٩ (أكتوبر ١٩٦٧م) ص ص ٦ - ١٦.

(٥) المرجع السابق، ص ص ٢٨ - ٣٠.

(٦) **النشرة الإخبارية** س ٣، ع ٣٠ (جمادى الآخرة ١٤٠٤هـ / مارس ١٩٨٤م) ص ٨.

١٩٨٣/١٠م) ص ص ٩١-١٤٣[١] . وكذلك فيها باب بعنوان "أبحاث" وفي العدد المشار إليه نفسه وردت قائمة بأبحاث الملتقى السابع عشر للفكر الإسلامي حول الاجتهاد المنعقد في الجزائر في شوال ١٤٠٣هـ = يوليو ١٩٨٣م ومنها بحث الاجتهاد في عهد النبي ﷺ بقلم عبدالفتاح أبو غدة[٢].

وفي "أخبار التراث العربي" التي تصدر من الكويت في بعض أعدادها زاوية غير ثابتة بعنوان "نصوص منشورة في المجلات" وهي عبارة عن نصوص تراثية محققة ومن بين ما ورد في هذه الزاوية في العدد السادس والعشرين من النشرة "الدر الموصوف في وصف مخارج الحروف" ونشر هذا النص في مجلة المورد العراقية (العدد الثاني من المجلد الخامس عشر) والنص لأبي المعالي محمد بن أبي الفرج الموصلي المتوفى سنة (٦٢١هـ)، وهو من تحقيق الدكتور غانم قدوري الحمد، المدرس في كلية الشريعة بجامعة بغداد[٣].

وفي "المكتبة العربية" مقالات وأبحاث تعالج نواحي من قضايا الكتاب تأتي عرضًا ضمن موضوعات المجلة، وفي العدد السادس منها ورد بحث إسلامي بعنوان (الطب النبوي)، - الحلقة الثانية - وهو بحث للصيدلي والكاتب الإسلامي الدكتور صلاح الدين تشريد[٤]. كما ورد في العدد نفسه مقال بعنوان حركة النشر في لبنان بقلم غسان غدار[٥].

وأما "أخبار التراث الإسلامي" فتخصص في كثير من أعدادها بابًا بعنوان "نصوص محققة في المجلات العلمية" واستحدثت هذه الزاوية ابتداء من العدد الرابع من النشرة ومما ورد في العدد الرابع - المذكور - ما يأتي :

(١) المرجع السابق، ص ٩.
(٢) المرجع السابق، ص ٦.
(٣) **أخبار التراث العربي** ع ٢٦، ...، ص ٢١.
(٤) **المكتبة** العربية ع ٦ (تشرين الثاني - نوفمبر ١٩٨٣م) ص ص ٢٠، ٢١.
(٥) المرجع السابق، ص ص ٨ - ١٠.

(أ) شرح قصيدة ابن دريد في المقصور والممدود. لابن هشام اللخمي المتوفى سنة (٥٧٧هـ) تحقيق : مهدي عبيد جاسم (١٨ ص)[١].

(ب) رسالة في المتصل والمنفصل لرضي الدين محمد بن إبراهيم الحنبلي المتوفى سنة (٩٧١هـ)، تحقيق : نهاد حسوبي صالح (١٢ص)[٢]. والنصان وردا في مجلة "المورد" - ج ١٤ - ع ١ (١٤٠٥هـ). كما استحدث مؤخرًا في النشرة باب بعنوان "بحوث مهمة في المجلات العلمية متعلقة بالتراث". ومن بين ما جاء ذكره في العدد الثامن من النشرة المذكورة وهو مأخوذ من مجلة المورد - المجلد (١٤)، العدد الأول، (١٤٠٥هـ) ما يلي :

(أ) النحو العربي وأثره في نشوء النحو الغربي وتطوره بقلم د. محمد حسن إبراهيم.

(ب) رحلة باسفيك ده بروفنسي إلى الشرق عام (١٦٢٨م) بقلم د. يوسف حبي[٣].

وفي "المرآة" يأتي ضمن موضوعاتها بعض المقالات والبحوث ومثال ذلك ما ورد في العدد الثالث بعنوان سلاسل الفكر وهو بحث قدمه الكاتب الذي رمز لاسمه بالحروف (ع . ج)[٤].

ثالثًا - الدراسات :

ويأتي في مقدمة الدوريات العربية للكتب التي تهتم بالدراسات "عالم الكتب" التي تصدرها دار ثقيف بالرياض وكانت في السابق من أعدادها تورد عدة

---

(١) **أخبار التراث الإسلامي** ع ٤ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ / سبتمبر ١٩٨٥م) ص ١٢.

(٢) المرجع السابق، ص ص ١٢.

(٣) **أخبار التراث الإسلامي** ع ٨ (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م) ص ١٩.

(٤) **المرآة** س ١ ع ٣ (تشرين الثاني ١٩٨٦م) ص ص ١٢ ، ١٣.

دراسات حول الكتاب وقضاياه ولكن بدون انضواء هذه الدراسات تحت مسمى (الدراسات)، وكانت ترد متتالية في أول موضوعات كل عدد. واعتبارًا من العدد الرابع من المجلد الرابع[١] أصبح هذا النوع من المعالجة يحمل اسم "الدراسات" وهو باب مستقل يأتي في أول المجلة، ومن أمثلة ذلك ما ورد في العدد الثاني من المجلد الخامس من المجلة المذكورة والدراسات الواردة هي[٢]:

(أ) خمسة كتب... بقلم علي جواد الطاهر.

(ب) كتب الأمالي والمجالس والمحاضرات... بقلم عبدالرحمن الشيخ.

(جـ) الكتاب العربي في مصر بين المخطوط والمطبوع... بقلم مصطفى أبو شعيشع.

(د) مراكز المعلومات التربوية... بقلم حشمت قاسم.

(هـ) تاريخ الصحافة الكربلائية... بقلم سلمان الطعمة.

وظهر في "الكتاب المغربي" في العددين الأول[٣] والثاني[٤] فقط.

باب "دراسات" وفيهما عالج الدكتور محمد عزيز الحبابي قضية بعنوان: "الكتاب المغربي إلى أين؟"، كما وردت في العدد الثاني أيضًا دراسة بعنوان "مساهمة جادة في تعريب الكتاب العلمي"[٥].

أما "الناشر العربي" فترد فيها دراسات متعددة حول الكتاب العربي وقضاياه ولكنها لا تدخل تحت باب محدد وإنما تأخذ عنوان "دراسات" في

---

(١) **عالم الكتب** مج ٤، ع ٤ (ربيع الثاني ١٤٠٤هـ / يناير ١٩٨٤م).

(٢) **عالم الكتب** مج ٥، ع ٢ (شوال ١٤٠٤هـ / يوليه ١٩٨٤م) ص ص ٢٩٤ - ٣٥٦.

(٣) **الكتاب المغربي** ع ١ (مارس ١٩٨٣م) ص ص ١١ - ١٦.

(٤) **الكتاب المغربي** ع ٢ (مارس ١٩٨٤م) ص ص ٩ - ١٨.

(٥) المرجع السابق، ص ص ١٩ - ٢٠.

الجانب الأيمن العلوي للصفحة وتحتها عنوان الدراسة، وفي العدد الأول من المجلة وردت تسع عشرة دراسة أذكر منها ما يأتي :

(أ) المؤثرات الأجنبية في الكتاب العربي، بقلم بشير الهاشمي[١].

(ب) الكتاب وطموحات الواقع العربي، بقلم الدكتور عماد حاتم[٢].

وترد أحيانًا في بعض أعداد "المكتبة العربية" دراسات تحت عنوان "دراسة" وفي العدد السادس وردت دراسة بعنوان "المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بقلم محمود الأخرس[٣].

وتشبه "عالم الكتاب" "الناشر العربي" بإيراد دراسات متفرقة يحمل كل منها عنوان "دراسة" وقد ظهرت على نحو واضح في العدد الثاني عشر. ومن بين الدراسات التي وردت في العدد المشار إليه ما يأتي :

(أ) "مكتبات الأطفال" بقلم الدكتور محمد فتحي عبدالهادي[٤].

(ب) "صناعة كتاب الطفل في مصر" بقلم الأستاذ لمعي المطيعي[٥].

وكذلك مجلة "البصائر" حيث تقدم دراسات مطولة عن التراث الشرقي[٦] بعدة طرق.

---

(١) "**الناشر العربي**" ع ١ (يونيو ١٩٨٣م) ص ص ٦ – ١٩.
(٢) المرجع السابق، ص ص ٢٠ – ٢٥.
(٣) "**المكتبة العربية**" ع ٦ (تشرين ثاني / نوفمبر ١٩٨٣م) ص ص ١٢ – ١٤.
(٤) "**عالم الكتاب**" ع ١٢ (أكتوبر / نوفمبر / ديسمبر ١٩٨٦م) ص ص ٢، ٣.
(٥) المرجع السابق، ص ص ٦، ٧.
(٦) يأتي تفصيلها في المبحث الثاني من هذا الفصل، ص ٣٧١.

المبحث الثاني : تبويب الدوريات وترتيب المفردات فيها :

يختلف بعض الدوريات العربية للكتب من ناحية التبويب عن بعضها تبعًا لمنهج كل دورية وسياستها، وتبعًا للمواد المعروضة فيها. وفي هذا المبحث سوف نتحدث أولاً عن كل دورية على حدة، لكي نستطيع التعرف على كيفية تبويب كل دورية وترتيب المفردات بها، ثم نتناول ثانيًا أوجه التشابه الموجودة بين دورية وأخرى، وذلك للوصول في النهاية إلى الهدف المنشود من وراء اتباع كل دورية لنمط معين من أنماط التبويب أو الترتيب للمفردات.

أولاً - وصف لواقع تبويب الدوريات وترتيب المفردات فيها :

١ - "**الكتاب**" : من القاهرة وهي مجلة شهرية للآداب والعلوم والفنون - كما سبقت الإشارة إلى ذلك - وفيها مقالات مطولة وتحقيقات وقصص وقصائد وإعلانات عن صدور الكتب، ولكن الذي يهمنا منها في هذا المبحث باب "في كفة الميزان" الذي ذيل بهذه العبارة "ننشر في هذا الباب نقد النقاد على علاته تاركين لأقلام غيرهم من الكتاب مناقشة ما قد يدعو إلى المناقشة"(١). وهـذا الباب ينقسم إلى قسمين :

(أ) قسم للنقد، ويرد فيه نقد مطول لثلاثة أو أربعة كتب في كل عدد من أعداد الدورية.

(ب) وقسم ثان للتعريف ويتم فيه التعريف الموجز بإعطاء فكرة سريعة عن الخطوط والأبواب الرئيسة للكتاب، وموضوعه، وذلك لعدد يتراوح بين أربعة وسبعة كتب، ويلي هذين القسمين قسم ثالث ظهر مؤخرًا في

(١) **الكتاب** (القاهرة) س ١، مج ١، ج ١ (ذو القعدة ١٣٦٤هـ - نوفمبر ١٩٤٥م) ص ٦٠.

المجلة، وهو مخصص للكتب الواردة إلى المجلة في الشهر الذي يسبق صدور عدد المجلة، وهذا القسم تعطى فيه بيانات مختصرة جداً تقتصر على عنوان الكتاب ومؤلفه ومحققه أو مترجمه - إن وجدا - ويتراوح عدد الكتب في هذا القسم بين عشرين وثلاثين كتاباً ما بين كتاب عربي وأجنبي.

ويلاحظ أن باب "في كفة الميزان" تغير عنوانه اعتباراً من الجزء الأول من المجلد التاسع للسنة الخامسة - الصادر في ربيع الآخر (١٣٦٩هـ) / يناير (١٩٥٠م) - إلى عنوان : "عالم الكتب" ولم تختلف مسميات الأقسام الداخلية في الباب المذكور (النقد - التعريف - كتب وردت إلى المجلة في شهر كذا...). وجاء هذا التغير في عنوان الباب. بعد أن اختتم المجلد الثامن من المجلة "باتجاه التأليف في سنة (١٩٤٩م) في مصر ولبنان وسوريا والعراق".

ومن ناحية ترتيب المفردات فليس هناك ترتيب معين لكتب كل عدد من أعداد المجلة، لأن العدد المعروض أو المعرف به من الكتب ليس كبيراً لدرجة تحتم ضرورة اتخاذ ترتيب معين له. ولكن المشكلة تكمن في البحث عن الكتب في مجلدات الدورية، وقد تنبه القائمون على الدورية لهذه القضية، حيث يرد في نهاية المجلد السنوي فهرست يشمل ما ورد في المجلد من أول أعداده إلى آخرها، ورتب الفهرس على حروف الهجاء مع ذكر أرقام الصفحات تحت أقسام مختلفة :

(أ) الكتاب. (ب) الموضوعات. (جـ) الكتب العربية. (د) الكتب الإفرنجية.

وتجدر الإشارة إلى أنه نشر كشاف لمجلة "الكتاب" مرتب على الحروف الهجائية في مجلة "عالم الكتب" التي تصدرها دار ثقيف للنشر والتأليف في

الرياض في العدد الثالث من المجلد الثالث الصادر في شهر المحرم (١٤٠٣هـ) أكتوبر - نوفمبر (١٩٨٢م) على الصفحات من (٤٣٦) إلى (٤٨٣)، يمكن الاستفادة منه لمن يريد الاطلاع على الكتابات أو الكتب الواردة في موضوع معين.

٢ - "**الناشر المصري**" : تمكن الباحث من الاطلاع على العدد الثاني فقط من هذه الدورية الصادرة عن الاتحاد المصري العام لدور النشر والمكتبات في مصر - حيث لم يصدر منها سوى عددين فقط - وكانت أبوابها كما يلي :

(أ) الاتحاد في عامه الثاني. (ب) مجلس إدارة الاتحاد. (جـ) تشجيع الكتاب العربي. (د) عيوب الكتاب العربي. (هـ) قصيدة للشاعر حليم دموس بعنوان : قطرة وزهرة. وهذه الأبواب شغلت الإحدى عشرة صفحة الأولى من الدورية. أما الباب الذي يهمنا في هذا الفصل فقد جاء بعنوان "لمحات مع الكتب" وقد شغل الصفحات من رقم (١٢) إلى (٤٨). وهو عبارة عن تعريف موجز ببعض الكتب التي "آثر الناشرون المشتركون في الاتحاد المصري العام لدور النشر والمكتبات أن يعرضها تحرير هذه المجلة على القراء الكرام معرفة تعريفًا لا يذهب الإيجاز بدقة أحكامه. وقد رتبنا الكتب المعرفة هنا وفق موضوعاتها ثم رتبنا كتب كل موضوع وفقًا للحروف الهجائية. ورمزنا لقطع كل كتاب بالأحرف "ك" و "م" و "ص" إشارة إلى القطع الكبير والمتوسط والصغيرعلى التوالي. وذكرنا مع كل كتاب اسم مؤلفه ومترجمه - إن كان مترجمًا - واسم ناشره، وعدد صفحاته، وثمنه بالقرش المصري"(١).

(١) "لمحات مع الكتب" **الناشر المصري**، ع ٢ (فبراير ١٩٥٣م) ص ١٢.

وهناك باب آخر ورد في المجلة وهو حصر للإنتاج الفكري لسنة (١٩٥٢م) للأستاذ محمد عبدالغني حسن، وشغل الصفحات من (٤٩) إلى (٧٥). "وقد قسمنا الإنتاج إلى أقسام بحسب موضوعاته ما بين أدب، وتاريخ، وقانون وزراعة إلخ، ثم أوردنا الكتب في كل موضوع مرتبة وفق الحروف الهجائية... وقد ذكرنا مع اسم الكتاب اسم مولفه وناشره وثمنه بالقرش المصري"(١).

٣ - "**بريد المطبوعات الحديثة**" : ليس لها تبويب معين ولا ترتيب محدد وكل ما في الأمر هو عرض سريع وموجز لعدد من الكتب داخل كل عدد. ويسبق الحديث عن كل كتاب عنوانه واسم مؤلفه وجهة إصداره وعدد صفحاته وثمنه، وقد ورد في الوجه الداخلي للغلاف الأول والأخير للمجلة خبر صدور عدد من الكتب تحت عنوان "ظهر حديثًا" وتعطى هنا بيانات مختصرة تشمل عنوان الكتاب واسم مؤلفه وجهة إصداره وثمنه.

٤ - "**المكتبة**" : وهي مجلة شهرية للكتب والكتّاب - كما سبقت الإشارة - وترد فيها عدة مقالات حول الأدب والفنون والمخطوطات والمكتبات وعرض لبعض الكتب وهذه لا تمثل أبوابًا ثابتة وإنما تتغير من عدد إلى آخر حسب ما يتوفر من مقالات. ثم تأتي أبواب أخرى تتخذ صفة الثبات نوعًا ما، تستغرق تقريبًا أكثر من نصف المجلة، ومن هذه الأبواب ما يلي :

(أ) مطالعات في الكتب وهو عبارة عن "نقد وتعريف الكتب والمطبوعات المهداة إلى المجلة"(٢).

(ب) معرض الكتب والكتاب. وهذا الباب يضم خليطًا من الأخبار عن معارض الكتب والمؤتمرات الأدبية واللجان الثقافية وزيارة بعض الأدباء

---

(١) محمد عبدالغني حسن. "الإنتاج الفكري في مصر خلال سنة ١٩٥٢م" **الناشر المصري**، ....، ص ٥.

(٢) **المكتبة** (بغداد) س ٩ ، ع ٦٦ (رجب ١٣٨٨هـ - تشرين الأول ١٩٦٨م) ص ٣٤.

والكتاب المشهورين، وأخبار صدور بعض الكتب وحصول بعض الكتاب على شهادات عالية.

(جـ) كتب نادرة أعادت طبعها مكتبة المثنى : وهو عبارة عن قائمة بالكتب النادرة التي أعادت المكتبة طبعها عن نسخها الأصلية بالأوفست لتيسيرها إلى طلاب الثقافة والمعرفة، ويعطي أولاً سعر الكتاب ثم عنوانه واسم مؤلفه ومن اعتنى بنشره، وعدد أجزائه وصفحاته. دون أي ترتيب معين لها.

(د) "أخبار الأدب" : في بعض الدول العربية (العراق - مصر - سورية - لبنان - الجزائر - المغرب) وبعض الدول الأخرى تحت عنوان "في الشرق والغرب" وفي هذا الباب ترد أخبار صدور الكتب في كل قطر، ونشر المجلات لعبض الأبحاث القيمة، وكذلك خبر قرب صدور بعض المؤلفات، دون أي ترتيب معين للكتب.

(هـ) الكتب الجديدة : وهو عبارة عن قائمة(1) طويلة رتبت تحت موضوعات العلوم : (الكتب الإسلامية - في الأدب واللغة - كتب علمية - اقتصادية - سير وتراجم - الكتب السياسية - كتب تاريخية - الفلسفة وعلم النفس - دواوين شعرية - كتب اجتماعية - كتب تربوية - كتب حقوقية - القصص والمسرحيات - في التربية الرياضية)(2). ولا ترتب الكتب تحت كل قسم ترتيباً معيناً ويعطى لكل كتاب ثمنه وعنوانه ومؤلفه ومحققه - إن جد - والجهة الناشرة له أحياناً. وقد يختلف

---

(1) تضم هذه القائمة كتباً من دول عربية مختلفة. ولكن الأكثرية مما ينشر في العراق، والقائمة مجردة وليست شارحة.

(2) رتبت الموضوعات هكذا في **المكتبة** (بغداد) س ٥، ع ٤٦ (المحرم ١٣٨٤هـ / أيار ١٩٦٥م).

ترتيب الموضوعات من عدد إلى آخر من أعداد المجلة، ولملاحظة الفرق أذكر هنا ما ورد في العدد السادس والستين من المجلة من ترتيب الموضوعات على النحو الآتي : (الكتب الإسلامية - قصص ومسرحيات - سير وتراجم - في الفرق والمذاهب - في الأدب والفقه - في الجغرافية - فهارس وموسوعات - الدواوين الشعرية - كتب سياسية - كتب تاريخية - كتب في الاقتصاد والصناعة - كتب علمية - في التصوف - كتب في علم النفس - كتب في الفقه - كتب في الحديث - في الصحة - في القوانين)(١).

وقد ورد في العدد السادس والستين أيضًا في باب خاص بالكتب العراقية الصادرة حديثًا، خلال الشهرين الماضيين اللذين يسبقان صدور العددالمذكور وهي : إما كتب صادرة عن المطابع العراقية، وإما كتب مطبوعة خارج العراق لمؤلفين عراقيين. وأعطي لكل كتاب اسمه واسم مؤلفه وناشره دون أي ترتيب معين(٢).

٥ - **"تراث الإنسانية"** : ليس لهذه الدورية تقسيمات أو أبواب معينة، وكل ما في الأمر هو أن يعرض في كل عدد ما يقرب من ستة كتب إلى عشرة كتب من الروائع سواء باللغة العربية أو في غيرها من اللغات الأخرى، وليس هناك تنظيم ببليوجرافي معين لمفردات هذه الدورية، فلا هي مرتبة هجائيًا بمؤلفي الكتب، ولا هجائيًا بعناوينها ولا مرتبة ترتيبًا موضوعيًا ولا ترتيبًا تاريخيًا. ولعل مرد ذلك إلى الاعتقاد بأن تحليل ما بين ستة إلى عشرة كتب في العدد الواحد لا يسبب مشكلة في البحث، إلا أن صعوبة البحث تتضح عندما نلجأ إلى

---

(١) **المكتبة** (بغداد) س ٩، ع ٦٦ (رجب ١٣٨٨هـ / تشرين الأول ١٩٦٨م) ص ص ٧٥ - ٨١.

(٢) المرجع السابق، ص ٤٧.

التجميعات السنوية للأعداد الشهرية التي توضع حسب تاريخ صدورها العدد الأول فالثاني... إلخ دون أي تغيير يذكر ويلحق بنهاية المجلد السنوي ثلاثة كشافات : "فهرست الكتب" و"فهرست المؤلفين" و"فهرست بأسماء الباحثين" وهم النقاد الذين تناولوا هذه الكتب بالنقد والتحليل، وكل من الفهارس الثلاثة مرتب هجائيًا أي أنها عبارة عن كشاف هجائي، فالأول هجائي بعناوين الكتب التي وردت في المجلة حيث يعطى العنوان بالبنط الأسود في سطر مستقل على البعد الأول ثم يعطى علي السطر التالي اسم المؤلف بالبنط الخفيف، وأمامه رقم الصفحات من المجلد (رقمي الابتداء والانتهاء). وفي كشاف المؤلفين يعطى اسم المؤلف في سطر مستقل ويعطى في السطر التالي عنوان الكتاب، أما في كشاف الباحثين فيكتفى بذكر عناوين الكتب التي حللها ونقدها هذا الباحث دون ذكر لأسماء المؤلفين(١).

٦ - "**مجلة الكتاب العربي**" : وهي تنقسم إلى أربعة أقسام في بعض الأحيان وثلاثة أقسام دائمة :

(أ) **القسم الأول** : وهو الذي يصدر من حين إلى حين، وهو عبارة عن مقال، وغالبًا ما يكون بقلم رئيس التحرير، ويدور حول نواحي الثقافة المختلفة مما يكون له علاقة مباشرة برسالة المجلة، وربما يكون المقال حديثًا عن أهمية الكتاب، أو عن مؤلف من المؤلفين، أو عن التأليف في موضوع ما(٢).

(ب) **القسم الثاني** : وهو أكبر الأقسام ويتضمن تعليقات نقدية مستفيضة عن بعض الكتب الحديثة، وتختلف الروح العامة للتعليق من ناقد إلى

---

(١) شعبان خليفة. **تزويد المكتبات بالمطبوعات**... ص ص ١٩٥، ١٩٦.

(٢) شعبان خليفة. **تزويد المكتبات بالمطبوعات**، ...، ص ١٩٩.

ناقد آخر، ويعلق في هذا القسم على عدد من الكتب يتراوح بين ثلاثة عشر وسبعة عشر كتابًا، ويعهد بكتابة تعليقات هذا القسم إلى كتاب تراعى ناحية تخصصهم في الموضوعات التي يسند إليهم تناولها - بقدر الإمكان - حتى يكون لأحكامهم قيمتها، ولتقديراتهم وزنها "وليفيد القارئ من ملحوظاتهم ويهتدي بتحليلهم"(١).

(ج) **القسم الثالث** : وهذا القسم عبارة عن عرض سريع لعدد آخر من الكتب يتراوح بين خمسة وعشرة كتب ويذكر في العرض موضوع الكتاب وما تيسر عن مؤلفه وقيمته بوجه عام حتى يمكن الاستفادة منه. ويقوم على إعداد تعليقاتها هيئة التحرير ولا يعهد بكتابتها إلى المتخصصين كما في القسم السابق(٢).

(د) **القسم الرابع** : وهو عبارة عن فهرسة وصفية فقط لعدد يتراوح بين أربعين وستين كتابًا وردت إلى المجلة، وهذه الكتب جلها مما نشر في مصر، وبعضها مما نشر في دول عربية أخرى.

هذا من ناحية التبويب العام للدورية، أما في داخل الأقسام الثلاثة الأخيرة فلا يتبع ترتيب المفردات أي نظام على الإطلاق. ولعل قلة عدد الكتب المعروضة نسبيًا مما يعوض هذا النقص في الترتيب(٣).

وتتضح المشكلة - من عدم اتباع ترتيب معين للمفردات داخل كل قسم - إذا أردنا البحث في مجلدات الدورية ولاسيما أنها لم تزود بأي نوع من الكشافات لتسهيل عملية البحث.

---

(١) المرجع السابق، ص ٢٠٠.

(٢) المرجع السابق، ص ٢٠٠.

(٣) المرجع السابق، ص ٢٠٠.

٧ - "**عالم الكتب والمكتبات**" : التي كانت تصدرها إدارة المكتبات بوزارة المعارف بالرياض :

واطلع الباحث على العدد الثالث(١) الصادر في ذي القعدة ١٣٨٨هـ / فبراير ١٩٦٩م وجاء ت موضوعات العدد كما يلي :

كلمة العدد - أخبار إدارة المكتبات - صدر هذا العام - من الأرشيف - مع المكتبات عبر التاريخ - ماذا تعرف عن المكتبات العامة بالمملكة - أقوال - دار الكتب الوطنية بالرياض - إحصائيات الرواد.

ويهمنا هنا أن نشير إلى قسم "صدر هذا العام" وقد ورد فيه ذكر خمسة كتب من مؤلفات الأستاذ زيد بن فياض(٢)، ولم يتبع حيالها أي نوع من الترتيب.

٨ - "**أخبار التراث العربي**" : من القاهرة وترد فيها أخبار التراث العربي في العالم العربي في الهيئات العلمية والجامعات ومراكز التراث وبيانات بزوار المعهد من الباحثين والعلماء، وطلبات تصوير المخطوطات وأخبار صدور بعض الكتب في التراث وملخصات لرسائل علمية وقوائم بالمطبوعات التي وصلت لمعهد المخطوطات العربية، ولا يتبع أي ترتيب معين لمفردات هذا القسم الأخير.

٩ - "**النشرة المكتبية بالمطبوعات** الصادرة في الجمهورية العربية السورية" : ولم يتمكن الباحث من الاطلاع على أي عدد منها(٣) لإمكان التعرف على طريقة تبويبها.

---

(١) سبقت الإشارة حول المشكلات التي صادفت الباحث أثناء بحثه عن بقية الأعداد. انظر : الفصل الثالث، ص ١١٦.

(٢) مدير إدارة المكتبات بوزارة المعارف في ذلك الوقت.

(٣) سبقت الإشارة إلى المشكلات التي واجهت الباحث في سبيل الحصول على أعداد منها. انظر ١١٧.

١٠ - "**الكتاب" من الجزائر** : وتصدرها الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، وقد اطلع الباحث على عددين فقط[١] منها، وكان العدد الأول عبارة عن محتوى الندوة التي عقدتها الشركة الوطنية للنشر والتوزيع يومي الجمعة والسبت ٣ و٤ من شهر مايو لعام (١٩٧٤م) ودارت موضوعاتها حول تداول الكتاب العربي ومحاولة تفسير ضآلة التأليف في البلاد العربية، والترجمة. أما العدد الثاني فقدم له بافتتاحية، ثم عرضت ثلاثة كتب عرضًا سريعًا تحت باب "في المكتبات"، وفي باب "دراسات" قدمت دراستان، إحداهما بعنوان : النشر في العالم، والأخرى حول نشر الشركة الوطنية للنشر والتوزيع للإنتاج الوطني - استجواب - وبعدها جاء ت قائمة عددية بحصيلة الكتب المنشورة عن الشركة الوطنية للنشر والتوزيع من عام (١٩٦٦م) إلى عام (١٩٨٠م) باللغتين العربية والفرنسية، ثم تلتها قائمة بما سيصدر من كتب جديدة حيث يذكر عنوان الكتاب واسم مؤلفه فقط، ولا تخضع المفردات فيها لأي نوع من الترتيب.

١١ - "**المكتبة**" : وهي نشرة تصدرها الجامعة الأردنية وتدور معظم أبوابها على النحو الآتي :

(أ) من الإنتاج الفكري الأردني الحديث، وهذا الباب تغير وأصبح بعنوان "من الإنتاج الفكري الحديث لأسرة الجامعة".

(ب) من الكتب التي صنفت حديثًا.

(جـ) مراجعات كتب.

(د) من المراجع الجديدة التي وصلت حديثًا.

---

(١) سبقت الإشارة عن سبب ذلك. انظر الفصل الثالث، ص ١١٧.

(هـ) قائمة ببليوجرافية مختارة في موضوع معين من موضوعات العلوم[1] أو قائمة بالرسائل الجامعية التي نوقشت في الجامعة.

ولا يتبع في ترتيب المفردات داخل كل قسم أي نوع من الترتيب، ومرجع ذلك قد يكون لقلة عدد الكتب المعروضة في كل قسم.

١٢ - "**النشر والمكتبة في تونس**" : وفيها ترد أخبار وتعريفات موجزة جدًا بعدد من الكتب - عربية وغير عربية أغلبها من منشورات دار بو سلامة[2] - دون أي ترتيب معين.

١٣ - **الثقافة العربية** : وفيها تعريف موجز للكتب المنشورة في لبنان خلال عام، وقد رتبت الكتب حسب تصنيف ديوي العشري بموجب موضوعاتها، ورتبت الموضوعات حسب التسلسل الزمني لتواريخ نشر الكتب، وداخل كل موضوع رتبت الكتب هجائيًا بأسماء مؤلفيها، ووضع في أول المجلة ملاحظة توضح ما نشر في كل فترة زمنية بالتحديد، فمثلاً يعطى رقم (١) للكتب التي نشرت في شهري يناير وفبراير، ورقم (٢) للكتب المنشورة في أشهر مارس وأبريل ومايو، ورقم (٣) للكتب المنشورة في شهري يونيو ويوليو... وهكذا، فإذا أخذنا على سبيل المثال "الأعمال العامة" وجدناها كما يلي : "الأعمال العامة(١)" في أعلى الصفحة، وتحتها تأتي الكتب مرتبة هجائيًا بأسماء مؤلفيها، ثم "الأعمال العامة(٢)"، وهكذا إلى أن تنتهي جميع الموضوعات.

١٤ - "**عالم الكتب" الصادرة من الرياض** : وجاء ت أبوابها على النحو التالي مع وجود بعض التفاوت بين الأعداد الصادرة منها :

---

(١) في العدد رقم "٨٦" وردت قائمة في موضوع الكتابة العربية، وفي العدد رقم "٩٧" قائمة بموضوع الإسكان، وموضوع الخيل العربية.

(٢) هي الجهة المصدرة لهذه النشرة.

(أ) "كتاب العدد" وهو عبارة عن عرض كتاب من الكتب ذات الأهمية الخاصة، عرضاً مفصلاً، وهذا الباب توقف عن الصدور ابتداءً من العدد الثالث من المجلد الرابع الذي صدر في المحرم (١٤٠٤هـ) - أكتوبر (١٩٨٣م).

(ب) تعريف بالإصدارات الجديدة السعودية والعربية والعالمية على ثلاثة أشكال : إشارة موجزة في جزء عنوانه "أخبار موجزة من عالم الكتب"، ورتبت الكتب في هذا الجزء هجائيًا على ثلاثة أقسام : المملكة العربية السعودية، العالم العربي، والعالم. وهذا الشكل لم يظهر في غير الأعداد الأربعة للمجلد الأول من المجلة.

أما الشكل الثاني من أشكال التعريف بالكتب فهو ما يعرف بزاوية "كتب حديثة"، وهو عبارة عن تعريف موجز بالكتب الحديثة عربية وأجنبية، وقسم إلى عشرة أقسام هي الأقسام الرئيسة في تصنيف ديوي العشري، ورتبت المواد بمداخل المؤلفين هجائيًا في كل قسم ولا يزال هذا الباب مستمرًا في الصدور.

أما المراجعات، وهي الشكل الثالث من أشكال التعريف بالكتب فهي خاصة بالدراسات المركزة التي تشمل نقدًا وتحليلاً وقد كتبها كتاب وباحثون متخصصون[١]. وهذا القسم ظهر باسم "المراجعات" في العدد الأول من المجلد الأول ثم أصبح يظهر بعنوان "العرض والتحليل" بعد ذلك. ولا يتبع ترتيب معين لمفردات هذا القسم نظرًا لقلة عدد الكتب المعروضة فيه حيث يتراوح بين ثلاثة وستة كتب.

---

(١) يحيى محمود ساعاتي "من المحرر" **عالم الكتب** مج ١، ع ١ (رجب ١٤٠٠هـ - مايو ١٩٨٠م) ص ٣.

(جـ) باب خاص بالمخطوطات وهو عبارة عن دراسة للمخطوطات العربية والتعريف بها وتحقيق الرسائل الصغيرة منها[1]. وأحيانًا يظهر هذا القسم بعنوان "من كتب التراث[2]".

(د) الرسائل الجامعية : وهو عبارة عن عرض للرسائل الجامعية الخاصة بالمملكة العربية السعودية، ولا يتبع حيالها أي نوع من الترتيب لأن عدد المعروض منها في كل عدد قليل لا يتجاوز أربع رسائل أو خمسًا. ويلاحظ أن هذا الباب لايزال مستمرًا في الصدور.

وقد وردت في بعض الأعداد ببليوجرافيات متخصصة وكشافات للدوريات العربية[3].

---

(١) المرجع السابق، ص ٣.

(٢) كما في العدد الثاني من المجلد الثالث، الصادر في شوال ١٤٠٢هـ / يوليو ١٩٨٢م.

(٣) ويمكن أن أذكر هنا الأبواب التي جاء عليها كل عدد من الأعداد الأربعة (العينة المختارة) من "عالم الكتب" على النحو الآتي :

(أ) المجلد الأول - العدد الأول - رجب (١٤٠٠هـ) - مايو (١٩٨٠م) :

بين يدي المجلة، من المحرر، المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية، ورسائل جامعية عن المملكة العربية السعودية، المخطوطات، كتاب العدد، كتب حديثة، المراجعات، أخبار موجزة من عالم الكتب : (المملكة العربية السعودية - العالم العربي - العالم)، كشافات الدوريات، مع الكتاب الراحلين، الكشاف.

(ب) المجلد الثالث - العدد الثالث - المحرم (١٤٠٣هـ) - أكتوبر / نوفمبر (١٩٨٢م) : ثمانية كتب... وملاحظات على كتب ومخطوطات السيرة النبوية الخط العربي بعد ظهور الإسلام إلى القرن السابع الهجري، العالم الأصولي - عبدالعزيز بن بزيزة التونسي، رسائل جامعية، كتاب العدد، كتب حديثة، العرض والتحليل، عشرة كتب جديدة، نظم استرجاع المعلومات، مشكلات، طريق الحياة الإسلامية، أخبار ثقافية، رسالة بغداد الثقافية، رسالة تركيا الثقافية، كشاف مجلة "الكتاب".

(جـ) المجلد الخامس - العدد الثاني - شوال (١٤٠٤هـ) - يوليه (١٩٨٤م) :

الدراسات، الببليوجرافيات، المخطوطات - الرسائل الجامعية، العرض والتحليل، كتب حديثة، رسالة الجزائر الثقافية، رسالة مصر الثقافية، أخبار ثقافية، مناقشات وتعقيبات.

(د) المجلد السابع - العدد الرابع - ربيع الآخر (١٤٠٧هـ) - ديسمبر (١٩٨٦م) :

الدراسات، محاكمات علمية، العرض والتحليل، رسائل جامعية، كتب حديثة، مناقشات وتعقيبات.

وقد كانت "عالم الكتب" تخصص بعض أعدادها لموضوعات معينة، مما يضفي على الموضوع صفة الشمولية من ناحية الدراسة والعرض والتحليل والإحاطة بكل جوانبه، وقد أصدرت العدد الرابع من المجلد الأول في ربيع الآخر (١٤٠١هـ) الموافق فبراير (١٩٨١م) وجعلته خاصاً بالقصة في المملكة العربية السعودية. وأصدرت عدداً خاصاً بالرسائل الجامعية ومنهج البحث وهو العدد الثاني من المجلد الثاني - صدر في شهر شوال لعام (١٤٠١هـ) / أغسطس (١٩٨١م). كما خصصت العدد الرابع من المجلد الثاني - الصادر في ربيع الآخر (١٤٠٢هـ) / يناير - فبراير (١٩٨٢م) - عن حق المؤلف. وكان للكتاب في الخليج العربي نصيب في تربعه على صفحات مجلة "عالم الكتب" حيث خصص له العدد الرابع من المجلد الثالث الصادر في ربيع الآخر (١٤٠٣هـ / يناير - فبراير (١٩٨٣م) وظهر العدد المذكور بحجم أكبر من أحجام الأعداد الأخرى، ومع ذلك لم يستكمل الحديث عن الكتاب في الخليج العربي في هذا العدد، ولهذا فقد جاء ت بعض موضوعاته ضمن العدد الأول من المجلد الرابع[1] إلى جانب الموضوعات الأخرى الواردة في العدد المذكور. كما خصص للاستشراق العدد الأول من المجلد الخامس الذي صدر في رجب (١٤٠٤هـ) / أبريل (١٩٨٤م) وساهمت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بدور كبير في نشر هذا العدد.

١٥ - **"النشرة الإخبارية"** : تضم النشرة عدة أبواب مثل : حول العالم، دوريات، مؤتمرات، معارض، مقالات وأبحاث، وأطروحات، وصدر حديثاً. والبابان الأخيران أساسيان في الدورية، وقد استمرا في الصدور من العدد الأول إلى أن توقفت عن الصدور مستقلة وانضمت إلى مجلة "المسلم المعاصر"

---

(١) صدر هذا العدد في رجب (١٤٠٣هـ) / أبريل (١٩٨٣م).

- كما سبقت الإشارة إلى ذلك - وفي باب"الأطروحات" يأتي ذكر الرسائل العلمية المقدمة إلى الجامعات في العالم العربي لنيل درجتي الماجستير والدكتوراه. وتُرتب الرسائل تحت موضوعات العلوم.

وأما في باب "صدر حديثًا" فترد أخبار صدور الكتب الحديثة مرتبة حسب رؤوس الموضوعات، حيث يرد رأس الموضوع في إطار مستقل وتحته ترد الكتب كما يلي : الفلسفة، العقائد، علوم القرآن، علوم الحديث، الفقه وأصوله، التصوف، الدعوة، الاجتماع، اللغة العربية، الأدب العربي، التاريخ الإسلامي، التراجم... إلخ.

وأما قسم "الدوريات"، ففيه تحلل مجموعة من الدوريات الإسلامية وذلك اعتباراً من العدد الخامس من النشرة الصادر في جمادى الأولى (١٤٠٢هـ) / مارس (١٩٨٢م) وصنفت المقالات تحت رؤوس الموضوعات المرتبة ألفبائيًا في إطار صغير وتحته ترد البيانات كالآتي : اسم كاتب المقال، عنوان المقال، عنوان المجلة، سنتها، عددها، تاريخ صدورها، صفحات المقال. وقد تغير هذا القسم، وأصبح يعرف بعنوان "مقالات" ابتداءً من العدد رقم (٢٠) من النشرة وورد في الأعداد (٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٩) زاوية "عرض كتب" حيث لا يكتفى بإيراد البيانات الأساسية عن الكتاب ولكن يعطى تعريف بسيط من عدة أسطر يبين موضوع الكتاب ومنهج المؤلف فيه، ولكن هذه الزاوية لم تستمر طويلاً. وعندما انضمت هذه النشرة إلى مجلة "المسلم المعاصر" اتخذت الشكل التالي : النشرة المكتبية، وتحته بخط صغير تاريخ صدورها وهو يطابق لتاريخ صدور "المسلم المعاصر" وتحته كلمة تحرير محيى الدين عطية. ثم تنقسم النشرة إلى ثلاثة أقسام رئيسة.

(أ) القسم الأول : ببليوجرافيا : وهي قائمة فصلية منتقاة تغطي موضوعاً كبيراً مثل الفكر الإسلامي... إلخ وتعرض لما صدر في العام الجاري من كتب وأطروحات وبحوث مؤتمرات ومقالات.

(ب) القسم الثاني : كشافات : وهو كشاف لأحد أمهات الكتب في كل عدد ويدور الحديث حول أحدها.

(جـ) القسم الثالث : أخبار ثقافية عن دول العالم الإسلامي والعالم بشكل عام.

ويلاحظ أنه يأتي في نهاية القسم الأول فهرس هجائي بالمؤلفين وأمام كل مؤلف رقم الكتاب أو المقال الذي ورد في القسم (حيث أعطيت المواد أرقاماً متسلسلة من أول القسم إلى آخره) وجاء ت الكتب أولاً ثم الأطروحات ثم المقالات وبتسلسل مستمر، ثم تأتي بعد ذلك لائحة المؤتمرات، حيث يبين عنوان المؤتمر ومكانه وتاريخ انعقاده، ثم تأتي الدوريات التي تم استخلاص المقالات منها.

١٦ - **"أخبار التراث العربي"** : ويصدرها معهد المخطوطات العربية في الكويت وتدور أبوابها على النحو الآتي :

من أخبار المنظمة، والمعهد - رسائل واستدراكات - من نشاطات الجامعات والمؤسسات المهتمة بالتراث - من أخبار التراث العربي - رسائل عن التراث في الجامعات العربية - ما صدر من كتب التراث (أو كتب صدرت حديثاً) - نصوص منشورة في مجلات.

وبالنسبة لباب "من أخبار التراث العربي" فترد فيه أخبار تحقيق المخطوطات التي يوافي النشرة بأخبارها محققوها. وليس هناك ترتيب معين لها. وأما باب

"رسائل عن التراث في الجامعات العربية" فهو الآخر ليس له ترتيب معين سوى ما يذكر من أنها رسائل سجلت لنيل درجات معينة في جامعة (كذا) أو لرسائل حصلت على درجة (كذا) في قسم (كذا) من جامعة (كذا). وأما قسم "ما صدر من كتب التراث" فتُعطى فيه بيانات مختصرة عن الكتب ومؤلفيها ومحققيها ومكان النشر وتاريخه والناشر. والكتب هنا مرتبة هجائيًا بعناوينها.

١٧ - "**الكتاب المغربي**" : وتنقسم هذه المجلة إلى ثلاثة أبواب رئيسة :

(أ) الباب الأول "للدراسات" وهذا الباب لم يتجاوز العددين الأول والثاني من المجلة حيث استعرض الدكتور محمد عزيز الحبابي فيهما بعضاً من مشكلات الكتاب المغربي في بحث له بعنوان "الكتاب المغربي إلى أين؟".

(ب) الباب الثاني للتعريف بالكتب وهو على قسمين : قسم خاص بالعروض المطولة لمجموعة من الكتب ومراجعتها بشكل مفصل، وقسم آخر عبارة عن إشارات ببليوجرافية مختصرة لكتب حديثة الصدور ولا تخلو الإشارات أحياناً من النقد والتوجيه.

ويأتي ضمن القسمين بعض الأطروحات العلمية.

(ج) الباب الثالث : وهو خاص بالمجلات ويعطى فيه إشارات ببليوجرافية عنها. وابتداءً من العدد الرابع[1] دخلت المجلة في مرحلة جديدة حيث خصص القسم الأول للكتب وسيتلوه قسم ثانٍ لما صدر من المجلات خلال السنة نفسها ثم قسم ثالث عن الرسائل والأطروحات.

---

(١) صدر هذا العدد في شهر مارس من عام ١٩٨٦م.

هذا وقد صنفت الكتب حسب (خطة التصنيف العشري العالمي UDC) ورتبت الكتب داخل كل صنف ترتيبًا أبجديًا بحسب الحرف الأول من عنوان الكتاب وجعلت كتب العلوم الاجتماعية أربع مجموعات متجانسة : فقه وقانون، اقتصاد، سياسة، تربية واجتماع. وكتب الآداب أيضًا أربع مجموعات : الأدب وتاريخه، النقد، الشعر والرواية والقصة والمسرح والمقالة والسيرة. وفصلت كتب التاريخ عن كتب الجغرافيا، ثم رقمت الكتب المصنفة ترقيمًا متسلسلاً تتابع في كل الأعداد وأثبت لكل كتاب معلومات ببليوجرافية تشتمل على مكان الصدور والناشر والسنة والمقاس وعدد الصفحات، وفصلت العروض المطولة في قسم أول مع احتفاظ الكتب بأرقامها المتسلسلة في الإشارات الببليوجرافية. أما المجلات فصنفت إلى سبعة أصناف : المجلات الإسلامية، الآداب والدراسات اللغوية والفنون، العلوم الاجتماعية بما فيها من حقوق واقتصاد وإحصاء وإدارة، والعلوم الإنسانية بما فيها من فلسفة واجتماع وتاريخ وجغرافيا، والعلوم الدقيقة والتطبيقية، والتربية والتعليم، والمجلات المتنوعة. ثم رتبت ترتيبًا أبجديًا حسب الحروف الأولى من عناوينها، ورقمت ترقيمًا مستقلاً مسلسلاً[(١)].

ويأتي في نهاية كل عدد كشاف بالموضوعات (عروض كتب - إشارات ببليوجرافية - مجلات) ثم فهرس بالكتب وآخر بالمؤلفين وأصحاب العروض.

١٨ - "**الناشر العربي**" : وتأتي أبوابها على النحو التالي :

(أ) دراسات وفيها كتابات مطولة ومقالات حول قضية من قضايا الكتاب العربي.

(ب) مراجعة كتب : وفيها عرض وتحليل لبعض الكتب.

---

(١) محمد حجي "الكتاب المغربي" **الكتاب المغربي** ع ١ (مارس ١٩٨٣م) ص ٦.

(جـ) تقارير ووثائق عن الاتحادات العربية والمجامع اللغوية.

(د) الكتاب وأخباره في الوطن العربي (أو أخبار الكتاب العربي) وفيه ترد أخبار معارض الكتب وصدور بعض الكتب والمجلات في العالم العربي.

(هـ) "إصدارات جديدة" ويرد فيها أخبار صدور بعض الكتب والدراسات عن بعض دور النشر في العالم العربي والخارجي. وهذا الباب أصبح مؤخراً يظهر باسم "كتب جديدة" ويقوم عليه كاتب معين ويستعرض فيه مجموعة من الكتب حيث يعرض لموضوع الكتاب وتقسيماته. وليس هناك ترتيب معين داخل كل باب من أبواب هذه الدورية.

١٩ - "**المكتبة العربية" وفيها** : "مقابلات وتحقيقات"، و"جديد المكتبة" (عرض ونقد لمجموعة مختارة من الكتب الصادرة حديثًا). "آخر العطاءات" (إصدارات دور النشر اللبنانية والعربية) والكتب فيه مرتبة حسب رؤوس الموضوعات هجائياً (إسلاميات - اقتصاد - اجتماع - أبحاث - تراث - دراسات - سياسة - شعر - صحافة - علوم - فلسفة... إلخ. "ندوات ومناقشات". "معارض ونشاطات". "دراسات". "ماذا تقرأ الآن". "عرض ونقد" (أو جديد المكتبة) وفيه عرض موجز لبعض الكتب الصادرة حديثًا. "أطروحات" وفيه تحليل لرسالة علمية (ماجستير أو دكتوراه).

ويلاحظ أن هذه التقسيمات غير ثابتة في كل الأعداد إلا بالنسبة لباب "جديد المكتبة" و"آخر العطاءات"، وتعج المجلة باعلانات الناشرين.

٢٠ - "**عالم الكتاب**" : تتضمن دراسات وتحليلات ومراجعات لكتب حديثة جلها يصدر في جمهورية مصر. كما تضم رصداً ببليوجرافياً مختصراً لإصدارات عربية، وبالإضافة إلى ذلك تشتمل على إعلانات بعض الناشرين عن الكتب، وتدور أبوابها في الغالب على النحو الآتي :

ماذا يقرأون الآن؟، الأخبار والتحقيقات، التساؤلات والمحاكمات، الأخذ والرد، ندوة العدد، العرض والنقد الموقع (وهي عروض مطولة لبعض الكتب لاتخضع لترتيب معين)، كتب ودوريات، من أطراف الوطن العربي، الأصول الحديثة في علوم المكتبات، الدراسات والبحوث المطولة حول قضايا الكتاب الحديث وكتب التراث والمخطوطات، الفهرست العصرية للوطن العربي، وقد رتبت حسب "التصنيف العشري في أقسامه الأساسية فقط، مع تكوينات مرنة تحت رؤوس ملائمة داخل الأقسام، ثم ترتيب غير هجائي يبتدئ بالتراثيات والإطاريات والجوهريات وينتهي إلى الحديث والمحدد والعرضي"[1].

وتجدر الإشارة إلى أنه سيرد في آخر هذا الفصل تحديد لبعض أوجه الشبه والاختلاف بين أبواب ومعالجات تلك الدوريات[2].

٢١ - "**أخبار التراث الإسلامي**" : وتتضمن هذه النشرة الأبواب التالية :

(أ) أخبار الجمعية (جمعية إحياء التراث الإسلامي) ثم تغير مؤخراً بعنوان "من نشاط المركز"[3].

(ب) إصدارات جديدة، وهو من أهم أبواب النشرة لأنه يعطي العلماء والمهتمين بأخبار التراث الإسلامي فكرة عن الجديد في المؤلفات والتحقيقات.

(جـ) خزائن المخطوطات الأصلية والمصورة الأهلية.

(د) ما صدر من فهارس المخطوطات في العالم.

---

(١) "الفهرست العصرية للوطن العربي" **عالم الكتاب** ع ٣ (يوليو / أغسطس / سبتمبر ١٩٨٤م) ص ٣٢.

(٢) يوضح الفصل السابع من هذه الدراسة على نحو موسع معالجة المفردات في الدوريات. ص ص ٢٣٨ - ٣٠٨.

(٣) مركز المخطوطات والتراث في جمعية إحياء التراث الإسلامي

(هـ) رسائل جامعية. وهو يعرض للرسائل التي تقدم في الجامعات العربية لنيل درجات علمية كالماجستير والدكتوراه.

(و) من أنشطة المحققين. وهو ما يوافي به المحققون النشرة من أخبار تحقيقاتهم لكتب معنية بالتراث وما صدر منها وما هو وشيك الصدور.

(ز) مكتبات مشهورة في العالم الإسلامي.

(ح) نصوص محققة في المجلات العلمية، حيث يذكر اسم المجلة ورقم العدد والمجلد وتاريخه ثم يأتي بعد ذلك النصوص المحققة فيها.

(ط) إهداء ات وهو ما يرد لجمعية إحياء التراث من مخطوطات مصورة أو كتب من دور النشر، أو الجمعيات والهيئات العلمية، أو الأفراد.

(ي) معجم ما ألف عن الصحابة وأمهات المؤمنين وآل البيت، وهو كتاب جمع فيه مؤلفه ما ألف من أخبارهم، وأحوالهم، ورواياتهم، وفضائلهم وآثارهم، وأحاسن كلامهم، وتقوم النشرة بنشره على حلقات متصلة للفائدة العلمية، وهو مرتب على حروف المعجم.

٢٢ - "**الكتاب" من قبوص** : وصدر عددها الأول في يناير / فبراير (١٩٨٥م) مبتدئًا "بكلمة الكتاب" بقلم رئيس التحرير، وبين فيها الهدف من نشر هذه المجلة نسبة إلى زميلاتها من الدوريات العربية للكتب. ثم توالت أبواب الدورية كما يلي :

(أ) مراجعات الكتب : وتم فيه مراجعة سبعة كتب.

(ب) مراجعة مخطوط : وفيه راجع الدكتور محمد عيسى صالحية مخطوط "تاريخ الشحر على حوادث السنين".

(جـ) العروض : وفيه تم العرض لثلاثة كتب.

(د) كاتب وكتاب : وفيه روجع كتاب "هذا الجانب من المدينة" رواية تأليف خضير عبدالأمير.

(هـ) صدر قديماً.

(و) معارض الكتاب : وفيه أعطت المجلة فكرة عن المعرض الثالث للكتاب المعاصر في الشارقة، والمعرض العاشر للكتاب العربي في الكويت.

(ز) مكتبة الكتاب : وفيها عرض موجز لعشرين كتاباً.

ويطالعنا العدد الثاني الصادر في مارس - أبريل (١٩٨٥م) داعياً ومرحباً على صفحات هذه المجلة بـ "الرأي الآخر" من أجل استكشاف المزيد من مظان الحقيقة في ربوع المعرفة، ولأن الحوار بين "الرأي" و"الرأي الآخر" كفيل بأن يضيء للقارئ سبيل المعرفة الأفضل، وإيماناً من مجلة "الكتاب" والقائمين عليها بأن الآراء والأحكام النقدية التي يقدمها أي كاتب إنما تمثل اجتهاده"[١]. هذا وقد صدر العدد الثاني من "الكتاب" بزيادة بابين جديدين بالإضافة إلى الأبواب السابقة في العدد الأول، ماعدا باب "كاتب وكتاب" الذي لم يظهر في العدد الثاني. والبابان الجديدان أحدهما خاص بالمناقشات، والآخر بعنوان "يصدر قريباً". وصدر العددان الثالث والرابع[٢] (مزدوج) بنفس الأبواب السابقة في العدد الثاني مع زيادة الآتي :

(أ) قصة كتاب، وهذا الباب شبيه بالباب الذي كان قد صدر في العدد الأول بعنوان : "كاتب وكتاب" ويمكن أن يكون بديلاً عنه.

---

(١) **الكتاب**، ع ٢ (مارس - ابريل ١٩٨٥م) ص ٨.

(٢) صدر هذا العدد في مايو - يونيو، يوليو - أغسطس من عام (١٩٨٥م).

(ب) مقالات.

(جـ) الرأي الآخر : وهنا راجع خضير عبدالأمير رواية : مدن الملح لعبدالرحمن منيف، وهذه المراجعة تعد المرة الثانية لنفس الرواية حيث راجعتها : حنان الشريف في العدد الثاني من المجلة نفسها.

(د) مكتبة الدوريات : وفيه تعريف بالدوريات التي تصل إلى مكتبة الكتاب.

هذا وتورد المجلة على الغلاف الأخير لكل عدد بعض مواد العدد الذي يليه، وهذا أسلوب طيب فيه من التشويق والتطلع إلى ما في العدد القادم من عروض ومراجعات، وفي هذا توثيق للصلة بين المجلة وقرائها، وقليل من المجلات التي تعير هذا الجانب شيئًا من الاهتمام. ولا تخضع المواد داخل كل باب من أبواب المجلة لنوع معين من أنواع الترتيب.

٢٣ - "**البصائر**" : وهي تعرف القراء والباحثين بكتب التراث الشرقي بعامة وذلك باتباعها عدة طرق - تمثل الأبواب الرئيسة في المجلة - كما يلي :

(أ) عن طريق نشر دراسة علمية لكتاب ما، تتضمن تحليلاً موضوعيًا لمضمون الكتاب وتقدم نقدًا منهجيًا لمعلوماته. وقد تكون هذه الدراسة عن كتاب مخطوط، وقد تكون نقدًا لتحقيق كتاب ما، مع ذكر الجهود المبذولة في إصداره، ومدى نجاح المحقق وتوفيقه في عمله. وقد تكون الدراسة : مقدمة تحقيق كتاب ما، فتقوم المجلة بنشرها لتعريف القراء بالكتاب.

(ب) عن طريق نشر دراسة علمية عن مؤلِّف ما، كان له إسهام في رفد التراث وإغنائه، مع تسليط الضوء على الدور الفكري الذي قام به وعلى آثاره العلمية.

(جـ) عن طريق نشر أبحاث عن أية فكرة تراثية يفيد منها الذين يعنون بالتراث.

وقد صدر العدد الأول في عام (١٩٨٥م) وجاء ت موضوعاته كما يلي :

- كلمة المجلة.

- المخطوط العربي.

- ابن ناصر الدين الدمشقي وكتابه "توضيح المشتبه".

- مقدمة تحقيق كتاب "العلم الخفاق من علم الاشتقاق".

- كتب وصلت إلى المجلة : وورد فيه أسماء الكتب التي وصلت إلى المجلة وذكر اسم الناشر مفصلاً لتيسير الحصول على الكتاب.

وليس هناك ترتيب معين لمفردات الدورية، ولم تظهر لها كشافات سنوية حتى الآن.

٢٤ - "**المرآة**" : وهي مجلة ثقافية جامعة، تحاول أن تتخصص في الكلام عن الوسائل الثقافية بشكل عام، وما يرافق هذه الوسائل من صعوبات ومشكلات ومحاسن وفوائد"[١]، والمقصود بالوسائل الثقافية كل ما يمكن بواسطته إيصال الثقافة إلى الناس، من إذاعة وتلفاز وكتاب، "وبالنسبة للكتاب، فسيكون الاهتمام به أكثر، وذلك من مختلف الجوانب التي تتعلق بمشكلاته من حيث التصنيع والإنتاج والنشر والتوزيع، وبمشكلات العاملين في نطاقه من مؤلفين وناشرين وقراء وعاملين في الطباعة والتجليد"[٢] ويستغرق أكثر من

---

(١) رئيس التحرير، الافتتاحية، مجلة "**المرآة**" (العدد الأول - السنة الأولى، سبتمبر ١٩٨٦م) ص ٣.

(٢) المرجع السابق، ص ٣.

نصف المجلة التعريف بالكتب التي تردها على نحو سريع وموجز، وذلك بإعطاء فكرة عامة للقارئ عن الكتاب بالإضافة إلى المعلومات الببليوجرافية اللازمة من اسم الكتاب واسم المؤلف والمحقق والمترجم، والطبعة وتاريخ الطبع والقياس وعدد الصفحات وعنوان الناشر أو الموزع لتيسير الحصول على الكتب. والتعريف بالكتب لا يخضع لترتيب معين سوى ما تقتضيه الحاجة الفنية للطباعة فليس هناك ترتيب هجائي ولا موضوعي ولا غيرهما، كما أنه ليس هناك تصنيف ببليوجرافي[1]. وقد وعدت المجلة بأن يتضمن العدد العاشر – للمجلة من كل سنة – فهرساً عاماً لأسماء الكتب التي عرضت ضمن المجلة.

ولم تتجاهل "المرآة" ما يمكن أن يُخرجها من جفاف موضوعاتها، بموضوعات رديفة من خاطرة وشعر ومقتطفات أدبية وفوائد لغوية، ولا تخلو زوايا المجلة من خبايا العلوم والكتب مما يدخل ضمن الثقافة العامة. وترد فيها بين الحين والآخر إشارات عن إصدارات حديثة ضمن صفحات المجلة[2].

---

(١) المرجع السابق، ص ٣.

(٢) على سبيل المثال أذكر هنا موضوعات العدد الثاني للسنة الأولى من المجلة – صدر في أكتوبر (١٩٨٦م) – لتتضح طريقة تبويبها على نحو أكثر :

الافتتاحية، ملاحظة : قليلاً من التواضع، صورة غلاف المجلة، سفينة الملك ونفيسة الفلك لشهاب الدين الحجازي، كتاب القائف لأبي العلاء المعري، التدوين الموسيقي، بادية وحضر، لوحة : العجائب في كتب الغرائب، لغة : في المستعمل والفصيح، ونظرة في ترجمة كتاب (الجاحظ في البصرة وبغداد وسامراء) للدكتور شارل بيلا، ترجمة الدكتور إبراهيم الكيلاني، فخر علي، محاورة بين الماء والهواء، دعاء، محاورة بين عصفور وعصفورة، البرتقال والبرتقان والبردقان، كتب في المرآة (تعريف سريع وموجز بما يصل إلى المجلة من كتب من دور النشر في الأقطار العربية).

الجدول رقم (١٣)

توزيع الأبواب الرئيسة في الدوريات العربية للكتب وترتيب مفرداتها

م	الدورية	الدراسات	التعريف	النقد والمراجعة	العرض والتحليل	الإصدارات، كتب حديثة	الرسائل الجامعية	المناقشات	معارض الكتب	الدورية ترتب مفرداتها	الدورية لا ترتب مفرداتها
١	الكتاب	✓	✓	✓		✓					✓
٢	الناشر المصري		✓			✓				✓	
٣	بريد المطبوعات		✓			✓					✓
٤	المكتبة		✓	✓		✓			✓	✓	
٥	تراث الإنسانية		✓		✓						✓
٦	مجلة الكتاب العربي	✓	✓	✓	✓	✓			✓		✓
٧	عالم الكتب والمكتبات					✓					✓
٨	أخبار التراث العربي					✓	✓				✓
٩	النشرة المكتبية السورية										
١٠	الكتـــاب										
١١	المكتبـة			✓		✓	✓				✓
١٢	النشر والمكتبة في تونس		✓								✓
١٣	الثقافة العربية		✓							✓	
١٤	عالم الكتب	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	
١٥	النشرة الإخبارية					✓	✓				✓
١٦	أخبار التراث العربي					✓	✓				✓
١٧	الكتاب المغربي	✓	✓		✓					✓	
١٨	الناشر العربي	✓	✓	✓		✓			✓		✓
١٩	المكتبة العربية	✓	✓	✓		✓			✓	✓	
٢٠	عالم الكتاب	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓		
٢١	أخبار التراث الإسلامي						✓				✓
٢٢	الكتـــاب			✓	✓			✓	✓		✓
٢٣	البصـائر	✓			✓	✓					✓
٢٤	المرآة		✓	✓							✓
	البصائر	٨	١٤	١٠	٧	١٥	٧	٣	٧	٧	١٥

ثانيًا - أوجه التشابه والتمايز بين الدوريات العربية للكتب من ناحية التبويب والترتيب :

(أ) أوجه التشابه بين الدوريات :

يتضح من الوصف السابقِ في أولاً تفاوت الدوريات العربية للكتب فيما بينها في درجة التشابه في التبويب بشكل عام، ويمكن حصر أوجه التشابه في عدة نقاط ومع كل نقطة أذكر الدوريات المتماثلة فيها وذلك على النحو الآتي :

١ - الدراسات :

تتوفر هذه الناحية في "الكتاب" الصادرة من القاهرة، وتتضح على نحو أوضح في دوريات : "عالم الكتب" من الرياض، و"عالم الكتاب" من القاهرة و"الناشر العربي" من طرابلس، وفي "الكتاب المغربي" في العددين الأول والثاني فقط. وفي "المكتبة العربية" من بيروت في بعض أعدادها، وكذلك في بعض أعداد "مجلة الكتاب العربي"، و"البصائر".

٢ - التعريف :

وهذا الباب يتوفر في دوريات كثيرة منها "الكتاب" من القاهرة و"الناشر المصري" و"بريد المطبوعات الحديثة" من القاهرة، و"المكتبة" من بغداد، و"مجلة الكتاب العربي" و"النشر والمكتبة في تونس" و"الثقافة العربية من لبنان"، و"عالم الكتب" من الرياض، و"الكتاب المغربي، و"الناشر العربي"، و"المكتبة العربية"، و"عالم الكتاب"، و"المرآة" من قبرص.

٣ - النقد والمراجعة :

ويأتي في مقدمة الدوريات العربية للكتب التي تولي هذا الجانب اهتماماً خاصاً "الكتاب" من القاهرة. و"المكتبة" من بغداد، و"مجلة الكتاب العربي"

و"المكتبة" الأردنية. و"عالم الكتب" من الرياض و"الناشر العربي" و"المكتبة العربية" و"عالم الكتاب" و"الكتاب" من قبرص.

٤ - العرض والتحليل :

وهنا تأتي "تراث الإنسانية" في المقدمة، ثم تليها "مجلة الكتاب العربي" و"عالم الكتب" من الرياض، و"الكتاب المغربي" و"عام الكتاب" و"الكتاب" من قبرص و"البصائر".

٥ - الإصدارات الجديدة :

أو كتب حديثة - أو كتب وصلت إلى المجلة : على اختلاف في التسميات بين دورية وأخرى مع أن المقصود بها واحد. ومن الدوريات التي تهتم بهذا الجانب "الكتاب" من القاهرة، و"بريد المطبوعات الحديثة" و"المكتبة" من بغداد، و"مجلة الكتاب العربي" و"عالم الكتب والمكتبات" من الرياض، و"أخبار الكتب"، و"النشرة الإخبارية"، و"أخبار التراث الإسلامي" و"الناشر العربي" و"المكتبة العربية" و"عالم الكتاب"، و"البصائر".

٦ - الرسائل الجامعية :

وتهتم بها أكثر كل من "أخبار التراث العربي" من القاهرة والكويت، و"عالم الكتب" من الرياض، و"النشرة الإخبارية" و"أخبار التراث الإسلامي" و"المكتبة" من الأردن، ولكن اهتمام "عالم الكتب" يفوق غيرها من الدوريات حيث نجد فيها التعريف والعرض الموجز لها، وليس كما هو الحال في الدوريات الأخرى من الاكتفاء بذكر البيانات الرئيسة عنها من ناحية العنوان واسم الطالب والجهة واللجنة المناقشة لها.

٧ - المناقشات :

وفتح الباب هذا للنقاش حول قضايا المراجعة والنقد للكتب في "عالم الكتب"، و"الكتاب" من قبرص، و"عالم الكتاب".

٨ - معارض الكتب والكتّاب :

وأول من اهتم بها "المكتبة" من بغداد، و"مجلة الكتاب العربي" في آخر أعدادها، و"عالم الكتب" و"الناشر العربي" و"المكتبة العربية" و"عالم الكتاب" و"الكتاب" من قبرص.

(ب) أوجه التمايز بين بعض الدوريات في أبوابها :

١ - تتميز "تراث الإنسانية" بعروضها وتحليلاتها المطولة لكتب التراث.

٢ - تتميز "عالم الكتاب" بباب "المحاكمات"، الذي تسعى فيه للمحافظة على ما يُعرف بحق المؤلف وحق الناشر من الاعتداء والسرقة. كما تتميز المجلة نفسها "بالفهرست العصرية للوطن العربي" وما فيها من أعداد ضخمة من الإنتاج الفكري.

٣ - تتميز "عالم الكتب" من الرياض بأعدادها الخاصة عن موضوعات معينة والتي تصدرها بين الحين والحين.

٤ - تتميز كل من "المكتبة العربية" و"عالم الكتاب" بباب "ماذا تقرأ الآن؟" أو "ماذا يقرأون الآن؟". وهناك باب آخر تشترك فيه الدوريتان أيضًا وهو باب "التحقيقات".

٥ - باب "كاتب وكتاب" تتميز به كل من "الكتاب" من قبرص، و"البصائر".

٦ - القوائم الببليوجرافية في موضوعات معينة تتميز بها "المكتبة" من عمان، و"النشرة الإخبارية" و"أخبار التراث الإسلامي".

الفصل السابع

معالجة المفردات في الدوريات العربية للكتب

تمهيد :

المبحث الأول : الجوانب الكمية والكيفية في معالجة المفردات.

المبحث الثاني : الجوانب الموضوعية والجغرافية في معالجة المفردات.

المبحث الثالث : الجوانب الببليوجرافية في معالجة المفردات.

خاتمة :

الفصل السابع
معالجة المفردات في الدوريات العربية للكتب

تمهيد :

تتعدد الوسائل التي تعالج بها الدوريات العربية للكتب مفرداتها، فمن تعريف موجز إلى مراجعة[١] تقويمية، إلى عرض أو تحليل مطول... إلخ. وتعد "المراجعة وسيلة من وسائل المواكبة الببليوجرافية التي ترمي للتعريف بالجديد مما ينشر من أوعية المعلومات المطبوعة أو المسجلة على وسائط سمعبصرية، وتقديم محتوياتها ومؤلفيها ومنتجيها للقراء أو المشاهدين أو المستمعين موثقة ببليوجرافيًا على نحو ييسِّر استرجاعها، وفي المراجعة تنتقى مادة المعالجة، ويخضع مضمونها للتقويم عادة[٢]". وقد اتسمت المراجعة بتعددها والاختلاط الذي يشوب مفاهيمها في بعض الأحيان، ومن المصطلحات التي استخدمت للمراجعة - وهي تعطي معنى واحدًا تقريبًا - (مراجعة - نقد - عرض / عرض وتحليل/ عرض ونقد - قراءة / قراءة نقدية - تقويم... إلخ[٣]).

ويمكن تناول هذا الفصل وفقًا لخمسة معايير أساسية هي :

المعيار الكمي، المعيار الكيفي، المعيار الموضوعي، المعيار الجغرافي، المعيار الببليوجرافي، وسوف أشير إلى كل منها بالتفصيل كالتالي :

---

(١) تمثل المراجعات أبوابًا رئيسة في كثير من الدوريات العربية للكتب إما بلفظ المراجعة أو بمعناها.

(٢) فؤاد حمد رزق فرسوني. "مراجعة الكتب : معالجة ببليوجرافية"... ص ٧٩.

(٣) المرجع السابق، ص ص ٨٠، ٨١

أولاً - المعيار الكمي :

وبواسطته يمكن التعرف على حجم معالجة الدوريات لأعمالها؛ فقد تقصر المعالجة في الحدود التي تأخذ فيها ما يتراوح بين عمود ونصف، وعمود في المجلات البيبليوجرافية أي بين (٧ - ٣٠) سطرًا تقريبًا وتسمى عرضًا أو تعريفًا. وقد تطول بحيث تمتد لتستوعب بضعًا وعشرين صفحة أو تزيد وتأخذ مسمى "المراجعة" أو "العرض والنقد" أو ""العرض والتحليل"[(١)]. وقد يصل المقدار الكمي - الذي تعالج به المادة - إلى درجة الاقتضاب المفرط الذي يضر بأحد أغراض المعالجة الأساسية وهو التعريف والتحليل لمحتويات وعاء المعلومات المنشور حديثًا، مما يشكل عقبة أمام الاستعانة بالمراجعة لغرض التقويم والانتقاء الذي من شأنه إثراء مقتنيات المكتبة أو مركز المعلومات[(٢)].

ثانيًا - المعيار الكيفي :

وهذا يشتمل على عدة نقاط أساسية :

أ - مستوى الأسلوب وهل يُقدم العرض أو التحليل أو المراجعة بأسلوب علمي واضح وسهل؟ وما علاقة ذلك بأسلوب المؤلف نفسه؟، وقد يهمل المراجعون أخذ عناصر مهمة في الحسبان كمنهج معالجة الكتاب وطريقته أو أسلوب عرضه للمعلومات[(٣)].

ب - من هي الفئات الموجهة لها المعالجة؟ هل هي فئات المثقفين أو أنصاف المثقفين؟، وهنا تبرز الناحية الثقافية وعلاقتها بالقراء ة من عدمها، أو أن المعالجة تخدم أمناء المكتبات أو غيرهم مما يساعدهم على عملية اختيار الكتب وبناء المجموعات. وهنا نجد الناحية الوظيفية وما يلزم

---

(١) المرجع السابق، ص ٨٢.

(٢) المرجع السابق، ص ٨٦.

(٣) المرجع السابق، ص ٩٢.

الموظف الذي بيده اختيار الكتب من معرفة بأساليب العرض والمراجعة والتقويم.

جـ - مدى استفاضة المعالجة وموضوعيتها ومستوى الدقة فيها، وما مقدار الاستفادة من الكتاب المساهمين المتخصصين في عرض ونقد الكتب. وهل المعالجة تقويمية أو تحليلية تنتهج سبيل النقد؟، أو هي معالجة وصفية يبتعد بها معدوها عن التحليل والنقد وتتكثف فيها الجوانب الوصفية. ومن حيث اتجاهات المعالجة :

(١) فهي إما تقريظ بمعنى : وصف محاسن الكتاب ومزاياه ومثالبه.

(٢) أو هي تعريفات موجزة بمضمون الكتاب وتأليفه وأغراضه وأسلوبه.

(٣) أو تميل إلى الانتقاد والمبالغة في النقد بحيث يصل إلى درجة التجريح، والأخذ بالاتجاه السلبي غير البناء، وهذا النوع ضرره أكبر من نفعه.

(٤) أو هي معالجة موضوعية منهجية للمادة المراجعة، تنتهج سبيل النقد والتقويم لا الانتقاد والتجريح(١)، بعيدة عن المجاملات، "وإن موقف المجاملة في المراجعة وبخاصة فيما يسمى (بمراجعة النظراء) ليؤثر في مصداقيتها وأحكامها والاستفادة منها لدى الأفراد المعنيين أو المكتبات"(٢).

وتجدر الإشارة إلى العناصر المتكاملة للمراجعة كما تصورها الأستاذ فؤاد رسوني بقوله : "لما كانت صيغ المراجعة كما تظهر في الدوريات متباينة، وكانت المؤشرات التي تحكم تقديم المراجعة للنشر على نحو شامل غائبة، لزم تبيان مجموعة من العناصر التي يمكن أن يحتكم إليها المراجع ومحررو المجلات المعنية في تقويم قالب المراجعة قبل نشرها، ومنها :

---

(١) المرجع السابق، ص ٨٢.
(٢) المرجع السابق، ص ٨٧.

١ - التأليف : ويشمل مفهومه الواسع التأصيل للمادة المنشورة، وأي دور آخر لمترجم أو محقق أو مراجع أو شارح أو مهذب لها، ويتناول خبرات المؤلف، ومؤلفاته وتأليفه بالقدر الذي يتصل والكتاب المراجع.

٢ - بيانات العنوان ومناسبتها لموضوع الكتاب (وكل وعاء معلومات ينشر).

٣ - أغراض الكتاب وتوجّهاته ومدى تحقيق المؤلف لها.

٤ - المنهجية في معالجة محتويات الكتاب وملاءمتها مع مستويات القراء الذين يتوجه إليهم الكتاب.

٥ - محتويات فصول الكتاب ابتداء بمقدمته وانتهاء بخاتمته.

٦ - أسلوب العرض ومدى السهولة والوضوح فيه.

٧ - الإيضاحات والجداول والمواد المرافقة ومكانتها وانتقاؤها وتلاؤمها مع موضوع وتوجهات الكتاب.

٨ - الاستخدام : وهنا ينظر لليسر في استخدام الكتاب من خلال تفصيل ومكان إثبات قائمة المحتويات ووجود المسارد الاسترجاعية لمعلومات الكتاب..

٩ - المراجع : وتدقق من حيث تغطيتها لجوانب الموضوع، وتنوعها اللغوي، كما ننظر في نسبة حداثتها وانتقائيتها ومناسبتها لأغراض الكتاب؛ ويتناول المراجع الكتاب في ضوء هذه المعايير من غير أن يطنب أو يقتضب"(١).

ثالثًا - المعيار الموضوعي :

وبه يمكن معرفة مجال تغطية الإنتاج الفكري بجميع فروعه المختلفة من المعارف العامة إلى التاريخ والجغرافيا. وعلاقة هذا الجانب بالسياسة العامة

(١) المرجع السابق، ص ص ٨٧، ٨٨.

ومنهج النشر المتبع في الدوريات - محل الدراسة - "وبوجه عام تشمل سياسة التحرير في المجلات المعنية بنشر شتى أنواع المراجعة بعضًا من الجوانب التالية :

١ - اختيار المراجعين، وتعطى الأولوية لفئة المتخصصين المعروفين منهم لنشر مراجعاتهم.

٢ - تعيين موضوعات المراجعة.

٣ - تحديد أوعية المعلومات للمراجعة من حيث إعطاء الأولوية للكتب والرسائل الجامعية.

٤ - توجيه أسلوب المراجعة من حيث الطلب إلى المراجع إبداء الرأي واستكشاف المضامين التطبيقية للمادة المنشورة من واقع الحياة الإدارية، التعليمية، الثقافية، الاقتصادية، .. إلخ.

٥ - تحديد تاريخ مادة المراجعة، ويجري التأكيد دائمًا على مراجعة المنشورات الجديدة في آخر عام أو عامين.

٦ - تحديد طول المراجعات بالكلمات أو الصفحات بحيث لا تزيد على سبعة عشر ألف كلمة حدًا أقصى في الغالب.

٧ - ترتيب المراجعة : ويأتي هذا الترتيب وفقًا لنوع المجلة والأولويات التي تراها، فقد ترتب هجائيًا في المجلات الببلوجرافية، ويأتي مكان المراجعة بعد المقالات الأصلية في المجلات المتخصصة المشتملة عليها أبوابها، وتتباين سياساتها هنا في ترتيبها وقد تؤخذ في الحسبان المؤهل والمنزلة الأكاديمية والإنتاج الفكري"[1]، أو تؤخذ النواحي الفنية في المجلة.

(١) المرجع السابق، ص ص ٨٤، ٨٥.

رابعًا - المعيار الجغرافي :

ويتعلق هذا المعيار بمحلية التغطية للإنتاج الفكري المنشور في مكان صدور الدورية أو شموليته لكل ما ينتج في الأقطار العربية المجاورة لمكان صدورها أو تجاوزه إلى النطاق العالمي وإيراد منشورات من خارج حدود الوطن العربي.

خامسًا - المعيار الببليوجرافي :

وهنا يتبين الأسلوب الببليوجرافي الذي تتبعه كل دورية حيال المفردات المعالجة فيها، وما يتطلبه الأمر من ضرورة تدوين البيانات الببليوجرافية الكاملة عن الكتاب المعالج، واسم المراجع وهي أن القارئ يكون على اطمئنان وثقة فيما يقرأ من مراجعة أو عرض خاصة إذا اتضحت له العلاقة بين موضوع الكتاب وتخصص المراجع.

وعلى ضوء المعايير الخمسة السابقة وما ورد فيها من نقاط يمكن تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث على النحو الآتي :

المبحث الأول - الجوانب الكمية والكيفية في معالجة المفردات :

ويشتمل على نقاط المعيارين الأول (الكمي) والثاني (الكيفي) وهي كما يلي :

أولاً - حجم التغطية.

ثانيًا - (١) مستوى الأسلوب.

(٢) الفئات الموجهة لها المعالجة.

(٣) الموضوعية والسطحية في المعالجة.

المبحث الثاني - الجوانب الموضوعية والجغرافية في معالجة المفردات .

ويشتمل على نقاط المعيارين الثالث (الموضوعي) والرابع (الجغرافي) وهي كما يلي :

- مقدمة حول السياسة العامة ومنهج النشر في الدورية. ثم :

أولاً - مجال التغطية للإنتاج الفكري.

ثانيًا - محلية التغطية وشمولها.

المبحث الثالث - الجوانب الببليوجرافية في معالجة المفردات .

وهو خاص بالمعيار الخامس (الببليوجرافي) ويدور حول الأسلوب الببليوجرافي الذي تتبعه كل دورية حيال مفرداتها - من إعطاء بيانات التأليف والنشر الضرورية - وأفردت له مبحثًا خاصًا لأهميته، ولأنه على قدر اهتمام الدورية بالناحية الببليوجرافية على قدر ما تلقى من إقبال الجمهور القارئ والأكاديمي على حد سواء، وتزداد كذلك الاستفادة الممكنة من جانب من يهمهم اختيار الكتب - سواء - لأنفسهم أو لمكتبات يشرفون عليها أو يهمهم أمرها.

المبحث الأول : الجوانب الكمية والكيفية في معالجة المفردات :

ويرى الباحث أنه لكي يكون الحديث في هذا المبحث مترابطًا - وفيه يعطي لكل دورية في مكان واحد ما يوضح حجم تغطية مفرداتها ومستوى الأسلوب والفئات الموجهة لها ودقة المعالجة وموضوعيتها - فإنه سيأتي ذكر الدورية، ويشار تحته إلى كيفية معالجتها لمفرداتها، وما هو الأسلوب الذي تعالج به؟... إلخ، وهكذا في المبحثين الثاني والثالث، مع ملاحظة أن التحليل سيكون من العينات المختارة فقط من الدوريات - محل الدراسة - :

١ - **"الكتاب" (القاهرة) :**

في باب (في كفة الميزان) في قسم النقد منه ينقد من الكتب حوالي ما بين (٣) إلى (٥) كتب، ويغطي النقد في الأعداد ما بين (٩) إلى (٣٠) صفحة من صفحات المجلة، ويغطي نقد الكتاب الواحد ما بين صفحتين إلى سبع أو ثماني صفحات في بعض الأحيان، وذلك بحسب طول الكتاب ونقد الناقد وتمكنه من الموضوع الذي ينقد له. أما في قسم التعريف بالكتب فيعرف بعدد ما بين أربعة وستة كتب، والتعريف لكل كتاب يغطي ما بين صفحة وصفحتين أي بمساحة إجمالية تقدر بست صفحات لما يعرف به في العدد الواحد من أعداد المجلة. ومن ناحية مستوى الأسلوب فهو جيد في القسمين ويميل إلى الناحية الأدبية في بعض الأحيان وخاصة في مجال الأدب وكتب القصص، وقد يتجه إلى الناحية العلمية في معالجة الكتب العلمية كالرياضيات والعلوم والطب... إلخ. والمعالجة توجه بالدرجة الأولى إلى القارئ المثقف أولاً ويشار في بعض الأحيان إلى ما إذا كان الكتاب يهم الدارسين أم لا. كما يمكن لأمين المكتبة أن يكوّن فكرة عامة عن الكتاب وموضوعه من خلال قراءته للنقد الموسع أو التعريف

بالكتب، لأن المعالجة تكون بموضوعية واضحة ويحرص فيها الناقد على بيان مزايا الكتاب وعيوبه وإيراد أمثلة من واقع الكتاب على المآخذ عليه. ومع أن المجلة ذكرت في أول باب (في كفة الميزان) أنها تنشر نقد النقاد على علاته، تاركة لأقلام غيرهم من الكتاب مناقشة ما قد يدعو إلى المناقشة، إلا أن النقاد يحرصون على نقد الكتب نقداً علمياً صحيحاً.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن "الكتاب" كانت "تنفرد بخاصية دراسية متميزة حول وضعية الكتاب العربي في عمومه حيث تقوم في أول عدد يصدر كل سنة جديدة بتقديم دراسة تعريفية إحصائية مع إبراز جوانب من الملاحظات النقدية والتقييمية [هكذا]، وذلك من خلال نشر ملف خاص يدور موضوعه حول (اتجاه التأليف في سنة) تتناول فيه سير النشر والتأليف والطبع في الوطن العربي وإحصاء الكتب الصادرة ونوعياتها في تلك السنة"(١). كما تلحق بآخر الباب (في كفة الميزان) قائمة بعنوان (كتب وردت إلى المجلة في شهر) - وهو عادة يمثل الشهر الذي يسبق شهر صدور عدد المجلة - وفي هذه القائمة يعطى عنوان الكتاب واسم مؤلفه واسم المترجم أو المعرب إن كان معرباً. ويرد في القائمة ما بين عشرين إلى ثلاثين كتاباً تتقدم فيها كتب بالعربية ثم تتلوها كتب إنجليزية، وتكتب بياناتها بلغتها الأصلية.

٢ - **"الناشر المصري"** :

صدرت مجلة "الناشر المصري" وفيها باب مهم بعنوان "لمحات مع الكتب"

---

(١) بشير الهاشمي. **الكتاب العربي : معالجات دراسية لقضايا مطروحة**... ص ١٤.

يعرض فيه تحرير المجلة بعض كتب الناشرين المشتركين في الاتحاد، ويعرفها تعريفًا موجزًا لا يذهب بدقة أحكام الكتاب ويعطي فكرة موجزة عن موضوعه دون الوصول إلى تفصيل أبوابه أو فصوله، وإنما كل ما في الأمر أن يعطي القارئ فكرة بأن هذا الكتاب مفيد أو مهم في موضوعه، وليس هناك عمق في المعالجة، والأسلوب لا بأس به وفي حدود الأسطر القليلة التي لا تتجاوز ستة أسطر للتعريف بكل كتاب.

٣ - **بريد المطبوعات الحديثة :**

الدورية كلها - بصفحاتها الثلاثين - عبارة عن تعريف سريع بعدد من الكتب وكلها من توزيع "مؤسسة المطبوعات الحديثة" الجهة المسؤولة عن إصدار هذه الدورية. وكل كتاب يستغرق التعريف به صفحة واحدة وبأسلوب مشوق يبين أهمية الكتاب ويحث القراء على اقتنائه، وفي بعض الأحيان يعطى - في الصفحة المقابلة للتعريف بالكتاب - نص مستل من الكتاب بعنوان مستقل (قد يكون بابًا أو فصلاً من ذاك الكتاب) وفي أسفل النص يكتب اسم المؤلف، أما التعريف بالكتاب نفسه فلا ينسب إلى أحد ويظهر أن هيئة تحريرها هي التي تقوم بتعريفه. والمعالجة تكون بإعطاء فكرة عامة عن موضوع الكتاب وما إذا كان يحتوي على لوحات وصور وكشافات وفهارس تفيد من الكتاب. وقد يوجه التعريف إلى عموم القراء، أو لعموم الناس كما ذكر في آخر التعريف بكتاب (البرهان في علوم القرآن) بأنه يجب أن يكون في كل بيت مسلم.

٤ - **المكتبة (بغداد) :**

ترد في ثنايا المجلة بعض التعليقات على بعض المخطوطات وكتب التراث

المحققة، يبين فيها موضوعها، وأهميته، والإشارة إلى بعض تقسيماتها، وبيان ما فيها من أخطاء وذلك في حدود صفحة أو صفحتين على الأكثر من صفحات المجلة. وفي باب "مطالعات في الكتب" - الذي يتناول بالنقد والتعريف الكتب والمطبوعات المهداة إلى المجلة - يتراوح التعريف بالكتب ما بين خمسة أسطر ونصف صفحة من صفحات المجلة. ويشار في التعريف بإيجاز إلى موضوع الكتاب مع شيء من إبراز أهميته بضرب من السطحية، والتركيز على إبراز دور من ساعد في طبعه مع بيان الجهة التي طبعته، ولا يخلو التعريف من توجيه اهتمام بعض الفئات بالكتب كالأدباء والمهتمين بالتاريخ وطلبة الجامعات.

أما في باب "الكتب العراقية الصادرة حديثًا" فيذكر اسم الكتاب ومؤلفه بدون تعليق. وفي باب "معرض الكتب والكتاب" ترد أخبار قصيرة عن الكتّاب وقرب صدور بعض الكتب أو صدورها بالفعل في مساحة ضيقة لكل خبر أو صدور كتاب حيث تتضمن صفحة المجلة ثلاث فقرات وأحيانًا ست فقرات، والحديث هنا غالبًا ما يأخذ صفة الخبر الإعلاني. ويتضمن باب "أخبار الأدب" في العراق وبعض الدول العربية : أخبار الأدباء وصدور بعض الكتب وتحقيقاتها وتتراوح المساحة التي يغطيها كل خبر ما بين ربع عمود أو نصف عمود من أعمدة صفحات المجلة. وجل الأخبار هذه تكون عن صدور الكتب والمجلات. أما في باب "كتب نادرة أعادت طبعها مكتبة المثنى فتعطى البيانات الببليوجرافية اللازمة بدون أي إضافة تذكر. وفي باب "الكتب الجديدة" كذلك يعطى اسم الكتاب ومؤلفه بدون تعليق.

٥ - **تراث الإنسانية :**

نقد الكتب وتحليلها في هذه الببليوجرافية يتفاوت من حيث الطول والقصر من كتاب إلى آخر، فبينما نجد نقد كتاب لا يتجاوز ست صفحات، نجد كتابًا آخر يمتد تحليله ونقده ليغطي مساحة (٣٠) صفحة. وكل نقد غالبًا يبدأ بترجمة موجزة - قد تطول أو تقصر - لمؤلف الكتاب مع عرض سريع لمؤلفاته الأخرى، ثم يأتي بعد ذلك تلخيص تحليلي لمادة الكتاب وبيان منزلته ومكانته التي يحتلها في موضوعه، مع إيراد شواهد منه تدل على أسلوب الكتاب وطريقة مؤلفه وتفكيره. وعلى أي حال فعلى الرغم من تعدد طرق النقد والعرض[1] تبعًا للنقاد والعارضين فإن الروح العامة التي تسود هذه الأداة هي أنها تترك في ذهن القارئ صورة واضحة الحدود والملامح العامة عن الكتاب ومؤلفه[2]. وهي موجهة لعموم القراء فيستطيع أن يستفيد منها القارئ متوسط الثقافة وعالي الثقافة. ومن ناحية الأسلوب الذي تعرض به الكتب فهو ممتاز، لأنه يعهد بكتابة التعليقات والتحليلات على الكتب إلى طائفة من صفوة الكتاب والأدباء والعلماء وأساتذة الجامعات والمتخصصين كل فيما يخصه[3].

٦ - **"مجلة الكتاب العربي" :**

اعتمدت هذه الدورية "على الدراسات النقدية والكتابات المحللة والمعرفة لمضامين الكتب والبحوث المتصلة بها من جانب موضوعاتها وإعطاء النبذ

---

(١) انظر تعريفًا بهذه الطرق في مصطلحات الدراسة، في الفصل الأول من هذه الدراسة ص ٤٠، ٤١، ٤٢.

(٢) شعبان خليفة. **تزويد المكتبات بالمطبوعات...**، ص ١٩٧.

(٣) المرجع السابق، ص ١٩٥.

المختصرة عنها، إضافة إلى الدراسات الأخرى التي اعتادت أن تنشرها المجلة - المؤلفة والمترجمة - في نطاق تخصصها بالكتاب"(١).

تنقسم هذه المجلة إلى أربعة أقسام أحيانًا وثلاثة أقسام دائمًا - كما سبقت الإشارة إلى هذا التقسيم في الفصل الخامس من هذه الدراسة - فالقسم الأول وهو عبارة عن مقال غالبًا ما يكون بقلم رئيس تحرير المجلة، ويدور حول نواحي الثقافة أو عن التأليف في موضوع من الموضوعات، وهذا المقال يتراوح فيما بين صفحة واحدة وتسع صفحات تبعًا لطول موضوع المقال أو قصره(٢). أما القسم الثاني وهو أكبر الأقسام ويتضمن تعليقات مستفيضة عن بعض الكتب الحديثة، ولا يشترط لها أن تكون قد صدرت في الشهرين السابقين لصدور المجلة، فقد تكون الكتب قد صدرت في العام المنصرم أو الذي يسبقه بسنة أو سنتين على صدور الببليوجرافية(٣). والتعليقات على الكتب "يعهد بكتابتها إلى كتاب تراعى ناحية تخصصهم في الموضوعات التي يسند إليهم تناولها جهد الإمكان ليكون لأحكامهم قيمتها ولتقديراتهم وزنها، وليفيد القارئ من ملحوظاتهم ويهتدي بتحليلهم"(٤).

والتعليق على الكتاب الواحد يتراوح بين ثلاث وست صفحات، ولا يمكن تصور وضع قاعدة عامة يسير عليها التعليق، فالروح العامة للتعليق والنقد والتحليل(٥) تختلف من ناقد إلى ناقد آخر، فربما بدأ التعليق بخواطر الناقد

(١) بشير الهاشمي. **الكتاب العربي : معالجات دراسية** ...، ص ١٥.

(٢) شعبان خليفة. **تزويد المكتبات بالمطبوعات**...، ص ١٩٩.

(٣) المرجع السابق، ص ١٩٩.

(٤) "خطة مجلة الكتاب العربي" **مجلة الكتاب العربي** ع ١ (محرم ١٣٨٤هـ يونيه ١٩٦٤م) الوجه الداخلي لصفحة الغلاف الأخير.

(٥) انظر : تفصيلاً لهذه الطرق في الفصل الأول من هذه الدراسة. ص ص ٤٠ - ٤٤.

حينما قرأ الكتاب - محل النقد - وقد يتضمن النقد نبذة عن مؤلف الكتاب، وقد يبدأ الناقد بالدخول مباشرة في عرض وتحليل الكتاب وإيضاح محتوياته وبيان نواحي القوة والضعف فيه، إلا أن التحليلات في مجموعها تترك في ذهن القارئ صورة واضحة عن مجال الكتاب، وموضوعه، وأهميته، وأسلوب المؤلف في عرضه لمادة الكتاب، كما يمكن للقارئ أن يأخذ فكرة ويتصورها عن مدى علم الناقد وتمكنه من الموضوع الذي يحكم عليه، وعدد الكتب التي يعلق عليها في هذا القسم يتراوح بين ثلاثة عشر وسبعة عشر كتابًا[1].

أما القسم الثالث فهو عبارة عن تعريف سريع لعدد آخر من الكتب يذكر فيه شيء عن "موضوعها ومكان طبعها وعدد صفحاتها مع ذكر ما تيسر من المعلومات عن مؤلفها وقيمتها بوجه عام حتى يمكن الاستفادة منها"[2]. والتعريف هنا يتراوح بين عمود ونصف العمود، وعدد الكتب يتراوح بين خمسة كتب وعشرة كتب، ويقوم على إعداد التعليقات هيئة التحرير[3]. وتسمية (تعريفات) الواردة في هذا القسم من المجلة تعكس اتجاه المراجعة حيث ترمي في الغالب للتعريف بمضمون الكتاب وتأليفه وأغراضه وأسلوبه[4].

أما القسم الرابع فهو عبارة عن فهرسة وصفية فقط لعدد يتراوح بين أربعين أو ستين كتابًا وردت إلى المجلة. وتحول هذا القسم وأصبح عبارة عن قائمة ببليوجرافية للمطبوعات الصادرة في شهور محددة تسبق ثمانية الشهور التي تسبق صدور المجلة، وأحيانًا تظهر ملحقًا بأحد أعداد المجلة أو منفصلاً عنه.

---

(١) شعبان خليفة. **تزويد المكتبات بالمطبوعات**...، ص ٢٠٠.

(٢) "خطة مجلة الكتاب العربي"، ع ١ (محرم ١٣٨٤هـ - يونيه ١٩٦٤م).

(٣) شعبان خليفة. **تزويد المكتبات بالمطبوعات**...، ص ٢٠٠.

(٤) فؤاد فرسوني. "مراجعة الكتب" "معالجة ببليوجرافية"...، ص ٨٢.

وعلى الرغم من طول التعليقات فإن أمين المكتبة يمكنه "بتصفح التعليق أن يكون فكرة سريعة عن مجال الكتاب ومحتوياته ونواحي النور من نواحي الظل فيه[١]. وإن "الموضوعية التامة والبناء والتوجيه لا الهدم وتثبيط الهمم[٢]" هي الصفة الغالبة على تعليقات المجلة فبإمكان أمين المكتبة أن يكون صورة حقيقية للكتاب المعروض، فهيئة التحرير تنظر في التعليق وتحكم عليه قبل نشره لمعرفة تحيّز الناقد من تجنيه، كما تختار بعض الكتب في القسم الثاني وتعهد بها إلى المعلقين أو الناقدين، والبعض الآخر يتطوع ناقدون آخرون بكتابة تعليق على كتب يحددها الناقدون أنفسهم ثم يرسلونها إلى هيئة التحرير لنشرها أو رفضها حسب كل حالة، ولو كانت هناك خطة عمل أدق لكان أفضل[٣].

٧ - عالم الكتب والمكتبات[٤] :

في باب : "صدر هذا العام" ورد خبر صدور خمسة كتب من مؤلفات مدير إدارة المكتبات. وتغطي المساحة المخصصة لكل كتاب ما بين سطر وأربعة أسطر. ويُذكر لكل كتاب عنوانه وبيان لموضوعه، وبعض ما تضمنه من مباحث[٥].

وفي باب "المخطوطات الموجودة في المكتبات التابعة للإدارة (إدارة المكتبات) ورد في العدد الثالث من النشرة بيان بالمخطوطات الموجودة في مكتبة شقراء العامة بلغت حوالي مائة مخطوط بعضها ذُكِر عنوانها ومؤلفها وبعضها لم يذكر لها سوى العنوان فقط.

---

(١) شعبان خليفة. **تزويد المكتبات بالمطبوعات**...، ص ٢٠٢.

(٢) خطة مجلة **الكتاب العربي**...

(٣) شعبان خليفة. **تزويد المكتبات بالمطبوعات**...، ص ص ٢٠٢، ٢٠٣.

(٤) هذه النشرة صدرت في بعض أعدادها بعنوان "دنيا المكتبات" كما سبقت الإشارة في الفصل الثالث من هذه الدراسة ص ١١٦.

(٥) "صدر هذا العام". **دنيا المكتبات** (الرياض) ع ٣ (ذو القعدة ١٣٨٨هـ / فبراير ١٩٦٩م) ص ٣.

٨ - **"أخبار التراث العربي" (القاهرة) :**

هذه النشرة أصدرها "معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية" من القاهرة. وكان يتراوح عدد صفحاتها من ثماني صفحات إلى خمس عشرة صفحة وكانت هناك بعض الأبواب الثابتة في النشرة مثل باب "أخبار التراث العربي"، الذي يغطي ثلاث صفحات تقريبًا من كل عدد وترد فيه أخبار صدور كتب في التراث، وبعض الكتب التي تحت الطبع، وتعطى عن الكتب معلومات مختصرة جدًا تشمل العنوان واسم المؤلف والمحقق، ودار النشر ومكان النشر والصفحات.

ويتضمن الباب أيضًا أخبار مناقشة بعض الرسائل الجامعية في بعض الجامعات المصرية حيث تُذْكَرُ البيانات الأساسية من موضوع الرسالة واسم مقدمها والمشرف عليها، والكلية التي منحتها، والأعضاء المناقشون.

وهناك باب آخر في النشرة بعنوان "زوار المعهد من الباحثين والعلماء" ترد فيه أخبار بعض الزوار الذين زاروا المعهد في الفترة التي تسبق صدور النشرة، وهذا الباب يغطي حوالي صفحتين فقط. أما باب "من المطبوعات التي وصلت إلينا" فمساحته تتراوح بين صفحتين وثلاث صفحات فترد فيه قائمة بالمطبوعات التي وصلت لمعهد المخطوطات، وتشمل القائمة أسماء كتب، أو مجلات متخصصة، أو نصوصًا مستلة من تلك المجلات، كما يرد أيضًا باب بعنوان "طلبات تصوير المخطوطات" ترد فيه قائمة تشمل عناوين المخطوطات التي يُطلب تصويرها من المعهد وقد يُقرن عنوان المخطوط باسم طالب التصوير.

وهناك بعض الأبواب الأخرى التي تظهر من حين إلى آخر في النشرة مثل وجود قوائم بالرسائل الجامعية المسجلة في الكليات بالجامعات المصرية، أو

ملخصات لرسائل جامعية حيث يرد عرض موجز لأبواب الرسالة وفصولها وموضوعها، وهذا الباب الأخير "ملخصات الرسائل" نادر جداً في النشرة وقد يغطي - إذا وجد - ثلاث صفحات من صفحات النشرة.

٩ - النشرة المكتبية بالمطبوعات الصادرة في الجمهورية العربية السورية :

سبقت الإشارة إلى أن الباحث لم يتمكن من الحصول على أية أعداد من هذه النشرة.

١٠ - الكتاب (الجزائر) :

اطلع الباحث على عددين فقط من هذه الدورية أحدهما عدد خاص، صدر بمناسبة معرض الكتاب العربي الأول في الجزائر عام (١٩٧٤م). وهذا العدد عبارة عن ندوة حول مشكلات الكتاب في البلدان العربية، طرحت فيها مناقشات حول تداول الكتاب العربي، ومحاولة لتفسير ضآلة التأليف في البلاد العربية، وموضوع الترجمة. وقد شارك في مناقشات الندوة المذكورة مندوبون من الشركة الوطنية للنشر والتوزيع في الجزائر، ومن المؤسسات الوطنية الجزائرية، ومن مختلف دور النشر في البلاد العربية. وغطى هذا العدد مائة وسبعاً وثمانين صفحة كلها باللغة العربية.

أما العدد الآخر فقد صدر في شهري يناير وفبراير من عام (١٩٨٢م)، وقسم إلى قسمين : القسم الأول باللغة العربية، وغطى ثلاثًا وثلاثين صفحة، والقسم الثاني باللغة الفرنسية، وغطى ثلاثًا وأربعين صفحة. وفي القسم العربي ورد عرض سريع وموجز لثلاثة كتب من منشورات الشركة الوطنية للنشر

والتوزيع وغطى عرض الكتابين الأول والثاني ست صفحات (ثلاث صفحات لكل منهما) والكتاب الثالث غطى صفحتين فقط. ولا يتضح من خلال العرض التفصيل الدقيق لفصول الكتاب بقدر ما يكون الحديث عاماً عن موضوع الكتاب وأهميته وجهد المؤلف فيه. كما ورد في العدد المذكور أيضاً دراسات حول النشر في العالم وهذه الدراسة عبارة عن اقتباس من الموسوعة العالمية. ووردت دراسة أخرى على هيئة استجواب عن نشر الشركة الوطنية للنشر والتوزيع للإنتاج الوطني الجزائري. كما وردت قائمة بحصيلة الكتب المنشورة كطبعة أولى من طرف الشركة الوطنية للنشر والتوزيع من عام (١٩٦٦م) إلى عام (١٩٨٠م) حيث يُعطى عدد الكتب المطبوعة باللغة العربية وعدد المطبوعة بالفرنسية مع المجموع في النهاية. كما وردت أيضاً قائمة بالكتب التي صدرت في عام صدور الدورية (١٩٨٢م) وقائمة بما سيصدر قريباً ويعطى في كلا القائمتين عنوان الكتاب واسم مؤلفه.

١١ - **المكتبة (عمّان) :**

(أ) في زاوية "عرض كتاب" التي تغطي صفحة أو صفحتين لعرض كتاب واحد في كل عدد من أعداد النشرة يتم بيان موضوع الكتاب، وأهمية الكتاب في موضوعه، والإشارة إلى بعض فصوله ومقتطفات منه، ونبذة مختصرة عن المؤلف وبعض مؤلفاته بأسلوب عرض جيد ولكن بدون تعمق في المعالجة.

(ب) وفي زاوية "عرض لرسائل جامعية" يتم عرض رسالة أو اثنتين يُخصص لكل رسالة صفحة واحدة، من صفحات النشرة، ويأتي ذكر عنوان الرسالة وموضوعها وسرد (أو مضمون) أبوابها وفصولها ومباحثها - إن وجدت - دون التعمق في المعالجة.

(جـ) كما يرد في النشرة قوائم بالإنتاج الفكري الحديث لأسرة الجامعة الأردنية، وقوائم بموضوعات متخصصة في نواحي المعرفة، وقوائم بالرسائل الجامعية التي نوقشت في الجامعة الأردنية ووصلت حديثًا إلى مكتبة الجامعة. وقائمة أخرى بالرسائل الجامعية المودعة في المكتبة عن طريق اتحاد الجامعات العربية. وتعطى بيانات مختصرة عبر هذه القوائم تشمل : العنوان، والمؤلف، والناشر، وتاريخ النشر، ومكانه، فقط.

(د) وفي زاوية "من الكتب التي صنفت حديثًا" تُعطى تقريبًا صورة لبطاقة التصنيف شاملة البيانات الأساسية بما فيها موضوع الكتاب.

١٢ - **النشر والمكتبة في تونس :**

صدر من هذه النشرة عدد واحد تضمن تعريفات موجزة جدًا ببعض الكتب لا تتجاوز - أحيانًا - موضوع الكتاب، وتتعداه - ولكن على نحو نادر - إلى إيضاح بعض فصول الكتاب وجوانب من جُهد المؤلف فيه مع الإشارة أحيانًا إلى بعض الفئات التي يهمها الكتاب كطلاب الكليات والمدارس الثانوية والابتدائية. وتتفاوت المساحة المخصصة للتعريف بالكتب بين صفحة واحدة من صفحات المجلة وبين نصف عمود أو ربع عمود في المجلة، وبأسلوب مبسط ومختصر ويلاحظ في هذه المجلة إعطاؤها - في جانب التعريف صورة صفحة غلاف الكتاب، ومن خلالها يمكن التعرّف على عنوان الكتاب واسم مؤلفه وناشر الكتاب.

١٣ - **الثقافة العربية (بيروت) :**

في هذه المجلة تُفرد تعريفات موجزة للكتب الصادرة في عام، والحجم المخصص لكل كتاب يتراوح بين أربعة وعشرة أسطر تشمل : اسم المؤلف

والبيانات الببليوجرافية الكاملة عن الكتاب مع إعطاء فكرة عن موضوع الكتاب وبعض تفصيلاته وأقسامه بأسلوب بسيط ودون الدخول في معالجات موضوعية طويلة.

١٤ - **عالم الكتب :**

تهتم مجلة "عالم الكتب" بالكتاب وقضاياه وذلك بتقديم الدراسات حوله أو العرض والتحليل له، أو التعريف بالكتب الحديثة، وبالرسائل الجامعية ونشر المحاكمات العلمية والمناقشات التي تتم بين النقاد وعارضي الكتب إلى جانب تقديم العروض للمخطوطات، ونشر الببليوجرافيات.

أ - سنتعرف فيما يلي عن طريق المعيار الكمي على حجم معالجة هذه الدورية لأعمالها السالفة الذكر، ولا يعني هذا أن تلك التقسيمات أو الأبواب المذكورة تأتي مجتمعة في كل عدد من أعداد المجلة، ولكن الأبواب الثابتة تقريبًا هي : (الدراسات - العرض والتحليل - الرسائل الجامعية - كتب حديثة)، وأتناولها على النحو الآتي :

١ - **الدراسات** : ويتراوح عددها بين أربع وست دراسات وأما صفحات المعالجة لكل دراسة فتتفاوت بين صفحتين وسبع عشرة صفحة من صفحات المجلة.

٢ - **المخطوطات** : وتُعرض ما بين مخطوطة إلى أربع مخطوطات في بعض أعداد المجلة، والمساحة المغطاة لكل مخطوطة تتراوح بين خمس وست عشرة صفحة.

٣ - **محاكمات علمية**[١] : وعددها أربع محاكمات وتتفاوت صفحاتها بين خمس وأربع عشرة صفحة.

٤ - **العرض والتحليل** : وكانت في العدد الأول للمجلد الأول تسمى

---

(١) وهذه الزاوية وردت في العدد الرابع من المجلد السابع فقط وتاريخ صدوره (ربيع الآخر ١٤٠٧هـ - ديسمبر ١٩٨٦م)، ص ص ٤٤٩ - ٤٧٨.

المراجعات، وفي ماعدا ذلك ظهرت باسم (العرض والتحليل) ويتراوح عدد الكتب المعروضة ما بين أربعة وثمانية كتب وتغطي معالجة كل كتاب ما بين خمس وعشر صفحات أو أكثر في بعض الأحيان.

٥ - **رسائل جامعية** : ويعرض في كل عدد ما بين رسالة جامعية إلى سبع رسائل بمساحة تقدر بعمود واحد أو اثنين من أعمدة المجلة، وربما امتدت المساحة إلى أكثر من ذلك حيث تبلغ ثماني صفحات إلى عشر تقريباً.

٦ - **كتب حديثة** : ويُعرّف بعدد يتراوح بين خمسين وخمسة وستين كتاباً ويخصص لكل كتاب مساحة نصف عمود(١) أو أكثر إلى صفحة أو صفحة ونصف من صفحات المجلة.

٧ - **المناقشات والتعقيبات** : ويناقش فيه قضية أو قضيتان تتراوح مساحة الواحدة منهما ما بين صفحة إلى ست عشرة صفحة.

٨ - **الببليوجرافيات** : ويرد فيها عدد يتراوح بين ببليوجرافية واحدة إلى ثلاث ببليوجرافيات تغطي الواحدة منها مساحة ما بين (٦-٧) صفحات.

٩ - **كتاب العدد**(٢) : ويتم فيه مراجعة كتاب واحد ويكون ذا أهمية خاصة وتتراوح المساحة المخصصة له ما بين (٥ - ١٠) صفحات.

---

(١) الصفحة مقسومة إلى عمودين.

(٢) هذه الزاوية آخر مرة ظهرت فيها كانت في العدد الثاني من المجلد الرابع صدر في (شوال ١٤٠٣هـ - يوليو ١٩٨٣م)، ص ص ٢٣١ - ٢٤١.

ب - وفيما يتعلق بالمعيار الكيفي ومستوى الأسلوب وموضوعية المعالجة ودقتها :

١ - فإن الدراسات التي تتم في هذه المجلة سواء كانت حول موضوع معين أو حول مجموعة كتب في موضوع ما، تتم هذه الدراسات بأسلوب جيد، كما أن الموضوع يُعالَج بتعمق وموضوعية تامة لسَبْر غَوْر الموضوع وبيان أهميته وتوجيه أنظار الفئة الذين تهمهم نواحٍ معينة بالموضوع المدروس وعلى سبيل المثال فقد قدم محمد بسام ملص : دراسة قيمة حول ترويج كتب الأطفال[(١)]، وجَّه الدعوة من خلالها إلى الناشرين لإخراج كتب مناسبة للأطفال، كما لفت نظر الأم إلى الاهتمام بأطفالها وأنها المسؤول الأول عن تثقيفهم بمساعدة الأب، وبالتعاون مع المدرسة التي تمثل الشق الثاني في الاهتمام بهذه القضية. هذا وقد جاءت الدراسة مدعومة بالهوامش والمراجع اللازمة، وهكذا الحال بالنسبة للدراسات الأخرى التي تتم في المجلة.

٢ - وفيما يخص باب "العرض والتحليل" يتم إيضاح موضوع الكتاب بجلاء وبيان أهميته في موضوعه، وتستعرض محتويات الكتاب وتفند فصوله وأبوابه فصلاً فصلاً بأقسامها بإعطاء فكرة موجزة وملخصة عن معالجة كل فصل والإشارة إلى المراجع التي اعتمد عليها المؤلف وعددها. وهذا الأمر ليس مطرداً في كل حالة من حالات تحليل وعرض الكتب فهذه تختلف من عارض إلى عارض

---

(١) محمد بسام ملص "ترويج كتب الأطفال" **عالم الكتب** مج ٧، ع ٤، (ربيع الآخر ١٤٠٧هـ - ديسمبر ١٩٨٦م)، ص ص ٤٤٤ - ٤٤٨.

آخـر ومن ناقـد أو مـراجع إلـى ناقـد ومـراجـع آخـر كل حـسب اختصاصه وتأثره بمعالجة موضوع الكتاب، المهم أن المعالجة تتم بموضوعية وعمق وبأسلوب طيب يجعل القارئ يتقبل العرض بروح طيبة، وعادة ما تكون العروض والتحليلات مدعومة بالهوامش والحواشي والمراجع مما يبين مدى تمكن الشخص الذي يعرض الكتاب من موضوع العرض، وبذلك تزداد ثقة القارئ فيما يقرأ من عروض ونقد، ويشار أحيانًا إلى ما إذا كان الكتاب يهم فئة معينة من القراء، إنما العروض في مجملها تخاطب المثقفين عمومًا ولكنها تهم بالدرجة الأولى ذوي الاختصاص كل في مجال اهتمامه وتخصصه، ومثال ذلك ما ورد من عرض الدكتور حشمت قاسم لكتاب الدوريات العلمية والتقنية للمبرت في مجلة "عالم الكتب"(٢).

٣ - وفي باب "الرسائل الجامعية" تُقدم تعريفات موسعة بالرسائل الجامعية التي نوقشت حديثًا في جامعات المملكة، حيث يعطى من خلالها فكرة عن موضوع الرسالة وأبوابها وفصولها ومنهج الباحث في بحثه والأسباب التي دعته لاختيار موضوع بحثه، هذا مع إيضاح التوصيات والنتائج التي توصل إليها الباحث من دراسته، وقد تكون التعريفات المقدمة عن الرسائل عبارة عن مستخلص الرسالة نفسها بقلم الباحث، وقد يقوم نفر من هيئة التحرير في المجلة أو من الكتّاب المساهمين من الخارج بتقديم عروض موجزة لها.

---

(١) **عالم الكتب** مج ٧، ع ٤ (ربيع الآخر ١٤٠٧هـ - ديسمبر ١٩٨٦م) ص ص ٤٩٧ - ٥٠٥.

٤ – وفي باب "كتب حديثة" يقدم تعريف مختصر بالكتب الحديثة: عربية وأجنبية وتعطى نبذة مختصرة عن الكتاب و فصوله وما تشتمل عليه كما تورد مقتطفات من كلام المؤلف في كتابه تبين الدواعي لتأليف كتابه وتوجهاته فيها، ووصف الكتاب بأنه يعطي لقارئه من جمهور المثقفين أو المعلمين أو الطلاب فكرة واضحة عنه كل فيما يتلاءم مع مستواه التعليمي، وهذا بالطبع ليس مطردًا مع كل الكتب المعرّف بها، المهم أن الكتب هنا تعالج بموضوعية شبه متعمقة لا تصل إلى درجة العرض والتحليل ولكنها بأسلوب ممتع وعلمي يجعل الاستفادة منها حاصلة وميسرة. وطابع الحداثة في الكتب المعرّفة في هذا الباب لا يعني أنها صدرت في العام الذي صدر فيه عدد المجلة أو قريبًا منه، ولكنها في الغالب تكون مما صدر في العام أو العامين السابقين لتاريخ عدد المجلة، وعلى أي حال فهي لا تتجاوز الأعوام الثلاثة التي تسبق صدور المجلة في الغالب.

١٥ – **النشرة الإخبارية :**

تدور هذه النشرة في الغالب حول ثلاثة أبواب رئيسة هي : (صدر حديثًا) و(مقالات) و(أطروحات)، وتكون التغطية فيها بذكر البيانات الأساسية وفي حدود سطرين أو ثلاثة أو أربعة أسطر في العمود الواحد لكل مادة فيها حيث يكون في الصفحة عمودان فقط. وبالطبع ليس فيها أي نوع من التعريف بالكتب ولا أي معالجة معينة، فكل ما في الأمر هو وجود بيانات ببليوجرافية تكفي للتعرف على صدور الكتاب أو المقالة أو الأطروحة.

ويدل العنوان الفرعي للنشرة أنها نشرة إخبارية عالمية عن الأنشطة العلمية الإسلامية.

١٦ - **أخبار التراث العربي (الكويت) :**

(أ) يرد في أول النشرة باب "أخبار المنظمة والمعهد" وتستغرق بعض الأخبار مساحة تقدر ما بين نصف صفحة إلى صفحة واحدة. وتتضمن بعض الأخبار صدور بعض كتب التراث عن المعهد (معهد المخطوطات العربية) في الكويت. وكذلك الحال بالنسبة لباب "أخبار الجامعات والمؤسسات". أما باب "أخبار المحققين والباحثين" فتتراوح مساحة الخبر الواحد بين سطرين إلى عشرة أسطر. أما في باب "رسائل جامعية" فالمساحة المخصصة لمعلومات كل رسالة تكون ما بين سطر وسطرين بينما تتراوح المساحة التي يغطيها كل نص في باب "نصوص منشورة في المجلات" بين سبعة أسطر وسبعة عشر سطرًا.

بقي لنا أن نعرف أنه في باب "كتب صدرت حديثًا" يخصص لكل مادة مساحة تقدر ما بين سطر وسطرين وتمتد إلى ربع صفحة من صفحات النشرة في بعض الأحيان، أما التعقيبات والاستدراكات فتتراوح مساحة كل تعقيب أو استدراك ما بين ربع صفحة وثلاثة أرباع الصفحة. ثم تختتم النشرة صفحاتها بإيراد مطبوعات المعهد وكل كتاب يأخذ مساحة سطر واحد فقط.

(ب) من ناحية المعيار الكيفي (مستوى الأسلوب والفئات الموجهة لها المعالجة والموضوعية فيها) كل هذه الأمور لا نستطيع أن نتبين منها شيئًا لأن الأمر يسير في أغلب أبواب النشرة على هيئة خبر تحقيق أو صدور كتب التراث، وهذا لا يتجاوز إعطاء اسم

المخطوطة واسم من حققها، أو من يعمل على تحقيقها، وعدد النسخ التي اعتمد عليها في التحقيق (وهذا نادر) وتزيد المعلومة أحياناً إذا كانت أطروحة بتعيين اسم المشرف عليها، ومكانها والقسم والكلية والجامعة التي ستقدم لها الأطروحة. وأما في باب "نصوص منشورة في المجلات" فيذكر اسم المجلة وعددها وتاريخها ومصدرها بالإضافة إلى عنوان النص ومحققه. وكيف قدم المحقق للنص بترجمة موجزة للمؤلف الذي يحقق له. ويندر جداً أن تذكر تفاصيل للكتب الصادرة مثل الحديث عن الكتاب وفصوله وأقسامه.

١٧ - **الكتاب المغربي :**

(أ) إذا نظرنا في حجم التغطية المخصص للكتب(١) في هذه الدورية فإنه في قسم الإشارات الببليوجرافية يتراوح بين خمسة أسطر في عمود واحد وبين صفحتين كل صفحة مكونة من عمودين.

وأما في قسم العروض (المطولة) فإن مساحة عرض الكتاب الواحد تتفاوت بين صفحة وتسع صفحات من صفحات المجلة.

(ب) في قسم الإشارات الببليوجرافية قد يكتفى بذكر البيانات الببليوجرافية الأساسية عن الكتاب ويحال القارئ بكلمة (انظر) إلى عرض الكتاب في القسم الثاني (عروض) ويذكر اسم العارض. وقد يتعدى الحديث

---

(١) تجدر الإشارة إلى أن "الكتاب المغربي" تدخل بالعدد الرابع (صدر في مارس ١٩٨٦م) مرحلة جديدة حسبما وعدت به في افتتاحية العدد الثالث. إذ لا يكون ما ينشر في العدد الرابع عما صدر من كتب خلال سنة ١٩٨٥م سوى القسم الأول يتلوه - بحول الله - قسم ثان عما صدر من مجلات خلال السنة نفسها، فثالث عن الرسائل والأطروحات. وهذا يعكس ما كان يتم في الأعداد الثلاثة الأولى من المجلة حيث يضم كل عدد خليطاً من الأقسام الثلاثة المشار إليها أعلاه.

المرجع : محمد حجي. "الافتتاحية"، الكتاب المغربي ع ٤ (مارس ١٩٨٦م)، ص ٥.

عن الكتب في هذا القسم ذلك بذكر موضوع الكتاب والهدف منه وإيجاز أقسامه أو أبوابه أو فصوله، مع إبداء بعض الملاحظات التي تؤخذ على المؤلف في كتابه وذكر شيء من محاسنه، وذلك بأسلوب سهل وبشيء من الموضوعية غير المتعمقة، مع الإشارة في بعض الأحيان إلى الفئات التي يهمها أمر الكتاب كطلاب المدارس الثانوية، أو الطلاب الجامعيين وهكذا.

أما في قسم "عروض الكتب" فيتم عرض موضوع الكتاب، وأهدافه، ومحتوياته عرضاً مفصلاً لا يخلو من النقد والتوجيه، كما يتم أيضاً معالجة التأليف في الكتب بعد التطرق لعنوان الكتاب وعرض رأي المؤلف أو المحقق فيه، وكذلك محاولة إجلاء أهداف الكتاب وتناول أسلوب العرض فيه وتفصيل الحديث عن مقدمة الكتاب وأجزائه وأبوابه وفصوله وذكر شواهد من فصوله، كل هذا بأسلوب جيد وبعمق وموضوعية في المعالجة، مع التعرض للفهارس في الكتاب وبيان أهميتها. وقد يسبق العرض نبذة موجزة عن المؤلف وكتبه وعلاقتها بالكتاب – موضوع العرض – ويختتم العرض ببعض الملاحظات التي يوردها العارض تتضمن محاسن الكتاب ومثالبه وكيف يمكن تجاوزها، ويتم هذا بشيء من النقد والتحليل البناء للعمل على الرفع من مستوى الكتاب المغربي[1].

١٨ – **الناشر العربي :**

(أ) تحتوي هذه الدورية على دراسات ومراجعات وعرض للكتب وإصدارات جديدة وتغطي كل دراسة ما بين ثلاث وسبع عشرة صفحة، بينما مراجعات الكتب وعروضها فتتراوح مساحة المراجعة الواحدة ما بين

---

(١) محمد حجي. "الكتاب المغربي" افتتاحية، **الكتاب المغربي** ع ١ (مارس ١٩٨٣م)، ص ٦.

ثلاث وخمس صفحات، وتُعطى بيانات مختصرة عن صدور بعض الكتب في زاوية "الكتب الجديدة" لا تتجاوز خمسة أسطر لكل كتاب.

(ب) من الناحية الكيفية التي تشمل مستوى الأسلوب والموضوعية في المعالجة تقدم المجلة دراسات مركزة - شبيهة بالدراسات التي تتم في مجلة "عالم الكتب" - حول قضايا الكتاب العربي وشئون النشر وما يرتبط بينهما من علاقات، وتعالج الدراسات بموضوعية عميقة وبأسلوب جيد مترابط وتدعم بعض الدراسات بالمراجع والهوامش الضرورية.

أمافي قسم مراجعات الكتب فيشيد المراجعون بدور المؤلف في إخراج كتابه على نمط معين من التأليف والترتيب، كما قد يشاد - أحيانًا - أيضًا بدور المؤسسة الناشرة ومحاولتها إخراج الكتاب في طباعة جيدة وتنسيق جميل، وهذا ليس مطردًا في كل مراجعة، وإنما المطرد عادة يكون بإعطاء فكرة موسعة عن فصول الكتاب وتحليلها بعد إيجاز الحديث عن موضوع الكتاب وأهميته في بابه، وذكر الكتب التي تدور في مثل موضوع الكتاب وإيراد ترجمة للمؤلف - إذا كان من كتّاب التراث الإسلامي المشهورين ثم الحديث عن الكتاب ومنهج المؤلف فيه وبيان مكانة الكتاب وما يلقاه من تقدير وذكر طبعاته[1].

١٩ - **المكتبة العربية (بيروت) :**

(أ) تقدم المكتبة العربية بالإضافة إلى التحقيقات والمقابلات وأخبار معارض الكتب ملفًا خاصًا بالإصدارات أو ما يعرف "بآخر العطاءات"

(١) كما حدث في المراجعة التي قدمتها معالي عبدالحميد حمودة، بعنوان : "ابن خلكان وكتابه وفيات الأعيان"، في العدد السادس من **الناشر العربي** (يناير ١٩٨٦م)، ص ص ١١٣ - ١١٦.

وتقسم الصفحة في هذا الملف إلى ثلاثة أعمدة ويخصص لكل كتاب حوالي ربع عمود وللمجلات من ربع عمود إلى عمود كامل حيث تعرض موضوعات آخر عدد صدر من تلك المجلة ويغطي هذا الملف حوالي ثلاثين صفحة من صفحات المجلة، وتتخلله بعض الصفحات للإعلان عن إصدارات حديثة لمؤسسات ودور النشر كل صفحة تخصص لدار نشر واحدة.

وفي زاوية "عرض ونقد" التي تغطي تقريبًا عشرين صفحة وتتخللها أيضًا بعض إعلانات عن كتب مشهورة أو لدور نشر ومطبوعاتها الجديدة. ويغطي "عرض ونقد" كل كتاب ما بين نصف صفحة وصفحة واحدة من صفحات المجلة.

ويأتي في بعض الأعداد عرض لإحدى الأطروحات العلمية المناقشة في الجامعات اللبنانية ويستغرق العرض من صفحة إلى صفحتين أحيانًا.

(ب) بالنسبة للمعيار الكيفي لما يُعالج في هذه المجلة، في زاوية الإصدارات تعطى معلومات مختصرة عن الكتب (العنوان - المؤلف - الناشر ومكانه وتشمل كذلك عدد الصفحات وتحديدًا لموضوع الكتاب ومحتواه بشكل موجز جدًا.

أما في زاوية "عرض ونقد" أو "جديد المكتبة" فيبين - بأسلوب سهل - موضوع الكتاب والهدف منه وتُستعرض تقسيماته وفصوله بشيء من التفصيل وتحديد ما يشتمل عليه كل فصل من موضوعات وما في الخاتمة من ملامح وتوصيات. وقد يُشار أحيانًا في ثنايا العرض إلى الفئة التي يهمها الكتاب - موضوع العرض - فمثلاً وردت هذه العبارة في آخر عرض كتاب "إدارة

المشتريات والمخازن" للدكتور محمد سعيد عبدالفتاح "هذا الكتاب وإن كان يهم الطلاب في كليات التجارة بالدرجة الأولى، إلا أنه يهم أيضًا المسؤولين في أنشطة المشروعات الصناعية الحديثة والعاملين في هذه المجالات الحيوية. لذلك سيجد القارئ والدارس لهذا الكتاب العالمي مجموعة من الحالات والمشاكل المأخوذة من الواقع العملي التي تساعد، من خلال التحليل والبحث والتدريب، على اتخاذ القرارات المناسبة بشأنها"[١].

وفي عرض الأطروحات يبين موضوعها وخطة الباحث ومنهجه وتستعرض أبوابها وفصولها، وتعطى لمحة موجزة ومقتطفات من الرسالة نفسها.

٢. - **عالم الكتاب :**

(أ) من أجل تحديد مقدار التغطية سأحدد الأبواب أو الموضوعات الثابتة[٢] وبالتالي يمكن تحديد الصفحات المخصصة لكل منها :

١ - **افتتاحية** العدد "بين عددين" ويكتبها رئيس تحرير المجلة، ويخصص لها صفحة واحدة.

٢ - **الدراسات** : وردت في العدد المشار إليه ثلاث دراسات شغلت كل دراسة صفحتين من صفحات المجلة.

٣ - **العرض والتحليل** : ورد عرض وتحليل لأربعة كتب، ويستغرق العرض لكل كتاب ما بين صفحة وصفحتين.

٤ - **أخبار وتحقيقات دراسية** : وغطت هذه الزاوية صفحتين وردت فيها خمسة تحقيقات.

---

(١) "عرض ونقد" . **المكتبة العربية**، ع ١١ (كانون الثاني - شباط ١٩٨٥م)، ص ٧٥.

(٢) مع ملاحظة أن الموضوعات المحددة هي الواردة في العدد الثاني عشر من المجلة، وقد صدر العدد عن الأشهر الثلاثة (أكتوبر / نوفمبر / ديسمبر ١٩٨٦م). وهو عدد ممتاز بمناسبة معرض القاهرة الدولي التاسع عشر للكتاب.

٥ - **أخـــذ ورد** : (لقاء بين قراء المجلة وأسرة التحرير) وغطت هذه الزاوية صفحة واحدة.

٦ - **ندوة العدد** : وخُصص لها صفحتان وكانت بعنوان (الندوة الدولية لكتاب الطفل).

٧ - **ماذا يقرأون الآن ؟** : وتم فيها اللقاء بين ستة أساتذة ودار الحوار معهم حول ما يقرأونه في هذه الآونة وغطت اللقاءات صفحة ونصف الصفحة.

٨ - **العروض الموجزة** : (وهي متابعة لأحدث ما تخرجه المطابع) وغطت هذه الزاوية ثماني صفحات كل صفحة أربعة أعمدة، وكل عمود عَرَض بإيجاز لكتاب واحد أي أن العدد الإجمالي للكتب المعروضة بلغ ستة عشر كتابًا.

٩ - **"الفهرست العصرية للوطن العربي"** : وهذه أخذت أعلى نسبة من مساحة المجلة حيث غطت تسعًا وعشرين صفحة.

هذا إضافة إلى إعلانات الناشرين والتنويهات الإعلانية التي غطت حوالي سبع عشرة صفحة من صفحات المجلة.

(ب) ننظر فيما يلي في بعض الأبواب لنتبين مدى عمق معالجتها ومستوى أسلوب العرض وموضوعية المعالجة.

١ - **العرض والتحليل أو العرض والنقد** : كما كان في الأعداد الأولى من المجلة، ويتم بشأنه في كل عدد، "اختيار بضعة كتب في مجالات المعرفة المختلفة، لكل منها قيمته في مؤلفه أو موضوعه أو مستواه أو مناسبته، كي يتولى عرضه ونقده [أو تحليله] ذو منزلة فكرية وخبرة بالموضوع، دون محاباة للمؤلف ولا تجن عليه. والمجلة هي المسؤولة عن اختيار كل من الكتاب والناقد،

وهي التي تقدم إليه النسخة اللازمة للعرض والنقد"[1]. ويقوم العارض أو المحلل بدوره في بيان موضوع الكتاب وأهميته في بابه ثم يستعرض أجزاء ه وفصوله فصلاً فصلاً ويبسط محتويات الكتاب ويعرضها وينقدها ويبين ما للكتاب من محاسن وما عليه من مثالب، وأحيانًا يبين منهج المؤلف وطريقة معالجاته لفصول الكتاب والإشادة بما إذا كان يعتمد على مراجع ذات قيمة.

كل هذا بأسلوب سلس وبتعمق وموضوعية في المعالجة، وقد تُوجه الدعوة صريحة لعموم القراء، لقراء ة الكتاب المعروض والاستفادة منه إذا كان جديداً في موضوعه. ومع أن الكتب ومؤلفيها يمثلان معًا أوسع شريحة أفقية للفكر العربي في الثمانينات، إلا أن هذا الباب يواجه بعض الصعوبات منها : صعوبة الاتصال والمتابعة للناقدين للكتب للاتفاق على الكتاب الذي سيعرض، والحصول منهم بعد ذلك على المادة المكتوبة.

ومنها أيضًا صعوبة الإجراء ات المساعدة كالحصول على نسخة من الكتاب المطلوب للعرض. ومنها كذلك التحفظ والتردد وقلة الترحيب من جانب أساتذة الجامعات وكبار النقاد بالنسبة للكتابة لعدة أسباب يأتي من بينها أن المجلة لم يتح لها الانتشار بسبب سوء النظام في التوزيع والاشتراكات، وأن المكافآت القليلة لا يمكن أن تكون أجرًا للجهد الفكري المبذول في الكتابة[2].

٢ - **الدراسات والبحوث** : وهي المادة التي لا تتناول كتابًا أو مطبوعًا واحداً، بل تتناول كتابين أو ثلاثة في موضوع واحد، أو المادة التي تتناول قطاعًا ضيقًا أو واسعًا من الكتب، يتميز إما بمكان نشره أو بجهة إصداره، أو بزمن تأليفه

---

(١) سعد محمد الهجرسي (رئيس التحرير). **مجلة عالم الكتاب ١٩٨٤ - ١٩٨٥م، استرجاعات وتطلعات** .- ...، ص ١٠.

(٢) المرجع السابق، ص ص ١٢، ١٣.

أو بطبقة مؤلفيه ولغتهم، كما يشمل المواد التي تتناول القضايا الكبرى ومستقبله القريب أو البعيد مثل : مكتبات الأطفال، أو صناعة الطفل، أو تشريع حق المؤلف. ويسهم في القيام بهذه الدراسات شخصيات لكل منهم خبرته وتجربته ومعرفته الميدانية والأكاديمية بموضوع الدراسة التي يتولى أمرها[1]. وهـــذا الباب ليس أحسن حظًا من سابقه فهو الآخر تواجهه بعض الصعوبات مثل ضيق الوقت وندرة المراجع ومشقة تجميع البيانات الميدانية، والتحفظ والتردد وقلة الترحيب من جانب الباحثين وقلة المبلغ (٢٨ جنيهًا) أجرًا للدراسة التي قام بها، وافتقاد السكرتارية الفنية بالمجلة، وكذلك افتقاد المواد المساعدة كتجهيز مواد البحث الميداني، والتصوير...إلخ[2].

٣ - "**الفهرست العصرية**" : ويهدف هذا الباب إلى إعلام القراء والباحثين والمسئولين في المكتبات ومراكز المعلومات بما يصدر في البلاد العربية أولاً بأول وتغطية الكتب العربية باستثناء كتب الأطفال والكتب المدرسية، ويتطلب هذا الباب جهدًا كبيرًا. والعجز الكبير في الإمكانات البشرية وغير البشرية اللازمة للقيام بمتطلبات هذا الباب يهدد استمراريته.

٤ - **العروض الموجزة** : وهذا الباب جديد بدأ من العدد التاسع للمجلة[3] وفي هذا الباب عرض لعدد غير قليل من الكتب الصادرة حديثًا وتنتقي المجلة حوالي (٢ - ٤٪) من الكتب المسجلة في أقسام "الفهرست العصرية" المختلفة في الأعلام والمعلومات وفي الفلسفة والدين... إلخ. فيعرض المحتوى في كل

---

(١) المرجع السابق، ص ص ١٦، ١٧.

(٢) المرجع السابق، ص ص ١٧، ١٨.

(٣) صدر هذا العدد في يناير / فبراير / مارس ١٩٨٦م.

كتاب بإيجاز، في حدود حوالي (٣٠٠ كلمة للكتاب الواحد، مسبوقة بصورة لغلاف الكتاب، ومزيلة ببطاقة ببليوجرافية كاملة له"[١].

وتتضح - في مراجعات وتحليلات مجلة عالم الكتاب - معالجة التأليف، والتطرق لعنوان الكتاب، وكذلك التطرق لأهداف الكتاب وعرض محتوياته ونقد منهجيته وتناول أسلوب العرض فيه، وتنقد المراجع كذلك، ويتناول توثيق الكتاب قدر الإمكان[٢].

٢١ - **أخبار التراث الإسلامي :**

(أ) يرد في أول النشرة قسم بعنوان "من نشاط المركز"[٣] وهذا يغطي حوالي ما بين صفحة وثلاث صفحات. وترد فيه أخبار الأنشطة التي يقوم بها مركز المخطوطات والتراث بجمعية إحياء التراث الإسلامي من بعثات إلى بعض الدول الإسلامية، وكذلك الحال بالنسبة لقسم (من أنشطة المحققين). أما القسم الخاص بالأخبار التراثية فيغطي مساحة تقدر ما بين صفحة واحدة إلى ست صفحات أحيانًا. وتغطي زاوية (من إنتاج الباحثين) حوالي من صفحة واحدة إلى ثلاث صفحات. ويخصص لزاوية النصوص المحققة في المجلات العلمية حوالي صفحتين. أما نصيب قسم (الرسائل الجامعية) فيقدر بحوالي خمس صفحات. وبدأ من العدد السابع من النشرة قسم جديد بعنوان "بحوث مهمة في المجلات العلمية متعلقة بالتراث" ويغطي ما بين صفحة وأربع

(١) رئيس التحرير. "بين عددين" عالم الكتاب ع ٩ (يناير / فبراير / مارس ١٩٨٦م) ص ٣.

(٢) فؤاد حمد فرسوني. مراجعة الكتب : معالجة ببليوجرافية"، ...، ص ص ٩٠، ٩١.

(٣) التقسيمات الواردة هنا هي كما جاء ت في العدد الثامن من النشرة الذي صدر عام ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

صفحات. وأما القسم الخاص بخزائن المخطوطات الأصلية والمصورة الأهلية فيغطي حوالي أربع صفحات في عدد من أعداد النشرة. وهناك زاوية (مكتبات مشهورة) التي يخصص لها مساحة تقدر ما بين صفحة وثلاث صفحات. أما القسم الخاص بمعجم ما ألف عن الصحابة وأمهات المؤمنين وآل البيت فيغطي ما بين ثلاث وسبع صفحات. وتأتي في نهاية النشرة زاويتان إحداهما بعنوان إصدارات والثانية بعنوان إهداء ات ويتراوح ما تغطيه كل زاوية ما بين صفحة واحدة وثلاث صفحات.

(ب) تشبه نشرة "أخبار التراث الإسلامي" نشرة "أخبار التراث العربي" وكلاهما تصدران من الكويت. وتهتمان بالتراث وأخباره وفي أول أبواب نشرة "أخبار التراث الإسلامي" نجد "من نشاط المركز" أي مركز المخطوطات والتراث التابع لجمعية إحياء التراث الإسلامي وهي المصدرة لهذه النشرة، وفي هذا الباب ترد أخبار المركز من تحقيق المخطوطات وإرسال البعثات إلى الدول الإسلامية لحصر مقتنيات مكتباتها وتصويرها للمركز إلى غير ذلك من الأنشطة الأخرى. وفي العدد الثامن من النشرة ورد حصر لمقتنيات مكتبة مخطوطات المعهد العلمي في حائل (مكتبة الشيخ علي العبدالله اليعقوب) وبلغت تسعين مخطوطًا، وقرن كل مخطوط باسم مؤلفه ومقاسه وعدد صفحاته وعدد نسخه.

أما زاوية "من أنشطة المحققين" فقد ورد منها في العدد المشار إليه خبر تحقيق خمسة محققين بعض الكتب في التراث الإسلامي. وتتنوع المادة الموجودة في زاوية "أخبار تراثية" : فمن خبر إنجاز تعريب بعض المراجع في

مركز تعريب العلوم الهندسية في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة[1]، إلى إعطاء نبذة عن مركز أبحاث الاقتصاد الإسلامي في الجامعة نفسها وما يجري فيه من استعدادات بشأن الأبحاث الاقتصادية الإسلامية. إلى غير ذلك من الأخبار الأخرى عن كتب مخطوطة طبعت، أو مازالت تحت الطبع.

وفي باب "من إنتاج الباحثين" الذي يختص بإبراز إنتاج الباحثين من أساتذة الجامعات وغيرهم حيث يرد اسم المحقق وتعطى نبذة عنه وعن عمله، ثم تذكر الكتب التي حققها. وللإسهامات التي تقدم في المجلات العلمية التي تصدر عن دور العلم في العالم الإسلامي دور مهم لكل باحث في الفنون الإسلامية بأنواعها، وبخاصة فيما يتعلق بتحقيق التراث. "ومركز المخطوطات إسهاماً منه في إحياء التراث ونشره بين جميع طبقات الناس استحدث في نشرته من العدد الرابع باب "نصوص محققة في المجلات العلمية" منعاً للازدواجية في التحقيق، وهذا من أهداف المركز الذي بدأه من نشرته في عددها الأول حيث وضع قائمة بأسماء المجلات العلمية التي ينبغي على الباحث أن يطلع عليها قبل تحقيقه لأي كتاب تراثي"[2]. حيث يذكر اسم المجلة وتحتها تذكر النصوص المحققة ويذكر مع كل نص (رقم المجلد والعدد وتاريخه) الخاص بالمجلة.

وفي قسم الرسائل الجامعية يأتي بيان للرسائل الجامعية الواردة في الجامعات الإسلامية حسب الأقسام العلمية ويُبين لكل رسالة عنوانها واسم الباحث والمشرف وتاريخها.

وأما باب "بحوث مهمة في المجلات العلمية متعلقة بالتراث" فيتبع نفس طريقة سابقه (نصوص محققة في المجلات العلمية) من إعطاء اسم المجلة وذكر البحث واسم كاتبه.

---

(١) "أخبار تراثية"، **أخبار التراث الإسلامي** ع ٨ (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ص ٦.

(٢) "نصوص محققة في المجلات العلمية"، **أخبار التراث الإسلامي**، ع ٨ (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ص ١٢.

وفي كل عدد يرد ذكر للمخطوطات المندرجة في خزانة أحد العلماء في أحد الأقطار الإسلامية. وفي العدد الثامن وردت المخطوطات التي يبدأ عنوانها بحرف الألف في خزانة الشيخ بديع الدين شاه الراشدي - ببلدة نيوسعيد أباد - السند - الباكستان[1].

ويشبه هذا الباب، بابًا آخر بعنوان "مكتبات مشهورة" حيث يتم استعراض إحدى المكتبات المشهورة في العالم الإسلامي، وإذا كانت هذه المكتبة باسم أحد العلماء المشهورين فإنه يستعرض من خلال الباب نشأته ودراسته وأعماله ومؤلفاته وما بمكتبته من مخطوطات وكتب أخرى.

وأما "معجم ما ألف عن الصحابة وأمهات المؤمنين وآل البيت" فهو معجم جمع فيه مؤلفه ما ألف عن الصحابة وأمهات المؤمنين وآل البيت رضي الله عنهم أجمعين من حيث : أخبارهم، وأحوالهم، ورواياتهم، وفضائلهم، وآثارهم، وأحاسن كلامهم، وغيره وقد صنفه محمد إبراهيم الشيباني ونشرته "أخبار التراث الإسلامي" على حلقات متصلة ابتداء من العدد الثالث للفائدة العلمية (والمعجم لم يطبع من قبل)[2].

وفي باب "الإصدارات" ترد مجموعة من المخطوطات المحققة أو كتب التراث ويذكر لكل : العنوان واسم الباحث ومكان النشر والناشر والتاريخ. وأما الباب الأخير وهو بعنوان "إهداءات" فيرد فيه أسماء المخطوطات المصورة لمركز المخطوطات إما من أفراد أو مؤسسات علمية.

---

(١) "خزائن المخطوطات الأصلية والمصورة الأهلية"، **أخبار التراث الإسلامي** ٨٤ (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ص ص ٢٠ - ٢٢.

(٢) "معجم ما ألف عن الصحابة وأمهات المؤمنين وآل البيت"، **أخبار التراث الإسلامي**، ع ٣ (رمضان ١٤٠٥هـ/يونيو ١٩٨٥م) ص ٣٤.

٢٢ - " **الكتاب** " (**قبرص**) :

(أ) تقوم هذه المجلة على مراجعات الكتب الحديثة والمناقشات حولها وعروضها، ومراجعة المخطوطات والكتب القديمة، وعرض بعض المراجعات لكتاب واحد أكثر من مرة، ومتابعة أخبار معارض الكتب. ويقدم في كل عدد حوالي ست مراجعات تغطي كل مراجعة مساحة تقدر ما بين خمس وأربع عشرة صفحة. وأما العروض فتتراوح مساحة كل منها ما بين (٣) و(١٢) صفحة. وتُقَدَّم في كل عدد مراجعة لكتاب قديم أو لمخطوط على مساحة تقدر ما بين سبع وخمس عشرة صفحة. وأما المناقشات فتغطي ما بين عشر وعشرين صفحة من صفحات المجلة. وفي آخر المجلة نجد باب (مكتبة الكتاب) الذي يعطي تعريفًا موجزًا لعدد من الكتب الحديثة يخصص لكل كتاب حوالي نصف صفحة، ويغطي الباب ككل ما بين (٩) و (١٣) صفحة من صفحات المجلة. ومكتبة الدوريات التي غطت أربع صفحات في العددين الثالث والرابع، ويدرج تحت الباب تعريف "بالدوريات التي تصل إلى مكتبة (الكتاب) وتكون أعدادها خاصة بموضوع محدد أو تحتوي على محاور خاصة"(١).

(ب) وفي القسم الخاص بالمناقشات يتم مناقشة كتاب أو اثنين ومحاولة عرض أهم أفكار المؤلف مع المحافظة على الفكرة المركزية للكتاب وبلغة المؤلف نفسها، وإعطاء شواهد ومقتطفات من كلام المؤلف.

وفي المراجعات والعروض يوضع الكتاب على المشرحة وتستعرض أفكاره ويبين موضوعه وأهميته في بابه وتفصل أبوابه وفصوله فصلاً فصلاً. مع إيراد

---

(١) "مكتبة الدوريات" **الكتاب** س ١، ع ٣ و٤ (مايو/ يونيو - يوليو/ أغسطس ١٩٨٥م)، ص ٢٢٩

مقتطفات منها. وقد يرد في أول العرض أو المراجعة نبذة عن المؤلف تبين مناصبه التي شغلها ومؤلفاته وأعماله التي قدمها وعلاقتها بمؤلفه الذي بين يدي المراجع أو العارض. وفي بعض الأحيان يعرض المنهج الذي اتبعه المؤلف في كتابه، وتُناقش مراجعه، ويُشار إلى فئات القراء الذين يصلح لهم هذا الكتاب أو ذاك، كل هذا بعمق في المعالجة وموضوعية تامة وبأسلوب رصين تُبين محتوى الكتاب. "ومراجعة الكتاب - أي كتاب - حين يقدمها قلم مختص وكفء، هي حوار ثقافي وعلمي مع الكتاب، وحوار حي بين الكاتب والمراجع. إنها حوار الثقافة والإبداع، وإبداع الثقافة بالحوار"[1] وتسابق المجلة الأحداث وذلك بعرض كتاب يصدر قريبًا، وهذا عمل فيه من التشويق والإثارة ما يدعو إلى التطلع إلى صدور الكتاب لقراءته كاملاً.

٢٣ - **البصائر** :

تتبع هذه المجلة في معالجاتها لمفردات موادها عدة طرق - كما سبقت الإشارة إلى ذلك في الفصل الخامس من هذه الدراسة - وذلك على النحو الذي وردت به في مقدمة العدد الأول[2] منها :

(أ) عن طريق نشر دراسة علمية لكتاب ما، تتضمن تحليلاً موضوعيًا لمضمون الكتاب، وتقدم نقدًا منهجيًا لمعلوماته، وسبرًا دقيقًا لمدى ما حققه مؤلفه من أهداف. وتشير أيضًا إلى أهمية العلم الذي يعالجه هذا الكتاب، ومدى ارتباطه بالعلوم الأخرى، وإلى موقع هذا الكتاب ضمن المؤلفات التي في بابه.

---

(١) عبدالعزيز السيد "كلمة الكتاب" **الكتاب** س ١، ع ١ (يناير - فبراير ١٩٨٥م)، ص ٤.

(٢) كلمة العدد : هذه المجلة" **البصائر** ع ١ (١٩٨٥م)، ص ص ٣، ٤.

١ - قد تكون هذه الدراسة عن كتاب مخطوط، يسلط الدارس فيها الضوء على أماكن وجود مخطوطاته، وعلى الأسلوب والشكل الذي يأمل أن يصدر به الكتاب، فتكون بذلك عونًا للمحقق ومرشدًا له.

٢ - وقد تكون نقدًا لتحقيق كتاب ما، مع ذكر الجهود المبذولة في إصداره، ومدى نجاح المحقق وتوفيقه في عمله، وما يقترحه من أشياء لطبعات قادمة.

٣ - وقد تكون مقدمة تحقيق كتاب ما، تقوم المجلة بنشرها لتعريف القراء بالكتاب، ولا سيما إذا كان عنوانه لا يوحي بموضوع الكتاب وأهميته، أو كان الكتاب كبيرًا في عدة مجلدات، مما يكون سببًا للإعراض عنه.

(ب) عن طريق نشر دراسة علمية عن مؤلف ما، كان له إسهام في رفد التراث وإغنائه، مع تسليط الضوء على الدور الفكري الذي قام به، وعلى آثاره العلمية، مع بيان أهميتها ومنزلتها من كتب التراث.

(جـ) عن طريق نشر أبحاث عن أية فكرة تراثية يفيد منها الذين يعنون بالتراث.

(د) تورد المجلة أيضًا أسماء الكتب التي تردها فيما يسمى بـ (كتب وصلت للمجلة) على مساحة تتراوح ما بين صفحة وأربع صفحات يُكتفى فيها بذكر عناوين الكتب وأسماء مؤلفيها وأسماء المحققين. ويتم في كل عدد من أعداد المجلة دراسة تحليلية نقدية لكتابين أو ثلاثة بالإضافة إلى مقال قد يرد في أول المجلة. وتتراوح الصفحات التي تغطيها الدراسات ما بين عشرين صفحة ومائة صفحة فأكثر، وتكون الدراسة في بعض الأحيان عبارة عن مقدمة تحقيق كتاب بقلم المحقق نفسه، حيث تشمل الدراسة ترجمة مطولة ووافية لمؤلف الكتاب، مع عرض لمؤلفاته الأخرى،

وتحليل مطول لموضوع الكتاب وبيان أهميته ومنهج المؤلف وطريقة المحقق ومنهجه في التحقيق وبيان الملاحظات التي يلاحظها، ويزيل في الحاشية المصادر التي رجع إليها. وبهذا تكون الدراسة مستفيضة، والمعالجة واسعة، والأسلوب متقنًا، يعطي فكرة واضحة عن الكتاب ومؤلفه.

٢٤ - **المرآة :**

وهي مجلة ثقافية جامعة تحاول أن تتخصص في الكلام على الوسائل الثقافية على نحو عام : من إذاعة وتلفاز وكتاب، والتركيز على الكتاب أكثر والاهتمام أكبر، وذلك من مختلف الجوانب التي تتعلق بمشكلاته من حيث التصنيع والإنتاج والنشر والتوزيع، وبمشكلات العاملين في نطاقه من مؤلفين وناشرين وقراء وعاملين في الطباعة والتجليد[١] - كما سبقت الإشارة إلى هذا في الفصل الخامس من هذه الدراسة - ويستغرق أكثر من نصف صفحات المجلة التعريف بالكتب التي تردها من الناشرين - على نحو سريع وموجز، وذلك بإعطاء فكرة عامة للقارئ عن الكتاب وموضوعه ومحتوياته وسرد لفصوله بالإضافة إلى المعلومات الببليوجرافية اللازمة. وبمساحة تغطية لكل كتاب تتراوح بين نصف صفحة وثلاث صفحات. وقد تورد نصوصًا من الكتاب المعروض من كلام المؤلف نفسه توضح هدفه من الكتاب وكيفية منهجه أو تقسيم كتابه إلى فصول أو مباحث. ويتخلل المجلة عرض بعض الكتب وخبايا العلوم مما يدخل ضمن الثقافة العامة. بقي أن نعرف أن ما يغطيه باب "كتب في المرآة" يتراوح ما بين عشرين وست وعشرين صفحة من صفحات المجلة في كل عدد من أعدادها. ولا تخلو المجلة من إعلانات الناشرين عن صدور بعض الكتب حديثًا عن دورهم.

---

(١) رئيس التحرير "الافتتاحية" **المرآة**، س ١ ع ١ (سبتمبر ١٩٨٦م) ص ٣.

المبحث الثاني : الجوانب الموضوعية والجغرافية في معالجة المفردات :

تسعى بعض الدوريات العربية للكتب إلى محاولة تغطية الإنتاج الفكري بكل فروعه، في حين تقصر بعض الدوريات الأخرى معالجاتها على نوع أو أكثر من فروع المعرفة البشرية. كما أن هناك دوريات تسعى لتغطية الإنتاج الفكري وشموله بعيداً عن دائرة إصدارها، في حين أن هناك دوريات تقصر نشاطها على محيط صدورها بحيث لا تكتب سوى عما يصدر عن بلدها سواء داخله أو خارجه. هذا ما يمكن أن نتعرف عليه من خلال هذا المبحث. كما يمكننا التعرف على السياسة العامة ومنهج النشر في الدوريات وعلاقة ذلك بتغطية الإنتاج الفكري.

١ - الكتاب (القاهرة) :

تحاول "الكتاب" تغطية الإنتاج الفكري بجميع فروعه فهي تورد في باب : "في كفة الميزان" بأقسامه الثلاثة (النقد - التعريف - كتب وردت إلى المجلة) كتباً في العقيدة والفقه واللغة العربية والتاريخ والسياسة والاقتصاد والتربية... إلخ. كما تعرض ملف "اتجاه التأليف في سنة" لكتب في شتى موضوعات المعرفة مما تصدره المطابع. من ناحية محلية التغطية وشمولها فالمجلة تسعى جاهدة إلى إيراد كتب من شتى أقطار الوطن العربي وتورد في أحيان كثيرة كتباً مترجمة عن لغات أجنبية إلى اللغة العربية، وربما تكون قد صدرت هذه الكتب المترجمة داخل الوطن العربي أو خارجه، وفي ملف "اتجاه التأليف في سنة" - المشار إليه سابقاً - تذكر فيه كتباً من مصر والعراق وسوريا والسعودية ولبنان وفلسطين، ... إلخ كما يرد في باب "أنباء" - الذي يأتي في

آخر المجلة - أخبار النشاط الفكري والأدبي وأنباء الكتب والكتاب بما يوافي به مندوبو المجلة ومراسلوها في مصر وخارجها من أقطار عربية وعالمية. وكما سبقت الإشارة في الفصل الثالث "فالكتاب" مجلة شهرية للآداب والعلوم والفنون، وتنشر المجلة من المقالات والرسائل ما توافق عليه ويكون مخصوصًا بها"(1).

٢ - الناشر المصري :

في هذه المجلة قسمان : القسم الأول وهو ما ورد في باب "لمحات مع الكتب". والقسم الثاني هو ما ورد في "سجل الإنتاج الفكري" في مصر خلال سنة (١٩٥٢م)، وفيهما سعت المجلة جاهدة لتغطية الإنتاج الفكري المحلي الصادر في مصر في شتى موضوعات المعرفة حيث رتبت الكتب في موضوعات رئيسة، ورتبت كتب كل موضوع وفقًا للحروف الهجائية والموضوعات المغطاة التي وردت في باب "لمحات مع الكتب" في العدد الثاني من المجلة هي :

(المخطوطات - الأدب - والنقد الأدبي - اللغة والنحو - الشعر - القصص والمسرحيات - الدين والعقائد والتشريع الإسلامي - التاريخ - والجغرافيا والبلدان - تراجم شرقية وغربية - التربية والتعليم - علم النفس - الفلسفة والمنطق - الاقتصاد - العلوم والفنون - قصص وكتب للأطفال)(2). وكانت التغطية محلية وليست شاملة لكل ما ينشر في الوطن العربي تمشيًا مع سياسة المجلة ومنهجها العام، فهي تصدر عن "الاتحاد المصري العام لدور النشر

---

(1) **الكتاب** س ١، مج ١، ج ١ (ذو القعدة ١٣٦٤هـ - نوفمبر ١٩٤٥م) الوجه الداخلي لصفحة الغلاف الأمامي.

(2) **الناشر المصري**. ع ٢ (فبراير ١٩٥٣م)، ص ص ١٢ - ٤٨.

والمكتبات"، وهي لسان حال الاتحاد والناطق باسمه، وتعرف بإنتاج الناشر المصري فقط.

٣ - **بريد المطبوعات الحديثة :**

اطلع الباحث على عددين من أعداد هذه المجلة أحدهما العدد السابع من السنة الثانية وصدر في يوليه سنة (١٩٥٨م) والآخر هو العدد الثاني للسنة الثالثة وصدر في فبراير لسنة (١٩٥٩م) وتبين منهما أن الدورية تعرف كتبًا في موضوعات شتى من موضوعات المعرفة حيث نجد فيها كتبًا في التفسير والاقتصاد، والتاريخ، والقصة، والشعر، والطب، والقانون، والرياضيات... إلخ.

أما من ناحية محلية التغطية فهي تغطي بالدرجة الأولى مطبوعات دار المعارف بالإضافة إلى بعض الدور الأخرى في مصر، وبعض دور النشر في لبنان ومطبوعات المجمع العلمي العربي في دمشق، حيث تقوم مؤسسة المطبوعات الحديثة بتوزيع مطبوعات تلك الدور، والمؤسسة هذه هي التي تصدر "بريد المطبوعات الحديثة".

٤ - **المكتبة (بغداد) :**

تسعى "المكتبة" لتغطية الإنتاج الفكري بشكل عام وفي جميع الأبواب حيث نجد كتبًا إسلامية، وقصصًا ومسرحيات، وسيرًا وتراجَم، وفرقًا ومذاهب، وأدبًا ولغة، وجغرافية، وفهارس وموسوعات، تاريخًا، وفقهًا وحديثًا... إلخ.

أما من ناحية محلية التغطية وشمولها، فهي شاملة لما يصدر في العراق وخارج العراق من الدول العربية والعالمية، ولكن التركيز يظهر بشكل أكبر على المطبوعات الصادرة في العراق.

٥ - تراث الإنسانية :

صدرت أعداد الدورية وكل عدد يحتوى على ألوان مختلفة من المعرفة الإنسانية، حيث نجد فيها كتبًا في العقيدة والتفسير والتاريخ والفلسفة والجغرافية والأدب... إلخ من أمهات الكتب وليست من الكتب الحديثة. وبما أنها مجلة ببليوجرافية دورية فلا يُمكن الإجابة عن السؤال الذي يقول : "هل غطت كل أمهات الكتب؟". ولا يميل الدكتور شعبان خليفة، إلى اعتبار كتب المراجع بمعناها المكتبي – القواميس – كتب التراجم – دوائر المعارف... إلخ من أمهات الكتب، ويريد أن يقصر لفظة أمهات الكتب على الكتب التي تقرأ من أولها إلى أخرها، فعلى هذا الأساس يعتبر إدراج – مراجع مثل لسان العرب ومعجم الأدباء ووفيات الأعيان والفهرست وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون – خارجًا عن نطاق ما التزمت به[1].

ومن ناحية شمولية التغطية فالدورية سجلت الكتب الواردة بها بوصفها أحسن الإنتاج الفكري في العالم فهي تحلل كتبًا من شتى بقاع العالم ولا تقتصر على ما يصدر في مصر فقط.

٦ - مجلة الكتاب العربي :

بالنظر في الأعداد المختارة كعينة من "مجلة الكتاب العربي" يتبين أن الكتب التي وردت فيها – سواء في باب التعليقات المستفيضة أو في باب التعريفات الموجزة أو في باب كتب وردت للمجلة – يتبين أنها كانت في موضوعات شتى من موضوعات المعرفة البشرية حيث نجد كتابًا في التفسير أو الحديث، وآخر

---

(١) شعبان خليفة. **تزويد المكتبات بالمطبوعات...**، ص ١٩٨.

في التاريخ أو الأدب وثالثًا في الجغرافيا والرحلات... إلخ أي أن المجلة تسعى لتغطية الإنتاج الفكري في شتى مجالاته سواء في ذلك : الكتاب العربي أو المترجم عن لغة أخرى.

وأما من ناحية محلية التغطية لما ينشر في مصر فهذه هي السمة الغالبة على ما ورد في الدورية من إنتاج فكري، وهناك بعض الإشارات والتعريفات بكتب صدرت في جهات أخرى غير مصر كبعض البلدان العربية مثل لبنان والعراق، وبعض الأقطار العالمية كفرنسا وانجلترا. وسارت المجلة في سياستها ومنهجها العام وفق خطة محددة جاءت بنودها كالتالي :

(١) تَنَاوُل المؤلفات العربية الحديثة والقريبة العهد في الظهور في مختلف أنحاء العالم العربي بالتحليل الذي يجلو موضوعها ويحلل فكرتها ويَزِن قيمتها.

(٢) تتناول المجلة من الحين إلى الحين بعض الكتب القديمة إحياء لتراثنا الأدبي ولربط الحاضر بالماضي والتعريف بمدى ما بلغه المؤلفون المتقدمون من المستوى الثقافي وتأثيرهم في الحضارة.

(٣) أن يعهد في الكتابة عن المؤلفات حديثها وقديمها إلى كتاب تراعى ناحية تخصصهم في الموضوعات التي يسند إليهم تناولها جهد الإمكان ليكون لأحكامهم قيمتها ولتقديراتهم وزنها وليفيد القارئ من ملحوظاتهم ويهتدي بتحليلهم.

(٤) أن يخصص قسم من المجلة للحديث عن المجلات العربية المعاصرة يُشار فيه بوجه خاص إلى الموضوعات المهمة التي ظهرت بها لاستيفاء بيان تيارات الفكر المعاصر.

(٥) أن يكون في صدر كل عدد من المجلة فصل افتتاحي يتناول كتابًا له أهمية خاصة أو بعض الكتب التي تمثل اتجاهًا مهمًا.

(٦) أن يكون في كل عدد كلمة موجزة عن نواحي الثقافة المختلفة التي تَمُتّ بأسباب إلى رسالة المجلة.

(٧) أن تعنى المجلة بالكتابة عن الكتب التي تترجم إلى اللغة العربية لبيان قيمتها وتَعَرف الأحوال الثقافية والحركات الفكرية في شتى أنحاء العالم.

(٨) ولما كانت المجلة مهما اتسع حجمها وكثرت صفحاتها لا تستطيع استيفاء عرض جميع الكتب التي تخرجها المطابع لذلك لابد من اختيار ما هو أهم وإيثاره على ما هو أقل أهمية، فإلى جانب الجزء الأكبر من المجلة الخاص بعرض الكتب المهمة ونقدها تُخصص بضع صفحات للتعريف الموجز بسائر الكتب يُذكر فيه موضوعها ومكان طبعها وعدد صفحاتها، مع ذكر ما تيسر من المعلومات عن مؤلفها وقيمتها بوجه عام حتى يمكن الاستفادة منها.

(٩) العمل على الاتصال بدور النشر في مختلف نواحي العالم العربي للحصول على الكتب التي تصدرها للتنويه بها وتقديمها للقراء.

(١٠) أن يخصص بعض الصفحات للإعلانات عن الكتب.

(١١) العمل على تعرف العقبات القائمة في طريق توزيع الكتاب العربي على أوسع نطاق تأييدًا للروابط الثقافية وتشجيعًا للمؤلفين ودور النشر.

(١٢) تتحرى المجلة في عرضها للكتب ونقدها لها الموضوعية التامة والبناء والتوجيه لا الهدم وتثبيط الهمم[1].

٧ - عالم الكتب والمكتبات :

وردت خمسة كتب في باب "صدر هذا العام" نجد منها كتابًا عن العقيدة، وآخر كتابًا تاريخيًا، والثلاثة الباقية في دراسات حول الإسلام عمومًا. وهي كلها إصدارات محلية طبعت في بلد صدور النشرة. ومن سياسة إدارة المكتبات (الجهة التي تصدر هذه النشرة) ألا يكون اهتمامها مقصورًا على المكتبات التابعة لها بل يتعدى ذلك إلى إلقاء الضوء على المكتبات الأخرى، وهذا ما تترجمه نشرة "دنيا المكتبات" هذه بما تلقيه من أضواء على مكتبات أخرى مثل مكتبة معهد الإدارة العامة وما ورد عنها من معلومات في باب "ماذا تعرف عن المكتبات العامة بالمملكة؟".

٨ - أخبار التراث العربي (القاهرة) :

يَردُ في هذه النشرة أخبار كتب التراث في موضوعات مختلفة مثل (التفسير - الحديث - الفقه - الأدب - التاريخ... إلخ) أي أن محاولة تغطية الإنتاج الفكري واضحة على قلة صفحات النشرة. ومن ناحية محلية التغطية وشموليتها فالتركيز يكون على ما يُنشر في محيط "معهد المخطوطات" من القاهرة، ولا تخلو النشرة من أخبار صدور مطبوعات التراث سواء الكتب أو الدوريات المنشورة في أقطار عربية أخرى غير مصر، فنجد فيها مطبوعات من سوريا والعراق ولبنان. وغيرها.

---

(١) "خطة مجلة الكتاب العربي". **مجلة الكتاب العربي**، ع ١ (المحرم ١٣٨٤هـ - يونيو ١٩٦٤م)، الوجه الداخلي لصفحة الغلاف الأخير.

٩ - النشرة المكتبية بالمطبوعات الصادرة في الجمهورية العربية السورية :

لم يتمكن الباحث من الحصول على أية أعداد من هذه النشرة - كما سبقت - الإشارة[١].

١٠ - الكتاب (الجزائر) :

تقتصر هذه الدورية على ما ينشر في الجزائر وبخاصة على ما تنشره الشركة الوطنية للنشر والتوزيع في الجزائر ويأتي العرض وإيراد أخبار الصدور للكتب في موضوعات مختلفة من العلوم (دين، تاريخ، شعر، لغة، اقتصاد، جغرافيا... إلخ).

١١ - المكتبة (عمان) :

(أ) في زوايا النشرة تقريباً محاولة لتغطية الإنتاج الفكري في شتى جوانبه من المعارف العامة إلى العلوم الاجتماعية والعلوم البحتة والتطبيقية والفنون والتاريخ والجغرافيا.

(ب) كما أن تغطية الإنتاج الفكري ليست محلية فقط بل شاملة لإنتاج علمي من دول عربية كثيرة وهذا جهد طيب للنشرة على الرغم من قلة عدد صفحاتها.

١٢ - النشر والمكتبة في تونس :

(أ) تغطي هذه الدورية بالكتب الواردة فيها عدة جوانب من المعرفة البشرية كأصول الفقه، والعقائد، والقانون، والرياضة، وكتب الأطفال، والروايات والقصص... إلخ.

---

(١) انظر الفصل الثالث، ص ١١٧.

(ب) أما عن محلية التغطية وعدم شمولها فمن عنوان الدورية وبالنظر في الكتب المعرف بها يتضح أنها مقصورة على ما ينشر في تونس، وفي الغالب تقتصر على ما تنشره دار بوسلامة للطباعة والنشر والتوزيع في تونس (الجهة المسؤولة عن إصدار هذه الدورية).

١٣ - **الثقافة العربية (بيروت) :**

(أ) تغطي الكتب الواردة في المجلة موضوعات المعرفة البشرية وقسمت حسب تصنيف ديوي العشري (الأعمال العامة - الفلسفة - الديانات - العلوم الاجتماعية - اللغويات - العلوم - العلوم التطبيقية - الفنون - الأدب - كتب الأطفال والأحداث - التاريخ والتراجم[١]. وصنفت العناوين داخل كل موضوع حسب التسلسل الزمني والهجائي حيث خصص الرقم (١) لما صدر في الأشهر من كانون الأول لعام (١٩٨٣م) إلى نيسان عام (١٩٨٤م). وخصص الرقم (٢) لما صدر في الأشهر من أيار إلى تشرين الثاني من عام (١٩٨٤م).

(ب) تغطية الإنتاج الفكري محلية وكلها من إصدارات دور نشر في بيروت (لبنان) ووردت قائمة بأسماء دور النشر المشتركة بإصداراتها في آخر المجلة بلغت حوالي ستًا وأربعين دار نشر.

١٤ - **عالم الكتب** [٢] :

قبل أن نخوض في هذه المجلة - لمعرفة موقفها من تغطية الإنتاج الفكري

---

(١) كما وردت في العدد المنشور عام (١٩٨٤م) من **الثقافة العربية** "منشورات جديدة".

(٢) قد يقول قائل : لماذا كل هذا الاهتمام بمجلة "عالم الكتب" ؟ لهذا أقول إن هذه المجلة هي الوحيدة =

وجغرافيته وعلاقة ذلك بالمعيار الموضوعي والجغرافي - قبل هذا أود أن أعرض منهاج النشر أو سياسة الدورية في المواد المراد نشرها فيها، وذلك على النحو الذي ورد في أول العدد الرابع من المجلد السابع من المجلة :

- **يشترط في المواد المراد نشرها :**

(١) أن تكون في إطار تخصص المجلة.

(٢) مكتوبة بالآلة الكاتبة أو بخط واضح.

(٣) لم تُنشر من قبل.

(٤) معتمدة على المنهجية والموضوعية في المعالجة.

(٥) تخضع الدراسات والبحوث للتحكيم قبل نشرها.

(٦) تُرتب المواد وفقًا لأمور فنية بحتة.

لا يجوز إعادة نشر مادة من مواد المجلة كاملة إلا بإذن مسبق.

وفي حالة الاقتباس يرجى الإشارة إلى المصدر.

- **ما ينشر يعبر عن رأي كاتبه فقط ولا يمثل رأي المجلة بالضرورة**[(١)].

(أ) وانطلاقًا من منهاج النشر في هذه المجلة وبما يتوافق مع تخصصها (الاهتمام بالكتب وقضاياها)، من هذا المنطلق جاء ت تغطيتها للإنتاج الفكري بشكل عام وفي جميع موضوعات المعرفة الإنسانية سواء ما

= التي تمثل بدراساتها ومعالجتها للكتاب في المملكة العربية السعودية وتحظى باهتمام خاص أيضًا في العالم العربي. ولأنها متوفرة في المكتبات - محل الدراسة - في المملكة العربية السعودية أكثر من غيرها من دوريات الكتب العربية الأخرى، لهذا نالت هذا القدر من الاهتمام من جانب الباحث كذلك.

(١) "منهاج النشر" عالم لكتب. المجلد السابع، العدد الرابع، ص ٤٢١.

كان من حيث الدراسات المركزة أو ما كان في باب العرض والتحليل أو ما كان منها في باب "كتب حديثة" أو في قسم الرسائل الجامعية، ففي كل - وعلى مستوى الأعداد الصادرة من المجلة - نجد المعارف العامة والديانات والأدب واللغة والتاريخ والجغرافيا والاجتماع وعلم النفس... إلخ فعلى سبيل المثال وردت في العدد الرابع من المجلد السابع عدة دراسات منها دراسة بعنوان "عجز المناهج الدراسية عن إشباع حاجات الطفل القرائية بقلم الدكتور هاشم عبده هاشم[1]. ومما ورد في باب "محاكمات علمية" نجد ما كتبه محمد بن سليمان السديس، من ملاحظات حول شعر معن ابن أوس المزني، تحقيق عمر القطان[2]. وعَرَضَ وحلَّلَ الأستاذ علي جواد الطاهر، كتاب أدب المقالة الصحفية لعبداللطيف حمزة[3]. ومن الرسائل الجامعية "أوقاف السلطان الأشرف شعبان بن حسين على الحرمين الشريفين لراشد القحطاني من قسم التاريخ والحضارة بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية[4]. ومن الكتب الحديثة كتاب "التعليم النظامي وغير النظامي في المملكة العربية السعودية بين الماضي والحاضر" من تأليف إبراهيم محمد إبراهيم[5].

---

(١) هاشم عبده هاشم، "عجز المناهج الدراسية عن إشباع حاجات الطفل القرائية"، **عالم الكتب** مج ٧، ع٤، ... ص ص ٤٢٢ - ٤٣٢.

(٢) محمد بن سليمان السديس "شعر معن بن أوس المزني - تحقيق عمر القطان، **عالم الكتب** مج ٧، ع٤، ع ٤، ....، ص ص ٤٦٨ - ٤٧٣.

(٣) علي جواد الطاهر "أدب المقالة الصحفية لعبداللطيف حمزة"، **عالم الكتب**، مج ٧ ع ٤، ص ص ٤٧٩ - ٤٨٦.

(٤) رسائل جامعية، **عالم الكتب**، مج ٧، ع ٤، ....، ص ٥١٧.

(٥) "كتب حديثة"، **عالم الكتب**، مج ٧، ع ٤، ....، ص ص ٥٢٦ - ٥٢٧.

(ب) ومن ناحية شمولية التغطية فالكتب الواردة في المجلة لم تكن صادرة فقط في المملكة العربية السعودية ممثلة في الرياض وجدة ومكة... إلخ ولكن تضم المجلة إلى جانب ذلك كتبًا نشرت في الأقطار العربية الشقيقة كمصر ولبنان وسوريا والعراق والجزائر وتونس، بالإضافة إلى كتب صدرت في أقطار غير عربية كقبرص وبريطانيا وغيرهما.

١٥ - النشرة الإخبارية :

تورد النشرة الإخبارية إصدارات وأطروحات ومقالات في شتى مجالات الإنتاج الفكري والتركيز يكون على النواحي الإسلامية وماله علاقة بها من نواحي الثقافة والأدب واللغة والتاريخ... إلخ.

كما أن النشرة تغطي منشورات من مدن عربية مختلفة مثل : بيروت - الرياض - المدينة - جدة - عمان - أبو ظبي - دمشق - القاهرة - الإسكندرية - الكويت... إلخ، وتنشر مقالات من مجلات تصدر في الدول العربية وغير العربية.

١٦ - أخبار التراث العربي (الكويت) :

(أ) تدور معظم الإصدارات وأخبار المحققين والجامعات في موضوعات محددة من المخطوطات وكتب التراث العربي وتتمثل هذه تقريبًا في التفسير وعلوم القرآن والحديث والفقه وأصوله والعقائد وعلاقتها باللغة والبلاغة والأدب.

(ب) ويكون الإنتاج السابق شاملاً لما يرد من الدول العربية وليس قاصرًا على ما يصدر في الكويت أو عن معهد المخطوطات العربية، وذلك حسب ما يصل للنشرة من أخبار المحققين والجامعات والرسائل الجامعية

والنصوص المنشورة في المجلات المشابهة لها من حيث اهتمامها بالتراث.

١٧ - الكتاب المغربي :

تغطي الدورية الإنتاج الفكري عن المغرب بشتى فروعه (معارف عامة - ديانات - اجتماع - آداب ولغة - تاريخ... إلخ) لتكون سجلاً منظماً منتظماً لكل ما يصدر من كتب ومجلات وأطروحات، مما كتبه المغاربة في أي موضوع، وبأية لغة، داخل المغرب أو خارجه، أو كَتَبه غير المغاربة وله تعلق ببلاد المغرب، أو نشروه فيها لأغراض علمية[1].

١٨ - الناشر العربي :

تركز الناشر العربي في الدراسات ومراجعة الكتب على النواحي التي تتعلق بالكتاب العربي وقضايا النشر وحقوق المؤلفين ونحو ذلك، ولكنها في الوقت نفسه لا تغفل نواحي المعرفة البشرية الأخرى فنجد فيها مراجعات لكتب إسلامية ولكتب الأطفال وبعض المخطوطات ولكتب في الأدب والشعر والاجتماع وعلم النفس... إلخ. ولا تخلو زاوية "كتب جديدة" من الكتب في مجالات أخرى كالعلوم التطبيقية والطب، والقانون والهندسة... إلخ.

وتقدم المجلة إنتاجًا فكريًا من بعض الدول العربية المجاورة مثل تونس والمغرب، أو غير المجاورة لها، مثل : بيروت والرياض ودمشق والقاهرة والكويت.

كما ترد أحيانًا مطبوعات من خارج حدود الوطن العربي مثل فرنسا ولندن، ولكن التركيز يتم بالدرجة الأولى على ما ينشر في ليبيا (طرابلس) وبنغازي، والمدن المجاورة لها.

---

(١) محمد حجي، "افتتاحية" ، **الكتاب المغربي**، ع ١ ....، ص ٥.

١٩ - **المكتبة العربية (بيروت) :**

(أ) المعيار الموضوعي للإنتاج الفكري يتضح في "المكتبة العربية" حيث تغطي تقريبًا جميع موضوعات العلوم وترتب هجائيًا في ملف "الإصدارات" (إسلاميات - أدب - اقتصاد - استراتيجيا - تاريخ - دراسات - رواية - سياسة - شعر - علوم - علم نفس - فلسفة - قانون - قصة - متفرقات - مجلات - ...) وهكذا. وترد الكتب تحت كل موضوع بأرقامها التي حددت في أول الملف رقم (١) إلى آخر رقم للكتب، وكذلك زاوية "العرض والنقد" ترد فيها كتب متعددة في موضوعات المعرفة الإنسانية.

(ب) من ناحية المعيار الجغرافي في المجلة فقد حدد من عنوانها على الغلاف بأنها : "مجلة تعنى بشئون النشر في لبنان والعالم العربي" وفعلاً يجد القارئ فيها إصدارات من لبنان والمملكة العربية السعودية ومصر وسورية وإن كان التركيز على ما يصدر من دور النشر في لبنان ومن بيروت على نحو أكبر.

٢٠ - **عالم الكتاب :**

بالنسبة للفهرست العصرية للوطن العربي تغطي المجلة الإنتاج الفكري المنشور في السنة الجارية وسنتين سابقتين في حالات معينة (لا يدخل فيها حاليًا كتب الأطفال، الكتب المدرسية، الكتب باللغات الأجنبية) مع ملحقين للكتب المترجمة والمطبوعات الرسمية في مصر وحدها(١). والكتب المسجلة بأقسام

(١) "الفهرست العصرية للوطن العربي"، التغطية، عالم الكتاب، ع ١٢ (أكتوبر / نوفمبر / ديسمبر ١٩٨٦م)، ص ٤٢.

الفهرست العصرية في : الإعلام والمعلومات، وفي الفلسفة والدين، وفي العلوم الاجتماعية، وفي العلوم البحتة والتطبيقية، وفي الفنون الجميلة والأدب، وفي الجغرافيا والتاريخ[1]. وقد يكون ترتيب الفهرست العصرية على الأبواب الرئيسة في تصنيف ديوي العشري بدءًا من المعارف العامة وانتهاء بالتاريخ والتراجم والجغرافيا، وتحت الموضوع الرئيس تأتي الفروع. مثل الدين : الإسلام، التوحيد والعقائد، القرآن وعلومه، الحديث وعلومه، الفقه وأصوله، وهكذا.

كما أن العرض والتحليل يكون لكتب في موضوعات شتى وتشمل إعلانات الناشرين على أخبار صدور منشوراتهم في شتى موضوعات المعرفة الإنسانية.

والمجلة تسعى بكل جهد لشمولية التغطية للإنتاج الفكري في الدول العربية ولا تقتصر على ما يطبع في مصر وهي توجه اهتمامها إلى كل من المؤلف والناشر والقارئ على قدم المساواة، وللمسائل والقضايا الداخلة فيه، سواء تمثلت في صعوبات ومشكلات محلية، أو في تطورات واتجاهات حديثة بالخارج[2].

٢١ - **أخبار التراث الإسلامي :**

تدور معظم الإصدارات وأخبار التراث الإسلامي في مجالات محددة من المخطوطات تدور تقريبًا في القرآن وعلومه والحديث وعلومه والفقه والعقائد واللغة والأدب... إلخ.

والإنتاج يشمل ما يصل من شتى الأقطار الإسلامية حسب ما يتوفر من

---

(١) رئيس التحرير، "بين عددين، **عالم الكتاب**، ع ٩، ....، ص ٣.

(٢) **عالم الكتاب**، ع ١٢، ....، ص ٣١.

أخبار المحققين أو من البعثات التي يرسلها مركز المخطوطات أو ما يصل من مراسلي النشرة الموزعين في أنحاء متفرقة من أنحاء العالم الإسلامي.

٢٢ - **الكتاب (قبرص) :**

لكي يتبين لنا خط سير هذه المجلة أورد سياستها أو منهجها في النشر كما جاء على الوجه الداخلي لغلاف المجلة[١] :

- تقدم المجلة في كل عدد طائفة من أهم الكتب التي تصدر باللغات الحية في شتى ميادين المعرفة في الوطن العربي والعالم.
- تولي اهتمامًا خاصًا لقضايا الوطن العربي الراهنة ورؤى المستقبل العربي.
- تعنى أساسًا بمراجعة الكتب التي تصدر حديثًا (كتب الثمانينات) ماعدا بابين : صدر قديمًا، ومراجعة مخطوط.
- تنشر المقالات ذات الصلة الوثيقة بشئون الكتابة والكتاب.
- تهتم بالمؤتمرات والندوات العربية والدولية التي تناقش شئون الكتاب.
- تهتم بمعارض الكتاب.

وبالفعل حاولت المجلة تغطية الإنتاج الفكري بجميع فروعه ومن أقطار مختلفة عربية وعالمية لولا أنها توقفت عن الصدور بعد العدد الرابع - كما أشرت إلى هذا في الفصل الثالث.

٢٣ - **البصائر :**

رسمت "البصائر" خطة نشر تسير عليها حسب القواعد التالية :

- تنشر الدراسات والبحوث التي تتعلق بالتراث الشرقي بشكل عام، من حيث النقد والتعريف والتحليل، وتدعو الباحثين كافة إلى المشاركة فيها.
- يمنح كل باحث ٢٥ نسخة من العدد المتضمن لبحثه لقاء نشره.

---

(١) **الكتاب** (قبرص)، الوجه الداخلي للغلاف الأول للأعداد الأربعة الصادرة منها.

- تنشر البحوث على عهدة كاتبيها ولا تمثل بالضرورة رأي المجلة.

- المجلة غير ملتزمة بإعادة أي مادة تتلقاها للنشر[1].

وفي ضوء هذه القواعد، وفي ضوء الطرق[2] التي تعالج بها المجلة موادها تسعى المجلة جاهدة لتغطية الإنتاج الفكري للتراث الشرقي حيث تورد دراسات مطولة عن الحديث وعلومه، والفقه وعلوم القرآن، والتاريخ، والقواميس والموسوعات، والفلك والرياضيات.. إلخ.

تنشر المجلة كتباً من بعض الدول العربية مثل الأردن والمملكة العربية السعودية والكويت، ولكن الاهتمام يتناول - على نحو أكبر - ما ينشر في سورية ولبنان.

٢٤ - **المرآة :**

أوضحت هذه المجلة قواعد النشر فيها على النحو التالي :

- تنشر " المرآة " كل ما يتعلق بالثقافة بشكل عام، وبالكتاب ووسائل الثقافة بشكل خاص، وتدعو الكتّاب كافة إلى المشاركة فيها.

- يمنح كل كاتب خمس نسخ من العدد المتضمن لبحثه لقاء نشره.

- تنشر البحوث على عهدة كاتبيها، ولا تمثل بالضرورة رأي المجلة.

- المجلة غير ملتزمة بإعادة أي مادة تتلقاها للنشر[3].

وتغطي المجلة الإنتاج الفكري على نحو عام ومن فروعه المختلفة (المعارف العامة - الأديان - اللغات والأدب والتاريخ... إلخ. وهناك محاولة لتغطية الإنتاج من الدول العربية ولو أن التركيز يبدو واضحاً على ما يصدر أو ينشر في دمشق وبيروت.

---

(١) "قواعد النشر"، **البصائر**، الوجه الداخلي لغلاف المجلة.

(٢) انظر تفصيل هذه الطرق في المبحث الثاني من الفصل السادس في هذه الدراسة، ص ٣٠٥.

(٣) "قواعد النشر". **المرآة**. الوجه الداخلي لغلاف المجلة.

المبحث الثالث : الجوانب الببليوجرافية في معالجة المفردات :

تحرص كثير من الدوريات العربية للكتب على اتباع أسلوب ببليوجرافي يساعد كثيرًا على الاستفادة منها ومما تعالجه من مفردات وذلك بإعطاء بيانات ببليوجرافية وافية عن النتاج الفكري فيها، كما تزود أعدادها بكشافات وفهارس في نهايتها مما يسهل عملية الاطلاع على ما فيها من مطبوعات ودراسات وأبحاث ومقالات. ولنطف الآن في أرجاء الدوريات العربية للكتب لنرى الدورية التي تولي هذا الجانب اهتمامًا خاصًا من الدورية التي لا تعيره شيئًا من الاهتمام يذكر.

١ - الكتاب (القاهرة) :

(أ) يُعطى لكل كتاب (عنوانه) في سطر مستقل في وسط الصفحة. وتحت العنوان كلمة (تأليف) متبوعة باسم المؤلف، ثم في سطر ثالث يبين عدد الصفحات وقطع الكتاب. ثم يأتي اسم الناشر ومكان النشر وتاريخه. وهذا الأمر يتبع بالنسبة لِقسمي "النقد والتعريف" ويزيد قسم "النقد" بإعطاء اسم الناقد في سطر مستقل في أسفل البيانات السابقة مسبوقًا بكلمة "نقد".

(ب) وأما في ملف "اتجاه التأليف في سنة" فلا يُذكر من البيانات سوى اسم الكتاب ومؤلفه وتدخل ضمن موضوعات عامة مثلاً (الأدب وتاريخ الأدب، الشعر القصص والمسرحيات، التاريخ، التراجم، البلدان والرحلات، الفلسفة وعلم النفس والتربية، التصوف، ... إلخ[1]. ويأتي في نهاية كل مجلد من مجلدات المجلة فهرست هجائي وأمام كل مفردة رقم الصفحة

(١) **الكتاب** س ٣، مج ٥، ج ١ (صفر ١٣٦٧هـ / يناير ١٩٤٨م)، ص ص ١٦٥ - ١٩٩.

(المجلة مرقمة ترقيماً متسلسلاً من أول أعداد المجلة إلى نهاية أعداده

وينقسم الفهرس إلى الأقسام الآتية :

١ - الكتّاب.

٢ - الموضوعات (أصوات وأصداء - افتتاحيات - تحقيقات الكتاب - حديقة الأفكار - عالم المرأة - من محيط الغرب - في ظلال الوحي - في كفة الميزان - دنيا القصص - رسائل القراء).

٣ - الكتب (العربية).

٤ - الكتب الافرنجية[١].

ويلاحظ أن هذا الفهرس - ولا سيما فيما يختص بالكتب - مفيد جداً لأنه مرتب هجائياً وبإمكان من يرغب في معرفة شيء عنها أن يستعرض الفهرس بسهولة. وإذا أراد الرجوع إلى الحديث عن كتاب ما فسيجد رقم صفحة المجلة أمامه وبإمكانه الاطلاع بسهولة على ما كتب عن هذا الكتاب أو أخذ بيانات مفيدة منه.

٢ - الناشر المصري :

في باب (لمحات مع الكتب) وهو الباب الرئيس في المجلة رتبت الكتب وفق موضوعاتها فيرد الموضوع بخط واضح في وسط الصفحة، وتحته ترد أسماء الكتب مرتبة هجائياً حيث يعطى في السطر الأول عنوان الكتاب، وبيان أجزائه، وفي السطر الثاني يأتي اسم مؤلفه واسم المحقق والمترجم - إن كان الكتاب

---

(١) "فهرست المجلد الخامس" **الكتاب** (القاهرة). ص ص ٨١١ - ٨٣٩.

محققًا أو مترجمًا - ثم يليه اسم الناشر وعدد صفحات الكتاب وقطعه - كبير، متوسط، صغير - وثمنه بالقرش المصري، ولم يُذكر تاريخ النشر وهو أمر ضروري، وبما أن المجلة تصدر سنويًا فيمكن اعتبار أن الناشر ينشر فيها كتبه التي صدرت في العام السابق لصدور المجلة - ولكن هذا لا يبرر إغفال تاريخ النشر فهو عنصر مهم ولابد من وجوده.

أما في "سجل الإنتاج الفكري في مصر خلال سنة" فهو الآخر مرتب أيضًا موضوعيًا وتحت كل موضوع رتبت الكتب هجائيًا بالحرف الأول من العنوان، وذكر لكل كتاب (عنوانه وأجزاؤه واسم مؤلفه وناشره وثمنه بالقرش المصري)، ولم يذكر مع كل كتاب تاريخ نشره؛ اكتفاء بما ورد في ذيل القسم من أن الكتاب من الإنتاج الفكري في مصر خلال سنة (١٩٥٢م)، فهذا يعني أن كل الكتب التي وردت هنا هي من منشورات هذا العام.

٣ - بريد المطبوعات الحديثة :

وهي تعطي بيانات ببليوجرافية كالتالي :

عنوان الكتاب، اسم المؤلف، اسم المحقق، اسم المترجم - إن كان الكتاب محققًا أو مترجمًا - اسم المراجع - إن كان الكتاب مراجعًا - رقم الطبعة - عدد الصفحات - قطع الكتاب - الثمن بالقرش المصري - اسم الناشر أو الطابع - اسم الموزع (وهو دائمًا هنا من توزيع مؤسسة المطبوعات الحديثة). والكتب داخل المجلة لا تخضع لترتيب معين، ويأتي بيان المحتوى في أولها.

٤ - المكتبة (بغداد) :

معظم الكتب التي يَرِدُ ذكرها في هذه المجلة من كتب التراث، والبيانات

الببليوجرافية عن الكتب سواء - المحققة أو المطبوعة حديثًا - مختصرة جد وتشمل عنوان الكتاب ومؤلفه ومحققه في وسط الصفحة، واسم الناشر و وأحيانًا - مَنْ ساعد المطبعة في نشره في ثنايا التعريف، هذا بالنسبة لباب "مطالعات في الكتب". أما باب "الكتب العراقية الصادرة حديثًا" فيعطى في اسم الكتاب واسم مؤلفه - وأحيانًا اسم الناشر ومكانه. وفي باب "كتب نادرة" يعطى ثمن الكتاب ثم عنوانه ومؤلفه واسم من اعتنى بنشره من المستشرقين وتاريخ الطبع الأصلي وليس تاريخ إعادة الطبع من قبل مكتبة المثنى. أما باب "الكتب الحديثة" فيعطى له الثمن والعنوان واسم المؤلف والمحقق - إن وجد - ومكان الطبع. وبدون ذكر تاريخ الطبع.

٥ - تراث الإنسانية :

من ناحية الأسلوب الببليوجرافي لا يذكر من المعلومات الببليوجرافية من الكتاب سوى اسم مؤلفه وعنوانه دون ذكر مكان النشر أو الناشر أو تاريخ النشر أو رقم الطبعة، وعدد الطبعات المختلفة في الكتاب باللغة العربية والمحررين وإضافاتهم في كل طبعة. وهذه كلها أمور بالغة الأهمية وضرورية لأمين المكتبة، لأنه من المعروف أن أمهات الكتب تطبع مرات عديدة نظرًا لحاجة القراء والمكتبات إليها، وذِكْرُ رقم الطبعة مفيد هنا لأن أغلب إعادات الطبع تكون مزيدة ومنقحة ومذيلة بشروحات غير موجودة في الطبعة السابقة لها، وهذا الأمر لا أحد يشك في مدى فائدته. هذا بالنسبة للكتب باللغة العربية، وهناك أمر يتعلق بالكتب في اللغات الأجنبية حيث لا يذكر ما إذا كان الكتاب قد تُرجم إلى العربية أم لا ومن قام بترجمته للعربية فقد كان من الأولى إعطاء بيانات ببليوجرافية كاملة عنها بلغتها حتى يمكن لأمين المكتبة طلب الكتاب من مصدره (الناشر أو الموزع)[1]. وزودت مجلدات الدورية في نهاية كل مجلد سنوي بثلاثة

(١) شعبان خليفة. **تزويد المكتبات بالمطبوعات**...، ص ١٩٨.

كشافات : "فهرست الكتب" و"فهرست المؤلفين" و"فهرست بأسماء الباحثين" والمقصود بهم النقاد الذين تناولوا هذه الكتب بالنقد والتحليل، وهذه الكشافات تسهل البحث في المجلدات السنوية وهي مرتبة هجائيًا كل كشاف على حدة، كما يوضع في كشاف المؤلف تاريخ ميلاد ووفاة المؤلف كلما أمكن ذلك حين يكون ممن توفوا وإن كانت أسماء كثيرة لم تذكر لها التواريخ على الرغم من انطباق هذا الشرط عليها(١).

٦ - مجلة الكتاب العربي :

من ناحية العناصر الببليوجرافية عن كل كتاب فهي في الأعداد الأولى من الأداة عنوان الكتاب، اسم مؤلفه ثم اسم الناقد فقط وفي الأعداد الأخيرة زادت العناصر الببليوجرافية لتشمل اسم الناشر وعدد الصفحات والحجم مقدرًا بطول الكتاب مضروبًا في عرضه ثم الثمن، ويبدو أن السياسة العامة سارت على إغفال تاريخ النشر مع أنه عنصر مهم من عناصر التعرف على الكتاب(٢)، وكذلك ذكر رقم الطبعة واسم المحرر من الأمور التي تهم أمين المكتبة عند اختياره للكتاب كما تهم القارئ المثقف، ولكن مجلة الكتاب العربي لم تتنبه لهذا.

٧ - عالم الكتب والمكتبات :

البيانات الببليوجرافية مقصورة على عنوان الكتاب واسم المؤلف وعدد الصفحات ومكان الطبع أو النشر والناشر أحيانًا وتاريخ الصدور (وهو العام الذي صدر فيه عدد النشرة)، هذا بالنسبة لباب "صدر هذا العام"، أما القسم

---

(١) المرجع السابق، ص ص ١٩٥، ١٩٦.

(٢) شعبان خليفة. **تزويد المكتبات بالمطبوعات...**، ص ص ٢٠٠، ٢٠١.

الخاص بالمخطوطات فكانت البيانات تتضمن عنوان المخطوطة وأجزاءها أحيانًا واسم المؤلف، ونادرًا ما يرد اسم ناسخ المخطوط وتاريخ النسخ.

٨ - أخبار التراث العربي (القاهرة) :

في زاوية "من كتب التراث التي صدرت حديثًا" يعطى للكتاب عنوانه واسم مؤلفه ومحققه ومكان النشر واسم الناشر وعدد الصفحات والمجلدات والأجزاء، وفي بعض الأحيان يُذكر تاريخ النشر وبخاصة في الأعداد المتأخرة من النشرة ومثال ذلك : "كتاب استخراج الجدل من القرآن الكريم"، تصنيف ناصح الدين عبدالرحمن ابن نجم المعروف بابن الحنبلي، تحقيق الدكتور زاهر عواض الألمعي، صدر عن مطابع الرياض عام (١٩٨٠م)(١). وأما باب "من المطبوعات التي وصلت إلينا" فيعطى عنوان الكتاب واسم مؤلفه ومكان واسم الناشر وتاريخ النشر وعدد الصفحات، ويرد ضمن هذا الباب إضافة إلى الكتب بعض الدوريات حيث يُذكر عنوان الدورية والجهة المصدرة لها ومكانها والمجلد والعدد وتاريخه، مثل : مجلة العرب، تصدر عن دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض، الجزء الثالث والرابع من السنة التاسعة، رمضان - شوال (١٣٩٤هـ)(٢).

وأما الرسائل الجامعية فتأتي على هيئة قوائم في كل عدد ترد قائمة بالرسائل المسجلة في أحد الأقسام العلمية في الكليات الموجودة في القاهرة ويذكر عنوان الرسالة فقط.

---

(١) "من كتب التراث التي نشرت حديثًا" **أخبار التراث العربي** (القاهرة) س ١٠، ع ١٤٦ (صفر ١٤٠١هـ / يناير ١٩٨١م) ص ٨.

(٢) "من المطبوعات التي وصلت إلينا" **أخبار التراث العربي** (القاهرة) س ٤، ع ٧٤ (ذو القعدة ١٣٩٤هـ/ديسمبر ١٩٧٤م) ص ٨.

٩ - النشرة المكتبية بالمطبوعات الصادرة في الجمهورية العربية السورية[١] :

١٠ - الكتاب (الجزائر) :

يعطى للكتب المعروضة بيانات ببليوجرافية تشمل : العنوان واسم المؤلف والمترجم - إن كان الكتاب مترجمًا - واسم الناشر وتاريخ النشر وعدد الصفحات والمقاس والسعر بالدينار الجزائري. أما الكتب التي ترد في زاوية "سيصدر" فيذكر لها العنوان واسم المؤلف فقط.

١١ - المكتبة (عمّان) :

يرد للكتب المعروضة عنوان الكتاب واسم مؤلفه ومحققه - إن كان محققًا - وتاريخ نشره ومكان النشر واسم الناشر، واسم العارض أو المحلل. وبالنسبة للرسائل الجامعية المعروضة فيُبين عنوانها ومُعدها والمشرف عليها والكلية والقسم الذي منحها. والمخطوطات يذكر لها بالإضافة إلى البيانات الضرورية تاريخ وفاة المؤلف ورقم المخطوطة في مقرها الأصلي. وأما القوائم الببليوجرافية في الموضوعات المتخصصة فيُذكر لها البيانات التالية : المؤلف وعنوان الكتاب والطبعة ومكان النشر واسم الناشر وتاريخ النشر وعدد الصفحات، وكذلك الحال بالنسبة للإنتاج الفكري الحديث لأسرة الجامعة الأردنية. وتزيد زاوية "الكتب التي صنفت حديثًا ببعض البيانات الأخرى كرقم التصنيف وباختصار : فهي صورة حقيقية لبطاقة تصنيف الكتاب (شاملة جميع البيانات الضرورية) وكذلك - في قسم الدوريات المتوافرة في المكتبة - ترد بطاقة التصنيف عن كل دورية.

---

(١) سبقت الإشارة أن الباحث لم يتمكن من الحصول على أي عدد من النشرة المذكورة ص ١١٧.

١٢ - النشر والمكتبة في تونس :

تعطى للكتب الواردة في الدورية بيانات ببليوجرافية تشمل العنوان واسم المؤلف (والمترجم والمحقق - إن وجدا - وقياس الكتاب (الطول × العرض) وعدد الصفحات وثمنه بالدولار الأمريكي. وكذلك تعطى صورة غلاف الكتاب، وهذه بالطبع تكون شاملة لبيانات أخرى كرقم الجزء ورقم الطبعة والناشر ومكان النشر. ويلاحظ هنا أن تاريخ النشر لا يذكر ضمن البيانات الأساسية إلا نادرًا جدًا.

١٣ - الثقافة العربية (بيروت) :

المعلومات الببليوجرافية التي وضعت لكل كتاب تشمل : اسم المؤلف (مع تقديم الشهرة أو اللقب على الاسم) في سطر مستقل، عنوان الكتاب، المؤلف أو المترجم أو المحقق، المدينة (مكان النشر)، الناشر، سنة الإصدار، الأجزاء والسلسلة، عدد الصفحات، قياس الكتاب، سعر الكتاب بالليرات اللبنانية. وهذه معلومات ببليوجرافية عن الكتب تؤدي مجتمعة الغرض المطلوب منها، وثمة ملحق في آخر المجلة بمنزلة كشاف بالمؤلفين ومرتب هجائيًا (مع قلب الاسم) كمدخل للبطاقة التي ورد بها الكتاب في جسم المجلة، وأمام اسم المؤلف تذكر أرقام صفحات المجلة التي ورد بها تسهيلاً للرجوع إليها لمن يريد ذلك.

١٤ - عالم الكتب :

قسمت الكتب في باب "كتب حديثة" إلى عشرة أقسام هي الأقسام الرئيسة في تصنيف ديوي العشري، ورتبت المواد بمداخل المؤلفين هجائيًا في كل قسم ثم أعطي لكل كتاب البيانات الببليوجرافية التالية : اسم المؤلف مع تقديم الأخير على الاسم الأول ثم عنوان الكتاب. ومكان النشر واسم الناشر وتاريخ النشر (الهجري والميلادي) وعدد الصفحات.

وفي قسم "الرسائل الجامعية" أعطيت أيضًا بيانات وافية تشمل اسم معد الرسالة - بقلب الاسم - ثم عنوان الرسالة، وبيان هل هي رسالة ماجستير أو دكتوراه؟ واسم المشرف عليها ومكان إقرارها والقسم والكلية والجامعة التي منحتها. ثم التاريخ وعدد الصفحات.

وفي باب العروض والتحليل تأتي أيضًا البيانات نفسها كما في باب "كتب حديثة". ويلاحظ في هذه المجلة اهتمامها بقضية تاريخ النشر التي لم تولها المجلات السابقة أي اهتمام، وهذه ميزة طيبة في مجلة "عالم الكتب". كما تتضح أيضًا في هذه الدورية هوية المراجع أو عارِض الكتب أو الناقِد حيث يُعطى اسمه ومؤهله وعمله في كثير من الأحوال.

١٥ - النشرة الإخبارية :

تعطي هذه النشرة بيانات ببليوجرافية تشمل : موضوع المادة في سطر مستقل ثم تحتها يأتي اسم المؤلف (مقلوبًا). ثم عنوان المادة واسم المحقق والمعلق أو المترجم - إن وجد أحدهم - ثم يأتي مكان النشر، واسم الناشر، وتاريخ النشر. وعدد الصفحات والمقاس. والسلسلة. وفي نهاية المجلد يرد كشاف سنوي عام، ويأخذ رقم عدد مستقل من أرقام أعداد النشرة. فمثلاً نجد أن الكشاف السنوي العام للسنة الرابعة جاء برقم العدد (٤٨) من النشرة، والكشاف مرتب هجائيًا على مداخل المواد وتحت المداخل ترد الكتب ثم المقالات ثم الأطروحات وأمام كل موضوع يُذكر رقم العدد ورقم الصفحة، مثال ذلك[١] :

القرآن - قصص	- كتب	ع ٤٧ : ص ٨
	- أطروحات	ع ٤٤ : ص ٧
	- مقالات	ع ٣٨ : ص ١٢
	-	ع ٤١ : ص ١٢

(١) "الكشاف السنوي العام" **النشرة الإخبارية** مج ٤، ع ٤٨ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/سبتمبر ١٩٨٥م) ص١١.

وهذا الكشاف مفيد لمن يريد الرجوع إلى ما صدر في أعداد النشرة من كتب وأطروحات ومقالات في موضوع معين.

١٦ - **أخبار التراث العربي (الكويت) :**

تذكر للكتب الصادرة حديثًا عناوينها وأسماء مؤلفيها ومحققيها، ومكان النشر والناشر وتاريخ النشر (أحيانًا) والمجلدات أو الأجزاء.

وبالنسبة للنصوص المنشورة في المجلات فيذكر لها عنوان النص في سطر مستقل وتحته اسم المجلة وعددها وتاريخ صدور العدد ومكان صدورها ثم عنوان النص مرة أخرى واسم المؤلف.

أما الرسائل الجامعية فتقسم إلى أقسام (رسائل مسجلة لنيل درجة الدكتوراه من شعبة معينة أو رسائل مسجلة لنيل درجة الماجستير من شعبة كذا - قسم كذا في جامعة كذا، ثم يأتي تحت القسم الرسائل بدون ترتيب معين فيذكر بعد كلمة (تحقيق ودراسة) عنوان الكتاب أو الجزء المُحَقَّق واسم مؤلفه واسم المحقق واسم الأستاذ المشرف.

أما أخبار المحققين والباحثين فيذكر لها العنوان والمؤلف بخط بارز، وتحته يذكر اسم المحقق أو الباحث.

وأما قائمة مطبوعات المعهد - التي تأتي في مؤخرة النشرة - فترد لها البيانات التالية : عنوان الكتاب والمؤلف والمحقق والثمن خارج الكويت بالدولار والثمن داخل الكويت بالدينار الكويتي.

١٧ - **الكتاب المغربي :**

صنفت الكتب حسب الطريقة العشرية الدولية، ورتبت الكتب داخل كل صنف ترتيبًا أبجديًا بحسب الحرف الأول من عنوان الكتاب - كما سبقت الإشارة إلى

ذلك في الفصل الخامس - ورقمت الكتب المصنفة - في قسم الإشارات الببليوجرافية - ترقيمًا متسلسلاً بدءًا من العدد الأول وتتابع في الأعداد التالية، وأثبت لكل كتاب معلومات تقنية (ببليوجرافية) تشتمل : - بعد ذكر اسم المؤلف في سطر والعنوان والمترجم (إن كان مترجمًا) في سطر آخر - على مكان الصدور، والناشر، والسنة، والمقاس، وعدد الصفحات. وفصلت العروض المطولة في قسم مستقل مع احتفاظ الكتب بأرقامها المتسلسلة في الإشارات الببليوجرافية[١] والاكتفاء في قسم العروض من البيانات الببليوجرافية بذكر اسم المؤلف وعنوان الكتاب واسم العارض. كل هذا في إطار صغير يعلوه الرقم المسلسل للكتاب. ويرد في العرض صورة لغلاف الكتاب المعروض، وتكون البيانات الببليوجرافية عادة واضحة من خلال تلك الصورة - وهذا شامل للكتب - عربية وأجنبية (مترجمة).

ورتبت المجلات ترتيبًا أبجديًا بحسب الحروف الأولى من عناوينها، ورقمت ترقيمًا مستقلاً مسلسلاً، وأثبت لكل مجلة معلومات ببليوجرافية تحتوي على التخصص، ودورية الصدور، والمسؤول - من مدير أو رئيس التحرير - والناشر أو الطابع، والعنوان والمقاس، وعدد الصفحات، وأضيف - ما أمكن - من معلومات تتعلق بتاريخ صدور أول عدد من المجلة[٢].

وألْحِق بكل عدد من أعداد المجلة عدد من الفهارس على النحو الآتي :

(أ) فهرس الكتب : مرتب هجائيًا بعناوين الكتب مقرونة بأرقام صفحات المجلة (سواء كان الكتاب ورد في قسم الإشارات الببليوجرافية أو في قسم العروض، والكتاب الذي يرد في القسمين يأخذ رقمين أحدهما لقسم الإشارات، والآخر لرقم صفحة بداية العرض - بقسم العروض-.

(ب) فهرس المؤلفين والمترجمين وأصحاب العروض : وهذا الآخر مرتب هجائيًا، وبأرقام الصفحات أيضًا وبنفس الطريقة السابقة.

---

(١) محمد حجي "افتتاحية العدد" **الكتاب المغربي** ع ١ (مارس ١٩٨٣م) ص ٦.

(٢) المرجع السابق، ص ٦.

(جـ) فهرس الموضوعات : وهو مرتب حسب أرقام الصفحات وعلى موضوعات المجلة هكذا :

القسم الأول : إشارات ببليوجرافية		**الصفحة**
١	المعارف العامة	٩
٢	الفلسفة	١٨
٣	...	
٤	...	
القسم الثاني : عروض		١٣٣ - ٣٦٠
	الفهارس	
	فهرس الكتب	
	فهرس المؤلفين والمترجمين وأصحاب العروض	
	فهرس الموضوعات	

كما يرد أيضًا فهرسان باللغة الإنجليزية أحدهما بالعنوان والآخر بالمؤلفين وأصحاب العروض، ويلاحظ على هذه المجلة بالنسبة لعارضي الكتب أو المراجعين أن هويتهم لا تتضح، وكل ما في الأمر أن يذكر اسم العارض فقط باستثناء ما يرد أحيانًا من الإشارات ضمن العروض من أن المترجم أو المحقق أستاذ أو مدرس في قسم معين بكلية معينة في المغرب، ويكون هذا المذكور قد سبق له أن عرض كتابًا ما فيمكن بهذه الطريقة التعرف على هويته، ولكن هذا لا يغني عن بيان هوية العارض ومؤهله وعمله بجوار المادة التي يعرضها لكي يكون القارئ على اطمئنان على ما يقرأ مِنْ عَرْض ويتعرف على تمكن العارض في موضوع الكتاب من عدمه.

١٨ - الناشر العربي :

قد تكون الدراسات التي تتم في المجلة عبارة عن عرض لكتاب ما ففي مثل هذه الحالة تُعطى البيانات التالية للكتاب : عنوان الكتاب بخط واضح في وسط الصفحة وتحته بخط أصغر اسم المؤلف واسم الناشر ومكان وتاريخ النشر واسم المراجع أو العارض. وفي بعض الأحيان لايعطى من البيانات السابقة سوى العنوان والمؤلف والمُراجِع وتنزل بقية البيانات الأخرى إلى أول العرض أو المراجعة أو تُغْفَل نهائيًا. والحال نفسه يُتَّبع مع قسم (مراجعة الكتب) فإما أن تُعطى البيانات الكاملة في وسط الصفحة أو يُختصر بعضها إلى أول المراجعة أو يُغفل بعض منها. والجدير بالذكر أن هوية المُراجع أو النَاقد أو العارض، قد تُوضح بكتابة اسمه ومؤهله وعمله ومقر عمله (الجامعة والقسم الذي يعمل به مثلاً) والدولة والمدينة التي يعمل بها، وفي أحيان كثيرة يكتفى بكتابة اسمه فقط، وفي حالات أخرى يكتفى بالاسم والدولة والمدينة التي يُقدم منها مراجعته.

وبالنسبة لزاوية "كتب جديدة" فالمعلومات الأساسية هي عنوان الكتاب واسم مؤلفه واسم الناشر - في الغالب - ثم يتبعها تعريف موجز بالكتاب، وقد تصدر زاوية أخرى تحمل الاسم نفسه (كتب جديدة) يكتفى فيها ببيانات مختصرة عن الكتاب ومؤلفه وناشره ومكان النشر وتاريخه، ويرد في آخر المجلة إعلانات عن أحدث ما نشرته بعض دور النشر تقتصر على عناوين الكتب ومؤلفيها.

١٩ - المكتبة العربية (بيروت) :

من ناحية المعيار الببليوجرافي في هذه الدورية تعطى للكتب في "ملف الإصدارات" البيانات التالية : رقم الكتاب في الملف، عنوان الكتاب، اسم المؤلف مسبوقًا بكلمة (تأليف)، ثم اسم الناشر مسبوقًا بكلمة (إصدار) ثم مكان

النشر، ثم تعطى نُبذة عن موضوع الكتاب تتضمن عدد صفحاته وقَطْعه وسعره بالليرات اللبنانية ويُعطى لكثير من الكتب صورة الغلاف. ويلاحظ على هذا الملف إغفال عنصر مهم وهو تاريخ النشر، وفي زاوية أخرى بعنوان (إصدارات عربية) تعطى البيانات السابقة نفسها ويُزاد عليها مقاس الكتاب، ويحدد سعر الكتاب بعملة البلد العربي الذي صدر فيه، كما تحدد الطبعات للكتب ليُعرف ما إذا كانت جديدة أو قديمة. وكذلك الحال تقريبًا في زاوية (عرض ونقد) وتقتصر البيانات هنا أحيانًا على العنوان واسم المؤلف والمترجم وعدد الصفحات والناشر ومكان النشر دون ذكر للثمن ولا لتاريخ النشر إلا ما ندر مِنْ ذِكْر تواريخ نشر بعض الكتب ويتضمن العرض صورة لغلاف الكتاب، والمجلة تعج بإعلانات دور النشر بإصداراتها الحديثة ويحدد معها عنوان الدار بالكامل لتسهيل الحصول على الكتب لمن يريد.

وثمة كلمة تخص تاريخ النشر وإغفاله في المجلة المذكورة أقول : لعل تذييل ملف العدد "إصدارات" بأنه آخر العطاء ات يجعل القائمين يذهبون إلى أن القارئ يعرف أن ما يُنشر في كل عدد هو من أحدث ما صدر عن دُور النشر وعلى الأقل يكون في السنة الحالية لصدور المجلة أو على الأقل السنة الماضية، لهذا لم يُعِيْروا اهتمامًا بمسألة كتابة تاريخ صدور كل كتاب على حدة.

٢٠ - **عالم الكتاب :**

تعطي مجلة "عالم الكتاب" لكل كتاب - سواء في زاوية "العرض والتحليل" أو في "الفهرست العصرية للوطن العربي"، أو في "العروض الموجزة" - بيانات ببليوجرافية وافية تشمل : عنوان الكتاب، اسم المؤلف، المحقق والمترجم - إن وجدا - رقم الطبعة، مكان النشر، اسم الناشر، تاريخ النشر، عدد الصفحات،

المقاس - السلسلة - إن وجدت - الثمن بعملة البلد الذي صدر فيه الكتاب. وقد تتضح هوية المراجِع في المجلة[1].

٢١ - أخبار التراث الإسلامي :

تعطي النشرة للكتب في باب "الإصدارات" عناوينها وأسماء المحققين ومكان النشر، والناشر، وتاريخ النشر. وبالنسبة للرسائل الجامعية يُذكر لها العنوان والباحث والأستاذ المشرف والمصدر (الجامعة والكلية والقسم) وتاريخها. وأما النصوص المحققة في المجلات فيعطى اسم المجلة وعنوان النص والمؤلف أو المعد والمحقق ورقم المجلد وعدد المجلة وتاريخها.

٢٢ - الكتاب (قبرص) :

تُعد مجلة الكتاب هذه من أفضل المجلات التي تهتم بالجانب البيليوجرافي حيث تعطي بيانات ببليوجرافية كاملة للكتب المراجَعة أو المُناقَشة أو المعروضة فيها سواء ما كان منها على شكل عروض مطولة - أو موجزة - كما في (مكتبة الكتاب). فبعد أن يرد عنوان الكتاب يرد اسم مؤلفه واسم المترجم - إن كان مترجمًا - واسم المحقق - إن كان محققًا - كما في المخطوطات - واسم الناشر، ومكان النشر، والطبعات، وتاريخ النشر، وعدد الصفحات. وإذا كان الكتاب بلغة غير عربية - كالإنجليزية مثلاً - فإن بياناته تعطى - كاملة - بلغته الأصلية - ومختصرة (العنوان والمؤلف - على الأقل) بالعربية.

والشيء الطيب الذي تسير عليه هذه المجلة هو إيضاحها لهوية المُراجِع أو العارض للكتب وذلك بإعطاء نبذة مختصرة عنه في أسفل الصفحة - التي ورد

---

(١) فؤاد فرسوني. "مراجعة الكتب : معالجة ببليوغرافية" **مكتبة الإدارة** ... ص ٩١.

اسمه بها، وتشمل النبذة (عمله ومؤهله العلمي وأعماله السابقة ومؤلفاته) وأكثر من وردت أسماؤهم ممن يشغلون مناصب أساتذة في الجامعات العربية والعالمية أو من الكتاب الصحفيين أو رؤساء تحرير الدوريات العربية ممن لهم باع طويل في الكتابة. وهذا مما يضفي على الكتاب المراجع الدقة والموضوعية، لأن كل كتاب يُراجعه من هو قريب التخصص في موضوعه.

٢٣ - **البصائر :**

حرصت المجلة على أن تَذكر للكِتَاب - موضوع الدراسة - اسمه كاملاً، واسم مؤلفه، ومحققه والدار الناشرة له وموزعه، مع ذكر عنوان الناشر أو الموزع مفصلاً لتيسير الحصول على الكتاب. هذا بالنسبة للدراسات المطولة. أما باب "كتب وصلت للمجلة" فإن الأمر يكون على الهيئة التالية :

يذكر اسم الناشر، ومكانه وعنوانه مفصلاً ثم ترد الكتب التي أرسلها إلى المجلة مرتبة هجائيًا بعناوينها. حيث يُذكر عنوان الكتاب ومؤلفه ومحققه، ويلاحظ في هذين البابين (الدراسات - كتب وصلت للمجلة) إغفال تاريخ النشر، وذكره عامل مهم في التعرف على حداثة صدور الكتاب من قِدَمِه.

هذا وتتخلل صفحات المجلة بعض إعلانات الناشرين عن صدور كتب جديدة أو عن قرب صدورها.

وتتضح في كثير من الأحيان هوية الناقد أو المحقق أو المحلل للدراسة في مجلة البصائر.

٢٤ - **المرآة :**

تعطي للكتب - في باب "كتب في المرآة" - المعلومات الببليوجرافية التالية :

اسم الكتاب، واسم المؤلف والمحقق والمترجم والمراجع والمقدم، والطبعة وتاريخ الطبع، وعدد الصفحات والقياس، بالإضافة لعنوان الناشر أو الموزع لتيسير الحصول على الكتاب المراد. وعرض الكتب في هذا الباب لا يخضع لأي نوع من الترتيب سوى ما تقتضيه الحاجة الفنية للطباعة لا غير، وبالتالي فهو يفتقد الترتيب الهجائي والموضوعي وغيرهما، وكذلك يفتقد التصنيف الببليوجرافي. ويُعلل رئيس تحرير المجلة هذا بقوله : "ولعل هذا يكون مناسبة لأن يستعرض القارئ المجلة من أولها إلى آخرها، على أننا نَعِد - إن شاء الله - أن يكون العدد العاشر من كل سنة متضمنًا فهرسًا عامًا لأسماء الكتب التي عُرضت ضمن المجلة"(١). وفعلاً صدر العدد العاشر من المجلة في شهر أغسطس من عام (١٩٨٧م)(٢) حاويًا فهرسًا للكتب الواردة في المجلة من العدد الأول إلى العدد العاشر مرتبًا هجائيًا بعناوين الكتب، وأمام كل كتاب يرد رقم عدد المجلة والصفحة. وتحت عنوان الكتاب يرد اسم مؤلفه ومحققه ومترجمه.

الخاتمة :

بعد هذا العرض المفصل لمعالجة مفردات الدوريات العربية للكتب نختتم هذا الفصل بالجدول رقم (١٤)، والذي يمكن من خلاله استنتاج بعض المؤشرات حول معالجة "الدوريات العربية للكتب" لمفرداتها.

---

(١) رئيس التحرير "الافتتاحية" **المرآة** ع ١، .....، ص ٣.

(٢) وصل العدد العاشر للباحث في يوم السبت ٢ / ربيع الأول من عام ١٤٠٨هـ الموافق ٢٤ أكتوبر لعام ١٩٨٧م.

الجدول رقم (١٤)
كيفية معالجة "الدوريات العربية للكتب" لمفرداتها

أرقام الدوريات	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
الدورية	الكتاب	الناشر المصري	بريد المطبوعات الحديثة	المكتبة	تراث الإنسانية	مجلة الكتاب العربي	دنيا المكتبات	أخبار التراث العربي	النشرة المكتبية بالمطبوعات السورية
مكان النشر	القاهرة	القاهرة	القاهرة	بغداد	القاهرة	القاهرة	الرياض	القاهرة	دمشق
المجلد	مج٥،ع٣ (١٩٤٨)	ع٢ (١٩٥٣)	ع٢ (١٩٥٩)	ع ٦٦ (١٩٦٨)	مج٣، ع٥ (١٩٦٥)	ع١٥ (١٩٦٥)	ع٣ (١٣٨٨)	ع٧٤ (١٣٩٤)	–
مسمى المعالجة والعدد.. التاريخ	نقد وتعريف	لمحات مع الكتب	تعريف موجز	نقد وتعريف	نقد وتحليل	تعليق عرض وتحليل تعريف	إصدارات	إصدارات	–
الأوعية المعالجة	الكتب	الكتب	الكتب	الكتب	الكتب	الكتب	الكتب	كتب تراث وأطروحات	–
معالجة التأليف	✓				✓	✓			
التطرق للعنوان	✓				✓	✓			
التطرق لأهداف الكتاب	✓	✓	✓	✓	✓	✓			
نقد المنهجية	✓				✓	✓			
عرض المحتويات	✓		✓		✓	✓			
تناول أسلوب العرض	✓				✓	✓			
ذكر الاستخدام									
نقد المراجع	✓								
تناول توثيق الكتاب									
وضوح هوية المراجع	✓				✓	✓			

تابع الجدول رقم (١٤)
كيفية معالجة "الدوريات العربية للكتب" لمفرداتها

أرقام الدوريات	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
الدوريات	الكتاب	المكتبة	النشر والمكتبة في تونس	الثقافة العربية	عالم الكتب	النشرة الإخبارية	أخبار التراث العربي	الكتاب المغربي	الناشر العربي
مكان النشر	الجزائر	عمّان	تونس	بيروت	الرياض	الكويت	الكويت	الرباط	طرابلس ليبيا
المجلد والعدد.. التاريخ	(١٩٨٢)	ع ٩٧ (١٩٨٦)	ع ١ (١٩٧٨)	منشورات عام (١٩٨٤)	مج٧، ع٤ (١٩٨٦)	ع ٤٢ (١٩٨٥)	ع ٢٦ (١٤٠٦)	ع ٤ (١٩٨٦	ع ٦ (١٩٨٦)
مسمى المعالجة	عرض موجز وإصدارات	عرض وتحليل	تعريف	تعريف موجز	مراجعة عرض وتحليل تعريف	إصدارات	إصدارات	عروض	مراجعة
الأوعية المعالجة	الكتب	كتب أطروحات	الكتب	الكتب	كتب مخطوطات أطروحات	كتب أطروحات مقالات	كتب تراث أطروحات	كتب	كتب
معالجة التأليف					√			√	√
التطرق للعنوان					√			√	
التطرق لأهداف الكتاب	√		√	√	√			√	√
نقد المنهجية					√				√
عرض المحتويات	√		√		√			√	√
تناول أسلوب العرض					√			√	√
ذكر الاستخدام									
نقد المراجع									
تناول توثيق الكتاب									
وضوح هوية المراجع					√				

تابع الجدول رقم (١٤)
كيفية معالجة "الدوريات العربية للكتب" لمفرداتها

أرقام الدوريات	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
الدوريات	المكتبة العربية	عالم الكتاب	أخبار التراث الإسلامي	الكتاب	البصائر	المرأة
مكان النشر	بيروت	القاهرة	الكويت	قبرص	قبرص	قبرص
المجلد والعدد.. التاريخ	ع ١١ (١٩٨٥)	ع ١٢ (١٩٨٦)	ع ٨ (١٤٠٦)	ع ٣، ٤ (١٩٨٥)	ع ٧ (١٩٨٦)	ع ٤ ديسمبر (١٩٨٦)
مسمى المعالجة	عرض ونقد	عرض وتحليل عرض وتعليق	إصدارات	مراجعات عروض	دراسة ونقد	تعريف
الأوعية المعالجة	كتب أطروحات	كتب	كتب أطروحات مقالات	كتب مخطوطات	كتب التراث	كتب
معالجة التأليف		✓		✓	✓	
التطرق للعنوان		✓		✓	✓	✓
التطرق لأهداف الكتاب	✓	✓		✓	✓	✓
نقد المنهجية		✓		✓	✓	
عرض المحتويات	✓	✓		✓	✓	✓
تناول أسلوب العرض		✓		✓	✓	
ذكر الاستخدام	✓					
نقد المراجع		✓			✓	
تناول توثيق الكتاب		✓		✓	✓	
وضوح هوية المراجع		✓		✓	✓	

تشير البيانات السابقة في الجدول إلى عدة حقائق متصلة بمعالجة المفردات في الدوريات العربية للكتب، وهي :

(١) تباين المسميات التي تطلق على (المعالجة)، وقد يعكس ذلك غياب السياسة والمؤشرات الواضحة التي تحكم نشر الدوريات.

(٢) تركيز الدوريات على معالجة أوعية المعلومات التقليدية (كتاب - مخطوط - أطروحة - مقالة)، "وفي ذلك تقصير لتجاهل تعريف الجمهور بأوعية المعلومات السمعبصرية الجديدة التي تتنامى في الأسواق بل والمكتبات ومراكز المعلومات"[١].

(٣) يشير تصفح الدوريات المعنية بالدراسة إلى أن المعالجات المتعمقة والموضوعية تأتي في قلة من الدوريات العربية للكتب لا تتجاوز عشر دوريات تقريباً.

(٤) "تكاد تتفق جميع (الدوريات) المشتملة على المراجعات على التركيز على عنصر المضمون أو المحتوى وتفرد له جزءًا أكبر منها، وهذا المنحى يجعلها تتخذ في الغالب اتجاهاً وصفيًا يغيب التقويم في جوانب غالبة منها"[٢].

(٥) قد يهمل المراجعون والعارضون أخذ عناصر مهمة في الحسبان كمنهج معالجة الكتاب وأسلوب عرضه، وتناول الإيضاحات وقيمة المرَاجِع التي اعتمد عليها المؤلف وحداثتها وشموليتها.

(٦) تغفل كثير من الدوريات هوية المُراجِع فضلاً عن أعماله ومؤلفاته.

(٧) تهمل بعض الدوريات الجوانب الببليوجرافية ولا تعيرها قدراً من الاهتمام وبخاصة عنصر تاريخ النشر، مما يجعلها تجازف بمراجعة أو عرض كتب بعيدة في تاريخ صدورها عن تاريخ المعالجة، مع أن الحداثة في المعالجة وقربها من تاريخ صدور الكتاب مهمة وناجحة.

---

(١) فؤاد فرسوني "مراجعة الكتب : معالجة ببليوجرافية" ....، ص ٩٢.   (٢) المرجع السابق، ص ٩٢.

الفصل الثامن

واقع استخدام الدوريات العربية للكتب في المكتبات بالمملكة العربية السعودية

المبحث الأول : وصف البيانات الأولية في استبانة الدراسة.

المبحث الثاني : خطة اختيار المجموعات المكتبية ومصادره :

المطلب الأول : اختيار المجموعات من الإطار النظري.

المطلب الثاني : واقع اختيار المجموعات في المكتبات في المملكة العربية السعودية.

المبحث الثالث : استخدام الدوريات العربية للكتب في المكتبات في المملكة العربية السعودية :

المطلب الأول : جوانب القوة وجوانب القصور في الدوريات العربية للكتب :

أولاً : رأي مسؤولي المكتبات السعودية في جوانب القوة في الدوريات.

ثانيًا : رأي مسؤولي المكتبات السعودية في جوانب القصور في الدوريات.

المطلب الثاني : مدى استخدام المكتبات السعودية للدوريات العربية للكتب.

المطلب الثالث : مؤشرات مستخلصة بخصوص تقويم الدوريات واستخدامها.

الفصل الثامن

واقع استخدام الدوريات العربية للكتب في المكتبات بالمملكة العربية السعودية

وزعت استبانة بحث بغرض قياس مدى استخدام وفاعلية الدوريات العربية للكتب في اختيار وبناء المجموعات في المكتبات بالمملكة العربية السعودية واختيرت لذلك عدة مدن في المملكة العربية السعودية هي : الرياض، المدينة المنورة – مكة المكرمة – جدة – ينبع – الأحساء – تبوك – أبها – الدمام – الخُبر – عنيزة – بريدة – الرس – الظهران. واختيرت ضمن هذه المدن مكتبات جامعية ومدرسية ومتخصصة وعامة[1]. وقد وزع الباحث من الاستبانة (١٣٠) نسخة، واشتملت الاستبانة على مجموعة بيانات أولية، وسؤال آخر عن مصادر الاختيار المستخدمة في المكتبات، ثم توالت الأسئلة عن الدوريات العربية للكتب - محل الدراسة – ومدى استخدامها وجوانب القوة والقصور فيها من وجهة نظر القائمين على المكتبات[2]. هذا وقد عاد من نسخ الاستبانة الموزعة (٦٧) نسخة فحسب. وقد قسم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث : يتناول المبحث الأول وصفًا تحليليًا للبيانات الأولية في استبانة الدراسة، ويتناول المبحث الثاني خطة اختيارالمجموعات المكتبية ومصادر هذا الاختيار، أما المبحث الثالث فيتناول واقع استخدام الدوريات العربية للكتب في المكتبات بالمملكة العربية السعودية.

---

(١) انظر : تفصيلاً لكيفية اختيار عينة المكتبات والمدن في الفصل الثاني (منهج البحث وأدوات الدراسة) ص ٧٧.

(٢) انظر : استبانة الدراسة في الملحق رقم (١) ص ص ٥١٧ – ٥٣٧. وانظر أيضًا : وصفًا مفصلاً للاستبانة في الفصل الثاني (منهج البحث وأدوات الدراسة) ص ص ٧٨ – ٨١ حيث تناول الباحث أقسام هذه الاستبانة وعدد النسخ الموزعة منها، وما يرتبط بها من تساؤلات.

المبحث الأول : وصف البيانات الأولية في استبانة الدراسة :

يتناول هذا المبحث بالوصف والتحليل أربع نقاط أساسية هي :

١ - التوزيع الجغرافي للمكتبات (عينة الدراسة).

٢ - الجهات المركزية التي تتبعها المكتبات الواردة منها نسخ الاستبانة.

٣ - فئات المكتبات الموزعة عليها استبانة الدراسة والمعادة منها.

٤ - وظائف المجيبين على استبانة الدراسة.

أولاً - التوزيع الجغرافي للمكتبات (عينة الدراسة) :

أفاد الباحث من عناوين المكتبات في التعرف على مدن المملكة العربية السعودية التي وردت منها نسخ استبانة الدراسة، وانحصرت المدن فيما هو مبين في الجدول رقم (١٥) ودُوّن أمام كل مدينة عدد النسخ الموزعة من الاستبانة، وكذا عدد النسخ المعادة وقُرنت الأعداد التكرارية بالنسبة المئوية، وقد رتبت المدن تنازليًا بحسب عدد ما ورد منها من نسخ، وفي حالة اتفاق مدينتين أو أكثر في العدد الوارد منها فترتب المدن هجائيًا.

وفي الشكل البياني رقم (٣) التالي رتبت المدن تصاعديًا بحسب عدد الاستبانات الواردة منها، ومن هذا الشكل ومن الجدول رقم (١٥) يمكن استخلاص بعض المؤشرات كما يلي :

(١) في الرياض وزعت سبع وعشرون استبانة بنسبة (٢٠,٧٧٪) عاد منها ثماني عشرة استبانة وبنسبة مئوية تقدر بـ (٢٦,٨٦٪) من إجمالي العائد وهي أعلى نسبة جاء ت عليها النسخ المعادة.

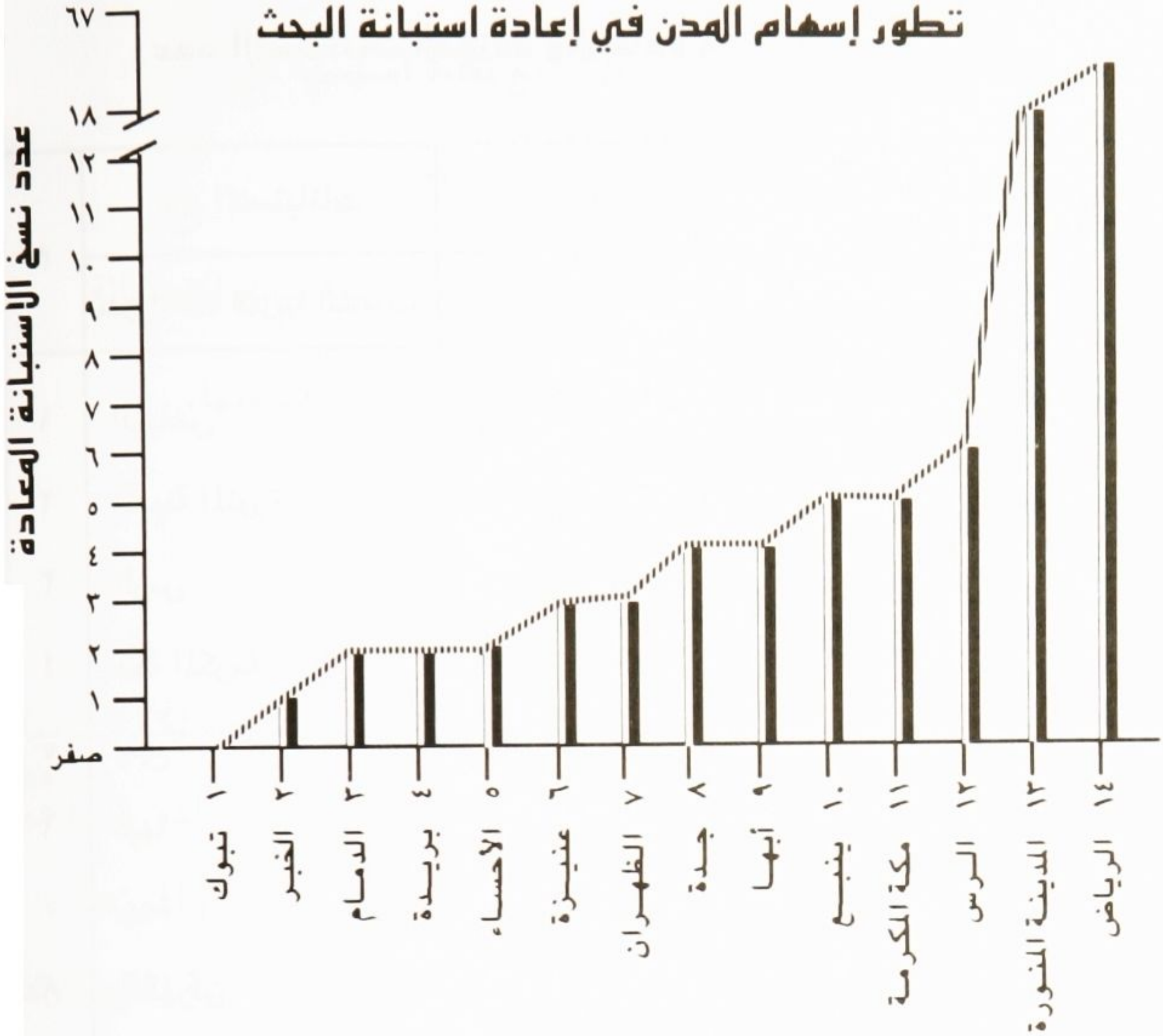
الجدول رقم (١٥)

عدد الاستبانات الموزعة والمعادة ونسبته حسب المدن

م	عدد الاستبانات	الموزعة		المعادة		نسبة المعادة إلى الموزعة
	مدن المملكة العربية السعودية	ع	٪	ع	٪	
١	الرياض	٢٧	٢٠,٧٧	١٨	٢٦,٨٦	٦٦,٦٧
٢	المدينة المنورة	١٦	١٢,٣١	١٢	١٧,٩١	٧٥
٣	الرس	٧	٥,٣٩	٦	٨,٩٥	٨٥,٧٢
٤	مكة المكرمة	١٠	٧,٧٠	٥	٧,٤٦	٥٠
٥	ينبع	٥	٣,٨٥	٥	٧,٤٦	١٠٠
٦	أبها	١٠	٧,٧٠	٤	٥,٩٧	٤٠
٧	جدة	١٥	١١,٥٤	٤	٥,٩٧	٢٦,٦٧
٨	الظهران	٥	٣,٨٥	٣	٤,٤٧	٦٠
٩	عنيزة	٦	٤,٦٢	٣	٤,٤٧	٥٠
١٠	الأحساء	٨	٦,١٦	٢	٢,٩٨	٢٥
١١	بريدة	٦	٤,٦٢	٢	٢,٩٨	٣٣,٣٣
١٢	الدمام	٦	٤,٦٢	٢	٢,٩٨	٣٣,٣٣
١٣	الخبر	٤	٣,٠٨	١	١,٤٩	٢٥
١٤	تبوك	٥	٣,٨٥	—	—	—
	المجموع	**١٣٠**	**٪١٠٠**	**٦٧**	**٪١٠٠**	**٥١,٥٤**

الشكل رقم (٣)

تطور إسهام المدن في إعادة استبانة البحث



مدن المملكة العربية السعودية المعادة منها الاستبانة

وهذا الأمر قد يكون طبيعياً لأن مدينة الرياض تتركز فيها المكتبات المتخصصة التي يشير الباحث إلى بعضها في الملاحظة الثانية الواردة حول الجدول رقم (١٧) والشكل رقم (٥) القادمين.

وفي مدينة الرياض أيضاً جامعتا الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والملك سعود وتتبعهما كليات متعددة، وكل كلية لها مكتبة مستقلة عدا

المكتبة المركزية للجامعة. لذا جاء ت مدينة الرياض في المرتبة الأولى سواء من ناحية النسخ الموزعة أو المعادة من الاستبانة.

(٢) ويلي الرياض المدينة المنورة في نسبة النسخ المعادة التي عاد منها اثنتا عشرة نسخة بنسبة (١٧,٩١٪) من إجمالي العائد، من أصل ست عشرة نسخة موزعة فيها بنسبة (١٢,٣١٪)، ويلاحظ أن الباحث مقيم في المدينة المنورة، ومن خلال إقامته ومتابعته المستمرة استطاع أن يجمع أكبر عدد من الاستبانات الموزعة فيها، وهذا على العكس من المدن الأخرى البعيدة عن مكان إقامة الباحث حيث لا تجدي المراسلات البريدية كما هي الحال من المتابعة الشخصية.

(٣) وتأتي في المرتبة الثالثة مدينة الرس فقد وزع عليها سبع نسخ بنسبة (٥,٣٩٪) عاد منها ست نسخ بنسبة (٨,٩٥٪) من إجمالي العائد.

(٤) ونجد في المرتبة الرابعة مدينتين جاء من كل منهما خمس نسخ بنسبة (٧,٤٦٪) من إجمالي العائد، علماً بأن نصيب كل منهما من النسخ الموزعة كان متفاوتاً على النحو الآتي :

أ - مكة المكرمة وزع عليها عشر نسخ بنسبة (٧,٧٠٪).

ب - ينبع وزع عليها خمس نسخ بنسبة (٣,٨٥٪).

(٥) ونجد في المرتبة الخامسة مدينتين جاء من كل منهما أربع نسخ بنسبة (٥,٩٧٪) من إجمالي العائد، علماً بأن نصيب كل منهما من النسخ الموزعة كان متفاوتاً على النحو الآتي :

أ - مدينة أبها وزع عليها عشر نسخ بنسبة (٧,٧٠٪).

ب - مدينة جدة وزع عليها خمس عشرة نسخة بنسبة (١١,٥٤٪).

(٦) وتأتي كل من الظهران وعنيزة في مرتبة واحدة فقد عاد من كل منهما ثلاث نسخ فقط بنسبة (٤,٤٧٪) من إجمالي العائد إلا أن عدد النسخ الموزعة على الظهران كان بواقع خمس نسخ وبنسبة (٣,٨٥٪)، أما مدينة عنيزة فكان نصيبها ست نسخ بنسبة (٤,٦٢٪).

(٧) أما الأحساء وبريدة والدمام فتأتي في المرتبة ما قبل الأخيرة حيث عاد من كل منها نسختان فقط بنسبة (٢,٩٨٪) من إجمالي العائد، ولكن نصيب الأحساء من الاستبانات الموزعة كان ثماني نسخ بنسبة (٦,١٦٪)، ونصيب كل من بريدة والدمام كان ست استبانات بنسبة (٤,٦٢٪).

(٨) أما الخبر فتأتي في النهاية حيث عاد منها نسخة واحدة فقط بنسبة (١,٤٩٪) من إجمالي العائد، ونصيبها من النسخ الموزعة كان أربع استبانات بنسبة (٣,٠٨٪).

(٩) ويلاحظ أن مدينة تبوك وزعت عليها خمس نسخ استبانة بنسبة (٣,٨٥٪) ولم يعد للباحث منها شيء[1].

ثانيًا - الجهات المركزية التي تتبعها المكتبات الواردة منها نسخ الاستبانة :

انحصرت الجهات المركزية التي تتبعها المكتبات التي وردت منها النسخ

---

(١) أفادت إدارة التعليم في تبوك بضرورة أخذ الموافقة على تعبئة الاستبانات من وزارة المعارف في الرياض، كما ذكرت هذا أيضًا إحدى المدارس المتوسطة في عنيزة.

الـ(٦٧) من استبانة البحث في الجهات المبينة في الجدول رقم (١٦) التالي ومبين أمام كل جهة عدد النسخ الواردة من مكتباتها. ورتبت الجهات تنازليًا بحسب العدد المعاد من النسخ ثم هجائيًا في حالة الأعداد المتشابهة.

ومن الجدول رقم (١٦) والشكل رقم (٤) يمكن استنتاج بعض الملاحظات كما يلي:

(١) وزع من الاستبانة مائة وثلاثون نسخة، وكانت أعلى نسبة في التوزيع من نصيب وزارة المعارف (٤٤,٦١٪) بواقع ثمان وخمسين نسخة، حيث تُشرف هذه الوزارة على مكتبات كثيرة تقع في الكليات المتوسطة، ومراكز العلوم والرياضيات. وهناك أيضًا المكتبات العامة، ومكتبات المدارس الثانوية والمتوسطة والابتدائية. وإذا نظرنا إلى نسبة النسخ المعادة من المكتبات التابعة لوزارة المعارف وجدنا أنها تمثل (٣٨,٨٠٪) من إجمالي النسخ المعادة بواقع ست وعشرين نسخة، إذًا المكتبات التي تتبع وزارة المعارف تأتي في مقدمة المكتبات التي وزعت عليها الاستبانة وفي مقدمة المكتبات التي أعادت الاستبانة.

(٢) يلي وزارة المعارف ومكتباتها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والمكتبات التي تتبعها من مكتبات مركزية ومكتبات كليات الفروع التابعة لها ومكتبات المعاهد العلمية حيث حصلت على ثمان وعشرين نسخة بنسبة (٢١,٥٤٪) عاد منها (١١) نسخة بنسبة (١٦,٤٢٪) من إجمالي النسخ المعادة.

(٣) ويأتي معهد الإدارة العامة بمكتباته الثلاث في المرتبة الثالثة بالنسبة للنسخ المعادة من الاستبانة، حيث وزع عليها ثلاث نسخ بنسبة (٢,٣١٪) عادت جميعها وبنسبة (٤,٤٨٪) من إجمالي النسخ المعادة.

الجدول رقم (١٦)

عدد الاستبانات الموزعة والمعادة ونسبته حسب الجهات المركزية للمكتبات

م	المكتبات الواردة منها الاستبانة	الجهات المركزية التي تتبعها المكتبات	النسخ الموزعة		النسخ المعادة	
			ع	٪	ع	٪
١	مكتبات كلية متوسطة ومدارس ثانوية ومتوسطة... إلخ[١].	وزارة المعارف في الرياض.	٥٨	٤٤,٦١	٢٦	٣٨,٨٠
٢	مكتبات جامعية ومعاهد علمية[٢].	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.	٢٨	٢١,٥٤	١١	١٦,٤٢
٣	مكتبات معهد الإدارة العامة في الرياض وجدة والدمام.	معهد الإدارة العامة في الرياض.	٣	٢,٣١	٣	٤,٤٧
٤	مكتبة كلية الهندسة بجدة، ومكتبة كلية التربية بالمدينة المنورة.	جامعة الملك عبدالعزيز في جدة.	٤	٣,٠٧	٢	٢,٩٨
٥	المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية.	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.	٢	١,٥٣	١	١,٤٩
٦	مكتبة معهد البحوث العلمية.	جامعة أم القرى في مكة المكرمة.	٣	٢,٣١	١	١,٤٩
٧	مكتبة كلية الاقتصاد والإدارة في القصيم.	فرع جامعة الملك سعود في القصيم.	١	٠,٧٧	١	١,٤٩
٨	المكتبة المركزية لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن.	جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران.	١	٠,٧٧	١	١,٤٩
٩	مكتبة دارة الملك عبدالعزيز في الرياض.	دارة الملك عبدالعزيز في الرياض.	١	٠,٧٧	١	١,٤٩
١٠	مكتبة الحرم المكي الشريف.	الرئاسة العامة لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي بمكة المكرمة.	١	٠,٧٧	١	١,٤٩
١١	مكتبة الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الغربية.	الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الغربية (جدة).	١	٠,٧٧	١	١,٤٩

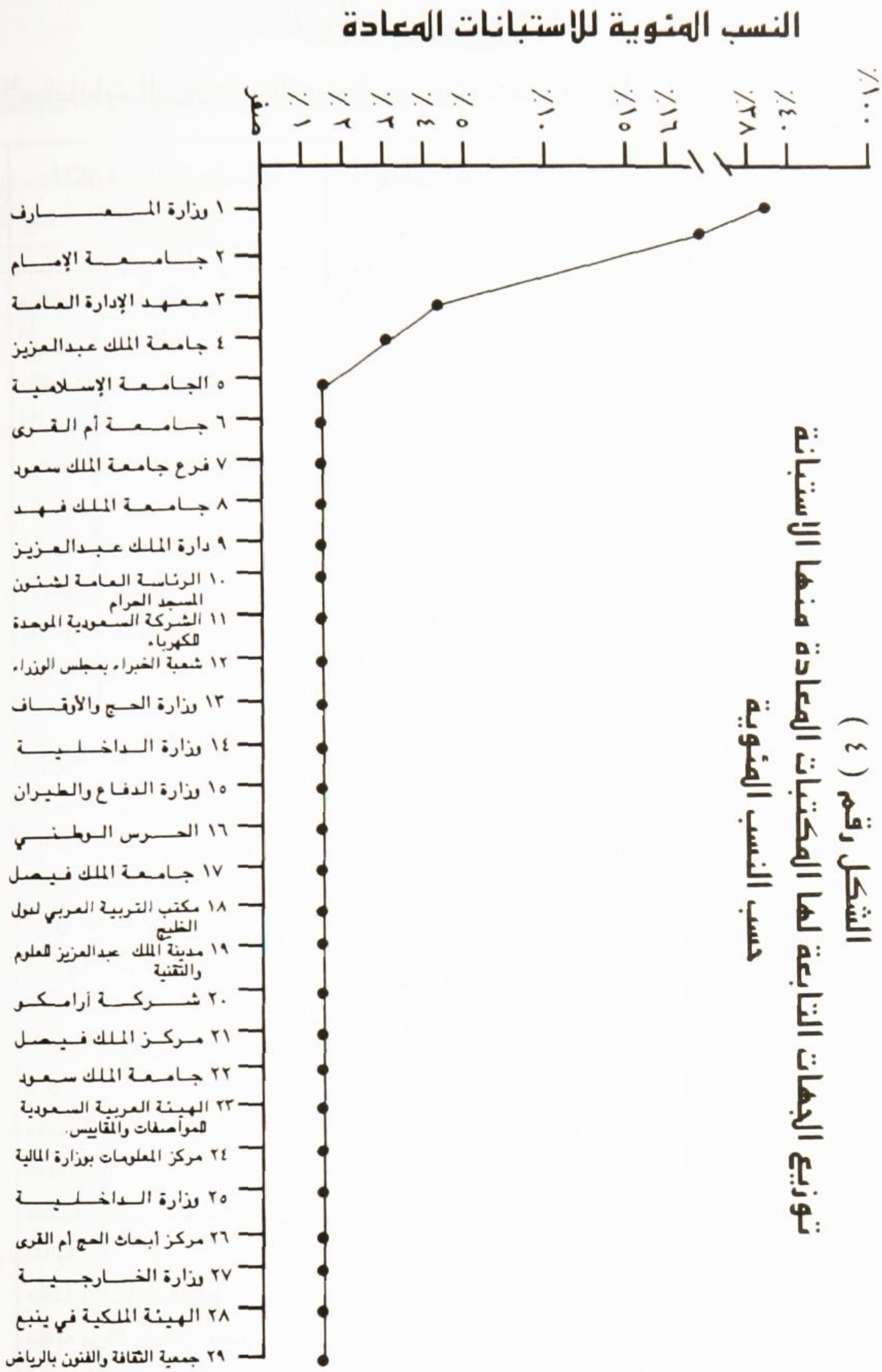
(١) ما بين كلية متوسطة، ومركز علوم ورياضيات، ومكتبات عامة، ومكتبات مدارس ثانوية ومتوسطة وابتدائية.

(٢) ما بين مكتبة مركزية، ومكتبة فرع، ومكتبات معاهد علمية.

تابع الجدول رقم (١٦)

عدد الاستبانات الموزعة والمعادة ونسبته حسب الجهات المركزية للمكتبات

م	المكتبات الواردة منها الاستبانة	الجهات المركزية التي تتبعها المكتبات	النسخ الموزعة		النسخ المعادة	
			ع	٪	ع	٪
١٢	مكتبة شعبة الخبراء بمجلس الوزراء في الرياض.	شعبة الخبراء بمجلس الوزراء في الرياض.	١	٠,٧٧	١	١,٤٩
١٣	مكتبة الملك عبدالعزيز في المدينة المنورة.	وزارة الحج والأوقاف في الرياض.	٢	١,٥٣	١	١,٤٩
١٤	مكتبة كلية الملك فهد الأمنية بالرياض.	وزارة الداخلية في الرياض.	٢	١,٥٣	١	١,٤٩
١٥	مكتبة كلية الملك عبدالعزيز العسكرية بالرياض.	وزارة الدفاع والطيران في الرياض.	٣	٢,٣١	١	١,٤٩
١٦	كلية الملك خالد العسكرية.	الحرس الوطني.	٣	٢,٣١	١	١,٤٩
١٧	عمادة شئون المكتبات.	جامعة الملك فيصل بالأحساء.	٢	١,٥٣	١	١,٤٩
١٨	مكتبة مكتب التربية العربي بدول الخليج.	مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض.	١	٠,٧٧	١	١,٤٩
١٩	مكتبة مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية بالرياض.	مدينة الملك عبدالعزيز بالرياض.	١	٠,٧٧	١	١,٤٩
٢٠	مكتبة شركة أرامكو.	شركة أرامكو في الظهران.	١	٠,٧٧	١	١,٤٩
٢١	مكتبة مركز الملك فيصل للدراسات.	مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث في الرياض.	١	٠,٧٧	١	١,٤٩
٢٢	المكتبة المركزية لجامعة الملك سعود.	جامعة الملك سعود في الرياض.	٣	٢,٣١	١	١,٤٩
٢٣	مكتبة الهيئة العربية السعودية للمقاييس.	الهيئة العربية السعودية للمواصفات.	١	٠,٧٧	١	١,٤٩
٢٤	مكتبة مركز المعلومات بوزارة المالية.	مركز المعلومات بوزارة المالية في الرياض.	١	٠,٧٧	١	١,٤٩
٢٥	مكتبة وزارة التخطيط.	وزارة التخطيط في الرياض	١	٠,٧٧	١	١,٤٩
٢٦	مكتبة مركز أبحاث الحج.	مركز أبحاث الحج في مكة.	١	٠,٧٧	١	١,٤٩
٢٧	معهد الدراسات الدبلوماسية في الرياض.	وزارة الخارجية في الرياض	١	٠,٧٧	١	١,٤٩
٢٨	مكتبة الهيئة الملكية.	الهيئة الملكية في ينبع.	١	٠,٧٧	١	١,٤٩
٢٩	مكتبة جمعية الثقافة والفنون.	جمعية الثقافة والفنون في الرياض.	١	٠,٧٧	١	١,٤٩



الشكل رقم (٤)
توزيع الجهات التابعة لها المكتبات المعادة منها الاستبانة
حسب النسب المئوية

(٤) أما جامعة الملك عبدالعزيز فقد وزعت عليها أربع استبانات وبنسبة (٣,٠٧٪) عاد منها نسختان بنسبة (٢,٩٨٪) من إجمالي النسخ المعادة.

(٥) وتأتي في النهاية خمس وعشرون جهة، عاد من كل جهة نسخة واحدة فقط بنسبة (١,٤٩٪) من إجمالي النسخ المعادة، ومع أن هذه الجهات متفقة في عدد النسخ المعادة منها إلا أنها تختلف في عدد النسخ الموزعة عليها أصلاً من استبانة الدراسة، وقد اتضح قبل قليل العدد المعاد منها ونسبته، وبقي أن نعرف العدد الموزع على كل جهة ونسبته إلى إجمالي عدد الاستبانات الموزعة وذلك على النحو الآتي :

١ - الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - عدد (٢) بنسبة (١,٥٣٪).

٢ - جامعة أم القرى بمكة المكرمة - عدد (٣) بنسبة (٢,٣١٪).

٣ - فرع جامعة الملك سعود في القصيم - عدد (١) بنسبة (٠,٧٧٪).

٤ - جامعة الملك فهد للبترول والمعادن - عدد (١) بنسبة (٠,٧٧٪).

٥ - دارة الملك عبدالعزيز بالرياض - عدد (١) بنسبة (٠,٧٧٪).

٦ - الرئاسة العامة لشئون المسجد الحرام بمكة المكرمة - عدد (١) بنسبة (٠,٧٧٪).

٧ - الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الغربية. - عدد (١) بنسبة (٠,٧٧٪).

٨ - شعبة الخبراء بمجلس الوزراء في الرياض. - عدد (١) بنسبة (٠,٧٧٪).

٩ - وزارة الحج والأوقاف - عدد (٢) بنسبة (١,٥٣٪).

١٠ - وزارة الداخلية - عدد (٢) بنسبة (١,٥٣٪).

١١ - وزارة الدفاع والطيران - عدد (٣) بنسبة (٢,٣١٪).

١٢ - رئاسة الحرس الوطني - عدد (٣) بنسبة (٢,٣١٪).

١٣ - جامعة الملك فيصل بالأحساء - عدد (٢) بنسبة (١,٥٣٪).

١٤ - مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض. - عدد (١) بنسبة (٠,٧٧٪).

١٥ - مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية بالرياض. - عدد (١) بنسبة (٠,٧٧٪).

١٦ - شركة أرامكو بالظهران - عدد (١) بنسبة (٠,٧٧٪).

١٧ - مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث في الرياض. - عدد (١) بنسبة (٠,٧٧٪).

١٨ - جامعة الملك سعود بالرياض. - عدد (٣) بنسبة (٢,٣١ ٪).

١٩ - الهيئة العربية للمواصفات والمقاييس في الرياض. - عدد (١) بنسبة (٠,٧٧٪).

٢٠ - مركز المعلومات بوزارة المالية في الرياض. - عدد (١) بنسبة (٠,٧٧٪).

٢١ - وزارة التخطيط في الرياض. - عدد (١) بنسبة (٠,٧٧٪).

٢٢ - مركز أبحاث الحج في مكة المكرمة - عدد (١) بنسبة (٠,٧٧٪).

٢٣ - وزارة الخارجية في الرياض. - عدد (١) بنسبة (٠,٧٧٪).

٢٤ - الهيئة الملكية في ينبع. - عدد (١) بنسبة (٠,٧٧٪).

٢٥ - جمعية الثقافة والفنون في الرياض. - عد (١) بنسبة (٠,٧٧٪).

ثالثاً - بالنسبة لفئات المكتبات - كما يوضح الجدول رقم (١٧) والشكل رقم (٥) كانت كالتالي :

١ - **مكتبات جامعية :**

وكان عدد النسخ الموزعة من الاستبانة عليها (٢٨) نسخة بنسبة (٢١,٥٤٪)، وأما النسخ المعادة منها فقد كانت (١٥) بنسبة (٢٢,٣٩٪) من إجمالي النسخ المعادة.

٢ - **مكتبات متخصصة :**

وعدد ما وزع عليها كان (٢٦) نسخة بنسبة (٢٠٪)، وعدد النسخ المعادة منها (٢١) نسخة وبنسبة (٣١,٣٥٪) من إجمالي النسخ المعادة.

٣ - **مكتبات عامة :**

وكان عدد النسخ الموزعة عليها (١٦) نسخة بنسبة (١٢,٣١٪)، وأما عدد النسخ المعادة فقد بلغ (٦) نسخ فقط بنسبة (٨,٩٦٪) من إجمالي النسخ المعادة.

٤ - **مكتبات مدرسية :**

وهذا النوع من المكتبات ينقسم إلى ثلاثة أقسام :

٤/ أ - مكتبات مدارس ثانوية :

وكان عدد الموزع عليها (٣١) نسخة، بنسبة (٢٣,٨٥٪). أما عدد ما أعيد من النسخ فكان (١٤) نسخة وبنسبة (٢٠,٩٠٪) من إجمالي النسخ المعادة.

٤/ ب - مكتبات مدارس متوسطة :

وكان نصيبها من الاستبانات الموزعة (١٤) نسخة بنسبة

(١٠,٧٧٪) وعاد منها (٦) نسخ بنسبة (٨,٩٦٪) من إجمالي النسخ المعادة.

٤/ جـ - مكتبات مدارس ابتدائية :

وقد وُزع عليها عدد (١٥) استبانة بنسبة (١١,٥٤٪)، ولم يعد من العدد الموزع سوى خمس نسخ بنسبة (٧,٤٧٪) من إجمالي النسخ المعادة.

الجدول رقم (١٧)

عدد الاستبانات الموزعة والمعادة ونسبته حسب فئات المكتبات

م	عدد الاستبانات / فئات المكتبات	الموزعة		المعادة		النسخ المعادة
		ع	٪	ع	٪	إلى الموزعة ٪
١	مكتبات جامعية	٢٨	٢١,٥٤	١٥	٢٢,٣٩	٥٣,٥٨
٢	مكتبات متخصصة	٢٦	٢٠,٠٠	٢١	٣١,٣٥	٨٠,٧٧
٣	مكتبات عامة	١٦	١٢,٣١	٦	٨,٩٦	٣٧,٥٠
٤	مكتبات مدرسية :					
	٤/أ - ثانوية.	٣١	٢٣,٨٥	١٤	٢٠,٩٠	٤٥,١٧
	٤/ب - متوسطة.	١٤	١٠,٧٧	٦	٨,٩٦	٤٢,٨٦
	٤/جـ - ابتدائية	١٥	١١,٥٤	٥	٧,٤٧	٣٣,٣٤
	المجموع	١٣٠	١٠٠ ٪	٦٧	١٠٠ ٪	٥١,٥٤ ٪

ملاحظات :

١ - **المكتبات الجامعية :** يدخل في نطاقها المكتبات المركزية في الجامعات، ومكتبات الكليات التابعة لها، ومكتبات الكليات المتوسطة التي تتبع وزارة المعارف.

٢ - **المكتبات المتخصصة :** هي التي تخدم قطاعًا معينًا ويدخل ضمنها مكتبات معهد الإدارة العامة ومكتبات الكليات العسكرية، ومكتبة دارة الملك عبدالعزيز ومكتبة شعبة الخبراء بمجلس الوزراء، ومكتبة الشركة السعودية الموحدة للكهرباء، ومكتبات كل من : مكتب التربية العربي، وجمعية الثقافة، ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، ومركز الملك فيصل، وشركة أرامكو، ومركز أبحاث الحج، والهيئة الملكية، والهيئة العربية للمواصفات، ومعهد الدراسات الدبلوماسية، والمركز الوطني للمعلومات، ووزارة التخطيط.

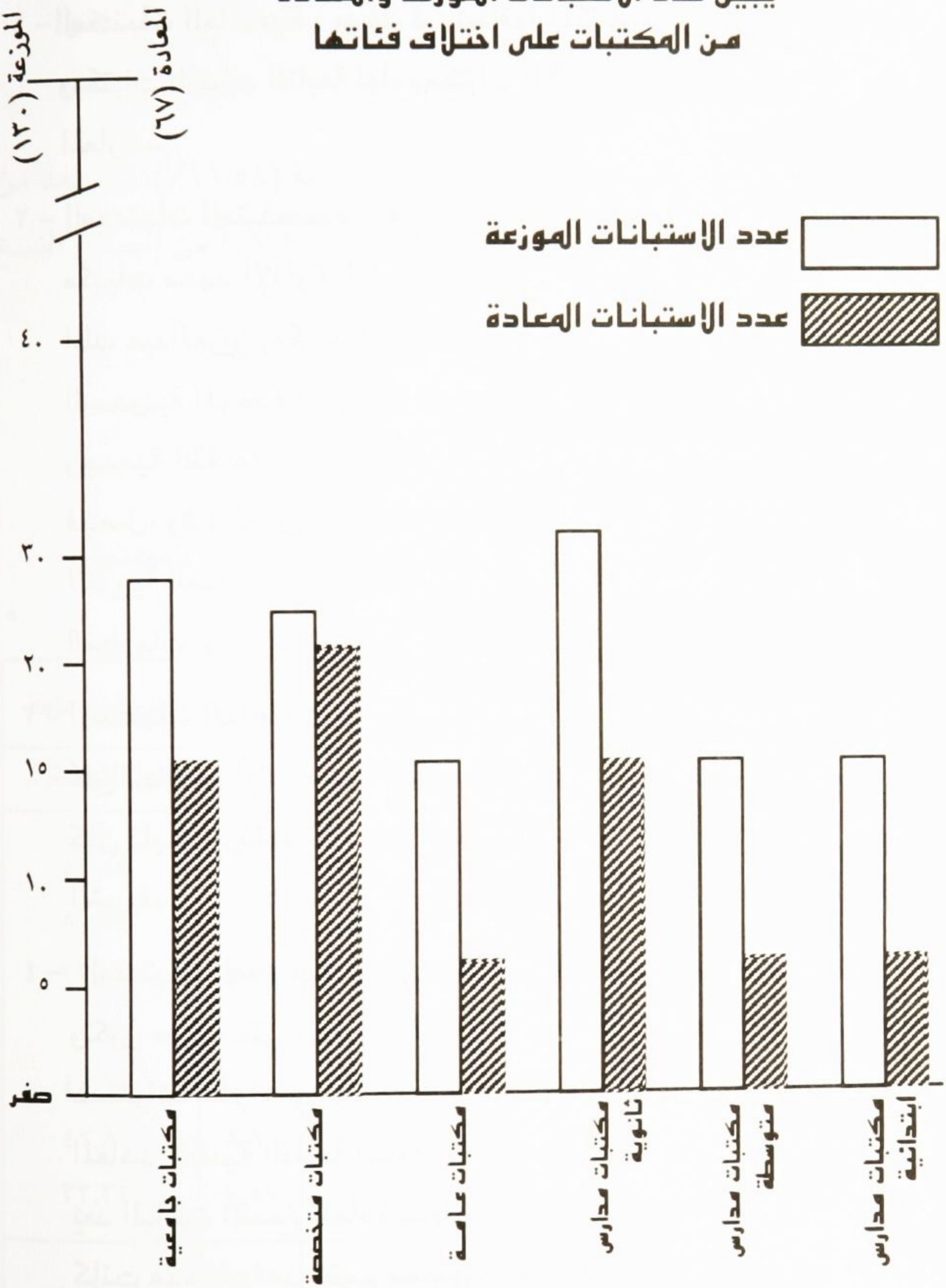
٣ - **المكتبات العامة :** وهي التي تكون متاحة لعامة الناس سواء منها ما كان تابعًا لوزارة الحج والأوقاف أو ما كان تابعًا لوزارة المعارف، أو ما كان تابعًا للرئاسة العامة لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف.

٤ - **المكتبات المدرسية :** وهي المكتبات التي تشرف عليها وزارة المعارف وتكون موزعة على المدارس الثانوية والمتوسطة والابتدائية كل على حسب مستواها الدراسي. ويلحق أيضًا بمكتبات المدارس الثانوية مكتبات المعاهد العلمية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، حيث يَعد الباحث النسخ المعادة منها نسخًا تمثل مكتبات مدارس ثانوية وإن كانت هذه المعاهد تضم مستويين من الدراسة : المتوسط والثانوي، فطالب الثانوية مُتوقع منه الاستفادة من المكتبة أكثر من طالب المستوى المتوسط.

الشكل رقم (٥)

يبين عدد الاستبانات الموزعة والمعادة

من المكتبات على اختلاف فئاتها



من الجدول رقم (١٧) والشكل رقم (٥) تبرز المؤشرات التالية :

١ - أخذت مكتبات المدارس الثانوية النصيب الأكبر من الاستبانات الموزعة فقد بلغ عدد ما وزع عليها (٣١) استبانة من إجمالي ما وزع من الاستبانات البالغة (١٣٠) نسخة. وتمثل النسخ الموزعة على المدارس الثانوية أعلى نسبة مئوية (٢٣,٨٥٪)، ويرتبط هذا المؤشر بمؤشر آخر وهو عدد المدن التي وزعت عليها استبانة الدراسة[١] حيث بلغت أربع عشرة مدينة، فلو فرضنا أن التوزيع تم بواقع نسختين لكل مدينة - نسخة لمكتبة (مدرسة ثانوية) تابعة لوزارة المعارف، ونسخة أخرى لمكتبة (معهد علمي) من المعاهد العلمية التي تتبع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - لأصبح لدينا إجمالي ما وزع بهذه الطريقة (٢٨) نسخة، وأضيف إلى هذا العدد ثلاث نسخ وزعت في مدينة الرياض؛ نظراً لوجود ثلاثة معاهد علمية[٢] فيها، وخُص معهد العاصمة النموذجي بنسخة من الاستبانة وبذلك يصبح إجمالي العدد الموزع على مكتبات المدارس الثانوية (٣١) نسخة، وهذا العدد يتناسب مع كثرة المدارس الثانوية والمعاهد العلمية المنتشرة في أنحاء من المملكة العربية السعودية، فعلى أقل تقدير أن نختار مكتبة ثانوية واحدة في كل مدينة[٣]، ويضاف إلى المدارس الثانوية المعاهد العلمية التي تجاوزت الأربعين معهداً وزع على أربعة عشر معهداً منها. وإذا تجاوزنا نسبة النسخ الموزعة إلى النسخ المعادة وجدنا أن ما أعيد من المكتبات الثانوية بلغ (١٤) استبانة فقط من أصل (٦٧) نسخة معادة وبنسبة (٢٠,٩٠٪) من إجمالي العائد، وتأتي المكتبات الثانوية في المرتبة الأولى نسبة لمكتبات المدارس عموماً لأن الاهتمام فيها بالمكتبة يفوق الاهتمام بها في

---

(١) انظر : الجدول رقم (١٥) ص ٤٩٩ والشكل رقم (٣) ص ٤٠٠.

(٢) هي معهد الرياض العلمي ومعهد إمام الدعوة العلمي ومعهد الملز العلمي.

(٣) تضم بعض المدن في المملكة العربية السعودية أربع ثانويات أو أكثر.

مكتبات المدارس المتوسطة والابتدائية فالطالب في المدرسة الثانوية يكون على وشك الاقتراب من المرحلة الجامعية ولابد أن تكون له اهتمامات وميول جيدة نحو المكتبة والاستفادة منها.

٢ - ويلي المكتبات الثانوية المكتبات الجامعية التي وزع عليها (٢٨) استبانة بنسبة (٢١،٥٤٪)، وهذا العدد قد يتناسب مع جامعات المملكة السبع[1]، ولجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض فروع في المدينة المنورة والقصيم وأبها والأحساء، كما أن لجامعة الملك سعود في الرياض فرعين في القصيم وأبها، ولجامعة الملك عبدالعزيز في جدة فرع في المدينة المنورة، ينتج عن هذا أربع عشرة مكتبة، سبع للمكتبات المركزية في مَقَارّ الجامعات وسبع لمكتبات الفروع التابعة لها، يضاف إليها أربع عشرة مكتبة أخرى من مكتبات الكليات التي تتبع تلك الجامعات، وبذلك يصبح إجمالي النسخ الموزعة على المكتبات الجامعية ثماني وعشرين استبانة، وإذا نظرنا إلى النسخ المعادة من هذه الفئة من المكتبات وجدنا أنها قد تتوافق مع العدد المعاد من المكتبات الثانوية حيث عاد أيضًا (١٥) استبانة فقط من المكتبات الجامعية وبنسبة (٢٢،٣٩٪) من إجمالي العائد.

٣ - أما المكتبات المتخصصة فقد وزع عليها ست وعشرون استبانة بنسبة (٢٠٪) عاد منها (٢١) استبانة فقط بنسبة (٣١،٣٤٪) من إجمالي الاستبانات العائدة وهي بهذا تلي المكتبات الجامعية في عدد النسخ الموزعة وتسبقها في المعادة ونسبتها. ويلاحظ أن أكثر المكتبات المتخصصة تتركز في مدينة الرياض

---

(١) هي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض، وجامعة الملك سعود في الرياض، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران، وجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، وجامعة الملك فيصل بالأحساء وجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

حيث توجد الكليات العسكرية[1]، والمكتبات المتخصصة في بعض الوزارات ومكتبة دارة الملك عبدالعزيز، ومكتبة معهد الإدارة العامة.

٤ - وتأتي المكتبات العامة في المرتبة الرابعة حيث وزع عليها ست عشرة استبانة بنسبة (١٢,٣١٪) وعاد منها ست نسخ فقط وبنسبة (٨,٩٦٪) من إجمالي العائد، فمن المفترض أن توجد في كل مدينة مكتبة عامة تابعة لأحد القطاعات التالية : وزارة المعارف، وزارة الحج والأوقاف، الرئاسة العامة لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي.

٥ - أما المرتبة الخامسة فتحتلها مكتبات المدارس الابتدائية التي وُزع عليها خمس عشرة نسخة بنسبة (١١,٥٤٪) عاد منها خمس نسخ بنسبة (٧,٤٧٪) من إجمالي العائد.

٦ - وتأتي في النهاية مكتبات المدارس المتوسطة التي تُعد وسطًا بين المدارس الثانوية والابتدائية، وقد وُزع عليها أربع عشرة استبانة بنسبة (١٠,٧٧٪) عاد منها ست نسخ فقط بنسبة (٨,٩٦٪) من إجمالي العائد.

وعلى كل حال فمكتبات المدارس الابتدائية والمتوسطة لم تلق بعد الاهتمام الكافي، فطلاب هذين المستويين يكون تركيزهم على الكتب الدراسية المنهجية وبذلك لا يكون للمكتبة - في حياتهم الدراسية - دور يُذكر، كما هو الحال مع طلاب المدارس الثانوية الذين يتطلب الأمر في بعض الأحيان تكليفهم ببعض البحوث الصغيرة المناسبة لمستواهم الدراسي، وهذه البحوث تُلزمهم باللجوء إلى المكتبة والاستفادة منها.

---

(١) منها ما هو تابع لوزارة الدفاع والطيران مثل : كلية الملك عبدالعزيز الحربية، ومنها ما هو تابع لوزارة الداخلية مثل كلية الملك فهد الأمنية، ومنها ما يتبع رئاسة الحرس الوطني مثل : كلية الملك خالد العسكرية... إلخ.

رابعـًا - وظائـف المجيبين عن الاستبانـة :

انقسمت وظائف المجيبين على استبانة البحث - كما جاء ت في النسخ المعادة منها - إلى ثلاث وظائف كما يلي :

١ - **وظيفة مدير مكتبة** : وبلغ عددهم - من واقع الاستبانات المعادة - (١٠).

٢ - **وظيفة مشرف على المكتبة** : وبلغ عددهم - من واقع الاستبانات المعادة - (١١).

٣ - **وظيفة أمين مكتبة** : وبلغ عددهم - من واقع الاستبانات المعادة - (٤٦).

ويلاحظ هنا أن الوظائف رُتبت تصاعديًا بحسب النسخ المعادة معبأة من كل فئة من فئات الوظائف الثلاث - كما يُلاحظ أيضًا أن وظيفة أمين المكتبة هي التي حازت على الرقم الأعلى (٤٦) من عدد الاستبانات المعادة، وهذا أمر طبيعي لأن أمين المكتبة هو الشخص الأكثر فهمًا وتبصرًا والأقرب صلة بالمكتبة وشئونها. ثم يليه المشرف على المكتبة (١١)، ثم جاءت وظيفة مدير المكتبة بعدد (١٠) استبانات فقط.

وعلى قدر اهتمام مسئولي التزويد - بصفة خاصة والعاملين في المكتبات بصفة عامة - وتمكنهم من اتقان العمل ومراقبة مجموعات مكتباتهم وملاحظة نمو هذه المجموعات وحساب التقديرات اللازمة لها من حيث إضافة ما هو جديد واستبعاد ما هو قليل الاستخدام، على قدر هذا كله تأتي الخطط السليمة للاختيار والتزويد والاهتمام بها، وهذا ما يسعى المبحث الثاني - من هذا الفصل - لتوضيحه.

المبحث الثاني : خطة اختيار المجموعات المكتبية ومصادره :

ينقسم هذا المبحث إلى مطلبين :

المطلب الأول : يهتم ببحث الإطار النظري لعملية اختيار المجموعات وبنائها من حيث أهمية الاختيار، وأسسه، ومسئولية من يكون هذا الاختيار بالنسبة لكل فئة من فئات المكتبات : العامة والجامعية والمدرسية والمتخصصة.

أما **المطلب الثاني** : فإنه يهتم بالتعرف على الواقع الفعلي بخصوص عملية الاختيار وبناء المجموعات كما يتضح من خلال عينة الدراسة، حيث يهتم الباحث هنا بالاستفادة من الإطار النظري في رؤية الواقع الفعلي.

المطلب الأول : اختيار المجموعات وبناؤها من الإطار النظري :

يعد الاختيار وسيلة الإنسان للحصول على الأجود والمفيد، "وهو يقوم على أسس متعددة تأتي الحاجة في مقدمتها. فأنت تختار من الثياب ما تحتاجه ومن الطعام ما تميل إليه، ومن الكتب ما يناسب تخصصك واهتماماتك، وتتخذ - من الاختيار - وسيلة لتوفير مالك وإتاحة مكان في مكتبتك الخاصة لكتاب آخر تحتاجه"[1].

وهنا يتناول الباحث اختيار المجموعات المكتبية من عدة جوانب تتعلق بأهميته، وأسسه، وعلى عاتق مَنْ تقع مسئوليته؟

أولاً - أهمية اختيار المجموعات :

يحتل الاختيار - في المكتبات - درجة كبيرة من الاهتمام في عصرنا

---

(١) يحيى محمود ساعاتي. **الاختيار والتزويد في المكتبات الجامعية بالمملكة العربية السعودية** .- القاهرة، قسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٨٣م، رسالة دكتوراه .- ص ١٤٤.

الحاضر الذي يشهد زخمًا هائلاً من أوعية المعلومات التي تُنتَج سنويًا، وليس في مقدور أي مكتبة توفير المال الضروري لاقتنائها، والمكان الذي يصلح لاحتوائها، والأيدي الفنية القادرة على معالجتها وتنظيمها لتيسير الاستفادة منها واستخدامها. أضف إلى ذلك تنوع الموضوعات ومستوى المعالجات مما يجعل الحاجة إلى تلك الأوعية تختلف من مكان لآخر ومن مكتبة لأخرى.

مما سبق يتبين لنا أهمية الاختيار ومجيئُه على رأس مهام العمل في المكتبات[١]. ويعد الاختيار السليم لمقتنيات المكتبة - أي مكتبة - من أهم العمليات المكتبية، وتمثل هذه العملية المسئول الأول عن كل ما يتبعها من العمليات التالية: من إنفاق في الوقت أو المال أو الجهد. فكلما أضافت المكتبة مطبوعًا جديداً إلى رصيدها فمعنى هذا أنها أضافت التزامًا جديداً إلى جملة التزاماتها العديدة بتحمل سلسلة من النفقات التي لا تنقطع طالما أن الكتاب ينبض بالحياة بين رفوفها. وعلى ذلك فإن الجهود الموجهة نحو تنظيم أي مكتبة وزيادة فاعليتها لابد أن تبدأ بمحاولة تنظيم عملية التزويد، وبالتالي تتضح ضرورة تخطيط التزويد ورسم سياسته الخاصة التي تُنتج لنا اقتناءً موجهًا وتنمية مدروسةً للمجموعات. وإثبات احتياجاتنا واتجاهاتنا في نص مكتوب تتضح من خلاله رؤية الأهداف المستقبلية ينتج عنه خطوات تنفيذية واضحة[٢].

وأمام الزخم الهائل من المنشورات والمعلومات التي تتدفق كل لحظة من المطابع ودور النشر أصبح من الصعب على أي مكتبة أن تقتني كل ما يمكن أن يحتاج إليه روادها من مطبوعات مهما توفر لها من إمكانات وموارد مالية

---

(١) المرجع السابق، ص ١٤٤.

(٢) أحمد أنور عمر. **مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز التوثيق**...، ص ص ١٢، ١٣.

وبشرية ومهما بلغ حجمها. وذلك لأن الاختيار عادة ما يكون ملتزمًا بعاملين أساسيين متعارضين في بعض الأحيان وهما :

ميزانية المكتبة المحدودة التي لا يمكن تجاوزها، ورغبات المستفيدين واحتياجاتهم واهتماماتهم التي لا حدود لها. ومن هنا فإن خطة الاختيار الناجحة هي التي تُفلح في عقد الوئام بين هذين العاملين قدر الإمكان[١].

ولهذا كان لزامًا على المكتبة أن تختار - بإتقان - ما تريد اقتناؤه من مطبوعات.

ثانيًا - أسس اختيار المجموعات :

يُعد اختيار الكتب - كما سبق القول - العمل المكتبي الأول الذي به تبدأ كل العمليات وحوله تدور. ولاشك أن القيمة المطلقة للمكتبة تتوقف على الطريقة التي اختيرت بها مجموعاتها، وإنه من الممكن أن يمتلئ مكان ما بالكتب دون أن يكون مكتبة إذا افتقد الانتقاء والتنظيم فلابد إذن للمكتبة أيًا كان نوعها أو حجمها من سياسة منظمة ومرسومة ومكتوبة لاختيار الكتب، تنبع من واقع المكتبة نفسها[٢]. "وعلى الرغم من أن الخطوط العامة لعملية اختيارالكتب وطبيعة هذه العملية تبقى واحدة في كل أنوا ع المكتبات إلا أنها تختلف بوضوح عند تطبيق هذه الخطوط من نوع إلى آخر من أنوا ع المكتبات بل وتبعًا لحجم المكتبة داخل النوع الواحد"[٣]. وليس هناك أسس محددة يمكن اعتبارها حدودًا فاصلة بين أنوا ع المكتبات : الجامعية والعامة والمدرسية والمتخصصة، ولكن لكل

---

(١) حشمت قاسم - **مصادر المعلومات**...، ص ٤٥.

(٢) شعبان عبدالعزيز خليفة. **تزويد المكتبات بالمطبوعات**...، ص ١٢.

(٣) المرجع السابق، ص ١١.

فئة من المكتبات ظروفها. ويرى الدكتور حشمت قاسم أن "المبدأ الأساس في الاختيار هو الالتزام بخدمة اهتمامات المستفيدين وتلبية احتياجاتهم، سواء ما يتصل منها بالتخصصات الموضوعية أو المستويات القرائية"(١). وهذا الحكم عام بالنسبة لجميع فئات المكتبات : (العامة والجامعية والمدرسية والمتخصصة):

(أ) **ففي المكتبة العامة** ينبغي أن تتمشى أسس الاختيار فيها مع ظروف المنطقة التي تخدمها، وفي حدود رغبات قرائها على اختلاف ميولهم ومشاربهم وطبقاتهم الاجتماعية ودرجات تعليمهم. لا فرق بين فرد وآخر، والعمل على اختيار الكتب التي تعمل على إثراء الحياة ونمائها. والتعرف على موضوعات الساعة التي تتمشى مع المجتمع وتعكس اهتماماته. واختيار أحسن الكتب في كل موضوع، وأحسن الكتب لكل مؤلف، ومحاولة السرعة والانتظام في إمداد المكتبة بالكتب الحديثة. والبعد بالاختيار عن التأثر بأي ميل أو هوى شخصي لأي فرد أو جماعة من الأفراد. ويجب أن تتعدد كتب الموضوع الواحد من ناحية مستويات المعالجة : كتب للقارئ البسيط، كتب للقارئ المتوسط التعليم، وكتب أخرى لمن بلغ درجة عالية من التعليم كما يجب الابتعاد عن الكتب المفرطة في التخصص(٢).

(ب) **تتميز المكتبات الجامعية** بأنها "مفتوحة النهايات إذ إنه لا يمكن أن تضع حدًا يمكن أن يقف عنده نمو حجم المجموعات بها؛ لأن المعرفة البشرية لا تتوقف عند حد، بل تتشعب وتتفرع إلى ما لا نهاية. [هذه هي الخاصية الأولى للمكتبة الجامعية].

---

(١) حشمت قاسم. **مصادر المعلومات**...، ص ٤٨.

(٢) شعبان عبدالعزيز خليفة. **تزويد المكتبات بالمطبوعات**...، ص ص ١٦، ١٧.

والخاصية الثانية التي تلازم مكتبة الجامعة هي "شمول التجميع" ومن ثم فإنها تختار من كل الإنتاج الفكري العالمي وفي كافة فروع المعرفة البشرية"[1]. وتميل معظم المكتبات الجامعية إلى تلبية احتياجات التدريس قبل احتياجات البحث العلمي عند إجراء اختيار الكتب لاقتنائها، ومع هذا فقد يصعب وضع خطوط فاصلة بين كلا المطلبين، فقد يستخدم طلاب الدراسات العليا والباحثون الكتب التي استخدمها طلاب المرحلة الجامعية الأولى نفسها، كما أن المواد التي يستخدمها عضو هيئة التدريس لغرض البحث العلمي قد يلجأ إليها كثيرًا في الأغراض التعليمية والتدريسية.

وهناك عوامل لها أهمية كبيرة في تسيير عملية الاختيار في المكتبات الجامعية، ومن هذه العوامل : حجم الجامعة والتوزيع الجغرافي لكلياتها، كما أن المناهج الدراسية وطرق التدريس المتبعة حيالها، وجوّ البحث العلمي في الجامعة له الأثر البالغ، ولسياسة الجامعة وخططها دور بارز في توجيه اختيار المواد المكتبية نحو النمو والتطوير[2]. وإن الفلسفة الأساسية لأي نظام تزويد هي ببساطة التأكيد على الخاصية الانتقائية للمواد المكتبية والتكامل والتوجيه وأن يكون له صلة وثيقة بالبرنامج الأكاديمي والمقتنيات الحالية[3].

(جـ) **وتسعى المكتبة المدرسية** إلى مساندة المناهج الدراسية قدر المستطاع بحيث يجد المدرس في كتبها ما يساعده على تفهيم الطلاب

المرجع السابق، ص ٧٣.

أحمد بدر، ومحمد فتحي عبدالهادي. **المكتبات الجامعية**. ص ص ١٨٨، ١٨٩.

أحمد علي تمراز. "**محاضرات في مادة" "الموضوع الخاص**" للسنة المنهجية بمرحلة الماجستير -. قسم المكتبات -. كلية العلوم الاجتماعية -. ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

دروسهم. هذا مع ضرورة حرص أمين المكتبة المدرسية على تحسس أذواق التلاميذ وإرضاء رغباتهم بجلب القصص المفيدة التي تهذب الأخلاق وتحث على التعلم والبحث وتنوير الأفكار، مع العناية قدر المستطاع بأن لا يُشترى من الكتب إلا ما يُتوقع له الاستعمال والقراءة وذلك بالإضافة إلى وجود المصادر والمراجع المبتدئة كدائرة معارف الناشئين، ودائرة معارف الشباب والقواميس الصغيرة المصورة التي تعطي معلومات مبسطة[1]. وأسس اختيار الكتب للمكتبة المدرسية تدور حول ثلاث فئات من الكتب هي : الكتب الترويحية والكتب التثقيفية والكتب التعليمية. فاختيار الكتب الترويحية واسع فهو يتراوح بين كتب الهوايات التي يمارسها التلاميذ في المدارس إلى كتب تساعد على تنمية المواهب الخاصة، كالرسم والتمثيل.. إلى قصص جيدة وكتب تراجم ورحلات، والتلميذ في المرحلتين المتوسطة والثانوية يحتاج إلى كتب تساعده على اجتياز مرحلة النمو الفكري، كتب تثقيفية تشرح له الحياة من حوله، كتب عن طبيعة المجتمع وعلاقته بالمجتمعات الأخرى، ويجب أن تتضمن المكتبة كتبًا تسهم في تربية التلميذ تربية وطنية وجعله مواطنًا صالحًا يعرف حقوقه وواجباته[2].

أما الكتب التعليمية فيقصد بها الكتب التي تحتاجها المكتبة المدرسية لتنفيذ البرامج الدراسية ومساندة المناهج. ولعل هذا ما يميز مجموعات المكتبة المدرسية عن مجموعات المكتبة العامة، وتشمل كتب العمل : القواميس البسيطة ودوائر المعارف المختصرة، وكتب المعلومات التي

---

(١) محمد ماهر حمادة وعلي القاسمي. **تنظيم المكتبة المدرسية**.- جدة : دار الشروق، بيروت : مؤسسة الرسالة، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.- ص ٤٢.

(٢) شعبان عبدالعزيز خليفة. **تزويد المكتبات بالمطبوعات**...، ص ٥١.

تزيد المعرفة وتنمي الخبرة وتضيف إلى رصيد المعلومات لدى الشخص وخبراته، وهناك الأدوات التربوية أو الكتب المهنية وهي الكتب التي تفيد المدرسين في عملهم اليومي ومن بينها كتب عن تاريخ التربية ونظرياتها وأهميتها وطرقها الحديثة وطرق التدريس ومناهج البحث وعلم النفس، هذا بالإضافة إلى ما يحتاجه أمين المكتبة من كتب تعالج العمليات المكتبية الفنية منها والإدارية كالببليوجرافيات وجداول التصنيف وأدوات الاختيار والفهارس... إلخ[١].

(د) **وفي المكتبات المتخصصة** تكون مجموعاتها محصورة في إطار اهتمامات المؤسسة التي تخدمها، ويستطيع أمين المكتبة أن يتعرف عليها بسهولة ويحاول أن يكوّن مجموعة مكتبته ضمن حدودها وفي مجال اقتراحات منسوبي المؤسسة ورغباتهم التي تخدمها المكتبة. وهذا لا يعني إغفال بعض الجوانب الأخرى من كتب المراجع والقواميس وكتب المعارف الأخرى التي تساعد على تثقيف رواد هذه المكتبات، ولو أن التركيز يكون بشكل أكبر على كتب التخصص الذي تخدمه المكتبة المتخصصة، وتدور في حدوده وضمن نطاقه.

ثالثًا - مسئولية اختيار المجموعات :

تقع مسئولية الاختيار أولاً وأخيرًا على عاتق أمين المكتبة، وذلك في حالة المكتبات الصغيرة. ويشارك رؤساء الأقسام ومتخصصو المعلومات في المكتبات ومراكز التوثيق في هذه المهمة. وينبغي أن لا ينفرد العاملون بقسم التزويد بالاختيار دون غيرهم، وإنما يشاركهم في هذا العاملون في جميع الأقسام وبخاصة ما يتصل منها بالمستفيدين اتصالاً مباشرًا كأقسام الإعارة والمراجع

---

(١) المرجع السابق، ص ص ٥١ - ٥٣.

والإرشاد حيث تتوفر لهم القدرة الكافية لتقدير الاهتمامات الفعلية للمستفيدين؛ وهذا لا يسقط حق المستفيدين أنفسهم من المشاركة في الاختيار بل على العكس من ذلك فقد تثري مشاركتُهم الاختيارَ فعلاً[1].

(أ) **فـفي المكتبـات العـامـة** تكون مسئولية الاختيار وظيفة كل موظفي المكتبة المؤهلين، وليس المقصود بالمؤهلين أصحاب الشهادات فقط بل كل من له القدرة على القيام بالاختيار، وفي المكتبات الكبيرة الحجم عدد كبير من الموظفين الفنيين يعملون في أقسامها المتخصصة، وقد يصعب اشتراك كل أعضاء المكتبة في عملية اختيار الكتب إلى جانب أعمالهم الرئيسة كمفهرسين أو مصنفين أو مرشدين... إلخ، لذا فلا مفر من تخصيص قسم لاختيار الكتب، يكون فيه عدد من الاختصاصيين المكتبيين يقومون بالاختيار[2] من أدوات الاختيار المتعددة كقوائم الناشرين ومعارض الكتب وعروض الكتب ونقدها في الدوريات العربية للكتب.. إلخ. ويرى الدكتور شعبان عبدالعزيز خليفة أنه "في المكتبات العامة المتوسطة الحجم يكون من الصعب تخصيص قسم لاختيار الكتب وعليه فإن اشتراك جميع المكتبيين المؤهلين في اختيار المواد المكتبية يُعد أمرًا حتميًا، فتوزع أدوات الاختيار عليهم كل على أساس معرفته الموضوعية السابقة وعلى أساس هواياته وقراءاته ثم تتجمع هذه التوصيات لدى الأمين الأول أو رئيس المكتبة الذي يراجع التوصيات على أساس معرفته بالمجموعة العامة بالمكتبة وعلى ضوء ما تملكه مكتبته من ميزانية للشراء"[3].

---

(١) حشمت قاسم. **مصادر المعلومات**...، ص ٤٦.

(٢) **تزويد المكتبات بالمطبوعات**...، ص ص ٢٠، ٢١.

(٣) المرجع السابق، ص ص ٢٢، ٢٣.

ويقتصر أمر اختيار الكتب للمكتبات العامة الصغيرة - على شخص واحد هو أمين المكتبة. وهنا تجد اقتراحات القراء تقديرًا أكبر من المكتبات الأخرى. ويعتمد الأمين على أدوات الاختيار اعتمادًا مطلقًا(١).

(ب) **وبالنسبة للمكتبات الجامعية** فأمين المكتبة ليس لديه المعرفة الموضوعية الكافية للقيام بعملية الاختيار بنفسه(٢)، لذلك فإن الأقسام الأكاديمية في المكتبات الجامعية تكون مسئولة عن الاختيار في مجالاتها الموضوعية على حين يبقى موظفو المكتبة مسئولين عن اختيار الببليوجرافيات العامة والمراجع ذات الصبغة العامة وعن المجالات الأخرى التي لا يمكن أن تغطيها الأقسام الأكاديمية. ثم تنسق هذه المقترحات بما يتمشى مع السياسة العامة للمكتبة. وأعضاء هيئة التدريس أقدر من موظفي المكتبة على اختيار المواد المكتبية المؤازرة للبرنامج الأكاديمي وبرامج البحوث(٣)، وما ذلك إلا لأنهم أكثر أُلفة لمجالات موضوعاتهم. لكن الاعتماد الكلي على أعضاء هيئة التدريس متعذر ويجب أن يضم قسم التزويد موظفين من تخصصات موضوعية مختلفة ليشاركوا في عملية تنمية مجموعات المكتبة، ويقع على عاتقهم توزيع قوائم الكتب الجديدة على أعضاء هيئة التدريس(٤). وفي الوقت نفسه يجب أن لا نغفل الدور المهم الذي تقوم به لجان المكتبة في عمليات الاختيار وبناء المجموعات. يقول الدكتور يحيى محمود ساعاتي :

---

(١) المرجع السابق، ص ص ٢٢.

(٢) المرجع السابق، ص ٧٩.

(٣) أحمد علي تمراز. **محاضرات في مادة الموضوع الخاص**...

(٤) شعبان عبدالعزيز خليفة. **تزويد المكتبات بالمطبوعات**...، ص ٨٠.

"ولتسهيل عملية الاختيار وتوفير المناخ الملائم لها اتجهت أغلب المكتبات الحديثة إلى جعل هذه المهمة محصورة في وحدة من وحدات قسم التزويد يعمل فيها متخصصون أكفاء يجمعون بين التخصص في علم المكتبات وتنوع الثقافة، وتصب فيها اختيارات هيئة التدريس وغيرهم ممن يسهمون في اقتراح العناوين المناسبة والمطلوبة لمكتبة الجامعة"(١).

ولا يُعد أمين المكتبة بالضرورة خبيرًا في اختيار الكتب، والاختيار هو أكثر الأعمال المهنية أهمية وأعلاها منزلة بالنسبة للمكتبي، وذلك لأن الاختيار يقرر نوعية المجموعة، وتكمن المشكلة هنا في أن أمين المكتبة ليس لديه الوقت الكافي لتنفيذ كل مهمة، ولما كان اختيار الكتب يُعد أحد الأعمال التي يمكن إهمالها فإن هذا في الغالب هو ما يحدث. ويحتاج المسئول عن الاختيار إلى معرفة بالموضوعات والمقررات الدراسية، والقراء، وفن الاختيار، هذا بالإضافة إلى معرفته بما هو موجود بالفعل من مواد مكتبية، ولا يمكن لأي من عضو هيئة التدريس أو المكتبي أن يدعي أنه يلبي كل هذه المعايير تلبية كاملة. ومن ناحية أخرى إذا تركت مهمة اختيار المواد المكتبية لأعضاء هيئة التدريس فإن النتيجة تكون عدم توازن المجموعات المكتبية، وذلك لتميز بعض الأقسام الدراسية عن غيرها في اختيار المواد التي تخصها(٢).

(جـ) **وفي المكتبات المدرسية** حيث التنوع الواسع في مجموعات المكتبة المدرسية لمقابلة متطلبات المناهج الدراسية والميول والرغبات المتفاوتة للتلاميذ والمدرسين والإداريين في المدرسة؛ مما يجعل قيام أمين المكتبة

(١) **الاختيار والتزويد في المكتبات الجامعية**...، ص ص ١٤٤، ١٤٥.

(٢) أحمد بدر ومحمد فتحي عبدالهادي : **المكتبات الجامعية**...، ص ١٨٦.

بمفرده بعملية الاختيار لا يتم على الوجه الأكمل، لذا لابد لأمين المكتبة من الاستعانة بالمدرسين بحسب تخصصاتهم، لأن لديهم الخلفية الكافية في ذلك، ولديهم القدرة أيضًا على تحسس رغبات طلابهم فيما يودون قراء ته من كتب ونشرات سواء ما كان منها للتعليم أو للتسلية كالقصص والمسرحيات. كما أن اقتراحات القراء التي تُقدم مباشرة لأمين المكتبة ينبغي الاستفادة منها وتقديرها. وكذلك الحال بالنسبة لمقترحات الإداريين ورغباتهم لابد أن يُنظر إليها بعين الاعتبار. ويمكن لمدير المدرسة تعيين لجنة للمكتبة برئاسته أو ينوب عنه وكيل المدرسة. وتضم هذه اللجنة في عضويتها بعض المدرسين وأمين المكتبة، ويمكن أن يشارك في عضويتها بعض التلاميذ - على أن يكون رأيهم استشاريًا - لأن ذلك سوف يشجع استعمال المكتبة، وتجتمع هذه اللجنة دوريًا للاختيار من الأدوات الببليوجرافية أو من الدوريات التي تعرض نقدًا للكتب[1].

(د) **وأما في المكتبات المتخصصة** فيقع اختيار مجموعاتها بالدرجة الأولى على عاتق أمين المكتبة، وهذا بالطبع يكون ضمن اهتمامات المؤسسة التي تخدمها المكتبة المتخصصة، وبإمكان أمين المكتبة الاستفادة من اقتراحات العاملين في هذه المؤسسة وتلبية رغباتهم.

وسوف يحاول الباحث اختيار مدى مراعاة الجوانب المختلفة التي تتصل بعملية اختيار المجموعات وبنائها - التي سبق تناولها في المطلب الأول - من خلال ما يجب أن تكون عليه خطط الاختيار ومحاولة التعرف على واقع الاختيار القائم فعلاً في المكتبات في المملكة العربية السعودية

---

(١) شعبان عبدالعزيز خليفة. **تزويد المكتبات بالمطبوعات**...، ص ص ٥٣، ٥٤.

وتفسير ذلك الواقع من خلال استبانة الدراسة، وهذا ما يوضحه المطلب الثاني من هذا المبحث.

المطلب الثاني : واقع اختيار المجموعات المكتبية ومصادره في المكتبات بالمملكة العربية السعودية :

تناولنا في المطلب السابق الإطار النظري لعملية اختيار المجموعات المكتبية وكيفية بنائها، ونحاول في هذا المطلب تحليل واقع عملية اختيار تلك المجموعات ومصادرها في المكتبات في المملكة العربية السعودية حيث ورد في الاستبانة - ملحق رقم (١) - في الصفحة الثانية منها في إطار المجموعة الأولى سؤال تفرع إلى ثلاثة فروع كما يلي :

١ - ١: هل لديكم خطة عامة لاختيار المقتنيات المكتبية؟ نعم ( ) لا ( ).

١ - ٢: إذا كان لديكم خطة مكتوبة أرجو ذكر أهم بنودها.

١ - ٣: أشر إلى ما تستخدمه من المصادر التالية التي تعتمد عليها في اختيار الكتب العربية لمكتبتك. وفي حالة الإجابة (بنعم) وضّح درجة الاستخدام بعلامة (✓). وقد تنوعت مصادر الاختيار إلى عشرة مصادر كما هو مبين في الجدول رقم (١٨).

وللإجابة عن هذه الأسئلة - حلل الباحث البيانات الواردة في النسخ المعادة من الاستبانة وأمكن التعرف على ما ورد فيها من إجابات وذلك على النحو الآتي :

أولاً - سبق القول بأن عدد الاستبانات المعادة بلغ (٦٧) نسخة فقط، وكان عدد النسخ التي أجيب فيها عن الأسئلة الثلاثة السابقة قد بلغ (٣٤) نسخة

فقط[1]، (١٠) نسخ منها أفادت بعدم وجود خطة اختيار محددة، و(٢٤) استبانة ذكرت أنه توجد خطة لمكتباتها، ومن العدد (٢٤) الذين أجابوا بوجود خطة معينة، ذكر منهم (١٤) فقط بعض بنود خطة مكتباتهم، وإن كانت هذه البنود لم تكن بالوضوح التام الذي يجب أن تكون عليه خطط الاختيار المطلوبة[2]. وسوف يحاول الباحث فيما يلي توضيح إجابات المسئولين - بخصوص خطة الاختيار في كل من المكتبات الجامعية والمدرسية والعامة والمتخصصة - من واقع الاستبانات الأربع عشرة[3] التي ذكرت بعض بنود الخطة، ثم يعقب ذلك تحليل يتخلله بعض التعليق انطلاقًا من التصور النظري لعملية الاختيار[4]، حيث من المتصور أن يكشف الواقع عن جوانب إيجابية وجوانب سلبية في خطط الاختيار، وهو ما يهتم الباحث بالتأكيد عليه في التخطيط لدوريات الكتب العربية[5].

---

(١) استبعدت النسخ الباقية التي لم تجب عن الأسئلة الثلاثة السابقة وعددها (٣٠) نسخة، كما استبعدت بعض الإجابات الخاطئة.

(٢) يلاحظ أن المكتبات التي أفادت بالإيجاب عن وجود خطة محددة لاختيار مجموعاتها لم ترفق نسخًا من خططها - كما طلب الباحث - سوى ما ورد من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران حيث أرفقت نسخة من سياسة المكتبة للتزويد، وهذه السياسة كتبت باللغة الإنجليزية. والمكتبة المذكورة تركز في الأصل على الكتب باللغة الإنجليزية تمشيًا مع ما يخدم تخصصاتها، وكذلك أرفقت الجامعة الإسلامية بالمدينة مع الاستبانة ما يوضح الخطوات التي تتبعها الجامعة في اختيار مجموعات المكتبة المركزية ومكتبات الفروع التابعة لها، وتدور هذه الخطوات في مجملها على توضيح بعض مهام مجلس عمادة شئون المكتبات من واقع اللائحة الأساسية لمكتبات الجامعة الإسلامية، انظر : الملحق رقم ١٠/٣.

(٣) يلاحظ أن الباحث سوف يجتهد في ضبط الإجابات الواردة لغويًا بما يتناسب مع أصول البحث العلمي بقدر الإمكان.

(٤) انظر : ص ص ٤١٧ - ٤٢٨، من هذه الدراسة.

(٥) انظر : ص ٤٩٨.

١ - **المكتبات الجامعية، وكانت بياناتها كما يلي :**

أ - مكتبات الجامعة الإسلامية بالمدينة : وجاء ت بنود الخطة كالتالي :

(١) اختيار الكتب والمراجع التي تخدم المقررات المنهجية بالجامعة.

(٢) تأمين أمهات الكتب الخاصة بالعقيدة، والحديث وعلومه، وكتب الفقه الإسلامي، والتفسير وعلوم القرآن، والتاريخ الإسلامي، واللغة العربية.

(٣) الالتزام بخطة محددة تِجاه تنمية مجموعات المكتبة بشكل متوازن.

(٤) تأمين كتب التراث الإسلامي وجمعها عن طريق الشراء والتصوير والتبادل والعمل على تحقيقه ونشره.

وتضمنت اللائحة الأساسية لمكتبات الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة عدة مواد منها ما يلي :

(أ) نصت المادة الثانية عشرة فيها على إنشاء مجلس عمادة شئون المكتبات ويتكون من عميد شئون المكتبات (رئيسًا) ووكيل العمادة (عضوًا) وعضو من كل كلية أو معهد بالجامعة يرشحه رئيس القسم أو عميد الكلية.

(ب) ومن اختصاصات (المجلس المذكور - التي نصت عليها المادة الثالثة عشرة ما يلي) :

١ - رسم السياسة العامة لمكتبات الجامعة.

٢ - دراسة احتياجات مكتبات الجامعة من الكتب والمراجع والدوريات.

٣ - اقتراح اللوائح الداخلية التي تنظم شئون المكتبات.

٤ - اقتراح مشروع ميزانية مكتبات الجامعة[١].

(جـ) وفي ضوء ما تقدم فقد تمت عملية تزويد المكتبة المركزية ومكتبات الكليات والمعاهد بالكتب والمراجع والمطبوعات التي تلزم كلاً منها، وقد تم اختيار الكتب حسب ما يلي :

١ - بموجب اقتراحات الشراء من عمداء ومجالس الكليات حسب التخصصات.

٢ - يتولى مجلس شئون المكتبات دراسة الاقتراحات المختلفة، ويقرر اعتماد ما يراه بشأنها.

٣ - يقوم مجلس شئون المكتبات بدراسة طلبات الشراء الواردة إليه من المكتبات ومن دور النشر والمؤلفين ويقرر تأمين ما تدعو الحاجة إليه.

(د) يعتمد مجلس المكتبات اعتمادًا أساسيًا على دراسة الكتب والمؤلفات العينية الواردة فيه من كل ما سبق، ودَوْرُ الدوريات العربية للكتب في هذا الشأن لا يمثل نسبة تذكر[٢].

ب - **المكتبة المركزية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية** وورد في الاستبانة ما يفيد أنه ليست هناك خطة مكتوبة وإنما توجد لجنة اختيار وتقويم تجتمع بشكل دوري. وهي تتكون من أساتذة من قسم المكتبات وبرئاسة عميد شئون المكتبات.

---

(١) عزت محمد الصواف. **المكتبة المركزية وفروعها** - المدينة المنورة : عمادة شئون المكتبات بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م .- ص ص ١١٥ - ١٢٢.

(٢) عبدالرحمن إبراهيم السيف (مستشار المكتبات في الجامعة الإسلامية) **رسالة** للباحث في ١٤٠٧/٩/١٨هـ. ص ١، والملحق رقم ٣/ ١٠.

وقد تضمنت اللائحة الأساسية لعمادة شئون المكتبات بالجامعة عدة مواد توضح الخط العام للسياسات والنظم التي تتسم بالثبات وطول المدى، والخط التنفيذي الذي يتسم بالمرونة والتغير ليتواء م مع الظروف المتغيرة. "ففي مجال التزويد والاقتناء حددت اللائحة المجال العام للإنتاج الفكري الذي يمارِس قطاع التزويد فيه نشاطه بأنه "العلوم الإسلامية وعلوم اللغة العربية وما يتصل بها من علوم أخرى كالعلوم الاجتماعية والتاريخ الإسلامي" وكذا أي نتاج فكري يتصل بتخصصات الجامعة ويخدم رسالتها، ويحقق أهدافها بأي لغة كان هذا الإنتاج، مع حرص العمادة في الوقت نفسه على تزويد مجموعات المكتبة المركزية وفروعها بالمراجع والموسوعات العلمية، وبالدوريات المتخصصة العربية وغير العربية وكذلك الحصول على نوادر المخطوطات أصلية أو مصورة[1].

ويقوم قسم التزويد بتجميع قوائم الناشرين والببليوجرافيات التجارية: المحلية والأجنبية، ويعرضها بصفة دورية على الكليات والمعاهد العليا، حيث يتولى أعضاء هيئة التدريس اختيار المناسب منها لمكتباتهم، إلى جانب ما يتقدم به أعضاء هيئة التدريس وأمناء المكتبات من اقتراحات لتزويدهم بكتب معينة، ويتم التنسيق بين هذه الاختيارات وما تختاره لجنة الكتب المؤلفة بالعمادة من عروض الناشرين والموردين، وتفاديًا للتكرار تتم مراجعة الاختيارات على فهرس الكتب المطلوبة وعلى الفهرس الموحد للكتب. وتحرص العمادة على متابعة حركة النشر والإفادة من معارض الكتب في الداخل والخارج واختيار المناسب[2] منها.

---

(١) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - عمادة شئون المكتبات - **شئون المكتبات وإنجازاتها لتحقيق رسالة الجامعة** .- الرياض: الجامعة، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م .- ص ص ١٧، ١٨.

(٢) المرجع السابق، ص ٣٠.

جـ - **المكتبة المركزية لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن** : وذكرت من بنود خطتها ما يلي :

١ - تسلم نشرات الناشرين وفحصها.

٢ - ترسل النشرات التي تم فحصها إلى رؤساء الأقسام الأكاديمية ذات العلاقة.

٣ - يُؤشر على المواد من قبل رؤساء الأقسام الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس فيها إعلانًا عن رغباتهم في بعض المواد.

٤ - يتم إعداد أوامر الشراء للمواد المؤشر عليها من قبل رؤساء الأقسام الأكاديمية وتجدر الإشارة إلى أنه وردت للباحث نسخة من سياسة المكتبة للتزويد(١) ومن بنودها :

(أ) تأمين المواد المهمة للتعليم والبحث لتدعيم المسئوليات الأساسية للجامعة في التعليم والتدريس والبحث واستمرارية التعلم والخدمة العامة، ولتحقيق هذه الأهداف تسعى المكتبة لتنمية مجموعاتها وفق خطة قصيرة أو طويلة الأجل بحسب ما تقتضيه الحاجة وبما ينعكس على مستوى وعمق التعليم الجامعي وعدد الكليات في الجامعة.

(ب) المواد الدائمة والثقافية لها الأولوية في الاختيار وكذا المصادر الأساسية كالقواميس والموسوعات.

(جـ) تعطي المكتبة اهتمامًا للمجموعات باللغة الإنجليزية، ولكن لحاجة البحث الضرورية يتم تزويدها ببعض المواد الخاصة كالأبحاث القيمة باللغات العربية والألمانية والفرنسية.

---

(١) إعداد صالح عاشور - عميد شئون المكتبات بجامعة البترول والمعادن في الظهران، ديسمبر ١٩٨٥م.

(د) تستأنس المكتبة برأي الكليات في اختيار المجموعات ممثلاً في اقتراحات أعضاء هيئة التدريس كل في مجال تخصصه.

(هـ) تشكل لجنة تجتمع كل أسبوعين لاستعراض المواد الموصى بها.

د - **مكتبة كلية الإدارة والاقتصاد بفرع جامعة الملك سعود بالقصيم** وجاء ردها على استبانة الدراسة كما يلي :

١ - الاعتماد على قوائم الناشرين العرب والأجانب.

٢ - الاعتماد على الببليوجرافيات المعتمدة مثل Books in Print (BNP).

٣ - الاعتماد على نشرة التزويد الحديثة التي تصدر بالكمبيوتر في كل من بريطانيا وأمريكا.

٤ - زيارة المكتبات التجارية لاختيار أحدث الكتب، وكذا معارض الكتب.

٥ - يكون الاختيار عن طريق هيئة التدريس بالكلية.

وبالنظر في الإجابات الواردة في استبانة الدراسة، وكذلك ما ورد في بعض لوائح التزويد يمكن ملاحظة ما يلي :

- تتفق جميع المكتبات الجامعية على ضرورة اشتمال مجموعاتها على الكتب الأساسية كالقواميس والموسوعات.

- كما تتفق أيضاً على تكوين مجموعاتها بما يتوافق مع أهداف الجامعة ومساندة البرنامج الأكاديمي فيها.

- كما ويلاحظ أيضاً التركيز على قوائم الناشرين كمصدر اختيار أولي.

- يقوم مجلس شئون المكتبات في مكتبتي الجامعة الإسلامية وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بدراسة الطلبات المقدمة للاختيار منها، وفي

مكتبة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن تؤلف لجنة لفحص الطلبات الموصى بها.

- الدوريات العربية للكتب لم يكن لها دور يذكر في مساندة عمليات الاختيار.

ويرى الدكتور يحيى ساعاتي أن خطط اختيار المجموعات لم تَلْق بعد العناية التي تستحقها من المكتبات الجامعية السعودية. بيد أنه يشير إلى وجود ثلاث محاولات أولية تُعد بدايات لخطة متكاملة تضع الأسس وتوضح الأهداف فيقول:

١ - "أولى هذه الخطط تتناثر خيوطها في ثنايا لائحة المكتبات بجامعة الملك عبدالعزيز، فالقسم الخامس من اللائحة يتناول لجان الاختيار والتزويد ويحملها مسئولية :

- العمل على تنمية مجموعات المكتبة في مختلف التخصصات.
- مراعاة تقوية المجموعة المتخصصة الضعيفة في حدود التخصصات التي تضطلع بها الجامعة.
- مراعاة التقاليد الدينية والسياسية والاجتماعية للبلاد.
- عدم التحيز لرأي معين أو شخصية معينة عند اختيار المواد المكتبية.
- التنسيق بين احتياجات مختلف التخصصات والعمل على إيجاد تعادل وتوازن في نسبة الإضافات الجديدة من المواد المكتبية.
- التأكد من اختيار أحدث الطبعات ما لم تكن هناك حاجة منطقية لطبعة قديمة"(١).

---

(١) جامعة الملك عبدالعزيز - كلية الاقتصاد والإدارة، **مجموعة أنظمة ولوائح جامعة الملك عبدالعزيز**، ص ص ٥٩، ٦٠، نقلاً عن : **الاختيار والتزويد في المكتبات الجامعية**...، ص ١٥٠.

٢ - والخطة الثانية تمثلها القواعد العامة للاختيار والتزويد التي أصدره قسم التزويد بجامعة الملك سعود، وقد نصت في مقدمتها على "أ الهدف الأساسي من وجود قسم التزويد هو تولي أعمال الاختيا مباشرة والإشراف على اختيارات الكليات من الكتب والمراجع المساند للمناهج الدراسية في كليات الجامعة... ويهدف القسم أيضاً إلى تنمي المجموعات المتخصصة المفيدة في الدراسات العليا والبحث العلمي وكذلك ما يتعلق بالجزيرة العربية من كتب..."(١).

٣ - "أما الخطة الثالثة من خطط الاختيار فهي المعروفة بالخطة الشامل Approval Plan ويُعمل بها في مكتبة جامعة البترول والمعادن (الملك فهد)، وهذه الخطة تُحدد أسماء الوكلاء المتعامل معهم، وتوضح نوعية الكتب المطلوبة من كل وكيل في الإطار المتفق عليه من حيث الموضوعات والمعايير التي تحكم الإرسال المباشر للكتب، أو الاكتفاء بإرسال معلومات مسبقة عن الكتب على نماذج مطبوعة ليتسنى للمكتبة اختيار ما تريده منها... ويُشترط أن تكون الكتب مناسبة للمستوى الأكاديمي (المرحلة الجامعية ومرحلة الدراسات العليا والبحث)(٢).

٢ - **المكتبات المدرسية** (٣) : ويجدر بنا أن نتعرف على عملية تزويدها بالمواد المكتبية، حيث يرى الدكتور هاشم عبده هاشم - أن عملية تزويد المكتبات المدرسية بالمواد المكتبية ترتبط بالسياسات المكتوبة التي

---

(١) جامعة الرياض (الملك سعود) عمادة شئون المكتبات : **القواعد العامة للاختيار والتزويد**، ص ٢، نقلاً عن **الاختيار والتزويد في المكتبات الجامعية**...، ص ١٥١.

(٢) الاختيار والتزويد في المكتبات الجامعية...، ص ص ١٥٢، ١٥٣.

(٣) يلاحظ أن استبانات الدراسة المعادة لم تتضمن أي منها بنوداً من خطط الاختيار في المكتبات المدرسية.

تتوافق مع أهداف المكتبة وبرامجها المختلفة، "إلا أنه لم يتبين أن هناك سياسات تزويدية مكتوبة وضعتها إدارة المكتبات المدرسية، وإن كان هناك تصور عام لطبيعة الكتاب أو الدورية أو المرجع المزمع إضافتها إلى المكتبة أن لا تمس العقيدة ولا تخل بالأعراف والتقاليد أو تسيء إلى البلاد... ووفقًا للمعايير التي وضعتها جمعية المكتبات فإن مكتبة المدرسة التي تخدم حوالي (٢٠٠) تلميذ يجب أن تشتمل على ما لا يقل عن (١٠٠٠) إلى (١٧٠٠) كتاب و(١٠٠) عنوان جديد كل عام[١]. إلا أن هناك بعض المشكلات التي حالت دون نمو المجموعة المكتبية ومنها :

١ - أوضاع المباني المدرسية غير القابلة للتوسع في المجموعات.

٢ - ندرة ما ينشر باللغة العربية من الكتب والمواد الصالحة لتلبية احتياجات التلاميذ - كما لاحظ الدكتور هاشم - أن الكتب توزع على المناطق التعليمية بكميات متفاوتة، ولا يخضع هذا التفاوت لحاجة المنطقة وحجم عدد التلاميذ بها، في الوقت الذي تخلو فيه المجموعة من أية دوريات رغم أهميتها كمصدر هام من مصادر المعرفة الرئيسة[٢].

٣ - **تتبع إدارة المكتبات العامة**[٣] **بوزارة المعارف** مجموعة من المكتبات العامة تبلغ حوالي (٦٠) مكتبة[٤]، وترتبط هذه المكتبات بنظام مركزي

(١) "المكتبات المدرسية في المملكة العربية السعودية" " **مكتبة الإدارة** مج ١٣، ع ١ (المحرم ١٤٠٦هـ/ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ص ٣٠٨ - ٣١٠.

(٢) المرجع السابق، ص ٣١٠.

(٣) يلاحظ أنه وردت استبانة من المكتبة العامة التي تقع في شارع المعذر بالرياض تفيد أن المكتبة يتم تزويدها مركزيًا عن طريق إدارة المكتبات العامة ودار الكتب الوطنية، ويقتصر دور المكتبة هذه على استقبال الكتب بغض النظر عن الطريقة التي تم بها التزويد، ومن ثم إعدادها للقراء، ولم يُشر في الاستبانة إلى بنود خطة الاختيار.

(٤) وهناك مكتبات عامة أخرى في المملكة العربية السعودية تتبع جهات حكومية أخرى مثل وزارة =

يشمل تزويدها بالمطبوعات وإنهاء الإجراءات الفنية لهذه المطبوعات من حيث الفهرسة والتصنيف. أما اختيار المواد المكتبية لمختلف المكتبات العامة فيتم عبر جهود خاصة لبعض العاملين في الإدارة العامة، دون وجود سياسة مكتوبة يُسترشد بها، وتشتري الإدارة العامة للمكتبات نسخًا مكررة من العناوين يتم توزيعها على المكتبات التابعة لها. ولهذا فإن التشابه في مجموعات المكتبات قائم مما يجعل منها مكتبات متكررة، وبالتالي تبرز بعض الأمور التي تحد من نشاط المكتبة العامة في تحقيق الأهداف المرجوة منها، فبافتقارها إلى مجموعات متنوعة ومتجددة، وعدم وجود برامج للتبادل والتعاون فيما بينها، إضافة إلى أن قلة العاملين فيها يقصر خدماتها في أضيق الحدود[1].

٤ - **وفي المكتبات المتخصصة نجد أن الإجابات** عن الاستبانة بشأن بنود خطط الاختيار فيها جاء ت كما يلي :

(أ) مكتبة دارة الملك عبدالعزيز بالرياض : يتم اقتناء كل ما يخدم أهداف الدارة : وهي خدمة تاريخ المملكة، وجغرافيتها، وآدابها، وآثارها الفكرية والعمرانية خاصة، والجزيرة العربية وبلاد العرب والإسلام عامة.

(ب) مكتبة كلية الملك فهد الأمنية في الرياض : وكانت الإجابات عن أسئلة الاستبانة كما يلي :

= الحج والأوقاف، والرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، والرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين.

(١) هشام عبدالله عباس "المكتبات العامة في المملكة العربية السعودية وسبل تطويرها" **مكتبة الإدارة**، مج ١٣، ع ١ (المحرم ١٤٠٦هـ - أكتوبر ١٩٨٥م).

١ - خدمة التخصصات الموجودة في الكلية.

٢ - التعاون مع قسم البحوث بالكلية في عملية الاختيار حتى تفي بالحاجة وتؤدي الغرض.

٣ - مناقشة الأساتذة والمسئولين عن الأقسام بالكلية حول ما يريدونه من كتب.

٤ - التزود بالجديد المفيد في التخصصات الأمنية.

٥ - الحرص على المجلات الأمنية والشرطية والحرص على اقتنائها.

(جـ) مكتبة معهد الإدارة العامة : ومن بنود خطة الاختيار ما يأتي :

١ - يتولى عملية الاختيار متخصصو المكتبة.

٢ - يشارك أعضاء هيئة التدريس باقتراح المواد التي يرون أهميتها للمكتبة.

٣ - يتم اختيار المواد من مختلف الأوعية الفكرية ذات الموضوعات المتصلة بأهداف المعهد ونشاطاته.

٤ - يُراعى التوازن الموضوعي النسبي للمجموعات بحيث تأخذ المجموعات الأساسية نصيبها مع عدم إغفال المجموعات المساندة.

٥ - يُراعى في الاختيار المنهجية العلمية، والتكامل الشكلي والببليوجرافي.

٦ - يُراعى السعر المناسب بقدر أهمية المادة المكتبية.

٧ - تشكل سنويًا لجنة من المختصين بالمكتبة لتقويم المجموعة بهدف التأكد من تمشيها مع قواعد الاختيار.

٨ - تشكل سنويًا لجنة من أعضاء هيئة التدريس تمثل التخصصات الأساسية المختلفة لإبداء الملاحظات حول المجموعات المكتبية وكيفية اختيارها.

(د) مكتبة شعبة الخبراء بمجلس الوزراء : وجاء رد الاستبانة كما يلي :

١ - التخصص الذي تسير عليه المكتبة.

٢ - العمل ومتطلباته والأدوات المطلوب توفرها للباحثين.

٣ - العلوم التي تهم العمل وهي القانون والشريعة الإسلامية.

٤ - العلوم الأخرى التي لها صلة وفائدة في مجال العمل.

(هـ) الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بجدة : وجاء رد الاستبانة كما يلي:

١ - دراسة الاحتياجات التي تقابلها المكتبة ودور المكتبة في تغطية هذه الاحتياجات.

٢ - الرجوع إلى المراكز الببليوجرافية التي تقوم بإعداد فهارس موحدة للحصول على معلومات تتعلق بأماكن وجود الكتب المطلوبة.

٣ - لابد على العاملين بالمكتبة أن يكونوا ملمين تماماً بمصادر المكتبة ومدركين للخطوات التي يجب مراعاتها للحصول على المواد، وهذه الإجراء ات هي الاتصال بالمكتبات الأخرى.

٤ - الاستعانة بقوائم الناشرين.

ومما سبق حول إجابات المكتبات المتخصصة نجد أن التركيز في اختيار مجموعاتها يكون متمشياً مع أهداف الجهة التي تشرف عليها وبما يخدم تخصصاتها، ومتطلبات العمل فيها. كما أن دور متخصصي المكتبة يبرز بشكل أكبر ويساندهم أعضاء هيئة التدريس في ذلك.

ويشير الدكتور يحيى ساعاتي إلى "أن المكتبات الجامعية السعودية في حاجة إلى الإسراع بوضع خطط اختيار دقيقة وشاملة يجرى العمل في ضوئها دون تخبط وارتجال، ولابد أن تشتمل الخطط على العناصر التالية :

١ - تحديد اتجاهات المكتبة في مجال الاقتناء.

٢- شمول الخطة لمختلف أوعية المعلومات وعدم قصرها على نوعية واحدة منها.

٣- التركيز على قضية التبادل كمصدر من مصادر الاقتناء.

٤- التأكيد على ضرورة اللجوء إلى وسائل الاختيار الحديثة التي تسهم في تخفيف العبء على القائمين بعمليات الاختيار في المكتبات مثل الطلب الشامل Blanket Order وتوضح أسس العمل بموجبها.

٥- تأصيل فكرة اهتمام كل مكتبة من المكتبات الجامعية بموضوع معين تستمده من أهداف الجامعة واتجاهات التعليم والبحث فيها، وتسعى إلى تغطيته تغطية شاملة.

٦- التركيز على أهمية الدوريات في البحث العلمي المعاصر، وتحديد منهج لاختيار المجلدات السابقة[١]".

ويمكن الاستفادة من تلك العناصر في الأنواع الأخرى من المكتبات المتخصصة والعامة والمدرسية، كل على حسب حاجة روادها وسعياً لتحقيق أهدافها.

ثانياً - بالنسبة لمصادر الاختيار التي تَعتمد عليها المكتبات في اختيار مجموعاتها وبنائها - فقد جاء ت إجابات المكتبات عليها - من خلال الاستبانة - بدرجات متفاوتة - كما يوضح هذا الجدول رقم (١٨) والشكل رقم (٦)، ومنهما نستنتج المؤشرات التالية:

١- تمثل معارض الكتب المصدر الأول الذي تعتمد عليه المكتبات في اختيارها للمجموعات المكتبية، حيث حصل هذا المصدر على نسبة (٨٨,٢٣٪) وبعدد يساوي ثلاثين استبانة من أصل أربع وثلاثين استبانة

(١) **الاختيار والتزويد في المكتبات الجامعية**...، ص ص ١٥٥ - ١٥٧.

أجابت على أسئلة الاختيار ومصادره، ويشجع على بروز هذه النسبة ما تتميز به معارض الكتب من تخفيضات على الكتب[1].

٢ - ويلي معارضَ الكتب كلٌ من قوائم الناشرين ومقترحات القراء، فكلتاهما حصلت على ثمانية عشر صوتًا بنسبة (٨٢،٣٥٪) ويبدو أن الاهتمام يكون على نحو أكبر بالنسبة لقوائم الناشرين، ومقترحات القراء قد يؤثر فيها جانب المجاملة فهي تؤخذ ويوعد كاتبها بتلبية طلبه، ولكنها قد لا تُنفذ حيث تُواجه بعدة أسباب يأتي من بينها قلة الموارد المالية المخصصة للمكتبة.

٣ - أما الاختيار المباشر (الفعلي) للكتب فيأتي في الدرجة الثالثة بنسبة (٦٤،٧٠٪) وبعدد اثنتين وعشرين استبانة فقط.

٤ - وتأتي عدة مصادر في درجة واحدة بنسبة (٥٨،٨٢٪) وبعدد عشرين نسخة من الاستبانات المعادة وهذه المصادر هي:

(أ) إعلانات الناشرين في الصحف والمجلات.

(ب) الببليوجرافيات المختارة.

(جـ) عرض ونقد الكتب في الدوريات العربية للكتب.

٥ - وتأتي الببليوجرافيات العامة (كمصدر اختيار) بنسبة (٥٠٪) وبعدد سبع عشرة نسخة فقط.

٦ - وفي النهاية نجد نقد الكتب وعرضها في الدوريات العامة حيث حصلت على خمسة عشر صوتًا فقط.. بنسبة (٤٤،١١٪).

---

(١) إذا لم تكن هناك متابعة تامة من الجهات المشرفة على معارض الكتب تصبح التخفيضات مجرد وسيلة لاجتذاب القراء ومسئولي التزويد يغيب من خلالها التطبيق الفعلي للتخفيضات الحقيقية المعلنة.

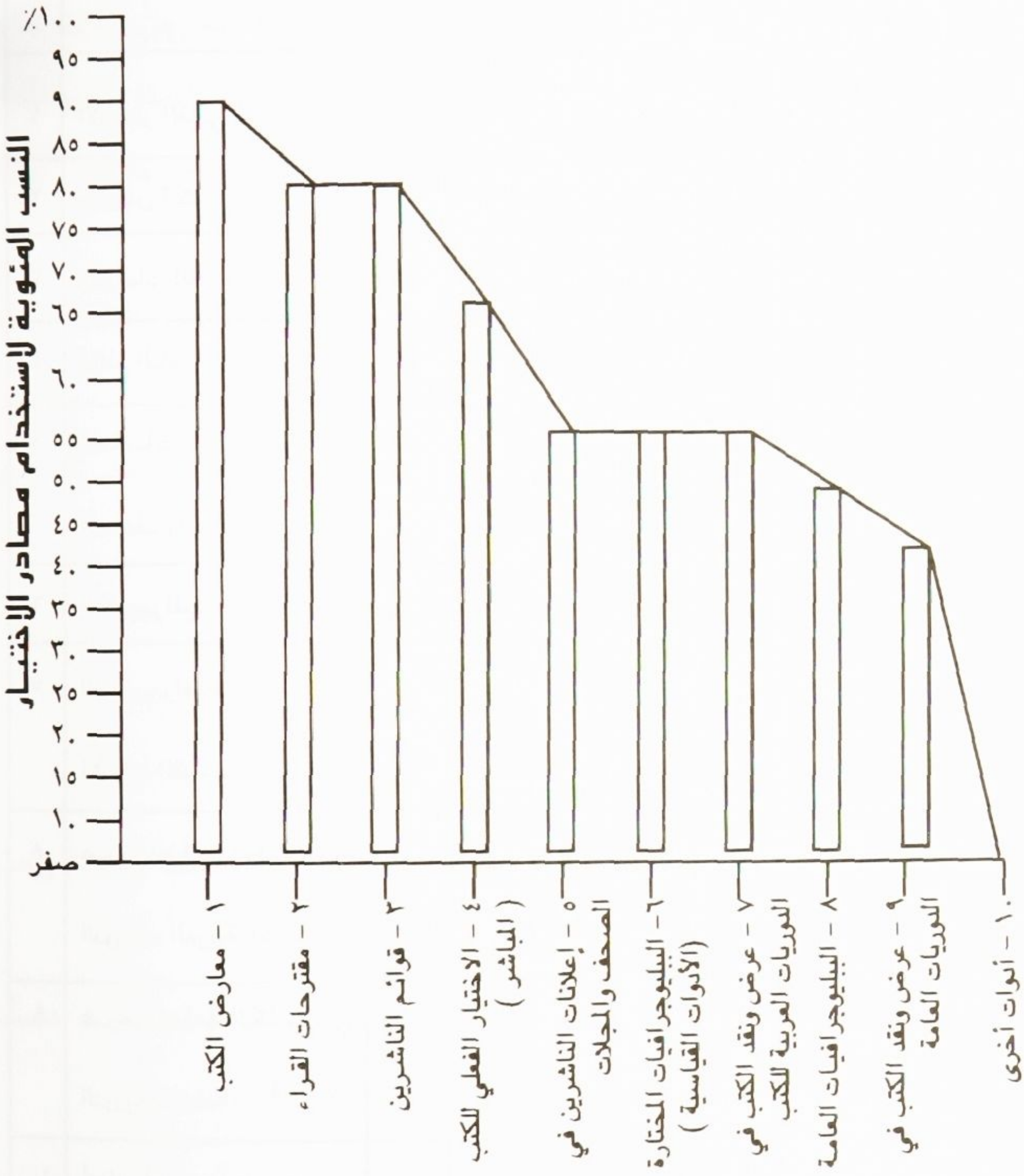
الجدول رقم (١٨)

بيان درجات استخدام المكتبات في المملكة العربية السعودية لمصادر الاختيار

م	مصادر الاختيار	درجات الاستخدام: دائماً ع	دائماً ٪	أحياناً ع	أحياناً ٪	نادراً ع	نادراً ٪	المجموع ع	المجموع ٪
١	الاختيار الفعلي للكتب.	٦	١٧,٦٤	١٠	٤٩,٤١	٦	١٧,٦٤	٢٢	٦٤,٧٠
٢	معارض الكتب.	١٠	٢٩,٤١	١٦	٤٧,٠٥	٤	١١,٧٦	٣٠	٨٨,٢٣
٣	مقترحات القراء.	١٣	٣٨,٢٣	٩	٢٦,٤٧	٦	١٧,٦٤	٢٨	٨٢,٣٥
٤	قوائم الناشرين.	١٨	٥٢,٩٤	١٠	٢٩,٤١	–	–	٢٨	٨٢,٣٥
٥	إعلانات الناشرين في الصحف والمجلات.	٤	١١,٧٦	٨	٢٣,٥٢	٨	٢٣,٥٢	٢٠	٥٨,٨٢
٦	الببليوجرافيات العامة	٢	٥,٨٨	٨	٢٣,٥٢	٧	٢٠,٥٨	١٧	٥٠,٠٠
٧	الببليوجرافيات المختارة أو الأدوات القياسية.	٥	١٤,٧٠	١٠	٢٩,٤١	٥	١٤,٧٠	٢٠	٥٨,٨٢
٨	عرض ونقد الكتب في الدوريات العربية للكتب.	٢	٥,٨٨	١٢	٣٥,٢٩	٦	١٧,٦٤	٢٠	٥٨,٨٢
٩	عرض ونقد الكتب في الدوريات العامة.	–	–	٨	٢٣,٥٢	٧	٢٠,٥٨	١٥	٤٤,١١
١٠	أدوات أخرى.	–	–	–	–	–	–	–	–

الشكل رقم (٦)

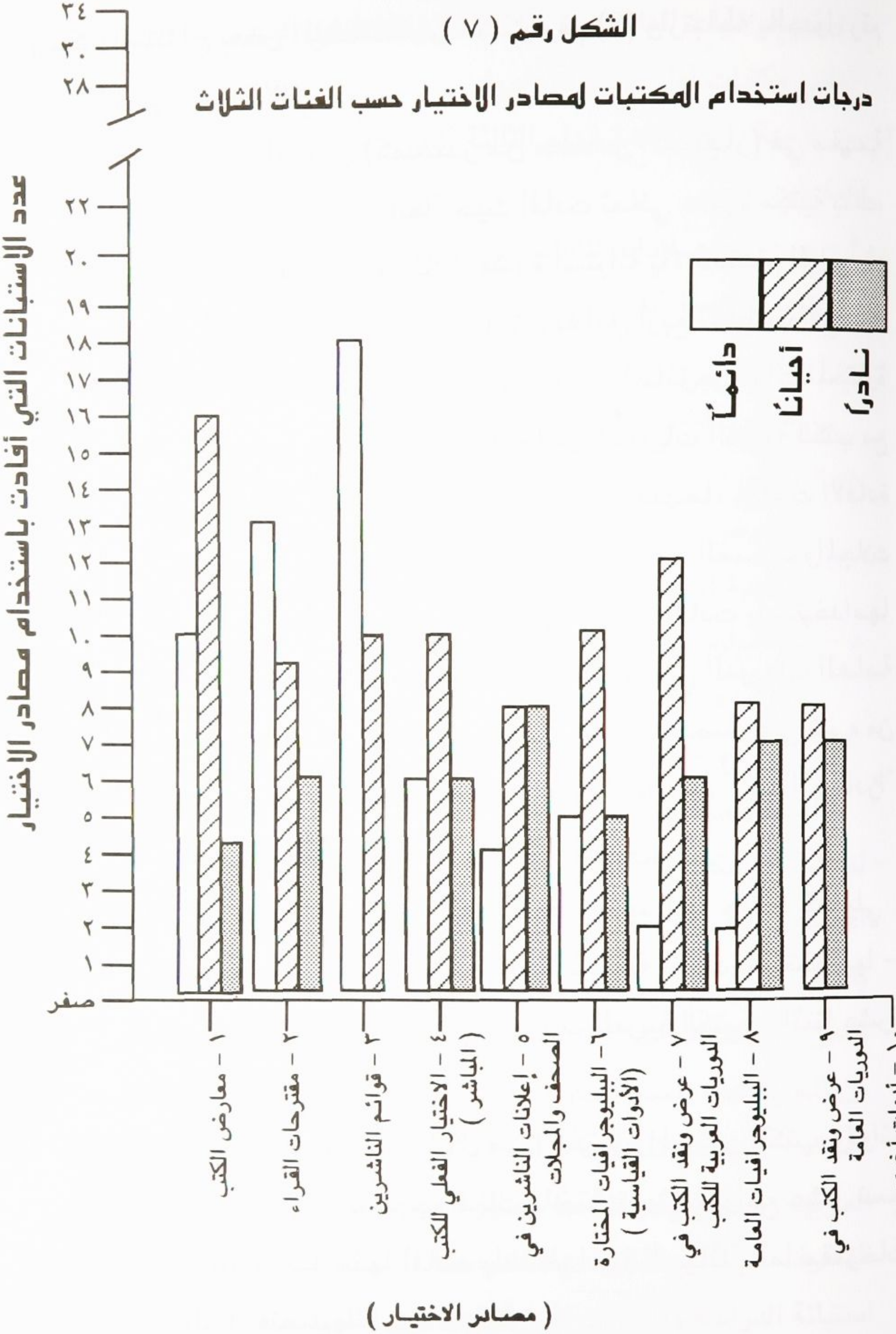
استخدام مصادر الاختيار حسب إجمالي النسب المئوية لدرجات الاستخدام



مصادر الاختيار (مرتبة تنازليًا حسب نسبة الاستخدام)

الشكل رقم (٧)

درجات استخدام المكتبات لمصادر الاختيار حسب الفئات الثلاث



ويمكن استنتاج بعض الملاحظات من الشكل رقم (٧) وارتباطه بالجدول رقم (١٨) وذلك على النحو الآتي :

١ - تأتي قوائم الناشرين (كمصدر من مصادر الاختيار) في مقدمة المصادر التي تستخدم "دائمًا" حيث أفادت ثماني عشرة مكتبة بذلك، يليها مقترحات القراء بواقع ثلاث عشرة استبانة بالاستخدام الدائم، ثم بعد هذا يأتي الاختيار المباشر للكتب بفارق أربع نقاط وبواقع ست استبانات. وتفيد خمس مكتبات باستخدام الببليوجرافيات المختارة "دائمًا"، وتتساوى عروض الكتب ونقدها في الدوريات العربية للكتب مع الببليوجرافيات العامة بعدد نسختين لكل منهما، جاء ت الافادة باستخدامهما "دائمًا"، وتأتي إعلانات الناشرين في الصحف والمجلات في الدرجة ما قبل النهاية بواقع أربع مكتبات أفادت باستخدامها "دائمًا". ويلاحظ هنا أن عرض الكتب ونقدها في الدوريات العامة لايعتمد عليه دائمًا في اختيار المجموعات فهو لم يحصل على شيء من التصويت، إلا أن لها استخدامات في الفئتين الباقيتين "أحيانًا" و"نادرًا" كما توضح ذلك الفقرتان الثانية والثالثة التاليتان.

٢ - بالنظر إلى درجة الاستخدام الثانية "أحيانًا" نجد أنها جاء ت كما يلي :

أ - تتقدم معارض الكتب - ست عشرة استبانة أفادت باستخدامها - على عرض الكتب ونقدها في الدوريات العربية للكتب - اثنتا عشرة استبانة.

ب - ويأتي في درجة واحدة كل من الاختيار المباشر للكتب، وقوائم الناشرين، والببليوجرافيات المختارة، وذلك بواقع عشر نسخ استبانة لكل منها أفادت باستخدامها "أحيانًا". أما مقترحات القراء فنصيبها تسع استبانات.

جـ - تتساوى كل من إعلانات الناشرين في الصحف والمجلات،

والببليوجرافيات العامة، وعرض الكتب ونقدها في الدوريات العامة بعدد ثماني مكتبات أفادت باستخدامها.

٢- من ناحية درجة الاستخدام الثالثة "نادرًا" لمصادر الاختيار فقد كانت كما يلي :

أ - جاء ت إعلانات الناشرين بعدد ثماني استبانات أفادت باستخدامها "نادرًا".

ب - ويليها - بواقع سبع نسخ - كل من الببليوجرافيات العامة، وعرض الكتب ونقدها في الدوريات العامة.

جـ - ويأتي - كل من : الاختيار المباشر للكتب، ومقترحات القراء، وعرض الكتب ونقدها في الدوريات العربية للكتب - في درجة واحدة (ست نسخ لكل منها) أفادت باستخدامها "نادرًا".

د - أما الببليوجرافيات المختارة فقد أفادت خمس مكتبات باستخدامها "نادرًا". في حين أفادت أربع مكتبات باستخدام معارض الكتب "نادرًا". ويلاحظ هنا أن قوائم الناشرين لم تشر أي مكتبة إلى استخدامها "نادرًا".

- لم تشر أي مكتبة باستخدام أدوات أخرى في اختيار المجموعات - عدا المصادر التسعة المشار إليها سابقًا - هذا وقد أدى عدم الاهتمام بالدوريات على نحو عام وبالدوريات العربية للكتب على نحو خاص - ضمن بنود سياسات الاختيار وخططه - على تفاوت فيما بين المكتبات من ناحية هذه السياسات - أدى ذلك إلى تجاهل الدوريات - محل الدراسة - وعدم تمثيلها لواقع الاستخدام في المكتبات في المملكة العربية السعودية وهذا ما يحاول المبحث الثالث من هذا الفصل - التعرف عليه من خلال عينة الدراسة المتمثلة في النسخ المعادة من استبانة الدراسة والمكتبات التي أجابت على تلك الاستبانات.

المبحث الثالث : استخدام الدوريات العربية للكتب في المكتبات في المملكة العربية السعودية

سبق القول بأن عدد النسخ المعادة من استبانة الدراسة بلغ سبعًا وستين نسخة فقط. والنسخ التي سيتضمنها التحليل لهذا المبحث تبلغ سبعًا وثلاثين نسخة فقط، وذلك لأن هذه النسخ هي التي اشتملت على إجابات عن وجود دورية أو أكثر من الدوريات العربية للكتب - محل الدراسة - أما العدد المتبقي من نسخ الاستبانة وهو ثلاثون نسخة فست نسخ منها أفادت عن وجود دورية واحدة وهي "عالم الكتب" التي تصدر من الرياض، ولكن المكتبات التي ذكرت وجود هذه الدورية لم تجب على الأسئلة التالية في الاستبانة حول مدى استخدام الدوريات ورأي أمين المكتبة في جوانب القوة وجوانب القصور في الدورية. فهذه النسخ الست استبعدت هي والنسخ الأربع والعشرون الأخرى التي نفت وجود أي دورية من الدوريات المعنية بالدراسة، واكتفى الباحث بتحليل النسخ المتبقية وهي النسخ السبع والثلاثون.. وقد جاء ت نتيجة التحليل كما يوضح الجدول رقم (١٩) على ثلاث فئات كما يلي :

(أ) رأي مسؤولي المكتبات في جوانب القوة في الدوريات العربية للكتب.

(ب) رأي مسؤولي المكتبات في جوانب القصور في الدوريات العربية للكتب.

(جـ) مدى استخدام المكتبات السعودية للدوريات العربية للكتب.

كما يتبع الجدول رقم (١٩) جدول آخر رقم (٢٠) يتناول تلخيصًا لما ورد في الجدول رقم (١٩) من اتباع مسلك إحصائي سوف أشير إليه في حينه، ويمكن من خلاله استخلاص أهم المؤشرات بخصوص جوانب القوة وجوانب الضعف في هذه الدوريات ومدى استخدام تلك الدوريات. وبذلك يمكن أن ينقسم هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب كما يلي :

الجدول رقم (١٩)

بيان درجات جوانب القوة، وجوانب القصور في الدوريات، واستخدامها

العدد	الدوريات العربية للكتب	الكتاب (القاهرة)[1]					الناشر المصري[2]				
	درجات الاستخدام والقوة والقصور في الدوريات	دائما ع	أحيانًا ع	نادرًا ع	المجموع	النسبة	دائما ع	أحيانًا ع	نادرًا ع	المجموع	النسبة
أ – وجهة نظر المكتبات في جوانب القوة في الدوريات.	١ الدورية تواكب الإنتاج الفكري الحديث الصدور.	٢	١	–	٣	٨,١٠	٢	١	١	٤	١٠,٨١
	٢ الدورية مرتبة ترتيبًا يساعد أمين المكتبة على سرعة الاطلاع على الكتب.	٢	١	–	٣	٨,١٠	١	٢	–	٣	٨,١٠
	٣ الدورية تعطي بيانات ببليوجرافية وافية عن الكتب	١	١	–	٢	٥,٤٠	١	٢	–	٣	٨,١٠
	٤ الدورية تصدر في مواعيدها المحددة.	١	١	١	٣	٨,١٠	–	١	٢	٣	٨,١٠
	٥ الدورية تصل إلى المكتبة بانتظام.	١	١	١	٣	٨,١٠	–	١	٢	٣	٨,١٠
	٦ طرق عرض الكتب في الدورية نقدية.	١	١	١	٣	٨,١٠	–	١	٢	٣	٨,١٠
ب – وجهة نظر المكتبات في جوانب القصور في الدوريات.	١ الدورية لا ترصد المطبوعات الحديثة بدقة.	–	٢	–	٢	٥,٤٠	–	٢	٢	٤	١٠,٨١
	٢ الدورية غير مرتبة ترتيبًا دقيقًا.	–	٢	–	٢	٥,٤٠	–	١	١	٢	٥,٤٠
	٣ الدورية لا تعطي بيانات ببليوجرافية وافية عن الكتب.	–	٢	–	٢	٥,٤٠	–	٢	١	٣	٨,١٠
	٤ – الدورية لا تصدر بانتظام.	–	١	–	١	٢,٧٠	١	٢	–	٣	٨,١٠
	٥ الدورية لا تصل إلى المكتبة باستمرار.	–	١	–	١	٢,٧٠	١	٢	–	٣	٨,١٠
	٦ عروض الكتب في الدورية استعراضية سطحية.	–	٢	–	٢	٥,٤٠	–	٣	–	٣	٨,١٠
ج –	مدى استخدام المكتبات للدوريات العربية	١	١	١	٣	٨,١٠	١	١	–	٢	٥,٤٠

تابع الجدول رقم (١٩)

		بريد المطبوعات الحديثة (٣)					المكتبة بغداد (٤)					تراث الإنسانية (٥)					مجلة الكتاب العربي (٦)					عالم الكتب (٧) والمكتبات / الرياض				
	العدد	دائما ع	أحيانا ع	نادرا ع	المجموع	النسبة	دائما ع	أحيانا ع	نادرا ع	المجموع	النسبة	دائما ع	أحيانا ع	نادرا ع	المجموع	النسبة	دائما ع	أحيانا ع	نادرا ع	المجموع	النسبة	دائما ع	أحيانا ع	نادرا ع	المجموع	النسبة
[illegible]	١	–	١	–	١	٢.٧٠						–	١	–	١	٢.٧٠						١	–	–	١	٢.٧٠
	٢	١	–	–	١	٢.٧٠						٢	١	١	٤	١٠.٨١						–	–	–	–	–
	٣	–	١	–	١	٢.٧٠						٤	١	–	٥	١٣.٥١						–	١	–	١	٢.٧٠
	٤	–	١	–	١	٢.٧٠						٢	١	١	٤	١٠.٨١						١	–	–	١	٢.٧٠
	٥	–	١	–	١	٢.٧٠						–	–	٣	٣	٨.١٠						١	–	–	١	٢.٧٠
	٦	–	–	–	١	٢.٧٠						٤	–	–	٤	١٠.٨١						١	–	–	١	٢.٧٠
[illegible]	١	–	١	–	١	٢.٧٠						–	–	١	١	٢.٧٠						–	–	١	١	٢.٧٠
	٢	–	١	–	١	٢.٧٠						–	–	٢	٢	٥.٤٠						–	–	١	١	٢.٧٠
	٣	–	١	–	١	٢.٧٠						–	–	٢	٢	٥.٤٠						–	–	١	١	٢.٧٠
	٤	–	١	–	١	٢.٧٠						–	–	١	١	٢.٧٠						–	–	١	١	٢.٧٠
	٥	١	–	–	١	٢.٧٠						١	–	–	١	٢.٧٠						–	–	١	١	٢.٧٠
	٦	–	–	–	–	–						–	–	٢	٢	٥.٤٠						–	–	–	–	–
[illegible]		–	–	١	١	٢.٧٠						١	٤	١	٦	١٦.٢٧						–	١	–	١	٢.٧٠

تابع الجدول رقم (١٩)

البند		اخبار التراث العربي القاهرة (٨)					النشرة المكتبية في سوريا (٩)					الكتاب (الجزائر) (١٠)					المكتبة (عمان) (١١)					النشر والمكتبة في تونس (١٢)					الثقافة العربية (١٣)				
		دائمًا ع	أحيانًا ع	نادرًا ع	المجموع	النسبة	دائمًا ع	أحيانًا ع	نادرًا ع	المجموع	النسبة	دائمًا ع	أحيانًا ع	نادرًا ع	المجموع	النسبة	دائمًا ع	أحيانًا ع	نادرًا ع	المجموع	النسبة	دائمًا ع	أحيانًا ع	نادرًا ع	المجموع	النسبة	دائمًا ع	أحيانًا ع	نادرًا ع	المجموع	النسبة
[illegible]	١	٢	١	–	٣	٨,١٠											٢	٢	–	٤	١٠,٨١						–	–	–	–	–
	٢	٣	–	–	٣	٨,١٠											٤	–	–	٤	١٠,٨١						٢	–	–	٢	٥,٤٠
	٣	١	١	١	٣	٨,١٠											٣	١	–	٤	١٠,٨١						٢	–	–	٢	٥,٤٠
	٤	٣	–	–	٣	٨,١٠											٣	١	–	٤	١٠,٨١						–	–	–	–	–
	٥	٢	١	–	٣	٨,١٠											٢	١	١	٤	١٠,٨١						١	–	–	١	٢,٧٠
	٦	–	–	١	١	٢,٧٠											–	٢	–	٢	٥,٤٠						–	–	–	–	–
[illegible]	١	–	١	–	١	٢,٧٠											–	١	١	٢	٥,٤٠						–	–	–	–	–
	٢	–	١	–	١	٢,٧٠											١	١	–	٢	٥,٤٠						–	–	–	–	–
	٣	–	١	١	٢	٥,٤٠											–	١	١	٢	٥,٤٠						–	–	–	–	–
	٤	–	–	١	١	٢,٧٠											–	٢	١	٣	٨,١٠						–	–	–	–	–
	٥	–	–	١	١	٢,٧٠											١	–	–	١	٢,٧٠						–	–	–	–	–
	٦	–	–	–	١	٢,٧٠											–	٣	–	٣	٨,١٠						–	–	–	–	–
[illegible]		–	–	–	٢	٥,٤٠											١	–	٣	٤	١٠,٨٧						–	–	١	١	٢,٧٠

تابع جدول رقم (١٩)

	العدد	عالم الكتب (١٤)					النشرة الإخبارية (١٥)					أخبار التراث العربي (الكويت) (١٦)					الكتاب المغربي (١٧)					الناشر العربي (١٨)				
		دائما ع	أحيانا ع	نادرا ع	المجموع	النسبة	دائما ع	أحيانا ع	نادرا ع	المجموع	النسبة	دائما ع	أحيانا ع	نادرا ع	المجموع	النسبة	دائما ع	أحيانا ع	نادرا ع	المجموع	النسبة	دائما ع	أحيانا ع	نادرا ع	المجموع	النسبة
أ-	١	١٨	١١	١	٣٠	٨١.٨	٢	–	–	٢	٥.٤٠	٤	٢	١	٧	١٨.٩١	١	–	–	١	٢.٧٠	١	٢	–	٣	٨.١٠
	٢	٢٣	٤	٢	٢٩	٨١.٣٧	٢	–	–	٢	٥.٤٠	٧	–	–	٧	١٨.٩١	٢	–	–	٢	٥.٤٠	٢	–	١	٣	٨.١٠
	٣	٢٥	٥	–	٣٠	٨١.٨	٢	–	–	٢	٥.٤٠	٤	٢	١	٧	١٨.٩١	٢	–	–	٢	٥.٤٠	٢	١	–	٣	٨.١٠
	٤	٢٨	٣	٤	٣٥	٩٤.٥٩	٣	–	–	٣	٨.١٠	٦	١	١	٨	٢١.٦٢	١	–	–	١	٢.٧٠	١	١	–	٢	٥.٤٠
	٥	١٩	٧	٥	٣١	٨٣.٧٨	٢	–	١	٣	٨.١٠	٦	١	١	٨	٢١.٦٢	١	–	–	١	٢.٧٠	١	١	١	٣	٨.١٠
	٦	١٢	١٣	٣	٢٨	٧٥.٦٧	–	–	–	–	–	٢	١	١	٤	١٠.٨١	١	–	–	١	٢.٧٠	١	٢	–	٣	٨.١٠
ب-	١	–	٨	١٥	٢٣	٦٢.١٦	–	–	١	١	٢.٧٠	١	٢	٣	٦	١٦.٢١	–	–	١	١	٢.٧٠	–	٢	–	٢	٥.٤٠
	٢	–	٥	١٨	٢٣	٦٢.١٦	–	–	١	١	٢.٧٠	–	٢	٥	٧	١٨.٩١	–	–	٢	٢	٥.٤٠	–	١	١	٢	٥.٤٠
	٣	–	٤	١٨	٢٢	٥٩.٤٥	–	–	١	١	٢.٧٠	–	٣	٤	٧	١٨.٩١	–	–	٢	٢	٥.٤٠	–	٢	١	٣	٨.١٠
	٤	–	١	٢٠	٢١	٥٦.٧٥	–	١	–	١	٢.٧٠	–	١	٣	٤	١٠.٨١	–	–	١	١	٢.٧٠	–	١	١	٢	٥.٤٠
	٥	-٣	٧	١٤	٢١	٥٦.٧٥	–	٢	–	٢	٥.٤٠	–	١	٣	٤	١٠.٨١	–	–	١	١	٢.٧٠	–	١	١	٢	٥.٤٠
	٦		٢	١٩	٢١	٥٦.٧٥	–	٢	–	٢	٥.٤٠	٢	٢	٢	٦	١٦.٢١	–	–	١	١	٢.٧٠	–	١	١	٢	٥.٤٠
ج-		٧	١٨	٩	٣٤	٩١.٨٩	١	١	–	٢	٥.٤٠	٥	–	٢	٧	١٨.٩٧	١	–	١	٢	٥.٤٠	–	١	٢	٣	٨.١٠

	العدد	المكتبة العربية (١٩) دائمًا ع	أحيانًا ع	نادرًا ع	المجموع	النسبة	عالم الكتاب (٢٠) دائمًا ع	أحيانًا ع	نادرًا ع	المجموع	النسبة	أخبار التراث الإسلامي (٢١) دائمًا ع	أحيانًا ع	نادرًا ع	المجموع	النسبة	الكتاب (قبرص) (٢٢) دائمًا ع	أحيانًا ع	نادرًا ع	المجموع	النسبة	البصائر (٢٣) دائمًا ع	أحيانًا ع	نادرًا ع	المجموع	النسبة	المرأة (٢٤) دائمًا ع	أحيانًا ع	نادرًا ع	المجموع	النسبة
أ -	١	١	١	–	٢	٥,٤٠	٤	٣	١	٨	٢١,٦٢	٤	٢	–	٦	١٦,٢١	–	١	–	١	٢,٧٠	١	–	١	٢	٥,٤٠					
	٢	١	–	٢	٣	٨,١٠	٦	–	١	٧	١٨,٩١	٤	٢	–	٦	١٦,٢١	–	–	١	١	٢,٧٠	١	–	١	٢	٥,٤٠					
	٣	٢	١	–	٣	٨,١٠	٤	٢	٢	٨	٢١,٦٢	٤	٢	١	٧	١٨,٩١	١	–	–	١	٢,٧٠	–	١	–	١	٢,٧٠					
	٤	–	–	٢	٢	٥,٤٠	٤	٢	١	٧	١٨,٩١	٤	–	٢	٦	١٦,٢١	–	١	–	١	٢,٧٠	–	١	–	١	٢,٧٠					
	٥	–	–	٢	٢	٥,٤٠	٤	٢	٢	٨	٢١,٦٢	٤	٢	٢	٩	٢٤,٣٢	–	١	١	٢	٥,٤٠	–	١	١	٢	٥,٤٠					
	٦	٢	١	١	٤	١٠,٨٧	٣	٢	٢	٧	١٨,٩١	٢	٢	١	٥	١٣,٥١	١.	–	–	١	٢,٧٠	١	–	–	١	٢,٧٠					
ب -	١	–	٢	–	٢	٥,٤٠	–	٣	٢	٥	١٣,٥١	–	٢	٣	٥	١٣,٥١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–					
	٢	–	–	٢	٢	٥,٤٠	–	١	٣	٤	١٠,٨١	–	٤	٢	٦	١٦,٢١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–					
	٣	–	١	١	٢	٥,٤٠	–	٣	٢	٥	١٣,٥١	–	٢	٤	٦	١٦,٢١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–					
	٤	–	١	–	١	٢,٧٠	–	٢	٢	٤	١٠,٨١	١	–	٤	٥	١٣,٥١	–	–	–	–	–	–	–	٢	٢	٥,٤٠					
	٥	١	–	١	٢	٥,٤٠	–	٣	١	٤	١٠,٨١	٢	١	٣	٦	١٦,٢١	–	–	–	–	–	–	–	٢	٢	٥,٤٠					
	٦	–	١	١	٢	٥,٤٠	١	–	٣	٤	١٠,٨١	١	٤	–	٥	١٣,٥١	–	–	–	–	–	–	–	١	١	٢,٧٠					
جـ -		–	٢	١	٣	٨,١٠	١	٤	٣	٨	٢١,٦٢	٤	٢	١	٧	١٨,٩١	–	–	٢	٢	٥,٤٠	٢	–	–	٢	٥,٤٠					

١ - المطلب الأول : جوانب القوة وجوانب القصور في الدوريات العربية للكتب :

وينقسم هذا المطلب إلى قسمين :

أولاً - رأي مسؤولي المكتبات في جوانب القوة في الدوريات.

ثانيًا - رأي مسؤولي المكتبات في جوانب القصور في الدوريات.

٢ - المطلب الثاني : مدى استخدام الدوريات العربية للكتب في المكتبات السعودية :

٣ - المطلب الثالث : مؤشرات مستخلصة بخصوص تقويم الدوريات واستخدامها(١) :

---

(١) يوضح الجدول رقم (١٩) العد التكراري لكل جانب من جوانب القوة أو القصور والاستخدام في كل درجة من الدرجات الثلاث (دائمًا - أحيانًا - نادرًا) ثم بيان مجموع كل جانب ونسبته إلى عدد السبع والثلاثين استبانة التي أجابت عنها المكتبات.

أما الشكل رقم (٨) فهو مستخلص من الجدول رقم (١٩) وهو يمثل النسب المئوية لمتوسطات الفقرات الست لجوانب القوة في كل درجة وذلك بالطريقة التالية :

تم استخراج النسبة المئوية لكل جانب من جوانب القوة في كل درجة (دائمًا - أحيانًا - نادرًا) ومجموع النسب قُسم على عدد ستة (عدد جوانب القوة) والناتج هو ما يمثل نسبة كل درجة لكل دورية، وهو ما يتضح من الشكل رقم (٨)، وبالطريقة نفسها استخرجت نسبة جوانب القصور كما يوضح الشكل رقم (٩) الذي يمثل النسب المئوية لمتوسطات الفقرات الست لجوانب القصور في كل درجة.

ويوضح الشكل رقم (١٠) النسب المئوية لاستخدام الدوريات في كل درجة. وأما الجدول رقم (٢٠) وهو مبني على البيانات التي تضمنها الجدول رقم (١٩) والأشكال رقم (٨، ٩، ١٠) وتم هذا بجمع نسبة الدرجات الثلاث (دائمًا - أحيانًا - نادرًا) في كل شكل من الأشكال الثلاثة المذكورة وناتج الجمع هو ما يمثل بيانات الجدول رقم (٢٠)، ونأخذ على هذا مثالاً لتتضح الصورة، فبالنظر في بيانات دورية "الكتاب" الصادرة من القاهرة من خلال الشكل رقم (٨) نجد أنها حصلت في مجموع جوانب القوة على نسبة ٣و٦٠٪ في (دائمًا) و٢و٧٠٪ في (أحيانًا)، ١و٣٥٪ في (نادرًا) =

المطلب الأول - جوانب القوة وجوانب القصور في الدوريات العربية للكتب :

تحددت في استبانة[1] الدراسة عدة نواح تمثل جوانب قوة في الدوريات، وتتضح أيضاً في أول الجدول رقم (١٩) وهذه الجوانب هي كما يلي :

١ - الدورية تواكب الإنتاج الفكري الحديث الصدور.

٢ - الدورية مرتبة ترتيباً يساعد أمين المكتبة على سرعة الاطلاع على الكتب في الدورية.

٣ - الدورية تعطي بيانات ببليوجرافية وافية عن الكتب.

٤ - الدورية تصدر في مواعيدها المحددة.

٥ - الدورية تصل إلى المكتبة بانتظام.

٦ - طرق عرض الكتب في الدورية نقدية.

كما أن هناك عدة نواح تعد جوانب قصور في الدوريات، وهي على العكس من جوانب القوة، وجوانب القصور - كما توضحها استبانة الدراسة والجدول رقم (١٩) هي كالتالي :

= ومجموع نسب الدرجات الثلاث يساوي ٦٥و٧٪ وهذا يمثل نسبة جوانب القوة بهذه الدورية في الجدول رقم (٢٠) ومن خلال الشكل رقم (٩) يتضح أنها حصلت في مجموع جوانب القصور على نسبة ٩٠و٠٪ في دائماً وعلى نسبة ٥٠و٤٪ في أحياناً، ولم تحصل على نسبة في درجة "نادراً" والمجموع يساوي نسبة ٤٠و٥٪ وهي التي تمثل نسبة جوانب القصور في الدورية المذكورة في الجدول رقم (٢٠). وإذا نظرنا في بيانات هذه الدورية من خلال الشكل رقم (١٠) نجد أنها حصلت في مجال الاستخدام في درجة "دائماً " على نسبة ٧٠و٢٪ وفي درجة "أحياناً" على نسبة ٧٠و٢٪ وفي درجة "نادراً" على نسبة ٧٠و٢٪ ومجموع ما حصلت عليه يساوي ١٠و٨٪ وهو يمثل نسبة استخدام هذه الدورية في الجدول رقم (٢٠). وهكذا في بقية الدوريات.

(١) انظر الملحق رقم (١) ص ٥١٥.

١ - الدورية لا ترصد المطبوعات الحديثة بدقة.

٢ - الدورية غير مرتبة ترتيبًا دقيقًا.

٣ - الدورية لا تعطي بيانات ببليوجرافية عن الكتب.

٤ - الدورية لا تصدر بانتظام.

٥ - الدورية لا تصل إلى المكتبة باستمرار.

٦ - عروض الكتب في الدورية استعراضية سطحية.

وبالنسبة لمواكبة الإنتاج الفكري يوضحه الفصل السادس الخاص بمجال الدوريات وتبويبها، كما يتضح أيضًا من ذلك الفصل مدى ترتيب الدوريات لمفرداتها[١] ويوضح الفصل السابع الخاص بمعالجة المفردات في الدوريات النقطة الثالثة في جوانب القوة التي تخص إعطاء البيانات الببليوجرافية الضرورية، كما يوضح لنا الفصل نفسه النقطة السادسة الخاصة بطرق عرض الكتب في الدوريات[٢]. أما النقطتان الرابعة والخامسة اللتان تخصان انتظام صدور الدوريات في مواعيدها ووصولها إلى المكتبات فيوضحهما الفصل الرابع الخاص بالجوانب العامة للدوريات التي منها مواعيد صدور الدوريات[٣]. ويتناول الباحث هذه الجوانب من وجهة نظر القائمين على المكتبات في المملكة العربية السعودية لكل درجة من درجات القوة أو القصور الثلاث (دائمًا - أحيانًا - نادرًا) تكراريًا ونسبيًا كما يوضح الجدول رقم (١٩) والشكلان رقم (٨) و (٩) وذلك على النحو الآتي:

أولاً - رأي مسؤولي المكتبات في جوانب القوة في الدوريات:

جاءت النسب المئوية متفاوتة بين الدوريات - محل الدراسة - بحسب

(١) انظر الجدول رقم ١٣.

(٢) انظر الجدول رقم ١٤.

(٣) انظر الفصل الرابع.

درجات القوة الثلاث (دائمًا ، أحيانًا ، نادرًا)، وهنا يمكن بيان كل درجة على حدة لمعرفة الفروق بين الدوريات في النسب المئوية التي جاء ت عليها جوانب القوة مجتمعة وهذا ما يوضحه الشكل رقم (٨)، أما الجدول رقم (١٩) فيوضح العد التكراري للمفردات التي حصلت عليها كل دورية في كل جانب من جوانب القوة على انفراد ثم بيان مجموع الدرجات الثلاث المشار إليها أعلاه ونسبة هذا المجموع إلى عدد الاستبانات المحللة والبالغة سبعًا وثلاثين استبانة. وبما أن جوانب القوة تبلغ ستة جوانب فقد استخرجت النسبة المئوية لكل جانب منها في كل درجة (دائمًا - أحيانًا - نادرًا) على انفراد ومجموع نسب كل درجة قسم على عدد ستة والناتج هو ما يمثل النسبة المئوية لكل دورية في كل درجة وهو ما يوضحه الشكل رقم (٨) على النحو التالي :

١ - الدرجة الأولى في جوانب القوة "دائمًا" وجاء ت النسب لكل دورية كما يلي :

(أ) "عالم الكتب" من الرياض ونسبتها (٥٦,٣٠٪) وكما يلاحظ هي أعلى نسبة، تلتها "أخبار التراث العربي" من الكويت بنسبة (١٣,٠٦٪)، ثم جاء ت بعدها "عالم الكتاب" بنسبة (١١,٢٦٪). ثم أخبار التراث الإسلامي بنسبة (٩,٩٠٪). أما "المكتبة" من عمان فكانت بنسبة (٦,٣٠٪)، ثم تلتها "تراث الإنسانية" بنسبة (٥,٤٠٪).

(ب) اتفقت كل من "أخبار التراث العربي" من القاهرة، و"النشرة الاخبارية" في نسبة (٤,٩٥٪)، كما اتفقت في نسبة (٣,٦٠٪) كل من "الكتاب" من القاهرة و"الكتاب المغربي" و"الناشر العربي". أما المكتبة العربية فكانت نسبتها (٢,٧٠٪)، تلتها "الثقافة العربية"

بنسبة (٢,٢٥٪)، ثم جاءت "الناشر المصري" متفقة مع "عالم الكتب والمكتبات" في نسبة (١,٨٠٪). أما "البصائر" فكانت نسبتها (١,٣٥٪). وجاءت "الكتاب" من قبرص بنسبة (٠,٩٠٪). وجاءت في المرتبة الأخيرة "بريد المطبوعات الحديثة" بنسبة (٠,٤٥٪).

(جـ) الدوريات المتبقية وعددها ست دوريات لم تحصل أي منها على نسبة تذكر، والدوريات هي : "المكتبة" من بغداد، و"مجلة الكتاب العربي"، و"النشرة المكتبية" من دمشق، و"الكتاب" من الجزائر، و"النشر والمكتبة في تونس"، و"المرآة".

٢ - وجاءت الدوريات العربية للكتب - محل الدراسة - في درجة القوة الثانية (أحيانًا) مرتبة كالتالي :

(أ) "عالم الكتب" من الرياض، بنسبة (١٩,٣٦٪)، ثم "عالم الكتاب" بنسبة (٤,٩٥٪) ثم جاءت "أخبار التراث الإسلامي" بنسبة (٤,٥٠٪). وتليها "الناشر المصري" بنسبة (٣,٦٠٪).

(ب) جاءت كل من : "المكتبة" من عمان، و"أخبار التراث العربي" من الكويت، و"الناشر العربي" بنسبة (٣,١٥٪). ثم "الكتاب" من القاهرة بنسبة (٢,٧٠٪)، وتلاها بنسبة (١,٨٠٪) كل من : "بريد المطبوعات الحديثة، وتراث الإنسانية. وبنسبة (١,٣٥٪). جاءت دوريات : أخبار التراث العربي "من القاهرة، "والمكتبة العربية" و"الكتاب" من قبرص، والبصائر، وفي النهاية جاءت "عالم الكتب والمكتبات" بنسبة (٠,٤٥٪).

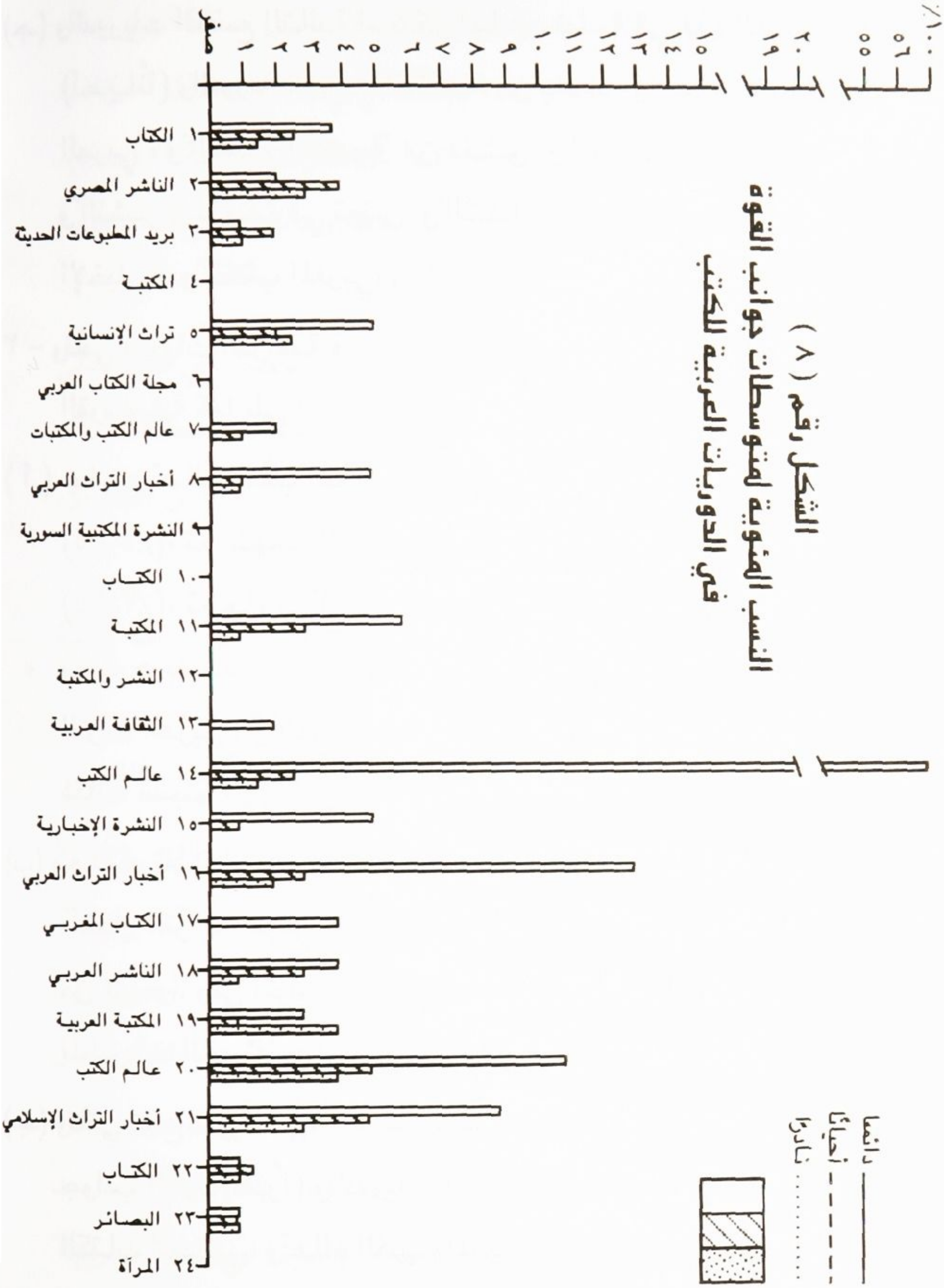
(جـ) والدوريات التسع التالية لم يذكر لها أي نسبة في هذه الدرجة (أحيانًا) والدوريات هي : "المكتبة" من بغداد، و"مجلة الكتاب العربي"، و"النشرة المكتبية" من دمشق، و"الكتاب" من الجزائر، و"النشر والمكتبة في تونس" و"الثقافة العربية"، و"النشرة الإخبارية، و"الكتاب المغربي، و"المرآة".

٢ - وتأتي دوريات الدراسة في الدرجة الأخيرة (نادرًا) من جوانب القوة مرتبة كما يلي :

(أ) جاء ت "عالم الكتب" بنسبة (٦٫٧٥٪)، و"عالم الكتاب" بنسبة (٤٫٠٥٪)، ثم تلتهما "الناشر المصري" و"المكتبة العربية" بنسبة (٣٫١٥٪)، ثم جاء ت "أخبار التراث الإسلامي" بنسبة (٢٫٧٠٪)، وجاء ت بنسبة (٢٫٢٥٪) كل من : "تراث الإنسانية"، وأخبار التراث العربي من الكويت"، أما "الكتاب" من القاهرة، و"البصائر" فكانت نسبتهما (١٫٣٥٪).

(ب) وجاء ت ثلاث دوريات بنسبة (٠٫٩٠٪) والدوريات المعنية هي : "أخبار التراث العربي" من القاهرة، و"الناشر العربي"، و"الكتاب" من قبرص. وفي المرتبة الأخيرة (٠٫٤٥ ٪) جاء ت كل من : "بريد المطبوعات الحديثة"، و"المكتبة" من عمان، و"النشرة الإخبارية".

(جـ) وتأتي تسع دوريات بدون نسبة تذكر في درجة هذا الجانب من جوانب القوة (نادرًا) والدوريات هي : "المكتبة" (بغداد)، و"مجلة الكتاب العربي"، و"عالم الكتب والمكتبات"، و"النشرة المكتبية" (دمشق) و"الكتاب" (الجزائر)، و"النشر والمكتبة في تونس"، و"الثقافة العربية" و"الكتاب المغربي"، و"المرآة".


الشكل رقم (٨)
النسب المئوية لمتوسطات جوانب القوة
في الدوريات العربية للكتب
دائما
أحيانا
نادرا
١ الكتاب
٢ الناشر المصري
٣ بريد المطبوعات الحديثة
٤ المكتبة
٥ تراث الإنسانية
٦ مجلة الكتاب العربي
٧ عالم الكتب والمكتبات
٨ أخبار التراث العربي
٩ النشرة المكتبية السورية
١٠ الكتاب
١١ المكتبة
١٢ النشر والمكتبة
١٣ الثقافة العربية
١٤ عالم الكتب
١٥ النشرة الإخبارية
١٦ أخبار التراث العربي
١٧ الكتاب المغربي
١٨ الناشر العربي
١٩ المكتبة العربية
٢٠ عالم الكتب
٢١ أخبار التراث الإسلامي
٢٢ الكتاب
٢٣ البصائر
٢٤ المرآة

ثانيًا - رأي مسؤولي المكتبات في جوانب القصور في الدوريات :

تفاوتت النسب المئوية في جوانب القصور بين الدوريات - محل الدراسة - بحسب الدرجات الثلاث (دائمًا، أحيانًا، نادرًا)، وهنا أيضًا يمكن إيضاح كل درجة على انفراد لمعرفة الفروق بين الدوريات في النسب المئوية التي جاء ت عليها جوانب القصور مجتمعة، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (٩)، ويوضح الجدول رقم (١٩) العد التكراري للمفردات التي حصلت عليها كل دورية في كل جانب من جوانب القصور على انفرد، ثم بيان مجموع الدرجات الثلاث المشار إليها أعلاه، ونسبة هذا المجموع إلى عدد الاستبانات المحللة والتي تبلغ سبعًا وثلاثين نسخة. وبما أن جوانب القصور تبلغ ستة جوانب فقد استخرجت النسبة المئوية لكل جانب منها في كل درجة - دائمًا، أحيانًا، نادرًا - على حدة ومجموع النسب المئوية لكل درجة قسم على عدد جوانب القصور الستة والناتج هو ما يمثل النسبة المئوية لكل دورية في كل درجة، وهو ما يوضحه الشكل رقم (٩) على النحو الآتي:

١ - الدرجة الأولى في جوانب القصور "دائمًا" وجاء ت نسب الدوريات فيها كالتالي :

(أ) "أخبار التراث الإسلامي" وهذه جاء ت بنسبة (١,٨٠ ٪)، تليها "عالم الكتب، وأخبار التراث العربي من الكويت بنسبة (١,٣٥٪)، ثم جاء بعدها كل من "الناشر المصري"، و"المكتبة" من عمان بنسبة (٠,٩٠ ٪).

(ب) أما نسبة (٠,٤٥ ٪) فقد كانت فيها كل من "بريد المطبوعات الحديثة"، و"تراث الإنسانية"، و"أخبار التراث العربي" من القاهرة و"المكتبة العربية"، و"عالم الكتاب".

(جـ) أما الدوريات الأربع عشرة الباقية فلم تذكر لها أي نسبة في هذه الدرجة "دائمًا" من جوانب القصور، والدوريات هـي : "الكتاب" من القاهرة، و"المكتبة" من بغداد، و"مجلة الكتاب العربي"، و"عالم الكتب والمكتبات"، و"النشرة المكتبية" من دمشق، و"الكتاب" من الجزائر و"النشر والمكتبة في تونس"، و"الثقافة العربية"، و"النشرة الإخبارية"، و"الكتاب المغربي"، و"الناشر العربي"، و"الكتاب" من قبرص، و"البصائر" و"المرآة".

٢ - درجة جوانب القصور الثانية "أحيانًا" وكانت النسب المئوية للدوريات كما يلي :

(أ) "عالم الكتب" وكانت نسبتها (١٢,١٦ ٪)، وتلتها أخبار التراث الإسلامي بنسبة (٥,٨٥ ٪)، ثم جاء ت كل من : الناشر المصري، وعالم الكتاب بنسبة (٥,٤٠٪)، وبعد ذلك جاء ت أخبار التراث العربي من الكويت بنسبة (٤,٩٥٪)، والكتاب من القاهرة بنسبة (٤,٥٠٪).

(ب) جاء ت "المكتبة" من عمان، و"الناشر العربي" بنسبة (٣,٦٠٪)، وبعدهما جاء ت النشرة الإخبارية، و"المكتبة العربية" بنسبة (٢,٢٥٪)، أما بريد المطبوعات الحديثة فكانت نسبتها (١,٨٠٪) وفي المرتبة الأخيرة جاء ت أخبار التراث العربي من القاهرة بنسبة (١,٣٥٪).

(جـ) وهناك اثنتا عشرة دورية لم تذكر لها نسب محددة لجوانب القصور في الدرجة "أحيانًا" وهي : "المكتبة" من بغداد، و"تراث



الشكل رقم (٩)
النسب المئوية لمتوسطات جوانب القوة في الدوريات العربية للكتب

الإنسانية"، و"مجلة الكتاب العربي"، و"عالم الكتب والمكتبات"، و"النشرة المكتبية" من سوريا، و"الكتاب" من الجزائر، و"النشر والمكتبة في تونس"، و"الثقافة العربية"، و"الكتاب المغربي"، و"الكتاب" من قبرص، و"البصائر، و"المرآة".

٣ - بالنسبة للدرجة الثالثة "نادرًا" في جوانب القصور في الدوريات فقد جاءت النسبة المئوية فيها للدوريات - محل الدراسة - كما يلي :

(أ) جاء ت "عالم الكتب" بنسبة (٤٦,٨٤٪)، ثم أخبار التراث العربي من الكويت بنسبة (-,٩ ٪)، وتلتها أخبار التراث الإسلامي بنسبة (٧,٢٠٪)، ثم عالم الكتاب بنسبة (٥,٨٥٪)، ثم جاء ت تراث الإنسانية متفقة مع الكتاب المغربي في نسبة الـ (٣,٦٠٪).

(ب) جاء ت أربع دوريات بنسبة (٢,٢٥٪) وهي "عالم الكتب والمكتبات، والناشر العربي، والمكتبة العربية، والبصائر. أما الناشر المصري فقد جاء ت بنسبة (١,٨٠٪). واتفق مجيء، ثلاث دوريات هي : أخبار التراث العربي من القاهرة والمكتبة من عمان، والنشرة الإخبارية في مستوى نسبة واحدة (١,٣٥٪).

(جـ) أما الدوريات التالية فلم تذكر لها نسبة معينة وهي : "الكتاب" من القاهرة، و"بريد المطبوعات الحديثة"، و"المكتبة" من بغداد، و"مجلة الكتاب العربي"، و"النشرة المكتبية" من سوريا، و"الكتاب" من الجزائر، و"النشر والمكتبة في تونس"، و"الثقافة العربية" و"الكتاب" من قبرص، و"المرآة".

المطلب الثاني - مدى استخدام المكتبات للدوريات العربية للكتب :

ينقسم الاستخدام إلى ثلاث درجات(1) هي : دائمًا، وأحيانًا، ونادرًا وقد بين الجدول رقم (١٩) عدد مرات استخدام الدوريات - محل الدراسة - في المكتبات - عينة الدراسة - وكل مفردة في الجدول المذكور جاء ت في الاستخدام تمثل رأي مكتبة واحدة، ويبين الشكل رقم (١٠) النسب المئوية التي توضح درجات الاستخدام بالنسبة لكل دورية، وسوف يتناول الباحث هنا النسب التي توضح كل درجة على حدة حتى تتضح الفروق بين الدورية ذات النسب الأعلى عن الدورية التي تليها... وهكذا، أي أن الحديث سيكون أولاً عن درجة الاستخدام الأولى "دائمًا" ثم الدرجة الثانية "أحيانًا" ثم الدرجة الثالثة "نادرًا"، ومن الجدول والشكل المذكورين يمكن ملاحظة بعض المؤشرات على النحو الآتي :

١ - درجة الاستخدام الأولى "دائمًا" وقد جاء ت الدوريات فيها كما يلي :

(أ) جاء ت "عالم الكتب" التي تصدرها دار ثقيف من الرياض في المرتبة الأولى حيث كانت نسبتها ١٨,٩١٪ وتلتها "أخبار التراث العربي" من الكويت بنسبة ١٣,٥١٪ ثم جاء ت في المرتبة الثالثة "أخبار التراث الإسلامي" بنسبة ١٠,٨١٪ ثم "أخبار التراث العربي" من القاهرة بنسبة (٥,٤٠٪) وكذلك جاء ت البصائر.

(ب) وجاء ت عدة دوريات بنسبة واحدة ٢,٧٠٪ وهي كل من : "الكتاب" من القاهرة، و"الناشر المصري"، و"تراث الإنسانية"، و"المكتبة" من عمان، و"النشرة الإخبارية" و"الكتاب المغربي"، و"عالم الكتاب".

---

(١) انظر استبانة الدراسة الملحق رقم (١) ص ٥١٥.

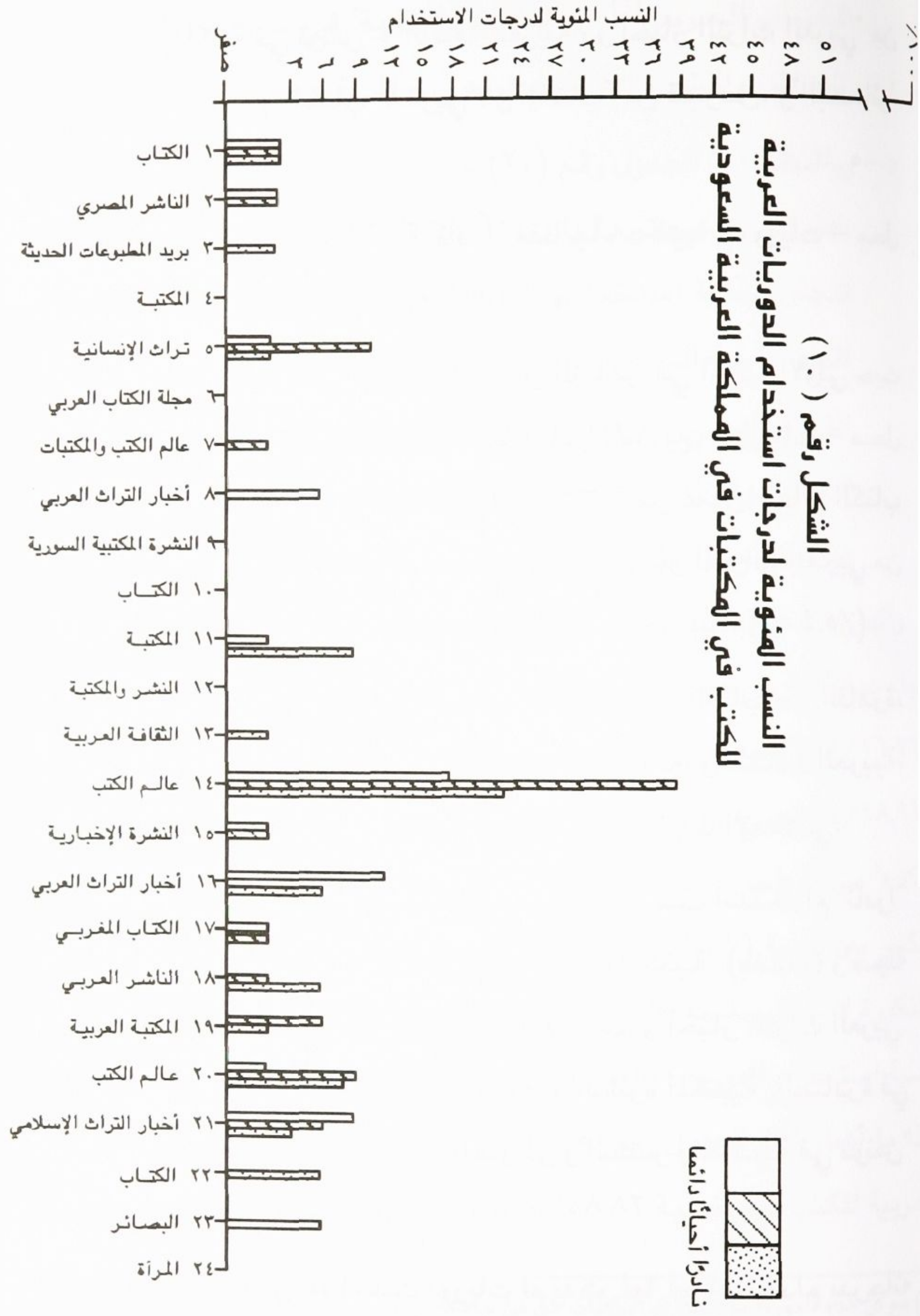
(جـ) وهناك اثنتا عشرة دورية لم تحصل على أي نسبة تذكر في مجال درجة الاستخدام الدائم وهي : "بريد المطبوعات الحديثة"، و"المكتبة"، من بغداد، و"مجلة الكتاب العربي"، و"عالم الكتب والمكتبات" من الرياض، و"النشرة المكتبية" بالمطبوعات الصادرة في سوريا و"الكتاب" من الجزائر، و"النشر والمكتبة في تونس"، و"الثقافة العربية"، و"الناشر العربي"، و"المكتبة العربية"، و"الكتاب" من قبرص، و"المرآة".

٢ - درجة الاستخدام الثانية "أحيانًا" وقد كانت النسب المئوية للدوريات فيها كالآتي :

(أ) وهنا أيضًا جاء ت "عالم الكتب" من الرياض في المرتبة الأولى بنسبة ٤٨٫٦٤٪ وتلاها كل من "تراث الإنسانية" و"عالم الكتاب" بنسبة مئوية لكل منهما تقدر بـ (١٠٫٨١٪).

(ب) جاء ت دوريتا "أخبار التراث العربي" من القاهرة، والبصائر بنسبة (٥٫٤٠٪). ثم جاء ت خمس دوريات أخرى بنسبة (٢٫٧٠٪) والدوريات هي : الكتاب (القاهرة) و"الناشر المصري" و"عالم الكتب والمكتبات"، والنشرة الاخبارية، والناشر العربي.

(جـ) والدوريات الأربع عشرة الباقية لم تذكر أي مكتبة أنها تستخدمها "أحيانًا"، والدوريات المعنية هي : "بريد المطبوعات الحديثة"، و"المكتبة" من بغداد، و"مجلة الكتاب العربي"، و"أخبار التراث العربي" من القاهرة، و"النشرة المكتبية" بالمطبوعات الصادرة في سوريا، و"الكتاب" من الجزائر، و"المكتبة" من عمان، و"النشر


الشكل رقم (١٠)
النسب المئوية لدرجات استخدام الدوريات العربية
للكتب في المكتبات في المملكة العربية السعودية
النسب المئوية لدرجات الاستخدام
صفر
١ الكتاب
٢ الناشر المصري
٣ بريد المطبوعات الحديثة
٤ المكتبة
٥ تراث الإنسانية
٦ مجلة الكتاب العربي
٧ عالم الكتب والمكتبات
٨ أخبار التراث العربي
٩ النشرة المكتبية السورية
١٠ الكتاب
١١ المكتبة
١٢ النشر والمكتبة
١٣ الثقافة العربية
١٤ عالم الكتب
١٥ النشرة الإخبارية
١٦ أخبار التراث العربي
١٧ الكتاب المغربي
١٨ الناشر العربي
١٩ المكتبة العربية
٢٠ عالم الكتب
٢١ أخبار التراث الإسلامي
٢٢ الكتاب
٢٣ البصائر
٢٤ المرآة
نادرا أحيانا دائما

والمكتبة في تونس" و"الثقافة العربية"، و"أخبار التراث العربي" من الكويت، و"الكتاب المغربي"، و"الكتاب" من قبرص، و"البصائر" و"المرآة".

٣ - أما درجة الاستخدام الثالثة "نادرًا" فقد جاء ت فيها الدوريات - محل الدراسة - على النسب المئوية التالية :

(أ) وهنا أيضًا تأتي "عالم الكتب" من الرياض في المرتبة الأولى حيث جاء ت نسبة استخدامها (نادرًا) من بين الدوريات - محل الدراسة - بـ (٢٤,٣٢٪)، تلتها المكتبة من عمان، وعالم الكتاب بنسبة (٨,١٠٪) ثم جاء ت كل من أخبار التراث العربي من الكويت، والناشر العربي، والكتاب من قبرص بنسبة (٥,٤٠٪).

(ب) وجاء ت سبع دوريات بنسبة ـ٢,٧٠٪) وهي : الكتاب من القاهرة، وبريد المطبوعات الحديثة، وتراث الإنسانية، والثقافة العربية، والكتاب المغربي، والمكتبة العربية، وأخبار التراث الإسلامي.

(جـ) ونجد هنا إحدى عشرة دورية لم ترد لها نسب استخدام "نادرًا" والدوريات هي : "الناشر المصري"، "والمكتبة" (بغداد) و"مجلة الكتاب العربي"، و"عالم الكتب والمكتبات، و"أخبار التراث العربي" من القاهرة، والنشرة الإخبارية، و"النشرة المكتبية" الصادرة في سوريا، و"الكتاب" من الجزائر و"النشر والمكتبة في تونس" و"البصائر"، و"المرآة".

٤ - ويلاحظ أيضًا أن هناك ست دوريات لم يذكر لها أي استخدام بدرجاته الثلاث (دائمًا - أحيانًا - نادرًا)، وهي : "المكتبة" من بغداد، و"مجلة

الكتـاب الـعـربـي[1]"، و"النشـرة المكتبية" في سوريا، و"الكتاب" من الجزائر، والنشر والمكتبة في تونس"، و"المرآة".

٥ - وبالنظر في الجدول رقم (٢٠) حيث وردت النسبة المئوية لدرجات الاستخدام مجتمعة بالنسبة لكل دورية ومنها نجد أن دوريتين لم تتجاوز نسبة استخدامهما (٢,٧٠٪) وهما دوريتا "بريد المطبوعات الحديثة"، و"عالم الكتب والمكتبات"، وجاءت "الناشر المصري"، و"أخبار التراث العربي من القاهرة والثقافة العربية والنشرة الإخبارية والكتاب المغربي، والكتاب من قبرص والمرآة بنسبة (٥,٤٠٪). في حين أن ثلاث دوريات أخرى حصلت على نسبة (٨,١٠٪) فقط.

والدوريات هي : الكتاب من القاهرة، والناشر العربي و"المكتبة العربية". وجاءت المكتبة من عمان بنسبة (١٠,٨١٪)، وتأتي دورية تراث الإنسانية" بنسبة (١٦,٢١٪)، و"أخبار التراث العربي" من الكويت وأخبار التراث الإسلامي بنسبة (١٨,٩١٪). وتجيء دورية "عالم الكتاب" بنسبة (٢١,٦٠٪). ثم تقفز "عالم الكتب" من الرياض لتحتل نسبة (٩١,٨٧٪) من الاستخدام. وهنا نلاحظ الفارق الكبير بين نسبة (٩١,٨٧٪) و(٢١,٦٠٪) وحتى على افتراض أن النسب المئوية المذكورة لا تمثل حقيقة الاستخدام كما يجب أن يكون إلا أنها تشير إلى تدني نسبة استخدام الدوريات العربية للكتب من بين أدوات الاختيار الأخرى ويؤكد هذا ما أشار إليه الجدول رقم (١٨) من حصول عرض ونقد الكتب في الدوريات العربية للكتب على نسبة ٥٨,٨٢٪ فقط من بين مصادر الاختيار من مجموع

---

(١) مع أن هذه الدورية موجودة في مكتبات كل من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والجامعة الإسلامية، وجامعة الملك سعود، وجامعة الملك عبدالعزيز إلا أن أحدًا لم يذكر الاستفادة منها في الاستخدام.

أربع وثلاثين استبانة بحث أجابت على مصادر الاختيار، ولم يأت بعدها سو
الببليوجرافيات العامة بنسبة (٥٠٪) وعروض الكتب ونقدها في الدوريات العا
بنسبة (٤٤,١١٪).

المطلب الثالث - مؤشرات مستخلصة بخصوص تقويم الدوريا واستخدامها :

بعد أن عرفنا من خلال المطلب الأول جوانب القوة وجوانب القصور ف الدوريات العربية للكتب، وكيف كانت النسبة المئوية لكل دورية بدرجاتها الثلا (دائمًا ، أحيانًا، نادرًا) وبعد أن عرفنا أيضًا من خلال المطلب الثاني نسب استخدام الدوريات العربية للكتب. بعد هذا كله رأى الباحث أنه من الأفضل إجمال درجات جوانب القوة في نسبة مئوية واحدة تشمل مجموع نسب الدرجات الثلاث لكل دورية، وكذلك الحال بالنسبة لجوانب القصور، وكذا نسب الاستخدام، ولاستخراج نسبة كل دورية في جوانب القوة جمعت النسب التي حصلت عليها كل دورية في الدرجات الثلاث (دائمًا - أحيانًا - نادرًا) ومجموعها قسم على ستة وهو عدد جوانب القوة والناتج هو ما يمثل نسبة الدورية الإجمالية، وهكذا في نسبة جوانب القصور استخرجت بنفس الطريقة، ونسبة الاستخدام - التي تبنى على نسبة القوة - موجودة بوضوح في الجدول رقم (١٩) وبالتالي وضع الجدول رقم (٢٠) الذي يوضح مما سبق ومنه يمكن أن نستنتج المؤشرات التالية :

أولاً - بالنسبة لجوانب القوة تتابعت الدوريات كما يلي :

١ - جاء ت عالم الكتب في المرتبة الأولى بنسبة (٨٢,٤١٪)، تلتها عالم الكتاب بنسبة (٢٠,٢٦٪)، ثم أخبار التراث العربي من الكويت بنسبة

(١٨,٤٦٪)، ثم جاء ت أخبار التراث الإسلامي بنسبة (١٧,١٠٪)، أما المكتبة من عمان فكانت نسبتها (٩,٩٠٪) تلتها تراث الإنسانية بنسبة (٩,٤٥٪)، وبعدها جاء ت الناشر المصري بنسبة (٨,٥٥٪)، ثم جاء ت الكتاب من القاهرة متفقة مع الناشر العربي بنسبة (٧,٦٥٪)، أما أخبار التراث العربي من القاهرة فتتساوى مع المكتبة العربية في نسبة (٧,٢٠٪).

٢ - وهنا نجد أن نسبة (٥,٤٠٪) تتساوى فيها النشرة الإخبارية مع الكتاب المغربي، وتتوافق الثقافة العربية مع البصائر في نسبة (٤,٠٥٪)، وتجيء الكتاب من قبرص بنسبة (٣,١٥٪) في حين تأتي بريد المطبوعات الحديثة بنسبة (٢,٧٠٪). ونجد في النهاية عالم الكتب والمكتبات وقد جاء ت بنسبة (٢,٢٥٪) فقط.

٣ - هناك ست دوريات لم تذكر لها أي نسبة في جوانب القوة، والدوريات هي : "المكتبة" من بغداد، و"مجلة الكتاب العربي"، و"النشرة المكتبية" في سوريا، و"الكتاب" من الجزائر، و"النشر والمكتبة" في تونس، والمرآة.

٤ - ويمكن تفسير وجهة نظر من ذكروا أن بعض الدوريات فيها جوانب قوة بالنظر إلى هذه الدوريات من عدة نواح. :

(أ) يمكن أن يكون لعمليات الإخراج والطباعة[١] دور في تفسير ظاهرة ارتفاع نسبة جوانب القوة وانخفاضها.

(ب) ويمكن تفسير ذلك أيضًا من خلال معرفة دور القائمين على الدوريات وهيئة تحريرها والكتاب المساهمين فيها من حيث كمية

(١) انظر : الفصل الرابع بعنوان "الجوانب العامة للدوريات" حيث تناول الدارس أنواع الطباعة وأنماطها وأنواع الورق وفترات الصدور في دوريات الدراسة ص ص ١٤٥ - ١٨٢.

الجدول رقم (٢٠)

نسب جوانب القوة وجوانب القصور والاستخدام في الدوريات

م	الدوريـات	جوانب القوة ٪	جوانب القصور ٪	الاستخدام ٪
١	الكتاب (القاهرة).	٧,٦٥	٤,٥٠	٨,١٠
٢	الناشر المصري.	٨,٥٥	٨,١٠	٥,٤٠
٣	بريد المطبوعات الحديثة.	٢,٧٠	٢,٢٥	٢,٧٠
٤	المكتبة (بغداد).	–	–	–
٥	تراث الإنسانية.	٩,٤٥	٤,٠٥	١٦,٢١
٦	مجلة الكتاب العربي.	–	–	–
٧	عالم الكتب والمكتبات.	٢,٢٥	٢,٢٥	٢,٧٠
٨	أخبار التراث العربي (القاهرة).	٧,٢٠	٣,١٥	٥,٤٠
٩	النشرة المكتبية.	–	–	–
١٠	الكتاب (الجزائر).	–	–	–
١١	المكتبة (عمان).	٩,٩٠	٥,٨٥	١٠,٨١
١٢	النشر والمكتبة في تونس.	–	–	–
١٣	الثقافة العربية.	٤,٠٥	–	٥,٤٠
١٤	عالم الكتب.	٨٢,٤١	٦٠,٣٥	٩١,٨٧
١٥	النشرة الإخبارية.	٥,٤٠	٣,٦٠	٥,٤٠
١٦	أخبار التراث العربي (الكويت).	١٨,٤٦	١٥,٣٠	١٨,٩١
١٧	الكتاب المغربي.	٥,٤٠	٣,٦٠	٥,٤٠
١٨	الناشر العربي.	٧,٦٥	٥,٨٥	٨,١٠
١٩	المكتبة العربية.	٧,٢٠	٤,٩٥	٨,١٠
٢٠	عالم الكتاب.	٢٠,٢٦	١١,٧٠	٢١,٦٠
٢١	أخبار التراث الإسلامي.	١٧,١٠	١٤,٨٥	١٨,٩١
٢٢	الكتاب (قبرص).	٣,١٥	–	٥,٤٠
٢٣	البصائر.	٤,٠٥	٢,٢٥	٥,٤٠
٢٤	المرآة.	–	–	–

ما يساهمون به وكيفيته، وتخصص الذين يساهمون فيها[1].

(جـ) بالنظر إلى مجال هذه الدوريات من ناحية، وإلى طريقة تبويبها من ناحية ثانية، وترتيب مفرداتها من ناحية ثالثة[2]. فمثلاً تتميز "عالم الكتب" بإخراج طباعي جيد، كما أنها تمتاز بمجالها الذي يضم كثيرًا من الدراسات المستفيضة، إلى جانب المراجعات والنقد والعروض والتحليلات التي تقدمها، ومتابعاتها الجيدة للكتب الحديثة والرسائل العلمية، إلى جانب دقتها في ترتيب مفرداتها، وهو الأمر الذي جعلها تأتي في المرتبة الأولى بين - الدوريات محل الدراسة - التي رأى المسئولون عن المكتبات أن فيها جوانب قوة.

(د) كما أن حصولها على هذه المكانة العالية، في رأي هؤلاء يمكن تفسيره بأنها تصدر في داخل المملكة العربية السعودية، وبالتالي تكون فرصة الحصول عليها في وقت وجيز ميسرة، بعكس الدوريات التي تأتي من الخارج وتمر بإجراء ات فسح الجمارك التي قد تطول إلى فترة صدور أعداد لاحقة دون وصول العدد السابق صدوره إلى المكتبات. يضاف إلى هذا إجراء ات المراسلات البريدية.

٥ - ومن ناحية أخرى فإنه يلاحظ أن دورية "الكتاب" التي تصدر من قبرص حصلت على نسبة (٣,١٥٪) في جوانب القوة، فعلى الرغم من إخراجها

(١) انظر الفصل الخامس بعنوان "القائمون على الدوريات" حيث تناول الدارس الجهات المصدرة للدوريات وهيئات تحريرها والكتاب المساهمين فيها ص ١٨٣ - ٢٢٧.

(٢) انظر الفصل السادس بعنوان "مجال الدوريات وتبويبها" حيث تناول الدارس عدة نواحٍ تتعلق بتبويب=

وطباعتها الجيدة وتبويبها وتحليلاتها ومراجعاتها للكتب القديمة
والحديثة، إلا أنها لم تحصل على نسبة قوية ولعل مرد ذلك إلى بعض
الأمور منها : أن هذه الدورية تصدر من خارج الوطن العربي - فهي
تصدر من قبرص - وقد تتأخر بسبب إجراء ات الفسح في الجمارك،
كما أن عدم استمرارها في الصدور قلل من فرصة تعرف المسئولين عن
الاختيار للمكتبات في المملكة العربية السعودية عليها، ويبدو أن لقضية
التوزيع دورًا في هذا، فمن يبحث عنها في المكتبات التجارية لا يجدها
فما بالك بالمكتبات غير التجارية[١]؟

ثانيًا - فيما يتعلق بجوانب القصور وقد تتابعت الدوريات فيها كما يلي :

١ - حصلت "عالم الكتب" على نسبة (٦٠،٣٥٪) في هذا الجانب، وهذه النسبة لا تمثل نقصًا أو تقليلاً من شأن هذه الدورية، ولو قرنت هذه النسبة بنسبة جوانب القوة (٨٢،٤١٪) لا تضح أنها صغيرة إلى جوارها وانحصرت هذه النسبة في نواح معينة تتعلق بعدم انتظام وصول الدورية إلى المكتبات في المملكة العربية السعودية وتأخرها في الوصول إلى المكتبة يوحي لأمين المكتبة أنها لم تصدر بالفعل أو تأخرت عن الصدور؛ مما يجعله يحكم عليها بعدم الانتظام في الصدور وعدم وصولها إلى المكتبة باستمرار. وبالتالي برزت هذه النسبة إلى الحد المبين أعلاه.

٢ - وتأتي أخبار التراث العربي من الكويت في المرتبة الثانية بنسبة (١٥،٣٠٪)، ثم تجيء بعدها أخبار التراث الإسلامي بنسبة (١٤،٨٥٪)

= الدوريات وترتيب المفردات بها ص ٢٤٣ - ٣١١.

(١) تجدر الإشارة إلى أن الدارس حصل على الأعداد الأربعة الصادرة منها عن طريق رئيس تحريرها من الكويت.

وعالم الكتاب بنسبة (١١,٧٠٪)، أما الناشر المصري فقد جاءت نسبتها (٨,١٠٪)، ثم بعدها نجد المكتبة من عمان والناشر العربي بنسبة (٥,٨٥٪) وتأتي المكتبة العربية بنسبة (٤,٩٥٪)، أما الكتاب من القاهرة فنسبتها (٤,٥٠٪) في حين تحتل تراث الإنسانية نسبة (٤,٠٥٪).

٣ - حصلت كل من : النشرة الإخبارية، والكتاب المغربي على نسبة (٣,٦٠٪)، ونجد هنا أخبار التراث العربي من القاهرة بنسبة (٣,١٥٪). وفي النهاية نجد بريد المطبوعات الحديثة وعالم الكتب والمكتبات و"البصائر" بنسبة (٢,٢٥٪)، وهذا أقل نسبة، لا يليها إلا الدوريات التي لم تحصل على أي نسبة في جوانب القصور، وهذه لا يعني أن فيها من جوانب القوة ما يجعلها في منأى عن جوانب القصور كلها ولكن الأمر يرجع إلى أن استبانة الدراسة المعادة لم يذكر فيها رأي محدد، والدوريات المعنية هي : "المكتبة" من بغداد، و"مجلة الكتاب العربي" و"النشرة المكتبية" من دمشق، و"الكتاب" من الجزائر، و"النشر والمكتبة في تونس"، و"الثقافة العربية"، و"الكتاب" من قبرص، و"المرآة".

٤ - ويمكن تفسير وجهة نظر الذين ذكروا أن بعض الدوريات فيها جوانب قصور، وذلك بالنظر إلى مجموعة من الاعتبارات - نتناولها بالإشارة كما تناولنا ما يتصل بنواحي القوة - على النحو الآتي :

(أ) لعمليات الإخراج والطباعة في الدوريات[١] أثر في تفسير ظاهرة الاهتمام بها من عدمه فالدورية ذات الطباعة الجيدة والإخراج

---

(١) انظر الفصل الرابع "الجوانب العامة للدوريات" حيث تناول الدارس أنواع ورق الدوريات وكيفية طباعتها... إلخ.

الملائم تلقى من الإقبال أكثر مما تلقاه الدورية التي لا تولي هذا الجانب اهتمامًا معينًا.

(ب) ويمكن تفسير ذلك أيضًا من خلال التعرف على دور الجهة القائمة على إصدار الدوريات ودور هيئة التحرير والكتّاب المساهمين فيها[١]، فقد يكون لكل هذا - إذا لم يكن على الوجه المطلوب - إنعكاس على الدورية وعدم اهتمام القائمين بالاختيار بها.

(جـ) ويمكن تفسير هذا أيضًا من عدة جوانب تتعلق بمجال الدوريات، وطريقة تبويبها وترتيب المفردات بها[٢]، فأي خلل في هذه الجوانب يقود إلى جوانب قصور في الدوريات.

ولو أخذنا مثلاً "عالم الكتاب" فهي تأتي في المرتبة الرابعة في جوانب القصور بنسبة (١١،٧٠٪). ويبدو أن سوء التوزيع يمثل المشكلة الأولى التي تواجه هذه الدورية في مصر فما بالك بحالها خارج مصر[٣]؟

أضف إلى هذا عمليات فسح الجمارك وإجراءاته التي قد تطول نوعًا ما. وهنا يلاحظ أن نسبة القصور في هذه الدورية تقل عن نسبة القوة التي تقدر بـ (٢٠،٢٦٪).

---

(١) انظر تفصيلاً للقائمين على الدوريات وهيئات تحريرها والكتاب المساهمين فيها في الفصل الخامس. ص ص ١٨٣ - ٢٣٩

(٢) انظر تفصيلاً موسعًا لمجال الدوريات وتبويبها وترتيب مفرداتها في الفصل السادس.

(٣) هذه المشكلة لم يسلم منها المشتركون في الدورية وحتى في المكتبات التجارية قد لا تجدها متوفرة - وقد سبق للدارس أن اشترك في الدورية المذكورة مدة عام ولم يصله شيء من أعدادها حتى الآن، ودراسة هذه الدورية تمت على الاثني عشر عددًا الأولى الصادرة منها والتي أحضرت من القاهرة مباشرة.

ثالثًا - بالنسبة لاستخدام الدوريات في المكتبات بالمملكة العربية السعودية :

١ - بالنظر إلى نسبة استخدام الدوريات - محل الدراسة - جدول رقم (٢٠) وإلى ما برزت من مؤشرات خاصة بنواحي القوة ومؤشرات خاصة بنواحي القصور نلاحظ ما يلي :

(أ) نجد أن "عالم الكتب" من الرياض تأتي في المرتبة الأولى في الاستخدام حيث حصلت على نسبة (٩١,٨٧٪) من درجات الاستخدام الثلاثة (دائمًا - أحيانًا - نادرًا)، ويؤيد هذا ما حصلت عليه من نسبة في جوانب القوة (٨٢,٤١٪) مما يدل على اهتمام القائمين على المكتبات السعودية بها، وتليها "عالم الكتاب" بنسبة (٢١,٦٠٪)، أما المرتبة الثالثة فتتساوى فيها "أخبار التراث العربي" من الكويت وأخبار التراث الإسلامي بنسبة (١٨,٩١٪)، ثم تراث الإنسانية بنسبة (١٦,٢١٪)، ثم تأتي المكتبة من عمان بنسبة (١٠,٨١٪).

(ب) وتأتي ثلاث دوريات في نسبة تساوي (٨,١٠٪) وهي : الكتاب من القاهرة، والناشر العربي، والمكتبة العربية. وتأتي سبع دوريات في نسبة واحدة تعادل (٥,٤٠٪)، والدوريات السبع هي : الناشر المصري، وأخبار التراث العربي من القاهرة، والثقافة العربية ، والنشرة الإخبارية، والكتاب المغربي، والكتاب من قبرص، والبصائر. وتتساوى بريد المطبوعات الحديثة مع عالم الكتب والمكتبات في نسبة (٢,٧٠٪).

(جـ) وتأتي في النهاية ست دوريات بدون أي نسبة استخدام تذكر،
وهي "المكتبة" من بغداد، و"مجلة الكتاب العربي" و"النشرة
المكتبية" من سوريا، و"الكتاب من الجزائر و"النشر والمكتبة في
تونس"، و"المرآة".

٢ - يلاحظ أن نسبة استخدام الدوريات في كل دورية إن لم تتفق مع نسبة جوانب القوة فيها فهي تكون قريبة منها إما بالزيادة - وهذا هو الغالب - وإمّا تنقص نسبة الاستخدام عن نسبة القوة - وهذا نادر جداً - وهذا ما يثبت أن جوانب القوة في الدوريات ذات تأثير ملموس على استخدامها، ويدل على هذا على سبيل المثال دورية "عالم الكتب" التي جاء ت نسبة جوانب القوة فيها (٨٢,٤١٪) في حين جاء ت نسبة استخدامها (٩١,٨٧٪). والحالة الوحيدة التي انخفضت فيها نسبة الاستخدام عن نسبة القوة هي ما حصل بالنسبة للناشر المصري حيث جاء ت نسبة استخدامها (٥,٤٠٪) ونسبة جوانب القوة فيها (٨,٥٥٪).

وكذلك ما حصل بالنسبة "لأخبار التراث العربي" من القاهرة حيث جاءت نسبة استخدامها (٥,٤٠٪) ونسبة جوانب القوة فيها (٧,٢٠٪).

٣ - هناك علاقة تلازم بين دقة معالجة المفردات في الدوريات[١] وبين استخدامها فالدورية التي تولي الكتب المعروضة أو المراجعة فيها قدراً كافياً من المعالجة المتمثلة في المراجعة والنقد ووضوح الرؤية، لاشك

---

(١) لمعرفة كيفية معالجة كل دورية لمفرداتها راجع الفصل السابع من هذه الدراسة.

أنها تكون محل اهتمام من يرغبون في استخدامها سواء من أراد أن يقتني كتابًا لنفسه أو لمكتبةٍ هو مسئول عن أمر تزويدها بالمجموعات المكتبية وبنائها. ومن الأمثلة على ذلك :

(أ) جاءت "عالم الكتب" من الرياض في مقدمة الدوريات الأكثر استخدامًا، وهذه الدورية تتميز بمراجعاتها وتحليلاتها للكتب الحديثة في المملكة العربية السعودية والعالم العربي والعالم، هذا بالإضافة إلى الدراسات المستفيضة التي تنشرها حول قضايا الكتاب وشئونه وقضايا النشر مما يجعل منها أداة فعالة لاختيار المجموعات وبنائها.

(ب) "عالم الكتاب" من القاهرة ونسبة استخدامها ٢١،٦٠٪ وفيها من العناية بعروض الكتب وتحليلها وتقديم الدراسات حول النشر وقضايا الكتاب العربي ما يجعلها في مصاف الدوريات التي يكون لها وزن كبير في مجال الاختيار وبناء المجموعات لولا أن هناك خللاً في نظام التوزيع[١] الذي مُنيت به مما أدى إلى تدني نسبة استخدامها إلى هذا الحد.

(جـ) "أخبار التراث العربي" من الكويت، وجاءت نسبة استخدامها (١٨،٩١٪) ولمتابعاتها الجيدة لأخبار كتب التراث ومخطوطاته والتحقيقات حولها أثر جيد في استخدامها - إضافة إلى نشاطاتها الموسعة، وانتشارها في العالم العربي، وما حظيت به

سبقت الإشارة إلى هذا في الفصل الرابع ص ١٦٨.

من اهتمام القراء والمحققين وثقتهم، هذا مع العلم بأنها نشر صغيرة لا تقدم معالجات متعمقة عن كتب التراث. ولمعهد المخطوطات العربية في الكويت الذي يصدرها الأثر البالغ في مساندتها والنهوض بها وإتاحتها لكل من يريدها من الباحثين وغيرهم.

وهكذا تناولنا في هذا المبحث جوانب القوة وجوانب القصور في الدوريات من خلال رأي مسئولي المكتبات، وهو بالتالي ما ينعكس على مدى استخدامهم لهذه الدوريات في بناء وتنمية المجموعات. كما أتبعنا ذلك بمؤشرات مستخلصة بخصوص تقويم هذه الدوريات واستخدامها.

وقد جاء ذلك بعد أن وصف الدارس البيانات الأولية لاستبانة الدراسة، وحللها لتحديد الخصائص العامة للمكتبات عينة الدراسة وذلك في المبحث الأول من هذا الفصل. وأعقب ذلك المبحث الثاني وفيه تناول الدارس خطة اختيار المجموعات المكتبية ومصادر هذا الاختيار من الناحيتين النظرية والتطبيقية، وبالتالي يكون من المنطقي أن يبرز التساؤل عن الوضع الأمثل لعملية تخطيط الدوريات العربية للكتب، وذلك مع الاستفادة من نتائج هذه الدراسة؟ وهو موضوع الحديث في الفصل التاسع.

الفصل التاسع

تخطيط الدوريات العربية للكتب : النتائج والتوصيات

أولاً - مناقشة فروض الدراسة.

ثانيًا - نتائج الدراسة.

ثالثًا - التوصيات.

الفصل التاسع

تخطيط الدوريات العربية للكتب : النتائج والتوصيات

كشفت الدراسة بشقيها : النظري الذي تناول فيه الدارس الدوريات المستخدمة في هذه الدراسة، والجانب العملي الذي عرض فيه الدارس مدى توفر هذه الدوريات في المكتبات في المملكة العربية السعودية وطرق الاستفادة منها عن وجهات نظر مختلفة[1] لتطوير الدوريات العربية للكتب القائمة، مع إدخال تعديلات على سياستها وأسلوب عملها لتكون أداة اختيار فعالة في المكتبات، ومدى الحاجة إلى دوريات جديدة. وعلى كل حال فإنه يمكن من خلال هذا الفصل مناقشة فروض الدراسة التي أُشير إليها في الفصل الأول وهذا النقاش سيقودنا إلى الوصول إلى نتائج الدراسة واستنتاجاتها، وبالتالي يمكن الوصول إلى توصيات محددة تكون نتيجة منطقية للنتائج والملاحظات التي توصل إليها الدارس، وذلك في سبيل تخطيط أمثل للدوريات العربية للكتب والدعوة إلى تنفيذ هذا التخطيط ومحاولة الاستفادة منه. وبذلك يمكن أن ينقسم الفصل الحالي إلى النقاط الرئيسة التالية [2] :

---

(١) توفرت وجهات النظر من خلال معايشة الباحث لدوريات الدراسة واستخداماتها في المكتبات، وكذلك عن طريق اللقاءات التي أجريت مع بعض المتخصصين في علوم المكتبات، وعن طريق استبانة الدراسة.

(٢) يلاحظ أن كل واحدة من النقاط الثلاث تقود إلى الأخرى.

١ - مناقشة فروض الدراسة.

٢ - نتائج الدراسة.

٣ - التوصيات.

أولاً - مناقشة فروض الدراسة :

هنا يأتي دور السؤال الذي أثير في منهج الفصل الثامن خلال مناقشة فصول الدراسة في الفصل الثاني الخاص بمنهج الدراسة وأدواتها، ونص السؤال : هل يُعتمد على الدوريات العربية للكتب اعتمادًا أساسًا كأداة اختيار في المكتبات في المملكة العربية السعودية، يتمشى مع الهدف من وجودها ويخدم الأغراض التي تكمن خلفها أم لا؟. وقد سبق أن حدد الدارس في الفصل الأول - من هذه الدراسة - فرضين أساسين وضعهما للتحقق منهما من خلال دراسته للدوريات العربية للكتب واستخداماتها في المكتبات في المملكة العربية السعودية، والفرضان يتبلوران فيما يلي :

أ - إن دوريات الكتب تُعد من أفضل وسائل متابعة الكتاب العربي والتعريف به، ومن ثم من أفضل أدوات الاختيار في المكتبات في المملكة العربية السعودية.

ب - إن استغلال هذه الدوريات كأداة اختيار في المكتبات في المملكة العربية السعودية لا يتم على الوجه الأكمل لأسباب مختلفة منها : عدم معرفة مسئولي التزويد بها، أو بسبب قصور في الدوريات نفسها، أو بسبب عدم إعطائها الاهتمام الكافي من قبل المكتبات السعودية، أو لأسباب أخرى يمكن أن تكشف عنها الدراسة.

ولقد تبين للدارس من خلال ما تناوله في الفصول السابقة[١] من هذه الدراسة أن تلك الدوريات لم تأل جهدًا في سبيل متابعة الكتاب العربي

---

(١) الفصول الثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن.

والتعريف به – على الأقل داخل الوطن العربي – كما أن بعضها يقدم دراسات تتعرض لقضايا الكتاب وشئون النشر في العالم العربي – وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على وعي القائمين على هذا النوع من الدوريات وإحساسهم بعِظَم المسئولية التي تحملوها على عواتقهم تجاه الكتاب وقضاياه، وتحسس مشكلاته، ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة له، يساعدهم في ذلك الكتّاب المساهمون – كل في مجال تخصصه – الذين يمثلون حجر الزاوية الأساسية في تطور الدوريات العربية للكتب وازدهارها، يساندهم رؤساء تحرير الدوريات ومحرروها.

ومع هذا كله فقد أظهرت الدراسة فيما يتعلق بالفرضية الثانية أن استغلال هذه الدوريات كأداة اختيار في المكتبات في المملكة العربية السعودية لا يتم على الوجه الأكمل لعدة أسباب مختلفة من بينها :

١ – عدم إعطاء الدوريات العربية للكتب الاهتمام الكافي من قِبَل المكتبات في المملكة العربية السعودية ومن أسباب ذلك :

أ – عدم التخطيط السليم لوضع خطط الاختيار كما يجب أن يكون.

ب – عدم وضوح الرؤية في سياسات المكتبات ولوائحها التنظيمية التي تكتفي بها بعض المكتبات عن خطط الاختيار فيها، في حين كان من الضروري وضع خطط اختيار المجموعات اللازمة لكل فئة من المكتبات وعدم تركها تتم عشوائيًا وفقًا للأهواء والاجتهادات الشخصية والتخمينات المرتبطة بفترة زمنية محدودة يتعاقب فيها عدد من الموظفين على عمليات التزويد، لكل واحد منهم تخصصه وآراؤه الشخصية التي قد تنعكس على اختيار المجموعات.

٢ - عدم الاهتمام بمتابعة هذه الدوريات واقتنائها، ويبدو أن النواحي المالية تسهم بقسم كبير في الحد من استغلال الدوريات العربية للكتب، نظراً لما تتطلبه الدوريات عمومًا من مبالغ مالية تفوق المبالغ التي تحتاج إليها المكتبة لاقتناء الكتب، وذلك لمواجهة الاشتراكات السنوية، واستكمال الأعداد الناقصة، وتجليد الدوريات وصيانتها ... إلخ.

والغريب في الأمر أن تجاهل هذا النوع من الدوريات من قبل أقسام التزويد يتم حتى في المكتبات التي تحتوي على مجموعات وافية من بعض الدوريات المعنية. فعلى سبيل المثال : ثبت - من خلال الفهرس الموحد للدوريات العربية بجامعات المملكة(١) - وجود اثنتي(٢) عشرة دورية من الدوريات - محل الدراسة - في المكتبات المركزية لجامعات المملكة العربية السعودية، وقد يتفق وجود أكثر من دورية في مكتبة واحدة، إلا أن هذه الدوريات تتخللها أعداد كثيرة مخرومة - وقد يصعب استكمال الأعداد الناقصة منها إلا بالتصوير - وبخاصة تلك التي توقفت عن الصدور منذ فترة بعيدة.

٣ - كما أن عدم معرفة مسئولي التزويد بها وانشغالهم بكثرة الأعمال المنوطة بهم لا يجعل لديهم فرصة التفكير في تطوير أدوات الاختيار، ومحاولة التعرف على ما هو مفيد وناجح في أي جانب من جوانب الاختيار والاقتناء.

---

(١) أصدرته عمادة شئون المكتبات بجامعة الملك سعود في الرياض في عام ١٤٠٦هـ.

(٢) هي : الكتاب (القاهرة)، عالم الكتب (القاهرة) المكتبة (بغداد) تراث الإنسانية، مجلة الكتاب العربي، عالم الكتب والمكتبات (الرياض) أخبار التراث العربي من القاهرة والكويت، النشرة المكتبية بالمطبوعات الصادرة في الجمهورية العربية السورية، عالم الكتب (الرياض) النشرة الإخبارية (الكويت) الكتاب المغربي.

٤ - وتسهم أيضاً طرق توزيع الدوريات في التقليل من شأنها، وذلك أن الجهة المسئولة عن إصدار الدورية تعمل جاهدة لإخراج الدورية على أحسن حال وتَطبع منها نسخًا كثيرة تتجاوز أعدادها الألوف. ولكن هذا الكم الهائل من أعداد الدوريات يُصدم بسوء عمليات التوزيع. وقد تتأخر أعداد الدوريات حتى يفسح لها المجال من قبل الجمارك إلى حين صدور أعداد تالية لها.

٥ - لم تلق بعض الدوريات بعد المساندة الحقيقية من جانب إدارات المطبوعات في العالم العربي، فبعضها يتعثر وهو في مهده وبعضها الآخر يتوقف بعد صدور أعداد قليلة منه إما : لظروف مالية قاسية تمر بها جهات إصدارها، أو لقلة العاملين فيها سواء منهم ما كان من المتخصصين الفنيين أو هيئة التحرير أو المراسلين لها.

٦ - كما أن قلة المتخصصين المهنيين في مجالات الاختيار والتزويد لفحص أدوات الاختيار التقليدية كقوائم الناشرين، والدوريات العربية للكتب... إلخ، هذه الندرة في المتخصصين تجعل المسئولين عن الاختيار يلجأون إلى الناشرين مباشرةً لشراء ما يتوافر لديهم من مطبوعات اختصاراً للوقت والجهد، وربما جذب الناشر انتباه المسئول عن التزويد بعبارة رنانة وعنوان مؤثر حول كتاب معين فيجب التنبه لمثل هذه الأمور.

٧ - يضاف إلى ما سبق وجود بعض الجوانب التي تعد نواحي قصور في الدوريات العربية للكتب، مما يقلل من ثقة مسئولي الاختيار في المكتبات بها ومن هذه الجوانب :

(أ) توقف كثير من الدوريات وعدم استمرارها في الصدور، وتعثر البعض منها وعدم تمكنها من مواصلة مسيرتها بانتظام.

(ب) عدم انتظام بعض الدوريات في فترات الصدور. فيطول انتظار القارئ ومسئول التزويد لها إلى أن تصل الحال إلى صرف النظر عنها والبحث عن أدوات أخرى غيرها.

ثانيًا - نتائج الدراسة :

أدى تحليل الفصول السابقة للدراسة إلى ظهور عدة نتائج تمثل استنتاجات مستخلصة من كل فصل على حدة أوجزها فيما يلي مع ربط ما قد يحتاج للربط بين نتيجة وأخرى :

الفصل الثالث : وعنوانه "**نشأة الدوريات العربية للكتب**"، وأمكن منه استخلاص النتائج التالية :

١ - التزايد المتتالي في ظهور الدوريات من فترة إلى فترة أخرى، حيث ظهرت في الفترة الأولى (١٣٦٤ - ١٣٨٩هـ) ست دوريات (خمس منها صدرت في مصر وحدها). وظهرت في الفترة الثانية (١٣٩٠ - ١٣٩٩هـ) سبع دوريات، وأما الفترة الثالثة (١٤٠٠ - ١٤٠٦هـ) فقد ظهرت فيها إحدى عشرة دورية (انظر : الجدول رقم (٢).

٢ - من ناحية التوزيع الجغرافي تركزت الدوريات العربية للكتب في بعض الدول العربية أكثر من غيرها كما حدث في مصر فقد بلغت الدوريات الصادرة فيها سبع دوريات، حيث دور النشر العريقة والتقدم الثقافي هناك. وهذه النتيجة ترتبط بالنتيجة الأولى. (انظر الجدول رقم (٨).

٣ - صدرت بعض الدوريات من بلدان غير عربية كما هو الحال في صدور

ثلاث دوريات من قبرص، نظرًا لهجرة بعض دور النشر العربية إليها ومزاولة نشاطها من هناك، وهذا ما يوضحه التوزيع الجغرافي في النتيجة رقم (٢).

٤ - بدأت الدوريات في أول طريقها مقتصرة على التعريف بالكتب وعرضها، ثم اتجهت نحو التخصص والتعمق في معالجة قضايا الكتاب والنشر، وهذا اللون بدأ يظهر بوضوح مع دوريات الفترة الثالثة، وهو أمر طبيعي يتفق ومنطق طبيعة هذه الدوريات. وهذه النتيجة لها علاقة مباشرة بالنتيجة رقم (١٤) القادمة حيث نجد فيها تنوع معالجة الدوريات لمفرداتها على عدة طرق.

الفصل الرابع : وهو يتحدث عن "**الجوانب العامة للدوريات**"، ومنه نستنتج ما يلي :

٥ - الدوريات التجارية أكثر ترددًا من الدوريات الأكاديمية وتلقى الدوريات التجارية من الاهتمام أكثر مما تلقاه الدوريات الأكاديمية، كما أن الإخراج المادي والطباعي يلاحظ بشكل واضح في الدوريات التجارية . ونسبة العدد المطبوع والموزع يقل في الدوريات الأكاديمية عنه في الدوريات التجارية، حيث تتلازم هنا الناحية الثقافية والناحية المادية من وراء نشر هذه الدوريات.

٦ - تنوعت فترات الصدور في خمس فئات : شهرية، كل شهرين، فصلية، سنوية، غير منتظمة في الصدور. والتردد الشهري هو الأكثر .

٧ - بلغ عدد الدوريات أربعًا وعشرين دورية، توقفت منها أربع عشرة دورية، وعشر دوريات لا تزال مستمرة، وكلها من دوريات الفترة الثالثة (١٤٠٠ - ١٤٠٦هـ) والدوريات المستمرة أكثرها فصلية حيث بلغت خمس دوريات. وهذه النتيجة ذات علاقة مباشرة بالنتيجة رقم (٤) لأن صدور الدورية فصليًا يعطيها فرصة أكبر لإتقان دراساتها ومعالجة قضايا الكتاب والنشر بعمق.

الفصل الخامس : وهو خاص بالحديث عن "القائمين على الدوريات، ومن نتائجه ما يلي :

٨ - يلاحظ إسهام المؤسسات التجارية بأكبر نصيب في إصدار الدوريات إذ إنها تصل إلى إحدى عشرة دورية، وبدأ نشاطها بثلاث دوريات منها تعود إلى الفترة الأولى، كما أن الدوريات المستمرة البالغة عشر دوريات تسهم المؤسسات التجارية بالنصيب الأكبر منها، وذلك بأربع دوريات (انظر : الجدول رقم (٦). وهذا ما يفسر النتيجة الخامسة التي تفيد أن الدوريات التجارية أكثر ترددًا من الأكاديمية.

٩ - تساهم المؤسسات التجارية في إصدار الدوريات في كل من تونس، والجزائر، والمملكة العربية السعودية، والعراق، ولبنان، ومصر، وقد بلغ عدد المدن المصدرة للدوريات ثلاث عشرة مدينة انظر الجدول رقم (٧)، وهنا نجد أن هذه النتيجة ذات علاقة بالنتيجة الثانية (التوزيع الجغرافي)، والنتيجة الخامسة (الدوريات التجارية أكثر ترددًا)، والنتيجة الثامنة (إسهام المؤسسات التجارية).

١٠ - أسهم رؤساء تحرير الدوريات إسهامات بارزة في تطوير الدوريات العربية للكتب سواء ما كان منها على نحو دراسات أو عروض كتب أو إشراف على التحرير وسير العمل فيها.

١١ - تعتمد الدوريات بشكل واضح على نتاج الكتّاب المساهمين من خارج هيئة تحرير الدورية نفسها، وهذا الأمر أعطاها دفعة قوية، حيث إن الكتب المعروضة تأتي من قنوات متعددة تمثل تخصصات مختلف الكتّاب المساهمين، وتصب كلها في نهر الدوريات العربية للكتب. وهذا مما يزيد من إثرائها بالمعلومات واستيعابها لشتى أنواع المعرفة البشرية، ومما يزيد القارئ ثقة بهذه الدوريات أن أغلب الكتّاب المساهمين فيها ممن يحملون درجات علمية عالية ويعملون في الأقسام الأكاديمية في الجامعات العربية. وهذه النتجية تتصل بسابقتها (نتيجة رقم ١٠) حيث إن نشاط الكتّاب المساهمين ترك الفرصة لرؤساء تحرير الدوريات للقيام بعمليات الإشراف والمتابعة بدقة للدوريات العربية للكتب.

الفصل السادس : وعنوانه "**مجال الدوريات وتبويبها**"، ومن نتائجه ما يلي :

١٢ - تدور مجالات الدوريات العربية للكتب في ثلاثة محاور أساسية هي :

(أ) كتب التراث واهتمام الدوريات بها، وقد أسهمت هذه الدوريات بدور كبير في التعريف بالتراث الإسلامي وتقديم الدراسات حوله.

(ب) الكتب الحديثة واهتمام الدوريات بها. وقد نالت الكتب الحديثة حظًا وافرًا من صفحاتها.

(جـ) الإنتاج الفكري غير المخطوطات وغير الكتب (مقالات - بحوث - رسائل جامعية - بحوث ودراسات... إلخ) وهذه توفر لها الشيء الكثير.

١٣ - تنوعت الأبواب الرئيسة في الدوريات - كما يوضح الجدول رقم (١٣) على النحو الآتي :

- الإصدارات وأخبار الكتب الحديثة وهذه تتضح في سبع عشرة دورية بنسبة (٧٠.٨٣٪)، تليها التعريفات، ولها وجود في خمس عشرة دورية بنسبة (٦٢.٥٪)، وأما المراجعة والنقد فتتركز في عشر دوريات بنسبة (٤١.٦٦٪)، تليها الدراسات، وهذه نجدها في تسع دوريات بنسبة (٣٧.٥٠٪) ويتساوى بابا الرسائل الجامعية، والعرض والتحليل حيث يتربعان على صفحات سبع دوريات بنسبة (٢٩.١٦٪)، أما المناقشات فتنفرد بها ثلاث دوريات بنسبة (١٢.٥٠٪)، وهذا من ناحية التبويب. أما من ناحية الترتيب فهناك سبع دوريات ترتب مفرداتها، وست عشرة دورية لا ترتب مفرداتها. ويتنوع تبويب الدوريات تبعًا لتعدد الكتّاب المساهمين وتخصصاتهم وإسهامات رؤساء تحرير الدوريات في تلك الأبواب مما يتضح منه وجود علاقة مباشرة بين النتائج العاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة.

الفصل السابع : ويخص "**معالجة المفردات في الدوريات**"، ومن النتائج المأخوذة منه :

١٤ - تنوعت معالجات الدوريات العربية للكتب لمفرداتها على عدة طرق فمن

إصدار، إلى تعريف موجز، إلى نقد أو مراجعة تقويمية، إلى عرض وتحليل مطول، إلى دراسة مفصلة... إلخ.

١٥ - تُركّز الدوريات العربية للكتب على معالجة الأوعية التقليدية للإنتاج الفكري (كتاب - مخطوط - أطروحة - مقالة)، وقد يكون في هذا نوع من التقصير لتجاهل تعريف الجمهور القارئ بأوعية المعلومات غير التقليدية التي تتنامى في المكتبات والأسواق ومراكز المعلومات. (انظر الجدول رقم (١٤) وهذا التركيز يرتبط بالنتيجة الثانية عشرة الخاصة بمجالات الدوريات (كتب التراث - الكتب الحديثة - الإنتاج الفكري الآخر).

١٦ - يشير تصفح الدوريات المعنية بالدراسة إلى أن المعالجات المتعمقة والموضوعية تأتي في قلة من الدوريات لا تتجاوز عشر[1] دوريات تقريبًا.

١٧ - تكاد تتفق جميع الدوريات المشتملة على المراجعات على التركيز على عنصر المضمون أو المحتوى وتفرد له أكبر جزء من صفحاتها، وهذا المنحى يجعلها تتخذ في الغالب اتجاهًا وصفيًا يغيب التقويم في جوانب عديدة منه.

١٨ - يُهمل المراجعون والعارضون أخذ عناصر مهمة في الحسبان كمنهج معالجة الكتاب وأسلوب عرضه، وتناول الإيضاحات فيه وقيمة المَراجِع التي اعتمد عليها المؤلف وشمولها وحداثتها (انظر الجدول رقم (١٤) .

---

(١) هي: الكتاب من القاهرة، وتراث الإنسانية، ومجلة الكتاب العربي، وعالم الكتب، والكتاب المغربي، والناشر العربي، والمكتبة العربية (بيروت)، وعالم الكتاب، والكتاب من قبرص، والبصائر.

١٩ - تُغفل كثير من الدوريات هوية المُراجِع فضلاً عن أعماله ومؤلفاته. وتتصل النتيجتان السابقتان بالنتيجة رقم (١١) نظراً لاعتماد الدوريات على نتاج الكتّاب المساهمين ونشاطاتهم.

٢٠ - تهمل بعض الدوريات كثيراً من الجوانب الببليوجرافية ولا تعيرها القدر الكافي من الاهتمام، وبخاصة عنصر تاريخ النشر مما يجعلها تُراجع أو تعرض مواد بعيدة في تاريخ صدورها عن تاريخ المعالجة، في حين أن حداثة المعالجة وقُربها من تاريخ صدور المادة المعالجة مهمة وناجحة.

الفصل الثامن : وعنوانه "**واقع استخدام الدوريات العربية للكتب في المكتبات السعودية**"، ومن نتائج هذا الفصل ما يلي :

٢١ - أهمية اختيار المجموعات المكتبية وكونه من أهم العمليات الفنية - هذا من ناحية ما يجب أن تكون عليه عملية الاختيار - أما الواقع الفعلي لعمليات الاختيار في المكتبات السعودية فتفيد استبانة الدراسة أنه ليس هناك خطط اختيار بمعناها الحقيقي إلا فيما ندر، وكل ما في الأمر السير على هدي سياسات التزويد الموجودة في بعض المكتبات، على الرغم من عدم وضوح تلك السياسات وإغنائها لجوانب الاختيار كما ينبغي.

٢٢ - التركيز في عمليات اختيار المجموعات وبنائها على مصادر بعينها : تأتي في مقدمتها معارض الكتب (٨٨,٢٣٪)، وقوائم الناشرين (٨٢,٣٥٪)، بينما يأتي عرض الكتب ونقدها في الدوريات العربية للكتب بنسبة (٥٨,٨٢٪)، يأتي بعدها عرض الكتب ونقدها في الدوريات العامة بنسبة (٤٤,١١٪) وهي أقل نسبة.

٢٣ - ضعف نسبة وجود الدوريات العربية للكتب في المكتبات بالمملكة العربية السعودية عدا دورية "عالم الكتب" التي تصدرها دار ثقيف من الرياض، فقد ذكرت ثمان وأربعون مكتبة أنها تتوفر فيها(١)، من أصل سبع وستين مكتبة، أجابت على استبانة الدراسة.

٢٤ - جاء ت الدوريات - محل الدراسة - بنسب متفاوتة في درجات جوانب القوة ودرجات جوانب القصور، ودرجة استخدامها كمصادر اختيار (جدول رقم (٢٠) . ويلاحظ أن دورية "عالم الكتب" من الرياض جاء ت بأعلى نسبة استخدام (٩١,٨٧٪).

ثالثًا - التوصيات :

برزت أثناء تحليل فصول الدراسة السابقة بعض الأمور التي تحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة، ويُقدم الباحث بشأنها التوصيات التالية :

١ - يوصي الباحث بإجراء دراسة متكاملة عن دوريات المكتبات ودورها في اختيار المجموعات المكتبية وبنائها وكيفية الاستفادة منها، لما فيها من عروض وتحليلات مفيدة للكتب.

٢ - يوصي الباحث بدراسة زوايا الكتب وعروضها في الدوريات الثقافية العامة ومدى استفادة مسئولي الاختيار والتزويد منها، وما موقف القارئ المثقف والعادي منها : هل يحاول قراء ة نقد الكتب وعروضها؟. وهل يقوده ذلك إلى محاولة اقتناء الكتاب الذي قرأ عنه؟ أو يكتفي بقراءة الزاوية في الدورية الثقافية ويستغني بها عن شراء الكتاب ؟.

(١) على اختلاف فيما بين المكتبات في حجم الأعداد المتواجدة فيها من هذه الدورية.

٣ - يجب أن تدخل الجامعات في العالم العربي بثقل أكبر في قضية دوريات الكتب، نظراً لما تتمتع به الجامعات في العالم العربي من إمكانات، ولما تحويه من مراكز البحوث التي يمكن أن تتولى هذا المشروع. وحيث يقدم في الجامعات نتاج علمي زاخر يتمثل في الرسائل العلمية (ماجستير ودكتوراه) وأبحاث فصلية في المراحل الجامعية الأولى التي تسبق مرحلة الدراسات العليا، يضاف إلى هذا الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس وغيرهم من منتسبي الجامعات، فما الذي يمنع من نشر هذا الكم الهائل من الإنتاج الفكري، والتعريف به، وتحليله، وتقديمه للقارئ العربي بدلاً من أن يكون حبيساً في خزائن الأقسام العلمية. ولله الحمد تتمتع جامعاتنا العربية بإمكانات طيبة تساندها مطابع متقدمة يتوفر على خدمتها فنيون متخصصون يمكنهم إخراج دوريات الكتب على أحسن حال.

وحتى لا تتبدد الجهود فإن الباحث يقترح أن يقوم كل قطر عربي بإصدار دورية عربية واحدة للكتب تضم النتاج العلمي للجامعات في هذا القطر، وتشرف عليها وزارة التعليم العالي أو ما يقوم مقامها في كل بلد عربي وفي إطار التنسيق بين الجامعات العربية وبإشراف من اتحاد الجامعات العربية، ويتم تبادل هذه الدوريات بين الجامعات العربية ليستفاد منها ويحدد لها سعر رمزي وتطرح في المكتبات التجارية ومراكز التسويق لكي يستفيد منها القارئ العربي أينما كان.

ويمكن أن تكون هذه الدوريات سنوية لتشمل النتاج الفكري للجامعات في عام، أو تكون نصف سنوية، أو فصلية. وتقوم أقسام المكتبات والمعلومات بتقديم المشروعات اللازمة لها والتخطيط لمثل هذه الدوريات.

٤- ويرى الباحث أن المكتبات الوطنية في العالم العربي يمكن أن تؤدي دوراً بارزاً في التعريف بالنتاج الفكري التجاري الذي يُنشر في كل دولة على حدة. فيمكن تطوير نشرة الإيداع المصرية التي تصدرها دار الكتب الوطنية في مصر بحيث يمكن إضافة عرض أو تعريف بكل كتاب بالنشرة، وذلك بعد البيانات الببليوجرافية مباشرة لكل كتاب. فإن هذا سوف يتيح لعدد أكبر من المكتبات في العالم العربي اقتناء تلك النشرة والاهتمام بمحتوياتها والاستفادة منها في عمليات تنمية المجموعات. وهكذا الحال في كل دولة على حدة : ففي المملكة العربية السعودية يمكن لمكتبة الملك فهد بالرياض - وهي مؤهلة فنياً لذلك - أن تؤدي دور المكتبة الوطنية للمملكة، وتصدر نشرة فصلية باسم "النتاج الفكري السعودي" وهذه النشرة تمثل الببليوجرافيا الوطنية، على أن تكون ببليوجرافيا شارحة وليست مجردة. فيقوم بعض المتخصصين بعرض للكتب الواردة في النشرة بالتعريف والنقد والتحليل وفق الخط الذي ترسمه المكتبة في هذا الشأن.

٥ - نظراً لطول المراجعات والعروض والتحليلات التي تقدم عن الكتب في الدوريات ولضيق وقت من يقوم بعمليات الاختيار فإن الباحث يقترح أن يسبق الدراسة أو المراجعة والنقد مستخلص واف ودقيق يمكن من خلاله معرفة أهمية المادة المعالجة وإلى أي المستويات هي موجهة، وبإمكان الدوريات إدخال المستخلص ضمن قواعد النشر فيها، وإعلام الكتّاب المساهمين فيها بضرورته وأهميته كشرط لنشر بحوثهم فيها.

٦ - العمل على نشر دوريات كتب جديدة في الأقطار العربية التي توقفت فيها الدوريات التي كانت تصدر بها، ويكفي صدور دورية واحدة في كل

قطر عربي شريطة تعاون دور النشر معها بتزويدها بإصداراتها أولاً بأول. وفي الوقت نفسه يجب تشجيع الدول العربية - التي لا تصدر فيها دوريات كتب - على الدخول في هذا الميدان لكي يتكامل الهدف المنشود للكتاب العربي من التعرف عليه وتحسس مشكلاته وما يكتنفها من قضايا النشر والتوزيع، والنهوض به والسير به إلى الأمام على مستوى العالم العربي أجمع. ويمكن أن يسهم اتحاد الناشرين العرب في هذه القضية بدور بارز.

٧ - الدوريات القائمة حاليًا فيها خير كثير لا يمكن إنكاره، ولكن المؤمل منها أن تستمر في عطائها وتحاول تطوير سبل العمل بها، ومواكبة التقدم العلمي الذي يعيشه العالم اليوم وأن تعمل على توسيع دائرة انتشارها لتشمل العالم العربي.

٨ - يرى الباحث أن على المسئولين عن المكتبات - ولا سيما من بيدهم أمر تزويد المكتبات بالمجموعات المكتبية واختيارها - العمل بشكل جاد على وضع خطط للاختيار تكون واضحة وحديثة تعين في بناء المجموعات وتنميتها وبما يتلاءم مع ظروف الميزانيات المخصصة لمكتباتهم.

قائمة المصادر

أولاً - المصادر العربية :

١ - إبراهيم إمام. **فن الإخراج الصحفي** .- ط٢ .- القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٧م .- ٣٦٠ ص.

٢ - إبراهيم أنيس وآخرون. **المعجم الوسيط** .- ط٢ .- القاهرة : دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م .- ٢ج.

٣ - اتحاد الناشرين العرب. "ورقة عمل مقدمة إلى الوزراء العرب المسئولين عن الثقافة في مؤتمرهم المنعقد بمدينة تونس ٢٥ - ١٩٨٥/١١/٢٧م" **الناشر العربي** ع٦ (يناير ١٩٨٦م) .- ص ص ١٦٨-١٧٠.

٤ - أحمد أنور عمر. **الإجراءات الفنية للمكتبات : عمليات التزويد والإعداد والصيانة** .- ط٥ .- القاهرة : دار النهضة العربية، ١٩٨٣م .- ٢٨٦ص.

٥ - ---------- . **مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز التوثيق** .-ط٢ الرياض : دار المريخ للنشر، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م .- ٢٤٤ ص.

٦ - أحمد بدر. **أصول البحث العلمي ومناهجه** .- ط٦ (مزيدة ومنقحة) الكويت : وكالة المطبوعات، ١٩٨٢م .- ٥٥٢ ص.

٧ - ---------- . **دراسات في : المكتبة والثقافتين** .- ط٣ (منقحة ومزيدة) جدة : شركة مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع، ١٩٨٤م .- ٢٥٦ص.

٨ - ---------- . "مشروع البحث ومصادر المعلومات في علم المكتبات والمعلومات" **عالم الكتب** مج٦، ع١ (رجب ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م) ص ص ٣٢-٤١.

٩ - أحمد بدر ومحمد فتحي عبدالهادي. **المكتبات الجامعية : دراسات في المكتبات الأكاديمية والبحثية** .- القاهرة : مكتبة غريب (د.ت) .- ٢٨٧ص.

١٠ - أحمد بدر وحشمت محمد علي قاسم. **المكتبات المتخصصة : إدارتها وتنظيمها وخدماتها** .- الكويت : وكالة المطبوعات، ١٩٧٢م .- ٥٠٢ص.

١١ - أحمد حامد الشربتي. "مكتبة المثنى وأثرها في نهضتنا الثقافية" **المكتبة** (بغداد) س٢، ع٥ (أيلول ١٩٦١م) ص ٥.

١٢ - أحمد علي تمراز . "الببليومتريقا : دراسة في القياس الكمي للبيانات الببليوجرافية" **عالم الكتب** مج ٧، ع ١ (رجب ١٤٠٦هـ/مارس ١٩٨٦م) ص ص ٤٢ - ٥٠.

١٣ - ---------- . **محاضرات ألقيت على طلبة قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**، السنة المنهجية بمرحلة الماجستير في مادة الموضوع الخاص للعام الدراسي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ.

١٤ - أحمد شوقي رضوان وعثمان صالح الفريح . **التحرير العربي** .- الرياض : جامعة الملك سعود .- عمادة شئون المكتبات، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م .- ٢٢١ص.

١٥ - بسام عبدالوهاب الجابي. "الافتتاحية" **المرآة** س١ ع١ (أيلول ١٩٨٦) ص ص ٣، ٤.

١٦ - ---------- .- "البصائر" **البصائر** ع٥ (١٩٨٦م) ص ص ٦ -١٣.

١٧ - بشير الهاشمي. **الكتاب العربي : معالجات دراسية لقضايا مطروحة**.- طرابلس ليبيا : اتحاد الناشرين العرب، مارس ١٩٨٦م .- ص ص ٩ - ٤٥.

١٨ - ---------- .- "وضعية الكتاب العربي في كتابات عربية معاصرة" **الناشر العربي** ع ٧ (أكتوبر ١٩٨٦م) ص ص ٤٤ - ٥٤.

١٩ - الجامعة الأردنية. **مكتبة الجامعة** (نشرة تعريفية بأقسام المكتبة وخدماتها) .- عمان. الجامعة، [د.ت].

٢٠ - جامعة الملك سعود - عمادة شئون المكتبات. **الفهرس الموحد للدوريات العربية بجامعات المملكة** .- الرياض : الجامعة، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .- أ - ك، ٢٣٤ ص.

٢١ - جمعية إحياء التراث الإسلامي . **تعريف** .- الكويت : الجمعية، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م. (د.ت).

٢٢ - ---------- . **النظام الأساسي لجمعية إحياء التراث الإسلامي** .- الكويت : الجمعية، (د.ت).

٢٣ - حامد الهوال وإسماعيل الصيفي . **فن القراءة والتلخيص : رؤية، دراسة** ومختارات .- الكويت : مكتبة الفلاح، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .- ٣٦٨ص.

٢٤ - حشمت قاسم . "الدوريات العلمية والتقنية للمبرت"، **عالم الكتب** مج ٧، ع ٤ (ربيع الآخر ١٤٠٧هـ/ديسمبر ١٩٨٦م) ص ص ٤٩٧ - ٥٠٥.

٢٥ - ---------- . **مصادر المعلومات : دراسة لمشكلات توفيرها بالمكتبات ومراكز التوثيق** .- القاهرة : مكتبة غريب، (١٩٧٩م) .- ٢٠٨ ص.

٢٦ - ---------- . **المكتبة والبحث** .- القاهرة : مكتبة غريب، (١٩٨٣م) .- ٢٥٦ ص.

٢٧ - خالد عبدالكريم جمعة . "مدير معهد المخطوطات العربية في الكويت" **رسالة** للباحث بتاريخ ١٩٨٧/٣/٣١م.

٢٨ - خليفة محمد التليسي . "تقديم" **الناشر العربي** ع١ (يونيو ١٩٨٣م) ص ٥.

٢٩ - خليل صابات . **تاريخ الطباعة في الشرق العربي** .- ط٢ .- القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٦م .- ٣٧٨ ص.

٣٠ - خير الدين الزركلي . **الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين** .- ط٤ .- بيروت : دار العلم للملايين، ١٩٧٩م .- ٨ج في ٨ مج.

٣١ - ذوقان عبيدات وآخرون . **البحث العلمي : مفهومه. أدواته. أساليبه** .- تأليف : ذوقان عبيدات، عبدالرحمن عدس، كايد عبدالحق .- عمان، الأردن : دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ١٩٨٢م .- ٤١٦ ص.

٣٢ - سعد الهجرسي . "عالم الكتاب في الثمانينات من مصر" **عالم الكتاب** ع١، (يناير / فبراير / مارس ١٩٨٤م) ص ٣.

٣٣ - ---------- . **مجلة عالم الكتاب ١٩٨٤ - ١٩٨٥م : استرجاعات وتطلعات** .- القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، سبتمبر ١٩٨٥م .- ٣١ ص.

٣٤ - الشركة الوطنية للنشر والتوزيع . **رسالة** للباحث بتاريخ ١٩/١٠/١٩٨٧م.

٣٥ - شعبان عبدالعزيز خليفة . **أدوات اختيار الكتب في المكتبات، دراسة نقدية مقارنة والتخطيط لأدوات اختيار عربية** .- رسالة ماجستير - القاهرة، كلية الآداب، ١٩٦٦م، ٢٦٨ ص.

٣٦ - ---------- .**تزويد المكتبات بالمطبوعات : أسسه النظرية وإجراءاته العملية** .- الرياض : دار المريخ للنشر، (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م) .- ٢٦٣ ص.

٣٧ - شمس الدين الرفاعي . **تاريخ الصحافة السورية** .- القاهرة : دار المعارف، ١٩٦٦م .- ٢ مج.

٣٨ - عادل الغضبان . "الكتاب" **الكتاب** (القاهرة) س١، مج١، ج١ (ذو القعدة ١٣٦٤هـ - نوفمبر ١٩٤٥م) ص ٤ - ٧.

٣٩ - عالم الكتاب. "الفهرست العصرية للوطن العربي" **عالم الكتاب** ع٣ (يوليو / أغسطس / سبتمبر ١٩٨٤م) ص ٣٢.

٤٠ - عالم الكتب. "كشاف مجلة (الكتاب)" **عالم الكتب** مج٣، ع٣ (محرم ١٤٠٣هـ - أكتوبر ١٩٨٢م) ص ص ٤٣٦ - ٤٨٣.

٤١ - عالم الكتب. "كشاف مجلة الكتاب العربي" **عالم الكتب** مـج١، ع٢ (شوال ١٤٠٠هـ - أغسطس ١٩٨٠م) ص ص ٢٥٥ - ٢٨١.

٤٢ - عباس حسن. **النحو الوافي** .- ط٥ .- القاهرة، مصر : دار المعارف، ١٩٧٥م .- ٣مج.

٤٣ - عبدالرحمن المعمر (مدير دار ثقيف)، **رسالة** خطية للباحث بتاريخ ١٤٠٧/٨/٤هـ.

٤٤ - عبدالرزاق الحسيني. **تاريخ الصحافة العراقية** .- ط٢. بغداد : مطبعة الزهراء، ١٩٥٧م.

٤٥ - عبدالستار الحلوجي. **مدخل لدراسة المراجع** .- ط٢. (مزيدة ومنقحة) .- الرياض : دار العلوم للطباعة والنشر، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .- ١٧٩ ص.

٤٦ - عبدالعزيز الرفاعي وعبدالرحمن المعمر، "بين يدى المجلة" **عالم الكتب** مج١، ع١ (رجب ١٤٠٠هـ - مايو ١٩٨٠م) ص ٢.

٤٧ - عبدالعزيز السيد أحمد (رئيس تحرير مجلة "الكتاب" الصادرة من قبرص. **رسالة** خطية للباحث بتاريخ ١٩٨٧/٣/٢٣م.

٤٨ - ---------- . "قراءة سياسية في دراسة عسكرية" **الكتاب** (قبرص) س١ ع٣، ٤ (مايو - يونيو / يوليو - أغسطس ١٩٨٥م) ص ص ٦٩ - ٨١.

٤٩ - ---------- . "كلمة الكتاب" **الكتاب** (قبرص) س١، ع١ (يناير - فبراير ١٩٨٥م) ص ٣.

٥٠ - عبدالقادر حاتم. "افتتاحية العدد الأول من **تراث الإنسانية**" تراث الإنسانية مج١، ع١ (يناير ١٩٦٣م) ص ٣.

٥١ - عبداللطيف حمزة. **قصة الصحافة العربية في مصر** .- بغداد : دار المعارف ١٩٦٧م. ٢٢٨ ص.

٥٢ - عبده وازن . "الكتاب العربي وأزمته "**المكتبة العربية** ع٣ (أغسطس ١٩٨٣م) ص ٥.

٥٣ - عبدالوهاب أبو النور. **التصنيف البيليوجرافي لعلوم الدين الإسلامي : دراسة في منهج نظم التصنيف مع تطبيقه في إعداد نظام تصنيف للدين الإسلامي** القاهرة : دار الثقافة، للطباعة والنشر، ١٩٧٣م .- ٦١٤ ص.

٥٤ - عزت زاهدة . **مكالمة هاتفية** تمت في يوم الأربعاء ١٤٠٧/٧/٢٥هـ، وهو أحد أساتذة الجامعة الأردنية ومن المؤسسين لمكتبتها، وأحد أعضاء تحرير نشرة المكتبة.

٥٥ - عز الدين إسماعيل . "هذه المجلة" **عالم الكتاب** ع١ (يناير / فبراير / مارس ١٩٨٤م) ص ١.

٥٦ - علي أدهم . "الكتاب ومكانته في الحضارة الحديثة" **مجلة الكتاب العربي** ع١ (محرم ١٣٨٤هـ - يونيه ١٩٦٤م) ص ص ٣ - ٥.

٥٧ - علي بوسلامة (مدير دار بوسلامة للنشر والتوزيع في تونس) . **رسالة** للباحث بتاريخ ١٩٨٧/١/١م.

٥٨ - عمر بن قفصية . **أضواء على الصحافة التونسية (١٨٦٠ - ١٩٧٠م)**. تونس : دار بوسلامة للطباعة والنشر، ١٩٧٢م .- ٢٩٦ص.

٥٩ - فاتن محمد حسن عنان . "أسس وأدوات اختيار الكتب الجامعية" **رسالة المكتبة** مج ١٣، ع١ (آذار ١٩٧٨م) ص ١٨ - ٢٩.

٦٠ - فاخر عاقل . "**أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية** .- بيروت : دار العلم للملايين، ١٩٧٩م .- ٣٣٣ ص.

٦١ - فيليب دي طرازي . **تاريخ الصحافة العربية** .- بيروت : المطبعة الأدبية، ١٩١٣م - ٤ج في ٢ مج.

٦٢ - فؤاد حمد رزق فرسوني . "مراجعة الكتب : معالجة ببليوجرافية" **مكتبة الإدارة** مج١٥، ع١ (المحرم ١٤٠٨هـ - أغسطس ١٩٨٧م) ص ص ٧٧ - ٩٣.

٦٣ - الكتاب المغربي . "تعريف وجيز بالجمعية ونشاطها" **الكتاب المغربي** ع٣ (مارس ١٩٨٥م) ص ٤٢٩.

٦٤ - كمال طعمة . "سباق الحرب والحرف" **المكتبة العربية** ع١ (حزيران/ يونيو ١٩٨٣م) ص ٩٨.

٦٥ - محمد إبراهيم الشيباني. (رئيس تحرير "أخبار التراث الإسلامي"، "اهتمام الأمم بالتراث" **أخبار التراث الإسلامي** ع١ (صفر - ربيع الأول ١٤٠٥هـ/ نوفمبر - ديسمبر ١٩٨٤م) ص٢.

٦٦ - ---------- . رسالة للباحث لم تؤرخ.

٦٧ - محمد أحمد بكر . (المشرف على مطابع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة) **لقاء** شرح فيه للباحث كيفية التعرف على أنواع الورق وأنماط الطباعة وأنواعها في دوريات الدراسة.

٦٨ - محمد أمين البنهاوي . **معجم المصطلحات المكتبية (إنجليزي - عربي)** .- ط٢ (مزيدة ومنقحة ومشروحة) جدة : دار الشروق، ١٩٧٩م .- ٢٩٦ ص.

٦٩ - محمد حجي . "الكتاب المغربي" **الكتاب المغربي** ع١ (مارس ١٩٨٣م) ص ص ٥، ٦.

٧٠ - محمد سيد محمد . **صناعة الكتاب ونشره** .- ط١ .- القاهرة : دار المعارف (١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م) .- ٤٦٧ ص .- (اقتصاديات الإعلام، الكتاب الثاني).

٧١ - محمد عبدالرحمن الشامخ . **نشأة الصحافة في المملكة العربية السعودية** .- الرياض : دار العلوم للطباعة والنشر، ١٤٠٢هـ/١٩٨١م .- ٢٤٠ ص.

٧٢ - محمد عبدالغني حسن . "الاتحاد في عامه الثاني" **الناشر المصري** س٢، ع٢، (جمادى الآخرة ١٣٧٢هـ/ فبراير ١٩٥٣م) ص ١.

٧٣ - ---------- . "الإنتاج الفكري في مصر خلال سنة ١٩٥٢م "**الناشر المصري** س٢"، ع٢ (جمادى الآخرة ١٣٧٢هـ/ فبراير ١٩٥٣م) ص ص ٤٩ - ٧٥.

٧٤ - محمد عبدالقادر حاتم . "وهذه مجلة جديدة" **مجلة الكتاب العربي** ع١، (المحرم ١٣٨٤هـ - يونيه ١٩٦٤م) ص ٢.

٧٥ - محمد فتحي عبدالهادي . "الإسهام الخليجي في مجال المكتبات والمعلومات" : دراسة تحليلية وقائمة ببليوجرافية" **عالم الكتب** مج٣، ع٤ (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ/ يناير - فبراير ١٩٨٣م) ص ص ٥٤٥ - ٥٦٥.

٧٦ - ———————— . **"الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات"** .- ط٢ .- الرياض : دار المريخ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .- أ - ر، ٣٩٤ ص.

٧٧ - ———————— . "الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات (١٩٧٩م)" **عالم الكتب** مج٢، ع٢ (شوال ١٤٠١هـ/ أغسطس ١٩٨١م) ص ص ٣٧٠ - ٣٩٧.

٧٨ - ———————— . "الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات" (القسم الأول ١٩٨١م)، **عالم الكتب** مج٤، ع٣ (المحرم ١٤٠٤هـ/ أكتوبر ١٩٨٣م)، ص ص ٤١٤ - ٤٣٣.

٧٩ - ———————— . "الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات" (القسم الثاني ١٩٨١)، **عالم الكتب** مج٤، ع٤ (ربيع الآخر ١٤٠٤هـ/ يناير ١٩٨٤م)، ص ص ٥٨٢ - ٦٠٢.

٨٠ - ———————— . "الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات (١٩٨٢م)، القسم الأول"، **عالم الكتب** مج٥، ع٢ (شوال ١٤٠٤هـ/ يوليه ١٩٨٤م)، ص ص ٣٥٧ - ٣٧٣.

٨١ - ———————— . "الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات (١٩٨٢م)، القسم الثاني" **عالم الكتب** مج٥، ع٣ (المحرم ١٤٠٥هـ/ سبتمبر - أكتوبر ١٩٨٤م) ص ص ٥١٦ - ٥٣٣.

٨٢ - ———————— . "الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات (١٩٨٣م)، القسم الأول" **عالم الكتب** مج٦، ع١ (رجب ١٤٠٥هـ/ أبريل ١٩٨٥م) ص ص ٦٨ - ٨٥.

٨٣ - ــــــــ . "الإنتـاج الفكري العـربي فـي مـجـال المكتبـات والمعلومات (١٩٨٣م)، القسم الثاني" **عالم الكتب** مج٦، ع٣ (المحـرم ١٤٠٦هـ/ سبتمبر ١٩٨٥م)، ص ص ٣٦٦ - ٣٨٦.

٨٤ - ــــــــ . "**الدليل الببليوجرافي للإنتاج الفكري العربي في مجال المعلومـات : ١٩٧٦ - ١٩٨٠م** .- تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التوثيق والمعلومات، ١٩٨٣م .- ٢٣١ ص.

٨٥ - ــــــــ . **المدخل إلى علم الفهرسة** .- (القاهرة) : مكتبة غريب، (١٩٧٩م) .- ٤٦١ ص.

٨٦ - محمد ماهر حمادة وعلي القاسمي . **تنظيم المكتبة المدرسية** .- جدة: دار الشروق، بيروت : مؤسسة الرسالة، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م .- ١ص.

٨٧ - محمد المصري . **الإنتاج الفكري للأطباء العرب في العصر الحديث** .- القاهرة : مكتبة غريب، ١٩٨٢م .- ٣٢٥ ص.

٨٨ - محمد المهدي. **دليل الدوريات العربية الجارية** .- القاهرة : الشعبة القومية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) ١٩٦٩م.

٨٩ - محمد ناصر بن عباس . **موجز تاريخ الصحافة في المملكة العربية السعودية** .- الرياض : المؤلف، ١٣٩١هـ/١٩٧١م) .- ٣٥٢ ص.

٩٠ - محمود الشنيطي . **الكشاف التحليلي للصحف والمجلات العربية** .- القاهرة : ١٩٦١م. شهري (توقف).

٩١ - محيى الدين عطية . (مدير دار البحوث العلمية)، **رسـالـة** للبـاحـث بتاريخ ١٤٠٧/٢/١٩هـ - ١٩٨٦/١٠/٢٣م.

٩٢ – مصطفى الغلاييني . **جامع الدروس العربية** .– ط١٤ .– صيدا – بيروت، لبنان : المكتبة العصرية، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م .– ٣ج.

٩٣ – مكتب التربية العربي لدول الخليج. **دليل الدوريات الصادرة في دول الخليج العربية** .– الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٤م .– ١٤٩ ص.

٩٤ – المكتبة . "قصص وكتب ثقافية للأطفال" **المكتبة** (بغداد) س٢، ع٥ (أيلول ١٩٦١م)، ١٤٩ ص.

٩٥ – المكتبة العربية. "رحلة النادي الثقافي العربي طيلة ٤٠ عامًا" **المكتبة العربية** (بيروت) ع١" كانون الثاني – شباط ١٩٨٥م) ص ص ٦-١٣.

٩٦ – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – معهد المخطوطات العربية . **معهد المخطوطات العربية : أهداف ونشاطات** (د.م : المنظمة، د.ت) .– ٦٤ ص.

٩٧ – ابن منظور . **لسان العرب المحيط، معجم لغوي علمي** .– إعداد وتصنيف يوسف خياط ونديم مرعشلي، قدم له عبدالله العلايلي .– بيروت، لبنان : دار لسان العرب، (د.ت) .– ٣مج.

٩٨ – ميري عبودي فتوحي. **تقويم المراجع العربية والأجنبية** .– الكويت : وكالة المطبوعات، ١٩٧٩م .– ٣٦٥ ص.

٩٩ – ميشال الغريب . **الصحافة اللبنانية والعربية : تاريخها وقوانينها، مقارنتها بالصحافة الأجنبية** .– بيروت : المؤلف، ١٩٨٢م .– ٣٣٢ص.

١٠٠ – ناهد حمدي أحمدي . **مناهج البحث في علوم المكتبات**. الرياض : دار المريخ للنشر، ١٣٩٩هـ، ٢٢٣ ص.

١٠١ - نديم مرعشلي وأسامة مرعشلي . **الصحاح في اللغة والعلوم (معجم وسيط) : تجديد صحاح العلامة الجوهري، والمصطلحات العلمية والفنية للمجامع والجامعات العربية**. إعداد وتصنيف نديم مرعشلي وأسامة مرعشلي .- تقديم عبدالله العلايلي .- بيروت : دار الحضارة العربية، ١٩٧٥م .- ١٣٢٨ص + ٥٤ ص، انجليزي.

١٠٢ - هاشم عبده هاشم . **الاتجاهات العددية والنوعية للدوريات السعودية** .- جدة : تهامة، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .- الكتاب الجامعي (٩) .- ١١٢ص.

١٠٣ - الهيئة المصرية العامة للكتاب . مركز المعلومات والتوثيق. **(كتيب)، عن الهيئة المصرية العامة للكتاب**. القاهرة : الهيئة، ١٩٨٧م .- ٥٧ص.

١٠٤ - وزارة المعارف (المملكة العربية السعودية). **(كتيب) بمناسبة عام الكتاب الدولي ١٣٩٢هـ/١٩٧٢** .- الرياض : الوزارة .- ٤٨ص.

١٠٥ - ياسر الفهد. "الكتاب في الصحافة العربية" **عالم الكتب** مج٦، ع٤ (ربيع الآخر ١٤٠٦هـ - ديسمبر ١٩٨٥م) ص ص ٤٩٤ - ٥٠٣.

١٠٦ - يحيى محمود ساعاتي . "**الاختيار والتزويد في المكتبات الجامعية بالمملكة العربية السعودية** .- القاهرة، قسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٨٣م، رسالة دكتوراه، ٣٨٧ ص، ١٤١ ص ملاحق.

ثانياً - المصادر الأجنبية :

The Book list .- Chicago : ALA, 1905 -, Monthly, (except July and August).

The Book list and Subscription Books Bulletin - Chicago : ALA, 1956 - Semi - M. -

. **British Book News;** A Monthly Selection of Recent . Books. London : Lib. Assoc., 1940 -, Vol. 1, Monthly.

. **Book Review Digest .-** New York : Wilson, Vol. 1, 1905 -, Monthly.

. **Book Review Index .-** Detroit : Gale Research Co., 1965 - Vol. 1 -, Monthly.

. **Library Journal .-** New York : Bowker, 1876 -, Vol. 1 -. Semi M. except July and August.

. **Publishers Weekly .-** New York : Bowker, 1872 -, Vol. 1 -.

الملاحق

الملحق رقم (١) : استبانة الدراسة.

الملحق رقم (٢) : صور أغلفة دوريات الدراسة.

الملحق رقم (٣) : نماذج من المراسلات بين الباحث والجهات المسئولة عن دوريات الدراسة.

الملحق رقم (٤) : بيان بالجهات المعادة منها استبانة الدراسة.

الملحق رقم (١)

استبانــة الــدراسـة

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة أمين مكتبة   الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - وبعد :

تجدون برفقه استبانة بحث لمعرفة مدى استخدام وفاعلية الدوريات العربية للكتب في اختيار وبناء المجموعات في المكتبات بالمملكة العربية السعودية.

أمل من سعادتكم تعبئة البيانات المدونة بها وإعادتها إليَّ على العنوان المدون أدناه.

شكراً لكم، وتفضلوا بقبول أطيب تحياتي.

عبدالرحمن بن سليمان المزيني

المدينة المنورة - ص.ب : ٤٤٠٧

المملكة العربية السعودية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كليـة العلـوم الاجتماعيـة
قسم المكتبات والمعلومات

استبانة بحث

لمعرفة مدى استخدام وفاعلية
الدوريات العربية للكتب في اختيار وبناء المجموعات
في المكتبات بالمملكة العربية السعودية

إعـــداد

عبدالرحمن بن سليمان المزيني

إشـراف

الدكتور / أحمـد تمـراز
الأستاذ المساعد بالكلية

١٤٠٦ - ١٤٠٧هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

ملاحظات :

- البيانات الواردة في هذه الدراسة تستخدم للغرض العلمي فقط ولا يستفاد منها في أي غرض آخر.

- غير مطلوب كتابة اسم المجيب على الاستبانة. ونأمل الإجابة على الأسئلة بدقة وحياد كامل.

- التعاون في هذا البحث يعد مساهمة في خدمة المكتبة السعودية لذا نرجو التعاون.

- ضع علامة (✓) أمام الحقل المناسب.

* * *

أرجو من الأخ المستجوَب تعبئة البيانات التالية :

١ - اسم المكتبة (جامعية - مدرسية - متخصصة - عامة) :

٢ - وظيفة المجيب على الاستبانة (مدير المكتبة / أمين المكتبة / ...).

٣ - اسم الجهة التابعة لها المكتبة :

٤ - عنوان المكتبة :

ص.ب : ت :

٥ - تاريخ تعبئة الاستبانة :

ملاحظة : شكرًا على حسن تعاونكم، وأرجو التكرم بإرسال هذه الاستبانة على العنوان التالي :

المدينة المنورة - ص.ب : ٤٤٠٧.

عبدالرحمن بن سليمان المزيني - المعهد العالي للدعوة الإسلامية.

[مرفق به مظروف لرد الاستبانة بعد الإجابة عليها].

مقدمــة

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على الرسول الأمين.

وبعد :

أخي أمين المكتبة :

لاشك أنك تدرك مدى أهمية اختيار مجموعات المكتبة وصعوبته وما يتطلب ذلك من الوقت والجهد والإمكانات المختلفة.

وأمامي الآن مشكلة تبحث عن حل لها، وأرجو من إخواني أمناء المكتبات أن يضعوا أيديهم في يدي لنتساعد في حل هذه المشكلة التي تدور حول موضوع دوريات الكتب ودورها في بناء واختيار المجموعات في مكتبات المملكة العربية السعودية.

وأرجو منكم الإجابة على الأسئلة التي تتضمنها هذه الاستبانة، وهي عبارة عن مجموعتين :

- المجموعة الأولى عن خطة اختيار المواد المكتبية ومصادره.
- المجموعة الثانية عن الدوريات العربية للكتب.

والغرض من كل أولئك إعداد بحث علمي له أهدافه المرسومة ويخدم قطاع "المكتبات والمعلومات" الذي أصبح له دور أساس في بناء الحضارات والمجتمعات الإنسانية المعاصرة.

المجموعة الأولى :

١-١ : هل لديكم خطة عامة لاختيار المقتنيات المكتبية؟ نعم (   ) لا (   ).

١-٢ : إذا كانت لديكم خطة مكتوبة أرجو ذكر أهم بنودها :

١ -

٢ -

٣ -

٤ -

٥ -

٦ -

٧ -

٨ -

٩ -

ملاحظة : إذا وجدت لديكم خطة مطبوعة أرجو إرفاق نسخة منها مع الاستبانة.

١ - ٣ : أشر إلى ما تستخدمه من المصادر التالية التي تعتمد عليها في اختيار الكتب والدوريات العربية لمكتبتك ؟ وفي حالة الإجابة بنعم وضح درجة الاستخدام بعلامة (✓).

المصـدر	درجة الاستخدام		
	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
١-٣-١- الاختيار الفعلي للكتب ( ) وأختار عن طريقه.			
١-٣-٢- معارض الكتب ( ) وأختار عن طريقها.			
١-٣-٣- مقترحات القراء ( ) وأختار عن طريقها.			
١-٣-٤- قوائم الناشرين ( ) وأختار عن طريقها.			
١-٣-٥- إعلانات الناشرين في الصحف والمجلات ( ) وأختار عن طريقها.			
١-٣-٦- الببليوجرافيات العامة ( ) وأختار عن طريقها.			
١-٣-٧- الببليوجرافيات المختارة أو الأدوات القياسية ( ) وأختار عن طريقها.			
١-٣-٨- عرض ونقد الكتب في الدوريات العربية للكتب. ( ) وأختار عن طريقها.			
١-٣-٩- عرض ونقد الكتب في الدوريات العامة. ( ) وأختار عن طريقها.			
١-٣-١٠- أدوات أخرى ( ) وأختار عن طريقها. ( ) وأختار عن طريقها. ( ) وأختار عن طريقها.			

المجموعة الثانية :

هناك بعض الدوريات العربية تتخصص في الكتاب وقضاياه مرتبة هجائيًا بعناوينها ومبين أمام كل دورية بيانات كافية للتعرف عليها كفترة الصدور، والجهة المصدرة، ومكان الصدور. وتنقسم هذه الدوريات إلى قسمين :

١ - النشرات. ٢ - المجلات.

أولاً - النشرات :

١ - **أخبار التراث الإسلامي** : نشرة شهرية، تصدرها جمعية إحياء التراث الإسلامي في الكويت.

٢ - **أخبار التراث العربي** : نشرة شهرية (كل شهرين مؤقتًا) يصدرها معهد المخطوطات العربية في الكويت.

٣ - ويلاحظ أنها كانت تصدر من القاهرة عندما كان معهد المخطوطات هناك حتى عام ١٩٨١م.

٤ - **بريد المطبوعات الحديثة** : نشرة شهرية كانت تصدرها مؤسسة المطبوعات الحديثة في القاهرة.

٥ - **الكتاب** : نشرة تصدرها الشركة الوطنية للنشر والتوزيع في الجزائر.

٦ - **المكتبة** : نشرة شهرية تصدرها الجامعة الأردنية في عمان.

٧ - **الناشر المصري** : نشرة سنوية كانت تصدر عن اتحاد الناشرين المصريين في القاهرة.

٨ - **النشرة الإخبارية** : نشرة شهرية تصدر عن دار البحوث العلمية في الكويت.

٩ - **النشرة المكتبية بالمطبوعات** : الصادرة بالجمهورية العربية السورية، تصدر في دمشق عن وزارة الثقافة والإرشاد القومي.

١٠ - **النشر والمكتبة في تونس** : نشرة كانت تصدر عن دار بوسلامة للنشر والطباعة والتوزيع في تونس.

---

٢ - ١ : هل تقتني مكتبتك أيًا من هذه النشرات ؟

أجب بنعم أو لا، ويكتفى بوضع رقم النشرة في الحقل المناسب.

نعم (...).

لا (...).

** في حالة الإجابة بنعم أكمل الإجابة على الأسئلة التالية المدونة في الجدول مع ملاحظة أن النشرات مرتبة حسب ورودها تحت بند (أولاً) :

ضع علامة (✓) فيما تراه معبرًا من وجهة نظرك.

أرقام النشرات	١			٢		
درجة الاستخدام / الأسئلة	دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً
٢ - ٢ : ما مدى استخدام المكتبة لهذه النشرة؟.						
٢ - ٣ : ما هي وجهة نظر المكتبة في جوانب القوة في هذه النشرة كأداة اختيار؟ وهل تصلح وسيلة لمعرفة محتويات الكتب.						
٢ - ٣ - ١ : النشرة تواكب الإنتاج الفكري الحديث الصدور.						
٢ - ٣ - ٢ : النشرة مرتبة ترتيبًا يساعد أمين المكتبة على سرعة الاطلاع على الكتب.						
٢ - ٣ - ٣ : النشرة تعطي بيانات ببليوجرافية كاملة عن الكتب المعروضة فيها.						
٢ - ٣ - ٤ : النشرة تصدر في مواعيدها المحددة.						
٢ - ٣ - ٥ : النشرة تصل إلى المكتبة بانتظام.						
٢ - ٣ - ٦ : طرق عرض الكتب في النشرة نقدية.						
٢ - ٣ - ٧ : بيانات أخرى ترغب في إضافتها:						

٣			٤			٥			٦			٧			٨			٩			١٠		
دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً

أرقام النشرات	١			٢		
درجة الاستخدام / الأسئلة	دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً
ما هي وجهة نظر المكتبة في جوانب القصور في النشرة كأداة اختيار، وهل تصلح وسيلة لمعرفة محتويات الكتب. ضع علامة (✓) في الحقل الذي تراه مناسبًا في نظرك.						
٣ - ١ : النشرة لا ترصد المطبوعات الحديثة بدقة.						
٣ - ٢ : النشرة غير مرتبة ترتيبًا دقيقًا.						
٣ - ٣ : النشرة لا تعطي بيانات ببلوجرافية وافية عن الكتب.						
٣ - ٤ : النشرة لا تصدر بانتظام.						
٣ - ٥ : النشرة لا تصل إلى المكتبة باستمرار.						
٣ - ٦ : عروض الكتب في النشرة استعراضية سطحية.						
٣ -٧ : بيانات أخرى ترغب في إضافتها:						

٣			٤			٥			٦			٧			٨			٩			١٠		
دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً

ثانياً - المجلات :

١ - **البصائر** : مجلة فصلية يصدرها الاتحاد الثقافي في فرنسا.

٢ - **تراث الإنسانية** : مجلة ببليوجرافية شهرية كانت تصدر عن الهيئة المصرية للكتاب (وزارة الثقافة والإرشاد) بالقاهرة.

٣ - **الثقافة العربية** : أو (الكتاب العربي في لبنان) مجلة شهرية يصدرها النادي الثقافي العربي في بيروت.

٤ - **عالم الكتاب** : مجلة فصلية تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب في القاهرة.

٥ - **عالم الكتب** : مجلة فصلية تصدرها دار ثقيف للنشر والتأليف بالرياض.

٦ - **عالم الكتب والمكتبات** : مجلة كل شهرين كانت تصدر في الرياض عن إدارة المكتبات العامة بوزارة المعارف (كانت تصدر بعنوان دنيا المكتبات "ع ٥" ثم بعنوان : المكتبات "ع ٦".

٧ - **الكتاب** : مجلة شهرية كانت تصدر عن دار المعارف بالقاهرة.

٨ - **الكتاب** : مجلة شهرية (كل شهرين مؤقتًا) تصدرها دار الشباب للنشر والتوزيع بقبرص.

٩ - **الكتاب المغربي** : سنوية تصدرها الجمعية المغربية للتأليف والترجمة في الرباط (المغرب).

١٠ - **مجلة الكتاب العربي** : كانت تصدر عن الهيئة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر في القاهرة، وهي مجلة شهرية.

١١ - **المرآة** : مجلة شهرية يصدرها الاتحاد الثقافي في فرنسا.

١٢ - **المكتبة** : مجلة شهرية تصدرها مكتبة المثنى في بغداد.

١٣ - **المكتبة العربية** : مجلة شهرية تصدرها دار الميثاق للدراسات والنشر والتوزيع في بيروت.

١٤ - **الناشر العربي** : مجلة فصلية يصدرها اتحاد الناشرين العرب في طرابلس - ليبيا.

---

٤ - ١ : هل تقتني مكتبتك أيًا من هذه المجلات ؟

أجب بنعم أو لا، ويكتفى بوضع رقم المجلة في الحقل المناسب.

نعم (..).

لا (..).

** في حالة الإجابة بنعم أكمل الإجابة على الأسئلة التالية المدونة في الجدول مع ملاحظة أن النشرات مرتبة حسب ورودها تحت بند (أولاً) :

* ضع علامة (✓) فيما تراه معبرًا عن وجهة نظرك.

أرقام المجلات	١			٢		
درجة الاستخدام / الأسئلة	دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً
٤ - ٢ : ما مدى استخدام مكتبتك لهذه المجلة؟.						
٤ - ٣ : ما هي وجهة نظر المكتبة في جوانب القوة في المجلة كأداة اختيار صالحة للتعرف على الكتب. ضع علامة (✓) في الحقل المناسب في نظرك.						
٤ - ٣ - ١ : المجلة تواكب الإنتاج الفكري الحديث الصدور.						
٤ - ٣ - ٢ : المجلة مرتبة ترتيبًا يساعد أمين المكتبة على سرعة الاطلاع على الكتب.						
٤ - ٣ - ٣ : المجلة تعطي بيانات ببليوجرافية وافية عن الكتب المعروضة فيها.						
٤ - ٣ - ٤ : المجلة تصدر في مواعيدها المحددة.						
٤ - ٣ - ٥ : المجلة تصل إلى المكتبة بانتظام.						
٤ - ٣ - ٦ : طرق عرض الكتب بالمجلة نقدية.						
٤ - ٣ - ٧ : بيانات أخرى ترغب في إضافتها:						

٣			٤			٥			٦			٧			٨		
دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً

٩			١٠			١١			١٢			١٣			١٤		
دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً

أرقام المجلات	١			٢		
درجة الاستخدام / الأسئلة	دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً
ما هي وجهة نظر المكتبة في جوانب القصور في المجلة؟ وهل تصلح وسيلة لمعرفة محتويات الكتب. ضع علامة (✓) في الحقل الذي تراه مناسبًا في نظرك.						
٥ – ١ : المجلة لا تواكب الإنتاج الفكري، ولا ترصد المطبوعات الحديثة بدقة.						
٥ – ٢ : المجلة غير مرتبة ترتيبًا دقيقًا.						
٥ – ٣ : المجلة لا تعطي بيانات وافية عن الكتب المعروضة فيها.						
٥ – ٤ : المجلة لا تصدر بانتظام.						
٥ – ٥ : المجلة لا تصل إلى المكتبة باستمرار.						
٥ – ٦ : طرق عرض الكتب في المجلة استعراضية سطحية.						
٥ –٧ : بيانات أخرى ترغب في إضافتها:						

٣			٤			٥			٦			٧			٨		
دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً

٩			١٠			١١			١٢			١٣			١٤		
دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً

مقترحات أو ملاحظات تود إضافتها :

١ - ....

٢ - ....

٣ -..

٤ -..

٥ -..

الملحق رقم (٢)

صور أغلفة دوريات الدراسة

الكتاب

مجـلة شهرية

تصدر عن دار المعـارف بمصر

رئيس تحريرها عادل الغضبان

المجـلد الأول

السـنة الأولى • الجـزء الأول

ذو القعدة ١٣٦٤ • نوفـبر ١٩٤٥

السنة الثانية — العدد الثاني

الناشر المصري

فبراير ١٩٥٣ — جمادى الآخرة ١٣٧٢

رئيس تحريرها : محمد عبد الغني حسن

الاتحاد

في عامه الثـــاني

حينما رحبنا في العدد الأول من هذه المجلة بمولد فكرة « الاتحاد المصري العام لدور النشر والمكتبات » كنا لا نزال بين أمل يداعب الجفون ، وإرادة تبطن القلوب وتغلفها . ولقد قالت الإرادة القوية المصممة ، للأمل الحلو الجميل : إنني ماضية في الطريق ، كالسهم النافذ إلى هدفه ، لا يلوى على شيء في طريقه ، ولا يتلفت يمنة ويسرة إلى بعض شواغل الطريق ، مخافة أن تصده عن غايته . ومضت الإرادة إلى غايتها ، وأصبحت فكرة « الاتحاد » شيئاً واقعاً محسوساً ، وأصبح كل ناشر قوي الإيمان بهذه الفكرة التي تمثلت فكانت اتحاداً قوياً متين الدعائم ؛ كما أصبح كل ناشر كثير الترحيب بهذه « المجلة » التي هي لسان حال الاتحاد ، والتي سدت في عالم الكتب والتأليف فراغاً كان كثير من الناس يحسونه ، حين يرون للكتب في الغرب « اتحادا » ومجلات ، ونشرات . . . ثم يتلفتون في مصر — وفي غير مصر من العالم العربي — فلا يجدون من ذلك شيئاً .

ومن مطالع التوفيق أن يصدر هذا العدد الثاني من مجلة « الناشر المصري » ، ومصر المتحررة قد قطعت في عهد التحرير بضعة أشهر ، لتستقبل حياة حرة كريمة ، فيها من انطلاق الفكر ، وانبعاث الروح ، وإشعاع النور ما يبشر بحاضر مجيد ، ومستقبل سعيد .

ونرجو أن يكون في الاتحاد وفي لسان حاله « الناشر المصري » من حسن النية ، وسلامة الطية ، ما يحقق الله به الأمنية .

محمد عبد الغني حسن

بريد المطبوعات الحديثة

تصدره مؤسسة المطبوعات الحديثة

٣ شارع مسبيرو القاهرة

المحتوى

العـدد السابع
السنة الثانية
يولية سنة ١٩٥٨
١٦٠٠٠ نسخة

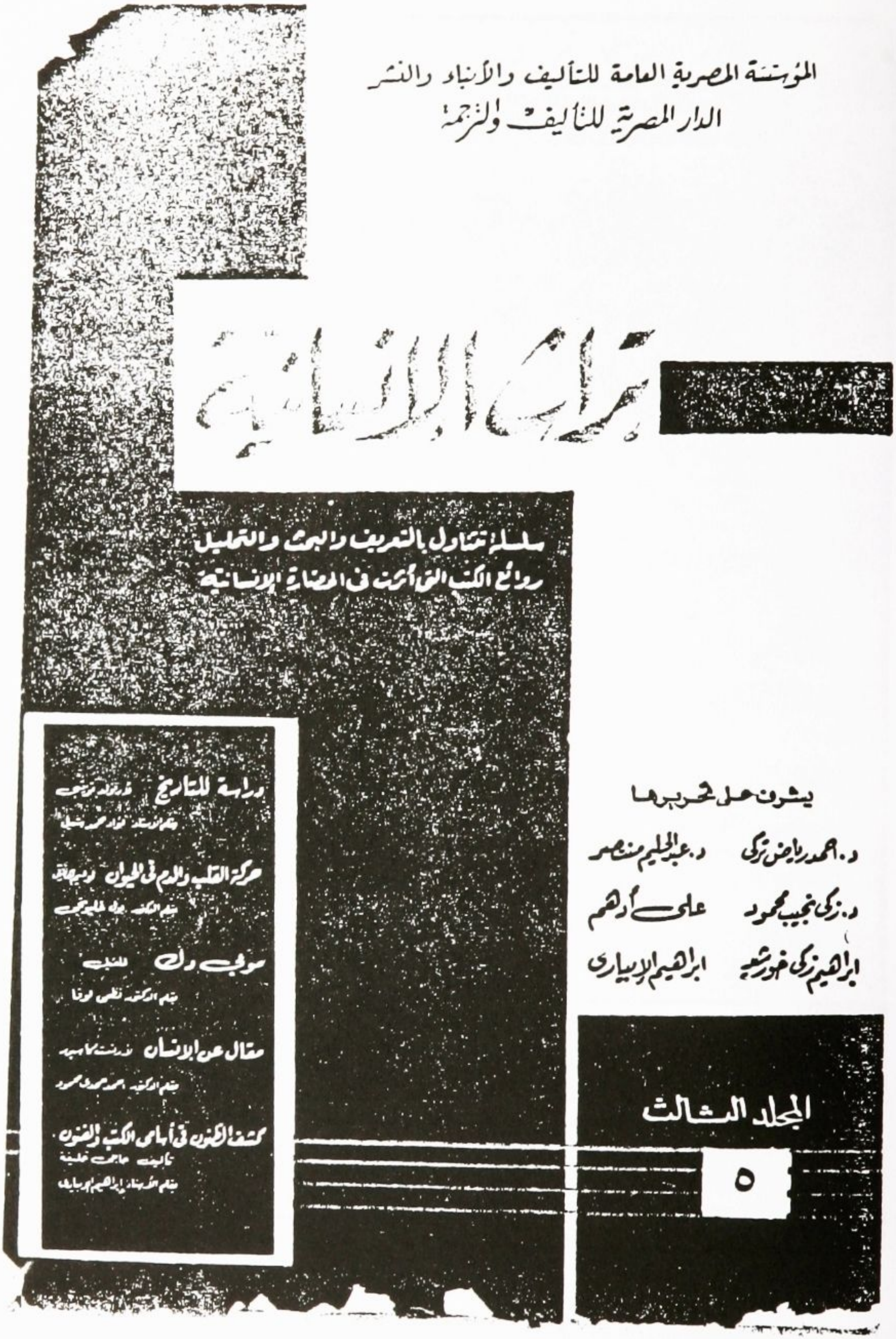
٢/٣

المكتبة

مجلة شهرية للكتب والكتاب



العدد ٤٦ - السنة الخامسة   محرم ١٣٨٤   أيار ١٩٦٥


المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر
الدار المصرية للتأليف والترجمة
تراث الإنسانية
سلسلة تتناول بالتعريف والبحث والتحليل
روائع الكتب التي أثرت في الحضارة الإنسانية
يشرف على تحريرها
د. أحمد زكي د. عبد الحليم منتصر
د. زكي نجيب محمود علي أدهم
إبراهيم زكي خورشيد إبراهيم الإبياري
دراسة للتاريخ
حركة القلب والدم في الحيوان
موبي دك
مقال عن الإنسان
كشف الظنون في أسامي الكتب والفنون
تأليف حاجي خليفة
المجلد الثالث
٥

٥|٢


الثقافة والإرشاد القومي
المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر
مجلة الكتاب العربي
مصر
العدد الأول
١٠ يونيه ١٩٦٤
٢٩ محرم ١٣٨٤
٨٠ صفحة
٣٠ مليما

٦/٢

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
إدارة المكتبات

دنيا المكتبات

نشرة دورية تصدر كل ثلاثة أشهر

بإشراف

إدارة المكتبات

١٣٨٨ هـ
١٩٦٩ م

العدد الثالث

٢/٧

أخبار التراث العربي

نشرة يصدرها

معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية

المنظمة العربية
للتربية والثقافة والعلوم

عدد (٧٤) السنة الرابعة ، القاهرة يوم الاحد ١٧/ ١١/ ١٣٩٤هـ ، الموافق ١/ ١٢/ ١٩٧٤م تليفون ٨١١٩٦٠

محتويات النشرة — الصفحة

* * *

٢/٨

عدد خاص

الكتاب

ندوة حول مشاكل الكتاب فى البلدان العربية

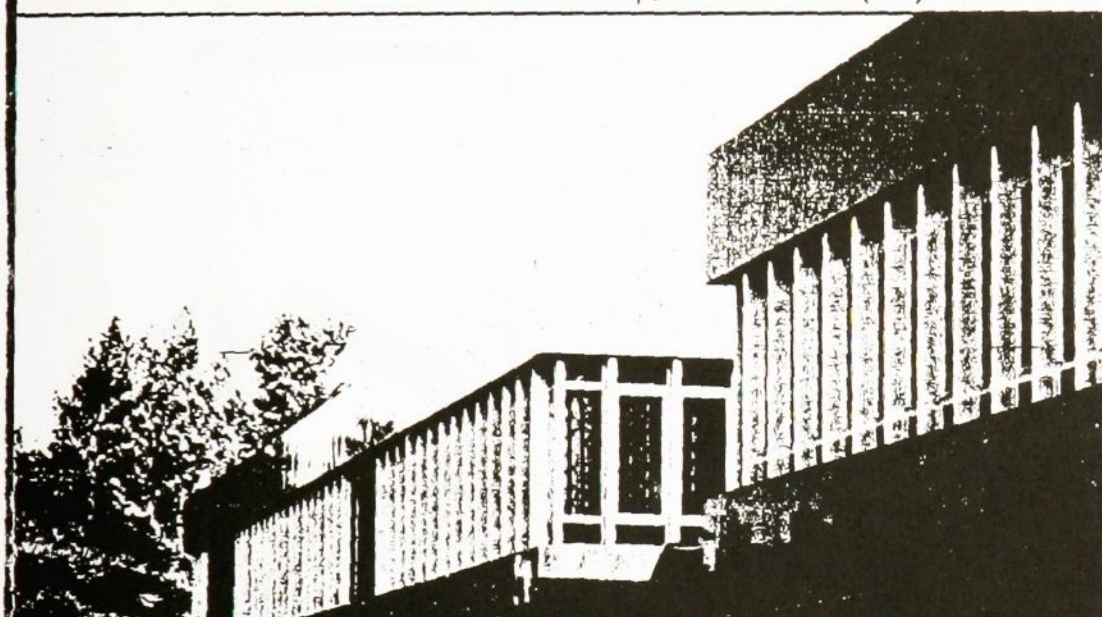
نشرة اخبارية تصدرها

الشركة الوطنية للنشر والتوزيع

المكتبــة

نشرة شهرية تصدر عن مكتبة الجامعة الأردنية

العدد (٩٧) محرم ١٤٠٧هـ ايلــول ١٩٨٦



١٠/٢

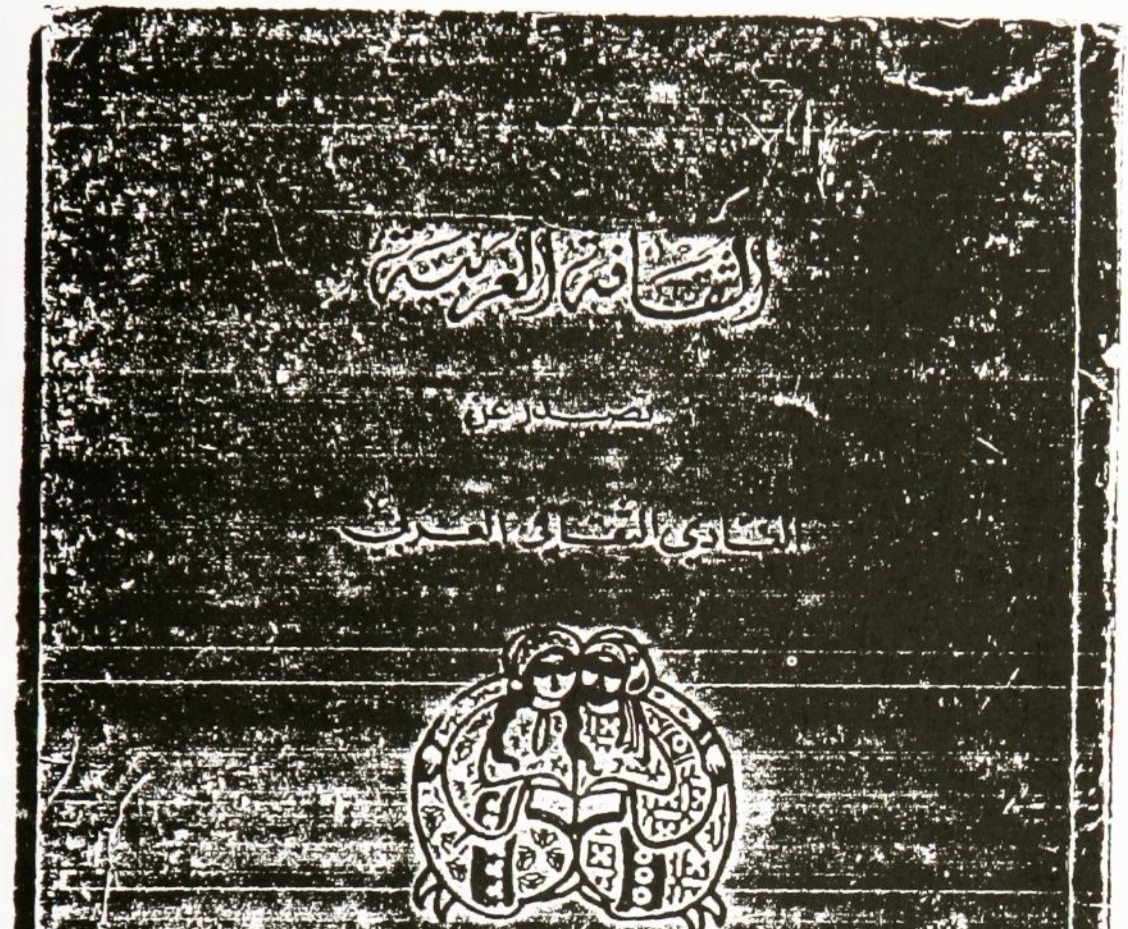
النشر والمكتبة في تونس

دورية تصدر عن دار بوسلامة للنشر والطباعة والتوزيع بتونس كلّ ثلاثة أشهر
وصل الاعلام عدد 78 . 2408



- دار بوسلامة للطباعة والنشر والتوزيع - تونس -

١١/٢


الثقافة العربية
تصدر عن
النادي الثقافي العربي
الكتاب في لبنان
منشورات جديدة
١٩٨٤

٢/١٢

مجلة متخصصة تصدر أربع مرات في السنة

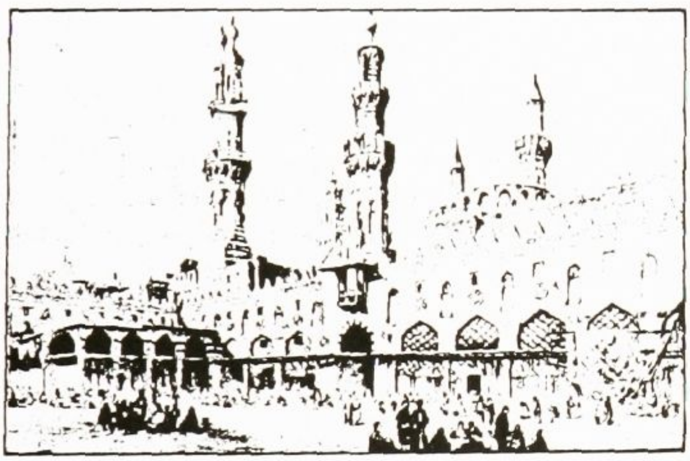
المجلد السابع — العدد الرابع — ربيع الآخر ١٤٠٧هـ ـ ديسمبر ١٩٨٦م

من موضوعات هذا العدد

٢/١٣

النشرة الحضارية

تصدر عن وحدة المعلومات التابعة للندوة العالمية للأنشطة العلمية الإسلامية   العدد ٨ ا جمادى الثانية ١٤٠٣ هـ ـ ابريل ١٩٨٣



الجامع الازهر منذ أكثر من ١٠٠٠ عام

١٤/٢

أخبار التراث العربي

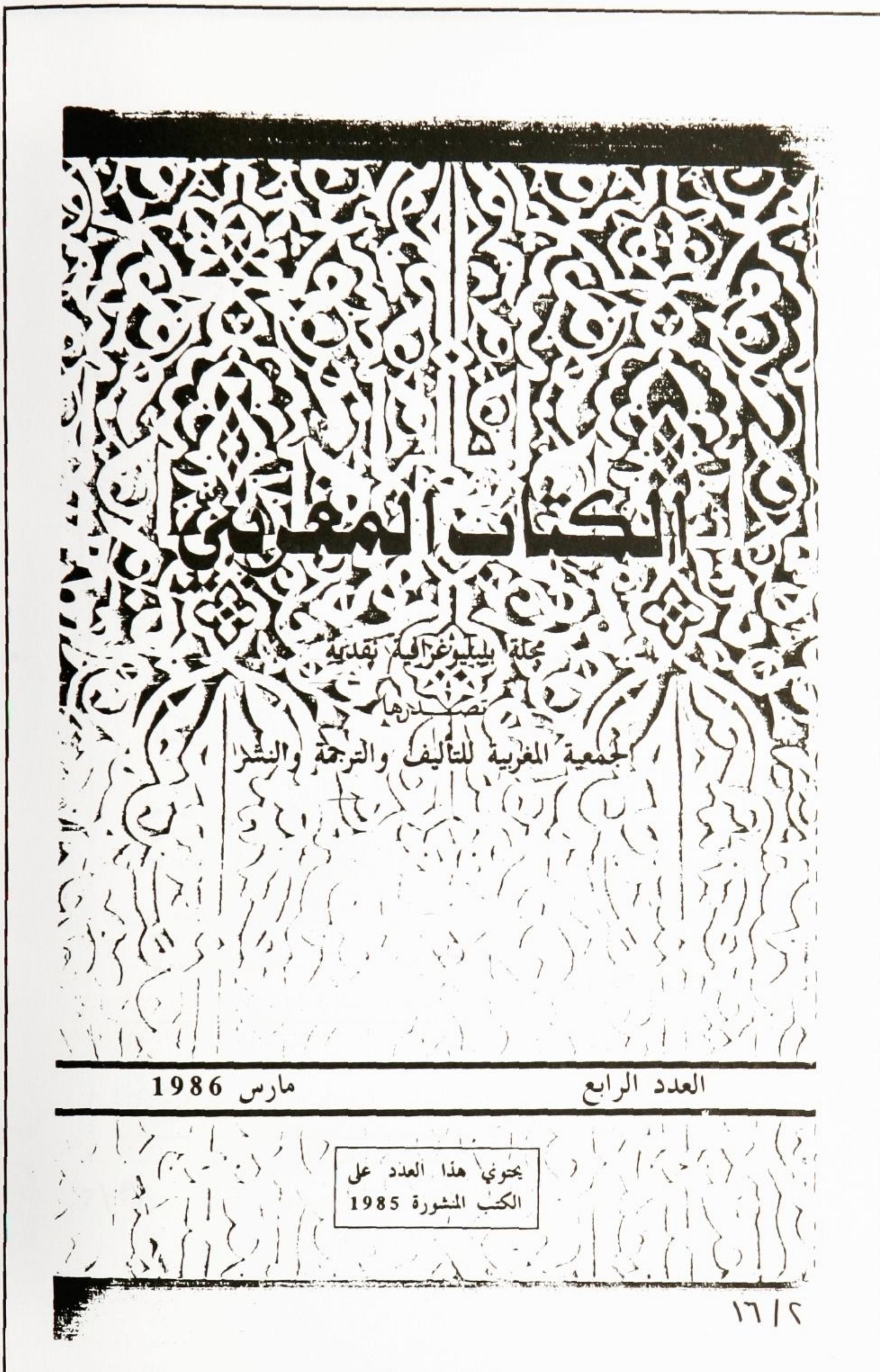
نشرة يصدرها

معهد المخطوطات العربية

في هذا العدد

العدد السادس والعشرون : يوليو ـ أوغسطس ١٩٨٦ م
ذو القعدة ـ ذو الحجة ١٤٠٦ هـ

١٥/٢



الكتاب المغربي

مجلة بيبليوغرافية نقدية

تصدرها

الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر

العدد الرابع — مارس 1986

يحتوي هذا العدد على
الكتب المنشورة 1985

٢/١٦


الناشر العربي
مجلة فصلية يصدرها اتحاد الناشرين العرب تعنى بشؤون النشر وقضايا الكتاب - العدد السادس - يناير 1986

٢/ ١٧



٢/١٨


عالم الكتاب
العدد الثانى عشر : اكتوبر/نوفمبر/ديسمبر ١٩٨٦
الثمن ٢٥ قرشا
فى هذا العدد
عدد ممتاز بمناسبة معرض
القاهرة الدولى التاسع عشر للكتاب
.اخبار وتحقيقات دراسية
.الفهرست العصرية للوطن العربى
.تطور المنطق العربى
.الندوة الدولية لكتاب الطفل
.مكتبات الاطفال

١٩/٢

اخبار التراث الاسلامي

جمعية احياء التراث الاسلامي

نشرة تصدرها لجنة المخطوطات والتراث ـ جمعية احياء التراث الاسلامي

العدد الأول ـ صفر ـ ربيع الاول ـ نوفمبر ـ ديسمبر ١٩٨٤ م

٢/٢٠

الكتاب

ثقافية شهرية تعني بشئون الكتاب تصدر كل شهرين مؤقتاً

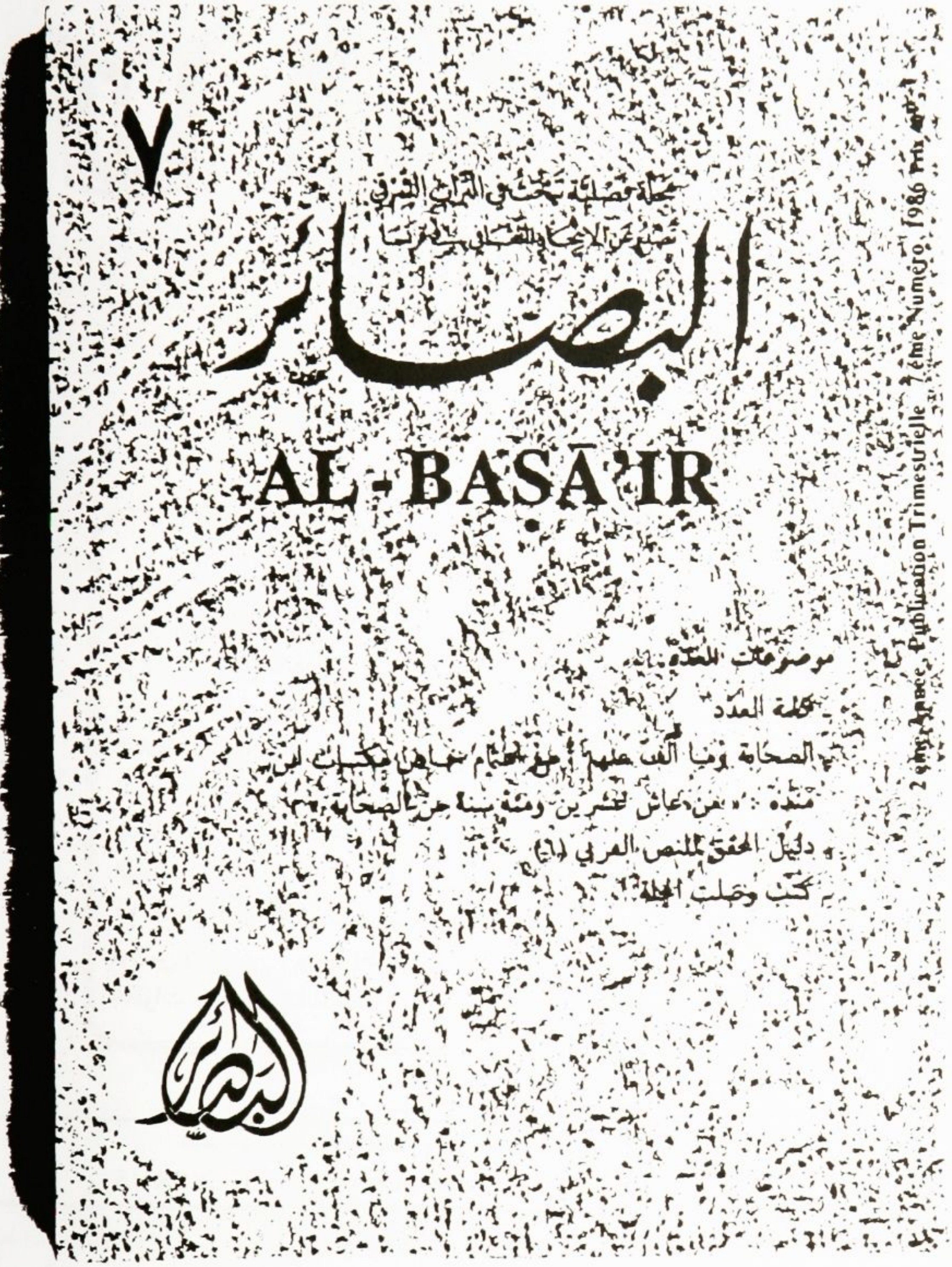
العددان الثالث والرابع | السنة الأولى | مايو يونيو - يوليو أغسطس ١٩٨٥

من مواد العدد

تصدر عن دار الشباب للنشر والترجمة والتوزيع ـ قبرص

Published by: Al - Shabab publishing Ltd. CYPRUS

٢/ ٢١



٧

مجلة فصلية تبحث في التراث الشرقي
تصدر عن الاتحاد الثقافي بفرنسا

البصائر

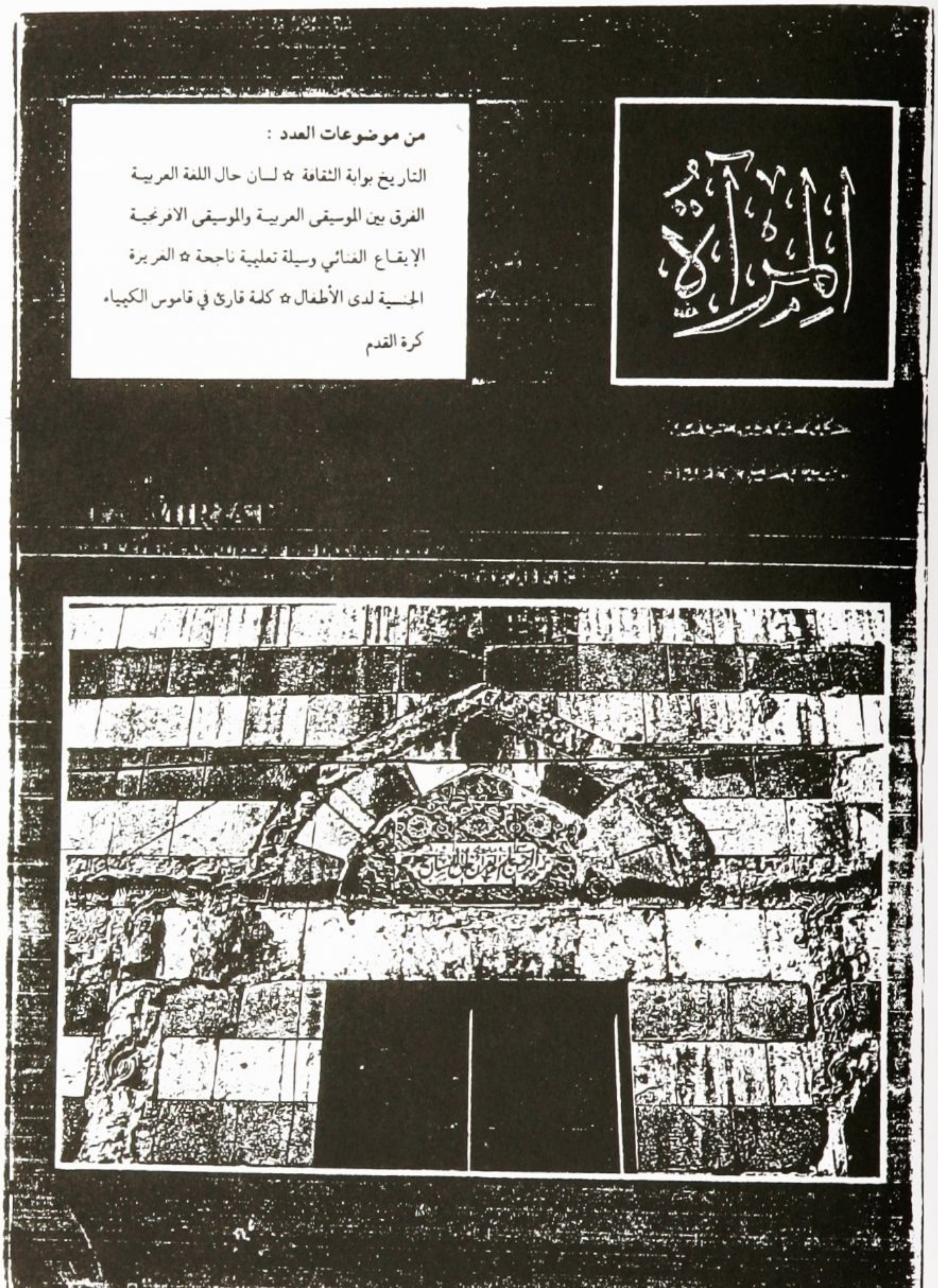
AL-BAṢĀ'IR

2ème Année Publication Trimestrielle 7ème Numéro 1986 Prix

موضوعات العدد

- كلمة العدد
- الصحابة وما ألف عليهم من خلال فهارس مكتبات لبن
- منية : من عاش عشرين ومئة سنة من الصحابة
- دليل المحقق للنص العربي (٦)
- كتب وصلت المجلة

البدر


المرآة
من موضوعات العدد :
التاريخ بوابة الثقافة ☆ لسان حال اللغة العربية
الفرق بين الموسيقى العربية والموسيقى الافرنجية
الإيقاع الغنائي وسيلة تعليمية ناجحة ☆ الغريزة
الجنسية لدى الأطفال ☆ كلمة قارئ في قاموس الكيمياء
كرة القدم

الملحق رقم (٣)

نماذج من المراسلات بين الدارس والجهات المسئولة عن دوريات الدراسة

أ – نماذج المراسلات من الدارس إلى الجهات المسئولة عن دوريات الدراسة.

ب – نماذج المراسلات من الجهات المسئولة عن دوريات الدراسة.

أ - نماذج المراسلات من الدارس إلى الجهات المسئولة عن دوريات الدراسة.

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة رئيس تحرير مجلة الثقافة العربية **الموقر**

بيروت : النادي الثقافي العربي ص.ب : ٨٤٤٦ – ١١

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته – وبعد :

فحيث أقوم بإعداد موضوع لرسالة (الماجستير)، ولحاجتي إلى جميع الأعداد الصادرة واللاحقة في مجلتكم الغراء.

لذا آمل قبولي للاشتراك في هذه المجلة والتكرم بارسال الأعداد السابقة مع إشعاري بالطريقة المناسبة التي ترغبون بها في إرسال المستحق.

ولكم جزيل الشكر والتقدير سلفًا فأنتم خير من يساعد الباحثين للوصول إلى الحقيقة المنشودة.

المرسل / عبدالرحمن سليمان المزيني

١٢ / ٧ / ١٤٠٦هـ

ملاحظة :

العنوان : المملكة العربية السعودية – المدينة المنورة

المعهد العالي للدعوة الإسلامية – طريق المطار

ص.ب : (٤٤٠٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة رئيس تحرير مجلة المكتبة العربية الموقر

لبنان - بيروت - دار الميثاق للدراسات والنشر والتوزيع

ص.ب : ٥٤١٦ / ١٣

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - وبعد :

فنظرًا لحاجتي الماسة لجميع أعداد مجلتكم الغراء حيث أقوم الآن باعداد موضوع بحثي لدرجة الماجستير.

لذا أرجو قبولي عضوًا للاشتراك في هذه المجلة والتكرم بارسال الأعداد السابقة التي صدرت بالفعل مع رجاء إشعاري بالطريقة التي ترونها مناسبة لدفع المستحق عن الأعداد السابقة واللاحقة.

وتفضلوا بقبول أطيب التحيات،،،

المرسل / عبدالرحمن سليمان المزيني

١٢ / ٧ / ١٤٠٦هـ

ملاحظة :

العنوان : المملكة العربية السعودية - المدينة المنورة

المعهد العالي للدعوة الإسلامية - طريق المطار

ص.ب : (٤٤٠٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة مدير دار بو سلامة للنشر والطباعة والتوزيع في تونس   الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - وبعد :

فنظرًا لقيامي هذه الأيام بإعداد موضوع بحثي لدرجة الماجستير، ولحاجتي الماسة لجميع الأعداد الصادرة من (النشر والمكتبة في تونس).

لذا أرجو قبولي عضوًا للاشتراك في هذه النشرة والتكرم بإرسال الأعداد السابقة مع إشعاري بالطريقة التي ترونها مناسبة لتسديد المستحق.

ولكم سلفًا جزيل الشكر والتقدير، فأنتم خير من يساعد الباحثين على تجاوز العقبات الشاقة، ولكم من الله المثوبة والجزاء.

المرسل / عبدالرحمن سليمان المزيني

١٢ / ٧ / ١٤٠٦هـ

ملاحظة :

العنوان : المملكة العربية السعودية - المدينة المنورة

المعهد العالي للدعوة الإسلامية - طريق المطار

ص.ب : (٤٤٠٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة رئيس تحرير مجلة الكتاب المغربي   الموقر

الرباط ٥٣ شارع علال بن عبدالله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - وبعد :

فحيث انني أقوم الآن بالإعداد لموضوع بحثي لرسالة الماجستير، ولحاجتي إلى جميع الأعداد الصادرة من مجلتكم "الكتاب المغربي".

لذا تجدون برفقه شيك رقم ٩٧٠٤٠٠٠ وتاريخ ١٤٠٦/٧/١٠هـ الموافق ١٩٨٦/٣/٢٠م المحول على البنك المغربي للتجارة الخارجية بالرباط وبمبلغ وقدره "٤٣٤" درهمًا مغربيًا وذلك لقاء قيمة الاشتراك في الأعداد الأربعة الصادرة من المجلة.

آمل إرسالها على العنوان المدون أدناه في أقرب فرصة وتسجيلي للاشتراك في الأعداد القادمة إن شاء الله.

ولكم جزيل شكري وتقديري،،،

عبدالرحمن سليمان المزيني

المعهد العالي للدعوة الإسلامية

المدينة المنورة

ص.ب : ٤٤٠٧ تلفون : ٤٨٣٧١١٦٠

١٤٠٦/٧/١٢هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة رئيس تحرير مجلة المكتبة **الموقر**

مكتبة المثنى - بغداد - شارع المتنبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - وبعد :

حيث أقوم الآن بالإعداد لموضوع بحثي لرسالة الماجستير من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في المكتبات.

ولحاجتي الماسة إلى جميع الأعداد الصادرة واللاحقة من مجلتكم الغراء "المكتبة".

لذا أرجو التوجيه لمن يلزم لإرسال الأعداد التي صدرت وتسجيلي للاشتراك في الأعداد اللاحقة مع التكرم لإشعاري بالطريقة التي ترونها مناسبة لتسديد المستحق.

وتفضلوا بقبول أطيب تحياتي،،،

عبدالرحمن سليمان المزيني

المعهد العالي للدعوة الإسلامية

المدينة المنورة

ص.ب : ٤٤٠٧ تلفون : ٤٨٣٧١١٦٠.

١٤٠٦/٧/١٢هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة رئيس مجلس الإدارة للهيئة المصرية العامة للكتاب الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته – وبعد :

نظرًا لحاجتي الماسة لجميع الأعداد الصادرة من مجلة الهيئة "عالم الكتاب" للإعداد لموضوع بحثي لرسالة الماجستير في المكتبات والمعلومات. وحيث حصلت على أعداد السنتين الماضيتين، لذا أرجو من سعادتكم التوجيه لمن يلزم لإرسال الأعداد الصادرة للعام الثالث ١٩٨٦. وأرجو المعذرة سلفًا في الطلبات التالية :

١ – نبذة قصيرة عن الجهة التي تصدر هذه المجلة وإن كان هناك مطبوعات على شكل كتب أو نشرات توضح هذا من حيث نشأتها – أهدافها – نشاطاتها، فيستحسن إرسالها إليَّ مشكورين لكي أختار منها ما يلزمني للبحث.

٢ – كم عدد النسخ المطبوعة من كل عدد من أعداد المجلة.

٣ – هل يصدر للمجلة كشافات في نهاية العام، وإن وجدت فأرجو تزويدي بها.

٤ – مدى الإقبال على المجلة من الأوساط العلمية والأفراد القراء.

٥ – السياسة والمنهج الذي تسير عليه المجلة وأهدافها وأسباب إصدارها باختصار.

٦ – كيفية معاملة المحررين والنقاد في المجلة : هل هم أعضاء دائمون أم متعاونون ويتقاضون مكافآت معينة.

٧ - تسجيلي للاشتراك في السنوات القادمة للمجلة.

٨ - تسجيلي للاشتراك في نادي الكتاب والموضوعات التي أرغب القراءة فيها الآداب - المكتبات والمعلومات - التراث.

ومعذرة مرة أخرى في الإثقال عليكم بهذه الطلبات ولكنها ضرورية وستكون للغرض العلمي ليس إلا.

وتجدون برفقه مبلغ ٥ دولار وذلك قيمة الاشتراك في المجلة والنادي وهو بالشيك رقم ٥١٢٠٤٣٧ وتاريخ ١٤٠٧/٣/١٦هـ على بنك مصر المركز الرئيسي.

أرجو أن يكون الردّ قريبًا، وفي الختام..

تفضلوا بقبول أطيب تحياتي،،،

عبدالرحمن سليمان المزيني
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
المعهد العالي للدعوة الإسلامية
المدينـــة المنـــورة
ص.ب : ٤٤٠٧
١٦ / ٣ / ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦/١١/١٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة مدير الإدارة　　　　　　　　　الموقر

الأستاذ / هيثم هشام الجغان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - وبعد :

فنظرًا لقيامي هذه الأيام بإعداد بحثي لرسالة الماجستير في المكتبات من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقد حصلت على جميع الأعداد الصادرة من مجلتكم الغراء "البصائر" الصادرة عن الاتحاد الثقافي في فرنسا من العدد الأول إلى العدد السادس. ولكنني في حاجة إلى بعض المعلومات الأخرى التي لم أجدها متوفرة في ثنايا المجلة، وأرجو منكم موافاتي بها في أقرب وقت وسوف تستخدم المعلومات المطلوبة للغرض العلمي وضمن حدود البحث المخصص للدراسة، والمطلوب هو ما يلي :

١ - نبذة عن الجهة المصدرة للمجلة "الاتحاد الثقافي في فرنسا" نشأته - أهدافه - نشاطاته... إلخ وإذا كان هناك تعاون مع جهات أخرى في إصدار هذه المجلة أرجو الإفادة عنها أيضًا.

٢ - مدى الإقبال على المجلة من الأوساط العلمية والأفراد.

٣ - عدد النسخ المطبوعة والموزعة من كل عدد من أعداد المجلة.

٤ - العوامل والأسباب أو الأهداف التي أدت إلى قيام المجلة.

٥ - هل في النية إصدار كشافات سنوية للمجلة، وإذا صدر شيء منها أرجو تزويدي بها.

٦ - اطلعت على التنويه المذكور في آخر العدد الخامس من المجلة عن صدور مجلة المرآة عن الاتحاد الثقافي وهي تهمني في مجال بحثي وأرجو موافاتي بما صدر منها من أعداد والإجابة على الأسئلة المدونة لمجلة البصائر ويمكن إدراج نفس الأسئلة على مجلة المرآة. وتجدون برفقه الشيك رقم ١٧٩٦٣٠٠ وتاريخ ١٤٠٧/٤/٢٨هـ على بنك Arab Bank Ltd. بمبلغ وقدره أربعمائة فرنك فرنسي.

وذلك لقاء الاشتراك في مجلة البصائر ومجلة المرآة لعام ١٩٨٧م.

وأرجو أن ترسل قريبًا لحاجتي إليها عاجلاً.

وتفضلوا بقبول أطيب تحياتي،،،

عبدالرحمن سليمان المزيني

المدينة المنورة ص.ب ٤٤٠٧

١٤٠٧/٤/٢٨هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الأستاذ / محمد حجي الموقر

مدير مجلة الكتاب المغربي

الرباط - المغرب - ٥٣ شارع علال بن عبدالله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - وبعد :

إشارة لخطابكم المؤرخ في ١٩٨٦/٤/٢م المرفق به الأعداد الثلاثة الأولى من المجلة، ولا أدري هل كان المبلغ المرسل بالشيك بمبلغ "٤٣٤" درهمًا قد غطى قيمة الاشتراك في الأعداد الثلاثة المشار إليها أم لا، فإن كان قد تبقي عليّ استحقاق أرجو الإفادة لكي أبعث إليكم ومعه وافر الشكر والتقدير لكم مني.

وبهذه المناسبة أرجو تزويدي ببعض المعلومات التي سوف تكون للغرض العلمي فقط، وضمن حدود البحث المخصص لرسالتي "الماجستير" والمطلوب هو:

١ - نبذة مختصرة عن الجهة المصدرة للمجلة "الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر (نشأتها - أهدافها - نشاطاتها... إلخ).

٢ - عدد النسخ المطبوعة والموزعة من كل عدد من أعداد المجلة.

٣ - الأهداف أو العوامل التي أدت إلى قيام المجلة باختصار.

٤ - المنهج العام أو السياسة التي تسير عليها المجلة.

٥ - مدى تداول المجلة بين الأوساط العلمية والأفراد.

٦ - هل صدر العدد الرابع من المجلة بأجزائه الثلاثة (عدد الكتب، وعدد المجلات، وعدد الرسائل والأطروحات).

أرجو أن يصلني الرد في أقرب فرصة نظرًا لمضي الوقت المحدد للبحث بسرعة، ومعذرة على إثقالي عليكم في هذه الطلبات.

وتفضلوا بقبول أطيب تحياتي،،،

عبدالرحمن سليمان المزيني

المدينة المنورة ص.ب : (٤٤٠٧)

١٤٠٧/٥/١هـ

١٩٨٧/١/١م

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الدكتور / خالد عبدالكريم جمعة الموقر

مدير معهد المخطوطات العربية

الكويت. ص.ب : ٢٦٨٩٧

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - وبعد :

فإشارة لخطابكم الكريم رقم ٨٦/١٣٣٧ وتاريخ ١٨ ديسمبر ١٩٨٦م والمرفق به الكتيب التعريفي بالمعهد.

أشكركم على اهتمامكم وتجاوبكم، ولقد استفدت من هذا الكتيب كثيرا لما فيه من المعلومات الوافية عن المعهد.

أما عن اعتذاركم عن إرسال النشرة لقلة العدد المطبوع منها فأود أن أفيدكم بما يلي :

حاجتي "لنشرة أخبار التراث" تأتي بحكم صلتها المباشرة بموضوع بحثي لرسالة الماجستير فهو عن "الدوريات العربية للكتب" وبالطبع هذه النشرة إحدى الدوريات المعنية بالبحث وتواجدها عندي ضروري لغرض الدراسة والتحليل العلمي، وبهذه المناسبة يسرني أن أطلب من سعادتكم إفادتي عن بعض الأمور المتعلقة بالنشرة لعلي أخرج بتوصيات تخدم المصلحة العامة وتساعد على تطور هذه الدوريات على طريق العلم والنور في عالمنا العربي المعطاء.. والمطلوب كما يلي :

١ - كم عدد النسخ المطبوعة والموزعة من كل عدد من أعداد النشرة بشكل تقريبي.

٢ - مدى الإقبال على النشرة من الأوساط العلمية والباحثين.

٣ - هل تصدر النشرة في مواعيدها المحددة (أم تتأخر قليلاً وما هي الأسباب؟).

٤ - هل هناك عقبات تواجه النشرة - وأرجو أن لا يكون هناك أي عقبة.

٥ - بالنسبة للنشرة أرجو تزويدي بالأعداد من "٢٦" وما بعده، حيث حصلت على الأعداد السابقة من أحد الأساتذة الأفاضل.

وفي الختام معذرة وشكرًا لكم سلفًا ... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

عبدالرحمن سليمان المزيني

المدينة المنورة ص.ب : (٤٤٠٧)

٦/٥/١٤٠٧هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة مدير مكتبة الجامعة الأردنية الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - وبعد :

فنظرًا لحاجتي الماسة إلى جميع الأعداد الصادرة من نشرة المكتبة التي تصدرها الجامعة الأردنية، وذلك لغرض الإعداد لموضوع بحثي لرسالة الماجستير في مجال المكتبات والمعلومات من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وقد قام أحد الإخوة في الأردن مشكورًا بإرسال بعض الأعداد من هذه النشرة شملت الأعداد من ٨١ إلى ٩٧. والآن أنا في حاجة إلى ما سبق من أعداد ولو على سبيل الأعداد المتفرقة إن لم تتوفر كلها، وذلك لملاحظة ما طرأ على النشرة من تطور وتجديد خلال عمرها المديد منذ صدور أول عدد منها، وحتى وقتنا الحاضر. هذا مع رجائي الخاص بتزويدي بما يلي :

١ - الأهداف أو الأسباب التي أدت إلى قيام هذه النشرة.

٢ - نبذة مختصرة عن الجهة المصدرة للنشرة "الجامعة الأردنية ومكتبتها" من حيث : (نشأتها وأهدافها ونشاطاتها... إلخ).

٣ - كم عدد النسخ المطبوعة والموزعة من أعداد النشرة.

٤ - مدى الإقبال على النشرة من الأوساط العلمية والأفراد.

٥ - تسجيلي للاشتراك في الأعداد اللاحقة.

وفي الختام أرجو موافاتي بالمطلوب في أقرب وقت ممكن نظرًا لأن الوقت المحدد للبحث قد قارب على الانتهاء مع ملاحظة أن أي بيانات أو معلومات يتم تزويدي بها سوف تستخدم للغرض العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول أطيب تحياتي...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

عبدالرحمن سليمان المزيني

المدينة المنورة ص.ب : (٤٤٠٧)

المعهد العالي للدعوة الإسلامية

٩ / ٦ / ١٤٠٧هـ

ب - نماذج المراسلات من الجهات المسئولة عن دوريات الدراسة

الكتاب المغربي مجلة بيليوغرافية نقدية	*Le Livre Marocain* Revue documentaire

الرباط في 2-4-1986

الى

الاستاذ عبد الرحمن بن سليمان المزيني

الموضوع : رسالتكم بتاريخ : 12-7-1406.
========

تحية طيبة

وبعد فتبعا لرسالتكم المشار اليها أعلاه المصحوبة بشيك مبلغه 434 درهم ، يسعدني أن أبعث إليكم - طيه - الاعداد الثلاثة الصادرة لحد الآن من مجلة " الكتاب المغربي ".

وأثير انتباهكم إلى أننا عازمون بحوله تعالى - كما تقرؤون في تقديم العدد الثالث - على إصدار ثلاثة أعداد في السنة ابتداء من السنة الجارية 1986 ، يخصص أحدهما للكتب، والثاني للمجلات ، والثالث للرسائل والاطروحات .

وتقبلوا عبارات التقدير والاحترام .

LE LIVRE MAROCAIN — REVUE

ب/٣/ ١

53، شارع علال بن عبد الله — الرباط — 53, Avenue Allal Ben Abdellah - Rabat

الحساب البنكي : البنك المغربي للتجارة الخارجية — الرباط B.M.C.E. Rabat 61002/23

النادي الثقافي العربي

شارع عبد العزيز ـ بناية بهلو
هاتف : ٣٤٥٨٠٩ ـ ٣٤٥٩٩٨ ـ ٣٤٥٩
ص.ب ٨٩٩٦ ـ ١١
بيروت ـ لبنان

الرقم ٨٦/٥٧ بيروت في ١٩٨٦/٩/١٢

حضرة الاستاذ عبد الرحمن سليمان العزيني المحترم
المعهد العالي للدعوة الاسلامية
المدينة المنورة ـ المملكة العربية السعودية

تحية طيبة وبعد ،

ردا على رسالتكم تاريخ ١٤٠٦/٧/٥ هـ ، والمتضمنة استفسارا حول ثمن الكتاب السنوي من " الكتاب العربي في لبنان " نعلمكم ان سعر النسخة لعام ١٩٨٦ هو ٣٠ دولارا اميركيـــا .

اما بالنسبة لاعداد الاعوام السابقة فسعرها كما يلي :

لعام	١٩٨٥	٣٠ دولار اميركي
لعام	١٩٨٤	٣٠ دولار اميركي
لعام	١٩٨٣	٢٠ دولار اميركي
لعام	١٩٨٢	٢٠ =
لعام	١٩٨١	= =
لعام	١٩٨٠	= =

بما فيها اجرة الشحن بالبريد الجوى .

ويسرنا ان نبلغكم باننا سنرسل لكم الاعداد المطلوبة عند استلامنا رسالة من طرفكم تحددون فيها الاعداد المطلوبة وقيمتها وذلك بموجب شيك او حوالة مصرفية باسم النادى الثقافي العربي .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير النادى الثقافي العربي

علي بيضون

ب/٣/٢

النادي الثقافي العربي — بيروت لبنان

جميع المراسلات المضمونة والحوالات والشيكات والطرود البريدية باسم : النادي الثقافي العربي ـ بيروت

بسم الله الرحمن الرحيم

SCIENTIFIC RESEARCH HOUSE
Publishers - Booksellers
P. O. Box 2857 - Tel. 414220
Cable : DARBOHOUTH
KUWAIT

دار البحوث العلمية
نشر - توزيع
ص.ب ٢٨٥٧ - كويت

إلى من يهمه الأمر

تشهد دار البحوث العلمية بالكويت والمسئولة عن إصدار "النشرة الإخبارية" بأن النشرة صدر آخر عدد مستقل منها برقم ٤٨ في ذي الحجة ١٤٠٥ هـ. ثم صار إصدارها ضمن مجلة "المسلم المعاصر" الفصلية اعتباراً من العدد رقم ٤٥ الصادر بتاريخ المحرم ١٤٠٦ هـ، تحت عنوان "النشرة المكتبية". ويستمر إصدارها تباعاً ضمن أعداد "المسلم المعاصر" بإذن الله.

وهذه شهادة بذلك؟

مدير الدار والمشرف
على تحرير النشرة
محيي الدين عطية

دار البحوث العلمية
الكويت

الكويت في ١٩/٢/١٤٠٧هـ
٢٣/١٠/١٩٨٦م

ب/٢/٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الاردنية

THE UNIVERSITY OF JORDAN

Amman - Jordan   عمان - الاردن

المكتبة

الرقم ٣ / ١

التاريخ ١٩٨٧/٣/٢

الموافق

السيد عبد الرحمن بن سليمان العزيني المحترم

المدينة المنورة / ص . ب : ٤٤٠٧

المعهد العالي للدعوة الاسلامية

المملكة العربية السعودية

تحية طيبة ، وبعد

اشارة الى كتابكم تاريخ ١٤٠٧/٦/٩ هـ بخصوص تزويدكم باعداد من نشرة المكتبة التي تصدرها مكتبة الجامعة الاردنية ، ارفق طيه مجموعة من الاعداد المتوافرة لدينا ، اضافة الى نشرة تعرّف باقسام المكتبة المختلفة .

واقبلوا موفور الاحترام

ب/٣/٤

مدير المكتبة بالوكالة

د . هاني العمد

الكتاب
تصدر عن
دار الشباب للنشر والترجمة والتوزيع
نيقوسيا ـ قبرص

AL - KITAB
Book Reviews Journal
Published by
SHABAB PUBLISHING Ltd.
NICOSIA — CYPRUS

Date — التاريخ ١٩٨٧/٣/٢٣

Ref. — الاشارة ٣٢/ك/م

الاخ الفاضل عبد الرحمن سليمان المزيني المحترم
المعهد العالي للدعوة الاسلامية
ص ب (٤٤٠٧)
المدينة المنورة
المملكة العربية السعودية

تحية طيبة وبعد،،

تلقيت منذ فترة رسالة من زميلكم السيد فيصل البلوشي يبدي فيها رغبتكم فى الاشتراك فى مجلة (الكتاب) ويسأل عن تاريخ انشائها، لرغبتك فى ذكرها فى رسالتكم المعدة للدراسات العليا ولم يذكر في رسالته موضوع الرسالة أو اختصاصها ، وعلى كل يسرني افادتك بما يلي مع الاعتذار عن التأخر في الرد عليك :ـ

١ ـ تصدر المجلة عن دار الشباب للنشر والترجمة والتوزيع في نيقوسيا بقبرص ، وهى مؤسسة ثقافية عربية مستقلة ٠

٢ ـ صاحبها ورئيس تحريرها الموقع أدناه وللتعريف به أنظر العدد المزدوج (٣ ـ ٤) من المجلة ـ ص ٦٩ ٠

٣ ـ صدرت من المجلة أربعة أعداد فقط وقد قمنا بتزويدك بها بالبريد المسجل هدية مع تمنياتنا بالتوفيق ٠

٤ ـ طبعت من أعدادها الكميات التالية على التوالي : ٣٠٠٠، ٣٥٠٠، ٤٠٠٠ نسخة ٠

٥ ـ توقفت عن الصدور منذ العدد الرابع حتى تاريخه لاسباب مالية قاهرة ويتوقع أن تعود للصدور في مطلع تموز (يوليو) القادم باذن الله ٠

متمنيا لك التوفيق ٠

شاكرا لكم كريم تعاونكم

وتقبلوا وافر التحية

المخلص

عبدالعزيز السيد/رئيس التحرير

المكتب الرئيسي: ١٥ شارع ديرفي ـ مرغريتا هاوس ـ نيقوسيا قبرص
Head Office: Them Dervi Str. 15 Margrita House Nicosia — CYPRUS
جميع المراسلات باسم رئيس التحرير على العنوان التالي:
س ت ٢٤٧٠١ ـ هاتف ٢٦٥٥٩٦٨ ـ ص ب ٢٧٨٦ الكويت ـ حولي 32028 برقيا دوراسيتي ـ تلكس ٤٤٠٧٨ رفادا
C.R. 24701 tel. 2655968 - P.O. Box 2786 - KUWAIT - Hawalli 32028 Cable DURACITY - Telex 44078 RIFADA

ب/٣/٥

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية
ص.ب ٢٦٨٩٧ الصفاة - الكويت

THE ARAB LEAGUE
ALECSO
Institute of Arab Manuscripts
P. O. Box : 26897 - Safat, Kuwait

الاشارة : م.م.ع / ٢٩٢ / ٨٧ — *Ref. :*

التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧ — *Date :*

الاستاذ / عبد الرحمن سليمان العريني — المحترم
ص . ب : ٤٤٠٧ - المدينة المنورة
المملكة العربية السعودية
===================================

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

بالاشارة الى خطابكم الكريم الذي تطلبون فيه تزويدكم بنشرتنا وبعض المعلومات عنها ، لتخدمكم في اعداد رسالتكم العلمية " الدوريات العربية للكتب-نفيد بأننا نطبع من نشرتنا التي تصدر كل شهرين ثلاثة آلاف نسخة ، وهي تلقى اقبالا كبيرا من الهيئات والباحثين ، ولذلك فاننا نحاول قدر الامكان اعطاء الاولوية للمؤسسات لضمان وصولها الى ايدي اكبر عدد ممكن من الباحثين علما بأنها توزع مجانا .

وتصدر في العادة خلال اشهر فبراير - ابريل - يونيو .... وهكذا وليس هناك عقبات تواجهها .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

مدير معهد المخطوطات العربية
د. خالد عبد الكريم جمعة

ملاحظة : ارسلنا اليكم ببريد منفصل الاعداد ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ،من نشرتنا على سبيل الاهداء وسوف نواصل تزويدكم بالاعداد الجديدة فور صدورها .

- صورة للنشرة .

هاتف ٢٤٦٩٠٨٨ - ٢٤٦٩٠٨٩ - تلكس ٤٦٢٨٦ - مخطوط كويت - برقيا : **مخطوطات**
Tel. 2469088 - 2469089 - Telex : 46286 MAKHTUT KT - Cable : **MAKHTUTAT**

ب/٣/٦

الجفان والجابي
للطباعة والنشر

AL-JAFFAN & AL-JABI
Printers - Publishers

Our Ref: إشارتنا رقم :
Your Ref: إشارتكم رقم وتاريخ ٢٨/٤/١٤٠٧هـ
Date: التاريخ : ٦/٣/٩٨٧

السيد عبد الرحمن بن سليمان المزيني المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

نأسف للتأخر في الإجابة على رسالتكم المؤرخة في ٢٨/٤/١٤٠٧هـ مستميحكم عذراً والأسباب هي سوء خدمة البريد في بيروت، وهي أسباب خارجة عن إرادتنا.

سنرسل لكم بتاريخ هذه الرسالة الأعداد الثانية الأولى من مجلة "المرآة" + العددين ٧ و ٨ من "البصائر"، ونتوقع أن تصلكم خلال عشرة أيام من استلامكم هذه الرسالة.

فالرجاء قبول هذين العددين ٧ و ٨ من البصائر هدية من مؤسستنا.

وسنوافيكم بأعداد البصائر لعام ١٩٨٧ من بيروت قريباً إن شاء الله تعالى.

بالنسبة للمعلومات التي سألتم عنها نفيدكم:

١- الجهة المصدرة للمجلتين "البصائر" و"المرآة" هي مؤسسة "الجفان والجابي للطباعة والنشر" وليس للاتحاد الثقافي في فرنسا أية علاقة بالمجلتين سوى امتياز الترخيص لا غير.

وكان سبب إصدار هاتين المجلتين هو خلو العالم العربي من مجلات من هذا النوع، وقصدنا لسد هذا النقص.

فكان أن صدرت مجلة "البصائر" من أجل الكلام عن كتب التراث الشرقي عامة، والإسلامي والعربي خاصة.

وبعد عام من صدور "البصائر" لمسنا حاجة لمجلة تعنى بمختلف جوانب الكتاب العربي، وكذلك بوسائل الإعلام بشكل عام، فكانت المرآة.

وما زالت المجلتان في أطوارهما الأولى، ومؤشرات ازدهارهما جيدة والحمد لله، وتوزيعهما في مختلف أنحاء العالم العربي، والمسؤول عن توزيعهما هي الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، التابعة لجريدة النهار، وبذلك نضمن أوسع انتشار مع "جريدة النهار".

وإن كنا نواجه الصعوبات من جراء جدة موضوع المجلتين وتخصصهما،

وفي الختام أكرر الاعتذار آمل القبول، والسلام عليكم

سالم عبد الوهاب الجابي

Correspondence - Address :
JAFFAN TRADERS P.O. Box: 4170 Limassol - Cyprus
Telex: 4963 JAFFAN Cy. Tel: (051) 75345

عنوان المراسلة : ب/٣١/٧

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة عالم الكتب فصلية متخصصة ص.ب (١٥٩٠) الرياض ١١٤٤١ تلفون ٤٧٨٨٨٣٣ الرياض – المملكة العربية السعودية	عالم الكتب	**Alam Al-Kutub** **«World of Books»** A Quarterly Journal P. O. Box 1590 Riyadh 11441 Tel. 4788833 Riyadh, Saudi Arabia

الرقم ....

التاريخ ٤ / ٨ / ١٤٠٧هـ

الأخ الكريم الأستاذ / عبد الرحمن سليمان المزيني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

نفيدكم بان دار ثقيف للنشر والتأليف نشأت بالطائف لنشر الكتب الدينية والثقافية والأدبية ، ثم قامت باصدار مجلة عالم الكتب ومقرها الرياض منذ ١٤٠٠هـ وهي مجلة فصلية متخصصة تصدر أربع مرات في العام ، وتهتم بالكتاب وقضاياه . وقد صدر منها سبعة مجلدات والمجلد الثامن صدر منه العدد الأول في شهر رجب وخلال السبع مجلدات كان يطبع في كل عدد (٥٠٠٠) نسخة توزع منها حوالي أربعة آلاف نسخة ثم تقلصت الى (٤٠٠٠) نسخة اعتبارا من العدد الأول من المجلد الثامن وذلك لانخفاض الاشتراكات ويوزع منها ثلاثة آلاف وثلاثمائة نسخة .

نأمل أن نكون قد أجبنا على استفساركم بما فيه الكفاية ونتمنى لكم التوفيق والسداد .

مع وافر تحياتنا

ب/٢/٨

مدير دار ثقيف للنشر والتأليف

(توقيع)

عبد الرحمن المعمر

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي
جامعة الملك فهد للبترول والمعادن
الظهران ٣١٢٦١ المملكة العربية السعودية

Ministry of Higher Education
King Fahd University of Petroleum & Minerals
DHAHRAN 31261, SAUDI ARABIA

الرقم : ٣٠١٧-١٠/٧ المكتبة د.

التاريخ : ٢٧/٨/١٤٠٧هـ

الأستاذ / عبد الرحمن بن سليمان المزيني المحترم
المعهد العالي للدعوة الاسلامية – المدينة المنورة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..وبعد

بالاشارة الى الاستبيان المرسل الينا بخصوص معرفة مدى استخدام وفاعلية الدوريات العربية للكتب في اختيار وبناء المجموعات في المكتبات بالمملكة العربية السعودية .

يسرنا أن نرفق لكم الاستبيان المذكور بعد تعبئته ومرفق معه سياسة المكتبة للتزويد . وشكرا

وتقبلوا أطيب تحياتي ...،

شحاتي أحمد كبيش
رئيس القسم العربي

ص/ناجي

ب ٩/٢/

تلفون : ٨٦٠ - ٠٠٠٠ (٠٣)
تلكس : ٨٠١٩٥٠ جافهد
برقيا : الجامعة

Telephone : 860-0000
Telex : 801060 KFUPM SJ
Cable : AL-JAMAAH

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الجامعة الإسلامية
بالمدينة المنورة
عمادة شئون المكتبات

الرقم ـــــــــ
التاريخ ١٨/٦/١٤٠٧هـ
التوابع ـــــــــ

سعادة / الأخ الكريم الشيخ : عبد الرحمن بن سليمان المزيني وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد :

فاشارة لخطابكم الكريم المؤرخ بدون المتضمن توجيه مجموعة من الاسئلة عن مدى استخدام وفاعليه الدوريات العربيه للكتب فى اختيار مجموعات المكتبات فى المملكة العربية السعودية أود الاحاطة بالآتى :-

أولا : لقد نصت اللائحه الاساسية لمكتبات الجامعة الاسلامية فى المادة الثانية عشره على انشاء مجلس لعمادة شؤون المكتبات يتكون من :

١- عميد شؤون المكتبات ... رئيسا
٢- وكيل عمادة شؤون المكتبات ... عضوا
٣- عضو من كل كلية أو معهد بالجامعة يرشحه رئيس القسم أو عميد الكليه .

ثانيا : يختص المجلس المذكور بما يأتى :-

١- رسم السياسه العامه لمكتبات الجامعة .
٢- دراسة احتياجات مكتبات الجامعة من الكتب والمراجع والدوريات .
٣- اقتراح اللوائح الداخليه التى تنظم شؤون المكتبات .
٤- اقتراح مشروع ميزانية مكتبات الجامعة .
٥- اعتماد اقتراحات شراء الكتب والاشتراك فى الدوريات .
٦- مجموعة اختصاصات اخرى خاصة بالامور الماليه والغرامات وتحديد المكافآت وتشكيل بعض اللجان .

وبناء على ما تقدم فقد تمت عمليات تزويد المكتبات حسب الاعتبارات التاليه :-

أولا : المكتبة المركزية - لقد حرص المسئولون فى الجامعة قبل انشاء العمادة وبعدها على تزويد هذه المكتبه بمعظم الكتب والمراجع والمطبوعات فى كافة العلوم والفنون الاسلاميه والعربيه والثقافيه والموسوعيه باعتبارها المكتبة الأم والمرجع لكافة الأساتذة والطلاب والباحثين من منسوبى جميع الكليات والمعاهد والدور التابعه للجامعة ومن غيرها .

ثانيا : مكتبات الكليات والمعاهد والدور - وقد حرص المسئولون فى الجامعة على تزويد هذه المكتبات وامدادها بكافة الكتب والمراجع والمطبوعات التى تخدم مقررات واختصاصات ومراجع كل كليه ومعهد بالاضافة الى الكتب المساعده والمساندة للأبحاث العلميه المطلوبه وقد تم اختيار الكتب حسب ما يأتي :-

ب/٣/١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الجامعة الإسلامية
بالمدينة المنورة
عمادة شئون المكتبات

الرقم ___________
التاريخ ___________
التوابع ___________

أولا : بموجب اقتراحات الشراء من عمداء ومجالس الكليات حسب التخصصات .

ثانيا : يتولى مجلس شؤون المكتبات دراسة الاقتراحات المختلفة ويقرر اعتماد ما يراه بشأنها .

ثالثا : يقوم المجلس المذكور كذلك بدراسة طلبات الشراء الوارده اليه من المكتبات ومن دور النشر والمؤلفين ويقرر تامين ما تدعو حاجة مكتبات الجامعه اليه من كافة العلوم حسب الحاجه .

وحيث أن بحثكم يركز بصفة اساسية على دور الدوريات العربية للكتب فى بناء مجموعات المكتبات فان هذه الدور بالنسبة لمكتبات الجامعة لا يمثل نسبه تذكر - ومجلس المكتبات يعتمد اعتمادا أساسيا على دراسة الكتب والمؤلفات العينية الوارده اليه من المكتبات ومن دور النشر المختلفه ومن المؤلفين يضاف الى ذلك تلبيه طلبات مجالس الكليات كما سبقت الاشارة الى ذلك .

ولعل فى هذه الاجابة المجمله ما يلقى بعض الضوء على اسئلتكم الخاصة بهذا الموضوع وفق الله الجميع لما فيه الخير . . والله يحفظكم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

مستشار المكتبات

عبد الرحمن ابراهيم السيف

تابع ب/٣/١٠

فهيم / ...

مجلـــة
أكتوبر
المركز الرئيسي : ١١١٩ كورنيش النيل بالقاهرة
تليفون ٧٥٩٥٣٦ - ٧٤٩٤٨٨
تلكس : ٢٠٨٣ أكتوبر

١٤٠٧/١١/١٨ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

فضيلة الأخ الكريم ـ عبدالرحمن المزيني .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

لعلكم بخير . ولقد انتظرتكم على التليفون وفق ما اتفقنا . لكن يبدو أن مشاغلك حالت دون الاتصال .

مع الأخ مصطفى(٧ ورقات) حول ما طلبت . وإن كان مطلوب شيء آخر فاتصل بي في أي وقت تريد . ودعائي لك بالتوفيق . حتى تتم دراساتك بنجاح ان شاء الله .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

د. سيد سلامة

نائب رئيس تحرير مجلة اكتوبر

ب/٢/١١

مقدمة :

من الثابت تاريخياً أن بداية النهضة الصحفية في مصر كانت على أيدي "الشوام". وكذلك في مجال المسرح. وعلى سبيل المثال عائلة الجميل التي أصدرت "الأهرام" منذ أكثر من مائة عام. ومازال اسم أنطون الجميل مكتوباً ضمن "ترويسة" الأهرام حتى الآن. ثم عائلة "زيدان" التي أسست دار الهلال كمؤسسة صحفية ودار نشر لصحف أخرى من خارج المؤسسة.

وفي مجال "النشر" كانت عائلة "متري" التي أسست دار المعارف. كدار نشر في القاهرة. وكانت دار المعارف أول وأقدم دار نشر في مصر أقيمت على أساس علمي. وعلى طراز دور النشر الموجودة في خارج مصر.

نبذة تاريخية :

تأسست دار المعارف عام ١٨٩٠م. وكان موقعها - قديماً - في حي الفجالة بالقاهرة - بجوار محطة مصر. كمطبعة ودار للنشر[(١)].

أسس الدار سوري الأصل وكان مقيماً في بيروت ويدعى نجيب متري - (مسيحي). وكان يعمل بالمطابع. وله دراية كاملة بهذا النوع من العمل الفني.

وكان لتأسيس دار المعارف أهمية كبيرة في تاريخ الطباعة والنشر في مصر. فقد كان لها الفضل والسبق في ابتكار حروف طباعة عربية بطراز وشكل جديد. لم يكن متعارف عليه من قبل. بالنسبة للمطابع المنتشرة في مصر في الوقت نفسه. ويرجع السبب في ذلك إلى اعتماد دار المعارف في ذلك الوقت على آلات طباعة حديثة مستوردة من الخارج.

---

(١) عندما انتقلت دار المعارف إلى مكانها الحالي ١١١٩ شارع كورنيش النيل. تحول المبنى القديم بشارع الفجالة إلى صالة عرض لبيع الكتب.

وكان للشكل المميز "لحروف الطباعة" الذي ابتكرته دار المعارف سبب في تطلع كل الكتّاب والأدباء والمؤلفين لنشر مؤلفاتهم في دار المعارف - ومازال تميز الحرف الطباعي لدار المعارف مستمرًا حتى الآن. رغم تعدد دور النشر في مصر[1].

واستمر نجيب متري مديرًا لدار المعارف التي أسسها حتى وفاته عام ١٩٥٩م. وكانت الدار تنقسم إلى قسمين :

١ - دار النشر والطبع والتوزيع.

٢ - مؤسسة تابعة للدار وكانت تسمى مؤسسة المطبوعات الحديثة.

وبعد وفاة نجيب متري. اختلف ورثته حول دار المعارف. وأما الورثة فهم : شفيق متري (مازال على قيد الحياة حتى الآن) شقيق نجيب متري. ثم أخته الوحيدة. وأثمرت الخلافات بين الورثة على :

انفصال مؤسسة المطبوعات الحديثة عن دار المعارف. نصيب (الأخت) وتولى إدارتها يوسف مشاقة زوجها. الذي فشل في تحقيق مكاسب مادية من إدارته للمؤسسة. فقرر ضمها مرة أخرى إلى دار المعارف كما كانت.

وهكذا أصبحت دار المعارف - بعد وفاة نجيب متري عام ١٩٥٩م - بإدارة جديدة. حيث تولى إدارتها شفيق متري. ويمكن حصر مهامها في هذه الفترة - أي الفترة التي سبقت التأميم عام ١٩٦١م - بما يلي :

(١) في مصر الآن دور نشر وهي : إما تابعة للدولة مثل الهيئة المصرية العامة للكتاب ويتولى رئاستها الآن د. سمير سرحان وكان وكيلاً بوزارة الثقافة للثقافة الجماهيرية. والهيئة المصرية العامة للكتاب تابعة إداريًا لوزارة الثقافة. وهناك دور نشر أخرى ثابتة للقطاع الخاص مثل دار الشروق والمكتب المصري الحديث وغيرهما.

١ - **مهام طباعية :**

حيث أدخلت - كما أوضحنا - تعديلات على حروف الطباعة العربية. التي كانت سائدة في مصر. واستتبع ذلك استيراد آلات طباعية حديثة. وظهر أثر ذلك واضحًا على المطبوعات التي نشرتها. وتلك كانت المهمة الثانية.

٢ - **مهام نشر :**

ويرجع الفضل الكبير لدار المعارف في أنها اتخذت من مهمة النشر وسيلة للمساهمة في انتشار الثقافة في مصر. عن طريق طبع المؤلفات والكتب المحققة... إلخ. وكان الهدف التجاري (المكسب) يعدّ في المرتبة الثانية.

٣ - **مهام توزيع :**

وقد تحققت هذه المهام عن طريق تكوين مكتبات في كل أنحاء مصر. لعرض وبيع مطبوعات دار المعارف. وهي منتشرة حتى الآن. ويشرف على هذه المكتبات إدارة كبيرة في دار المعارف وتسمى "إدارة التوزيع والنشر".

دار المعارف بعد التأميم :

لقد صدر قانون تنظيم الصحافة عام ١٩٦١م. ويقضي هذا القانون بتحويل الصحف ودور النشر الكبرى من الملكية الخاصة إلى الملكية العامة. وأعطى هذا القانون الحق بانتقال ملكية الصحف ودور النشر إلى ما يسمى في ذلك الوقت بالاتحاد الاشتراكي العربي.

وبصدور هذا القانون انتقلت ملكية الصحف ودور النشر التالية إلى الاتحاد الاشتراكي العربي :

١ - **مؤسسة أخبار اليوم** : وكان يملكها مصطفى وعلي أمين وكانت تصدر - الأخبار اليومية. وأخبار اليوم الأسبوعية ومجلة آخر ساعة.

٢ - **مؤسسة الأهرام** : وكان يملكها أنطون الجميل. وكانت تصدر الأهرام اليومية.

٣ - **مؤسسة دار الهلال** : وكان يملكها جورجي زيدان وكانت تصدر المصور الأسبوعية ومطبوعات أخرى.

٤ - **أما المؤسسة الوحيدة** التي أقامتها "الثورة" وكانت تصدر جريدة الجمهورية اليومية. وجريدة المساء اليومية فكانت تابعة أساساً للاتحاد الاشتراكي العربي.

٥ - **مؤسسة دار المعارف** : وكان يملكها شفيق متري - وكانت تقوم بطبع وتوزيع مطبوعاتها على مستوى مصر كلها.

وبعد تأميم دار المعارف... عين لها مفوض وهو سيد أبو النجا وانتقلت تبعيتها الإدارية إلى مؤسسة الأهرام. أما شفيق متري صاحب الدار فلم تكن له أي أهمية تذكر.

وحدد محمد حسنين هيكل. رئيس مؤسسة الأهرام مهام المفوض الجديد لدار المعارف. الذي كان قبل أن يتولى المنصب مدير إعلانات في جريدة المصري(١). وحقق لها مكاسب مادية كبيرة. وبعد أن توقفت المصري. استعان به الأخوان مصطفى وعلي أمين كمدير عام لمؤسسة أخبار اليوم. وظل بهذه المؤسسة حتى صدرت قرارات تنظيم الصحافة (١٩٦١م) فعين "مفوضاً" لدار المعارف(٢).

---

(١) جريدة المصري كانت من أهم الصحف اليومية الصادرة قبل الثورة. أسسها محمد التابعي ومعه أحمد ومحمود أبو الفتح. وكانت لسان حال حزب الوفد وأغلقتها الثورة عام ١٩٥٤م.

(٢) كلمة "مفوض" تعني أن شخصاً يدير جهازاً أو مؤسسة أو إدارة ما من قبل الدولة. وله سلطات الرئيس العام للجهاز أو المؤسسة.

وكان سيد أبو النجا مديراً ناجحًا لدار المعارف. حيث تحققت على يديه أرباح كبيرة. وكانت المطبوعات تتوالى على دار المعارف في ذلك الوقت. لدرجة أن (الدار) كانت تستعين بدور نشر أخرى في اليونان وقبرص لطبع مؤلفاتها . وظل سيد أبو النجا مفوضاً حتى أبريل ١٩٧٦م. عندما تولى أنيس منصور رئاسة دار المعارف.

وكانت هناك أسباب عديدة أدت إلى تغيير سيد أبو النجا . أهمها :

- رفض سيد أبو النجا الموافقة على إصدار مجلة جديدة تكون تابعة لدار المعارف. على اعتبار أن المجلة الجديدة سوف تكون عبئًا ثقيلاً على دار المعارف. وفي ذلك الوقت بالذات صدرت قرارات بتعيين رئيس مجلس إدارة جديد لمؤسسة أخبار اليوم. بعد وفاة علي أمين - رئيس مجلس الإدارة - فتولى موسى صبري الرئاسة بدلاً من علي أمين. وصدر قرار آخر بتعيين أنيس منصور نائبًا لرئيس مجلس الإدارة. فرفض أنيس منصور المنصب. وكانت حجته في الرفض أنه أقدر وأكفأ من موسى صبري[١].

ووجدت القيادة السياسية الفرصة لحل مشكلة أخبار اليوم في دار المعارف فتولى أنيس منصور إدارتها كرئيس لمجلس الإدارة. على أن يقوم باعداد وإصدار مجلة جديدة. تابعة لدار المعارف في مؤسسة صحفية واحدة فصدرت بالفعل مجلة أكتوبر في عام ١٩٧٦م. وظل أنيس منصور رئيسًا لمجلس إدارة دار المعارف ورئيس تحرير مجلة أكتوبر حتى بلغ السن القانونية للإحالة إلى المعاش (١٩٨٥م)[٢]. فتولى صلاح منتصر الرئاسة بدلاً منه وحتى الآن وكان مديراً لتحرير جريدة الأهرام اليومية.

---

(١) هذه المعلومة من عندي حيث كنت في ذلك الوقت صحفيًا في مؤسسة أخبار اليوم.

(٢) أنيس منصور اشتغل بالصحافة عام ١٩٥١م في الأهرام وظل بها شهوراً . ثم انتقل إلى مؤسسة أخبار اليوم. وعمل في أخبار اليوم الأسبوعية. ثم رئيسًا لتحرير مجلة الجيل. ثم رئيسًا لتحرير =

دور دار المعارف في المساهمة لنشر الثقافة في مصر :

وعلى مدى ما يقرب من مائة عام. هي عمر دار المعارف نستطيع أن نستخلص المهام التي أدتها هذه المؤسسة في مجال نشر الثقافة العربية. ونوجزها فيما يلي :

١ – نشر سلسلة ذخائر العرب :

كان لدار المعارف السبق في إصدار مجموعة كبيرة من كتب التراث العربي محققة ومضبوطة. بأقلام أساتذة وخبراء مشهورين منهم : أحمد شاكر الذي حقق المسند – الطبري (في ١٤ مجلداً) وعبدالسلام هارون – حقق المفضليات والأصمعيات. وأبو الفضل إبراهيم الذي حقق المحاسن والمساوئ ودرة النواصي. وغيرهم كثيرون. ولقد بدأت دار المعارف هذه السلسلة منذ عام ١٩٢٠م وحتى اليوم.

٢ – نشر مؤلفات كبار الكتاب والأدباء المصريين والعرب :

ومنهم على سبيل المثال طه حسين والعقاد من مصر وخليل مطران وميخائيل نعيمة من الكتاب العرب وغيرهم.

٣ – أول دار نشر تصدر سلاسل شهرية :

فقد ابتكرت دار المعارف هذا النوع من المطبوعات. وقلدتها دور نشر أخرى فيما بعد. فأصدرت دار المعارف سلسلة شهرية وبتوقيت محدد. وبأقل سعر في محاولة لنشر الثقافة بين الشعب. وهي سلسلة "اقرأ" منذ عام ١٩٤٥م. وأصدرت حتى الآن ٥٨٦ كتاباً في هذه السلسلة. وكان لسلسلة اقرأ الفضل

= مجلة آخر ساعة ثم انتقل إلى مجلة أكتوبر التي أسسها.

في احتضان أقلام كانت شابة ومغمورة في وقتها. وصارت الآن من الأقلام المهمة مثل : محمد سعيد العريان ومحمد فريد أبو حديد وغيرهما.

٤ - أول دار نشر في العالم العربي تهتم بكتب الأطفال :

حيث أصدرت دار المعارف مجلة أسبوعية عام ١٩٣٩م. وكانت تسمى "سندباد". ثم أصدرت كتبًا للأطفال بالرسوم الملونة لكل الأعمار. واستعانت بكبار الرسامين المصريين والعالميين. وكانت هذه الكتب تصدر تحت عنوان ثابت مثل : المكتبة الخضراء - كل شيء - روضة الطفل - اللغز. فضلاً عن الكتب الدينية في السير والتراجم.

٥ - تولت دار المعارف تصنيف المعارف طبقًا لموضوعاتها وأصدرت في كل موضوع منها كتبًا قائمة بذاتها منها :

- كتب في علم النفس : وكانت تحت عنوان "مدرسة علم النفس" وكتب في هذه السلسلة متخصصون كبار منهم يوسف مراد وعثمان نجاتي ومصطفى سويف وغيرهم من أساتذة الجامعات. وقد بدأت السلسلة عام ١٩٤٥م.
- كتب في الفلسفة تحت عنوان "كتب فلسفية" وكتب فيها علماء منهم إبراهيم بيومي مدكور والشيخ مصطفى عبدالرازق وغيرهما.
- كتب في علم النفس التربوي : حيث أصدرت دار المعارف عددًا كبيرًا منها.
- كتب في السيرة النبوية : وكتب فيها العقاد ود. هيكل وطه حسين.
- كتب علمية لتبسيط العلوم والمعارف والتكنولوجيا.

٦ - **أصدرت دار المعارف كتباً تحت عنوان المكتبة الافريقية :** حيث اهتمت بمطبوعات حول القارة الأفريقية ومنها على سبيل المثال : قضية جنوب أفريقيا - المسلمون في غرب أفريقيا - اللغة العربية في نيجيريا... إلخ ويرجع الفضل في إصدار هذه السلسلة إلى المرحوم إبراهيم خورشيد - الذي كان يعمل مستشاراً لدار المعارف.

٧ - **إصدار سلسلة "كتابك" :** والتي اهتمت بالكتاب الذين يبدأون حياتهم الأدبية.

٨ - **إصدار كتب جامعية :** ولها إدارة قائمة بذاتها في دار المعارف ومهمتها نشر الكتب الجامعية بسعر ملائم للجميع.

٩ - **الاهتمام بنشر الثقافة العربية على مستوى العالم العربي :** فقد كان لدار المعارف فرع في بيروت مهمته طبع وتوزيع مطبوعاتها. وكان لها في معظم الدول العربية توكيلات ومكاتب لتوزيع الكتب والمؤلفات. وهي موجودة حتى الآن.

نبذة تاريخية عن عادل الغضبان

رئيس تحرير مجلة الكتاب

كان عادل الغضبان رئيساً لتحرير مجلة الكتاب "بالاسم" فقط. أي من الناحية الشكلية... حيث وضع اسمه كرئيس تحرير للمجلة.

أما رئيس التحرير الحقيقي. الذي كان يمارس العمل الفعلي فهو عبدالغني حسن.

- كيف ؟

كان عادل الغضبان (مسيحي) السوري مستشارًا ثقافيًا لدار المعارف منذ عام ١٩٦١م حتى وفاته عام ١٩٦٤م وقبل التأميم الذي حدث عام ١٩٦١م. كان مديرًا للنشر بدار المعارف.

وكان محمد عبدالغني حسن - هو الآخر - يعمل مستشارًا ثقافيًا بدار المعارف. بالإضافة إلى عمله الأصلي بوزارة المعارف العمومية (وزارة التربية والتعليم) وذلك خلال الفترة من ١٩٤٥م حتى ١٩٦٠م). وفي خلال هذه الفترة أسندت إليه دار المعارف إصدار مجلة الكتاب. حيث صدر منها تسعة أعداد ثم توقفت. ولم يكن من الممكن نشر اسم محمد عبدالغني حسن - على مجلة الكتاب كرئيس تحرير لأنَ في ذلك مخالفة صريحة لقانون العمل في مصر الذي يقضي بعدم اشتغال الموظف العمومي في عمل آخر رسمي(١).

وللخروج من المأزق. كتبت دار المعارف اسم عادل الغضبان كرئيس لتحرير مجلة الكتاب من حيث الشكل فقط.

- أما لماذا توقفت مجلة الكتاب ؟

- إن ذلك يرجع إلى قصة انفصال مؤسسة المطبوعات الحديثة عن دار المعارف لاختلاف ورثة نجيب متري. وفضل محمد عبدالغني حسن - العمل كمستشار ثقافي في مؤسسة المطبوعات الحديثة بعيدًا عن دار المعارف صاحبة (إصدار) مجلة الكتاب. وكانت النتيجة الطبيعية توقف المجلة عام ١٩٥٩م بابتعاد عبدالغني حسن عن دار المعارف. ولم يكن في

(١) كان عبدالغني حسن يعمل مستشارًا بمكافأة شهرية وليس موظفًا بدار المعارف.

استطاعة عادل الغضبان مواصلة إصدار المجلة، لأنه لم يكن بالفعل رئيسًا مسئولاً حقيقيًا لها"[1].

معلومات عن عادل الغضبان :

كان شاعرًا سوريًا، عمل مستشارًا ثقافيًا بدار المعارف، وكانت له صلة قرابة مع أصحاب دار المعارف، توفي عام ١٩٦٤م.

معلومات عن محمد عبدالغني حسن :

- كان موظفًا عامًا بوزارة المعارف العمومية.
- عمل مستشارًا ثقافيًا لدار المعارف ثم لمؤسسة المطبوعات الحديثة.
- هو المسئول الفعلي عن إصدار مجلة الكتاب حتى توقفها عام ١٩٥٩م.
- كان شاعرًا، وأطلق عليه شاعر الأهرام، حيث كان انطون الجميل - صاحب جريدة الأهرام ينشر قصائده في الصفحة الأولى بجريدة الأهرام.
- كان متعدد النشاطات فهو كاتب قصة كبير ومحقق في التراث - وكان عضوًا بارزًا في مجمع اللغة العربية، وله أبحاث متعددة في اللغة العربية.

وله كتب تدرس في وزارات (التربية والتعليم) بمعظم دول الخليج.

د. سيد سلامة

نائب رئيس تحرير مجلة أكتوبر

الاسم : محمد بن إبراهيم بن جاسم الشيباني.

العمر : ٤٠ سنة / مواليد ١٣٦٦هـ.

العمل : متفرغ علمياً في جمعية إحياء التراث الإسلامي (من قبل الحكومة الكويتية).

المناصب : رئيس مركز المخطوطات والتراث والوثائق - رئيس لجنة زكاة كيفان - رئيس تحرير نشرة أخبار التراث الإسلامي - عضو الجمعية الجغرافية الأمريكية - ١٥ سنة عمل في الطيران المدني.

الشهادات : دبلوم صناعي (الكويت).

دبلوم معلومات طيران (القاهرة).

المؤلفات والتحقيقات والتعليقات :

١ - الشماريخ في علم التاريخ	للسيوطي	تحقيق
٢ - رفع الريبة	للشوكاني.	تحقيق
٣ - الماسونية.		تأليف
٤ - السيخ أو العدو الخفي.		تأليف
٥ - الأذكار.		تحقيق وتخريج وتعليق.
٦ - الألباني آثاره وثناء العلماء عليه (مجلدان) (يصدر قريباً إن شاء الله).		تأليف
٧ - هدم الكعبة (من أشراط الساعة)		تأليف

٨ - شرح نواقض الإسلام. تأليف

٩ - إحسان إلهي ظهير الجهاد من الحياة إلى الممات. تأليف

١٠ - معجم ما ألف عن الصحابة وأمهات المؤمنين وآل البيت.

١١ - مبادئ لفهم التراث. تأليف

١٢ - دليل مخطوطات السيوطي. بالاشتراك

١٣ - مؤلفات السيوطي في الخزانة التيمورية مع ترجمة عن العلامة أحمد تيمور باشا. تأليف

١٤ - الحياة بعد الموت. تأليف

١٥ - جزء فيه تشحيذ الهمم إلى العلم. تأليف

١٦ - العقائد الوثنية في الديانة النصرانية - لمحمد طاهر التنير. تقديم وتعليق

١٧ - الإلحاد لمحمد الخضر حسين. تقديم وتعليق

١٨ - وصايا ونصائح لطالب العلم لابن الجوزي تحقيق وتعليق

١٩ - المخطوطات العربية في العالم. إعداد

٢٠ - دليل مخطوطات المنتظم في أخبار الملوك والأمم. (لابن الجوزي) اعداد

٢١ - نصائح لسلوك الذكر الصحيح. تأليف

٢٢ - إباحة المدينة وحريق الكعبة - للدكتور حمد العرينان. تقديم وتعليق.

الملحق رقم (٤)

بيـــان بالجـــهـات المعـــادة منهـــا استـــبـانة الـــدراســة

الملحق رقم (٤)
بيان بالجهات المعادة منها
استبانة الدراسة

وسوف أوردها حسب فئات المكتبات التي أعادتها :

أولاً - المكتبات الجامعية :

١ - المكتبة المركزية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

٢ - مكتبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض.

٣ - مكتبة المعهد العالي للدعوة الإسلامية بالمدينة المنورة - فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٤ - مكتبة فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في أبها.

٥ - مكتبة كلية الشريعة وأصول الدين بالجنوب - فرع جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية.

٦ - المكتبة المركزية لجامعة الملك سعود بالرياض.

٧ - مكتبة كلية الاقتصاد والإدارة - جامعة الملك سعود - فرع القصيم.

٨ - المكتبة المركزية للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٩ - المكتبة المركزية لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران.

١٠ - مكتبة كلية الهندسة بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة.

١١ – مكتبة كلية التربية بالمدينة – فرع جامعة الملك عبدالعزيز.

١٢ – مكتبة جامعة الملك فيصل بالأحساء.

١٣ – مكتبة معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

١٤ – مكتبة الكلية المتوسطة في المدينة.

١٥ – مكتبة الكلية المتوسطة في الدمام.

ثانيًا - المكتبات العامة :

١٦ – مكتبة الملك عبدالعزيز في المدينة المنورة.

١٧ – المكتبة العامة بشارع المعذر في الرياض.

١٨ – المكتبة العامة في الرس.

١٩ – المكتبة العامة في ينبع.

٢٠ – مكتبة الحرم المكي الشريف بمكة المكرمة.

٢١ – المكتبة العامة في بريدة.

ثالثًا - المكتبات المتخصصة :

٢٢ – مكتبة مركز أبحاث الحج – جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

٢٣ – مكتبة الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس بالرياض.

٢٤ – مكتبة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالرياض.

٢٥ – مكتبة معهد الدراسات الدبلوماسية بوزارة الخارجية في الرياض.

٢٦ – مكتبة المركز الوطني للمعلومات بوزارة المالية بالرياض.

٢٧ – مكتبة كلية الملك خالد العسكرية بالحرس الوطني في الرياض.

٢٨ – مكتبة وزارة التخطيط في الرياض.

٢٩ – مكتبة الهيئة الملكية في ينبع.

٣٠ - مكتبة مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض.

٣١ - مكتبة مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية بالرياض.

٣٢ - مكتبة الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية في الرياض.

٣٣ - مكتبة شركة أرامكو في الظهران.

٣٤ - مكتبة دارة الملك عبدالعزيز بالرياض.

٣٥ - مكتبة كلية الملك عبدالعزيز العسكرية بالرياض.

٣٦ - مكتبة معهد الإدارة العامة في الرياض.

٣٧ - مكتبة معهد الإدارة العامة في الدمام.

٣٨ - مكتبة معهد الإدارة العامة في جدة.

٣٩ - مكتبة كلية الملك فهد الأمنية بالرياض.

٤٠ - مكتبة الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الغربية (جدة).

٤١ - مكتبة شعبة الخبراء بمجلس الوزراء.

٤٢ - مكتبة قسم الاستشراق بالمعهد العالي للدعوة الإسلامية بالمدينة.

رابعًا - المكتبات المدرسية :

أ - مكتبات مدارس ثانوية :

٤٣ - مكتبة معهد المدينة العلمي.

٤٤ - مكتبة معهد جدة العلمي.

٤٥ - مكتبة معهد مكة العلمي.

٤٦ - مكتبة معهد الأحساء العلمي.

٤٧ - مكتبة معهد الرس العلمي.

٤٨ - مكتبة معهد بريدة العلمي.

٤٩ - مكتبة الثانوية العامة في عنيزة.

٥٠ - مكتبة ثانوية الرس.

٥١ - مكتبة ثانوية الأنصار بالمدينة.

٥٢ - مكتبة ثانوية مكة بمكة المكرمة.

٥٣ - مكتبة المعهد الثانوي الصناعي في المدينة المنورة.

٥٤ - مكتبة ثانوية الملك فهد المطورة بالمدينة.

٥٥ - مكتب ثانوية الحسن بن الهيثم في ينبع.

٥٦ - مكتبة ثانوية الفهد بأبها.

ب - مكتبات مدارس متوسطة :

٥٧ - مكتبة متوسطة الزبير بن العوام في الخبر.

٥٨ - مكتبة المتوسطة الثالثة في الرس.

٥٩ - مكتبة متوسطة الصديق بالمدينة المنورة.

٦٠ - مكتبة متوسطة ابن ماجد الملاح بينبع.

٦١ - مكتبة متوسطة الظهران المتوسطة بالظهران.

٦٢ - مكتبة متوسطة أبها في أبها.

جـ - مكتبات مدارس ابتدائية :

٦٣ - مكتبة مدرسة المهاجرين الابتدائية في الرس.

٦٤ - مكتبة مدرسة أحمد بن حنبل الابتدائية في المدينة.

٦٥ - مكتبة مدرسة القبلتين الابتدائية في المدينة المنورة.

٦٦ - مكتبة مدرسة ابتدائية في بريدة.

٦٧ - مكتبة المدرسة الابتدائية الأولى في الظهران.

5 - Developing the existing Arabic periodicals for books to make use of the scientific progress the world is enjoying today.

6 - Library personnel especially those who are responsible for selection and acquisition of collections should work actively to lay down the right plans that would help in the development and increase of collections .

My Prayers and Supplications to ALLAH (SWT) to make this work purely for his own sake ONLY, in the mean time to make it a helpful work for students and researchers in the field of Librarianship and Information Science. Last but not least I have to offer my praises to ALLAH (SWT), Lord of the Worlds.

Assalamu-Alaikum Warahmatullah

Researcher

Abdurrahman Ibn Solyman Almuzaini

20/7/1408 A.H.

7) Lack of availability of Arabic periodicals for books in the Saudi libraries except "Alam Alkotob (Book World), which is published by Dar Thakif in Riyadh. It was noticed that "Alam Alkotob" (Book World) besides being available in most of the Saudi libraries, also showed the highest degree of usage as a source for selection and acquisition making up to 88% of all the studied material. Other periodicals understudy showed a variable trend in their degrees of existence to lacking, as well as in their usage as a resource for selection and acquisition.

The following are the recommendations :

1 - The need for a comprehensive study about library periodicals and their role in acquisition and developing of collections of books.

2 - The need for a study of book inclusions and their representations in the general culture periodicals, and the extent to which selection and acquisition personnel would benefit from these.

3 - Encouraging universities backed by Union of Arab Universities, to actively contribute in the publication of Arabic periodicals for books, especially in the area of producing Scientific Knowledge. It is hoped that national libraries would play an active role in enhancing the awareness of commereial knowledge production.

4 - The need to establish new periodicals for books in the Arab countries where these periodicals have ceased publication, as well as encouraging Arab countries that do not publish any to enter into this field. It is also hoped that Union of Arab Publishers would coordinate all the efforts to meet these goals.

them are holders of highly known academic degrees, in the mean time they are holding jobs in the academic departments of universities in the Arab World.

4) Periodicals varied in their methods of treating their citations ranging from publications and book news (Books in Print), to simple glossaries, to critiques and reviews, or presentations and analyses; to lengthy studies, and university theses and disseratations and their defence and discussions forming the main chapters of the periodical. Some periodicals concentrate or capitalize on the conventional methods of treatment of the knowledge of production such as books, manuscripts, dissertations, monographs and articles. Almost all periodicals that are dealing with reviews rely on book content. Reviewers ignore some other important aspects such as the theme of treatment or style or the manner of presentation. Almost all periodicals ignore the identity of the reviewer and his work's usually.

5) Many of the periodicals ignore several aspects of the bibliographical matters, especially the date of publication of the reviewed material, or present materials that are not so closely related in time to their reviews.

6) Importance of selection and acquisition of collections as the most important technical operation of the library collection development. The study suggested that in Saudi Arabian libraries there is no acquisition and selection plans in the real sense except very rare. The stress was based on certain resources such as book exihibits that formed the highest percentages followed by publishers' lists, while presentations and critiques of books in the Arabic periodicals showed the lowest percentage.

e -The workload library personnel, especially those of the acquisition department are overburdened which leaves them without any chance to think of developing or modifying the tools and methods of selection as well as having no time to learn of the usefulness of the said periodicals, or in other words to get acquainted with the useful ones for them.

f -There are some shortcomings in the production of these periodicals creating distrust and lack of confidence in these periodicals, such as irregularity in appearance allowing for an extra waiting time, or back-dated issuence, or in some other cases the closing down of the periodical or inability to stay in production, pressuring the disappointed clientelle to look for other alternatives instead of waiting any longer.

2) There was a geographical concentration of these periodicals in some Arab countries more than the others, while some periodicals were published in non-Arab countries. These periodicals began by giving an awareness of the books, then developed into specialization and in depth treatment of problems related to the book craft and the publishing trade. Commerical agencies contributed the largest share in the publication of these periodicals with special interest to material production, printing and the number of copies distributed.

3) Periodicals rely mainly on the works of contributing authors and writers who are in different areas of speciality. This offers a great push to the periodical since the books presented and studies included are in their own areas of interest, while most of

of treatment, objectivity, extent of coverage for knowledge produced in the trade, and to whom it is addressed? The Bibliographical style that was followed in presenting necessary information and data for each citation was also discussed.

In chapter eight the position and status of using Arabic periodicals for books (Arabic book reviews) in Saudi Arabian libraries and the extent of relying on them to develop the collections in these libraries were studied. Results of the statistical analysis were presented as percentages.

The ninth chapter contained results of the research and recommendations of the author.

The following are the results :

1) Arabic periodicals for books (Arabic book reviews) did not fail to present the Arabic book and maintain an adequate overall awareness of it. However, the use of these periodicals as a unique library tool for selection and acquisition of collections in the Saudi libraries did not fulfill its purpose because of several reasons that could be listed as follows :

a - Reviews and periodicals were not given their due importance due to lack of correct planning when acquisition is done.

b - Lack of a clear vision in some libraries' policies regarding the acquisition plans.

c - Lack of interest of library personnel to follow up on these periodicals and reviews and purchase them.

d - The financial matters play a major role in this concern.

Chapter four treated different aspects of the perisdieal business including material production layout, editing and publication, as well as printing, size and dimensions of the periodicals, outside cover, type of paper, volume of circulation, number of printed copies, as well as size and range of distribution. With respect of publication time, it was found that periodicals could be classified into five categories : monthly, bimonthly, seasonal, annual, and irregular.

Chapter five was devoted to the personnel working on the Arabic periodicals for books (Arabic book reviews); mainly editors-in-chief, contributing writers and authors, and publishers. Publishing agencies could be classified into five classes : commercial; governmental; professional and cultural associations and societies; union of publishers; and universities.

The sixth chapter was entitled, "The field of periodicals and their organization". Relying on the descriptive style to study the variying features of their specialization, it was found that some periodicals dealt mainly with manuscripts and old books (cultural heritage) while others dealt with the newly published ones. Some periodicals were concerned with books only, while others presented a mixture of the knowledge production including manuscripts, cultural heritage material, newly published books, dissertations and thesis, conference reports and researches, ... etc.

Chapter seven was limited to "treatment of glossary of terminology employed in these periodicals". Data from seclected samples taken from each periodical were analyzed to learn of the methods used by each periodical for presenting each work, degree

A Thirteen page questionnaire was developed to study the usage of Arabic periodicals for books (Arabic book reviews) and their effectiveness in the selection and development of collections in libraries of the Kingdom of Saudi Arabia.

Hundred and thirty copies of this questionnaire were distributed (through the mail) to selected libraries in major cities of Saudi Arabia. Only fifty replies were received back. The data from the questionnaire were found to be centered around three main issues :

a) Availability of information about the periodicals included in the study and the publishing agnecies.

b) The degree of awareness with the contents of the periodical.

c) Information about these periodicals contained in the returned questionaires in regard to their use in the Saudi libraries.

The third chapter was devoted to the initiation and development of Arabic periodicals for books (Arabic book reviews), with an attempt to cite the actual date of establishment and the beginning of publication of each periodical included in the study and the date of the last issue appeared during the course of study, in addition to presenting the factors that contributed to their first appearance. Factors affecting their publication or responsible for the closing of any of these periodicals or causing its publication to cease were also cited. The chapter also contained an introduction dealing with the Muslim Scholars activities in the field of authorship. Importance of Arabic periodicals for books (Arabic book reviews) and their status within other periodicals in general, in addition to presenting samples of the general ones, were also included.

Glossary of terminology used in the present study included: periodical, serial, selection and developing of collections of holdings, publication, identification, presentation, analysis, review, critique, abstraction and summerization.

The second chapter focused on two issues namely : Theme of research; and methods of data collection and analysis. Initiation of the periodical and its development was included under the historical aspect, while the descriptive aspect covered the general sections of the periodical, responsible staff and personel. The scope of the periodical and its classification, description of the present position or status for using these periodicals in Saudi Arabian libraries, were also helpful and were applied whenever needed in other chapters of the study as well.

The proceedure of studying a case that deals with the state of a certain individual, or a certain group, or an agency was employed either through direct observation, or indirectly at some other times when the issue was related to records or documentations and reports.

Methods of data collection included, in addition to visits undertaken in the Kingdom of Saudi Arabia, personal visits to libraries in some other countries, as well as to agencies responsible for these periodicals and their publication. Those visits whether domestic or abroad were followed by telephone contacts as well as correspondence.

An indepth study of these periodicals, their analysis both internally and externally was carried out.

Importance of this study stems from the fact that Arabic periodicals for books have begun lately to show a new phenomenon. Besides being published in the different Arab countries, there is a growing trend towards understanding their importance. For these reasons it became necessary to learn about them, their contribution in enhancing the awareness with the Arabic book craft, and the correct adjustment of the bibliographical citation for these books, in the mean time the appreciation that is granted to these kind of periodicals by librarians and acquisition personnel.

The scope of this study was divded into the following :

a) **Geographical** : This study dealt with the Arabic periodicals for books that are published in the Arab World. These were twenty one periodicals, in addition, three Arabic periodicals published outside the Arab World.

b) **Lingual** : Periodicals used in this study were those published in the Arabic language only.

c) **Kind** : Only periodicals that presented book reviews, or offered a contributive critique, and gave detailed information about their publication were used in this study. Library periodicals, as well as general cultural ones that presented chapters or sections on books' critique and their presentations were not included.

d) **Course of Time** : This study covered from A.H. 1364 (=A.D. 1945) until the end of Rabi'e the second A.H. 1407 (=A.D. 1986).

This thesis contains nine chapters. The first chapter focuses on an abstract of the problem under study, subject and proposals of research, importance of the subject matter, and reason for selection, areas of search and limitations, in addition to a glossary of terms used in the present work.

There are many and varied tools of selection in libraries and information centers. These tools are : the publishers' lists, general and specialized bibliographies, and libraries' indices. The most valuable of these tools are the Arabic periodicals for books (Arabic Book Reviews). These periodicals deal with analytical studies and critiques of Arabic books; whether old or new.

The present work dealt with a number of Arabic periodicals for books and their role in the selection and acquisition in libreries of the Kingdom of Saudi Arabia. The following two main propositions were tested :

a) Viability of Arabic periodicals for books in communicating the scholarly and research information and knowledge making them the best tools for selection in libraries of the Kingdom of Saudi Arabia.

b) Use of these periodicals in libraries of Saudi Arabia is not satisfactory because of one or more of the following reasons :

   i) Serials and acquisition department personnel are not familiar with them, or

   ii) Some shortcomings in the periodicals, or

   iii) not taking their due importance into account in Saudi libraries, or due to some other reasons.

In The Name of ALLAH, Most Gracious, Most Merciful, Praise be to ALLAH, Lord of The Worlds, and May Peace and Blessings be Bestowed on HIS Prophet Muhammad, the most honored of all Prophets, his Companions and Followers, as well.

The Summary

ARABIC PERIODICALS FOR BOOKS (BOOK REVIEWS) AND THEIR ROLE IN THE SELECTION, ACQUISITION AND DEVELOPING OF COLLECTIONS OF HOLDINGS IN LIBRARIES OF THE ROYAL KINGDOM OF SAUDI ARABIA.

Libraries are viewed as one of nations' development indicators. They are always acknowledged as the main centers of information storage and retrival.Their basic function is the exploration of this knowledge and information. Well developed library collections contain the different and varied areas of knowledge that are for beyond any count.

Ability of library clientele to make effective use of the collections in their search and study, in addition to the right future planning, besides enabling them to attain more knowledge day after day, facilitate their role in developing their nations into a more powerful and civilized state.

This work was undertaken to study one of the main tools of communication and distribution of human knowledge that is contained in Arabic books, and the role of Arabic periodicals for books (Book Reviews), in the selection, acquisition, and development of collections in Saudi Arabian libraries.

Arabic Periodicals For Books

And Their Role in the Selection And Developing of Collections

in Libraries of the Kingdom of Saudi Arabia

By

Abdurrahman Ibn Solyman Almuzaini

KING FAHD NATIONAL LIBRARY

Riyadh

A.H. 1415 - A.D. 1995

الكتاب

- هذا الكتاب في الأصل رسالة ماجستير قدمت لكلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بإشراف الأستاذ الدكتور أحمد علي تمراز .
- وهو يتناول مجموعة من الدوريات العربية للكتب ودورها في اختيار وبناء المجموعات في المكتبات بالمملكة العربية السعودية .
- ويرمي إلى تحقيق هدفين هما :

١ - وصف وتحليل الدوريات العربية للكتب ، وتبين الملامح أو الخصائص البارزة في تطويرها .

٢ - تقويم مدى الإفادة من هذه الدوريات من جانب القائمين على المكتبات في المملكة العربية السعودية .

- كما تنبع أهمية هذا الكتاب من أن الدوريات العربية للكتب في العالم العربي قد اتخذت شكل الظاهرة لصدور العديد منها في دول عربية مختلفة مما يعني اهتمام العالم العربي المتزايد بمثل هذا النوع من الدوريات مما رغب الدارس في دراستها ومعرفة مدى إسهامها في التعريف بالكتاب العربي .. وفي معرفة ما يحظى به هذا النوع من الدوريات من اهتمام المكتبيين والعاملين في مجالات الاختيار والتزويد .

المؤلف :

عبدالرحمن بن سليمان المزيني .

- أكمل التعليم المتوسط والثانوي في معهد المدينة العلمي بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية .
- حصل على شهادة الليسانس في المكتبات من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٣٩٧هـ/١٣٩٨هـ .
- حصل على درجة الماجستير في المكتبات والمعلومات بتقدير جيد جداً من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤٠٨هـ .
- عمل في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - المعهد العالي للدعوة الإسلامية حتى عام ١٤٠٩هـ .
- حصل على درجة الدكتوراه في المكتبات والمعلومات من جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية عام ١٤١٦هـ .
- معار حالياً للعمل مديراً عاماً لمكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة ، إضافة إلى عمله محاضراً في قسم التربية بكلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية .

ISBN 9960 - 00 - 043 - 5
ردمك ٥ - ٠٤٣ - ٠٠ - ٩٩٦٠